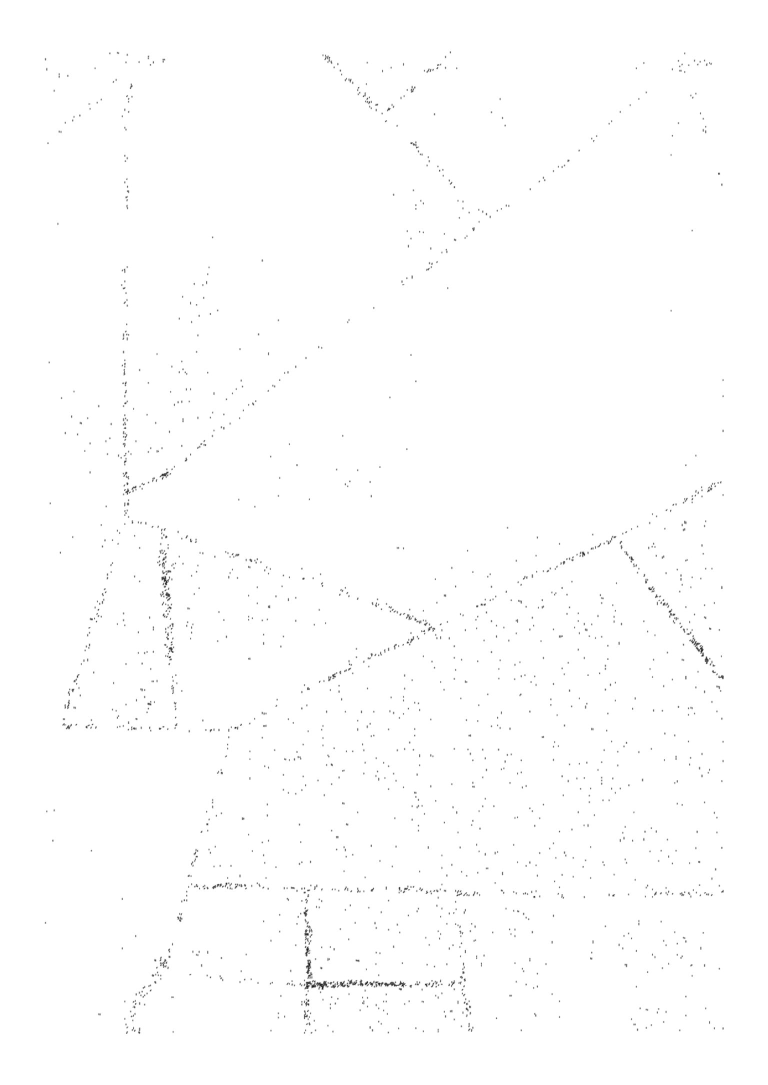

Bibliotheca Alexandrina
0137361





التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت
- ٢١ -

جمهرة النسب

لابن الكلبي

رواية أبي سعيد السكري عن ابن حبيب، عنه

ومختصر الجمهرة وحواشيه

حققها وأكملها ونسقها
عبد الستار أحمد فراج

الجزء الأول

وقف على طبعه
محمد خليفة التونسى

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
مطبعة حكومة الكويت

تقــديم

بقلم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج

بسم الله الرحمٰن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم

وبعــد

فإن كتاب جمهرة النسب لابن الكلبىّ هو أعظم مرجع لكثير من المؤلفين . لا يخلو كتاب فى التراجم والسِّيَر والتاريخ ، والمعاجم اللغويّة ، والموسوعات الشعريّة . من النقل عنه أو الإشارة إليه .

وعليه يُعَوِّل كثير من الأئمّة فى ضبط الأسماء .

وقد اهتمّت وزارة الإعلام فى دولة الكويت بالاستجابة لكلّ رغبة ، فى الوصول إلى كلّ ما ينفع ، فى سبيل تحقيقه ، وإخراجه للناس فى صورة رائعة ، فلها الشكر الوافر على ما بذلت وأعانت ويَسَّرت ، وأسأل الله للقائمين على شئونها حسن الجزاء .

* * *

وعلى الرغم من أن أكثر المهتمين بالتراث العربىّ ينقلون من بعض نسخ جمهرة النسب ، أو مختصر الجمهرة ، أو المقتضب ، لا أعلم أحدًا من عشرات السنين أَقدمَ على تحقيقه ، مع شدّة الحاجة إليه .

وأعتقد أن عدم وجود نسخة كاملة ، بخطٍّ واحد ، متقنة الكتابة والضبط ، هو الذى حال دون الإقدام على إخراج الجمهرة .

هٰذا والنسخ التى وُجِدت منه واطّلعت عليها :

(١) القسم الأَوّل من جمهرة النَّسَب ، وأَوّله :

« الجزءُ الأَوّل من جمهرة النسب تأْليف أَبى المنذر هشام ابن محمّد بن السائب الكلبىّ النسّابة رحمه الله ، رواية محمّد بن حبيب عنه » .

وفى آخره قسم من « جمهرة نسب الأَزد » وينتهى بقوله :

« آخر الجزءِ الأَوّل من الجمهرة فى النَّسب . ويتلوه فى أَوّل الجزءِ الثانى بعون الله : وولد الخزرج بن حارثة.

الحمد لله رب العالمين

وصلَّى الله على سيّدنا محمّد النبىّ وآله الطيّبين الطاهرين وسلَّم ، فرغ منه علىّ بن حسن بن معالى ، المعروف والده بابن الباقلاوىّ الحِلّىّ النحوىّ . فى رجب سنة ثلاث وخمسين وستمائة » .

وقد عَرَّفَ به وبأَبِيه فى المقال الذى كتبه الدكتور جواد على عند كلامه عن جمهرة النسب فى مجلة المجمع العلمىّ العراقىّ ٣٣٧/١ .

هٰذا القسم موجود أَصله المخطوط فى مكتبة المتحف البريطانىّ ، برقم ٢٣٢٩٧ .

وحين جُمعت أَوراقه لتجليده حدث خلْط فى بعض الصفحات تقديماً وتأْخيرًا ، وضاعت منه كراسة تقريباً وبعض صفحات كراسة أُخرى .

هٰذِه النسخة اشتــراها المتحف البريطانىّ من السيّدة خَيّاط فى أبريل سنة ١٨٦٠ م (Porchased of Mrs Taylor) April 1860

وطول الصفحة ٢٥٫٥ سم وعرضها ١٧ سم .

والحــقّ أَن كاتب هٰذا القسم كان عالمــاً دقيقاً ، يَنْدر أَنْ يخطئ ، وخطّه واضــح كلّ الوضـــوح . مشكول شكلاً يــكاد يــكون تامًّا .

ولم يعثــر إلى الآن عــلى الجــزء الثـــانى مـــن هٰذه النسخة التى تتضمّن بقيّة الــكتاب .

وهٰذا الجــزءُ الثـــانـــى قــد يــكون لدى أَحــــد الأَفراد ، أَو فى مكتبــة مُنْزَوية ، أَو هو مُدْرَجٌ فى مجموعةٍ بدون عنوانٍ ، لضياع بعض أَوّله . وعلى كلّ حـــال ما أَكثــر المــكتبات الخاصّة ، شرقاً وغربــاً ، التى تضمّ نوادر التـــراث العـــربـــىّ . ولا يـــرى مـــا فيهـــا النـــور ، ضَنًّا بـــه ، أَو خوفاً عليـــه .

وكما قلت سابقاً إن هٰذا الجــزء هو رواية ابن حبيـــب ، عن ابن الــكلبىّ ، والأَهمّ من ذٰلِكَ كلّه أَنّ هٰذا الجــزء رواه السُّكّرىّ عن ابن حبيب .

(٢) القسم الثـــانـــى من جمهرة النسب ، موجود أَصله المخطوط فى مكتبة الأَسكوريال بأَسبانيـــا .

ويبـــدأُ هٰـــذا القسم بما يـــأْتـــى :

«بسم الله الرحمٰن الــرحيم ، عــونك ياربّ .

قال أَبــو المنـــذر هشـــام بن محمّد بن السائب الــكلبىّ :

ولد ربيعة بن نزار بن معــدّ بن عدنان . . »

يتـــداخَل هٰذا القسم مع الجــزءِ الأَوّل من مخطوط المتحف البريطانىّ من أَواخـــره .

وخطّه جيّد ، ولٰــكِنّه كثيــر الخطإِ لدرجة سيئة ، قليـــل النقـط ، ونادر الضَّبـط ، ولولا أَنّ العالم العَظِم عبد المؤمن بــن خلف الدمياطىّ ، المولود سنة ٦١٣ هـ ، المتوفىّ سنة ٧٠٥ هـ ـ علّق عليــه بخطّه فى موضعين أَو ثــلاثــة لشككت فى صحــة تاريــخ هٰــذا المخطوط الذى يذكر فى آخره إنه كان فى سنة ٦٢٦ هجريّة .

وينتهــى هٰذا القسم بانتهــاءِ الأَنســاب .

(٣) ومنه نسخة حديثــة جدًّا منسوخة من نسخــة الأَسكوريال ، موجودة فى المتحف البريطانىّ برقم ٢٢٣٧٦ ، ناسخها مستشرق زادها خطأً على الخطإِ الذى فى نسخــة الأسكوريال . إنها نسخة لا يُعَــــوّل عليهــا ، لا فى قراءَة ، ولا فى إِضافة ، ولا فى تصحيــح .

(٤) مختصـــر جمهــرة النَّسب ، وأَصله المخطوط موجود فى تركيا ، فى مكتبــه راغب باشا بإِستانبول .

وهٰذا المختصـــر فى الحــق أَدقّ الــكتب ضبطاً ونَقْطاً ، وأَحسنهــا خطًّا ومقابلة . وبهــوامشه تعليقات كثيــرة تفوق فى مجموعهــا ما هو فى الأَصــل .

والمختصِــرُ لهٰــذا الــكتاب والناســخ له همــا مــن أَعلم الناس ، وأَوفاهم مراجع ، ودقّة معلومات ، وعظيم فهم ، وزاده دقّة من قام بمقابلته على أَصل المختصِر .

وممّا يزيد من نفع هٰذا الكتاب ، ويرفع من قدره ، أنه مختصَر عن الجمهرة التى هى رواية ابن حبيب التى رواها السكّرِىّ .

وتاريخ اختصاره هو ٦٤٨ هـ وتاريخ نسخه هو ٦٦٥ هـ .

وقد دلّنا المختصر على نُسخ من الجمهرة ، رواية ابن حبيب .

(أوّلها) نسخة المستنصريّة ببغداد .

(وثانيتها) نسخة ياقوت الحموىّ صاحب معجم البلدان .

(وثالثتها) نسخة الصَّغانىّ صاحب التكملة والعباب .

ومراجع المختصر كثيرة جدًّا ، ولأكثرها رموز ، توفيرًا للورق .

ومن قديم حُذِف اسمُ المختصِر واسمُ الناسخ ، ويبدو أن ذٰلك كان عن عَمْد ، فالصفحة الأُولى التى بخطّ الناسخ وهى صفحة العنوان مفقودة ، ولعلّ عليها اسم المختصِر واسم الناسخ ، وكذٰلك الصفحة الأُولى من الجزءِ الثانى . كما لم يذكر اسمهما فى نهاية الجزءِ الأوّل من المختصر ، ولا فى نهاية الجزءِ الثانى منه وهوالأخير ، مع قُرْب عهد النَّسْخ من عهد الاختصار .

(٥) المقتضب من جمهرة النسب . وهٰذا المقتضب من عمل ياقوت الحموىّ ، ورأيت منه ثلاث نسخ ، صورتين لنسختين ، والثالثة مخطوطة الأزهر .

النسخة الأُولى فى مكتبة دار الكتب بالقاهرة ، وهى قديمة ، ولكنها غير دقيقة ، ونادرة الضَّبْطِ . ممّا يقطع بأنها ليست بخطّ ياقوت نفسه .

والنسخة الثانية بالرباط بالمغرب ، وهى حديثة ، وخَطُّها

أَقــرب إلى خَــطّ الرقعــة ، ولا شكّ أنهــا منسوخة مــن نسخــة دار الــكتب .

والنسخة الثالثة مخطوطة مكتبة الأَزهر (أَباظة) وهى حديثــة ، ومّما لا شكّ فيــه أَيضــاً أَنهــا منسوخة من نسخة دار الــكتب .

* * *

وفى باريس ، فى المكتبة الوطنية ، قطعــة فى النسب ، ليس عليها تاريــخ ، ولا أَوّل لهــا ولا آخر ، ولا يُعْرَف كاتبهــا .

ومــع ذلك هــى أَقــدم نسخــة فى كتب الأَنساب ، إِذ لا تتعــدَّى كتابتهــا أَوائل القرن الثالث الهجــرىّ .

ذٰلِكَ أَن خَطّهــا كُوفىّ قديم ، منقوط غير مشكول ، ونُقطهــاشَرَطَاتٌ مُستطيلة ، وإذا تــكرّرت النُّقط يعلو بعضها بعضــاً ، كما فى حرف التاءِ والثــاءِ والقاف ؛ أَما حرف الشيــن فنُقَطه المستطيلة موزّعــة عــلى أَسنــان الحــرْف ، على كل سنٍّ شرطة ، وفى حَرْف اليــاءِ الوُسطــى تَسْفُل النقطةُ الثــانيــة موازية ومساوية للتى فوقهــا . هٰــذه النسخــة مكتوبة على جلد غــزال ، وتوضع حِليــة ذات خُطوط مُلوّنَة ، تكملة للسطــر الذى لا يُكْتَب كلّه ، حتّى لا يظُنّ أَحــدٌ أَن فى بقيّته كلاماً سَقَطَ أَو نُسِىَ أَو مُسِحَ .

والورقات الثــلاث فى آخرها بها قَطْع من أَعلى ، لا يؤثّر فى الكتابة ، إلاّ شيئــاً قد يمكن العِلْم بــه ، ولا اتِّصــال بين جميــع ما فى الورقات الثــلاث عشرة .

فالورقــات التســع الأَول ــ ١٨ صفحة ــ فى نَسَب بعض قيس ، عدنانية ، والورقات الأَربــع الآخر ــ ٨ صفحات ــ فى نسب قبائل

قحطانيّة : النخع ، ومذحج ، وسعد العشيرة ، وجعفيّ ، وزبيد ، وطيئ .

إلا أن بين هذه الورقات سقطاً مقداره ورقة ، بين (١٠ظهر) و (١١وجه)

والمعلومات التى بهٰذِه الأَوراق غاية فى الاختصار ، إذا قارنّاها بجمهرة النَّسب ، وقد حسب من فَهْرسوا أو كتبوا عن مخطوطات النّسب أَنها قطعة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، ولٰكن إذا قارنَّا ما فى هٰذه المخطوطة بما جاءَ فى جمهرة ابن الكلبيّ لا نَجد تَشَابُهاً ، لا فى الأُسلوب ، ولا فى المعلومات ، ولا فى الترتيب . ويبدو أَنها كتبت لأَحد السادة القُدَامى ، تذكرةً خاصّة ، وفى إيجاز .

وفيها نَصّ لم أَعثر عليه فى كتب الأَنساب ، وأَكبر دليل على أن مؤلفها هو غير ابن الكلبيّ ما جاءَ فى ظهر الورقة الأُولى منها إذ يقول : « فولد غطفان ريثا وعبد الله وأُمهما تكمة بنت مرّ . ورجال آخرون يزعمون أَنها أُم غطفان نفسه » .

فابن الكلبيّ برواية ابن حبيب عنه من هؤلاءِ الذين ذكرهم بأَنهم يزعمون . ففى الجمهرة صفحة ٣٢٦ يقرر أَن تكمة أُم غطفان ، وكذٰلك جاءَ هٰذا فى المختصر ص ١١٦ ، كما جاءَ هٰذا أَيضاً فى الجمهرة لابن الكلبيّ ص ١١٨ فى اللوحة ٦١ إذ يقول : وتكمة بنت مُرٍّ ، وهى أُمّ غطفان ، وكذٰلك جاءَ ذٰلك فى المختصر ص٤٩ .

وكتاب ابن حزم فى ص ٢٠٦ يقول : وتكمة بنت مرّ ولدت غطفان بن سعد .

وكذٰلك فى تاج العروس مادة (تكم) ذكر أَنها أُمّ غطفان.

وجاءَ هٰذا أَيضاً فى المعارف لابن قتيبة إذ يقول ، وأَما سعد ابن قيس فولده غطفان ، وأُمّه تكمة بنت مُرّ .

والبلاذرىّ الذى ينقل عن كثيــر من النسّــابين يقول : وأُم غطفان تــكمة بنت مرّ . وفى التكملة للصغانىّ فى مادة (تكم) « تكمة بنت مرّ ذكر ابن الــكلبىّ فى جمهــرة النَّسب تكمة بنت مرّ أُمّ غطفان. « أمّا العبــاب للصغانىّ فلم يصــل إلى مادة (تــكم) .

وإذن فمؤلف نسخــة باريس مخــالف لأَكثــر النسابيــن الذيــن عرفنــاهم ، ممن يوردهم البلاذرىّ كالهيثم بن عدىّ والمدائنىّ وأَبــى اليقظان وابن الــكلبىّ ، وذٰلك فى قوله : « ورجال آخرون يزعمون أنها أُمّ غطفان نفسه » ، وهٰذا ما جعلنى أَن قلت سابقاً إنهــا تذكرة خاصّة ، ولعــل المؤلف لها قَيسىّ ، إذ انفرد بذٰلك وبنصّ لم أَعثــر عليــه .

ونسخة باريس برقم ٢٠٤٧ وكتب عنهــا فى فهرس المكتبة فى صفحة ٣٦٥ ما يأْتــى :

«أَوراق من كتب الأَنســاب العربية . ويغلب على الظنّ أَنهــا من جمهــرة النسب لهشام بن محمد الــكلبىّ . وبمقارنــة نص هٰذه الأَوراق بــكتاب المعــارف لابن قتيبة بدا أَن ابن قتيبة رجــع إلى هٰذِه مــع إدخــال بعض التغييرات على النصوص التى نقلها منهــا .

هٰذا المخطوط المــكتوب بحروف كوفية يظهر أَنــه فى الغالب يرجع إلى نهــاية القرن الثانى من الهجــرة . والتنقيط فيه معاصر للنص ذاته

والمخطوط على جلد غزال ، أَى رقّ ، وعدد أَوراقه ١٣ ورقة والطول ٢٢ سنتيمترا ، والعــرض ٢٩ سنتيمتــرا ونصف سنتيمتــر » .

يقصــد بالطول امتــداد الورق من أَعــلى إلى أَسفل ، ويقصــد بالعرض امتداد الورق من اليمين إلى اليســار .

فى كل صفحــة ١٣ إلى ١٥ سطــرا .

هٰذا وتاريخ دخول هٰذِه النسخة إلى مكتبة باريس ٢٥ يناير١٨٧٣ .

وفى تاريخ الأَدب العربىّ ٣١/٣ – ٣٢ المترجم عن بروكلمن ما يأتى .

« كتاب النَّسب الكبير أَو الجمهرة فى النّسب ، وهو يتناول أَنساب العرب .

أَوسكوريال ثانى ١٦٩٨ .

ومنه قطعة فى باريس أَول ٢٠٤٧ .

ويوجد الجزءُ الأَول منه فى المتحف البريطانىّ أَول ١٢٠٢

ويقول كرنكو إن هٰذِه النسخة هى من تأْليف ابن الكلبىّ ، بتنقيح محمد بن حبيب ، مع زيادات له .

واختصرهُ ياقوت الحموىّ فى كتاب له [اسمه المقتضب ، موجود بدار الكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ م] .

وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده .

والمختصر من جمهرة النسب : راغب ٩٩٩ » .

[كان فى تاريخ الأَدب العربىّ خلط فى الترجمة والمعلومات كما يأْتى :

واختصره ياقوت الحموى فى كتاب له راغب ٩٩٩ وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده] .

وقد أَضفت ما هو صواب عن النسخ .

والدكتور جواد على فى مقاله المنشور فى أَيلول ١٩٥٠ بمجلة المجمع العلمىّ العراقىّ جا ص ٣٣٧ – ٤٣٨ يذكر نسخة باريس ويقول : « إذ لم

يتيسر لى الحصول على نسخة فوتوغرافية منها . وقد طلب المجمع العلمىّ العراقىّ من إدارة دار الكتب الأهليّة بباريس أن تُصوّر له نُسْخة منها فوتوغرافية فلم تحقق له هٰذِه الرغبة » .

ويقول أيضاً : « وليس فى استطاعتى أن أتحدث عن نسخة باريس ، لإيجاز البارون دى سلان الكلام عليها ، ولأنها ليس لها صورة فوتغرافية عندى حتى أتمكن من دراستها والبتّ فى أمرها ، فلعلّها جزءٌ من نسخة ابن الكلبىّ الأصلية . أو من نسخة السكرىّ ، أو جزءٌ من كتاب الجمهرة فى النسب لأبى الفرج الأصبهانىّ صاحب كتاب الأغانى .

فأمّا ما ذهب إليه بروكلمن فى دائرة المعارف الإسلامية — وهو أن نسخة باريس نسخة مركزة يعود تاريخها إلى سنة ٤٦٥ وأنها رواية السكرىّ عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبىّ غير أنّ فيها زيادات أُخذت من كتب ابن الأعرابىّ ، ومن مصادر أخرى — فهو رأى لا أستطيع أن أثبته ولا أن أنفيه ، لما تقدم من أسباب ، ولكن يَظهر من إشارة بروكلمن إلى الرقم ٢٠٤٧ وهو رقم الأوراق التى تحدثت عنها أنه إيّاها عَنَى . ولما كان البارون المذكور قدّر أن ظُهُورها كان فى أواخر القرن الثانى للهجرة مستدلاًّ بشكل الخطّ الذى يعود إلى هٰذا العَهْد ، وجب أن تكون هٰذِه النسخة قد كتبت فى حياة ابن الكلبىّ مؤلّف جمهرة النسب ، وهٰذا يخالف رأى بروكلمن ، اللّهُمَّ إلاّ إذا كان قد عَنَى مخطوطة أُخرى فى دار الكتب الأهلية بباريس لها غير هٰذا الرقم ، أو كان

البارون قد أَسَاءَ التَّقْدِير ، فإن بروكلمن قد وجد عليها أو فى أثنائها تاريخ الكتابة وهو سنة ٤٦٥ ﻫ وقرأها بإنعام نظر ، وتتبع أمرها فوجد أنها رواية السكرىّ مع زيادات قليلة » .

وفى دائرة المعارف الإسلامية ، فى الجزء الثانى طبع باريس سنة ١٩٢٧ صفحة ٧٣١ :

« والمتحف البريطانىّ يحتفظ بالمجلد الأَول من تنقيح شديد الاختصار للمؤلف الذى قام به أَبو سعيد علىّ بن موسى السكرىّ المتوفى عام ٤٦٥ ﻫ ١٠٧٥ م الذى اعتمد على نصوص محمد بن حبيب وابن الأَعرابىّ ومصادر آخر مستقلة .

أما المقتضب لياقوت فموجود فى القاهرة بالمكتبة الخديوية » .

هٰكذا ترجم لى النص الموجود ، وفيه تشويه ولا شك فى الأَصل المكتوب بالفرنسية ، وتداخل واختصار . ويبدو أَن الخطأَ الذى أَوقع الكاتبين هو ما جاءَ فى هٰذا النصّ عن السكرىّ ، والذى تختلف صيغته عما نقله الدكتور جواد على فى مقاله ، فالمقصود فيه بالنسخة المركزة هى نسخة باريس وهو الصواب .

وقد جاءَ فى شذرات الذهب ج٣ ص ٣٢٣ وفيات سنة ٤٦٥ : « وفيها أَبو سعد السكرىّ علىّ بن موسى بن عبد الله بن عمر النيسابورىّ السكرىّ ، كان حافظا مفيدا من حفَّاظ خُرَاسان قاله ابن ناصر الدين » .

والحق أن السكرىّ هٰذا المتوفَّى سنة ٤٦٥ لا شأْن له بجمهرة النسب والكاتب الإفرنجىّ اختار سكريًّا فجعله مؤلِّفاً للجمهرة

أو راوياً بدل أبــى سعيــد السكرىّ الحسن بــن الحسين المولود فى سنة ٢١٢ والمتوفَّى سنة ٢٧٥ او ٢٩٠ ﻫ ، وهو الذى رَوى كتباً كثيرةعن محمد بن حبيب عن ابن الــكلبىّ وغيــره .

من ذلك مثــلا ديوان حسان بن ثــابــت صنع أبــى سعيد السكرىّ وشرحه ، رواية عن محمد بن حبيب .

ديوان الحُطَيئة ، صنع الســكرىّ عن ابن حبيب .

ديوان الفرزدق ، شرحه للسكرىّ رواية عن ابن حبيب .

والسكرىّ أَيْضــاً صنع شرح أشعار الهذليين ، ورواه عن جملة من العلمــاءِ المشهورين منهم محمد بن حبيب .

والمحبّر لابنِ حبيب يبــدأُ بقوله :

« بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللّهم لك الحمد .

قال أبو سعيــد الحسن بن الحسين الســكرىّ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب » .

هٰذا وهناك سُكرىّ آخر أيضــاً نجده فى سلسلة رواية كتاب النسب لأبــى عُبيد المخطوط ، كما يأْتــى :

رواية القاضى أبــى سعيــد الحسن بــن عبــد الله بــن المرزبــان السيرافىّ النحوىّ – [توفى سنة ٣٦٨] – عن أبــى محمّد عبيد الله بن عبد الرحمٰن السكرىّ ،عن أبى الحسن على بنِ عبد العــزيز البغوىّ – [توفى سنة ٢٨٧] – عن أبــى عبيد القاسم بن سلام

وإتماماً للفائدة ، وحتى لا تذهب الظنون والآراءُ مذاهب شتًّى فى نسخة باريس – أقدم للباحثين جميع نصّ هذه النسخة ، وفى بعضها خطأٌ أتركه كما هو ، ولا أضبطها لأنها غير مضبوطة فى الأصل إلا فى حرفين من كلمة بضبط متأخر ، وسأذكر فروقها حين ترد النصوص التى فى هٰذه النسخة إن شاءَ الله تعالى فى كتاب الجمهرة لابن الكلبىّ .

– نسخة باريس –

(ا و) [وولد] خلف [بن محارب] طريفا فولد طريف ذهلا وغنما ومالكا ، ومالك هو الخضر ، منهم عامر الدار الذى يقول شماخ [فيه] :

[و] حلأَّها عن ذى الأَراكة عامر
هو الخضر يرمى حيث تكوى النواحز

وولد غنم بن طريف ثعلبة ومالكا ، وولد ذهل بن طريف يداوة ابن ذهل ، وولد يداوة نصرا وسعدا ومعاوية ، وولد جشم بن محارب عليا ، فولد على بكرا ، فولد بكر مرا وزيدا ، فولد زيد عامرا وعوفا ، فولد عوف عبدا ، فولد عبد شكما ، فولد شكم يقظة وربيعة وبغيضا ، فولد يقظة عوفا ونصرا .

(ا ظ) وولد ربيعة حبيبا وأحب ومحبا وقد تدعى بهراء ، وولد سعد بن قيس بن عيلان غطفان وأعصر ، فولد غطفان ريثا وعبد الله ، وأُمهما تكمة بنت مر ، ورجال آخرون يزعمون أنها أُم غطفان نفسه ، وزعمت جذام أن غطفان من غطفانهم ، فزعموا أن غطفان بن إياس

ابن حـــرام بن جذام كانت له ثلاث نسوة : البذجة وغـــذرم وتكمة ، فكانت البذجة وغذرم من عاملة ، وكانت تكمة بنت مـــــرّ ، وكانت ولدت لمنصور بن عكرمة سليما وإخوته ، فبينما بنو غطفان : حرام وهو عنيس ونضـــرة ومامة وعبدة وحرب يجتنون المقل إذا عرض لهـــم قتـــال بينهـــم .

(٢ و) فاعتون بنو العامليتين على ابنى المضرية ، فقالت لهـــم أمهـــم حين رأت الذى رأت : هل لـــكما فى إخوتكما مــــن مضــــر؟ فلمـــا ظعنت بهم لقوا ضبعا تحمل رأسا ، فتفاءلت لهم فقالت : إنكم لن تأتوا قوما إلا رأستموهم ، فلحقوا بقيس فكانوا قيسيين ، وقال قائلهم :

[و] ما أدرى على أى التقينـــا   أنضرة أخرجتنـــــا أم عنيس
عـــلىَ وَقْـــلٍ ، ولو شئنا احتنينا   وُقُـــولاً حُفَّـــلا كَخُصَى التيوس

وقال شاعـــر جـــذام يرد عليـــه :

لئن غطفان اليوم أصبح نصرها   لعيـــلان إنـــى فيهـــم لنفيس
[و] أعلم علما ليس بالظن أنهم   أخ لى نفتـــه نضـــرة وعنيس

ولد ريث بن غطفان بغيضا وأشجع والهون .

(٢ ظ) فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس ابن ثعلب ، وذبيـــان لامرأة من بلى ، فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنـــة الأعور المذحجـــى ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبداوعوفا ، فثعلبة لابنـــة زيد بن جشم التغلبى ، وهى أم ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وعوف لامرأة من بلىٍّ من قضاعَة ، فولد عوف مرة وأمه سلمى بنت مالك

ابن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤىّ ، وقال الحارث بن ظالم :

[و] ما قومى بثعلبة بن سعد ولا بفزَارة الشعر الرقاب

[و] قومى إن سألت بنو لؤى بمكة علموا (٣و) مضر الضراب

وولد مرة بن عوف غائظا وسهما ومالكا والصارد وعبداوصرمة وعصيما وحصيلة ، وكان عصيم دعيا ، فولد غائظ بن مرة يربوعا ونشبة وعديا ، فولد نشبة أبا حارثة بريمة ،وكان بريمة هجينا ، وبنو أبى حارثة آل الحارث بن عوف بن أبى حارثة والدهرم بن سنان ابن أبى حارثة ، وهم بيت بنى مرة . والحارث بن عوف وهرم اللذان أطفآ حرب غطفان ، ولهما يقول ابن أبى سلمى :

تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانَوا ودقوا بينهم عطر منشم

وولد يربوع بن غائظ قتالا وجابرا ور [٣ظ] يادة ورياحا وجذيمة ، فولد قتال عرارا ومعاوية ، وكان من بنى مالك بن مرة الحارث بن ظالم ، وحصين بن الحمام . وولد ضرمة بن مرة ضرمة وعبد الله ، وهم رهط هاشم بن حرملة ودريد بن حرملة ، وولد الصارد بن مرة سلامة بن الصارد ، فولد سلامة حبيبا وصبحا ، فولد ثعلبة بن سعد عجبا ومازنا والحارث ، فولد الحارث عوالا وهم شزن ، فولد عوال ضبيسا وصبحا وخمران ، وولد عجب حشورة ،

(٤و) وولد مازن بجالة وناصرة ورزاما ، فولد بجالة جحاشا وأمة ، فولد جحاش شيبان وعبد غنم ، وولد أمة قتية ومالكا وهو سبيع بن عمرو بن قتية ، وهم بيت بنى ثعلبة ، وهو الذى منع

حنش بن علقمة التغلبي من بنى العشرا ، وهو يومئذ غلام له ذؤابة ، فله يقول حنش :

أرادت فزارة أن تغور بجارها فأبى سبيع أن تغور فزاره

وولد عبد بن سعد مالكا وعصيفا وحبيبا ، وولد فزاره بن ذبيان عدى بن فزارة ، ومازن بن فزارة ، وشمخ بن فزارة ، وظالم بن فزارة ، ومرة بن فزارة ، فشمخ ومازن هما ابنا منولة ، وظالم هو غراب ،

(٤ ظ) وهم ومرة بن فزارة قليل ، ومما قللهم حرب بيهس ، وكان من بنى ظالم ، قتلت أشجع إخوة له فكانت حرب بين بنى بغيض بن ريث وبين أشجع ، وهى حرب بيهس ، وبيهس الذى يقول : حبذا التراث لولا الذلة ، يعنى إخوته حين قتلوا ، فقتل بهم ذلك من أشجع فأكثر ، وأم عدى بن فزارة بنت غالب بن قطيعة . فولد عدى بن فزارة ثعلبة وربيعة وسعدا وشكما ، وزعمت جرم أنه شكم بن عدى بن الملكان بن جدة بن جرم ، فهم بالعداهى جرميون وهم بالجزيرة فزاريون ، وأم ثعلبة بن عدى بنت زيد بن جشم ، فولد ثعلبة لوذان وزنيما ، وقد يقول أناس جوية بن ثعلبة ، وينسبونه إلى لوذان

(٥ و) بن ثعلبة ، فيقولون جوية بن لوذان ، وتقول كندة : جوية بن الجون ، وولد لوذان بن ثعلبة جوية بن لوذان وأسعد وحزامة ، فولد جوية عمرا وعميرة وعبدا وعامرا وعميرا ، وأمهم عمرة بنت صرمة بن مرة ، وهم العمور ، فولد عمرو بن جوية بدرا ، وأمه غنى بنت زنيم بن ثعلبة .

ولد بدر بن عمرو حذيفة أبا مسهر ومعاوية وحملا وربيعة ومالكا وعوفا وزيدا ، وأمهم من ولد مالك بن سعد بن عدى بن

فزارة ، وولد حذيفة بن بدر حصنا ومعاوية وشريكا ومالكا وورداً ، وأم حصن من بنى عبد (٥ ظ) بن جوية . وولد حصن بن حذيفة حارثة وأسماء وعقبة وحسان وعيينة ، وكان اسم عيينة حذيفة فسموه عيينة ، لأنه كان في عينيه لخا ، وأما بنو مالك بن بدر فمنهم عبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر ، وهم بنو أم قرفة .

وولد ربيعة بن عدى بن فزارة بطينا وظالما ، وولد سعد بن عدى بن فزارة حراما ومالكا ، ومالك هو حممة ، وولد حرام حريسا ويربوعا ، وولد حريس حرجة وحنشا وحريجا ، وعبد الرحمن بن مسعود من بنى حرجة ، وولد مالك بغيضا وحربا ، وهو السكين بن خديج بن بغيض ، وولد شمخ بن فزارة (٦ و) هلالا ولأيا ، فولد هلال رياحا وربيعة ، وولد لأى أخشن ومخاشنا وخشينا وخشنة . وولد مازن بن فزارة هلالا وعبد مناف وعامرا ، وبنو هلال هم بنو العشراء رهط منظور بن سيار ، وهرم بن قطبة ، وهرم الذى تحاكم إليه عمرو (كذا وهو ، والصواب : عامر) بن طفيل وعلقمة بن علاثة ، فردهما كليهما قد أرضاهما ولم يحكم بينهما ، وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالكا وقيسا . فولد عوذ هدما وشهما وعبدا ووائلة ، فولد هدم لدما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله (٦ ظ) فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا ، فولد زياد عمارة الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة ، وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض ، وكان يقال إن بنى زياد من غسان ، وولد مالك بن

غالب ربيعة وعبد ملك ، فولد ربيعة مخزوما ، فولدمخزوم حويةً وهم رهط الحطيئة ، وقرادا وهم موالى عنترة ، ومعيطا وزائدة وصخرا وهنيا وعيثا وجرادا وعبد الله وربيعة وكعبا ، وولد عبد ملك بن مالك بجادا . (٧ و) فولد بجاد عبد الله وربيعة وكعبا وسريعا وعديا وعدا ، فولد عبد الله بن بجاد مرا ومرة وعمرا وربيعة ، وولد الحارث بن قطيعة مازنا وجروة وذكوان وزبينة ، فمازن لابنة عبيد بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة ، وجروة وذكوان لامرأة من أهل اليمن ، وكان حذيفة ابن اليمان من بنى جروة ، وولد مازن بن الحارث ربيعة ويربوعاً وبجالة ، فولد ربيعة رواحة وروحا وعبيدا ، فولد رواحة جذيمة وخلفا وعويرابا (**كذا ولعلها وعويمرا**) ، وقيل : وعمرا ، وحنظلة ، فجذيمة لابنة مالك بن مرة ، وعمرو وحنظلة لتعلة بنت صرمة بن مرة . (٧ظ) فولد جذيمة بن رواحة زهيرا وزنباعا وجذيما وأسيدا وقيسا ، فزهير مجدع وهو زنباع ، وجذيم وأسيد لأم صخار بنت مخزوم ، وقيس لامرأة من بنى عذرة ، وولد زهير ابن جذيمة قيس بن زهير ومالكا وورقا وشاسا والحارث وعمرا ، وأمهم تماضر بنت عمرو بن آل الشريد ، وولد زنباع بن جذيمة مروان القرظ وهو أبو الحكم بن مروان ، وعمرو ـ كذا ـ وصهبان وأهبان ، وولد أشجع بن ريث بكرا وسليما وعمرا ، فولد بكر سبيعا وصبرة ، فولد سبيع خلاوة ونصارا وفتيان ونوصا ، فولد خلاوة عايشا وقنفذا . (٨و) فولد عايش عميرا وهلالا ، وولد نصار بن سبيع دهمان وجابرا ، فولد جابر بدرا ، فولد بدر عوفا وهم غيث ، وولد دهمان بن نصار عبدا وفالجا ونصرا ، وولدسليم بن أشجع معاوية وبلالا . فولد بلال أسيدا وجنة وعذية ، فولد أسيد رزاحا

وهلالا ، وكان بنو عش بن جابر بيت أشجع ، منهم مذبح ، وإنما سمى مذبحا منجل (من أجل) أنه يوم الرقم جعل لا يجد أحدا من هوازن إلا ذبحه . وولد عبد الله بن غطفان غنما وبهثة وعذرة ، فولد بهثة عوفا ، فولد عوف جشم وقطبة ، وولد عذرة عامرا ، فولد عامر عمرا ، فولد عمرو سيارا (٨ ظ) وربيعة ، وولد أعصر بن سعد مالكا وغنيا ومنبها وحبالا ، فولد منبه طفاوة ، وقد تدعى أعصر قيسا ــ كذا ــ أبا ثقيف فيقولون قسى بن منبه بن أعصر . وولد مالك بن أعصر جياوة وأودا ومعنا ، وقد يزعم بنو تغلب أنه معن ابن مالك بن بكر ، أخو مالك بن مالك لأمه وأبيه ، وأم جياوة وأود باهلة بنت أود بن كعب بن سعد العشيرة ، فهى التى بهلتهم ــ كتبت نهلتهم ــ وولد معن بن مالك قتيبة ووائلا وفراصا وزيدا وليلا ، فولد زيد عمرو بن زيد ، فولد عمرو عديا وهو أبو عليم ، وقتيبة بن معن ، لسوداء بنت (٩ و) أسيد بن عمرو بن تميم ، والآخرون لابنة شمخ بن فزارة ، فولد قتيبة بن معن غنما والحارث ، فولد غنم عبدا وعمرا وكعبا وثعلبة ، فولد ثعلبة عمرا ، فولد عمرو عامرا وسهما وسعدا . فولد عامر عبد العزى وربيعة والحارث ، فولد عبد العزى عمارة وعميرا وحريصا ، فولد عمارة جابرا ومالكا وربيعة وعبد الله وعادية ، فولد جابر عمرا وأمه أميمة بنت مالك ابن الضباب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، وولد سعد بن عامر عوفا وعبدالله ، وولد عبد بن غنم سعدا وعمرا و(٩ ظ) منقرا ــ قد تكون منقذا هى وما يأتى ــ ، وولد سعد أغنى وصحبا ، فولد صحب مرة ومدلجا ، وولد عمرو بن غنم سواءة وقعيسا ، وولد أبو عليم ــ وهو عدى ــ عليما وعبدا ومنقرا ، فولد منقر قمية وجابرا ، وولد وائل بن معن رياحا ومليلا وعامرا ،

وبنو وائل رهط المنتشر ، ورهط قتيبة بـن مسلم بن عمـرو . والمنتشر كان بيت باهلة الذى قيل له :

إما أخذت طريقا كنت سالكه

اذهب فلا يبعدنك الله منتشر

وكان قتله رجل من بنى الحارث بن كعب . وولد فراص بن معن ... واسم فراص ...

[إلى هنا انتهى تسلسل النسب فى قيس وسقطت أوراق مع اتصال المخطوطة فى التجليد كأن الكلام متصل] .

[وهذه القطعة غير متصلة بما قبلها مع أنها بعدها فى التجليد والورقة مقطوعة فى زاويتهـا العليـا].

(١٠ و) وبنى الحصين بيت مذحج ، منهـم كثير بن [شهـاب] ابن الحصيـن وقطن بن عبد الله بن الحصين ، وولد جسر بن عمرو وهـو أبو النخع عوفا [و] مالـكا ، وعوف هو المشر [الأحمـر] ، وولد عوف جشم ومالكا ، فولد جشم هلالا وجحفلا ومعاوية وعامرا ، وهو الذى يقال له عامر بن سعد ، وولد مالك بن الجسر بكرا واليهه (+) ، وولد مالك بن النخع سعدا وعمرا ، وولد سعد جذيمة وحارثة وقيسا وصهبان ووهسا وعمرا .

وعمـرو الذى يقال له عامر بن جسر .

وولد قيس كعبـا وهـم الـكعبيون .

وكان إبـراهيم بن الأشتـر من بنى جذيمـة .

وولد يزيـد بن عـلة صـدا ورهـا ومسلمـة . (١٠ ظ) وولد صدا مرا وسليطا — كذا ولعلهـا تكون : «سليما» والربض ، وولد سليم حليلة والمحاجف ومالـكا وعضـلا ، وولد مركعبا والعريان .

وولد رهـا بن يزيـد عبد الله وسليمـا ، وولد سليم جذيمة وجشم وكعبـا وعوفا وثـوبان ، وسليم بن سليم .

فولد ثوبان عامرا ، وولد عبد الله بن رها واهبا وحردا وسليما وطابخة وكنانة ، فولد كنانة عامرا ، وولد أدد بن مذحج سعدا وطى (كذا) وعنسا ويزيد ودا ، فولد دا أسدا وهم أسد طيىء ، وولد يزيد جنبا ، وولد سعد بن أدد وهم سعد العشيرة جعفى بن سعد وعبد الله ويسا الله وزيد الله و ....

[هنا أيضا نقص ومع ذلك فالمخطوط مجلد باتصـال]

(+) كذا ، ولعلها «الهيَّه» (م . خ . ت)

* * *

[فى زاوية الورقة قطـع] .

(١١ و) فبنو دوة رهـط الجراح بـن عبد الله ، وولد غنم حبيبـا وغاضرة وقشا وعبد ... وعصر بن زيد من بنى حبيب بن غـنم ، وولد نمرة بن سعد الحدا وسلهما وجديلة ، وقد تزعم مراد أن الحدا (كذا) وسلهما إلى ناجية بن يحابر ، وهم اليوم فى مراد ، وولد الحـدا عبدالله ووهبا وعلويا ، وولد كعب بن سعد أودا ومنبها وثعلبة ، فولد أود منبها وكعبـا وحربا وقرنا وربـع ، فحرب هم الزعافر ، وقـرن وربـع هم الرد ، وولد كعب بن أود صريما ورمان وجدية وهم رهط عبد الله ابن هانى . ووولد منبـه بن أود سعـد بن منبه وعوف بن منبـه ، ويدعـو ـ كذا ولعلهـا ويُدْعى . . . ـ سعـد أبا بـنى زبيـد .

(١١ ظ) [وولد] سعـد بـن منبـه مالـكا وعبدا وزيدا وقر . . ، وولد مالك أسامة وسعـدا ، فولد سعـد [ع] وفـا ، وولد أسامة كعبـاً وأعصـر ، فـولد كعب الحارث والعلث ، فـولد الحارث امـرأ القيس وعمرا ويسافا ، فولد امـرؤ القيس بـن الحـارث الحارث وعبـد الله ، وولد عوف بن منبه الحارث ، فولد الحارث عوفا وثعلبة ، وبنو عوف رهط الأفكل ، وبنو الأفكل بيتهم ، وولد منبه بن كعب ربيعة ونصرا والحارث ، فولد ربيعة مازنا والحارث ، فولد مازن سلمة والحارث ومالكا وسعدا ومعاوية ، فولد سلمة ربيعة وذا الجدين وكعبـا ، (١٢ و) فـولد ربيعـة زبيـدا ومالـكا والحـارث ، فـولـد زبيـد عمـرا وربيعـة والأحنف وكليبـا ، فـولـد عمـرو عصمـا وامـرأ القيس وعريجا ومالـكا ، وبنو عصم رهط عمرو بن معديكرب أبى ثـور صاحب

الصمصامة . وولد الحارث بـن منبه حيـا ، فولدحى غنما ، فولـد غنم الحـارث ونشوان ، فولد نسوان ـ كذا ـ ثعلبة وجحدبة وعبد الله وعبد يغوث وحارثـة ، وولد عنس بن أُدد شهـابا ومعاوية وسعـدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما ، وولد طاى ـ كذا ، وهـو طىّ ـ بـن أُدد الغـوث وجندبـا ،فولد الغـوث عمرا ومالـكا ، فولد عمـرو ثعـل وأسـودان وهـنى ـ كذا ـ وعبد منـاة وعديا وغصينـا ومـرا وحسيلا (١٢ ظ) ورضـا [بقيـة السطر ممسـوح أو هـو كذلك] ويدعون اعـا وابعض وهما من مراد [أغلب الـكلام مطموس غير واضح]

فولد ثعل بن عمرو جرولا وسلامان ، فولد سلامان عنينا وثعلبـة وقريرا ، فولد عنين عتودا ، فولد عتود معنـا وبحترا ، وولد جرول بن ثعل ربيعة بن جرول ومعـاوية ، فولد معـاوية أسنبسا وأمانا ، وأمان هو لوذان وهم اللجئيون ، وقد يقال إنهم من لخم ، وولد ربيعـة [ابن] جرول أبا أخزم بن ربيعـة ، فولد أبو أخـزم مرا وعديا وحزمرا ، منهـم أبـو حارثـة بن مرّ ،وحارثـة بن مر هو أبو حنبـل ، وهو مجيـر الجـراد ، وهـو الـذى أجار امـرأ القيس بن حجـر وحاتم طى من بغى ابنى (١٣ و) أخزم . وأما أسودان بن عمـرو فإنه أبو بنى نبهـان ، وكان نبهان حاضنا لهـم ، فولد أسودان بابلا وسعـدا ، فولد بابل مالـكا والغوث ، والغوث هم رهط زيد الخيـر ، وولد سعـد بن نبهـان نصرا وحطامة وعتما ، فولد عتم الـكاهن . وأما غصين بن عمـرو فهـو أبو بنى بولان ، وإنما سمى بولان لانه كان يبول فى ثيابه ، فولد غصين فلطحا ومعيـرا ومسعودا وعمـرا ، وولد هنى بـن عمـرو حية وبشرا وبدرا (١٣ ظ) وكان مـن بنى حية إياس بن قبيصـة .

وأما عبد مناة بن عمرو فولد ثعلبة وهم بنو جرم ، فولد ثعلبة جوينا وحابسا وعمرا وعوفا وبدرا وبنو ، جوين رهط عامر بن جوين .

وبنو مر بن عمرو رهط الدلهمس بن الكروس ذي الدرعين .
وولد جندب بن طي فطرة ، فولد فطرة جديلة ، فولد جديلة سعدا وحيسا وحربا ومالكا وعمرا وقيسا وأشنع ، فولد سعد بن جديلة خارجة ، فولد خارجة رومان والغوث وعرقوبا وذهلا وكبانا فولد رومان كاهلا وثعلبة .

[إلى هنا انتهى مخطوط باريس . وفيه بعض الخطإ الظاهر ، ومما لا شك فيه أن الكاتب له بخطه الكوفي الجميل لم يحسن كتابة بعض الأعلام ، وفيه بعض النقص والاختلاف ، ويحتاج إلى تحقيق لست بصدده الآن ، وإنما أردت أن أقدم للباحثين ما لم يحصلوا عليه أو منعوا منه ، وكما لم يصوروا للعراق ، كما يقول الدكتور جواد على ، لم يصوروا لى هذه النسخة مع الطلب الرسمى لذلك ، هذا والعلماء إنما يعنيهم ما فى هذه المخطوطة ، أما المتاحف فيعنيها الورق والرسم . . .]

وأبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبيّ يقول عنه ابن خلكان :

«وحدَّث هشام عن أَبيه ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خيّاط ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ . . وكان من أَعلم الناس بعلم الأَنساب ، وله كتاب الجمهرة فى النسب ، وهو من محاسن الكتب فى هٰذا الفنّ ، وكان من الحفّاظ المشاهير » .

ثمّ عدّد له مؤلفات كثيرة وقال : وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً .

وأَحسنها وأَنفعها كتابه المعروف بالجمهرة فى معرفة الأَنساب ولم يصنّف فى بابه مثله . وكتابه الذى سماه المنزل فى النسب أَيضاً وهو أَكبر من الجمهرة ، وكتاب الموجز فى النسب ، وكتاب الفريد ، صنفه للمأْمون فى الأَنساب ، وكتابه الملوكيّ صنفه لجعفر بن يحيى البرمكيّ فى النسب أَيضاً .

وكان واسع الرِّواية لأَيام الناس وأَخبارهم .

وتوفِّى سنة أَربع ومائتين ٢٠٤ وقبل سنة ست ، والأَوّل أَصحّ ، والله أَعلم بالصواب . رحمه الله تعالى » .

وانظر ما كتبه عنه ياقوت فى معجم الأُدباء ، وما ذكره من مؤلفاته . كما أَن ابن النديم فى الفهرست ذكر كثيرا من مؤلفاته . وترجم ابن خلكان لأَبيه محمد بن السائب بن بشر . ويقول : «ثمّ كشفت كتاب النسب لهشام بن الكلبي فساق نسبهم . . . »

ويقول عن محمّد بن السائب : «صاحب التفسير وعلم النسب ، «كان إماما فى هٰذين العلمين . . .

وشهد جَدُّه بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمٰن وقعة الجمل وصِفّين مع علىّ بن أَبى طالب رضى الله عنه . . .

وتُوفّى محمد الكلبىّ المذكور سنة ست وأَربعين ومائة ١٤٦ بالكوفة ، رحمه الله تعالى » .

وفى نسخة الاسكوريال ٤٣٦ ـ ٤٣٧ « فولد امرؤُ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة : عبد العزى وكعب وعمرو ، أُمهم ليلى بنت عريج بن عبد رضا بن حسل بن عامر ابن عمرو بن عوف بن كنانة ، وحَضنَتهم المدينة (كذا) ، وكانت سوداءَ فغلبت عليهم ، وكان عبد العزى ، جميلا شريفا ، وفد على بعض بنى جفنة بأَقواس فقبلها وأَعجبه حديثه ، وكان سامره .

وبشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود ، شهد الجمل وصفِّين مع أَمير المؤمنين علىّ بن أَبى طالب عليه السلام ، ومعه بنوه : السائب وعبد الرحمٰن وعبيد بنو بشر ، فقتل السائب مع مصعب بن الزبير بالكوفة وله يقول ورقاء النخعىّ .

من مُبْلغاً عنى عبيدًا بأَننى عَلَوْت أَخاه بالحسام المهنَّدِ
فإن كنتَ تبغى العلمَ عنه فإنّه مقيم لدى الدَّيريْن غير مُوَسّدِ
وعَمْدًا علوْت الرأْسَ منه بصارِمٍ فأَثكلته سفيانَ بعد محمّدِ

وابنــه محمد بن السائب صاحب التفسيــر والأنســاب ، وأخــوه سفيان بن السائب ، وابنـــه هشام بن محمد بن السائب الراوى عــن أبيـــه » .

وفى مختصــر جمهــرة النسب ٢٨٦

« ومحمد بن السائب بن بشــر بــن عمرو بــن الحــارث بن عبد العُزى بن امرئ القيس وابنـــه هشام بن محمد النسَّابة ، وكان السائب وعُبيد وعبد الرحمٰن بنــو بِشْرٍ شهــدُوا الجَمَل وصِفِّين مع علىّ بن أَبى طالب عليــه السلام . وشهــد محمد بن السائــب الجَمَاجِــمَ مــع عبد الرحمٰن بن الأَشعث . وقُتِلَ أَبُوه السائب مع مصعب بن الزبيــر ، وله يقــول وَرْقــاءُ النَّخَعــىُّ ، من وَهْبِيل ، وهو الذى قتله :

مَنْ مُبــلغٌ عنــى عُبَيْــدًا بأَنَّنى عَلوتُ أَخــاهُ بالحسام المهنَّــدِ

فإن كنت تبغى العلم عنه فإنه مُقيمٌ لدى الدَّيْرَيْن غير مُوَسَّــدِ

وعَمْدًا عَلَوْتُ الرأْسَ منه يصارم فَأَثْكَلْتُه سُفيــانَ بعــد مُحَمَّــدِ

ومن بنى عمــرو بن امرئ القيس : الشرقىّ ــ واسمه الوليــد ــ بــن القطامىّ . . . النسَّاب ... »

فلم يكن السائب ونسله هم النسابين وحدهم من بنى كلب بل ، إن الشرقىّ بن القطامىّ وهو من كلب كان نسابة .

ولم يقتصروا فى رواياتهم للأَنساب على من كان مــن كلب أَو على آبائهــم ، وهٰذا ابن دريد فى الاشتقاق صـ ٦ يقول : حدثنا السكن بن سعيد الجرموزىّ عن العبّاس بن هشام الــكلبىّ عن خراش . . .

وأخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام، عن المسيَّب التميميّ».

والذى يعنينا أن جمهرة النسب هى رواية السُّكرىّ، عن ابن حبيب، عن ابن الكلبىّ، وأنّ كلاً منهما قد زاد فى روايته ما كان يعرفه أو تلقّاه عن غير ابن الكلبىّ، ولا داعى للجدل فى أن الكلبىّ ألّف الكتاب أو لم يؤلفّه، فالرواة من قديم يزيدون ما عندهم على ما تلقَّوه وهم مشكورون.

وفى معجم الأُدباء مثلا جـ٦ صـ ٢١٨.

«قال ابن حبيب فى كتاب جمهرة النسب التى رواها عن ابن الكلبى وغيره...» الخ.

وهٰذا النصّ حرفيًّا موجود فى الجمهرة ١٦٣ ب.

وفى معجم الأُدباء أَيضاً ١٦٠/١ «قرأْت فى كتاب جمهرة النسب: قال ابن حبيب: أَخبرنى أَبو عبد الله البرقىّ وكان أَعلم أَهل قم بنسب الأَشعريّين أن ابن الكلبىّ قال فى ثلاثة أَحياء من الأَشعريّين: لسن وإنما هو أَسن، وقال مراطة وإنما هو إمراطة، وقال رَكّاز وانما هو رِكَاز».

[هٰذا النصّ فيه بعض التحريف وغير مضبوط، وإليك النصّ من مختصر جمهرة النسب صـ ٢٥٧ «... ورِكَازًا، فولد الحنيك بن الجماهر: بجيلة ويَسْناً ومُرَاطة...

حدثنى ابن حبيب قال: أَخبرنى أَبو عبد الله البَرْقىّ قال: موضع يَسْنٍ إنما هو إِسْن، وكان أَعْلم أَهل قمّ بنسبِهم. وقال: هو مَرَاطة. ولم يَقُل مُرَاطَة، وقال هو رَكَّاز ولم يقل رِكَاز..

أمــا نســـخة الأسكوريال صـ ٢٣٤ فقد أوردت بعض الأسماء دون الإشارة إلى ابن حبيب ولا إلى البرقيّ ، مع مافيها من تحريف كبير .

وإذا كان المقاربون لعهــد ابن الــكلبيّ ينقلون عنــه بالروايــة ، كابن سعــد صاحــب الطبقات ، والبلاذريّ صاحب أنساب الأشراف وفتــوح البلدان ، وابــن قتيبة صاحب المعــارف وعيون الأخبــار . . . وغيــرهما . والطبريّ صاحب تاريــخ الأمــم والمــلوك ، وابــن دريد صاحب الاشتقاق وغيره ، وأبــى الفرج الأصفهــانــيّ صاحب الأغانى ومقاتــل الطالبيّين والآمــــدى صاحب المؤتلف والمختلف ، والمرزبانيّ صــاحب معجــم الشعــراء وغيــره .

فإن الذين طال بينــه وبينهم العهد ينقلون عن نسخ من كتابه ، كالأميــر ابن ماكولا صاحب الإكمال المتوفَّى سنة ٤٧٥ هـ .

وقد علمنا أن المستنصرية ببغداد كانت فيها نسخة من جمهرة النسب ، ولياقوت الحمويّ نسخة ، وللصغانيّ نسخة ، والباقلاّنى الحِــليّ نسخ نسخة ،ولم يبق منها إلا الجزءُ الأوّل ،وهو الموجود فى المتحف البريطانيّ الآن . كل هٰذِه النسخ هــى برواية ابن حبيب عــــن ابن الــكلبيّ ، وتضــاف إلى ذٰلك نسخة ابن أبــى الحديد صاحب شرح نهج البلاغة والمتوفَّى سنــة ٦٥٤ هـ

هٰذه النُّسخ يدور وجودها بين أوائل القرن السابع الهجريّ ومنتصفه ، بالإضافة إلى النسخة الموجودة بمكتبة الأسكوريال ، والتى كتبت فى الربــع الأوّل من القــرن السابــع الهجــريّ ، وإن لم تــكن برواية الســكريّ عن ابن حبيــب عن ابن الــكلبيّ ، ولم يبق منهــا إلاّ قسمها الثــانى ، ومختَصر جمهرة النسب الذى تمّ اختصاره فى سنة ٦٤٨ .

ويدلنا ذلك كله على أن غارة التتار على مدينة السلام بغداد لم تحرمنا من جميع نسخ هذا الكتاب العظيم ، وهو جمهرة النسب لابن الكلبيّ .

بل إن نسخة ياقوت الحمويّ قد سافرت معه إلى مصر ، ونجد ذلك مدوّنا فى آخر المختصر إذ يقول نقلا عنه : وتَمَّ الكتاب المعروف بجمهرة النسب عن ابن الكلبيّ ، رواية ابن حبيب عنه ، رواية السكريّ عنه ، وذلك بالمنزل المعروف بالزعقة من طريق ديار مصر ، فى العشرين من ذى الحجة سنة عشر وستمائة ، وأنا متوجّه إلى مصر ، وكتب ياقوت بن عبد الله مولى عسكر الحمويّ .

فهل كانت لديه نسخة أُخرى نقل عنها ؟ .

على أن نسخة ياقوت قد تكون عادت إلى بغداد قبل غارة التتار .

إذ أن المختصِر قابلَ بينها وبين نسخة المستنصرية فى سنة ٦٤٨ هجرية ببغداد ، أى بعد مضيّ اثنتين وثلاثين سنة من ذهابها إلى مصر .

ومع ذلك فياقوت لم يُعَرِّف بالزعقة فى كتابه معجم البلدان ، كما لم يذكرها الزبيديّ فى تاج العروس فى مادة (زعق) ولم يذكرها البكريّ فى معجم ما استعجم .

وابن خلكان صاحب وفيات الأعيان المتوفى سنة ٦٨١ هجرية كانت لديه نسخة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو كان يَّطلع على نسخة قريبة منه ، إذ يقول مثلا : نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو يقول : هكذا نَسَبُه استخرجته على هذه الصورة من كتاب الجمهرة لابن الكلبيّ .

وإذا وصلنا إلى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرىّ وجدنا صاحب الإصابة ابن حجر العسقلانىّ المتوفىَّ سنة ٨٥٣ هـ يذكر مثلا قوله : ورأيت فى الجمهرة .

فأيْن ذهبت هٰذه النسخ التى نجت من غارة التتار على بغداد ؟

وصاحب تاج العروس المتوفىّ سنة ١٢٠٥ هجرية يُورد نصوصاً عن جمهرة النسب لابن الكلبىّ ، ولٰكن هٰذا إنما هو نقل منه عن التكملة والعباب للصغانىّ الذى عُنِىَ كلّ العناية بذِكْر الأَعلام العربية وضبطها ، وأكثرُ اعتماده فى ذٰلك على ما قاله ابن الكلبىّ فى جمهرة النسب .

ولعل ضبط الأَعلام وكثرة ورودها فى تاج العروس الذى حقّقت منه جزأين ، وراجعتُ ما صدر منه من أَجزاءٍ والإشارة فيه إلى جمهرة النسب هى التى كانت الموجِّه الأَكبر لى لكى أَبحث عنها وأُحقّقها ، كما أن ما ورد فى الأَغانى الذى حقّقت منه تسعة أَجزاءٍ ، ومعجم الشعراء للمرزبانىّ ، والمؤتلف والمختلف للآمدىّ ، اللذين حقّقتهما ، وشرح أَشعار الهذليّين للسكرىّ الذى حقّقته أَيضًا ـ كلّ هٰذِه الكتب وغيرها لم تَخلُ من أَخبار وضبوط عن جمهرة النَّسب . وأَقدمُ ما نبَّهنى إلى نصوص الجمهرة هو ما لقيته فى أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ الذى حقّقت منه جُزأَين لحساب الجامعة العربية ، وكتبت مقدمة للجزءِ الأَوَّل منه الذى نشرته دار المعارف بتحقيق الدكتور محمد حميد الله .

وهٰـذه هى الإشارات التى اتبعتهـا فى تحقيق الجمهرة .

[ ] ما بين القوسين المعقوفين هو زيادة الأَصل على المختصر .

( ) ما بين هٰذين القوسين هو زيادة المختصر على الأَصل .

[ ] كل زيادة بين معقوفين [ ] ليست من الأَصل ولا مـن المختصر أَشير إليهـا بالهامش .

النجمة أَو النجوم توضـع أَمام هوامش المختصر

رقم الآية ورقم السورة وضعته بجوار الآية ، ولذلك فهو زيادة منى .

الأَرقـام للهوامش فى أَسفـل الصفحـة تدلّ على ما أَجده من اختلاف أَو زيادة أَو إشارة إلى نصّ... إلخ ، فكلّ ذٰلك منى .

– تجىءُ الإشارة إلى رقم صفحـة الأَصـل أَو رقم صفحـة المختصر فى أَثنـاء الـكلام (٢ مخت) أى ٢ من المختصر (٢ و) أَو (٢ ظ)أَى ٢ وجه من الأَصل أَو ٢ ظهر من الأَصل.

أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ أَقصـد به المطبوع منـه وهـو الأَول والرابع والخامس . وكلمة « البلاذرىّ » وحدها أَعنى بها أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ أَيضـاً ، لـكن ما كان مصـوراً غالباً عن مخطوطه .

* * *

والعـلامات التى تـأْتى فى حواشى هٰـذا الكتاب قديمة وهى مثبتة فوق الصفحـة الأُولى من مختصر الجمهرة :

١ (جـو) : صحـا ح الجـوهـرىّ

٢ (قت) : معـارف ابن قتيبـة .

٣ (جـم) : جمهـرة اللغـة
٤ (جمهـرة) : جمهـرة النسب
٥ (شق) : الاشتقاق لابن دريـد
٦ (عب) : كتاب أَبـى عُبيـد فى النسب
٧ (عق) : العقـد الفريد
٨ (مق) : مقـاتـل الفـرسان .
٩ (نق) : النـواقـل لابن الـكلبىّ
١٠ (ك) : الـكامل للمبـرّد .
١١ (عج) : العجـالة فى النسـب .
١٢ (قض) : مناقضات جرير والفرزدق .
١٣ (ف) : الشريف بن الجوانىّ
١٤ (سـير) : السيـرة
١٥ (قد) : مغـازى الواقدىّ
١٦ (مغـازى) : عبارة عمـا فى الواقدية والعـائذية وسيـرة ابن إسحـاق .
١٧ (ابن هشـام) : عبارة عمـا زاده فى السيـرةعن غيـر مصنفها ابن إسحـاق .
١٨ (طب) : تاريـخ الطبـرى
١٩ (تبيين) : كتاب التبيين فى نسـب القرشيين تـأْليف شيـخ الإسلام موفق الدين أَبـى محمد عبـد الله بـن قدامة المقدسىّ رضى الله عنـه .
(نم) النمرىّ ، جاءَ ذٰلك الرمز متـأَخرًا .

والمؤلفــون لكتب الأَنساب كانت لهم طريقتان :

فبعضهم يُعْرِب الأَسماء حسب موقعهــا فى الجملة وبخاصة المنصوبة ، وبعضهم كان يُلزِم آخرها حالةً واحدة . لتبقى على صورتها الأَصليّة قبــل خضوعهــا لتلك العوامل .

وعلى هٰذِه الطريقة الأَخيرة سار البلاذرىّ فى كتــابه أَنساب الأَشراف ، وهو يقــول .

« قال أَحمد بن يحيــى بن جابــر البلاذرىّ :

« قــد كتبت الأَسمــاء فى كتابــى هٰــذا عــلى صُوَرهــا ، ولــم أُعْرِبهــا فى النَّسب ، لئلا يظُن ظـــانٌّ أَن بعض الأَلفات التى فى الاسم المنصُــوب الجــاري ثابتــةٌ فيــه ، وأَنهــا ليست بإِعراب ، وكذٰلك رأَيتُ عِدَّةً من المشايخ فعلوه فى النَّسب » .

وكَذٰلك فعَلَ بعض الناسخين لهٰذا الــكتاب ، ومنهــم ابن كوجك ، إِذ يقــول : « وتركت إِعراب الأَسمــاءِ كما تركهــا ، فلا يطعــن عليّ فى إِسقاط الأَلف الثابــت فى الأَسمَاءِ إِذا أُعْرِبَ طاعــنٌ » .

ويَقْصِــد بالجارى المعــربّ المصــروفَ المُنَوَّن ، كأَن يقــول : ولد محمّدٌ عليًّا وحَسَنــاً وخالدًا وزيدًا وجابرًا .

فهــو يقول : ولد محمــد : على وحسن وخالد وزيد وجابــر .

أَمّا النصــوص التــاريخيــة الأَدبية فيجرى عليهــا الإِعراب .

وقد سار على هٰذا كثير من المؤلفين فى الأَنساب فجاء المحققون وساقوها كما يأْتــى ، تخلصــاً من إِلزام الإِعراب الذى تركه بعض المؤلفين :

« وولدُ محمدٍ : علىّ وحسن وخالد وزيد وجابــر » .

والظاهــر أَنهــم لم يطّلعــوا على نصّ البــلاذرىّ وناسخــه .

والعرب تُعْنَى بأَنْسَابها ، لتَصِلَ رَحِمَهَا ، وليُعْرَف الأَصِيل وتتقَوَّى به قبيلتُه فى كل ما يعنيها سلماً وحرباً ، وتحذر الدخيل الذى قد يُخْشَى مِن جهته الخذلان .

هٰذا وفى البلاذرىّ $\frac{٦٢٥}{٦٨}$

المدائنىّ عن أَبى الزناد عن أَبيه . أَن عبد الله بن عُمر قال لابنه وَاقِدٍ : انْسُبْ نَفْسَك وأُمَّهاتِ أَبيك . فلم يَعرف ذٰلِك . فقال : يابنىّ ، إنّ منلم يعرف نَسَبَه لم يَصِل رحمَه ، ولم يَقْضِ حَقًّا .

قال ، وقال عبد الله بن عُمر : تَعَلَّمُوا أَنسابكم تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فرُبَّ رَحمٍ قد قُطِعَتْ لجَهْل صاحِبها .

ونحمد الله أَننا كنا نحفظ ونحن صغار نسبَ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم هٰكذا :

هو سيّدنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ بن حكيم بن مُرّة بن كعب بن لُؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَر بن نِزَار بن معدّ بن عدنان .

وأَهمّ ظَاهِرَة فى جمهرة النسب أَنه يُعْنَى بالأُمَّهات ، فيذكر أمّ كلِّ مولود ، ما أَمكنه ذٰلِك ، ويَتّفق كثير من الأَسماءِ التى يذكرها مع ما يرِد فى الكتب الأُخَر ، وقد يحدث بعض الاختلاف .

بل إنهم كانوا يُعْنَوْن بأَنساب الخيل ، فيذكرون أَن هٰذِه الفرس

وَلدت كذا ، وأَن هٰذا الجــواد أَبوه كذا ، ولــكلّ منها مَنبعُه الدّالّ على عِتْقه وفَرَاهته ، ولابن الــكلبيّ فى هٰذا كتاب اسمه « أَنساب الخيل » ولابن الأَعرابــيّ كتاب فى الخيل ، ولغيرهما فى ذٰلك مؤلفات .

فالعــريق فى النّسب لا يخذل صاحبَــه ، وهم كانوا يُكرمونه ، بل يُقَدِّمونه على أَنفسهم فى بعض الأَحيــان .

وما تــزال تلك المأْثرةُ العربية فى حفــظ الأَنســاب ، سواء لهــا أَو لخَيلها ، باقيةً ، ولهــا سِجلّات .

بل إن الحَمام أَيضــاً كان لــه هُــواة يحفظون نَسَبَه كمــا يحفظ النَّسّابون تسلسل الآباءِ والأُمهــات .

وهٰذا الجــاحظ المتوفّى سنة ٢٥٥ هجرية ، والذى وُلِد سنة ١٥٠ هجرية . يقول فى كتابه الحيوان جـ٣ صـ ٢٠٩ إلى ٢١١ ما يأْتى .

«وقال صاحب الحَمَام : للحَمام مجــاهيــلُ ومعروفات وخارجيّــات ومنسوبات «والذى يشتمل عليــه دواوين أَصحــاب الحَمــام أَكثــر من كُتُب النسب التى تَضــاف إلى ابن الــكلبىّ ،والشرقىّ بن القطامىّ ، وأَبــى اليقظان ، وأَبى عبيدة النحوىّ ، بل إلى دغفل بن حنظلة وابن لِسَان الحُمرَّة ، بل إلى صُحار العَبْدِىّ وإلى أَبــى السَّطَّاح اللخمىّ ، بــل إلى النخَّــار العُذرىّ وصبــح الطائــىّ ، بل إلى مشجــور بــن غيــلان الضبّىّ ، وإلى سَطِيــح الذِّئبىّ ، بل ابنِ شَرِيَّة الجُرْهُمِــىّ . وإلى زيــد بن الــكَيِّس النَّمرِىّ ، وإلى كلّ نَسَّابَةٍ راوية ، وكل متفننٍ عَلاَّمة .

ووَصَفَ الهُذيلُ المـازىُّ مُثَنَّى بـن زُهيـر وحفظه لأَنسـاب الحَمام فقـال : والله لهـو أَنسبُ من سعيـد بن المُسَيَّب ، وقتادة بن دِعَامة ، للنـاس ، بل هـو أَنسبُ من أَبـى بـكرالصِّدِّيق ، رضى الله عنـه ، لقـد دَخَلت على رَجُل أَعْرَف بالأُمَّهَات المُنْجِبَات من سُحَيم بن حَفْص وأَعرف بما دَخَلهـا من الهُجْنَةِ والإِقراف من يُونُس بن حبيـب »

[وانظر أَيضـاً البيـان والتبيين ١/٣٦٠ - ٣٦٢ عن الرواة والنسابين والعلمـاء] .

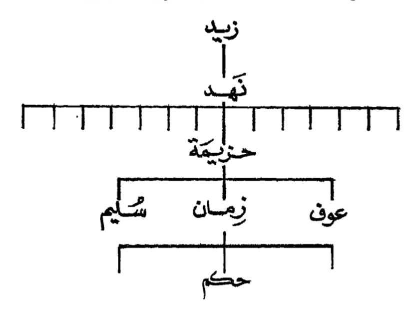
* * *

ولا يفوتنى أَن أَذكر المجهـود العظيم الذى بذله المستشرق الأَلمـانىّ الأُستَاذ وارنـر كاسكل Werner Caskel الذى أَخرج مجلدين عن جمهرة ابن الكلبىّ أَحدهما فى فهرسة الأَعلام التى وردت فى جمهرة النسب . وذلك عند بـدء نسبهـا ، لا فى ورودها بجميـع الكتاب ، وكان هٰذا فى المجلد الثانى . ووضـع شجراً للقبـائل فى المجلد الأَول ، بعد دراسـة عن القبائل ، وهـذان المجلدان مطبوعان باللغـة الأَلمـانيـة فى ليـدن Leiden E. J. Brill 1966 وجعل يشير إلى مراجع لأَغلب الأَعلام ، ومراجعه كثيرة جدًّا تفيد الباحثين ، لأَنها تعتمد على مخطوطات ومطبوعات .

وقد يكون بعض من لم يُحسنوا هٰذا العمل قد أَشركه معه فى الفهرسة ، فأَدخل على عمله الاضطرب ، واذكر مثالاً على ذٰلك أَورده فى كتابه هو :

« الحكم بن زمّان ٣٣٣ مقتضـب ١٠٨ a » .

وفى الشجـرة ٣٣٣ نجده هٰكذا وبالحروف الأوربية .



أى أنه الحكم بن زِمَّان بن حزيمة بن نهد .

وهٰذه الشجرة وذٰلك العَلَم ، وهو الحكم بن زِمَّان ليس له فى الأُصول العربية ـ وبالذات فى المقتضب ـ أى ظلّ من الحقيقة ، وإنما هو خلط واختراع ممن لا يحسن القراءة . وأَستبعد كل الاستبعاد أَن يكون هٰذا حدث من الأُستاذ وارنر كاسكل .

أَما النصّ فى المقتضب فهو :

وولد نهد بن زيد مالكا وصباحاً وحزيمة وزيدا ومعاوية وكعبا وأَبا سود ، فهؤلاءِ نهد اليمن الذين سكنت قريبا من نجران ، وعامرا وعمرا ، وحنظلة وهو الحَكَم فى زَمَانه .

فالمفهرس جعل الحَكم فى زَمانه : الحكم بن زِمّان .

ولم يُشر إلى مراجع أُخر لهٰذا الاسم المخترع الذى لا أَساس له . ولو رجع إلى المختصر فى صفحة ٣٠٧ لوجد ما يأْتى :

وولد نهــد مالــكا وصباحا وحَزِيمة وزيدا بطن ، ومعاوية ، وكعبا ، وأبا سود ، فهؤلاء نهــد اليمن الذين بتثليث قريبــا من نجــران ، وعامر بن نهــد وعمــرا ، وحنظلة وهــو الذى كانت تَتحاكم إليــه العــربُ فى زمَــانه . . .

وفى جمهــرة أنســاب العرب لابن حــزم ، فى صفحة ٤٤٦ .

وولدُ نهــد بن زيد : مالك وصباح . وحَزِيمة وزيد ، ومعاوية وكعب وأبو سودة ، كلهــم بطون فى اليمن ، يسكنون بــقرب نجــران ،وعامر ، وعمــرو ، وحنظلة حاكم العــرب .

فإننــا فى جميــع هٰذِهِ المراجــع نجــد أن حنظلة هــو الحــكم فى زَمانــه ، أى كانت تتحاكم إليــه العرب فى زَمــانه . والزَّمان هنــا الوقت والعصــر ، وليس أنه زِمّان ، بكسر الزاى وتشــديد المــيم .

على كل حال إن السهو والنقل المتعجّل قد يوقع المرء فيما لا يريد ، فيخطىء أو بخلط أسماء بأسماء ، بينهما فاصل مقصود ، وجل من لا يخطىء .

ولم يتجاوز كتاب المستشرق المقتضــب إلى مراجع أُخر تُؤيَد أنــه رجــع إليها فيــه .

مخطوط باريس (٢ ظ)

«فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس بن ثعلب ، وذبيـــان لامرأة من بليّ .

فولد ذبيـــان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المذحجيّ ، وولد سعـــد ثعلبة وسعدا وعبدا وعـــوفا ، فثعلبة لابنـــة زيد بن جشم التغلبي ، وهـــى أم ثعلبة بن عَدىّ بن فزارة ، وعوف لامرأة من بنى بليّ من قضاعة . فولد عوف مرة ، وأمه سلمى بنت مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤى » .

* * *

جمهـــرة النسب ٣٢٧ ـ ٣٢٨

فولد بغيض ذبيان وأنمـــارا وعامرا ، وأمهم المغداة بنت ثعلبة بـــن عـــكابة ، وعبسا وأمُّه ضَخَامِ ـ فى المختصر ضَجَامِ ـ وهـــى الخشناءُ بنت وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمـــران بن الحاف بن قضـــاعَة ، وهـــى أم ضبّة والحـــارثِ بن كعـــب .

فولد ذبيـــان سعـــدا وفزارة وهـــاربـــة وهـــم بطْن مع بـــنى ثعلبة ابن سعـــد ، ولهـــم بقول بشر بن أبى خازم :

ولم نهلك لمرَّة إذ تَـــولَّـــوْا   فساروا سيرَ هَاربـــة فغـــارُوا

وذلك لحـــرب كانـــت بينهم فرحلوا من غطفـــان فنزلوا فى بـــنى ثَعلبـــة بن سعـــد ، فعدادهم اليـــوم فيهِمْ فهم قليـــل ، قال هشـــام :

لم أَر هاربياًّ قطّ ، واسم فزارة عمـرو ، وضربه أَخٌ له ففَزره فسمِّىَ فزارة . وعامِر بن ذبيـان وهم فى يشـكر على نسب ، وهم رهـط سويد بن أَبـى كاهل الشاعر ، وقد انتمَى سويد بن أَبى كاهل إلى غطفان . وسلامان بن ذبيـان وهم فى بنى عبس على نسب ، يقال لهم بنو مِـلاص ، وأُمهم هند بنـت الأَوقص بن لـُجيم ،قالت هندوهى ترقص فزارة :

إن تشبـه الأَوقص أَو لُجيمَـا

أَو تشبـهِ الأَحنـف أَو لُهَيمـا

تشبـهْ رجالا يمنعـون الضيمـا

الأَحْنـف : حنيفةُ ولُهَيم ابنَـا لُجيم

فولد سعد بن ذبيان عوفا وثعلبة وعَبْدًا ، وهم أَهل أَبيـات مع بنى مرة بن عـوف ، وهم رهط العباس بن سعـد صاحب شرط يوسف بن عمـر بالـكوفة ، وأُمهم هجيرة بنت عَبْس بـن بغيض .

فولد عـوف : مرة ،بطن ، ودهمـان بطن مـع بنى مرة ، وأُمهمـا مليكة بنـت حنظلة بن مالك بن زيد منـاة بن تميم » .

ابن حـزم ٢٥٠

ولدُ بغيض بن ريث أَنمار وعبس وذبيان ، فمن بنى أَنمار بن بغيض فاطمة بنت الخرشب الأَنمارية التى ولدت الكَملة من بنى عبس [فى المحبر ٣٩٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية وهى أُم الكملة من بنى عبْس وهم الربيع الـكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وأَنس الفوارس بنو زياد ، وفى المحبر ٤٥٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية ولدت الكملة

بن بنى عبس وهم الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس ، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب .

* * *

نسخة باريس

(٦ و) وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالكا وقيسا ، فولد عوذ هدما وشهما - كذا - وعبدا ووائلة . .

فولد هدم لدما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله ، فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا .

فولد زياد عمارة الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض . وكان يقال إن بنى زياد من غسّان .

* * *

جمهرة النسب

ص ٣٤٨ وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، بنو ورقة قليل وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبّه بن صعب بن سعد العشيرة.

فولد قطيعة الحارث وأمه هند بنت الحارث بن مازن بن ربيعة ابن منبه بن صعب بن سعد العشيرة . وغالبا ومُعْتَمًّا وأمهما ، سهلة

بنت سعد بن ذبيان بن بغيض ، فولد الحارث بن قطيعة مازنا وزَبينة وعامرا وشدَّادا ، وأُمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض .

صـ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ وولد غالب بن قطيعة بن عبس : مالكا وعَوْذًا ؛ وأُمهما بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ، وقيس بن غالب .

صـ ٣٥٨ وولد عوذ بن غالب هِدْماً وسَهْماً وعَبْدًا ووائلة ، فولد سهم سعدا وهو أَبو حَشْرٍ الذى يقول : « مُكْرَهٌ أَخُوك لا بَطَلٌ » وغيار بن سهم ومنهم قدامة بن علقمةّ بن ربيع بن عمرو بن الحارث بن غيار الذى ذكره الحطيئة فى شعره .

وولد هدم بن عوذ ناشبا وكَرَاثة ومِعْلَقَا وشعَارًا وحَلْبَسًا ، فولد ناشب عبد الله وعبد مناف وهو القارب ، وزيدًا وأَفْلتَ ، من بنى أَفلتَ قنان بن دارم [أَحد] التسعة الذين عقد لهم النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وأَبْلَى فى وقائع خالد بن الوليد بالشام . ومن بنى عبدالله بن ناشب الربيع بن زياد الكامل وعُمارة الوهاب وهو دالق وأَنس الخيل ـ بالهامش : المعروف أَنه أَنس الفوارس ، أَما فى أَبى عبيد فقال ، أَنس الخيل ، وقيس الحفاظ ، بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ابن هدم بن عوذ بن غالب ، وكانوا من أَشراف العرب ، وأُمُّهم فاطمة بنت الخُرْشب الأَنمارىّ .

* * *

البلاذرىّ ٨٩٦ / ٦٨

وولد عبس بن بغيض : قطيعة بن عبس ، وورقة بن عبس ، وبنو

ورقة بن عبس قليـــل ، وأُمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعـــب بن سعـــد العشيـــرة .

فولد قطيعـــة : الحارث بن قطيعة ، وأُمه هنـــد بنت مازن بن ربيعة بن منبـــه بن صعب بن سعـــد العشيـــرة ، وغالب بن قطيعة ومُعْتَمّ – مفتوحة التـــاء – وأُمهمـــا سهلة بنـــت سعـــد بن ذبيـــان بن بغيض .

فولد الحـــارث بن قطيعة : مازن بن الحـــارث وزبينـــة بن الحارث وشداد بن الحارث وعامر بن الحارث ، وأُمهـــم هند بنـــت عوف بن سعد بن ذبيان ، وذكوان بن الحارث وجروة بن الحارث ، وأُمهما من بنى وابش بن زيد بن عدوان

* * *

أَبـــن حـــزم ٢٥٠

وولد عبس : قطيعة ووزدة والحارث [وغالب] وورقة .

* * *

أَما أَبو عبيـــد فيختلف فيـــه السيـــاق كثيرا عمـــا فى الـــكتب السابقة

* * *

المعـــارف لابن قتيبة ٨٢ – ٨٣

وأَما غطفان بن سعـــد فولده ريث وعبد الله . فولد ريث : بغيضـــا وأَشجـــع . فولد بغيض ذبيان وعبسا وأَنمارا ، فأَما عبد الله بن غطفان فهـــو فى بنى عبس .

وأما أشجع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان ، وكانت أشجع ممن أعان على عثمان رضى الله عنه يوم الدار . وأما أنمار بن بغيض فهم قليل ، منهم فاطمة بنت الخرشب أمّ الربيع بن زياد وإخوته الكملة .

وأما عبس بن بغيض فولد قطيعة وورقة ومعتم ، والعدد والشرف فى قطيعة ، منهم الربيع بن زياد وإخوته الكملة ، ومنهم زهير بن جذيمة وإخوته ، وولده قيس بن زهير وورقاءُ وغيرهم ، وقيس بن زهير هو صاحب حرب داحس والغبراء ، وأما ورقة ومعتم ابنا عبس فلا يعرف منهما أحد ، وأما ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعد وهاربة البقعاء ، وقد بادت هاربة إلاّ بقية يسيرة فى بنى ثعلبة ابن سعد ، وأما فزارة بن ذبيان فولده عدىّ وظالم ومازن وشمخ أمهم منولة .

* * *

العقد الفريد حـ ٣ / ٣٥١

غطفان بن قيس بن عيلان ، وأعصر بن سعد بن قيس بن عيلان فمن بطون غطفان : أشجع بن ريث بن غطفان ، وأشجع بن ريث ابن غطفان منهم نصر بن دهمان ، وكان من المعمّرين ، عاش مائتى سنة ، ومنهم فروة بن نوفل .

عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وهى إحدى جمرات العرب ، منهم زهير بن جذيمة كان سيد عبس كلها حتى قتله خالد بن جعفر الكلابىّ ، وابنه قيس بن زهير فارس داحس ، وعنترة الفوارس ، والحطيئة ، وعروة بن الورد ، والربيع بن زياد وإخوته

الذين يقال لهم الكملة ، ومروان بن زنباع الذى يقال له مروان القَرَظ ، وخالد بن سنان ضَيّعه قومه .

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، منهم فزارة بن ذبيان بن بغيض ، وفيهم الشرف ، ومنهم حذيفة بن بدر ، ومنهم منظور بن زبّان بن سيّار وعُمر بن هبيرة وعدىّ بن أرطاة

* * *

مقارنة أُخرى فى القبائل اليمنيّة

ولا توجد فى القسم الأَول من نسخة المتحف البريطانىّ

الاسكوريال ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ويلاحظ أنه لا يعرب الأَسماء فى سياق النسب ، وأَذكر نصّه كما هو دون ضبط ولا تصحيح :

وولد عنس بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب سعد الأَكبر ، وسعد الأَصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيل وشهاب ومالك ويام والقرية . ويقال إن بنى القرية من النمر بن قاسط ، وعينيد وهم من همدان ينسبون فى قيس ، وخثيم بن عنس .

ومنهم الأَسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبأً باليمن .

[هكذا فى النسخة وكذلك فى المختصر : الأَسود بن كعب بن عوف] وكذلك فى الكامل لابن الأَثير ٣٢٦/٢ [وبنو الأَصحم بن فَروة بن عزيز بن عنس ، لهم شرف بالشام .

وعمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عمار ـ كذا ـ بن مالك

ابن كنـــانَة بن قيس بن الجعين بن الوزيم بن ثعلبة بن عـــوف بن حارثـــة بن عـــامر الأكبر بن يام بن عنس .

وقتلت حريثـــا بنو الديل ، وشهـــد عمّـــار المشاهـــد كلهـــا مـــع النبيّ صلّى الله عليـــه وسلّم ، وقتـــل يوم صِفين مع علىّ بن أبـــى طالب عليـــه السلام . وأسلم عمـــار وأبـــوه وأمـــه سمية وأخـــوه عبد الله ، فمرّ رســـول الله صلّى الله عليـــه وسلّم عليهم وهـــم يعذبون فقال «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنـــة » [فى الإصابة عبد اللهبن ياســـر بن مالك العنسىّ بالنـــون . .] قال ابن الكلبى : لياسر وسميـــة وولد [همـــا] (+) عمـــار صحبةٌ . ولهـــم يقول النبىّ صلى الله عليـــه وسلم لما رآهم يعذبون « صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » .

قال : ولم يُسلِم عبد الله أخـــو عمـــار . وقال أبو عمـــر : كان عبد الله من السابقيـــن إلى الإسلام ، مات بمـــكة قبل الهجـــرة ، كذا قـــال] .

* * *

المختصـــر ٢٥٦ ـ ٢٥٧

عنس بن مالك وهو زيد ، من مذحج .

وولد عَنْسٌ سعـــدًا الأكبـــرَ ومعاويةَ وسعدًا الأصغـــرَ وعَمْرًا وعامرًا وعَزِيـــزًا وعَتِيـــكاً وشِهاباً ومالِـــكاً ويامًا والقِرِّيَّة (١) وجُشَم ويقـــال

(+) زيادة يقتضيها السياق ، وهذا هو المعروف تاريخياً باستفاضـــة (م . خ . ت)

(١) بهـــامش المختصر : فى النمـــر ذكر أيـــوب بن القرية وهـــى خُمَاعَة بنـــت عم زوجهـــا يزيد بن قيس ، والد أيوب .

إن بنى القِرِّيَّة من النّمِرين قاسِط ، وعَيْنِيلاً وهم فى هَمْدَان يُنْسبُون فى عَنْس[1] .

الأَسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبـأ باليمن . بنو الضخم بن قرة بن عَزِيز بن عنس أَشراف باليمن . عمار والحُريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة ابن قيس بن الحُصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأَكبر بن يام ، قتلت حُرَيثا بنو الدبل ابن بكر . وشهد عمار مع النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم مشاهده ، ومع علىّ عليه السلام ، وقتل بصِفّين ، وأَسلم عمار وأَبوه وأُمه سمية ، ولم يسلم أَخوه عبد الله ، ولهم يقول رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم - ومَرَّ بهم وهم يُعذَّبون - «صَبْرًا آل ياسرٍ فإن موعدكم الجنّة» وهم حلفاءُ بنى أَبى ربيعة بن المغيرة ، ولم يسلم عبد الله أَخو عمار - كذا وسبق هذا - [وانظر النقل عن الأَسكوريال والإصابة فيما سبق] وفى الاشتقاق والطبرىّ ٢٣٣/٣ وابن حزم ٤٠٥ نسب الأَسود العنسىّ : بن كعب بن غوث - أَما فى الكامل لابن الأَثير ٣٣١/٢ فهو : بن كعب بن عوف .

* * *

نسخة باريس ١٢ وجه

وولد عنس بن أدد - كذا بنقص : مالك بن أدد - شهابا ومعاوية وسعدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما .

---

(١) بهامش المختصر : قوله عينيلا فى همدان كان ينبغى أَن يقول : من همدان ، فهو أَوضح ، بحكم ما فى (نق) تأْليفه ، وما فى (جمهرة) بعدُ فى همدان أنهم من همدان دخلوا فى عنس .

[كذا ذكرهم سبعة ، أما نسخة الاسكوريال من الجمهرة ومختصر الجمهرة فعدهم ثلاثة عشر] .

* * *

أبو عبيد ٧٥

بنو عنس . وولد عنس بن مالك بن أدد : مالكا ويامـا والقرية ويقال ، إنهم من القرية من النمر . فمن بنى مالك بن عنس الأسود بن كعب الذى تنبأ باليمن ، ومن بنى يام بن عنس عمارُ بن ياسر وأخواه الحريث وعبد الله .

* * *

المعارف ١٠٥

أما عنس فهم رهط عمار بن ياسر والأسود العنسى الذى تنبأ باليمن .

* * *

الاشتقاق ٤١٥

رجال عنس بن مالك .

ومنهم الأسود بن كعب بن غوث الذى تنبأ باليمن .

ومنهم عمّار والحُرَيث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس . . .

وكان عمار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كل المشاهد مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، وقتل يوم صِفين مع علىّ عليه

السلام ، وكان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يمرّ بعمّار وأبيه وأمه سميّة وأخيه عبد الله وهم يعذّبون بمكة فيقول « موعدكم آلَ ياسر الجنة » .

* * *

ابن حزم ٤٠٥

ولدُ عَنْس بن مذحج : سعد الأكبر وسعد الأصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيك وشهاب ومالك ويَام وجشم والقِرِّيّة يقال إنهم دخلوا فى النمر بن قاسط .

فمن بنى مالك بن عنس : الأسود المتنبّى باليمن واسمه عَبْهَلة بن كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عنس ، وعمار والحُرَيْث وعبد الله بنو ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصين بن الوَذيم بن ثَعْلَبَة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام ابن عنس ، وكان لهم فى الإسلام قدم صدق ، وأسلم ياسر وامرأته سُمَيّة . وعَمّار بَدرىٌّ مهاجِر مُعذّب فى الله عزّ وجلّ .

* * *

أما البلاذريّ فلم يكمل كتابه أنساب الأشراف . وانتهى ما ألفه إلى بعض بنى قيس من العدنانيين ، حتى ربيعة من العدنانيين لم يعش إلى أن يذكر أنسابهم ، ورحمه الله رحمة واسعة .

* * *

وهٰذِه مُقَارَنَة أُخرى عن الصغانيّ ، وعلمنا أنه كان يملك نسخة من جمهرة النسب برواية ابن حبيب .

فى مادة (فضض) نسخة الصغانىّ نفسه ، وكذلك فى التاج مادة (فضض) .

« وقال ابن الكلبيّ : ولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، وأُمهما هُجَيْمة بنت جحدر بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة . ومَوْأَلة وهو فَضَّاض ، وأُمّه رُهْم بنت مَوْأَلة بن عامر بن مالك .

* * *

فى جمهرة النسب رواية السكرىّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبيّ مخطوطة لندن ٤١٠ .

208 فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعةَ وأُمُّهما هُجَيْرَة بنت ربيعة بن ضُبَيْعَة بن عجل [وموألة] وهو فَضَّاضَ . وأُمّه رُهْم بنت مَوْأَلة بن عامر بن مالك بن تيم الله. . . وحجر بن عائذ وأُمُّه عُوَار بنت جارم بن مالك بن يشكر بن سعد بن ضَبَّة ، وقيس بن عائذ وشراحيل ، وأُمهما أَسدِيّة ، وعَمرًا .

فى المقتضب ٥٣ : فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة وحجرا وقيسا وشراحِيل وعمرا .

فى المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوأَلة بن عائذ بن ثعلبة الذى هو غُبَاب .

* * *

مخطوطة الأَسكوريال ٢٢ .

فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، أُمهما هجرية بنت ربيعة بن ضبيعة بن عجل ، وموأَلة ، وهو قصاص ـ كذا

جاء – أُمه رهم بنت مَوأَلة بن عامر بن مالك بن تيم الله ، وحجر بن عائذ ، أُمّه عُرَار بنت حازم بن مالك بن يشكر بن سعد ابن ضَبة ، وقيس وشراحِيل أُمهما أَسدية ، وعمرو .

* * *

الصغانىّ فى العباب مادة (غبب) والتكملة للصغانىّ وتاج العروس مادة (غبب) .

وغُبَاب كغُراب لقب ثعلبة بن الحَارث بن تيم الله بن ثعلبة بن عُكَابة ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنّه قال فى حرب كلب :

أَغْدُو إِلى الحرب بقلب امرئ يَضْرِب ضَرْباً غَيْر تَغْبِيبِ

* * *

مخطُوطَة المتحف البريطانىّ بلندن ٤٠٩ – ٤١٠ فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَاب ، وإِنما سُمِّىَ غُبَابًا لقوله فى يوم قِضة :

أَضرب ضَرْباً غير تَغْبِيب .

المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوْأَلة بن عائذ بن ثَعْلَبَةَ الذى هو غُبَابٌ ، وإِنما سُمّىَ غُبَاباً لقوله فى يوم قِضة :

أَضرب ضرباً غَيْرَ تَغْبِيبِ .

* * *

المقتضب ٥٣ : فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَابٌ ، سُمّى غباباً لقَوْله أَضرب ضرباً غير تغبيب .

ابن حزم ٣١٥ ثعلبة وهو الغَبَّاب – كذا ضبط – سُمّىَ بذٰلك يوم التحاليق بقوله :

أَضرب ضرباً غير تغبيب .

مخطوطة الأَسكوريال ٢١ فولد الحارث بن تيم الله : ثعلبة وهو غباب .

هٰــذا وينبغى أَن أَذكر فى مقام الشكر والعرفان كل أُولئك الــــذين بذلوا جهودًا محمودة فى تحقيق الكتب المتعلقة بالتاريخ أَو اللغــة أَو الأَنساب أَو الآداب ، ومــن شغلوا أَنفسهــم بمثــل هــذا العمل الــذى لا يقدِّر ما فيه من صعوبة ومشقة إلا من كابده وعاناه .

وما أَكثر الاختلاف بين الكتب فى الضَّبط أَو السِّياق : فــلا لــوم على من أَخطأَ أَو وقع فى التحريف ، ما دام حسن المقصد نبيل المسْعى ، والله يعفو عن كثير ، ومن اجتهد وأَخطأَ فله أَجر ، ومن اجتهد وأَصاب فله أَجران . والذين عُنُوا بالتراث كل العناية من غير البلاد العربية كثيرون جدًّا ، وجديرون بالتحية والاجلال .

وأَذكر من أَبناءِ اللغة العربية الغيورين بعض من كان لهــم الفضل فيما عملت ، بما كتبوا أَو حققوا من كتب كان أَغلبها من مراجع مختصر الجمهرة ، فأَفادتنى مراجعتها ومقابلتها ، وهم على الترتيب الهجائى :

الأُستاذ إبراهيم الأَبيارىّ ، والأُستاذ أَحمد الزين ، والدكتور أَحمــــد أَمين ، لتحقيقهم كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه .

والدكتور ثروت عكاشة ، لتحقيقه كتاب المعارف لابن قتيبة .

والدكنور جواد على ، لمقاله عن جمهرة النسب لابن الــكلبــى .

والدكتور حسين محفوظ ، لتحقيقه كتاب أُمهــــات النبــىّ ، لابن حبيب .

والأُستاذ حمد الجاسر ، لاهتمامه بالأَنساب وإحضاره صورة لكتاب النسب لأَبــى عبيد .

والأُستاذ عبد السلام محمد هارون لتحقيقه كتاب الاشتقاق لابن دريد وكتاب جمهرة أَنساب العرب لابن حزم .

والأُستاذ عبد الله كنون ، لتحقيقه كتاب عجالة المبتدى للحازمىّ .

والأُستاذ على البجاوى ، لتحقيقه كتاب زهر الآداب للحصرىّ .

والأُستاذ محمد أَبو الفضل إبراهيم ، لتحقيقه كتاب تاريخ الطبرىّ ، وكتاب الكامل للمبرد .

والأُستاذ محمود محمد شاكر لعنايته الكريمة بالتراث العربىّ وتحقيقه كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .

أَطال الله عمر من هم على قيد الحياة ، ورحم الله من انتقلوا إلى الدار الباقية .

* * *

أَما دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبة الأَزهر الشريف بالقاهرة ، ومعهد المخطوطات بالقاهرة ، فإن للمشرفين عليها والعاملين بها أَجزل الشكر وأَعظم الثناء ، لما قدموا من معونات ومصوّرات وتنبيهات كانت ذات نفع كبير .

كما أَخص بالثناء : الأُستاذ « معمر أُدلكر » مدير المكتبة السليمانية بإستانبول بتركيا .

والأُستاذ «ياسين حامد صفدى » رئيس قسم المخطوطات العربية بالمتحف البريطانىّ بلندن .

والقائمين على مكتبة الأسكوريال باسبانيا .

والقائمين على المكتبة الوطنية بباريس .

فقد يسّروا لى جميعا مهمة الاطلاع على ما كنت أَريد .

ومعذرة إلى من لم يرد اسمه فى هذه المقدمة وهم كثيرون يستحقون كل تقدير ومديح .

وإنى عن طريق المخطوطات التى ذكرتها ، وبالاستعانة بالمراجع المختصة المتفرقة استطعت بقدر الإمكان ـ السَّيْرَ فى تحقيق هذا الكتاب العظيم الوافى ، الذى يرغب فيه كل باحث ومثقف ، ويقتبس من نصوصه قدامى ومحدثون ، فيحسنون أو يخطئون ، والله وحده يعلم مقدار ما بذلت فيه من جهد وعناء ، ليلاً ونهاراً ، والله عنده حسن الجزاء .

وقد أجّلت الدراسة التفصيلية إلى آخر الكتاب .

ولم أترك ما فى المختصر وما علق عليه من هوامش عظيمة النفع ، جليلة الفائدة ، نادرة فى أغلب الأحايين .

وإنها لتدل على أن علماءنا السابقين كانوا أقدر على تحقيق الكتب منا ، وأعظم صبراً فى بحثهم ، مع أنّ أيّامهم لم تكن فيها مطبوعات ، وإنما هى مخطوطات قليلة ، وبدون فهارس تُعين على سرعة الوصول إلى المطلوب .

إنهم كانوا موفَّقين كلّ التوفيق ، ورحمهم الله رحمة واسعة ، وأسأل الله أن يُوَفِّقنى إلى ما فيه الصواب .

عبد الستار أحمد فراج

تنبيـــه واجب

كان صديقى المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، يقوم على قسم التراث فى وزارة الاعلام قبل وفاته فى ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ، وكان آخر ما قدم الى مطبعة الوزارة ليطبع فيها الجزء العشرين من معجم « تاج العروس » والجزء الاول من كتاب « جمهرة النسب » وقد أتمت المطبعة صفهما دون تصحيح منه .

وبوفاته توقف العمل فى الجزأين نحو سنة ، حتى كان يـوم فاتحنى فيـه الاستاذ حمد الرومى وكيل الوزارة المساعد لشئون الثقافة والصحافة والرقابة ، لأقوم بتصحيح الجزء العشرين من تاج العروس حتى لا يتاخر نشره مدة أطول ، وللسبب نفسه وافقت شـاكرا .

وقبل أن أفرغ من تصحيح مسوّدات هذا الجزء من التاج للمرة الاخيرة ، عاودنى الاستاذ الوكيل المساعد ، لأقوم بتصحيح الجزء الاول من « جمهرة النسب » وجرى الأمر كسابقه ، وتسلمت من المطبعة المسوّدات المطبوعة للجزء ومقدمته والأصول المنسوخة .

وهكذا شرعت أتاهب للعمل بقراءة الأصول المنسوخة ، وكل ما يتيسر لى من كتب مطبوعة فى الانساب ، لاستطلاع مجال الموضوع على أوسع ما يستطاع قبل الشروع فى التصحيح ، فلما مضيت فى التصحيح ـ لقيت من العسر والضنى أضعاف ما لقيت فى تصحيح جزء التاج .

ذلك أن أصول جزء التـاج كما تسلمتهـا كانت كلها منسوخة على الطـابعة (الآلة الكاتبة) وقد ضبط الاستاذ المحقق كلماتها بالشكل التام تقريبا ، وأما الهوامش فكانت قليلة قصيرة ، وكانت فى جملتها مخطوطة باكثر من يد ، بأقلام متنوعة الألوان ، وليس فى هذا كله شىء يشق على المصحح الخبير ان يتغلب على ما فيه من ابهام ، اذا استانس بالمعاجم المطبوعة ونحوها ، وهى بحمد الله ميسورة ، وفى كل أولئك عون للمصحح اى عون .

اما الجمهرة فالسير فى تصحيحها غالبا غير مأمون العثار فى أى خطوة مهما تكن قصيرة ، لتزاحمها بالأعلام ، وبينها فى كتابتنا تشابه كبير فى النقط والشكل ، فهى عرضة للتصحيف والتحريف ، ولهذا كثرت فى لغتنا كتب « المؤتلف والمختلف » على أكثر من طريقة لتمييز بعضها من بعض .

ثم ان أصول الجمهرة المنسوخة قسمان ، هما : متنها ، وتعليقات المحقق عليها ، والتعليقات من الطول بحيث تبلغ أضعاف المتن دائما ، كما يرى القارىء ، فامـا المتـن فمدوّن بالطابعة مع الضبط شبه التام لكلماته بالشكل ، واما كـل ما عدا ذلك ـ وهو الكثرة الكاثرة ـ فمدون يدويا بأقلام جافة لها أكثر من لون ، وصفحات المتن لا تخلو من حشو كلمات او جمل قصار أو طوال بين السطور أو يمينها أو يسارها ، وكل هذا يدل على المراجعة أكثر من مرة حرصا على استيفاء النص ودقة تحقيقه . وفى أعلى كل صفحة من صحات المتن اشارة الى عدد صفحات هوامشها وهى تعليقات المحقق ، وقد صفحات ، وربما بلغت أكثر فى مواضع قليلة تكون فى صفحة أو اثنتين ، وقد تبلغ بضع

وهذه التعليقات(١) كلها مدونة يدويا ، والتحشيات في التعليقات أكثر واطول حتى خلال المقدمة ، وقد كتبت التحشيات بين السطور او على جوانبها ، يمنة او يسرة او علوا او سفلا حيثما اتسع لها فراغ ، وربما تراكيب ، وقد تكتب من اعلى الى أسفل ، أو من أسفل الى أعلى ، ومن حسن الحظ انه قد أشير الى موضع كل منها بسهم حتى لا يضطرب السياق ، وكل أولئك جهود مشكورة تدل على الرغبة فى الاستيفاء لزيادة الفائدة ، او لتمكين القارىء من المقارنة بين النص فى الجمهرة ومقابله فى كتاب او كتب اخرى ٠

وكان صديقنا ـ رحمه الله ـ يقدر انه هو الذى سيقوم بالتصحيح ، فهو ـ حينئذ ـ بخطه وبكل التحشيات ومواضعها عليم ، كما أن الصفافين قد اعتادوا خطه ، وان غمت عليهم بعض الكلمات او الجمل فتركوا لكل منها موضعا فارغا لكى يستدركها التصحيح ، واشهد أنهم كانوا ابرع مما كنت اقدر مع قلة حصيلتهم من المعارف العامة . فقد استطاعوا بخبرتهم واقتدارهم أن يتغلبوا على مصاعب شتى ، واهتدوا قبلى الى القراءة الصحيحة لكثير من الكلمات ، وان لم يرجعوا كما فعلت الى ما رجعت اليه من المصادر لزيادة التثبت من الصواب ، ومن ذلك قطوف من كتب شتى اوردها الصديق المحقق فى مقدمته ، كما اورد فيها قسما طويلا تحت عنوان « نسخة باريس » ، وموضعه هنا الصفحات (من ١٥ ـ ٢٢) وكل أولئك كان عونا قريبا لى فى عملى عند مقابلتى بعضه ببعض او مقابلته بغيره لتخرج كلمات النص دقيقة كما ارتضاها الصديق ٠٠

ويلاحظ انه لم يعتمد فى هذا الجزء على مخطوط تام له ، بل على مخطوط سقط وسطه ، بضياع كراسة وبعض كراسة منه ، بالاضافة الى خلط فى بعض اوراقه عند جمعها وتجليدها كما قال فى مقدمته (ص/٤) ولم يشأ الصديق ان يخرج هذا الجزء ناقصا كما هو ، فاجتهد فى استدراك الخرم الساقط من الوسط بالاعتماد على أصول كتب أخرى فى الانساب أهمها : انساب الاشراف ، ومختصر للجمهرة لراويتها نفسه (السكرى عن ابن‌حبيب عن ابن‌الكلبى) والمستدرك هنا من (ص ٢٦٧ ـ ٤٢٥) ٠

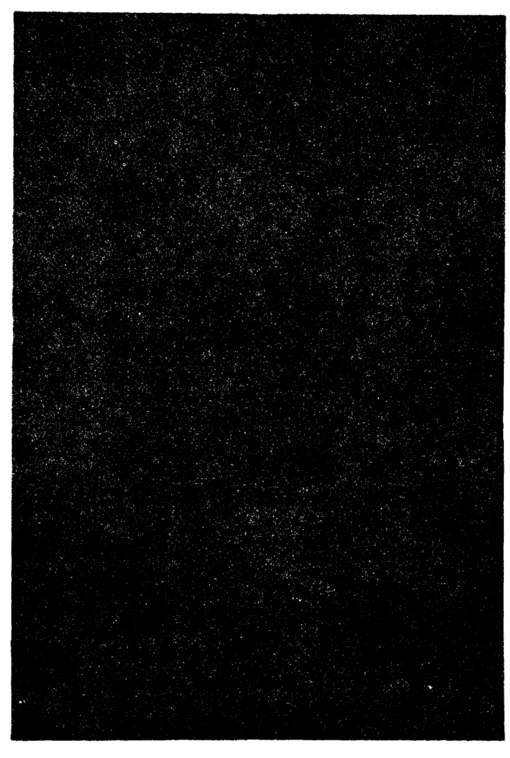
اما القسمان الآخران : البداية والنهاية ، فنجدهما فى المطبوع هنا ، الاول من بداية الجمهرة من ص (٦٥) حتى ص (٢٦٦) ، وهى تقابل فى المخطوط صفحات من (٢ ظ) حتى (٣٠ ظ) واما النهاية فهى تبدأ فى المطبوع فى ص (٥١٦)

وقد كان للصديق خبرته الطويلة فى تحقيق كتب الادب واللغة ، وقد ذكر بعضها فى مقدمته هنا (ص ٣٣) ، وقد كان أفضل لهذا الجزء لو اشرف الصديق عليه حتى تخرج الطبعة ، لولا وفاته رحمه الله ، وانى لأرجو أن أكون قد وفقت فى اخراجه على اقرب صورة ترتضيها روحه فى جوار ربها ، ويرتضيها اساتذة التحقيق ، وهم بصعوباته أعرف ، وهو أصعب فى كتب الأنساب ٠

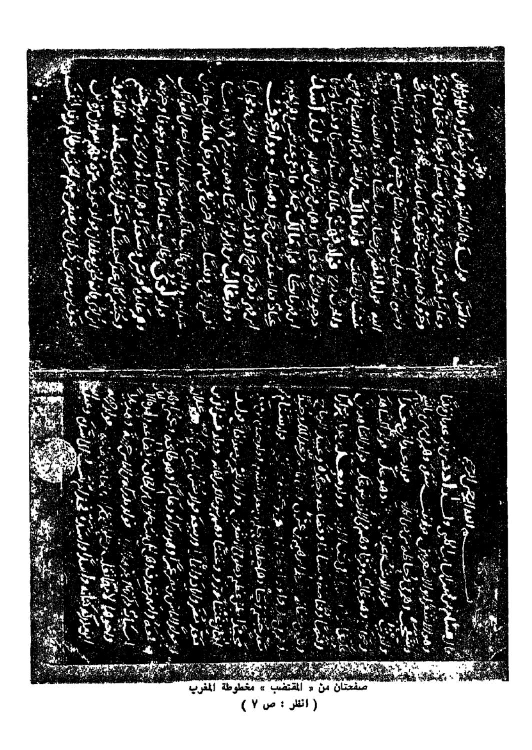
ولا يسعنى هنا الا ان أسأل الله كما سأله الصديق فى مقدمته ، فيعفو عما اخطأت فيه بعد بذل كل جهد وخبرة ، فليس كتاب يخلو من هفوات ما عدا كتاب الله الذى تكفل هو بحفظه ، ونحمده على ما وفق ، انه نعم المولى ونعم النصير ٠

الكويت ـ وزارة الاعلام ـ فى ١٩٨٢/١٢/١٠ — محمد خليفة التونسى

(١) كالهوامش فى الصفحات ١٠٩ ـ ١٢٦ ، ومنها نقل كتاب كامل عنوانه امهات النبى ٠ ومثلها هوامش من كتب شتى فى الصفحات (٤٢٨ ـ ٤٧٠)



صفحة من مخطوطة المتحف البريطانى بلندن
(انظر : ص ٤)

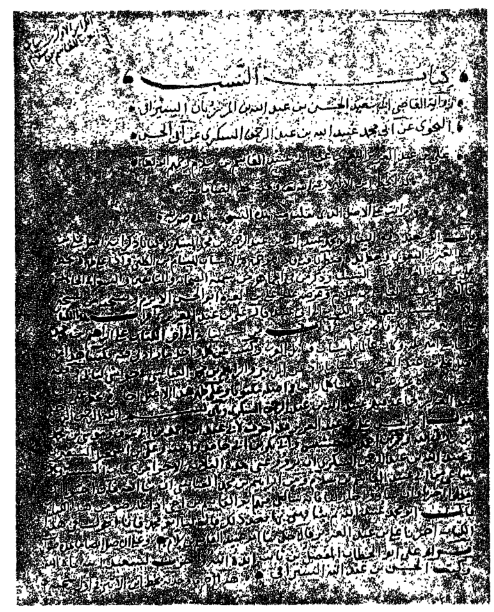


صفحتان من « المقتضب » مخطوطة المغرب
(انظر : ص ٧)

28

صفحة من مخطوطة الأسكوريال

(انظر : ص ٥)



كتاب النسب

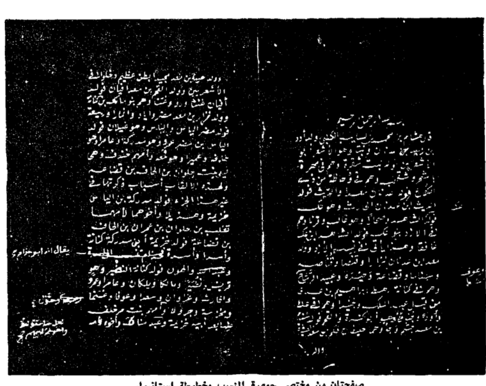
رواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي

النحوي عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري عن أبي الحسن

علي بن عبد العزيز ... عن أبي عبيد القاسم بن سلام رحمه الله تعالى

صفحة من المقتضب مخطوطة دار الكتب المصرية

(انظر : ص ٧)



صفحتان من مختصر جمهرة النسب مخطوطة استانبول

(انظر : ص ٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التوفيق

(٢ ظ) – ٢ مخت – أخبرَنا [1] محمَّدُ بنُ حَبِيبٍ ، عن هِشَامِ بنِ محمَّدِ بن السائب ، عن أبيه ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال :

كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذا انتهى فى النَّسَب إلى مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ أمْسَكَ ، ثمَّ قال : كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قال اللهُ جلَّ ثَنَاؤُه ﴿وقُرُوناً بينَ ذَٰلِكَ كَثِيراً﴾ – الفرقان / الآية ٣٨ – قال ابنُ عبَّاسٍ : ولو شاءَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم أن يُعَلِّمَه لَعَلَّمَه [2] وقال : بينَ معدِّ بنِ عَدْنَانَ وبين إسماعيلَ ثَلاثون أباً .

وحدَّثَ هِشَامٌ ، عن أبيه محمَّدِ بن السائب قال :

ولَدَ أُدَدُ بنُ زَيْدٍ : عَدْنانَ [3] ، ونَبْتاً . ونَبْتٌ هو الأَشْعَرُ

---

(١) فى المختصر :

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد النبيِّ ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أخبرنا . . .

(٢) فى المختصر [أَن يَعْلَمه لَعَلِمَه] ، وانظر أنساب الأشراف ١/ ١٢ : وحدثنى عبّاس بن هِشَام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال . . . وانظر طبقات ابن سَعْد ١/ ٥٣ – ٥٦ والطبرىّ ٢/ ٢٧١ – ٢٧٦

(٣) فى الاشتقاق ٤٣ أُمّ عَدنان بَلْهَاءُ بنت يَعْرُب بن قَحْطَان . =

أَبو الأَشْعَرِيِّين(*) وعَمْرًا دَرَجَ .

فولَد نَبْتٌ : شَقْرَةَ ، وهـم فى مَهْرة[1] بالشِّحْرِ ، وشَقْحَباً ، وهم فى

= وفى البلاذرىّ ١/١٢ أمّه ـ فيما ذَكَر غيرُ الكَلْبىّ : المتمطّرة بنت علىّ ، مـن جُرْهُم أو من جَدِيس .

(*) هٰذا الذى قد ذكره هنا عن أبى عدنان وجَدِّه وأخيه فيه تخليط ، ينقض به موضعين من كلامه .

أحدهما فى (نق) عند ذكر عَكّ ، نسب عدنان بن أُد بن أُدَد بـن الهميسَع بن أشجب . وتمام ذٰلِكَ كمـا يُكتب إن شاء الله تعالى فى حاشية فى الجزء الثانى من الأَصل ، عند ذكر عَكّ . فى آخر الأَزد .

والموضـع الثانى عند ذكر الأَشعر لم يذكر له شُقْرةَ ولا شَقْحَباً ، ولا قال إنه أخو عَدنان .

وهذا المذكور فى أول (جمهرة) أغربُ قَولٍ وقفتُ عليه . وأما بقيّة الأَقوال التى وَقَفت عليها فى نسب عدنان فقـد كتبتها فى الحاشية التى أثبتها عند عَكّ . مع أن الجميع لا يُعَوّل عليه بحكم هـذا الحديث النبوى المذكور هنا ، وفى (شق) ـ ٤ ـ

(١) ضبطت « مهرة » بفتح الهاء فى الأَصل وفى المختصر ، وكان الأَصل قد سكنها أوّلاً ثم فتحهـا . هذا وفى مادة (مهـر) : ومَهْرَةُ بن حيدان أبو قبيلة ، وهم حَىٌّ عظيم ، وإبلٌ مَهْرِيَّة منسوبة إليهم .

وكذٰلك ضبطت بسكون الهـاء فى الاشتقاق ٥٥٣ .

وفى شرح أشعـار الهـذليين ٢٥ ابـن حبيب : تَزِيد وعَرِيب ومَهْرَة وجُنَادَة بنو حيدان بن عمران . . .

وُحَاظَةَ مِنْ ذى الكَلاَعِ [1] .

فولدَ عَدنانُ : مَعَــدًّا[2] ، والدِّيثَ ، وأُبَيًّا والعَىَّ دَرَجَا . وعُدَيْناً دَرَجَ . وأُمّهـم مَهْدَدُ بنتُ اللُّهَمِ بنِ جَلْحَبَ[3] ، من جَدِيس .

= وكذلك الضبط فى ابن حزم ٤٤٠ . وفى المختصر ٣٠١ ضبط العنوان وما بعده بسكون الهاء .

(١) فى البلاذرىّ ١/١٣ « ويشجب بن نبت ، وهم فى وحاظة . .

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ أُم معدّ تِيمةُ بنتُ يشجب بن يعرب بن قحطان.

وفى مصعب ٥ «فولد عدنان بن أُدد : معدًّا والحارث وهو عَكٌّ ، وأُمهما مِنْهَادُ بنت لُهْم بن جَليد بن طَسْم . فكلّ من بالمشرق من عَكٍّ ينتسبون إلى الأَزد ، يقولون : عَكّ بن عدنان بن عبد الله بن الأَزد . وسائرُ عَكٍّ فى البلاد وفى اليمن ينتسبون إلى عدنان بن أُدد ، وقد قال العباس بن مِرْدَاس يتكثّر بهم على اليمن .

وعكٌّ بن عَدْنانَ الذين تَلَعَّبُوا
بغَسّانَ حتّى طُرِّدُوا كلَّ مَطْرَدِ

وفى ابن سعد ١/٦٦ وأُمّ مَعدّ بن عدنان مَهْدَدُ بنت اللّهَم بن جَلْحَب ابن جَدِيس .

وفى ابن سعد ١/٦٦ وأُمّ مُضر بن نزارٍ سَوْدَةُ بنت عَكّ بن الرَّيث ـ كذا ـ بن عدنان بن أُدد ، ومن ينتسب منهم إلى اليمن يقول عكّ ابن عُدْثَان بن عبد الله بن نصر بن زهران ، من الأَسد .

وفى الطبرى ٢/٢٧٠ وأُمّ معدّ فيما زعمَ هِشَامٌ : مَهْدَد بنت اللِّهَمّ ويقال : اللّهْم بن جَلْحب بن جَدِيس . . .

٣ ـ «جلحبٌ» فى المختصر مصروفة بالتنوين .

فولَدَ الدِّيثُ بنُ عدْنانَ : الحَارِثَ ، وهو عَكٌّ [1] .

فولَدَ عَكٌّ بنُ الدِّيثِ : الشَّاهِدَ ، وصُحَارًا وهو غَالبٌ ، وسُبَيْعاً دَرَجَ . وَقَرْناً وهم فى الأَزد ، بنوعَكٍّ .

فوَلَدَ الشاهِدُ بنُ عَكٍّ : غَافِقاً ، وساعِدَةَ [2] .

فولَدَ غَافِقُ بنُ الشَّاهِدِ : لِغْسَانَ ومَالِكاً . والقِيَاتَةَ [*] .

فولَدَ مَالِكُ بنُ غَافِقٍ رِهْنَةَ وصُحَاراً .

---

(١) . . . « عكّ » هٰذِه والتى تليها ضبطت فى المختصر بكسر العين . ثم فتحها بعد ذٰلك على الصواب .

(٢) فى المقتضب : فولد الشاهد بن عكّ غافقا وهٰذا يأْتى فى نسب الأَزد . . .

(*) القياتة ورد فى حاشية فى آخر نسب كلب ، بفتح القاف . قال ياقوت فى الحاشية : قلت : قال ابن حبيب فى كتابه الموسوم متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب : أَسْلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفيدة . وأَسْلُم بن القَيَاتَة وأَسْلُم بن الحافِ ، هٰؤلاءِ الثلاثة مضمومة اللام . وسائر العرب بنو أَسْلَم . بالفتح . .

فيكون فتحها أَرجح من كسرها هنا وفى توليد عك فى الأَزد ، لأَن الحاشية عن كتاب ابن حبيب .

(٣و) فولَدَ رِهْنَةٌ : كَعْبــاً ، وطَرِيفــاً ، ومَالِــكاً .

فولَدَ صُحَــارُ بنُ مالك : عَبْدًا (*) ومُعَاوِيَةَ ، ورَبِيعَةَ .

ووَلَدَ لِعْسَانُ بنُ غَافِقٍ : الحُوثَةَ ، وأَسْلَمَ ، وَوَائلاً ، وزَيَّانَ ، وخضْرَانَ[١] .

ووَلَدَ القِيَاتَةُ بنُ غافِقٍ : أَحْدَبَ ، وأَوْفَى ، وأَسْلَمَ ، (**) وخِدْرَانَ .

وكانَ مِن غافِقٍ ، أَوَّلُ مَن جَزَّ النَّوَاصِيَ سَمْلَقَةُ بنُ مُرَىّ بنِ الفُجَّاعِ صَاحِبُ أَمْرِ عَكٍّ يــومَ قَاتَلُوا غَسَّانَ ، ورَئِيسُ غَسَّانَ (يَوْمَئِــذٍ) زَوْبَعَةُ بنُ عَمْــرٍو[٢] .

(*) فى نسخة ياقوت : عبــد الله .

(١) فى أنساب الأَشراف ١٤/١ فولد لعسان بن غافق : الْحوتة وأَسْــلُم وأَكرم ، فولد أَكرم : وائلا وريَّان وخِضْرَان .

(**) فى نسخــة ياقوت : وأَسلم هٰكذا كتبهــا بدون ضبط .

وفى أَنساب الأَشــراف ١٤/١ وأُسَيلم وخِدران وأَسلم .

قال ياقــوت فى الحاشِيَة : قلت : قال ابن حبيــب فى كتابه الموسوم متفق أَسمــاءِ القبــائل ومشتبهها لابن حبيب :

أَسلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفَيْدَةَ ، وأَسْلُم بن القَيَاتَة ، وأَسْلُم ابن الحــافِ ، هٰؤلاءِ الثــلاثَةُ مضمُومــةُ اللام . وسائرُ العــرب بنــو أَسْلَم ، بالفتــح .

(هٰذه الحــاشيــة نقلتهــا من الحــاشيــة الســابقة لاختصــاصها بأَسلم ، وتلك لاختصاصهــا بالقياتة) .

(٢) فى المختصر : زوبعــة بــن مَرْو . وفى أَنســاب الأَشراف ١٥/١ ربيعــة بن عمــرو .

ووَلَدَ صُحَارُ بنُ عَكٍّ : عَنْساً (*) وبَوْلَانَ ، وهما عَدَدُ عَكٍّ .

وكانَ مِن بنى بَوْلَانَ مُقَاتِلُ (**) بنُ حَكِيمِ بنِ عبدِ الرّحْمٰن الخُرَاسَانِىُّ .

فوَلَدَ معَدُّ بنُ عَدْنَانَ : نِزَارًا ، وقَنَصاً [1] ، وقُنَاصَةَ ، وسَنَاماً ،

(*) كتب النساخ : عبس بن صحار ، بالباء هناك .

(**) وقال هناك : إن مقاتلاً هٰذا هو الذى يقال له العَكّىّ قائدُ أَبى جَعفر .

وفى (قت) - ٣٧١ - فى ذكر أحوال مروان بن محمّد قال فى إثر ذكره : إن الحسن بن قحطبة تَوجّه إلى ابن هُبَيْرةَ بواسط ، ومعه خازم بن خُزَيْمَة ومقاتل بن حكيم . ولم يقل : العكّىّ ، وهٰذا قبل مبايعة الناس للسفّاح . ثمّ بَعْدُ تَوَلّىٰ أَبو جعفر أَمرَ هٰؤلاءِ فى حِصَار واسط .

(١) فى مصعب ٥ : فولد معدّ بن عدنَان : نزارًا وقُضاعَة ، وأُمهما مُعَانَة بنت جَوْشَم بن جُلْهُمة بن عامر بن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهُم ، وقد انْتَسَبَت قُضَاعَة إلى حمير فقالوا : قضاعَةُ ابنُ مالك بن حمير بن سبأ . وأُمه عُكْبُرَة ، امرأة سبأ ، خلف عليها مَعدّ ، فولدت قضاعَةَ على فِرَاشِ مَعَدٍّ ، وزَوَّروا فى ذٰلك شِعْرا فقالوا .

يا أَيُّهَا الداعِى ادْعُنَا وأَبْشِرِ
وكُنْ قُضَاعِيًّا ولا تَنَزَّرِ =

والعُرْفَ دَرَجَ ، وقُضَاعَةَ ، قال : رجلٌ مِن مَهْرَةَ :[1]

إنَّ أَخْوَالِـىَ مِـنْ شَقْرَةَ قَـدْ لَبِسُوا لِـى عَمَساً جِلْـدَ النَّمِرْ
نَحَتُـوا أَثْلَتَنَـا ظُلْماً ، ولـمْ يَرْهَبُوا غِبَّ الوَبَالِ المُسْتَمِرّ[2]

= قضـاعةُ بـنُ مالِكِ بنِ حِمْيَـرِ
النَّسبُ المعـروفُ غيـرُ المُنْكَـرِ

قال : وأَشعـار قُضَـاعـةَ فى الجَاهِلِيَّة وبعـد الجـاهِلِيّة تَدلُّ على أَن نَسبَهـم فى مَعَدّ . . .

وانظـر أَنسـاب الأَشـراف ١ /١٥ – ٢٠ والطبـرى ٢ /٢٧٠ .

هٰذا وضبطت «قنص » فى المعـارف ٦٣ بضم القاف والنـون ، أَما ابـن حـزم ٩ وأَنســاب الأَشـراف ١٥ فكالأَصـل ، وفى الطبـرى ٢ /٢٧٠ «قنَص » ، وفى نسخة من ابن حـزم كالمعارف .

(١) ضبطت مهـرة هنـا أَيضـا فى الأَصـل والمختصر بفتح الهاءِ .

(٢) (جاء فى مادة (عمس) :

إنْ أَخْـوَالِـى جَمِيعـاً مِنْ شَقِــرْ
لَبِسُـوا لِـى عَمساً جِلْـدَ النَّمِــرْ

وفى أَنساب الأَشراف ١ /١٣ – ١٤ : قال الشاعر وهـو الحارث بن نمر التنـوخىّ

أَىَّ يَوْمَىَّ مِن المَوْتِ أَفِـرّْ يـومَ لم يُقْـدَرَ أَم يومَ قُـدِرْ
إن أَخـوالِـىَ مِنْ شقرةَ قـدْ لَبِسُـوا لى عَمَسـاً جِلْـدَ نَمِـرْ =

وقــد انْتَسَبُوا فى حِمْيَرَ ، وعَوْفــاً دَرَجَ . وشَكًّا دَرَجَ ، وحَيْدَان [1] درج ، وحَيْدَةَ . وعُبَيْدَ الرِّمَاح ، وهم فى بنى كِنانةَ رَهْطِ إبْرَاهِيمَ بــنِ عَرَبِــىّ (*) الذى كان عبــدُ المِلك بــنُ مَرْوَانَ يُولِّيــه اليَمَامَــةَ . وأُمُّ إبــراهِيمَ بــنِ عَرَبِــى فاطِمَةُ بِنْتُ شَرِيــكِ بــنِ سَحْمَــاء الذِى لاَعَنَهُ عاصِمُ بنُ عَدِىٍّ فى امْرَأَتِهِ

(٣ ظ) فلمــا كان يَوْم الدارِ يــوم قُتِلَ عُثْمَانُ بــن عَفَّان ضُرِبَ مَرْوانُ بنُ الحَكَمِ وسَعِيــدُ بــنُ العاص فسقَطَا ، فوثَبْتْ -٣ مخت- فاطمــةُ بنــتُ شَرِيــكٍ على مَرْوَانَ فأَدْخلَتْه بَيْتَ القَرَاطِيس ،فأَفْلَت . وكانوا يَحْفَظُون إبراهيمَ بنَ عَرَبىٍّ (**) ويكرمونه .

وبُجَيْدًا ، [2] وهــم فى عَكٍّ ، وأَوْدًا ، وجُنَادَةَ [3] وهو أَبــو كِنْدَةَ -

---

= نَحَتُوا أَثْلَتنَــا ظُلْماً ولــمْ يَرْهَبُوا لفْتَ الوَبَــالِ المُستمِرْ
فلئنْ طأطأتُ فى قَتلِهِـــمُ لتُهــاضَنَّ عِظَامِــى من عفــرْ
ولئــن غادرتهــم فى وَرْطَــةٍ لأكونَنْ نقْرَةَ الشيــخِ النَّقِــرْ

(١)(تداخلت فتحة الحاء مع الحاء فصارت فى الأَصل أَشبه بكلمة نحيــدان . والمثبت عن المختصر).

* فى نسخــة ياقــوت «عربــى » (هــكذا بدون ضبط) .

(**) كتبت فى المختصر عَرَىٌّ وبهامشه : عَرَبى ، كذا فى الحاشية .

(٢) فى المختصــر : «وجُنَيْدًا » وكذلك فى المقتضب . وفى البلاذرى ١/١٥ وجُتيد .

(٣) كتبت فى المختصر «وحُنــادة » أمــا المقتضــب فكالأَصل وكذٰلك البــلاذرىّ .

وقال أَبو اليقظان حَيَادَة ، وهــو باطِلٌ ــ والقَحْمَ ، وأُمُّهُم مُعَانَةُ بنــتُ جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بن هُلَيْنِيَــــةَ بنِ دَوَّة [١] مِن جُرْهُم (*) .

فولَدَ سَنَامُ بنُ مَعَــدٍّ :جُشَمَ وحَاءً ، وهمــا حَليفان لحَكَمِ بنِ سَعْدِ العَشِيــرةِ ، من مَذْحِج [٢] .

ووَلدَ حَيْدَةُ بنُ مَعَدٍّ : مجِيدًا ، (**) بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فى الأَشْعَرِيِّينَ ، فيُنْسَبُــونَ منهــم ، وأَفْلَحَ وقُزَحَ دَرَجــا .

---

(١) فى البــلاذرى : معــانة بنت جُشم بــن جَلْهَــة . وبعضهــم يقول جَلهمــة . . . وفى طبقات ابن سعــد ١ /٥٨ «معــانَة بنت جَوْشَم بن جُلْهُمَة بن عمــرو بن دَوَّة بن جرهــم .

(*) فى نسخــة ياقوت «بن جرهم » (وهٰذِه تتفق مع الطبقات) .

(٢) كتبــت فى الأَصْــل «مَذْحَج » وفى المختصر كتبــت «مَدحج » وعليهــا كلمــة « كذا » .

** فوق جــيم «مجيــدا » كلمة «جيم » وبهــامش المختصر :

قال هنــا «مَجِيــدًا » . ولمـــا ذكره فى الأَشعــريين شكله مُجَيْــدًا بالتَّصغيــر ــ بن الحُنَيْك بن الجُمَاهــر بــن الأَشعــر ، ولم يقــل إنه من هٰؤلاءِ ، ولم يذكر ثَمَّ مجيدا غيرَه .

أَيضــاً فى حاشيــة فى نسخــة ياقــوت فى ذكر مَهرة بن حَيدان بن عمــرو بن الحــاف بن قضــاعَة . عن الحــائك : مُجِيــد بــن عَمْرو ابن حيدان بن عمرو بن الحاف . منها عدَّة بُطُون زُهَاء خمســة آلاف مقــاتــل .

وولَدَ القَحْمُ بــنُ مَعَدٍّ : أَفْيَانَ .

فولَدَ أَفْيَانُ : غَنْشــاً ، ورَوَوْا : غَتَتَــاً ، وهم حَــىٌّ فى بــنى مَالِك ابنِ كِنــانَةَ بن خُزَيْمَةَ ، حَكَوْا غَتَتَاً عن الكَلْبِىِّ(١) أَنَّه قالَه ، ولايَعْرِفه ابنُ حَبِيــب .

ووَلَدَ نِزَارُ بــنُ مَعَــدٍّ : مُضَرَ ، وإِيَــادًا ، وأُمُّهمــا سَــوْدَةُ بنتُ عَكٍّ (٢) بنِ الدِّيثِ بــنِ عَدْنَانَ ، ورَبِيعَةَ ، وأَنْمَارًا ، (*) ، وأُمُّهُمَــا

---

(١) فى المختصر «عن ابن الــكلبى ».

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ سَوْدة بنت عكّ بن عدنان ، ويقال بل شقيقة بنت عكّ وفى مصعب ٦ : وأُمهما خَبِيَّة بنت عكّ بن عدنان .

* (نق) ان أَنمار بن إِراش – فى ياقوت : بن جرهم – ينسب إِلى أَنمارِ ابن نزارٍ ، كان جَدَّه لأُمِّــه أَنمــارُ بــنُ نِزار ، بكلام مغلوط ، لأَنــه يقتضى أَن يكون عــلى ذٰلك القول أَنمار بن أَنمار بن نزار ، وهٰذا خلاف المشهور ، بعــد أَن قال فى (٤) مــا هــو مشهور أَنه يقال إِن أَنمــار بن إِراش بن عمــرو بن الغوث بن نبت هو أَنمار بن نزار .

(عق) – ٣٦٢/٣ – ٣٦٤ – بجيلة وخثعم يقولون : تزوج إِراش بن عمــرو بن غوثٍ – ســلامةَ بنتَ أَنمار بن نزار ، فولدت له أَنمارًا ، فنحن وَلدُه . فى العقد : ٣٦٣/٣ – ٣٦٤ – وأَمّا أَنمار بن نزار بن معــدّ فلا عقب له إِلا ما يقال فى بجيلة وخثعم ، فإِنه يقال إِنهما ابنا أَنمــار ابن نزار ، وتأبى ذٰلك بجيلة وخثعم ويقولون : إِنما تزوج إِراش بن عمــرو بن الغوث ابن أَخى الأَزد بن الغــوثِ – سلامةَ بنتَ أَنمار ، فولدت له أَنمارَ بنَ إِراش ، فنحن ولده . وانظر البلاذرى ٢٣/١ .

الحَذَالَةُ (١) بنــتُ وِعْلاَنَ بن جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بــن هُلَيْنِيَةَ ابن دَوَّةَ (يَعْنِــى مِن جُرْهــم) .

فولَدَ مُضَرُ بنُ نِزَارٍ : الْيَاسَ(*) بنَ مُضَرَ ، والنَّاسَ (٢) (يَعْنى مــن جُرْهم) وهــو عَيْلاَنُ ، وأُمُّهُمَــا الرَّبَــابُ بنت حَيْدَةَ بنِ مَعَدِّ بــنِ عَدْنَانَ .

(٤ و) فولَدَ الياسُ بنُ مُضَرَ : عَمْرًا وهــو مُدْرِكَةُ ، وعَامِرًا وهـــو

---

(١) فى المختصر «الحَذَالة» .

وفى مصعب ٦ حُذَالة بنت وَعْلان بن جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عــامر ابن عوف بن عدىّ بن دُبٌّ بن جُرْهم . وانظر البلاذرى ١/٢٣ .

(*) (شق) – ٤٢ – فى ذكــر أُمهــات النبىّ صلّى الله عليـــه وسلّم : وأُمُّ الياس عَطْوَى بنتُ إياد ، من حمير ، ويقال : إن أُمّ الياس الحنفاءُ بنتُ إياد بن نزار بن معدّ – فى الاشتقاق ٤٢ : إياد بــن معــدّ – وهٰذا كأنه غلــط ، كيف يتزوج مضر بنت أخيه إيــاد ؟

وفى (ف) أُم اليــاس الرَّباب ، وهــى الحنفاء بنــت إياد المعدّيّة . فهٰذا أيضــاً غلط

فى ابن حزم ١٠ الياس بن مضر وقيس عيلان بن مضر أُمهما أَسمى بنت سود بن أَسلم بن الحارث بن قضاعة . فى مصعب ٧ الياس والناس وهــو عيــلان ، وأُمهمــا الحنفاء ابنة إياد بن معــد . وفى البلاذرى ١/٣١ كالأَصل .

(٢) فى المختصر تحت النون من كلمة الناس كلمة «نون» .

طابِخَةُ (١) وعُمَيْرًا وهــو قَمَعَــةُ . وأُمُّهــم خِنْدِفُ ، وهــى لَيْلَى بنْتُ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ (٢) . وكان الْيَاسُ خَرَج فى نُجْعَة له ، فنَفَرَتْ إبلُه من أرنب ، فخَرَجَ إليهــا عَمْرٌو فأَدْرَكَهــا ، فسُمِّىَ مُدْرِكَةَ (٣) . وخَرَجَ عَامِرٌ فتَصَيَّدَ فطَبَخَهُ ، فسُمِّى طَابِخَةَ ، وانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فى الخِبَاءِ فسُمِّىَ قَمَعَةَ ، وخَرجتْ أُمُّهــم لبــلى تَمْشِى ، فقــال لها الْيَاسُ : أَيْنَ تُخَنْدِفِينَ ؟ فسُمِّيَتْ خِنْدِفَ ، والخَنْدَفَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْى .

قال : ولمّا انْصَرَفُوا وقــد صَنَعُوا ما سُمِّــىَ قال لِعَمْرٍو :

أَنْتَ قــدْ أَدْرَكْتَ ما طَلَبْتَا .

وقال لعــامر : وأَنت قدْ أَنْضَجْتَ ما طَبَخْتَا .

وقال لعُمَيْرٍ : وأَنتَ قد أَسَأْتَ وانْقَمَعْتَا (٤) .

---

(١) فى مصعب ٧ «مدركة واسمه عامر ، وطابخــة واسمه عمرو» أما البــلاذرى ٣٢/١ فكالأصل ، وكذلك الاشتقاق ٣٠ ، وابن حزم ١٠ ، والطبرى ٢٦٧/٢ .

(٢) فى المقتضب «حلوان بن الحاف بن قضــاعَة» ، وفى الطبرى ٢٦٦/٢ أن أُم خندف ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار ، قيل : بهــا سُمِّــى حِمَى ضَرِيَّة .

(٣) فى هامش الأَصل «والتــاء فيهــا للمبالغــة كالعلاَّمة» .

(٤) فى البلاذرى ٣٤/١ قال هشام . وذكروا أَن الياس بن مضر قال لولده :

يــا عَمْرُو قــد أَدْرَكْتَ مــا طلبتَا =

فولدَ مُدْرِكَةُ بنُ اليـاسِ : خُزَيْمَةَ وهُذَيْلاً .

وأُمُّهمـا سَلْمَى [1] بنتُ أَسْلَمَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ [وأَخوهمـا لأُمهما تَغْلِبُ بن حُلوانَ بن عمـرانَ بن الحـافِ بن قُضُـاعَةَ] [2] .

وغَالِبـاً ، وسَعْدًا ، وقَيْسـاً دَرَجُوا ، لا أَعقابَ لهـم ، وأُمُّهـم ليـلَى بنْت السيِّد بن الحَافِ بنِ قُضَـاعة .

فولدَ خُزَيْمَةُ بنُ مُدْرِكَةَ : كِنَانَةَ [وأُمُّه عَوَانَةُ بنْتُ [3] سَعْدِ بنِ قَيْسٍ ، ويقال : بل هِنْدُ بنْتُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] وأَسَدًا ، وأَسَدَةَ فجذامُ

= وأَنـت قـد أَنضجـت ما طَبَختَا
وأَنت قـد أَساْت إِذ قمعتَـــــا

وانظـر الطبـرى ٢ /٢٦٧

هٰـذا ، وفى المختصـر بعـد قوله قـد أَساْت وانقـمعتـا :

«إِلى هنـا نقل ما فى أَول كتاب الجمهـرة نقل المسطرة . وما بعـد هٰـذا أَنقلُهُ اختصـارا وبالله التوفيـق .

(١) فى مصعب ٨ «وأُمهما سلمى بنت أَسد بن ربيعة بن نزار» وفى الطبرى ٢/٢٦٦ سلمى بنتسليم بن الحاف بن قضاعة . . وقد قيـل : إِن أُم خزيمة وهُذَيل سلمـى بنـت أَسـد بن ربيعـة . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم خـزيمة سلمـى بنـت سويد ، من قضاعة

(٢) زيادة من المقتضب ، ويؤيدها ما فى الطبـرى ٢ /٢٢٦ .

(٣) فى مصعب ٨ : وأُمُه عـوانـة بنت قيس بن عيـلان . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم كنانة هنـد بنت قيس بن عيلان ، وانظر الطبـرى ٢/٢٦٦ .

تُنْسَبُ إلى أَسَدَةَ ـ وعبدَ اللهِ ، والهَوْنَ [1] . [وأمّهــا بَرَّةُ بنتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ ابنِ مُرٍّ .

(٤ ظ)

فوَلَدَ /كِنَانَةُ] : النَّضْرَ ، وهو قَيْسٌ [2] . [ونُضَيْرًا ، ومَالِكاً ، ومِلْكَانَ وعامِرًا ، وعَمْرًا ، والحَارِثَ ، وعرْوان ، وسَعْدًا ، وعَوْفاً ، وغَنْمــاً ، ومَخْرَمَة وجَرْوَلاً ، بَنِــى كِنَانَةَ] [3] .

وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بن مُرٍّ ، خَلَفَ عليها كِنَانَةُ بعدَ أَبِيهِ [4] خُزَيْمَةَ (وهى أُمُّ عَبْدِ اللهِ والهَوْنِ ابْنَى خُزَيْمَةَ) وعَبْدَ مَنَاةَ ، وأُمهُ الذَّفْرَاءُ ،

---

(١) الهَوْن تُضبط أيضــاً الهُون ، وكلاهمــا صواب .

(٢) بهامش الأصل « قريش ، ومثله المقتضــب فوق كلمة «قيس ». وفى المختصــر فوق كلمة « قيس » « فى خ ياقوت وفى ف » .

(٣) فى المقتضب «عزوان » وفى مصعب ١٠ فولد كنانة بن خزيمة : النضر ـ وبه كان يكنى ـ ومَلْكاً ومَلْكَان ومُلَيْكاً وغَزْوَانَ ، وهم فرسان ، وعمرًا وعامرًا ، وأمهم بَرَّة بنت مُرّ أخت تميم بن مُرّ ، وإخوتهم لأمهم أسد وأسدة والهــون بنــو خــزيمة ، خلف عليهــا كنــانة بعــد أبيه ، وحُدَال بن كنانة ، وسعــدًا وعَوْفــاً ومُجَرَّبة ، وأمهــم هــالة بنت سويــد بــن الغطريف .

وفى ابن حــزم ١١ : النضر ومَلْك ومِلْــكان وعبــد منــاة ، لم يعقب لــكنانة ولد غيــر هؤلاءِ ، وليس فى العــرب مَلْك (باسكان اللام) غير مَلْك بن كنانة فقط وسائرهم مالك .

(٤) فى المختصر تحت « بعــد أبيــه » كلمة « نكاح مقت » .

وهـى فَكْهَةُ [1] بِنْتُ هَنِـىّ بنِ بلِـىٍّ بنِ عَمْرِو بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، وأَخُوهُ لأُمِّه عـلىُّ بنُ مَسعُود الغَسَّانِـىُّ ، فَحَضَنَ علىُّ بنُ مَسْعُودِ بنِ مَازِنِ بنِ ذِئْبٍ [2] أَولادَ عَبْدِ مَنَاةَ ، فنُسِبُوا إليــه .

فَوَلَدُ النَّضْــرُ بنَ كِنَانَةَ : مَالِــكاً ، ويَخْلُدَ (*) وهم فى بَنِـى عَمْرِو ابنِ الحارِثِ بـنِ مالِكِ ـ ٤ مخت ـ بـنِ كِنَانَةَ ، والصَّلْتَ دَرَجَ ،

---

(١) فى مصعب ١٠ «واسمهـا فُكَيْهَــــة » وكذٰلِك فى الطبـرى ٢ / ٢٦٥ وزاد : «وقيـل فكْهَة » .

(٢) كتبت فى الأَصـل سهـوًا «ذِئبِ » بدُون تنوين .

* (ف) بدر بن الحارث بن يَخْلُد بن النضر بن كنانة هو الـذى سُمِّيَت بَدْرٌ بــه بَدْرًا ، وليس له وَلدٌ باقٍ ، ولا عَقب للنضر إلاَّ من مالك لا غير .

(قت) ـ ١٥٢ ـ روى عن أَبـى اليقظان أن بَدْرًا الذى نُسِبَ المـاءُ إليه من بنى النار ، بَطْنٍ من غِفَار ، وغِفَارٌ من كنانَة .

وفى معجـم البلدان (بدر) «ويقال انه ينسب إلى بَدْر بن يَخْلَد بن النضـر بن كنـانة ، وقيل : بل هو رجل من بـنى ضَمْرة سـكن هٰذا الموضع فنسب إليه ، ثم غلب اسمه عليــه . وقال الزبير بن بكار : قريش بن الحارث بن يَخلُد ويقال : مُخَلَّد بن النضر بن كنانــة ، بــه سُمِّيت قريش ، فغلب عليها ، لأَنه كان دليلها وصاحب ميرتهــا ، فـكانوا يقولون : جاءت عِيــرُ قريش ، وخـرجت عِيرُ قريش ، قال : وابنه بَدْرُ بنُ قُرَيش ، به سُمِّيَت بَدْرٌ التى كانت بها الوَقْعَةُ المشهورة . .

وخُزَاعَةَ (١) تُنْسَب إلى الصَّلْتِ [وأُمُّهم عِكْرِشَةُ (٢) بِنْتُ عَدْوَانَ وهُو الحارِثُ بنُ عَمْرِو بن قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فولَدَ مالِكُ بنُ النَّضْرِ : فِهْرًا ، وإليه جِمَاعُ قُرَيْش ، والحَارِثَ دَرَجَ ، [وأُمُّهمَا جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ الحَارِثِ بنِ مُضَاضِ الجُرْهُمِىّ] (٣) .

فولَدَ فِهْرٌ وهو قُرَيْشٌ (٤) غَالِباً ، وأَسَدًا ، وعَوْفاً وذئْباً وجَوْناً دَرَجُوا ، والحَارِثَ بَطْنٌ ، ومُحَارِباً بَطْنٌ ، وهما مِنْ قُرَيْش الظَّوَاهِرِ . [وأُمُّهم لَيْلَى بِنْتُ الحَارِثِ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ] (٥)

---

(١) ضبطت فى الأصل سهوا « خَزَاعَة » .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أُمّ مالك عاتكة بنت عدوان . وفى المعارف ١٣٠ : وأُمّ مالك هند بنت عَدْوَان بن عَمْرو ، من قيس عيلان .

وفى الطبرى ٢ /٢٦٣ وقيل : إن عكرشة لقب عاتكة بنت عدوان . وقيل : إن أُمه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس عيلان .

(٣) فى مصعب ١٢ ، جَندلة بنتُ الحارثِ بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث بن عُضَاض بن جرهم . وفى الاشتقاق ٤١ جندلة بنت الحارث بن مضاض . وفى المعارف ١٣٠ جندلة بنت الحارث الجرهمى ، وانظر الطبرى ٢ /٢٦٢ .

(٤) فى هامش الأَصل : مطلب فهو هو قريش فمن كان من ولده فهو قرشي ومن لا فلا .

(٥) فى الاشتقاق ٤١ أُم غالب ليلى بنت سعد بن هذيل . وفى المعارف ١٣٠ سلمى بنت سعد بن هذيل بن مدركة .

(٥ و) فوَلَدَ أُسَدُ بنُ فِهْرٍ : مَالِكاً .

فولدَ مَالِكُ بنُ أَسَدٍ جَمَلاً ، [١] فادَّعَى إليه عَبْدَ [٢] شَمْسٍ ، وهم بَطْنٌ مِن العِبَادِ نَصَارَى بالحِيرَةِ فقالوا : عَبْدُ شَمْسِ بنِ جَمَلٍ ، وهٰذا باطِلٌ [٣] .

[فوَلَدُ عَوْفُ بنُ فِهْرٍ : زُهْرَةَ بنَ عَوْفٍ وَصَفِيَّةَ قال] : دَرَجَ أَولادُ فِهْرٍ كُلُّهم إلاَّ غالِباً والحارِثَ ومُحَارِباً .

ووَلَدَ غالِبُ بنُ فِهْرٍ : لُؤَيًّا ، وتَيْماً [٤] وهو الأَدْرَمُ ، بطنٌ ، وكان تَيْمٌ كَاهِناً ، وكانَ نَاقِصَ الذَّقَنِ ، وهم مِن قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ ، وقَيْساً ، دَرَجُوا ، كان آخِرَ مَنْ بَقِىَ مِن بَنِى قَيْسِ بنِ غَالِبٍ رجُلٌ هَلَكَ بالعِرَاقِ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ عبدِ اللهِ ، فى خِلافةِ هِشَامٍ ، فَبَقِىَ ميرَاثُه لا يُدْرَى مَنْ أَحَقُّ به .

وأُمُّ بَنِى غَالِبٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَخْلُدَ بنِ النَّضْرِ [بن كنَانَة] [٥] ،

---

(١) جمل بدون نقط الجيم ، وأتت بعد ذٰلك منقوطة ، كما جاءت منقوطة فى المختصر .

(٢) كلمة «إليه» جاءت فوق السطر ، ولا توجد فى المختصر ، وجاء بدلها فى المختصر كلمة «كذا فيهما» .

(٣) فى المختصر فوق «وهٰذا باطل» جملة «أنكر هٰذا وقال باطل» .

(٤) بهامش الأصل «ليس هٰذا تيم الذى من ولده أبوبكر الصديق رضى الله عنه» .

(٥) زيادة من مصعب ١٣ والطبرى ٢/٢٦٢ ، هٰذا وفى المعارف ١٣٠ أن أم لؤىّ هى : وَحشية بنت مُدْلج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .

وهى إحدى العَوَاتِكَ اللَّوَاتِى (١) ولَدْنَ رَسُولَ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ؛ ويُقَال : بلْ أُمُّهم سَلْمَى (٢) بِنْتُ عَمْرِو بن رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ ، من خُزَاعَةَ .

فوَلَدَ لُؤَىُّ بنُ غَالِبٍ : كَعْباً (٣) بَطْنٌ ، وعَامِرًا بَطْنٌ ، وسَامَةَ بَطْنٌ [وأُمُّهم مَاوِيَّةُ (٤) بِنْتُ كَعْب بنِ القَيْنِ بنِ جَسْرِ بنِ شَيْعِ اللهِ بنِ أَسَدِ بنِ وَبَرَةَ] وعَوْفَ بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ [وأُمُّه البَارِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ تَمِيمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَفَّانَ بنِ عَوْفِ بنِ غَنْم بن عبد الله (٥) لمْ يَلِد أبو البارِدَةِ غَيْرَها] وخُزَيْمَةَ بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ (٥ ظ) وهم عائِذَةُ قريش ، وسعدَ (٦) بنَ لؤىٍّ بَطْنٌ وهم بُنَانَةُ *

---

(١) فى المختصر « اللاتى » وفى الطبرى ٢-٢٦٢ وهى أولى العواتك اللاتى . .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أم لؤىّ سلمى وانظر الطبرى أيضا ٢ / ٢٦٢ وقد قيل إن أُمّ لؤىّ وإخوته سلمى بنت عمرو بن ربيعة وهو لُحَىّ بن حارثة . . .

(٣) فى الاشتقاق ٤١ : أُمّ كعب وحشية بنت شيبان .

(٤) فى مصعب ١٣ «ماريَة بنت كعب » وفى المعارف : وأُم كعب سلمى بنت محارب بن فهر ، وفى الطبرى ٢/٢٦١ ماويَّة بنت كعب . . .

(٥) فى الطبرى ٢/٢٦١ الباردة بنت عوف بن غَنْم بن عبد الله بن غطفان .

(٦) فى مصعب ١٣ أن أُم سعدٍ بُسْرة بنت غالب بن الهَوْن بن خُزَيْمَة .

* سيأْتى فى ضُبَيْعَةِ أَضْجَمَ الحَارِثُ بن ضُبَيْعَة بن ربيعة وهو بُنَانَة الذى فى قُرَيْش .

والحَارِثُ[1] بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ ، وهــم بنــو جُشَمَ ، وجُشَمُ كانَ عَبْــدًا حَبَشِيًّا ، حَضَنَ الحارِثَ فغلَبَ عليــه ، وجُشَمُ حُلَفَاءُ لبَنِــى هِزَّانَ مِــن عَنَزَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزَارٍ .

فأَمَّا عَوْفُ بنُ لُؤَىٍّ فإنّه لَحِــقَ بغَطَفَانَ فنزَلَ[2] فى مَنْزِلٍ وارْتَحَــلَ النــاسُ ، فمَرَّ به فَزَارَةُ فقــال[3] .

عَرِّجْ عَلَىَّ ــ ابْنَ لُؤَىٍّ ــ جَمَلَكْ ... تَرَكَكَ النَّــاسُ ولا مَنْزِلَ لَكْ[4]

فولَدَ عَوْفٌ : مُــرَّةَ ، فهــم فى غَطَفَانَ ، يقولُونَ : مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيــضٍ .

ومنهم : الحَارِثُ بنُ ظَالِمٍ ، وقد جَعَلَ يَنْتَسِبُ فى شِعْرِه إلى قُرَيْشٍ فقال :

رَفَعْتُ الرُّمْحَ إذ قَالُوا قُرَيْشٌ ... وشَبَّهْتُ الشَّمائلَ والقِبَابَــا[5]

---

(١) فى مصعب ١٣ أن الحارث بن لؤىّ أمه أيضــاً مارية «ماويّة» بنت كعب بن القين بن جسر .

(٢) فى المختصر «فتُرِك فى منــزل » .

(٣) فى المختصر : فقال رجــز .

(٤) فى المختصــر تَرَكك القومْ » وفى الطبــرى ٢٦١/٢ يترُكك القــومُ . وفى أنساب الأشراف ٤٢/١ خَلَّفك القــومُ .

(٥) فى المختصــر والمقتضــب والمحبر ١٦٩ الشمائل والقبابا ، وكذلك البلاذرى ٤٢/١ وأضاف بيتا ثالثا هــو :

وقَوْمــى إن سألْت بنو لُــؤَىٍّ ... بمــكَّة عَلَّمُوا مُضَرَ الضِّرَابَــا

وسيــأْتى فى هــامش المختصــر .

فمــا قَوْمِــى بثَعْلَبَةَ بنِ سَعْــدٍ   ولا بِــفَزَارَةَ الشُّعْــــرِ الرِّقَابَا *

وكان عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ (رضى الله عنه) يقول: لو ادَّعَيْتُ حَيًّا مِن العَرَبِ لادَّعَيْتُهــم.

وأَمّا الحــارِثُ بنُ لُؤَىٍّ فكانُوا زَمــانــاً فى بَنِــى هِزَّانَ، مِن عَنَزَةَ، فقالَ جَرِيــرُ بنُ الخَطَفَى يَنْسُبهم إلى قُرَيْشٍ:

---

* هٰذا مثــل مسألة الحسن الوجــه فى «الجُمَل» والرقــاب منصوبةٌ بالصفَة المشبهــة باسم الفاعــل. كمــا تقــول: مررت بالرجُــل الضــاربِ الغــلامَ. ويجــوز: الشعــر الرقابِ. وليس فى العربيّة ما يجمع فيــه الإضــافة والألف واللام إلا هٰذا ومــا يَجْرِى مَجْرَاه، لأَن «شعــر الرقاب» لا يَتَعَرَّف بالإِضافَة كمــا يتعــرف بهــا غلامُ الأَميــر، فإِذا أَردت تعــريف ذٰلِكَ عَرَّفتــه بالأَلف واللام.

هٰذا معــنى ما فى الجُمَل.

وفى (الحمدونيــة) قــال مُزَرِّد:

مَنِيــع بيــن رِجليـــه ابــن سعـــــد
وبيــن هـــوارة الشّعـــرِ الــرِّقـــابِ

فى (نق) جاء فى شعــر الحــارث بن ظالم بعــد البيتين:

ولٰــكنْ إن ســأَلْــت، بنُـــو لُـــؤَىٍّ
بمــكَّةَ عَلَّمُــوا مُضَــرَ الضِّـــرَابَـــا

إذا غَضِبتْ عليـــك بنـــو لُـــؤَىٍّ
حَسِبْتَ النَّـــاسَ كُلَّهــم غِضَــــابَــا

والبيــت الأَخِيــر يُرْوَى لجَرِيرٍ، ولٰكِن عرض «بنى لؤى»: بنو تميم.

بَنِــى جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهِزَّانَ فَانْتَمُوا
لِفَرْعِ الرَّوَابِــى مِن لُؤَىِّ بنِ غالِب[1]
ولا تُنْكِحُوا فى آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِــكُمْ
ولاَ فِــى شَكِيسٍ بِئْسَ حَىُّ الغَرَائِبِ *

(٦ و) ــ ٥ مخت ــ ضَوْرٌ وشَكْسٌ مِنْ عَنَزَةَ ، وإنَّمَا قَــال : شَكِيسٍ ، للشِّعْرِ .

وكانَتْ عائِــذَةُ وبُنَانَــةُ فى شَيبــانَ .

وولَدَ كَعْبُ بنُ لُؤَىٍّ : مُرَّةَ ، وهُصَيْصاً [وأُمُّهما مَخْشِيَّةُ[2] بِنْتُ شَيْبَانَ

---

(١) فى الأَصل ، والمقتضب واقتصــر على البيــت الأَول « لفرع الزوابــى » فلعــل النقطة جزءٌ من علامة الإهمال .

والبيتان فى أَنساب الاشراف ١/٤٥ والمحبر ١٦٨ والروض الأَنــف ١/١١٩ والأَول فيــه أَيضــاً فى ١/٦٢ ، وفى ١/١٢٢ يقــال إنهــم أَعطوا جــريراً على هٰذا الشعــر الف عير رُبَّــى .

* فى الأَصل « الغــرائب » وياقــوت فيهـــا هنـــا « العرائب » وفى غيره لم يوضحهــا هنــاك . (كتبت فى المختصر « العرائب ») .

(٢) فى مصْعب ١٣ « وحشية » وكذٰلِك فى المعــارف ١٣٠ وفى الطبرى ٢/٢٦١ « وحشية بنت شيبان . . . وقيل . . . مخشية » .

وفى طبقات ابن سعــد ١/٦٥ وأُم مرة بن كعــب مخشيــة بنــت شيبــان بن محارب بن فهــر بن مالك بن النضــر بن كنانة ، وأُمها وحشية بنــت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى بن دعمــىّ بن جَديلة

بـنِ مُحَارِبِ بـنِ فِهْرٍ] . وعَـدِىَّ [1] بْنَ كَعْبٍ بَطْنٌ [وأُمُّه رَقَاشِ [2] بِنْتُ رُكْبَةَ بنِ بَلْبَلَةَ بنِ كَعْبِ بنِ حَرْبِ بنِ تَيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ فَهْمِ [3] ابنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فوَلَدَ مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ : كِلاَباً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ [4] بن ثَعْلَبَةَ ابنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ]وتَيْمَ بنَ مُرَّةَ[5] بَطْـنٌ ، ويَقَظَةَ ، [وأُمُّهُمَا أَسماءُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ عَدِىِّ بنِ حَارِثَةَ بنِ بَارِقٍ [6]من الأَزْدِ] .

فوَلَـدَ كِلاَبُ بـنُ مُرَّةَ : قُصَيًّـا * واسْمُه زَيْـدٌ ، وهـو مُجَمِّـعٌ ،

---

(1) فى هامش الأَصل : مطلب عـدى ، من ولده عمـر بن الخطاب رضى الله عنـه ، يجتمـع مع النبىّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم فى كعب .

(2) فى مصعب 13 وأُمه حبيبة بنت بجالة بن سعـد بن فهـم بن عمـرو بن قيس بن عيلان بن مضـر بن نـزار .

(3) فى الأَصل «فهـر» وبالهَامش بنفس الخَط : «صوابه فهم» .

(4) ضبط مصعب ص 13 «سـَرير» وفى المعـارف 130 نُعيم بنت سُرَيْر بـن ثعلبـة بن مالك بن كنـانة .

(5) فى هامش الأَصل : هٰذا تيم بن مـرة الذى ينتسب إليه أَبو بكر الصـديق رضى الله عنـه ، ينتهـى مع النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى مُرّة

(6) فى مصعـب 13 ـ 14 بنت سعد وهو بارق بن عَدِىّ بن حارثة ابن عمـرو بن عامر . سُمُّوا ببـارق لأَنهـم نزلوا جَبَلاً يقال له بارِق .

* (تبيين) سُمِّىَ قُصَيًّا لأَنَّه تَقَصَّى مع أُمّه فاطمـة بنت سعـد بن سَيَل ، من عُذرة . كذا قال ، وكأَنَّ النـاسخ غلط فجعـل عُذرة مـكان الأَزد . وهـى فى الجُزءِ الثـانـى من (الجمهـرة) فى الأَزد . =

وزُهْرَةَ * ونُعْمَ ، وأمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ ** بنِ سَيلٍ ، [وهو خَيْرُ بْن حِمَالَةَ بنِ (١) عَوْف] من الأَزْدِ [وأمُّ فَاطِمَة طَرِيفَةُ (٢) بِنْت قَيْسِ بنِ ذِي الرَّأْسَيْنِ ، مِنْ فَهْمِ بنِ عَمْرٍو] وكان يُقَال لقُرَيْش : بنُو النَّضْرِ ، فلَمَّا جَمَعَهم قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعاً ، وذٰلِكَ قَوْلُ حُذَافَةَ بنِ غَانِمٍ لأَبِي لَهَبٍ :

= (شق) - ١٩ - سُمِّى قُصَيًّا لأنه قَصَا عن أهله فكان فى عُذرة مع أخيه لأمه . فاتضح وهْم صاحب التبيين إلاّ أن يكون الناسخ غلط فجعل «من» بدل «إلى» .

* (قت) - ٧٠ - زُهْرَة بن كلاب ، وقُصَىّ بن كلاب . وزُهرةُ امرأةٌ نُسِبَ وَلَدُها إليها دون الأب .

وقال فى نسب آمنة - ١٢٩ - زُهرة بنُ كِلاب بن مُرَّة .

** (قت) - ١٣٠ - : بنت سعد من أزد السراة .

(شق) - ٤٠ - فى أمهات النبىّ صلّى الله عليه وسلم : أمُّ قُصَىّ فاطمة بنت سعد بن سَيَل بن حَمَالَة ، من أزد شَنُوءة - (الذى فى الاشتقاق المطبوع - بنت سَبَل بن حِمَالَة . من ازد شنوءة) .

(١) هٰذا ضبط الأصل بكسر الحاء من حمالة «وفى البلاذرى ١/٤٧ ضبط حمالة بفتح الحاء . . . وبعضهم يقول حِمَالَة بالكسر . . ولم تضبط حمالة فى الطبرى ٢/٢٥٥ وضبطت بالفتح فى طبقات ابن سعد ١/٦٦ وفى ابن الأثير ٢/١٨ جُمَالَة بن عوف .

(٢) فى الاشتقاق ٤٠ وأم فاطمة سودة بنت عمرو بن تميم .

أَبُو كُمْ قُصَىٌّ كانَ يُدْعَى مُجَمِّعاً   به جَمَعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ * .

---

* فى ترويح الأرواح فى تقريب خُمسيه قِصة خروجِ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم يعرض نفسه على القبائل ومعه أبو بكر وعلىّ رضى الله عنهما ، وفى خلالها مُقَاولة أبى بكر مع دَغْفل ، وفيها يقول له دغفل : أفمنكم قُصىّ ؟ وأنشده هذا البيت فى تلقيبه مُجَمِّعاً ومعه بيت ثانٍ وهو :

وأنتمْ بنو زَيْدٍ وزَيْدٌ أَبوكمُ   به زِيدَتِ البَطحاءُ فَخْرًا على فَخْرِ

ولم يقل لمن هما .

فى أنساب الأشراف ١ /٥٠ البيتان ، ونُسبا إلى حُذافة بن غانم بن عامر القرشى . وفى ١ /٦٦ ساق قصة فيها أن عبد المطلب أنقذ حذافة ابن غانم العدوى من ربطه بعد أن هَتَف به حذافةُ ، فوعد الرابطين أن يفديه بمال كثير ، ووفى بذلك ، فقال حذافة -- (وعبد المطلب يلقب شيبة الحمد) --

أَخَارِجَ إِمَّا أَهلكنّ فلا تَزلْ   لشيبةَ منكم شاكرًا آخر الدَّهْرِ
وأَولادُه بيضُ الوجوهِ وُجُوههمْ   تُضِىءِ ظلامَ الليلِ كالقَمَرِ البَدْرِ
كُهولُهم خيرُ الكُهولِ ونَسْلُهمْ   كَنَسْلِ المُلُوكِ لا قِصَارٌ ولا خُدْرُ
لساقِى الحَجيجِ ثُمّ للشيْخِ هاشِمٍ   وعبدِ منافِ ذٰلِك السَّيِّد الفِهْرِى
أَبوكم قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعًا   بِه جَمَعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ
أَبو عُتْبَة المُلْقِى إِلىَّ حِبَالَه   أَغرّ هجانِ اللَّوْنِ مِن نَفَرٍ غُرِّ

ويروى «أبو الحارث» وهو أصحّ -- (كتب فى المطبوع لهولهم=

. . . . .

= خير الكهول) وفى الروض الأنف ١/١٤٨ - ١٤٩ قال ابن هشام : وقال الشاعر :

قُصىٌّ لعَمْرِى كان يُدْعَى مُجَمِّعاً   به جَمعَ اللهُ القبائلَ مِن فِهْرِ

وأضاف السهيلىّ : وبعده

هُمُ مَلَئُوا البَطْحاءَ مَجْدًا وسُودَدًا   وهُمْ طَرَدُوا عَنَّا غُوَاةَ بَنِى بَكْرِ

ويَذكر أن هٰذَا الشعرَ لحُذَافَة بن جمح . واورد أيضاً بيتين فى ١/١٧٥ أولهما رابع البلاذرى والثانى :

طَوَى زَمْزَماً عِنْدَ المقَام فأَصْبحَتْ   سِقَايَتُه فَخْرًا على كُلِّ ذِى فَخْرِ

وَرَد بيتُ الأَصْل فى الطبرىّ ٢/٢٥٦ والمنمق ١٣/١٤ حذافة العدوىّ و٨٤ حذافة بن غانم وفى ص ٢٢٨ أربعة أبيات : هى سادس أبيات البلاذرى فرابعها فخامسها وبعدها بيت هو :

وأَنكحَ عَوْفاً بِنْتَه ليُجِيرنَا   من اعدائنا إِذْ أَسلَمتْنا بَنو بَكْرِ

وفى مصعب ٣٧٥ ثلاثة أبيات هى سادس البلاذرى فخامسها فأولها.

وأشار بالهامش إلى الأغانى ٧/١٣٧ خمسة أبيات وبيت الأَصل أيضا فى زهر الآداب ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ١/٧١ .

وفى العقد ٣/٣١٣ البيت الذى فى الأَصل وبدون نسبة .

وفى العقد ٣/٣٢٦ عكرمة عن ابن عباس عن على بن أبى طالب قال : لما أَمر رسولُاللهُ صلى الله عليه وسلم أَن يعرض نفسه على القبائل خرج مَرَّةً وأنا معه وأَبو بكر حتى رفعنا إِلى مجلس من مجالس العرب . . . إلخ القصة . مع اختصار . =

فولَدَ قُصَيٌّ بنُ كِلاَبٍ : عَبْدَ مَنَافٍ وهو المُغِيرَةُ [1] ، وعَبْدَ اللهِ وهـو

= أما فى جمهـرة الأمثال لأبى هلال العسكرى ٢/٤١٣-٤١٨« لاطامّة إلاّ وفوقهـا طامة » .

... عن عـكرمة عن ابن عباس قـال : حدثنا عـلىّ بن أبـى طالب رضى الله عنـه قال : لـا أَمَرَ اللهُ رَسولَه صلّى الله عليه وسلّم أن يعرض نفسه على قبـائل العـرب خرج وأنا معـه وأبو بـكر حتى دفعنـا إلى مجلس من مجالس العـرب فتقـدم أبو بـكر فسلم . . . الخ .

وذكر البيت الذى فى الأَصـل . . . وانظر مجمـع الأمثـال حرف الهمزة « إن البـلاء مُوَكّل بالمنطق » والفاخـر ٣٣٥ قولهـم : البلاء مُوَكّل بالمنطق .

(١) فى البـلاذرى ١/٥٢ أن عبد منـاف واسمه المغيرة وكان يدعى القمر لجماله ، وجعلته أُمُّه حُبَّى بنت حُليـل خادمًا لمنـاف ، وهـو أعظـم أصنامهـم عندهـم ، تَدَيُّنـاً بذلك وتبركاً به ، فسماه أبـوه عبـد منـاف .

وفى الطبـرى ٢/٢٥٤ وحدثت عن هشـام بن محمد عن أبيـه قال : وكان يقال لعبـد منـاف القمر ، واسمه المغيـرة ، وكانت أُمُّه حُبَّى دفعتـه إلى منـاف - وكان أعظم أصنام مـكة - تَدَيُّنـاً بذلك ، فغلب عليه عبدُ منـاف ، وهو كما قيل له :

كانتْ قُرَيشٌ بَيْضَـةً فتَفَلَّقَتْ   فالمُـحُّ خَالِصُهُ لعبـدِ مَنَـافِ

(ذكر بالهـامش مراجع للبيت) .

وفى طبقات ابن سعـد ١/٧٠ أن عبد الدار بن قُصَىّ كان بِـكْرَ قُصَيٍّ .

(٦ ظ) عَبْدُ الدَّارِ، وعَبْدَ العُزَّى، وعَبْدًا [١]، وبَرَّةَ امْرَأَة. وتَخْمُرَ.

[وأُمُّهم حُبَّى بِنْتُ حُلَيْلِ بنِ حَبَشِيَّةَ [٢] بنِ سَلُولِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو، من خُزَاعةَ].

فولد عبدُ مَنَافِ بنُ قُصَيٍّ: هَاشِمًا[٣]، وهو عَمْرٌو، وسُمِّيَ هَاشِماً لأَنَّه هَشَم الثَّرِيدَ، وله يقول الشاعر:

---

(١) فى طبقات ابن سعد ١/٧٠ «فكان يقال لعبد بن قُصى: عبد قُصَىّ. ومثله البلاذرى ١/٥٣.

(٢) كذا ضبط الأَصل، وفى مصعب ١٤ ضبطت «حُبْشيّة وفى. الاشتقاق ٣٧ «حُبّى بنت حُلَيْل بن حُبْشيّة» وفى هامش الاشتقاق: «ضبطت فى الأَصل بضمّ الحاء وفتحها مقرونة بكلمة «معاً» وفى الطبرى ٢/٢٥٤ ضبطت «حُبْشيّة». وفى تاج العروس مادة (حبش): وحُبْشِيّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ربيعة... بالضّمّ، وضبطه بعضهم بفتح الحاء وسكون الموحدة. نقله الحافظ.

فى تبصير المنتبه ٤٠١ حُبشِيّة بن سلول، فى خزاعته... وهو بضم الحاء المهملة وقيل بفتحها وسكون الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء، وقيل بتخفيفها، وفى ص ٥٤٦ حُبْشِيّة بن سلول، وفى ابن الأَثير ٢/١٨ حُبْشِيّة، هذا وفى المعارف ٣٠ كتب «حُبَىّ بنت حُلَيْل».

(٣) بهامش الأَصل «هاشم من ولده علىّ والعَبّاس، رضى الله عنهما»

عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ (*)

(*) فى كتاب المنثور والمنظوم لابن الأَعرابىّ: سمع رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم جاريةً تَضْرب بالدُّفّ ذاتَ ليلَةٍ وهى تقول :

كانَتْ قُرَيْشٌ بيضةً فتفلَّقَتْ فالمُحُّ خالِصُهُ لعبدِ الدَّار

فالتفت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إلى أَبى بكرٍ رضى الله عنه وقال : أَهكذا قال الشاعر؟ قال : لا والله ، بأَبى أَنت وأُمى ، ولكنه قال :

كانتْ قُريشٌ بَيضةً فتفَلَّقَتْ فالمُحُّ خالِصُهُ لعَبْدِ مَنَافِ

وأَورد لهٰذا تَمَاماً سيأْتى إلا اختلافات يسيرة فإنها وَهَمٌ هنا ونَقْصٌ .
فى (جو) : فى باب (سنت) : ذكر أَن قول الشاعر من هٰذه الأَبيات :

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه . . .

لابن الزِّبَعْرَى يَعْنِى السَّهْمىّ ، وهو خلاف ما قاله ابنُ دريد فى (شق) - ١٣ - إنه لمطرود بن كعبٍ الخُزَاعى . أَوردَه بمفرده فى ذكر هاشم . وتصحيحه ما يأْتى : إنه لمَنْ فَضَّلَ عَبْدَ منافٍ ، لِمَا رأَى مِن تقصيرِ قَومِ ابنِ الزِّبَعْرَى بَنِى سَهْمٍ فى حَقّه .

فى كتاب الغُرر والدُّرَر تأْليف ابن ظَفَرٍ شِعْرٌ لمطرُود بن كَعْب الخُزَاعىّ . وكان جَاوَرَ بَنِى سَهْمٍ فى سَنَةٍ شديدةٍ ، فَتَبَرَّموا به ، فخرجَ هو وبَنَاتُه يَحملونَ أَثاثَهم مُتحوِّلين وقال :

يا أَيُّهَا الرَّجُلُ المُحَوِّلُ رَحْلَه هلاَّ نَزلْتَ بآلِ عبدِ مَنَافِ =

. . . . .

= هَبلتْك أُمُّكَ لو نَزَلْتَ إليهمُ ... ضَمِنُوك مِن جُوعٍ ومِن إقرافِ

الآخِذُونَ العَهْدَ مِنْ آفَاقِهَا ... والظَّاعِنُون لرحْلَةِ الإِيلافِ

والمُلْحِقُونَ فَقِيرَهُمْ بغَنِيِّهِمْ ... حتَّى يَعودَ فَقِيرُهمْ كالْكَافِي

والرَّائِشُونَ وليسَ يُوجَدُ رَائِشٌ ... والقائلونَ : هَلُمَّ ، للأَضْيَافِ

والضاربونَ الجَيْشَ يَبْرقُ بَيْضُهُ ... والمانعونَ البِيضَ بالأَسيافِ

ويُقَابِلُونَ الرِّيحَ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... حَتَّى تَغِيبَ الشمسُ فى الرَّجَّافِ

لم تَرَ عَيْنِى مِثْلَهُمْ وهُمُ الأُلَى ... كَسَبُوا فعَالَ التُّلْدِ والأَطْرَافِ

عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه ... ورِجَالُ مَكَّة مُسْنِتُونَ عِجَافُ

[كذا بالإِقواء]

وإذا مَعَدٌّ حَصَّلَتْ أَنْسابَهَا ... فهمُ لعَمرُك جَوْهَرُ الأَصْدافِ

ذكر المؤلف أن العَبّاس أنشدها فى مفاخرته لأبى سفيان ، ولم يذكر : كانت قريش . . . البيت .

وفى الغرر – للمرتضى ٢ /٢٦٨ – أورد سبعة أبيات مجرورة سوى بيت منها مرفوع وهو :

والمطعِمُون إذا الرياحُ تَنَاوَحَتْ ... ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وأنها لمطرود بن كعب الخُزَاعِىّ – ثمّ ذكر بعدها رِحْلَتَىِ الشِّتَاءِ والصَّيفِ وقال : وفى ذلك يقول ابن الزِّبَعْرَى – ٢ /٢٦٩ .

عَمْرُو العُلاَ هَشمَ الثريدَ لقومِه ... ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

ومعهُ بيتٌ مَجْرُورٌ فيه ذكر الرحلتين ، هو :

وهو الذى سَنَّ الرَّحِيلَ لقَوْمِه ... رِحَلَ الشِّتَاءِ ورِحْلَةَ الأَصْيَافِ

وسيأْتى فى كعب بن خزاعة : مَطرود بنُ كعب ابن عُرْفُطة الشاعر الذى رثى بنى عبد مناف .

والمُطَّلِبَ ، وعَبْدَ شَمْسٍ (١) وتُمَاضِرَ ، وقِلاَبَةَ وأُمُّهم عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ (٢) بنِ هِلاَلِ بنِ فَالِجِ بنِ ذَكْوَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ بُهْثَةَ (٣) ابنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ بنِ مُضَرَ ، وهى أَوَّلُ (٤) العَوَاتِكِ * اللاَّئى وَلَدْنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

[وأُمُّها مَاوِيَّةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بنِ (٥) عَمْرو بن مُرَّةَ بن صَعْصَعَةَ] ، ونَوْفَلَ بنَ عَبْدِ مَنَاف ** ، وأَبَا عَمْرِو بنَ عَبْدِ مَنَاف ، واسْمُه عُبَيْدٌ دَرَجَ ، [وأُمَيْمَةَ ، وأُمُّهُم وَاقِدَةُ بِنْتُ أَبِى عَدِيٍّ بنِ عَبْدِ نُهْمٍ ، من بَنِى مَازِنِ بنِ صَعْصَعَةَ ،

---

(١) فى هامش الأصل «عبد شمس من ولده عثمان ومعاوية وبنو أُمَيّة ، فيجتمعون مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم فى عبد مناف .

(٢) فى الاشتقاق ٣٧ عاتكة بنت مُرّ إحدى بنى سُلَيْم .

(٣) فى مصعب ١٤ : ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سُليم بن منصور .

(٤) فى هَامش الأصل «قلت : قد تقدمت أولى العواتك .

فكأنه اعتمد هنا على القول بأن اسم تلك سلمى . كما تقدم .

(*) كذا فيهما . مع ما قاله قبلُ فى أُمِّ بنى غالب ، فجعل أقربهن إليه عليه السلام ، هى الأُولى ، من جهة أزمنتهن .

(٥) فى مصعب ١٤ وأُمها مارية بنت حوزة بن عمرو بن سلول واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن .

(**) فى المستقصى – ١/٢٧٩ – : أقرش من المجيرين . . فسره بما معناه أنهم هاشم وعبدُ شمس ونَوْفَلٌ [والمطلب] بنو عبد مناف=

ورَيْطَةَ بنْتَ عَبْدِ مَنَاف وَلَدَتْ فى بَنِـى هِلاَلِ بنِ مُعَيْطٍ مِـن كِنَانَةَ ، وأُمُّهـا مِن ثَقِيفٍ] [1]

=ابن قُصَىّ ، جبـرَ اللهُ بهـم قُرَيشـاً بوفودهم على الملوك وأَخْذِ العِصَم حتّى اختلفوا إلى البلاد ، فهاشم أَخذ لهـم حَبْلاً من ملوك الشـام . وعبدُ شمس من النجاشىّ الأكبر ، ونَوْفَلٌ مـن مُلوك الفُرُس ، والمُطّلب مـن ملوك حِمْيَر .

وفى الحاشية : يريد فى المستقصى : « أقرش » ، أى أعرق فى القُرَشِيَّة « من المُجِيرِين » . من الاجارة ، ومعنى تمام الحاشية كأنَّهُم أَجاروا قومهم على الملوك ، فازدادوا شَرَفاً على قريش [بهامش مطبوعة المستقصى : على هامش النسخة المصرية من المستقصى «أقرش أى أعرق فى القُرَشـية من المُجِيـزين . من الإجازة ، كان هؤلاء الأَربعـة بأَخذهـم أحبالا – فى المطبوعة أحبال – من أولئك الملوك الأَربعة أَجازوا قومهم عليهم فى دخول بلادهم تجرًا – فى المطبوعة تجراً – فازدادوا بذلك شرفاً على قريش] .

فى ابن الأَثيـر ٢/١٦ قال ابـن الـكلبى : كان هاشـم أكبر وَلَدِ عبد مناف ، والمطلب أَصغرهم . أُمّه عاتكة بنت مُرَّة السُّلَميـة ، ونوفل أُمه واقدة ، وعبد شمس ، فسَادُوا كُلُّهم وكان يُقَال لهـم المجَبِّرُون . . .

(١) فى مصعب ١٥ وأُمهـا هنـد بنت كعب بـن سعد بن عوف ، من ثقيف . وفى البلاذرى ١/٦٢ وريطة بنت عبد مناف، وأُمها النافذة .

وانظر طبقات ابن سعد ١/٧٥ . والذى فى مصعب ١٤ ان بناته هن : تماضر وقلابة وحيّة وهالة وأُمّ سُفْيَان وريطة . وفى طبقات ابن سعـد ١/٧٥ : تماضر وحنّة وقلابة وبرة وهالة وريطة – فلعل برّة هى أم سفيان

فوَلَدَ هَاشِمُ بنُ عبدِ مَناف * عَبْدَالمُطَّلِب[١] وهو شَيْبَةُ الحَمْدِ ** وكانَ سَيِّد (٧و) قُرَيْشٍ حتّى هَلَكَ وأُمُّه سَلْمَى بِنتُ عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ لبيدِ بنِ خِدَاشِ بنِ عَامِرِ بن غَنْم بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّار[٢] وهو تَيْمُ الله بنُ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرِو بنِ الخَزْرَجِ . وأخَواه[٣] لأُمِّه عَمْرٌو ومَعْبَدٌ ابْنَا أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاَحِ .

قال هِشَامٌ : وحَدَّثَنِــى أَبُو مِسْكِينٍ قال : قالتْ أُمُّ عَبْدِ المُطَّلِب حين أَقْبَلَ عَمُّه فحَمَله مِن المَدِينَة إلى مَكَّةَ :

كُنَّــا ذَوِى ثَمِّـــهِ ورَمِّـــهِ ... حَتَّى إذا قَــامَ عَـلى أَتَمِّـــهِ

انْتَزَعُــوه عَنْوَةً مِــنْ أُمِّــهِ ... وغَلَبَ الأَخْوَالَ حَــقُّ عَمِّـــهِ[٤]

(*) سيأتى فى ذكر بنى أسد بـن عبد العـزى بـن قُصَىّ : قُبَّـة الدّيباج خالدةبنت هاشم بن عبـد مناف بـن قُصَىّ . امرأة أسد بـن عبد العُزَّى ، وليست أُمّ خُويلد بن أسد ، بل أمّ ثـلاثةٍ من إخوتـه لم أُسَمِّهم بذكرها فى المُخْتَصر هنـا .

(١) فى هامش الأَصل : مطلب رســول الله صلى الله عليــه وسـلم وحمـزة والعباس وعلى وجعفر ، يجتمعون فيه مـع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أدنى الأَجداد .

(**) (قت) ــ ١١٧ ــ اسم عبـد المطلب عامـر . (شـق) ــ ١٢ ــ اسمــه شيبة .

(٢) بهامش الأَصل : مطلب ، لذلك كان بنو النجّار بالمدينة من الخـزرج أَخوال النبيّ صلَّى الله عليــه وسلّم .

(٣) كتبت فى المختصر «وأخوه . . .»

(٤) فى أَنساب الأَشراف جـ ١ ص ٦٥ . =

ونَضْلَةَ [1] بـن هَاشِمٍ ، والشِّفَاءُ (*) [وأُمُّهما [2] بِنْتُ عَدِيٍّ بنِ عبدِ اللهِ ، من قُضَاعَةَ ، من بَنِـي سَلاَمَانَ ، وأَخواهما لأُمِّهمـا نُفَيْلُ بـن عَبْدِ العُزَّى بنِ رِيَاح بنِ عبدِ اللهِ بن قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِيّ بـنِ كَعْبٍ ، وعَمْرُو بنُ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيـبِ [3] بنِ جَذِيمَةَ بـنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ] .

كنـا وُلاةَ حمّـه ورمّـــه
حتّـى إذا قـام عـلى أتَمِّـه
انتـزعـوه غيـلة من أُمِّـه
وغَلـب الأَخوالَ حَـقُّ عَمِّـهِ

(1) فى مصعب ١٦ ونضلة بن هاشم انقرض ، وأُمـه أُميمة بنت أُدّ ابن علىّ ، من بـنى سـلامان بن سـعدِ هُذيم بـن زيد بن ليث بـن سُود بن أَسلم بن الحاف بن قضـاعة .

وفى ابن سعد ١/٨٠ ونضْلة بن هاشم والشفاء ورقية ، وأُمهم أُميمة بنتُ عدىّ بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد ، من قضاعة .

(*) الشفاء سيـأْتى ذكرهـا أَنهـا أُمّ عبـدِ يَزِيد بـن هاشم بـن المطلب ، فهـى بنت عم زوجهـا .

(2) فى مصعب ١٥ جعل الشفاء شقيقة عبد المطلب ، وأُمهما سلمى بنت عمـرو بن زيد بن لَبِيد بن خداش بن عامـر بن غنم بن عـدىّ ابن النجـار .

(3) فى مصعـب ١٦ : وعمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيب بن جذيمة وهو شحام بن مالك .

وأَسدَ بنَ هَاشِمٍ (*) . [وأُمُّه قَيْلَةُ ، وهـى الجَزُورُ [1] بِنْتُ عَامِرِ بنِ مَالِكِ ابن جَذِيمَةَ ، وهو المُصْطَلِقُ من خُزَاعَةَ [وأَبَا صَيْفِيٍّ (**) بن هاشِمٍ

(*) سيأْتى فى آخر نسب خندف : واغتربت بنتُ عبـد الله بـن حُنين بن أَسد بن هاشم ، عند المثلم بن عبد الله بـن مالك بـن حمار الفزارىّ ، فولدت له امرأَة فى الاسلام . ويقال إن عبد الرحمٰن بـن حُنين دَعِـىٌّ ، وأُمه رومية .

قال أَبـو جعفر : كانت رومية ، وأَنشـد :

حَنّ حُنَيْنٌ حَنَّةً إلى الـــــرُّومْ
أَرض بهـا الـكراث والثُّـــومْ

ناقص الوزن ، قال : كذا فيهمـا . لم يتقدم هٰذه الحاشية كلام يتعلق بـه والله أَعلم .

[جاء بهـٰذِه الحاشية فى أَسفل الصفحة ، لهٰذا قال النـاسخ إنـه لم يتقدم هٰذِه الحاشيـة كلامٌ تتعلق بـه] .

(1) فى مصعب ١٦ «الجـزور لعِظَمهـا» .

(**) ذكر الشيخ موفّق الدين ، رضى الله عنـه ، رُقيقة بنت أَبـى صيفىّ بن هاشم : ورؤياهـا فى استسقاءِ عبد المطلب . وان ابن سعـد ذكرهـا فيمن أَسلم من النساءِ .

وفى أَسبـاب النـزول فى أَول الممتحنة ذكرُ حاطب بن أَبى بلتعـة وان سَارةَ المُغَنِّية التى حملت كِتَابه مَوْلاَةُ أَبـى عَمْرو بن صَيفىّ بـن هاشم بن عبـد منـاف .

[فى ابن سعد ٨٩ ـ ٩٠ قال : أَخبـرنا هشام بن محمد بن السائب =

. . . . . .

= الـكلبيّ قال . . . حدثني مخْرمة بن نوفل الزهريّ قال : سمعت أُمي رُقيقة بنت أَبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف تُحدِّث وكان لِدَةَ عبدِ المطلب قالت: تتابعت على قريش سنونَ ذَهبْنَ بالأَموال وأَشْفَيْن على الأَنْفُس ، قالت : فسمعت قائلا يقول فى المنام : يا معشر قريش ، إن هٰذا النبيّ المبعوثَ منكم . وهٰذا إِبَّان خُروجه ، وبه يأْتيكم الحَيَا والخِصْب ، فانظروا رَجلاً من أَوسطكم نَسباً ، طُوالاً عُظَاماً أَبيض مقرون الحاجبين ، أَهدب الأَشفار جَعْدًا سَهْل الخدَّين رقيق العِرْنين ، فليخْرُج هو وجميع وَلَده وليخرُجْ منكم من كل بطن رَجلٌ . فتطهَّروا وتَطَيَّبوا ، ثم استلِموا الرُّكْنَ ، ثم ارْقَوْا رَأْسَ أَبي قُبَيْس ، ثمّ يتقدم هٰذا الرجل فيستسْقى وتُؤَمِّنون ، فإِنكم ستُسْقَونَ .

فأَصْبَحتْ فقصَّتْ رُؤياهَا عليهم ، فنظروا فوجدوا هٰذه الصفة صفة عبد المطلب ، فاجتمعوا إِليه . وخرَج من كلّ بطن منهم رجل ، ففعلوا ما أَمرتهم به . ثم عَلَوْا علَى أَبي قُبَيس ومعهم النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم وهو غُلام ، فتقدَّم عبدالمطلب وقال : «لا هُمّ هٰؤلاءِ عبيدُك وبنو عبيدك ، وإماؤك وبَنَات إمائك ، وقد نزل بنا ما تَرَى ، وتتابعتْ علينا هٰذِه السِّنونَ ، فذهبت بالظلف والخُفّ ، وأَشْفَت على الأَنفُس ، فأَذْهِب عنّا الجَدْبَ ، وائتِنَا بالحَيَا والخِصْب » .

فما برحوا حتّى سالت الأَوْدِيَةُ . وبرسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم سُقُوا ، فقالت رُقيقة بنت أَبي صَيفيّ بن هاشم (كتبت هنا : «هشام بن عبد مناف ») :

بشَيْبةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنا وقد فَقَدْنَا الحَيَا واجْلَوَّذَ المطَرُ =

واسْمُه عَمْرٌو ، وصَيْفِيًّا(*) [وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ ، [1] من بَنِى

= فجـادَ بالماءِ جَوْنِـيٌّ لـه سَبَـلٌ دَانٍ فعَاشَتْ به الأَنْعَامُ والشَّجَرُ
مَنًّا مِنَ اللهِ بِالمَيْمُونِ طـائـرُهُ وخيرِ مَنْ بُشِّرَتْ يوماً بـه مُضَرُ
مُبَارَكِ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ به ما فى الأَنَامِ لـه عِدْلٌ ولا خَطَرُ

وانظر الاصابة / ترجمة « رُقيقة » .

وأوردهـا فى الاستيعاب «رُقيقة بنت صيفى بن هاشم » ذكرها أَبو سعيد - صوابهـا ابن سعـد - فيمن أَسلم من النسـاءِ وبـايـع « فى نسخة من الاستيعاب ذكرت صوابا : بنت أَبى صيفى . ووضعهـا المحقق فى الهـامش وفى نفس النسخـة مـن الاستيعاب « ابن سعد » ، وكتب فى الهامش : أَبـى سعـد هٰذا وذكرت فى طبقات ابن سعـد جـ ٨ ص ٥١ باسم رقيقة بنت صيفى بن هاشم وفى الاصابة : سـارة مولاة عمـرو بن هاشم بن المطلب التى كان معهـا كتاب حاطب .

وفى الطبرى ٣/٤٨ سارة مولاة لبعض بنى عبد المطلب ، وكذٰلك فى ٣/٥٩ ، وفيه فى ٣/٦٠ «وسارة مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف» . وذكر روايتين : إِحداهما أَنها آمنت وعاشت حتى زمن عمر بن الخطاب . والأُخـرى انهـا قُتِلت فى فتح مكة .

(*) قال : لهاشم هنـا صيفى وأَبـو صيفى . فالمـكنى فى (تبيين) هـو أَبو رقيقة .

(١) فى مصعـب ١٦ بنـت عمـرو بن ثعلبة بن الخزرج - هٰـذا ولعلهـا : « من الخزرج »

عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ ، وأَخُوهما لأُمِّهما مَخْرَمَةُ بنُ المُطَّلِبِ[1] بنِ عَبْدِمَنَافِ[2] (٧ ظ) بنِ قُصَيٍّ] .

فولَدَ عَبْدُ المُطَّلِبِ بنُ هَاشِمٍ : عَبْدَ اللهِ [3] وعَبْدَ مَنَاف وهو أَبُو طالب [4] ، والزُّبَيْرَ كانَشَرِيفاً شَاعِرًا . وعَبْدَ الكَعْبَةِ ، وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عَائِذِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ ، [وأُمُّهَا صَخْرَةُ [5] بِنْتُ

---

(١) فى مصعب : وأخواهما لأمهما مخرمة وأبو رهم ، واسمه أنيس ، ابْنا المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ .

وفى مصعب ٩٢ وولد المطّلب بن عبد مناف بن قُصَىّ : مخرمة وأبا رُهم ، اسمه أُنَيس ، وأُمهما هند بنت عمرو بن ثعلبة بن سلول بن الخزرج ، وأخوهما لأُمهما أبو صيفى بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ .

(٢) فى الأصل نَوَّنَ الفاء من عبد مناف .

(٣) بهامش الأصل : هو والد النبىّ صلّى الله عليه وسلم .

(٤) بهامش الأصل : هو عمّ النبىّ عليه الصلاة والسلام ، وأبو علىّ رضى الله عنه .

(٥) فى مصعب ١٧ وأُمُّها تخمر بنت عبد قُصىّ ، وأمها سلمى بنت عامرة بن عُمَيْرة بن وديعة بن الحارث بن فهر ، وأمها فاطمة بنت عبد الله بن الحارث بن مالك بن عدوان ، وهُمْ حُلَفَاء فى هذيل ، وانظر ما سيأْتى فى (٨ و) فهو متفق بنقص صخرة بنت عبد بن عمران . وانظر التعليق فيها . وفى طبقات ابن سعد ٦٢/١ «وأمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمها تخمر بنت عبد قُصَىّ . . . » فكأن فى مصعب سقطا هو : «صخرة . . . » .

عَبْدِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزومٍ ، وأُمُّ صَخرَةَ : تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بن قُصَىٍّ ابنِ كِلاَبٍ] والعَبَّاسَ[1] وضِرَارًا ،وأُمُّهما نُتَيْلَةُ ،وهى أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ جَنَابِ بنِ كُلَيْبِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ[2] وهو الضَّحْيَانُ بنُ سَعْدِ بنِ الخَزْرَجِ بن تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسِطِ [ابن هِنْبٍ ،وإِنَّمَا سُمِّىَ الضَّحْيَانَ لأَنَّهُ كانَ يَحْكُم بَينهم ، يَجْلِسُ لهمَ فى وَقْتِ الضُّحَى ، وأُمُّ نُتَيْلَةَ أُمُّ حُجْرٍ[3] بِنْتُ الأَزَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ بكِيلٍ ،من هَمْدَانَ] . وحَمْزَةَ[4] أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رَسُولِهِ اسْتُشْهِدَ يوم أُحُدٍ ،والمُقَوَّمَ وحَجْلاً[5] واسْمُه

---

(١) فى هامش الأَصل : هــو عمّ النبىّ صلَّى الله عليــه وسلم .

(٢) فى المعارف ١١٩ «أُمّ العبّاس وضِرار : نتيلة بنت كليب بــن مالك بن جنــاب . وفى أنساب الأَشراف ١/٨٨ نتيلة بنت جنــاب بن كليــب بن مالك بن عــامــر بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن سعد ابن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ، وهى أُمّ ضرار بن عبـــد المطلب أَيضــا . وفى مصعب ١٨ وابن حزم ١٥ نتيلة بنت جنــاب بن كليــب بن مالك بن عمــرو بن عــامر بــن النمــر بــن قاسط (زاد مصعب : من بنى القرِّيّة ، والقِرِّيّة أُمّ بــنى عمــرو بن عــامر) .

(٣) وفى أنساب الأَشراف ١/٨٨ وأُم نتيلة سعدى بنت الحارث بن زيد

(٤) فى هامش الأَصل : هو عمّ رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم .

(٥) فى مصعب ١٧ ضبطهــا «حَجْل» وفى أَبــى عبيــد «وحَجْلاً» وعليهــا كلمة «صح» . وفى أَنســاب الأَشراف ١/٩ «وحَجْل واسمــه المغيرة» ، وفى المعارف ١١٨ «والغيداق بن عبد المطلب واسمه حَجْل» ، وفى ص ١١٩ ذكر أَن الغيداق أُمّه خزاعية لم يُحفظ اسمُهــا . أَمــا =

المُغِيرَةُ ، والعَوَّامَ * ، وأُمُّهُم هَالَةُ(**)بِنْتُ ـ ٦ مخت ـ أُهَيْب بنِ عبدِمَنَافِ

= المختصر فانه يضع رأس حاءٍ تحت الحرف الثانى «جحل» أمّا الأول فهو جيم ، وكذلك بهامشه ، وكذلك الأصل يضع حاء تحت الحرف الثانى ، كما أثبت .

وفى القاموس (حجل) وحَجْلٌ ، بالفتح ، عمّ للنبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم واسمه مغيرة . زاد الزبيدى فى شرح «التاج» : هكذا قالوه ، وأُمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، قال الحافظ الذى اسمه «مغيرة» ابن أخيه حجل بن الزبير بن عبدالمطلب «الذى فى تبصير المنتبه ٢٤٤ «وبتقديم الحاءِ ـ حَجْل : من أعمام النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم واسمه مغيرة . قلت الذى اسمه مغيرة ابن أُخيه حَجْل بن الزبير بن عم المطلب ـ كذا ، وصحّتها : عبد المطلب ـ وانظر هامش المختصر التالى وابن حزم ١٧ ولد الزبير ابن عبد المطلب الطاهر وحجل . . .

(*) فى (التبيين) : أعمام النبيّ صلَّى الله عليه وسلم ، مَن جعلهم عشرة قال إن عبد الكعبة هو المقوّم ، والغيداق وهو جَحْل . ومن جعلهم تسعة أسقط قُثَمَ ، وإلا فيكونون اثنى عشر ، ووالده عبدُ الله هو الثالثَ عشرَ ، وعَدَّدَهم المؤلف ولم يذكُر العَوّام ، فبه يكونون هاهنا أربعةَ عشرَ ، جميع بنى عبد المطلب .

(**) عن الشريف أن أُمّ حمزَة وصفيّة وجَحْل والمقوّم ـ وهو الغيداق ـ هالةُ بنت أُهيب الزُّهريّة . فقد اختلف هو وموفّق الدّين رضى الله عنه وابن الكلبيّ فى هؤلاءِ .

وفى أنساب الاشراف ١/٩٠ وحمزة . . والمقوم ويكنى أبا بكر ، وحَجْل واسمه المغيرة وصفية . . : هالة بنت أهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب وأُمها العبلة بنت المطّلب بن عبد مناف .

بنِ زُهْرَةَ بن كِلاَب . وأبَا لَهَب (*) واسْمُه عبـدُ العُزَّى ؛ وكانَ جَوَادًا ، وكَنَّاهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ أبَا لَهَب لِحُسْنِ وَجْهِه ، وأُمُّه لُبْنَى بِنْتُ هَاجِر بن عبدِ مَنَاف بنِ ضَاطِرِ بنِ حبَشِيَّةَ ، من خُزَاعَةَ [1] . والحَارِثَ بن عبدِ المُطَّلِب ، وكانَ أكْبَرَ وَلَدِه ، وبه كانَ يُكَنَّى ، وقُثَم دَرَجَ صَغِيرًا ، وأُمُّهما [2] [صفِيَّةُ أو أسْمَاءُ بِنْتُ جُنَيْدِب [3] بنِ حُجَيْرِ بن (٨ و) حَبِيبِ بن] سُوَاءَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ . [النَّوْفَلِيُّونَ يَقولون : صَفِيَّة .

وأخو الحَارِثِ لأُمِّه الأَسْوَدُ بنُ حُذَيفةَ بنِ أُقَيْش بنِ عَامِرِ بنِ بَيَاضَة ابنِ سُبَيْع بن جِعْثِمَةَ قال الكَلْبِيّ : جهيمة بن سَعْدِ بنِ مُلَيْح الخُزَاعِيّ ، وهو جَدُّ كُثَيِّرِ عَزَّةَ] والغَيْدَاقَ واسْمُه نَوْفَلٌ [4] ، وأُمُّه

(*) (تبيين) قال فى خلال ذكر العباس : إن أبا لهب كان قد تخلّف عن بَدْرٍ ، فلما جاء الخبرُ كَبَتَه اللهُ وأخزاه .

(١) انظر ما تقدم عن ضبط حبشية «وضبطها مصعب » حُبْشِيّة بن سلول ، من خزاعة . وفى المختصر : وأمّه لُبنَى ، يعنى مِن ضَاطِر ، من خزاعة ، وفى المنمق ٩٠ «لبنى بنت هاجر بن ضاطر » وفى ص ٨٩ أورد اسم هاجر بن عبد مناف بن ضاطر » . »

(٢) فى المختصر : وأمهما من سواءة بن عامر بن صعصعة .

(٣) فى مصعب ١٨ بنت جُنْدَب بن حُجير بن رِئاب بن حبيب . . .

وفى أنساب الأشراف ١/٩٠ صفية بنت جُنَيْدب بن حُجَير بن رِئاب ابن حبيب بن سُواءة بن عَامر بن صعصعة .

(٤) فى مصعب ١٨ : والغيداق بن عبد المطلب واسمه مصعب وأمه خزاعية .

[مُمَنَّعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بـنِ مُؤَمِّلِ بـنِ سُوَيْدِ [1] بنِ أَسْعَدَ بـنِ مَشْنُوءِ بنِ عَبْدِ بنِ حَبْتَر] من خُزَاعَةَ * . وأَخُوه لأُمِّه عَوْفُ بنُ عَبْدِ عَوْفِ

---

(١) فى أنساب الأشراف ١/٩٠ مؤمل بن أسعد ، من خزاعة .

(*) فى التبيين تأليف الشيخ موفق الدين رضى الله عنه ، فى نسب القرشيين ، ذكر قصة صَفية بنت عبد المطلب رحمها الله تعالى ، مع اليهودىّ الذى أطاف بالأُطم ، وقتلها له ، وأن ذلك يوم الأَحزاب ، ولم يقل إنه كان يوم « أحد » .

وفى (قد) كذلك ذكرها فى الخَنْدَق أيضا ، وأن ذلك أثبت من القول عنها فى « أحد » مثل ذلك . وقال : إنها فى هذا يوم الأَحزاب ضربت اليهودىّ الذى دنا من الحصن بخشبة فشدخته فقتلته ، فهرب الباقون ، واسم الحصن فارع ، وقال الشيخ موفق الدين رضى الله عنه ، إن عاتكة بنت عبد المطلب أسلمت ، وأشعارُها تدلّ على ذلك ، وهى صاحبة الرؤيَا لأَهل بدر ، فمن شِعْرِهَا :

هَلاَّ صَبَرْتـمْ للنّبىّ مُحَمَّدِ ... ببَدرٍ ومَنْ يَغْشَى الوَغَى حَقُّ صَابِرِ

ولم تَرْجِعوا عن مُرْهَفاتٍ كَأَنَّهَا ... حَرِيقٌ بأَيْدِى المؤمِنِين بَوَاتِرِ

ومنها فى تَمَام هذا الشّعر :

أَتاكُمْ بمَا جاء النَّبِيُّون قَبْلَه ... وما ابنُ أَخِى البَرُّ الرَّؤُوفُ بشَاعِرِ

وذكر أن أَروى بنت عبد المطلب أسلمت بعد اسلام ابنها طُلَيْب بن عُمَيْر بن وَهْب بن عَبْدِ بن قُصَىّ .

ابن عبدِ [1] بنِ الحارِثِ بنِ زُهْرَةَ أَبــو عَبَــدِ الرحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ .
فولَــدَ عبــد الله بــنُ عبــد المُطّلب : سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ : محمدا صلى الله عليــه [وآله] [2] وسلَّم (رَسُولَ الله) * وأُمُّه آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بنِ (**) عبدِ مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلاَبٍ ، وأُمُّهــا بَرَّةُ بِنْتُ عبــدِ العُزَّى بن عُثْمَانَ بــنِ عَبْدِ الدارِ [بــن قصى] [3] وأُمُّهــا أُمُّ حَبِيــبٍ بِنْتُ أَسَــدِ ابنِ عَبْدِ العُزّى [بــن قصىّ] [4] وأُمُّها بَــرَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجِ ابنِ عَدِيِّ بنِ كَعبٍ [5] ، وأُمُّها قِلاَبَةُ [بِنْتُ الحَارِثِ] من هُذَيْلٍ

---

(١) فوق «عبــد» فى المختصر كلمة «كذا» .

(٢) فى هامش الأَصل : هــو سيّدنــا وحبيبنــا ونبينا رســـول الله صلَّى الله عليــه وســلم . اللّهُم أَمِتْنَا على مِلّتــه ، واحْشُرْنَا فى زُمْرَتــه ، وارْزُقْنَا عَوْدَةَ زِيَارَتِه ، ولا تَحْرِمْنَــــا نِعْمَة شفاعته ، يا أَرحمَ الراحمين ، آمين آميــن .

(*) (قــد) : حمــزةُ أَسنُّ من النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم بـأَربــع سنيــن ، والعبّاس أَسنُّ من النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم بثلاث سنين .

(**) سيــأْتى فى زهــرةَ مِثْلُ ما فى أُمِّ وَهْب بن عبد منــاف مــن الخــلاف فى (جمهــرة) وغيــرهــا .

(٣) زيادة من مصعــب ٢١ .

(٤) زيادة من مصعب ٢١ .

(٥) فى مصعــب ٢١ : وأُمهــا بــرة بنت عَــدِىّ بــن عُبَيْــد بــن عُوَيْــج بــن عَــدىّ بــن كعــب - صحّتهــا عبيــد بــن عَوِيــج - وأُمّهــا أُمَيْمَــة بنت مــالك بــن غَنْم بــن حَنَش بــن =

[ابن مُدْرِكةَ]وأُمُّها آمِنَةُ [بنتُ غَنْمِ بن مالك] من [بنى] لِحيَان مِنْ هُذَيْلٍ . (أيضا) [وأُمُّ أَبِى النَّبِىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عائِذ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُوم [وأُمها صَخْرَة بنت عبد بن عمران بن مخزوم] [1] وأُمُّهَا تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بنِ قُصَىٍّ بن كِلَابٍ ، وأُمُّها سَلْمَى بِنْتُ عَامِرِ بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحَارِث بن فِهْرٍ * . وأُمُّ وَهْبٍ جَدِّ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم قَيْلَةُ [2] بِنْتُ أَبِى

= عادية بن صَعْصعة بن كَعْب بن طابخة بن لِحْيَان بن هُذيل ، وأُمّها قِلابَة بنت الحارث وهو أبو قِلابة الشاعر . . . وأُمُّها دَبَّة بنت الحارث بن تميم ، وأُمّها لُبْنَى بنت الحارث بن النمر بن جَرْءة بن أُسَيِّد ابن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزار .

وفى المختصر «وأُمّها بَرّة ، من عَدِىّ بن كَعْب» .

هٰذا وانظر ما سيأْتى تعليقاً فى (٨ ظ) مما نقلته عن ابن سعد ٥٩/١ . وأغلبه عن ابن الكلبىّ .

(١) زدت ذٰلك من ابن سعد ، وما سبق عند ذكر أُمّ عبد الله وأبى طالب ، وليصح تعليق المختصر .

(*) قال وذكر أيضاً أُمهات أَبيه أربعاً قُرشيات .

انظر الزيادة قبلها . ويظهر أن الرابعة التى زدناها سقطت من الناسخ الأَوّل للأَصل عن غير نسخة المختصر ، ولعل جملة «بن عمران بن مخزوم» وتكررها كانت سببا فى إسقاط واحدة من جداته القرشيات الأَربع .

(٢) فى هامش المختصر وأُمّ جَدّه لأُمه : قيلة من خزاعة «وهٰذا موجود فى الأَصل مسلسلا . ولعله ساقط من نسختى المختصر .

(٨ ظ) قَيْلَةَ ، وهـو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بـنِ الحَارِثِ بـنِ عَمْرِو (*) بنِ لُؤَىِّ بنِ مِلْـكَانَ بنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَةَ ، مِن خُزَاعَةَ ، تَقُول خُزَاعَةُ : أَبُو قَيْلَةَ هـو أَبو كَبْشَةَ ، وقال هِشَامٌ : قـال أَبِـى : هـو عَمْرُو بنُ زَيْدِ بنِ لَبِيـدِ بنِ خِدَاشٍ جَدِّ عَبْدِ المُطَّلِبِ الأَنْصَـارِىُّ] * .

(*) قال عند ذكر قيلة فى النسختين .

أمّ وهب جدّ رسـول الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم لأُمه إن أَبَاهَا أَبا قيلة وَجْز بن غَالب بن الحارث بن عَمْرو بن لُؤَىّ بن ملـكان بن أَفصى بن حارثـة . من خـزاعَة . تقول خـزاعَة : أَبـو قيلة هو أَبو كبشة . وقـال هشـام : قال أَبـى : هـو عمـرو بـن زيد بـن لبيـد بن خِدَاش ، جـدّ عبـد المطلب . الأَنصـارىُّ .

ثـم قـال عنـد ذِكْرِهـا فى قـوم بـنى زهـرة : إن أُمّ وَهْـب وأُهيـب وغيـرِهِمَـا هنـدُ بنـت أَبـى قيلة وَجْز بن غَالِب بن عامر ابن الحـارث وهـو غبشـان ، من خـزاعـة .

فزاد عـامـرا وجعلهـا هندا ، وأَظنـه وهم بهنـد ، فإنهـا أُختها ، وقـد استـأنف ذكرهـا ، أَعنى « هندًا » وأنهـا أُمُّ اثنين من بـنى الحـارث بن زُهـرة ، فـكأَنّ قيلة اختهـا . والله أَعلم .

(علق عنـد قوله فى أَوّل هٰذا الهـامش : وجـز بن غالب...بقوله) : صوابه : ابن غالب بن عامر بن الحارث بن عبد عمرو بن عمرو ، وكذا فى خـزاعة .

فى الاصابة : وجـز بن غالب بن عمـرو أَبو قيلة ، وفدَ إلى النبىّ صلَّى الله عليـه وآله وسلّم ، قاله ابن الكلبى : وفى مصعب٢٦١-٢٦٣ =

. . . . .

= وأُمّــه ـ أى أم وهب ـ وأُمّ إخــوته أُهيــب وقيسٍ وأبــى قيس راكبِ البــريــد : قيلةُ بنت أبــى قيلة ، واسم أبــى قيلة وجز بــن غالب وهــو من خــزاعة ، وهــو أوّل من عَبــدَ الشِّعْرَى . . . ووجــز هو أبو كبشــة الذى كانــت قريش تنســب رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم اليــه ، والعــرب تَظنّ أنّ أحَدًا لا يعمــل شيئــاً إلا بعِرْق يَنْزِعــه شَبَهُه ، فلمّا خالفَ رسُولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم دِينَ قريش قالت قريش : نَزَعَهُ أبــو كَبشة ، لأن أبــا كبشــة خالف الناسَ فى عبــادة الشِّعْرَى ، وكانُوا ينسبــون رســولَ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم إليــه . وكان أبوكبشة سيِّدًا فى خزاعَة . لم يُعَيِّروا رسولَ الله ـ صلَّى الله عليــه وسلَّم ـ بــه مــن تقصيــر كان فيــه ، ولٰــكنهم أرادوا أن يُشبّهــوه بخــلافِ أبــى كبشــة فيقولون : خالفَ كمــا خالفَ أبو كبشــة .

وفى طبقات ابن سعــد ١/٦٠ وأُمُّ وَهب بن عبد مناف بن زهــرة جــدِّ رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم : قيلة ، ويقال : هنــد بنــت أبى قيلة ، وهــو وجــز بن غالب بن الحــارث بن عمــرو بن ملــكان بن أفصى بن حارثــة . من خــزاعــة .

وفى أنســاب الأشراف ١/٩١ وأمّ وَهب هنــد بنت أبــى قيــلة ، وهــو وجــز بن غالب من خزاعة ، وكان أبو قيلة يدعى أبا كبشة وكان قد استخفّ بالحــرم وأهلِه فى فعلة فعلها ، فــكانت قريش تقول للنبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم : فعَلَ ابنُ أبــى كبشة كذا ، يُشَبِّهونه إذا خالف دينهــم .

ويقال إن زوج حليمة ظِئْرِهِ كان يكنى أبا كبشة . ويقال إن وَهْباً =

. . . . .

=جَدَّه لأُمه كان يُكنَى أَبـا كبشة . ويقـال إنْ عمـرو بن زيد جـدٌّ عبد المطلب لأُمّــه كان يكنَى أَبا كبشة ، والله أَعلم

من المهـم أَن أَنقل هنا ما رواه ابنُ سعـد فى طبقاته جا ص٥٩-٦٦. وأَغلبـه عن ابن الـكلبى وكأَنَّه خلاصة لما مَرَّ وما يجـىء .

ذكرُ أُمَّهَـات رسولِ الله عليـه الصـلاة والسـلام

قال : أَخبـرنا هشـام بن محمد بن السـائب الـكلبيّ عن أَبيه قال :

أُمّ رسـول الله صلى الله عليـه وسلم آمنـة بنت وهب بن عبد مناف ابن زُهـرة بن كلاب بن مُرَّة .

وأُمها بَرَّة بنت عبد العُزّى بـن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ بـن كلاب .

وأُمّهـا أُمُّ حبيب بنـت أَسـد بن عبـد العُزّى بن قُصيّ بن كلاب.

وأُمها بَرَّةُ بنت عوف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَىّ .

وأُمُّهـا قِلابةُ بنـتُ الحارث بن مالك بن حُبَاشة بن غَنْم بن لِحْيَان ابن عاديـة بن صعصعـة بن كعب بن هند بن طابخـة بن لِحْيَان بن هُذيل بـن مدركـة بن اليـاس بن مضـر .

وأُمهـا أُميمـة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة .

وأُمهـا دُبٌّ بنـت ثعلبةبن الحارث بن تميم بن سعـد بن هُذيل بن مدركة .

وأُمهـا عاتكة بنت غاضِـرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف وهـو قَسِيّ بن مُنَبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بـن قيس بن عيـلان واسمه الياس - كذا وصوابه الناس - بن مضـر .=

= وأمّها ليلَى بنت عوف بن قَسِيّ وهو ثَقيف .

وأمُّ وَهب بن عبد مناف بن زُهرة جَدِّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : قيلة ويقَال هند بنت أَبى قيلة وهو وَجْز بن غَالب ابن الحارث بن عمرو بن مِلكان بن أَفصى بن حارثة ، من خُزَاعة .

وأُمها سلمى بنت لُؤَىّ بن غَالِب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانَة .

وأُمها ماويّة بنت كعب بن القَيْن ، من قضاعَة .

وأُم وَجْز بن غالب : السُّلافة بنت واهِب بن البُكَيْر بن مَجْدَعَة ابن عَمْرو ، من بنى عمرو بن عوف ، من الأَوس .

وأُمّها ابنة قيس بن ربيعة ، من بنى مازن بن بُوَىّ بن ملكان ابن أَفصى ، أَخى أَسلم من أَفْصى .

وأُمّها النجعة بنت عبيد بن الحارث ، من بنى الحارث بن الخزرج .

وأُم عبد مناف بن زُهرة : جُمل بنت مالك بن فُصَيَّة بن سعد ابن مُليح بن عمرو ، من خزاعة .

وأُمّ زهرة بن كِلاَب أُمُّ قُصَىّ ، وهى فاطمة بنت سعد بن سَيَل ، وهو خير بن حمالة بن عوف بن عامر الجادر ، من الأَزد .

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ عن أَبيه قال : كَتَبْتُ للنبىّ عليه الصلاة والسلام خَمْسَمِائةِ أُمٍّ ، فما وَجدت فيهن سِفاحاً ولا شيئاً مما كان من أَمر الجاهلية .

قال : أَخبرنا أَنس بن عياض أَبو ضمرة الليثىّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أَبيه محمد بن على بن حسين ، أَن النبىّ صلَّى الله عليه =

=وسلّم قال : «إنمـا خرجت من نِكاح ولم أخرج من سفاح ، مـن لَدُن آدم ، لم يُصِبنى مِن سِفَاح أَهل الجاهليّة شىءٌ . لم أَخـرج إلا من طُهْرة .

قال : اخبـرنا محمد بن عمـر الأَسلمىّ ، أَخبـرنـا أَبو بـكر بن عبد الله بن أَبـى سبـرة ، عن عبد المجيـد بن سُهيل ، عن عكرمة ، عن ابن عبـاس قال :

قال رسول الله صلى الله عليـه وسلَّم «خرجت من لدن آدم من نِـكاحٍ غيـرِ سِفاحٍ » .

قال أَخبـرنا محمد بن عمـر الأَسلمى قال : حدثنى محمد بن عبد الله ابن مسلم ، عـن عَمِّه الزُّهرىّ ، عـن عروة ، عـن عائشـة قالت : قال رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : «خرجتُ من نِكاح غيرِ سفاحٍ ».

ذكر الفواطم والعواتك اللاتى ولـدن

رسـولَ الله صلى الله عليـه وسلَّم

والعـاتكة فى كلام العـرب : الطاهرة .

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الـكلبىّ عن أَبيه قال :

أُمُّ عبدِ العُزَّى بـن عثمـان بـن عبد الدار بـن قُصىّ ـ وقـد وَلَدَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ـ هُضَيْبَةُ بنتُ عمروِ بـن عُتوارة بـن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهـر .

وأُمّها ليـلى بنت هِلال بن وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر .

وأُمّهـا سَلْمَى بنـت مُحَارب بن فهـر .

وأُمهـا عاتـكة بنت يَخْلُد بن النَّضْـر بن كِنَانـة . =

=وأمّ عمرو بن عُتوارة بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر : عاتكةُ بنت عمرو بن سعْد بن عوف بن قَبِيّ .

وأمّها فاطمة بنت بلال بن عمرو بن ثُمَالَة ، من الأزد .

وأمّ أَسد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ - وقد وَلدَ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم - : الحُظَيَّا ، وهي رَيْطَة بنت كَعْب بن سعد بن تيم ابن مُرّة .

وأم كعب بن سعد بن تيم : نُعْم بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو ابن شيبان بن مُحَارب بن فهر .

وأمها نَاهِيَة بنت الحَارث بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامر ابن لُؤَىّ .

وأمّها سَلْمَى بنت ربيعة بن وُهيب بن ضِباب بن حُجَير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَىّ .

وأمها خَدِيجَة بنت سعد بن سَهْم .

وأمّها عاتكة بنت عَبْدَة بن ذكوان بن غاضرة بن صَعْصَعَة .

وأمّ ضِباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيص : فاطمةُ بنتُ عوف بن الحَارث بن عبد مناة بن كنانة .

وأمّ عَبيدِ بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كَعْب - وقد وَلدَ النبيّ صَلَّى الله عَلَيْه وسلّم - : مَخْشِيَّة بنت عمرو بن سَلول بن كعب بن عمرو ، من خزاعة .

وأمّها الرُّبعة بنت حُبْشِيّة بن كعب بن عمرو .

وأمّها عاتكة بنت مُدْلجِ بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .=

= فهؤلاء من قِبَلِ أُمّه صلّى الله عليه وسلم .

وأُمُّ عبدِ الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمةُ بنت عَمْرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم ، وهي أقرب الفواطم إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

وأُمّها صَخْرَةُ بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأُمّهَا تَخْمُر بنت عبدِ بن قُصَيّ .

وأُمّها سلمى بنت عامرةَ بن عميرَةَ بن وديعةَ بن الحارث ابن فِهر .

وأُمّها عاتكةُ بنت عبد الله بن وائلة بن ظَرِب بن عَيَاذَة بن عَمْرو بن بكر بن يشكر بن الحارث وهو عَدْوَان بن عَمرو بن قيس ، ويقال : عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأُمّ عبد الله بن وائلة بن ظَرِب : فاطمةُ بنت عامر بن ظَرِب بن عَيَاذَة .

وأُمّ عمران بن مخزوم : سُعْدَى بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

وأُمّها عاتكة بنت هِلاَل بن وُهيب بن ضَبَّة .

وأُمّ هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ : عاتكةُ بنت مُرّة بن هِلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عيلان . وهي أقرب العواتك إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم .

وأُمّ هلال بن فالج بن ذكوان : فاطمة بنت بَجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة .=

= وأمّ كلاب بن ربيعة : مجد بنت تيم الأدرم بن غالب .

وأمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّ مرّة بن هلال بن فالج : عاتكةُ بنت عَدِىّ بن سهم بن أسلَمَ . وهم إخوة خُزاعة .

وأمّ وَهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر : عاتكةُ بنت غالب بن فهر .

وأمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : فاطمةُ بنت ربيعة بن عبد العُزّى بن رزام بن جَحْوش بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكةُ بنت سعد بن هذيل بن مدركة .

وأمّ قُصَىّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعد بن سَيَل ، من الجَدَرَة ، من الأزد .

وأمّ عبد مناف بن قُصىّ : حُبَّى بنت حُلَيْل بن حُبْشِيّة الخزاعىّ .

وأمّهَا فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحى ، من خزاعة .

وأمّ كعب بن لؤى : ماويّة بنت كعب بن القين ، وهو النعمان بن جَسْر ابن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة .

وأمّ لُؤى بن غالب : عاتكةُ بنت يخلُد بن النضر بن كنانة .

وأمّ غالب بن فهر بن مالك : ليلى بنت سعد بن هُذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر .

وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر . =

= وأمها عاتكة بنت الأَسد بن الغوث .

قال : وأَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن غير أَبيه أنّ : عاتكة بنت عامر بن الظرب من أُمّهات النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم.

قال : أُمّ بـرّة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ بن كعب : أُميمة بنت مالك بن غَنْم بن سويد بن حُبْشيّ بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان .

وأُمّها قِلابة بنت الحارث بن صَعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان.

وأُمّها دبّ بنت الحَارث بن تميم بن سعد بن هذيل .

وأُمّها لُبْنى بنت الحارث بن نُمير بن أُسيّد بن عمرو بن تميم .

وأُمّها فاطمة بنت عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأُمّها زينب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن حُطيط بن جُشَم بن ثَقِيف .

وأُمّهَا عاتكة بنت عامر بن ظرِب .

وأُمّها شقيقة بنت معْن بن مالك ، من باهلة .

وأُمّها سَوْدَة بنت أُسَيد بن عمرو بن تميم .

فهؤلاء العواتك وهُنّ ثلاثَ عشرةَ .

والفواطم وهُنّ عَشْرٌ .

ذكر أُمّهَات آباء رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن أَبيه قال :

أُمّ عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . =

. . . . .

= وأمّها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأمّها تخمرُ بنت عبد بن قُصىّ .

وأمّ عبد المطلب بن هاشم : سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار - واسم النّجّار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

وأمّها عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجّار .

وأمها سلمى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجّار .

وأمّها أُثيلة بنت زَعُورا بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار .

وأمّ هاشم بن عبد مَنَاف : عاتِكَة بنت مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُلَيم بن منصور .

وأمّها ماويّة ، ويقال صفيّة ، بنت حوزة بن عمرو بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّها رَقاش بنت الأَسحم بن مُنبّه بن أسد بن عبد مَناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة ، من مَذحج .

وأمّها كبشة بنت الرافقى بن مالك بن الحِمَاس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب

وأم عبد مناف بن قُصَىّ : حُبىّ بنت حُليل بن حُبْشِيّة بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأمّها هند بنت عامر بن النَّضْر بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة . =

. . . . . .

=وأُمّهـا ليلى بنت مازن بن كعب بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

وأُمّ قُصَىّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعـد بن سَيَل ، وهو خير بن حَمالة بن عوف بن عامـر الجادر ، من الأَزد ، وكان أَول مَن بنى جِدَار الـكعبة فقيل له الجادرُ .

وأُمّهـا ظريفة بنت قيس بن ذى الرَّأْسين واسمه أُمَيّة بن جُثَم بـن كنانة بن عمـرو بن القَيْن بن فَهْم بن عَمْرو بن قيس بن عيلان .

وأُمها صخرة بنت عامر بن كعب بن أَفْرَك بن بُدَيل بن قَيْس بن عبقر بن[ ]أنمار .

وأُمّ كلاب بن مُرّة : هنْد بنت سُرَير بن ثعلبة بن الحـارث بن الك بن كنـانة بن خُزيمة .

٥ وأُمّهـا أُمامة بنْت عبد مَناة بن كنانة .

وأُمّهـا هند بنت دُودان بن أَسد بن خُزَيمة .

وأُمّ مُرّة بن كعب : مَخْشِيّة بنت شيبان بن محارب بن فهـر بـن مالك بن النضـر بن كنـانة .

وأُمها وَحْشِيّة بنت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفصى بن دُعْمِـىّ ابن جَديلة .

وأُمّهـا ماويّة بنت ضبيعـة بن ربيعـة بن نزار .

وأُمّ كعب بن لُؤَىّ : ماويّة بنت كعب بن القين وهو النعمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن أَسد بن وَبَرَةَ بن تغْلِب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضـاعَة .

وأُمّهـا عاتِكَة بنت كاهل بن عُذرة . =

. . . . .

= وأُمّ لُؤَىّ بن غالب : عاتِكة بنت يخْلُد بن النّضْر بن كِنَانَة ، وهـو القول المجتمـع عليـه . ويقال بل أُمُّه سلمـى بنت كعب بن عمـرو ابن ربيعـة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأمهـا أَنِيسَة بنت شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علىّ بن بـكر بن وائل .

وأُمّهـا تُماضر بنت الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة .

وأُمُهـا رُهْم بنت كاهـل بن أسـد بن خُزَيْمَة .

وأُمّ غالب بن فهر : ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدركة ، ويُقَال : بل هى ليلى بنت سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن الياس ابن مُضـر .

وأُمّهـا سلمـى بنت طابخـة بن الياس بن مضر .

وأُمها عاتِكة بنت الأَسْد بن الغوث .

وأُمّهـا زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هِنْب .

وأُمّ فِهـر بن مالك : جَنْدَلة بنت عامر بن الحارث بن مضاض بن زيد بن مالك ، من جُرهم . ويقال : بل هـى جندلة بنت الحارث بن جندلة بن مُضَـاض بن الحارث – وليس بالأكبـر – بن عوانة بن عاموق بن يَقْطن ، من جرهـم .

وأُمّها هند بنت الظليم بن مالك بن الحارث ، من جرهم .

وأُمّ مالك بن النّضـر : عِكْرِشة بنت عدَوان وهـو الحارث بن عمرو ابن قيس بن عيلان بن مضـر .

وأُمّ النضر بن كنانة : بَرّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة ، أُخت تميم بن مُرّ . =

. . . . .

=وأُمّ كِنَانة بن خُزيمة : عَوَانة ، وهى هند بنت سعد بن قيس بن عيلان .

وأُمّها دَعْد بنت الياس بن مضر .

وأُمّ خزيمة بن مدركة : سلمى بنت أَسلم بن الحاف بن قضاعة .

وأُمّ مدركة بن اليـاس : ليلى وهى خِنْدِف بنت حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة .

وأُمّها ضَرِيّة بنت ربيعة بن نزار ، وبها سُمِّىَ ماءُ ضَرِيّة الذى فيما بين مكّة والنبـاج .

وأُمّ اليـاس بن مضر : الربّاب بنت حَيْدة بن معدّ بن عدنان .

وأُمّ مضر بن نِزار : سَوْدة بنت عكّ بن الرَّيْث - كذا وصوابه الدِّيث - بن عدنان بن أُدد ، ومَن يَنتسب منهم إلى اليمن يقول : عكّ ابن عُدثان بن عبد الله بن نصر بن زَهران ، من الأَسد .

وأُمّ نزار بن معدّ : مُعَانَة بنت جوشم بن جُلْهُمة بن عمرو بن بـرّة بن جُرهم . وأُمها سلمى بنت الحارث بن مالك بن غُنْم - كذا ضبطت - من لخم .

وأُمّ معدّ بن عدنان : مَهْدَدُ بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جديس بن جاثر بن إِرَم - كتب أَرَم -

ولقد أَخرج الأُستاذ الدكتور حسين على محفوظ كتاباً عنوانه « أُمّهات النبىّ » ، لأَبى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتاب « المحبر » المتوفى سنة ٢٤٥ من نوادر خزانة المشكاة الملحقة بخزانة كلية الآداب فى جامعة طهران . =

. . . . :

= عنى بنشره حسين على محفوظ سنة ١٣٧٢ هـ

شركة النشر والطباعة العراقيــة المحدودة ، بغداد

عارض النسخة بدواوين النسب ومجــامع السيــر وكتب التاريخ ووصف النسخة وخصائص رسمها وكتب ترجمة المؤلف وذكر مصادر التعليق والترجمة والتصحيح .

وكان من عظيم عمله أن صوّر الأَصل ، وطبعه صورا فى لوحات ، ثمان وكانت تعليقاته فى سبع صفحات .

وإذ كان بين ما فى كتابه وبين ما هــو موجود فى طبقات ابن سعد اختلاف وزيادة ونقص - فانى حبّا فى إفادة القارئين أنقل ما جاء فى كتاب ابن حبيب الذى أصدره الدكتور حسين على محفوظ خدمة للعلم وأهله كمــا قال فى مقدمتــه .

بسم الله الرحمٰن الرحيم وبــه نستعين

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الجَهْم السِّمَّرِىّ قال : قرأت على أبــى جعفــر محمد بن حَبِيــب قال :

محمّد صلّى الله عليــه وسلّم ،

وأُمّه آمنـــة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

وأُمّهـــا بّرة بنت عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ .

وأُمّها أُم حبيب بنت أسد بنت أسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ .

وأُمّهَا بَرَّة بنت عوف بن عَبِيــد بن عويج بن عدىّ بن كعب بن لؤىّ بن غالب ، وأُمها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن عادية بن صَعصعة بن كعب بن طابِخَة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . =

. . . . .

= وأمهـا أُميمة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة بن كعب ، وأُمّهـا دُبّ بنت الحارث بن لحيان بن عادية .

وأُمهـا ابنـة كَهف الظُّلم بن يربـوع بن ناصرة بن غاضرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيـف .

محمد بن عبـد الله

وأُمّ عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمـران بن مخزوم

وأُمّهـا صخرةُ بنت عبد بن عمران بن مخـزوم .

وأُمّهـا تَخمُر بنت عبد بن قصَىّ .

وأُمها سلمـى بنت عامرة بن عَمِيـرَة بن وَدِيعَة بن الحارث بن فهر

وأُمها هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظَرِب بن عَمْرو بن عِيَاذ بن يَشْكر بن عَدْوَان .

وأُمّهـا زَينب بنت مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سُلَيم بن سعـد بن فهـم .

ويقال زينب بنت نصر بن عامر بن سعيد بن قَيْن بن فهم بن عمرو ابن قيس . عن ابن حبيب .

وأُمّهـا ابنة صُهبة بن شَبَابة بن عمرو بن قين بن فهم

وأُمهـا عاتـكة بنت عامر بن الظَّرِب

وأُمّهَا شَقِيقَة بنت قُتَيْبة بن معن بن مالك بن أَعصر .

وأُمهـا سَوْدَة بنـت أُسَيِّد بن عمرو بن تميم

بن عبد المطلب

وأُمـه سلمـى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غَنْم بن عَدىّ بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج بن حارثة . =

. . . . .

=وأُمّها سلمى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجار .

وأُمها الأُثَيلة بنت مازن بن النجار .

بن هاشم

وأُمّه عاتكة بنت مُرّة بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوان بن ثَعلَبَة بن بُهْثَة بن سُلِيم بن منصور .

وأُمّها ماويَّة بنت حَوْزَة بن عَمْرو بن مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمها رَقَاشِ بنت الأَسحم بن مُنَبّه بن أَسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العَشِيرَة .

وأُمها كبشة بنت الرافقىّ بن مالك بن الحِمَاس وهو ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

بن عبد مناف

وأُمّه حُبَّى بنت حُليل بن حَبَشِيّة بن سلول بن كعب بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة .

وأُمّها فاطمة أَوهند بنت عامر بن نَصْرِ بن عوف بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

بن قصىّ

وأُمّه فاطمة بنت سعد بن سَيَل وهو خَيْرُ بن حِمالة بن عوف بن عامر الجادِر بن الأَزد .

وأُمها طُرَيْفَة بنت ذى الرأسين ، وهو أُميّة بن جُشَمَ بن كنانة بن عمرو بن قَيْن بن فَهْم . =

. . . . .

=وأمها صخرة بنت عامر بن صَعب بن يَشْكر بن رَهْم بن أفرك بن نَذِيــر بن قسر بن عبقر بن أنمار من بَجيلة.

بن كلاب

وأمـــه هنـــد بنت سُرَيرِ بن ثعلبة بن الحَارث بن مالك بن كنانة .

وأمها لبابة بنت عبد مناة بن كنانة .

وأمّهـــا هند ويقال عاتكة بنت دودان بن أسد بن خُزيمة .

وأمّها جَدِيلَة بنت صعب بن على بن بـــكر بن وائل .

بن مُـــرّة

وأمّه وَحْشِية بنت شيبـــان بن محارب بن فهر .

وأمها مَخْشِيّةُ بنت وائل بن قاسط بن هِنْبِ .

وأمهـــا مَاوِيَّة بنت ضُبَيْعَة بن ربيعـــة بن نزار .

بن كعـــب

وأمّه ماويّة بنت كعب بن القين بن جَسْر بن شيع الله بن أسد بن وَبَرَة ، وأمّها سلمى بنت لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

وأمها وَحْشِيّة بنت ربيعة بن حرام بن ضِنّة بن عَبْد بن كَبِيـــر بن عُـــذرة

وأمّهـــا عاتكة بنت لبِيـــد بن قَيْس بن جُهَيْنة

بن لـــؤىّ

وأمّه عاتـــكة بنت يَخْلُد بن النَّضر بن كِنَانة

وأمّها الوارثة بنت الحارث بن مالك بن كنانة .

وأمّها مَاوِيّة بنت سعد بن زيد مناة بن تميم . =

فولَدَ النّبــيّ صلّى اللهُ عَليــه وسَلَّم : القاسِمَ وعبدَ اللهِ ، وهو الطَّيّبُ

= بن غالــب

وأمّه ليــلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدركة بن الياس بن مُضر .

وأُمّها سَلْمَى بنت طابخة بن اليــاس .

وأُمّها عاتــكة بنت الأَزد بن غوث .

بــنِ فهــر

وأُمّه جَنْدَلَة بنت عامر بن الحارث بن مُضَاض بن زيد بن مالك بن عياض بن جُرْهــم ويقال : بل ، جَنْدَلَة بنت الحارث بن جَنْدَل بن مُضَاض بن الحَارث .

وأُمّهــا الخنساءُ بنت مُتَغَشِر بن أَسَد بن عُبَادة بن عمرو بن عامر بن الحــارث بن مُضَــاض بن الحارث بن عَوَانَة بن عامُوق بن جُرْهم .

بن مالك

وأُمّه عِكْرِشة بنت عَدْوان وهو الحارث بن قيس بن عيلان بن مضر ،

وأُمّها ماوِيّة بنت سُوَيْد بن غِطْرِيف وهو حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد .

بن النَّضْــر

وأُمّه بَرّة بنت مُرّ بن أُدٍّ بن طابخة بن الياس بن مُضَــر .

بن كِنَانــة

وأُمّه عَوَانة بنت سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر ، ويُقَال : بل هند بنــت عمــرو بن قيس بن عيــلان . =

وهو الطَّاهِــرُ ، [1] اسمٌ وَاحِــدٌ ، لأَنَّهُ وُلِــدَ بعدَ مَــا أُوحِــيَ [إليــه]

- وأمّهــا دَعْد بنت الياس بن مُضــر .

بن خُزَيمــة

وأُمّه سلمى بنت أَسْلُم بن الحافِ بن قُضَاعَة .

بن مُدْرِكة

وأُمّه ليلى بنت حُلوان بن عِمْرَان بن الحافِ بن قضــاعة .

بن اليــاس

وأمّه الرَّبَاب بنت حَيْدَة بن معــدّ بن عــدنان .

بن مُضــر

وأُمّه سَــوْدة بنت الدِّيث بن عَدْنَان

بن نــزار

وأُمّه مُعَانَة بنت جَوْشم بن جَلْهَة بن عَمْرو بن هُلَيْنِية بن دَوّة بن جُرْهــم .

بن معــدّ

وأُمّه مَهْدَد بنــت اللّهم بن جَلْحَب بن جَدِيس بن جَاثَر بن إِرَم بن ســام بن نــوح .

وأُكرر الشــكر للأُستــاذ الدكتور حسين على محفوظ على ما أَجاد وأَفاد .

ونحْن نلحظ أَن بين الكتابين اختلافا فى الأَسماءِ وزيادة ونقصا .

(١) بهامش الأَصل « فائدة : الطيب والطاهر اسم ولد واحد ، لأَنــه ولد بعــد الوحــى .

صلى الله عليه وسلم [1] وكلُّ وَلَدِه وُلدَ قَبْلَ الوَحْيِ غَيْرَ عبدِ اللهِ (*) ـ وفاطِمَةَ وزَيْنَبَ وأُمَّ ـ كُلْثُومٍ ورُقَيَّــة (**) ، وأُمُّهُم خَدِيجَــةُ بِنْتُ خُوَيْلد بــنِ أَسَدِ بــنِ عَبْدِ العُزَّى بــنِ قُصَيٍّ ، وأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمِّ ، مــن بَنِــي مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بن لُؤَيٍّ [2] ، وإبْرَاهِيمَ ،

---

(١) فى مصعــب ٢١ القاسم وهــو أكبر ولده ، ثــمّ زينب ، ثمّ عبد الله ، ثمّ أُمّ كُلثوم ، ثمّ فاطمة ، ثم رُقيّة ، هٰــكذا الأَول فالأَول ، ثمّ مات عبدُ الله ، ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابنَه إبراهيمَ ـ كتبت ابن إبراهيم ـ

(*) قوله هنا إن كلّ ولــده صلَّى الله عليــه وسلَّم وُلِد قبــل الوَحى غيــر عبد الله ، فيه إبهام ، كان ينبغى له إحدى حالتين : إمّا أن يُقيّد بقوله : من خديجــة رضى الله عنها ، وإما أن يضيف إلى المستثنى إبراهيم ابن مارية ، فإنّه آخر الأَولاد بــلا شــك .

(**) (تبيين) رُقَيــة كانت زوجــة عتيبة بن أَبى لهب . (قت) ـ ١٢٥ ـ عتبــة . فلمــا أنزل الله تعــالى (تَبَّتْ يَدَا أَبِــى لَهَبٍ) ـ سورة المَسَد الآية الأُولى ـ

أمره أَبوه ففارقهــا ، فتزوّجهــا عثمانُ ، رضى الله عنــه .

وأُمّ كُلثوم كانت زوجة عتبة بن أَبى لهب (قت) ـ ١٢٦ ـ عتيبة .

فأَمره أَبوه ففارقهــا حين فارق أَخوه اختَهــا ، فزوّجهــا النبيُّ عليه الصلاة والسلامُ عثمانَ بعــد موت أُختهــا .

(٢) فى مصعب ٢١ ـ ٢٢ فاطمة بنت زائدة بن جُنْدب وهو الأَصمّ بن هِدْم بن رواحة بن حُجْر بن عبدبن معيص ، وأُمّها هالة بنت عبد مناف =

وأُمّه مَارِيَةُ القِبْطِيَّةُ (*)

ووَلدَ أَبو طَالِبِ [1] بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : طَالِباً (**) لا عَقِبَ له ،

=ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص ، وأُمّها العَرِقة ، واسمها قِلابة بنت سُعَيْد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ ابن غالب بن فهر .

(*) (تبيين) مارية بنت شمعون القبطية ، وأُختها شيرين.

(١) فى المختصر نَوَّنَ الباء فى قَوْله «أَبو طالبٍ بنُ عبد المطلب» .

(**) ابن عائذ : ذكر أَنّ طالباً قال عند إشخاص قُرَيْش لبنى هاشم معهم فى النَفير .

[يا رب] إمَّا يَغزُوَنَّ طالبْ

فى مِقْنب من هٰذِه المقانِبْ

فلْيكن المسلوب غير السالبْ

والراجع المغلوب غير الغالبْ

ولم يقل هل أخرجوه أَم تركوه ، ولا ذكره فى قتلى ولا أَسرى .

وهل آمن أَم قال ذٰلِكَ حَمِيَّةً لأَخِيه علىّ رضى الله عنه ، أَم لأَجل النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ابن عمّه .

كأَنّه ترك فى أَوّل الرجز «يارب» .

فى محاضرات الراغب . والله أَعلم : أَن طالباً استهوته الجِنّ فلم يوجد له أثر قطّ . =

وجَعْفَرًا (*) ذا الجَنَاحَيْنِ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، وعَقِيـلاً ، وعَلِيًّـا عليهِـم

= فى الطبـرى ٤٣٩/٢ قال أَبو جعفـر - يعنى الطبرىّ - : وأَما ابنُ الـكلبىّ فإنـه قال ، فيمـا حُدِّثْت عنـه : شَخَص طالبُ بن أَبـى طالب إلى بَدْر مـع المشـركين ، أُخـرج كرْهـاً . فلم يـوجـد فى الأَسـرَى ولا فى القتلى ، ولم يـرجـع إلى أهله - وكان شاعرا ، وهو الذى يقول :

يـا ربّ إمّـا يغـزون طـالـبْ

فى مقنـب من هٰـذه المقـانـبْ

فليـكن المسـلوبَ غيـر السـالبْ

وليـكن المغـلوبَ غيـر الغـالبْ

وذكـر قبـل ذٰلك رواية أُخـرى أَن طالبـاً رجـع إلى مـكة فيمن رجـع . وفى سيـرة ابن هشـام بشرح السهيلىّ ، الروض الأُنف ٣٥/٣ .

« فرجع طالب إلى مـكّة مع من رجـع ، وقال طالب بن أَبـى طالب :

لاَهُـمّ إمَّـا يَغْـزونَّ طـالـبْ

فى عُصبـة مخـالف محـاربْ

فى مقنب من هٰـذه المقـانـبْ

فلْيـكن المسـلوب غيـر السـالـبْ

ولْيـكن المغـلوب غيـر الغـالبْ »

(*) (قت) - ٢٠٥ - (وتبيين) أَولاد جعفر رضى اللهعنه ، ابن أَبى طالب لصُلبه : عبد الله وعَوْن ومحمّد .

(تبيين) القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

السـلامُ ، [1] وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وكان بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيـلٍ عَشْرُ سِنِيـنَ ، وبَيْنَ عَقِيلٍ وجَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِينَ ،وبين جَعْفَرٍ وعَلِيٍّ عَشْرُ سِنِينَ . *

فولَدَ عليٌّ عليـه السـلامُ : [2] الحَسَنَ والحُسَيْنَ عليهما السلامُ [3] ، وأُمُّهما فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللهِ عليهـا [4] بِنْتُ رَسُولِ الله صلَّى الله عليـه (٩و) و[على] آلِهِ [وسَلَّمَ] سَيِّـدةُ / النِّسَاءِ، ومُحَمَّدًا وأُمُّه الحَنَفِيَّةُ ، واسْمُها خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بنِ قَيْسِ بن مَسْلَمَةَ ، من بَنِـي حَنِيفَةَ بـنِ

---

(١) فى المختصر «عليـه السلام» أَعنى خصّ عليًّا بذلك ، وكذلك فى المقتضب «عليـه السـلام» وجـاءت «عـلى» فى المقتضب بالهامش .

(*) (قت) ـ ١٢٠ ـ أُمّ هانئ بنت أَبى طالب كان اسمها فاختـة . ولم يذكر التفاوت بين طالب وعقيل بل الفصلين بعـدُ .

فى المعـارف ـ ١٢٠ ـ على وجعفر وعقيل وطالب وأُمّ هانـئ واسمها فاختـة ، وجُمَانة ، وأُمهم فاطمة بنت أَسد بن هاشم بن عبد مناف ، وكان عقيل اسنّ من جعفـر بعشر سنيـن ، وأَعقبوا إلاّ طالبـاً فإِنّه لم يُعْقِب .

(٢) فى المختصـر «رضى الله عنـه» أَمّا المقتضب فكالأَصل .

(٣) فى المختصر «رضوان الله عليهما» ، ولم تذكر «عليهما السلام» فى المقتضب .

(٤) فى المختصر «فاطمـة عليهـا السـلام» أَما المقتضب فاقتصر على قـوله «فاطمـة بنت رسول الله ، ومحمّد بن الحنفية. . .» .

لُجَيْمٍ ،والعَبَّاسَ (*) ، وعُثْمَانَ ، وجَعْفَرًا ، وعبدَ الله ، قُتِلُوا مَعَ الحُسَيْنِ [عليهم السلام] وأُمُّهم أُمُّ البَنِينَ بِنْتُ حِزَامِ بنِ خَالِدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الوَحِيد ، من بنى كِلاَبٍ (١) ، وعبدَ الله (٢) وأَبا بَكْرٍ دَرَجَا ، وأُمُّهما ليلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بن خَالدِ بن مالِكِ بن رِبْعِيٍّ النَّهْشَلِيِّ ، ويَحْيَى وعَوْناً دَرَجا ، وأُمُّهما أَسماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِيِّ ، ومُحَمَّدًا لأُمِّ [وَلَد] (٣) قُتِلَ معَ الحُسَيْنِ عليه السلامُ ، وعُمَرَ بنَ عَلِيٍّ ، وأُمُّه سَبِيَّةٌ مِن بنى تَغْلِبَ ، يُقَالُ لها الصَّهْبَاءُ ، سُبِيَتْ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، فى وِلاَيَةِ أَبى بكْرٍ (رضى الله عنه) بعَيْنِ التَّمْرِ .

فهؤلاءِ وَلَدُ عَلِيٍّ (رضى الله عنه) فالعَقِبُ منهم لِلْحَسَنِ والحُسَيْنِ والعَبَّاسِ ومُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ وعُمَرَ [عَلَيْهم السَّلامُ] .

وولدَ العَبّاسُ (**) بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : الفَضْلَ ، أَرْدَفه رَسُولُ اللهِ

(*)(ف) العبّاس السّقاءُ بنُ عليّ رضي الله عنهما ، أُمّه أُمُّ البنين بنت حزام . كما نسبها هنا ، وهو صاحب القِرْبَة فى الطَّفِّ ، الذى سقى أَخاه الحُسين رضى الله عنه الماء ، وكان صاحب لوائه يومئذ ، رضى الله عنهما .

مَشْهَد ضَرِيحه هو اليوم مسجد جامع كربلاءَ .

(١) فى مصعب ٤٣ الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة .

(٢) فى مصعب ٤٣ ، ٤٤ عبيد الله .

(٣) زيادة من المقتضب .

(**)(تبيين) الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ بن أَبى طالب ، رضى الله عنهم ، ولى المدينة . وكان شريفاً فاضلا مُمدَّحاً .=

. . . . .

= ولم يذكر أولاد زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ عليهم السلام .

(فى الحق أن هنا نقصاً واضحاً ، وهو عدم ذِكر أولادِ سيّدنا علىّ بن أبى طالب ، كرم الله وجهه ، وعدم ذِكْر أولاد الحسن والحسين رضى الله عنهما . وفى مصعب من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ . وَلَدُ أبى طالب بن عبدالمطلب ، وولدُ علىّ بن أبى طالب ، وولدُ الحسن بن علىّ ، وولد الحُسين بن علىّ ، وولدُ محمّد بن علىّ ، وولدُ العبّاس بن علىّ ، وولد عُمر بن علىّ ، وولد جعفر بن أبى طالب ، وولد عقيل بن أبى طالب .

وأذكر عنه بإيجاز بعض ذلك للفائدة مع اختصار فى الأُمهات .

ولد سيدنا علىّ : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأُمّ كلثوم الكبرى وأُمهم السيدة فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم - زاد ابنُ حزم من أولادها : المحسن بن علىّ - مات صغيراً جدًّا إثر ولادته - ومحمد بن علىّ الذى يقال له ابن الحنفية ، وعمر بن علىّ ، ورُقَيّة ، والعبّاس بن علىّ وولَدُه يُسمّونه السّقّاء ، ويكنونه أَبَا قِرْبَة ، شهد مع الحسين كربلاءِ ، فعطش الحسين ، فأَخَذَ قِرْبَة واتبعهُ إخوته لأبيه وأمه بنو علىّ وهم : عثمان ، وجعفر ، وعبد الله ، فقتل إخوته قبله ، وجاء بالقِرْبة يحملها إلى الحسين مملوءةً ، فشرب منها الحسين ، ثمّ قُتِل العبّاس مع الحسين . وعبيد الله بن علىّ ، ويحيى ، ومحمّد الأصغر ، وأُمّ الحُسَيْن ، ورَملة وزينب الصغرى ، وأُمّ كلثوم الصغرى واسمها نفيسة ، ورُقيّة الصغرى ، وأُم هانئ ، وأُمّ الكرام ، وأُمّ جعفر واسمها جمانة ، وأُم سلمة ، وميمونة ، وخديجة وفاطمة ، وأُمامة ، أولاد علىّ بن أبى طالب لأُمّهَات شَتّى .=

صلّى الله عليه وسلَّمَ – ٧ مخت – بمِنًى ، ماتَ بطاعُونِ عَمْوَاس زَمَن

= أَولاد الحسن بن علىّ بن أَبى طالب ومن ولدوا .

ولد الحسن بن على : الحسن بن الحسن ، وزيد بن الحسن ، وأُمّ الخير وعمرو بن الحسن ، والقاسم ، وأَبا بكر ، وعبد الرحمٰن ، وحسين بن الحسن ، وطلحة ، وأُم عبد الله ، وفاطمة ، وأُم سلمة ، ورُقية .

عمرو بن الحسن ولد : محمدًا .

والحسن بن الحسن ولد : محمدًا ، وعبد الله ، وحسناً ، وابراهيم ، وزينب ، وأُم كلثوم ، وجعفرا ، وفاطمة ، ومليكة ، وأُم القاسم .

وولد زيد بن الحسن بن علىّ بن أَبى طالب : الحسن بن زيد ، وَلّاه المنصور المدينة وكان فاضلا .

أَولاد الحسين بن على بن أَبى طالب ومن ولدوا

ولد الحسين بن علىّ بن أَبى طالب : عليـًّا الأَكبر ، وعليًّا الأَصغر ، كان الأَصغر يكنى أَبا الحسن ، وذكر حمّاد بن زيد أَنه كان أَفضل هاشمىّ أَدركَه ، وجعفر بن الحسين ، وسُكَينة ، وفاطمة .

فولد على ابن الحُسَيْن الأَصغَر : حُسينا الأَكبر ، ومحمدًا ،وعبدالله ، وزيد بن علىّ ، وأُمّ الحسن ، وعمر بن علىّ ، وعلىّ بن علىّ ، وخديجة وعبد الرحمٰن ، وحسينا الأَصغر ، وسليمان ، وعبدة ، والقاسم ، وأُمّ كلثوم ، وفاطمة ، وعلية ، وأُمّ الحسين .

ولد زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أَبى طالب : يحيى بن زيد وحسين بن زيد ، وعيسى ، ومحمد بن زيد .

راجع مصعبا من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ ففيه تفصيل كبير ، وربما فاتنى =

عُمَر (رضى الله عنه) وكانَ مِن أَجْمَلِ الناسِ ، وعبدَ اللهِ [الحبْرَ] [1] بن عَبَّاسٍ (*) ، دعا له النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فى الدِّينِ ، وعَلِّمْه التَّأْوِيلَ ، واجْعَلْه مِن عِبَادِك الصَّالِحينَ [2] » وكان كَمَا ذَكَرَ

= بعض النسل الذى ذكرته ، وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم من ص ٣٧ إلى ص ٦٩ . هٰذا وفى ابن خلكان فى ترجمة ابن بقية محمد بن محمد بن بقية بن علىّ ١٢٢/٥ : وقال ابن الكلبىّ فى كتاب جمهرة النسب : إن زيد بن على رضى الله عنهما ، أصابه سهم فى جبهته ، فاحتمله أصحابه ، وكان ذٰلك عند المساءِ ، ثم دَعَوُا الحَجَّام ، فانتزع النشّابة وسالَت نَفْسُه ، رضى الله عنه . فى نسخة : فانتزع السهم .

(١) زيادة من المقتضب .

(*) كان العباس بن عبد المطلب أحد المطعمين فى غزوة بدر من قريش ، وهم :

أَبو جهل ، وعُتبة ، وشيبة ، ونُبَيه ومُنَبّه ابنا الحجّاج – فوقهما : «سهميان» – وأَبو البَخترى ابن هشام – فوقه : «أَسدى» – والنضر بن الحارث ، وحكيم بن حزام – فوقه : «أَسدى» – وأُبَىّ بن خلف ، وزَمعة بن الأَسود – فوقه «أَسدى» – والحارث بن عامر بن نوفل ، يعنى ابنَ عبدِ مناف ، والعبّاس ابن عبد المطلب .

خالف (قت) – ١٥٤ – فى شيبة وأُبَىّ ، وزَمعة ، جَعَلَ عوضهم : سُهَيْل بن عمرو ، وأُمَيّة بن خَلَف . وطُعَيمة بن عدىّ – فوقه «نوفلى» .

(٢) فى مصعب ٢٦ اقتصر على قوله «اللّهم أَعْطِه الحكمة وعلّمْه التأْوِيل» .

(٩ ظ) صلَّى الله عليه وسلَّمَ ، ماتَ / بالطَّائف ، وصلَّى عليه مُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيَّةِ ، وكبَّر عليــه أَرْبَعــاً ، وضَرَبَ على قَبْرِه فُسْطَاطاً . وعُبَيْدَ اللهِ ابنَ العَبَّاسِ (*) ، كان أَجْوَدَ العَرَبِ ،ماتَ بالمَدِينَةِ . وقُثَم ، مَاتَ

(*) الصبيَّان المقتولان من بنى عُبَيد الله بن العبّاس ، ذكر فى تقريب سـدس ترويح الأَرواح . أنّهما عبـد الرحمٰن وقُثَم ، وأَورد فى آخر خبرهما أَنّ رَجُلا سـمع أُمهمـا - فى (قت) اسمها عائشة الحارثيّة - تُفَدِّيهمـا . فرَقَّ لهـا ، وذهب فخَدَم بُسْرَ ابن أَبـى أَرطاة قَاتِلَهما ، وتَوَصَّـل إلى أَخذ ابنَيْنِ له ، وقتلهما بوَادِى أَوْطَاس ، وهَرب وقـال شِعْرًا سِينيًّا مخفوضـاً . أَوطاس ذكره فى أَواخر (ك) - ١٢٢/٣ أَن دريد بن الصِّمّة يوم حُنين سأَل عن مُجْتَلَد القوم . فقيل : بأَوطاس .

فيـكون وادِى أَوطاس فى جِوَار وَادِى حُنين ، بحُكم ما فى تاريخ ابن مهـدّى .

وفى أَسبـاب النـزول فى سورة النساءِ (والمُحْصَنَاتُ مِن النِّسَاءِ إلاّ ما مَلَـكَتْ أَيمانُـكُمْ) - الآية ٢٤ - أَن رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم يوم حُنين بعـثَ جيشـاً إلى أَوطاس ، فلقى عَدُوّا ، فقاتلوهم ، فظهروا عليهـم ، وأَصابُوا لهـم سَبايَا . وتمـام ذٰلك فى تاريـخ ابن مهـدى ما معناه : نَزلتْ هَوَازِن أَوْطَاس . وخرج النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم حتى انتهـى إلى حُنَين ، والتقوا الغَدَ .

(تبيين) : عُبَيْد الله بنُ العبـاس قيـل مات سنة ٥٨ زمـن يزيد . وقيـل سنة ٨٧ زمن عبد الملك ، وهٰذا كأَنَّه غلط من ناسخ ، لأَن عبد الملك مات سنة ٨٦ . [قلت : ولى يزيد سـنة ٦٠ هبعد وفاة أَبيـه معاوية ، ومات سنة ٦٤ . م . خ . ت] =

بسَمَرْقَنْدَ زَمنَ مُعَاوِيَةَ . وكَانَ يُشَبَّهُ برَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ،

= [فى الاصابَة : فى ترجمة عبيد الله بن العبـاس : قال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة ، وقال الواقدىّ : بقى إلى دهر يزيد بـن معاوية . وبـه جزم أَبو نعيم . وقال أَبو عبيـدة ويعقوب بن شيبـة : مات سنـة سبـع وثمانين] .

[فى الأَغانـى ٢٠٤/١٦ – ٢٠٦] دار الثقافة .

وأَصاب أُمَّ حكيم بنت قارظ وَلَهٌ عـلى ابنيهـا ، فكانت لا تعقـل ولا تصغـى إلاّ إلى قول مَنْ أَعْلمهـا أَنهما قد قتلا ، ولا تزال تطوف فى المواسم تنشد الناس ابنيها بهٰذه الأَبيـات :

يا مَـن أَحَسّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْـنِ هُمَـا
كالدُّرَّتَيْن تَشَظَّى عنهمـا الصَّـدَفُ

يـا مـن أَحَسّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْنِ همـا
سَمْعِـى وقَلْبِى فقَلْبِى اليومَ مُخْتَطَفُ

يا مَـنْ أَحَسّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْـنِ هُمَـا
مُـخُّ العِظَامِ فمُخِّى اليومَ مُزْدَهَـفُ

نُبِّئْتُ بُسْرًا – وما صَدَّقْتُ مـا زَعَمُوا
مِن قَوْلِهِمْ ومِن الإِفْكِ الذى اقْتَرَفُوا –

أَنْحَى عَلَى وَدَجَىْ إِبْنَىَّ مُـرْهَفَـةً
مَشْـحوذةً ، وكذاك الإِثْـمُ يُقْتَرَفُ

حتَّى لَقِيتُ رِجَالاً مِنْ أُرُومَتِـه
شُمَّ الأُنـوف لهـمْ فى قَوْمهـمْ شَرَفُ =

وعبدَ الرَّحْمٰنِ ، قُتِلَ بالشَّام زَمَنَ عُمَرَ ، ومَعْبَدًا ، قُتِلَ بأَفْرِيقِية ، زَمن

= فالآنَ أَلْعَنُ بُسْرًا حَقَّ لَعْنَتِه

هٰذا لَعَمْرُ أَبِي بُسْرٍ هو السَّرَفُ

مَنْ دَلَّ وَالِهَةً حَرَّى مُدَلَّهَةً

عَلَى صَبِيَّيْنِ ضَلاَّ إذ غَدَا السَّلَفُ

قال الأَصْمَعِيّ ، وسمعَ رجلٌ مِن أَهل - اليمن وقد قَدِمَ مكَّةَ - امرأَةَ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المطلب تَنْدُب ابنيها اللَّذَيْن قتلهما بُسرُ بن أَرطاة بقولها :

يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّيَّ اللَّذَيْنِ هما

كالدُّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ

فرَقَّ لها ، واتصل ببُسْرٍ حتّى وثق به ، ثمّ احتال لقَتْلِ ابْنَيه ، فخرج بهما إلى وادى أَوطاس فقتلهما وهرب وقال :

يا بُسْرُ بُسْرَ بَنِي أَرْطَاةَ ما طَلعتْ

شَمْسُ النَّهَارِ ، ولا غابَتْ على النّاسِ

خَيْرٌ مِن الهاشِمِيِّينَ الذين هُمُ

عَينُ الهُدَى وسِمَامُ الأَشْوَسِ القاسى

ماذَا أَردْتَ إلى طِفْلَيْ مُدَلَّهَةٍ

تَبكِي ، وتَنْشُدُ مَنْ أَثْكلت فى الناسِ

إمَّا قَتَلْتَهما ظُلْماً فقد شَرِقَتْ

مِنْ صَاحِبَيْكَ قَنَاتِي يومَ أَوْطَاسِ

فاشْرَبْ بكأْسِهِمَا ثُكْلاً ، كمَا شَرِبَتْ

أُمُّ الصَّبِيَّيْنِ ، أَو ذَاق ابنُ عَبَّاسِ

عُثْمَانَ ، شَهِيــدًا ، وأُمُّهم لُبَابَةُ بِنْتُ الحارِث بنِ حَزْنِ [١] بن بُجَيْرِ بن الهُزَم بنِ رُوَيْبَةَ بنِ عبدِاللهبنِ هِلَال بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، وكانَت أَوَّلَ امْرَأَة أَسلمت بمَكَّةَ بعــدَ خَدِيجَة [وهى أُم الفضــل] [٢] وكان رسولُ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم يَقِيلُ فى بَيْتِهَا ، وتَمَّامَ بنَ العَبَّاسِ ، وكَثيرًا –وكانَ فَقِيهــاً صالِحــاً – ، وهمــا لأُمٍّ وَلــدٍ ، والحارِثَ بــنَ العَبَّاسِ وأُمُّه مِن هُذَيْلٍ .

فــولَــد عبـــدُ اللهِ بــنُ العَبَّــاسِ : العَبَّـــاسَ ، وبــــه كان يُــكْنَـى لا عَقِــبَ لــــه ، وعَلِيًّـــا [٣] وهـــو السَّـــجَّادُ (*)

---

(١) فى المختصر «بن حزن » ، بن هــلال بن‌عامــر .

(٢) زيادة مــن المقتضب .

(٣) فى المعــارف ١٢٤ قال ابن الــكلبىّ : كان الوليــد ضرَبَ علىَّ بنَ عبد الله سَبْعمائةِ سَوْطٍ بسبب تَسليطٍ . «وذكر قصته » .

(*) (جو) كان يقال لعبد الصمد بن علىّ « قعدد بنى هاشم » ، كان معنــاه أنه بقــى بعــد إخوته ومن يُحَاذيهــم من أبطن بــنى هاشم يومئــذ ، فصــار أَدنَى الهــاشميّين إلى الجــد الأَعلَى .

فى (قعــد) : هو ابن علىّ بن عبد الله بن العبــاس .

(حمــدونيــة) كان فى عبــد الصّمد بن علىّ عجائب . منهــا أنّ أَسنـــانــه كانت قطعــة واحدة ولم يَتَّغِــرْ ، وأَنــه حجّ بالناس سنة ١٧٠ ، وحجّ يزيد بن معاوية سنة خمسين ، وبينهما مائة وعشرون سنة وهما فى القُعْدَد سَواء ، ودخل سِرْباً ، فطارَت رِيشتان فلَصَقَتا بعينيه ، فذهب بَصرُه . وقال يوماً للرَّشِيد : يا أَمير المؤمنين ، هٰذا مجلس فيه عَمُّك وعمُّ أَبيــك ، وعَمُّ جَدِّك ، يعنِــى سليمان بن أَبى جعفر عمّ =

وكان (١) أَفْضَلَ أهلِ زَمَانِه ، وعُبَيْدَ اللهِ والفَضْلَ ، ومحمَّدًا ، وأُمُّهم

= الرشيد ، والعباس بن محمدٍ عمّ المهدى ، وعبد الصمد بن عليٍّ عمِّ المنصور .

هٰذا ذكرُه فى باب السير والأَخبار . وقال فى باب التاريخ : إن عبد الملك بن صالح بن علىّ مات بالرّقّة سنة ١٦٩ فهٰذا فى أَيّام الأَمين كقُعْدَد ذاك فى أَيّام الرشيد .

وفى التذكرة الحمدونية أَن عبد الملك بن صالح بن علىّ أَخرجه المخلوعُ من جيش الرشيد ، وهٰذا فقد كان فى طبقة جَدٍّ أَبى الأَمين الذى عاش إلى أَيّامه ، لأَنّه ابن عمّ المنصور بن محمّد بن علىّ .

(اكـ) : وحدّثنى علىّ بن القاسم بن علىّ بن سليمان بن علىّ ابن عبد الله بن العباس .

فى (التبيين) : عبد الصمد بن علىّ عاش إلى زمن المعتصم .

لكن فى الحمدونية أَنه ولد سنة ١٠٤ ومات سنة ١٨٥ فيكون موته على هٰذا التقدير فى زمن الرشيد قبل زمن المعتصم بكثير بنحو ثلاثين سنة ، وهٰذا كأَنّه غَلط ، والذى فى الحمدونية أَقرب إلى الصحّة ، وفيها أَنه كان ثقيل الرِّجْل ، ما قدم على أَحد من أَهْلِ بيته إلاّ مات ، فلمّا مات قال الرشيد : الحمدُ لله ، مات عُنْوَانُ المَوت . وقد حُكِى عنه فى الحمدونية عجائب ، فلو كان صحيحاً لجعله واسطة عقدها .

(تبيين) عبد الله بن علىّ هو الذى تولّى قِتَال مَروان ، وكسرَ عَسكرَه .

(١) فى المختصر : «كان» .

زُرْعَةُ بِنْتُ مَشْرَحٍ [١] بـن مَعْدِيكَرِبَ بـنِ وَلِيعَةَ بـنِ شُرَحْبِيلَ بـنِ مُعَاوِيَةَ ، من كِنْدَةَ [٢] .

فولدَ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ : العَبَّاسَ وهُوَ المُذْهَب ، كانَ أَحْسَنَ الناسِ وأَسْخَاهم ، وهو الذِي مَدحَه الأَخْطَلُ [٣] ، فَقَضَى عن الأَخْطلِ (١٠ و) أَلْفَ دِينارٍ ، رَكِبَ فَرَساً فصَرَعَه فمَاتَ ، لا عَقِبَ له [وأُمُّه أُمُّ إبراهِيمَ بِنْتُ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيّ] .

ومن بَنِي عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ : حَسَنُ [٤] بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ العَبَّاسِ ، كانَ فَقِيهاً ، وأُمُّه [أَسْمَاءُ] بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ .

---

(١) فى المختصر ومصعب ٢٨ بنت مِشْرَح ، وكذلك فى مصعب ٢٩ وابن حزم ٤٢٨ مِشْرَح . أمّا الأصل فميمه مفتوحة .

وفى أبى عُبيد ، مِسْرَح «وفى المعارف ١٢٣ ضبطت مشرح بفتح الميم وكسرها .

(٢) فى مصعب ٢٨ - ٢٩ بن معاوية بن حُجْر القود - صوابه القَرِد ، كما فى ابن حزم ٤٢٨ - بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية ابن ثور ، وهو كندىّ . ومِشْرَح بن مَعْدِى كَرِبَ أَحدُ المُلُوك الأَربعة ، وهم إخوةٌ : مِخْوَس ، وجَمْد ، ومِشْرَح ، وأَبْضَعَة .

(٣) بقصيدته فى ديوانه ٣٢٧ ومطلعها :

بانَ الشبابُ ورُبَّمَا عَلَّلْتُه

بالغانياتِ وبالشَّرَابِ الأَصْهَبِ

(٤) الأَصل والمختصر كالمثبت ، وفى هامش الأَصل «حسين» .

وقُثَمَ بـنِ العَبَّاسِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بـنِ العَبَّاسِ . وَلَّاه أَبو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ اليَمَامَةَ ، وكانَ جَوَادًا ، وله يَقُولُ ابنُ المَوْلَى :

عَتَقْتِ مِنْ حَلِّى ومِنْ رِحْلَتِـى يا ناقُ إِنْ أَدْنَيْتِنِـى مِنْ قُثَـمْ[1]

فى وَجْهِهِ نُـورٌ ، وفى بَاعِـه طُولٌ ، وفى العِرْنِينِ[2] مِنْهُ شَمَمْ *

---

(١) مصعب ٣٣ وضبطت فى المختصـر «يا ناقِ» .

(٢) «العرنين» ضبطت فى المختصر «وفى العِرْنينَ» .

(*) هٰذا الشعـر فى قثم وَالِـى المدينةِ . ذكر فى التبيين أنـه لداوود بن سليمان ، ولم يـَزد فى تعريفه ، وأَوَّلُه :

نجـوت مـن حَـلٍّ ومِـن رِحـلةٍ بَـدْرٌ

ومن الثـانى : فى كَفِّه بحـرٌ وفِـى وجهـه

يقـال إنهـا قيلت فى قُثم بن العبـاس بن عبد المطلب .

[هٰذا وفى الهامش أَمام البيتين : فى خ ياقوت الحمَوىّ – من حَلٍّ ومن رحلة] والشعـر فى (٤ ک) – ٢٢٩/٢ – أَربعـة أَبيـات ، لم يقل لمن هـى ، ولا بيَّـن فى أَى القُثَمَيْنِ – فى الـكامل – قثم بن العباس وهو :

نَجَوْتِ من حَـلٍّ [ومِنْ رِحْلَةٍ يا نَاق] إِنْ قَرَّبْتنِى [مِن قُثَمْ]

[إِنَّك إن قَرَّبْتِنِيـه غَـدًا عاشَ لنـا اليُسْرَ ومَاتَ العَدَمْ]

فى بَاعِـه طُولٌ وفى وَجْهِـهِ نُـورٌ [وفى العِرْنِينِ منه شَمَمْ]

[لم يَدْرِ ما «لا» ، و «بلى» قدْ دَرَى فعَافها واعتاض منها «نعم»]

(قال أَبو الحسـن : أَنشدنيه أَبـى لسُلَيمـان بن قَتَّةَ ، وزادنى :

أَصَمُّ عن ذِكْرِ الخَنَـا سَمْعُه ومـا عَن الخَيْرِ به مِن صَمَمْ =

وابْنُــه عُبَيْدُ اللهِ بــنُ قُثَمَ وَلِــيَ مَــكَّةَ لِهَارُون (*) . ومُحَمَّدُ بنِ جعفــر بنِ عُبَيْدِ اللهِ كان سَخِيًّــا .

ومِنْ بَنِــي مَعْبَدِ بنِ العَبَّاسِ .

مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بن مَعْبَدِ بن العَبَّاسِ .

والعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدٍ ، وَلاَّهُ أَبُو العَبَّاس مَكَّةَ والطَّائِفَ .

[ومِن بنِــي الحــارث بنِ العَبَّاس] .

السَّرِيُّ بنُ عبدِ اللهِ بن الحارِثِ ، وَلاَّهُ المَنْصُــورُ اليَمَامَةَ ومَكَّةَ .

[ووَلَدَ تَمَّامُ بنُ العَبَّاس بن عبدِ المُطَّلِبِ : جَعْفَرًا ، وقُثَمَ] .

وكانت لأَبِــي جَعْفَرٍ ابْنَةٌ عِنْدَ قُثَمَ بنِ تَمَّامٍ (بن العباس) ، وكان آخِرُ مَن بَقِــيَ منهم (يَعْنِــي بني تمــام) يَحْيَى بن جَعْفَرِ بنِ تَمَّــامٍ (٨ مخت) . وكان لحَمْزَة (**) بــنِ عبدِ المُطَّلِب : يَعْلَى ، بــه كان

= وانظر الأَغانِــي جـ ٦/٢١ و جـ ٩/١٦٤ لداوود بن سلم ، وهــي خمسة أَبيــات ، ورواية الأَبيات فيها بعض اختلاف .

(*) محمــد بن قُثَم بن العباس بن عبيــد الله بن العبــاس ، وَلِــيَ أَيضــاً اليمــامة ومــكّة ، وله شعــر فى امرأته عابدة ـ بالبــاءِ الموحدة والدال المهملة ـ بنــت شُعَيــب بن محمّد بن عبــد الله بن عمــرو بن العــاص ، أُخــت عَمْرو بن شعيــب .

(**) (تبيين) قاتــل حمــزة رضى الله عنــه ، وَحْشِيٌّ بن حَــرْب مَوْلَى جُبَيْر بن مُطْعــم .

(١٠ ظ) يُكْنَى دَرَجَ *، وعَامِرٌ دَرَجَ [وأُمُّهما من الأَنْصَار] وعُمَارَةُ دَرَجَ [وأُمُّه خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِىّ] وأُمَامَةُ، وأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتَ عُمَيْسٍ، من خَثْعَم، وهـى الَّتـى زَوَّجَهـا رَسُولُ الله، صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ، سَلَمةَ بنَ أَبِـى سَلَمَةَ المَخْزُومـىَّ، فهلَكَ قبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَـا. [وأَخَواها لأُمِّهَا عبدُ اللهِ وعبدُ الرَّحْمٰنِ ابْنَا شَدَّادِ بنِ الهَادِ اللَّيْثـىّ].

وكان للمُقَوَّمِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ : بَكْرٌ، وبه كان يُكْنَى، دَرَجَ، لأُمِّ وَلدٍ.

وكان للزُّبَيْر بنِ عبـد المُطَّلب : الطَّاهِرُ، وجَحْلٌ، وقُرَّةُ، وعبـدُالله قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ، [١] وأُمُّهم عَاتِـكَةُ بنتُ أَبِـى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عَائِذٍ [٢] بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ].

ووَلدَ الحَارِثُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : المُغِيـرَةَ، وهو أَبُو سُفْيَانَ (**) بنِ

(*) عن الأَصمعـىّ : دَرَجَ بمعنى مات ولم يُخلف نَسْلاً، وكذا قـال.

(جو) و (جم) وأنـه ليس كل من مات دَرَجَ.

وفى كتاب الكُـتَّاب : دَرَج، إذا مات ولم يُعْقِب. كذا قال مُؤلّفه الصُّـولىّ.

(١) كذا ضبطت فى الأَصل فوق الدال فتحة وتحتها كسرة وعلى النـون فى آخرها فتحة، أما فى المختصر فضبطها يوم أَجْنَادَيْنِ.

(٢) نقطة الذال فى «عائذ» غير مثبتة فى الأَصـل.

(**) (قت) ـ ١٢٦ ـ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أسلم يوم الفتح، وقال النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : «أَبو سفيـان سَيِّد قَبيل

الحَارِثِ الشـاعرُ ، كان شَرِيفـاً خَيِّرًا ، وكان يُشَبَّه بالنَّبيّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ . ونَوْفَـلَ بنَ الحارثِ (*) أُسِرَ يـومَ بَـدْرٍ ، ورَبِيعَـةَ أُسِرَ يومَ بَـدْرٍ ، وعَبْدَ شَمْسٍ وعَبْدَ اللهِ وأُمَيَّةَ ، وأُمُّهـم غُزَيَّةُ [1] بِنْتُ قَيْسِ بنِ طَرِيـفِ بنِ عبـدِ العُزَّى بن عَامِرَةَ ابنِ عَمِيـرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحـارِثِ بـنِ فِهْرٍ] (**) منهم : عبـدُ اللهِ بـنُ الحـارِث بن نَوْفَـلِ بنِ الحَـارِثِ بنِ عبـدِ المُطَّلِبِ ، يُقَـال لـه بَبَّـةُ ، وَلاَّهُ

= أهلِ الجَنّة »- فى المعـارف المطبوع : أبو سفيان سيّد فتيان أهـل الجنة . وكان أبـو سفيان أخـا رسولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم من الرَّضَـاعة ، أرضعتـه حليمةُ السعدية [بلبنهـا] أيَّاماً .

(قت) - ١٦٤ - وهـو ممن ثَبت مع النبيّ صلَّى الله عليـه وسلّم يوم حُنين .

فيمن شهـد بدرًا من الأنصار أبو سفيان بن الحارث بن الحـارث ، من بنى ضُبَيْعَة ، من الأوس .

وعبـد الله بن أبـى سفيـان كان شَاعِـرًا ، كذا فى الحاشية .

(*) (قت ٤) - ١٢٧ - نوفل بـن الحـارث كان أَسَنَّ مَـنْ أَسْلَم من بنى هاشم ، [كان أسنَّ] من حمـزةَ والعباسِ وغيرهمـا .

والمُغِيـرَة بن نَوْفـل كانَ قَاضِيَ المدينَة فى خـلافة عثمان رضى الله عنـه .

(١) فى مصعب ٨٥ عَدِيَّـة .

(**) (قت) - ١٢٦ - أَرْوَى بنتُ الحارِثُ بن عبد المطلب ذكرهـا فى أولاده .

(١١ و) ابنُ الزُّبَيْرِ البَصْرَةَ . والمُغِيرَةُ بنُ نَوْفَلٍ ، وَلاَّهُ الحَسَنُ الكُوفَةَ حينَ سارَ إلى مُعَاوِيَةَ ، وسَعِيـدُ بنُ نَوْفَلٍ كانَ فَقِيهاً [١] [والصَّلْتُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نَوْفَلٍ [٢] كان فَقِيهاً ، وجَعْفَرُ بنُ أَبى سُفْيَانَ بنِ الحَارِثِ ومُحَمَّد بنُ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ كان نَاسِكاً فَاضِلاً ، من وَلَدِه عَبْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّد ، وَلِـى اليَمَنَ والبَلْقَاء لأَبِـى جَعْفَرٍ ، وعَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ ، وَلِـىَ دِمَشْقَ .

ومُحَمَّدُ بنُ عبـدِ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَلاَّهُ هَارُونُ المَدِينَة ، والحَارِثُ بنُ عَـوْنِ بـنِ عبدِ اللهِ بن الحارثِ بن نَوْفَـلٍ كان جَوادًا ، وعبدُ اللهِ بنُ أَبـى سُفْيَانَ كان شاعِرًا] .

وآدَمُ بنُ رَبِيعَةَ (بنِ الحَارِثِ) الذى وَضَـعَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ دَمَه يومَ الفَتْحِ [٣] .

---

(١) فى المختصر بعـدها «وآدَم بن ربيعـة بن الحـارث الذى وضـع رسول الله صلى الله عليـه وسلم دَمَه يوم الفتح . وذكر جماعةَ غيـرهم حارثيِّين . وولد أَبو لهـب [انظر ما سيـأْتى عنه] .

(٢) فى مصعـب ٨٦ «الصلت بن عبـد الله بن الحـارث بن نوفل ابن الحـارث ، وأُمّه أُمُّ وَلدٍ ، كان فقيهـا عابدا .

(٣) فى مصعـب ٨٧ - ٨٨ كان مُستـرضعـاً فى هُذيل ، فقتلَه بنو ليـث بن بـكر ، فى حـرب كانـت بينهـم وبين هذيـل . كان الصبىّ يحبـو أَمام البيـوت ، فأَصابه حجـر فرضخ رأْسه ، وهٰذا الذى يقـول له رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «أَلاَ إن كلّ دَم كان فى الجاهليّة فهو تحت قَدَمَىّ ، وأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُه دَمُ ابنِ ربيعةَ بنِالحارث » .

[والفَضْلُ بنُ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ رَبِيعَةَ كان فاضِلاً مُحَدِّثاً ، وعَبْدُ الرحمٰنِ بنُ العَبّاس بنِ رَبِيعةَ بنِ الحارِثِ ، كان مع ابن الأَشْعَثِ حيــنَ خَلَــعَ] .

وولَدَ أبو لَهَبٍ : عُتْبَةَ ، ومُعَتِّبــاً (*) وعُتَيْبَةَ ، وهـــو الذى أَكلَه الأَسَدُ بحَوْرَانَ ، وأُمّهــم أُمُّ جَمِيــلٍ [بِنْتُ حَرْبِ بــنِ أُمَيَّة] وهــى حَمَّالَةُ الحَطَبِ .

مِن وَلدِه الفَضْــلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبــى لهبٍ الشَّاعِرُ .

(١١ ظ) ووَلَدَ نَضْلَةُ بنُ/هَاشِمٍ : الأَرْقَمَ[١] ، وكانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش ، لا عَقْــبَ لــه .

(*) فى (التبيين) : أَسلم يوم الفتح من أَولاد أَبى لهــب : عُتبــة ومُعَتِّب ، وسُرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم بذٰلك ، وشهدا حُنَيْنــاً والطائفَ مع رسول الله صلَّى الله عليــه وسَلَّم ، ولهمــا عَقِبٌ منهــم الفضــل ، وتمّم نسبــه .

[الفضل بن العباس بن عُتبه بن أَبى لهب الشاعر وهو القــائل :

وأَنــا الأَخضــرُ مَن يَعرِفــنى أَخضر الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبْ]

انظــر المعــارف ١٢٦ ، وفى مصعب ٩٠ زاد بعــده :

مَنْ يُسَاجِلْنِــى يُسَاجِلْ مَاجِــدًا يَمْلأُ الــدَّلْــوَ إلى عَقْدِ الكربْ

إنَّمَــا عبــدُ مَنَاف جَوْهَــرٌ زَيَّنَ الجَــوْهَرَ عبــدُ المُطَّلِبْ

وانظــر ترجمــة الفضل بن العبّاس فى الأَغَانــى ج١٦ .

١ ـ فى مصعــب ٩١ : أُم الأَرقم بــن نضلة هــى بنت المطلب بن عبد مناف بن قُصىّ

وأَسَدُ بنُ هاشِمِ لا عَقْبَ لـه (*)

فهٰؤلاءِ بَنُو هاشِمِ (**) بنِ عَبْدِ مَناف (***) .

(*) (قت ٤) ـ ٧١ ـ فأما أسـد بن هاشمَ فولد حُنَيْناً ولم يُعْقِب . وفاطمةَ [فى المعـارف أنه خال علىّ بن أبـى طالب رضى الله عنـه . وفاطمـة بنت أسـد وهـى أم علىّ بن أبـى طالب] .

(**) فى (زهر الآداب) ـ ٥٨ ـ ٥٩ ـ فصـل للجـاحظ فى الثناءِ على قريش عامَّة ، وعـلى بـنى هاشم خاصّة ، يقول فيـه عن بـنى هاشم : ومنهـم النَّفَلان ـ فى زهـر الآداب : الثَّقَلاَن ـ والسِّبْطان ، والأَطْيَبَان ، والشَّهيـدان ، وأَسـدُ الله ، وذو الجَنَاحيـن ، وذو قَرْنَيْهَا ، وسيِّد الوادى ، وساقِـى الحَجيـج ، وحَليم البَطحاءِ ، والبَحْر ، والحَبْر .

(***) قوله : فهٰؤلاءِ بنـو هاشم ، يعنى من الذُّكور ، وإلاّ فقـد تقـدّم قوله بأَنّ أولاد أبـى طالب من فاطمـة بنت أسـد بن هاشم . وسيـأْتـى فى آخِرِ ذِكْرِ خِنْدِف فى المغتـربات مـن الهـاشميـات ـ ٨٢ مختصـر ـ بنت حُنين بن أَسـد بن هاشم ، فى آخـر ما فى هٰذا المختصر ، ومنهـن بنت عبـد الله بن حُنين بن أسد بن هاشم .

فى بـنى كلْب بن وَبرَة بنـو المدينـة ، نُسِبُوا إلى حَبَشِيَّة حَضَنَتْهم يقال لهـا المَدِينَة ، منهـم زَيْدٌ الحِبُّ بنُ حارثَة بن شَرَاحيل بن عبدالعُزّى بن امْرِئ القَيْس ، شَهِد بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم . واستشهـد يـومَ مُؤْتَةَ ، وابْنُه أُسَامـة الرِّدْف ، وعِدَادُهم فى بنى هاشم ، وورَدَ أنّ رسولَ الله صلَّى الله عليـه وسلّم أَردفَ أُسامةَ وهو بعَرَفَـةَ وَاقِفٌ .

وولدَ عَبْدُ شَمْسِ بنُ عَبْدِ مَنَاف : أُمَيَّةَ الأَكْبَرَ ، وحَبِيباً ، وأُمُّهما [تَعْجُزُ[1] بِنْتَ عُبَيْدِ بنِ رُوَاس بنِ كِلاَبٍ ، وهي عَاتِكَةُ ، وإيَّاهَا يَعْنِي عبدُ اللهِ بنُ هَمَّام السَّلُولِيّ :

فجَالَتْ بِنَا ثُمَّ قُلْتُ اعْطِفِي ... بِهِ يا صَفِيَ ويَا عَاتِكَا

فأطَّت لَنَا رَحِمٌ بَرَّةٌ ... ولَنْ نَعْدَمَ النَّسَبَ الشَّابِكَا[2]

يَعْنِي صَفِيَّةَ بِنْتَ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ ، وهي أُمُّ أَبِي سُفْيَان بنِ حَرْبٍ] وأُمَيَّةَ الأَصْغَرَ ، وعَبْدَ أُمَيَّةَ ، ونَوْفَلاً ، وأُمُّهم عَبْلَةُ [بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ جَاذِلٍ[3] بنِ قَيْسِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ] مِن البَرَاجِمِ ، يقالُ لهم العَبَلاَتُ ، بها يُعْرَفُون ، [فبَنُو أُمَيَّةَ الأَصْغَرِ بمَكَّةَ ، وبَنُو عَبْدِ أُمَيَّةَ ونَوْفَلٍ بالشَّام .]

ورَبِيعَةَ بنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ[4] ، وهي دَعْدُ ، من الأَزْدِ ، من بَطْنٍ يُقالُ لهم : حِدْجِنَةُ ، وعَبْدَ اللهِ وهو الأَعْرَجُ ، وأُمُّه أُمَامَةُ[5] مِن كِنْدَةَ ، فبالحِيرَةِ[6] نَاسٌ مِن العباد يَدَّعُونَ إليه ، يقال لهم بَنُو

---

(1) فى مصعب ٩٧ «نعجة بنت عبيد بن رُوَاس بن كلاب» وفى المختصر : وأُمُّهما كِلابيّة من بنى رُوَاس بن كِلاب ، وأُمَيّة الأصغر .

(2) الاشتقاق ٥٩ البيت الثانى بدون نسبة «رحم عَوْذَةٌ» .

(3) فى الأصل فوق الذال كلمة «معجمة» .

(4) فى مصعب ٩٨ آمنة بنت وهب بن عُمَيْر بن أُسَامة بن نضر بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة .

(5) فى مصعب ٩٨ أُمامة بنت الجودىّ ، من كِنْدة .

(6) فى المختصر «وبالحيرة» .

(١٢ و) الغُمَيْنِـــىّ [1] ، وهٰـذا بَاطِـلٌ ، / لَيْسُوا مِــن بَنِــى عَبْدِ [2] شَمْسٍ ، [وعبد العُزَّى بنَ عَبْدِ شمْسٍ وأُمُّه عَمْرَةُ بنــت وائلة بـن الدُّول بن زيد مناة بن عمــرو وهــو عامــر بن كعــب . فولَدَ أُمَيَّةُ الأَكْبَرُ بـــنُ عَبْدِ شَمْسٍ : العَاص ، وأَبَا العَاصِ ، والعِيصَ دَرَجَ ، وأَبَا العِيصِ ، وهم الأَعْيَاصُ ، ولهم يَقُولُ فَضَالَةُ بنُ شَرِيــكٍ :

مِنَ الأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ أَغَــرُّ كغُرَّةِ الفَرَسِ الجَوَادِ [3]

---

(١) فى مصعب ٩٨ قــوم يقال لهــم بنــو العمــى - بدون ضبط - ينسبون إلى الأَعــرج عبــد الله بــن عبــد شمس وليس تَعــرِف لهــم ذٰلك قريش . وفى المختصر أَقرب إلى كتابة «الغُمَيْسى» .

(٢) فى الأَصــل والمختصــر نقص «عبد العُزَّى» وأَشار فى هامش المختصر إلى ذٰلك بقوله «ها هنا نقص عبد العُزّى بن عبد شمس ، وسيأْتى ذِكْره فى نسب أَبى العاص بن الربيع بن عبد العُــزّى» .

والمثبــت هنــا زائــدا هــو مأْخــوذ بعضــه ممــا سيأْتى ، وبتمامه من مصعب ٩٨ ، وانظــر ابن حــزم ٧٤ و٧٧ ، والمعــارف ٧٢ ، وفى مصعــب ص ١٥٧ .

(٣) فى الأَغانى ١/٢٧ - ٢٨ ستــة أَبيــات آخرهــا هٰذا البيت ، منسوبة إلى عبد الله بن فضــالة بن شريك ، وكذٰلك فى جـ ١٢/٦٥ -٦٦ أَما فى جـ ١٢ ص ٧٠ فنسبت الأَبيــات إلى فضــالة بن شريك رواية عن ابن حبيب - وهــو راوى هٰـذِه الجمهرة فى النسب - ومذكورة ١١ بيتــاً . خامسهــا «مــن الأَعيــاص . . .» وفى أَنســــاب الأَشراف ١٩٧/٥ - ١٩٨ ستــة أَبيات هو سادسها لفضالة بن شريك .

وأُمُّهـم آمِنَةُ بِنْتُ أَبَانِ بنِ كُلَيْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، ولهـا يَقُولُ الجَعْدِيُّ :

بمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِـى هِلاَلٍ   ومَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِـى أَبَـانِ

ـ ٩ مخت ـ وحَرْبـاً ، وأَبا حَرْبٍ [بنَ أُمَيَـةَ] ، وسُفْيَانَ ، وأَبـا سُفْيَانَ ـ واسمه عَنْبَسَةُ ـ وعَمْرًا ، وأُمُّهم أَمَةُ بِنْتُ أَبى هَمْهَمَةَ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عَامِرَةَ (*) بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارِث بن فِهْرٍ (**) ، وأَبا عَمْرٍو (***) ، وأُمُّه من لَخْمٍ[1] .

(*) كتب هنـا «عامـر بن عَمِيـرَة» وفى غيـر هٰذا الموضـع جعـله «عامرة بن عَمِيرَة» عند ذكر قَومه ، وعند ذكر جَدّات النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم . وفى أُمهات بنى الحارث بن عبـد المطّلب ، وكذا ياقوت خالف هنـا تلك المواضـع .

(فى مصعـب ١٠٠ عامرة بن عميـرة) .

(**) فى حاشية : ولا فى هٰذا الموضع عَدّ : وَديعة بن الحارث ابنِ فِهر .

(***) لم يتعـرّض لمـا يقال فى معنى ذكوان ، وقـد نُسِبَ إليـه فى (قسـت) ـ ٣١٨ ـ عنـد ذكر الوليـد بن عقبة أَنّ أُميّة أَلحقـه بـه وكَنّاه أَبـا عمـرو . والزمخشرىُّ زعـمَ فى ربيـع الأَبـرار أَنّ أَبـا معيـط عِلْج من صَفُّورِيَة . ولم يذكر أَبـا عمـرو بذٰلك .

[فى المعـارف «وكان أَبـو عمـرو عبـدًا يسمّـى ذَكوان فاسْتَلْحَقه أُمَيَّة وكناه أَبا عمـرو ، فخلف على امـرأَة أُميّة وهـى آمنـة بنـت أَبـان ، أُم الأَعيـاص] .

(١) فى مصعـب ١٠٠ وأَبا عمـرو بن أُميـة ، وأُمّه أُمَامة بنت =

والعَنَابِسُ مِـن بنى أُمَيَّةَ حَرْبٌ وأَبُو حَرْب وسُفْيَانُ وأَبو سُفْيَانَ ، قَاتَلُوا يَوْمَ الفِجَارِ فسُمُّوا العَنَابِسَ ، والعَنَابِسُ الأُسُدُ ، وَاحِدُهـا عَنْبَسٌ .

فمِن بَنِـى أَبـى العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ :

عبـدُ الملِك بنُ مَرْوَانَ ، ومُعَاوِيَةُ وعَبْدُ العَزِيزِ وبِشْرٌ وأَبَانُ وعُبَيْدُ اللهِ ودَاوُدُ وأَبـو عُثْمَـانَ وعُمَرُ ومُحَمَّـدٌ ، بنـو مَرْوانَ بـنِ الحَكَمِ (*)

= حِمْيَرِىّ بن الحـارث بن جابـر بن الأَسود بن عمرو بن عـدىّ بن نصـر بن مالك . . . بن لخـم .

(*) (ک) ذَكَر فى تقريب خُمسيْه - ۱۲۱/۲ - : عبيـد الله بـن الحُرّ ، وأَنّه من وَلدِ مَروان بن الحـكم ، وأَورد له بيتيـن حائيين [فى الـكامل : وقـال رَجُلٌ مـن وَلدِ الحَكَمِ بن أَبى العاص يقال ، لـه عُبيـدُ الله بن الحُرّ وكان شاعـرًا متقدِّماً ، وكان لأُمّ وَلدٍ ، وهـو مـن وَلدِ مَروان بن الحـكم :

فـإِنْ تَكُ أُمِّـى مِـن نِسَاءِ أَفـاءَهَـا
حِيـادُ القَنَـا والمُرْهَفَات الصفائـح

فتَبًّا لفَضْـلِ الحُـرِّ إِن لـم أَنَـلْ بـه
كَرَائمَ أَوْلادِ النِّسـاءِ الصَّـرائـحِ

[فى ابن حـزم ۸۷ ، ان مروان أُمـه اسمها زينـب وهـى من بـنى مالك بن كنانة ، وهى الزرقاء التى كان يُعيِّر بهـا عبد الملك وغيـره من بنى مروان ، وهـى بنت علقمة بن صفوان الـكنانيـة .

أَما فى أَنسـاب الأَشراف ۱۲۵/٥ فإِنه ذكر أَنّ أُمّ مروان بن الحكم هى آمنة بنـت علقمة بنِ صفوان بنِ أُميّة بن المحرِّث بن جمل بن =

(١٢ ظ) بن أَبِــى العاصِ . [فعَبْدُ المِلِكِ ومُعَاوِيَةُ لأُمٍّ ، ابنَا / عائشَــةَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بنِ المُغيرةِ بن أَبِــى العاص .

وعبدُ العــزيزِ ، وأُمُّه لَيلَى بِنْتُ زَبَّانَ بنِ الأَصْبَــغِ الــكَلْبِــىِّ (١) وأُمُّ بِشْرٍ قُطَيَّةُ بِنْتُ بِشْرِ بنِ عامِرِ بنِ مالِكِ بنِ جعفــرٍ].

فوَلِــىَ عبــدُ العــزيزِ مِصْرَ ، وبِشْرٌ العِرَاقَ ، ومُحَمَّدٌ الجَزِيرَةَ .

ومن بنى عبْدِ المَلِكِ : الوَلِيدُ * ، وسُلَيْمانُ ** ، ويَزِيدُ ، ومَرْوَانُ ،

=شِقّ بن رقبة بن مُخدج بن عــامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنــانة بن خزيمة . وفى ١٦٠/٥ آمنــة بنت علقمة الــكنانيــة وهــى أُمّ مروان ، وأُمّهــا صَفِيّة بنــت أَبــى طَلْحــة ، من بــنى عبد الدار ، وأُمُّهــا مارية بنــت موهــب الــكندىّ ، وهــى الزرقــاء الــتى يُعَيِّرونَ بهــا .

(١) فى مصعــب ١٦٠ لَيْلى بنــت زبان بن الأَصغــر ــ كذا فيه ــ ابن عمــرو ابن ثعلبة بن الحــارث بن حِصْن بــن ضَمْضَم ابن عــدىّ ابن جنَاب ، من كَلْب . أَما ابن حــزم ٨٧ ففيــه : لَيْلَى بنت زبّان بن الأَصبــغ . . . بن جَنَاب بن كلْب بن وَبَرَة . وفى أَنســاب الأَشراف ١٦٤/٥ ليــلى بنــت زبّان بن الأَصبغ الــكلبىّ .

(*) (حمــدونية) كان الوليــد بن يزيد بن عبــد الملك شــديد القُوَّة . ووَصَفَ من أَحــواله فى ذٰلِكَ شيئــاً .

(**) ذكَر فى بــنى عَبْس أَن العبــاس بن جَزْءِ بن الحــارث بــن زُهَيْر بن جَذِيمة جَدُّ سُليمــان والوليد ابنىْ عبــدِ الملك بن مَروان ، وفى =

. . . . .

=زهـر الآداب سمّاهـا وَلَّادة ونَسبهـا كذٰلك ، وأنهـا والخيزران سبّيـة من خَرْشنـة [في مروج الذهب ٣٣٤/٣ : وأمُه الخَيزران بنت عطـاء أمّ وَلدٍ حرشيـة ، وفى المحبـر ٤٥ : وموسى وهارون أمهمـا جرشيـة] ــ وأمّ يزيـد النـاقصِ وأخيـه إبراهيم الذى خُلِع ، كلٌّ منهنّ ولدَت فى الإسلام خليفتَيْن ، لٰـكنه سَمَّى الـتى جَدُّها يَزدجرد : شاهسفريه ــ كذا ــ وهنا فى آخـرِ نَسـب قريش اسمهـا شاه آفريدُ .

(قت) لم يـذكرهـا .

[لم أستدل على ذٰلك فى زهـر الآداب فى جميـع فهرسه الناقص الموهم] .

هٰـذا وفى ابن حـزم ٢٥١ :ولّادة بنت العبّاس بن جَزْء بن الحارث ابن زُهيـر أمّ الوليـد وسليمان ابنىْ عبد الملك بن مروان ، وكذٰلك فى الطبـرىّ ٤١٩/٦ .

وفى مصعـب ١٦٢ : أمّ الوليـد بنت العبّاس بن جَزْء بن الحـارث ابن زُهَيْر بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة ابن عَبْس بن بغيض . وفى ابن حزم ٨٩ «شاهْفَريد » بنت كسرى بن فيـروز بن يزدجرد بن شهريار مَلِك الفُرس ، وفى الطبرىّ ٢٩٨/٧ اسمها شاه آفريد بنت فيروز بنِ يزدجرد بنِ شهريار بن كِسْرَى .

وهِشَامٌ ،ومَسْلَمَةُ (*) ومُحَمَّدٌ ، وسَعِيدٌ ، (**) وعبدُ اللهِ ، والحَجّاجُ ، وأَبُو بَكْرٍ ، وعَنْبَسَةُ .

والوَلِيــدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مَرْوَانَ قُتِلَ أَيَّامَ عَبْدِ اللهِ بنِ عليٍّ .

ومن بَنِــى عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ : عُمَرُ ، وعَاصِمٌ (***) ، وأبو بَكْرٍ

(*) فى بــاب الـكناية مــن (الحمدونية) . الجرادة الصفراء : مَسْلَمة بن عبد الملك لصُفْرةِ لَوْنه ، ولقول يزيد بن المهلّب : وما مَسلمة إلاّ جــرادة صفــراءَ ، أتــاكم فى أقباطٍ وأنْبَاط وأخلاط .

وفى (قت) ـ ٣٥١ ـ أنه الجَرَادَة الصفــراءُ ، لقِّب بذٰلِكَ لصُفْرَةٍ كانت تعلوه . وكان شُجَاعــاً ، ويــكنى أبــا سعيــد [هٰذا وانظــر فى مصعــب ص ١٦٥] وفيهــا أنــه وَلّى عبــدَ الملك بن بِشْر بن مَروان البصــرَةَ سنــة ١٠٢ بعــد قتل يَزِيدَ بن المهلّب ، ووَلّى سعيد بن عبد العــزيز بن الحارث بن الحــكم خُرَاسَان : ومحمّد بن عمــرو بن الوليــد بن عُتْبَة الـكوفَةَ .

[انظــر الطبــرى حــوادث سنة ١٠٢ فى الجــزءِ الســادس] .

(**) (قت) ـ ٣٥٨ ـ سَعِيــد بــن عبد الملك بــن مروان كان يلقّب سَــعيد الخَيْرِ ، وإليــه يُنْسب نَهــرُ سعيــدٍ ، وكان غَيْضــةً فيهــا سِباعٌ ، قَطَعَهَا وعَمَرهــا .

[فى المعــارف : فأَقطعهــا وعمرها . وانظــر فى مصعب ص ١٦٥] .

(***) فى بعض التواريخ : أُمّ عاصم بنت عاصم بن عُمر بن الخطّاب رضى الله عنــه ، وهــى أُم عُمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، اسمها ليلى .

وسَهْـلٌ ، وجَزْءٌ [1] * ، والأَصْبَـغُ أَكْبَرُ وَلَـدِه ، وزَبَّـانُ ، وسُهَيْـلٌ [بنُو عبد العزيز] [وعَمْرُو بنُ سُهَيْلِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، وَلِـيَ البَصْرَةَ زَمَنَ مَرْوان بـنِ مُحَمَّدٍ .

قال ابنُ حَبِيـب : عَمْرٌو هٰذَا صُلِبَ] .

---

(١) فى هامش الأَصل وهامش المختصر «أو جُزَىٌّ» .

(*) (شق) – ٢٨٦ – : من بـنى جِحَاش : شَمَّاخ ومُزَرِّد وجَزْءُ بنو ضِرَار ، كانوا شعراء ، أَدركوا الإِسلام . . . ومُزَرِّد لَقَبٌ – فى الاشتقاق : لُقِّبَ لقوله :

فقلْـتُ تَزَرَّدْهَـا عُمَيْرُ ، فـانَّـنى
لدُرْدِ المَـوالِـى فى السنيـنَ مُـزَرِّدُ

وكان هٰذا أَليـق بـكسر رائه ممّا فى (جمهرة) ، ولم يذكر الحادرة .

فى المفضليـات – ١٢٧ – فى أَول قصيدته – أَى قصيدة مزرد – الداليّة المؤسسة المجرورة أنه سمـى بقوله :

فقُلْـتُ تَـزَرَّدْهَـا عُبَيْـد ، فإِنـنى
لدَرِّ المَوَالى . . . .

البيت . . . كذا – صحّتهـا لدُرْدِ المَوالِـى – ومطلع قصيـدة مُزَرد فى المفضليـات :

أَلا يـالقومٍ والسَّفـاهـةُ كاسْمِهـا
أَعَائِدَتى مِـن حُبِّ سَلْمَى عَوَائـدِى

الشمّاخ له فى الحمـاسة مرثية لعمـر بن الخطاب رضى الله عنـه :

جُزِيـتَ عن الاسلامِ خَيْرًا وباركَتْ . . . . =

[ومن بَنِى بِشْرٍ] بِشْرُ بنُ [1] عبدِ المَلِك بن بِشْرِ بن مَرْوَانَ (بن الحَكَم) هم بالكوفةِ وهم الذين مَدَحَ ابنُ عَبْدَلٍ[2] ، [وعبد العَزِيزِ ومَرْوَانُ ابْنَا بِشْرٍ .

ومن بنى عبد العزيز] : دِحْيَةُ بنُ مُعَصَّب [3] بن الأَصْبَغ بنِ عبدِ العزيزِ ، خَرَجَ أَيَّام مُوسَى الهَادِى بِمِصْرَ فَقُتِلَ .

[ومن بَنِى مُحَمَّد بنِ مَرْوَانَ : مَرْوَانُ الجَعْدِىُّ بنُ مُحَمَّد [المعروف بالحمار] [4] الذى قتله بنو هَاشِمٍ أَيَّامَ ظَهَرُوا . وسائرُ بَنِى مَرْوَانَ بالشام .

= البيت . [روايته فى الحماسة :

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِن أَمِيرٍ وبارَكَتْ يَدُ اللهِ فى ذاك الأَديمِ المُمَزَّقِ

قال أبو رياش : الذى عندى أنه لمزرّد أخيه ، وقال أبو محمّد الأعرابىّ : هو لجَزْء بن ضِرار أخيه .

فى الاشتقاق ٢٨٦ وجزءُ الذى رَثَى عمرَ بن الخطاب رضوان الله عليه بالأبيات التى يقول فيها :

عليك سَلامٌ من إمام وباركَتْ] .

(١) [فى معجم الأُدباء ٢/٢٣٣ : وقال ابن الكلبىّ : ابن الجَصّاص الراوية مولى لبشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان [فى ترجمة إسحاق بن عمار يعرف بابن الجصاص] .

(٢) فى معجم الأُدباء ٤/١٢٦ فى ترجمة الحكم بن عبدل : وعن ابن الكلبىّ قال : كان الحكم بن عبدل منقطعاً إلى بشر بن مروان . . .

(٣) بهامش الأصل « مُصْعَب » .

(٤) زيادة من المقتضب .

(١٣ و) ويَزِيدُ بنُ مُحَمَّد بنِ مَـرْوَانَ / أُمُّهُ بِنْتُ يَزِيدَ بنِ شَيْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ [1] بنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

والجَعْدُ بنُ دِرْهَمٍ مَوْلَى سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ الجُعْفِيّ كَان زِنْدِيقـاً ، قَتَلَه هِشَامُ بنُ عبـدِ المَلِك ، وكانَ أَوَّلَ زِنْدِيقٍ اطَّلَعَ (عليـه) بنـو أُمَيَّة ، وبـه سُمِّيَ مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ (يعنى الجعـدىّ) [2] [ومنهـم عبدُ الوَاحد بنُ الحـارِثِ بنِ الحَكمِ ، الذى مَدَحَه القُطَامِيُّ [3] حيـثُ يَقُـول :

أَهْلُ المَدِينَة لا يَحْزُنْكَ شَأْنُهُمُ   إذا تَخَاطَأَ - عَبْدَ الوَاحِدِ - الأَجَلُ [4]

---

(١) فى أنسـاب الأَشراف ١٨٦/٥ وأُمّه أُمّ يزيد بنت يزيد بـن عُبيـد الله بن شيبـة بن ربيعـة .

(٢) فى المختصـر فـوق الجعـدىّ حرف «ظ» ولا علاقـة لـه بالـكلمة ، فلعـل الناسخ أَراد أَن يشيـر إلى المختصر خفيةً ، فوضـع حرف «ظ» ولعل حرف «ظ» رمز لعبـد العظيم المنذرىّ .

(٣) فى الأَصل ضبطت قاف القطامـى بفتحـة وضمّة ، وعليهـا كلمـة «معـا» هٰذا وفى اللسـان (قطم) : والقطامـىّ بالضّمّ مـن شعـرائهـم ، من تغلب ، واسمـه عميـر بن شُيَيم .

حقيقة أَن لفظ القطامىّ بمعَنى الصقْر بضمّ القاف ، وقـد تفتح القاف . وصَقْرٌ قَطَامٌ وقَطَامِـيٌّ وقُطَامِيٌّ . قيسٌ يفتحون ، وسائرُ العربِ يضمّـون .

(٤) فى مصعـب ١٦٩ «أَهـل الجـزيرة لا يحزنك . . .» وفى أَنساب الأَشراف ١٦٢/٥ كالأَصـل .

ومنهم : سَعِيدٌ ، وهــو خُذَيْنَةُ ، بنُ عبــدِ [1] العــزيــز بنِ الحارثِ ابنِ الحَكمِ ، وَلاَّه مَسْلَمَةُ أَيَّامَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ خُرَاسَان [2] .

ومنهــم] : عبــدُ الرّحمٰن بــنُ الحَكمِ الشــاعرُ ، [وهــو] أَبــو مُطَرِّف ، ويحيَى بنُ الحَكَمِ ولاَّه عبد المَلِكِ المَدِينَةَ ، وهو ابنُ المُرِّيَّةَ .

[والحُرُّ بنُ يُوسُفَ بنِ الحَكمِ ، وَلِــىَ المَوْصِــلَ .

وعُمَرُ بنُ الحَكمِ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ الحــكَمِ قُتِلَ يــومَ الرَّبَذَةِ مع حُبَيْش بن دَلَجَةَ [3] .

---

(١) فى الطبرىّ ٦٠٥/٦ وما بعــدها « خذينة » أما أنساب الأَشراف ١٦١/٥ فهــو كالأَصل .

ولُقِّب خذينة لأَن بعض دهاقين ما وراء نهر بلخ دخل عليه وعليه مُعَصفر ، وقد رَجَّل شَعرَه فقال : هٰذا خذينة وهى الدِّهقانة والقَيِّمة بمنزل زوجها ، بكلامهم .

(٢) فى أنساب الأَشراف /١٦١ ، ولاَّه مسلمة بن عبد الملك فى أيام يــزيد بن عبد الملك ــ كذا ــ خُراسانَ حيــن ولى مسلمة العــراق .

(٣) ضبطت « دلجــة » فى الاشتقاق ١٩٧ بضمّ الدال ، وفى ابن حــزم ٢٢٨ ضبط بضمّة على الدال فقط . أما الأَصل هنــا ففتحتــه واضحــة . هٰذا وفى مادة (دلج) ودَلْجَة وَدَلَجَــة ودَلاَّ ج ودَوْلَج أسماءٌ . ويلاحظ أَنهــا كلهــا بفتــح الدال .

وفى جمهــرة ابــن دريــد ٦٨/٢ « وقــد سمت العــرب : دلاَّجــاً ومدلجــاً ودلَجة ودليجة ودليجاً ودُلجة هٰكذا ، وضُبُوطه للجميــع كما أثبتّ قليلة جــدًّا . وفى أنســاب الأَشراف ١٣٠/٥ حُبَيْش بن دُلْجة ، ضم فســكون ، وكذٰلك فى ١٥٠ و ١٥٧ و١٨٩ .

القَيْنِـــىِّ] . وخالِدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ اللهِ[1] بنِ الحَارِثِ بنِ الحَكَمِ وَلِـــىَ المَدِينَة ، ماتَتْ سُكَيْنَةُ فى ولاَ يَتِه [المَدِينَة] .

قال هِشَامٌ : أَخْبَرَنِى خَلَفٌ ـ رَجُلٌ مِن بَنِى زُهْرَةَ ـ قال : كُنْتُ فى سُلْطَانِ هِشَامٍ بالمَدِينَة ، وعليها خَالِدُ بن عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ الله بن الحارِثِ ، وكان خَالِدٌ خَيَّاطاً * فادَّعاه أَبـــوه بعدَ مَا كَبِرَ ، قـــال : فماتَتْ سُـــكَيْنَةُ (١٣ ظ) فى يَوْمٍ شَديدِ الحَرِّ ، فقـــالَ : لا تُخْرِجُوهَـــا حتّى أَرْجِـــعَ ، فمضَى إلى الغَـــابَـــة ، وتَركَهـــا إلى نِصْفِ النَّهارِ حتَّـــى تَغَيَّرَتْ . فاشْتُرِىَ لها طِيبٌ بِثَلاثِينَ دِينارًا ، ثُمَّ رَجَعَ فأَمَرَ شَيْبَةَ ** بنَ نِصَاحٍ ، وكان يَقْضِى فى مَسْجِد رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّىَ عليها ، فصَلَّى عليهـــا .

---

(١) كذا فى الأَصل والمختصـــر بزيادة « ابن عبد الله » وكذٰلك فى المرّة الثـــانية ، وانظر الطبـــرى ٧/٩٠ و٧/١١١ وابـــن الأَثير حوادث سنة ١١٤ وسنـــة ١١٨ . وفى مصعب ص ١٧٠ ، وكلهـــا : خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحـــكم ، وكذٰلك فى أَنســـــاب الأَشراف ١٦١/٥ « وولّى هِشَامٌ خالدَ بن عبد الملك بـــن الحارث بـــن الحـــكم المدينة ، فكان مذموم السيـــرة ، ولُقِّب فَرْقَداً » ا .

(*) فى خ ياقوت : خَبَّاطا . نقطة واحدة .

(**) شَيْبَة بن نِصَاح بن سرْجس بن يَعقوب مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبىّ صلَّى الله عليـــه وسلَّم ، وكانَ إمامَ أَهلِ المدينـــةِ فى القِرَاءة . ولا نَعْلَم أَحدًا رَوَى عن نِصَـــاحٍ غيـــر ابنِه شَيْبَةَ .

وعُثمانُ (*) بنُ عَفَّانَ بن أَبى العاص بنِ أُمَيَّةَ ، وأُمُّه أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ ، بن رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ ، وأُمُّها البَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عبدِ المُطَّلبِ ، من وَلدِه عَمْرٌو (**) وخَالِدٌ ، وعُمَرُ [١] ، وأَبَانُ ، وسَعِيد والوَلِيدُ ، بنو عُثْمَانَ ، وكان عَمْرٌو مُقِيماً بالمدينة ، ومِن وَلدِه المُطْرَفُ [٢] .

قال أَبو جَعْفَرٍ : وكانَ له ابنٌ يُقَال له الدِّيبَاجُ ، وكان ـ ١٠ مخت ـ أَحْسَنَ الناسِ وَجْهاً ، وابنُه الآخَرُ كَانَ مِن أَحْسَنِ الناسِ ثَوْباً فإِنَّمَا

(*) فى (ربيع الأَبرار) : قيل لعثمان رضى الله عنه : ذو النُّورَين لأَنه هو ورُقَيَّة كانَا أَحسنَ زَوْجَين فى الإِسلام ، وقيل : النُّورَانِ رُقَيَّةُ وأُمُّ كُلْثُوم ، وقيل : لم يَتَزَوَّجْ بِنْتَيْ نَبِيٍّ غَيْرُه .

[وانظر أنساب الأَشراف ١/٥ ـ ١٢٤] .

(**) ذكر فى أَوائل (ك) ـ ٢/٩٥ ـ عبد الرحمٰن بن أُمّ الحَكَم فى جُمْلَةِ مَن لَقَّنَ عَمْرو بنَ عثمانَ ، رضى الله عنه ، الحُجَّة عند خُصُومته لأُسَامة بن زيدٍ رضى الله عنهما ، بين يَدَيْ معاويَةَ ، رضى الله عنه ، وإنما هو ثَقَفِيٌّ ، ولٰكنَّ أُمَّه أُمُّ الحَكَم بِنتُ أَبى سُفيان ، فمعاوية رضى الله عنه ، خالُه .

(١) فى الأَصل «عمرو» والمثبت من المختصر ومصعب ١٠٤ وأَنساب الأَشراف ١٠٥/٥ .

(٢) فوق كلمة «مطرف» كلمة «خف» وكذٰلِكَ فى المختصر ، وانظر أَنساب الأَشراف ١٠٧/٥ واسمه عبد الله الأَكبر بن عمرو بن عثمان .

يُضْـــرَب المَثَلُ بحُلَّةِ الحَازُوقِ [١] ، وكِلاهما - كان - اسمُه مُحَمَّد ، وضَرَب أبـــو جَعْفَرٍ الدِّيبـــاجَ بالسِّيَاطِ ، فمـــا رأى النـــَّاسُ أَصْبَرَ مِنه [٢] ، وهو ابنُ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرو بنِ عُثْمَانَ .

ووَلِـــىَ أَبَانُ بنُ عُثْمَانَ المَدِينَةَ لعبْدِ المَلِك .

ووَلِـــىَ سَعِيـــدُ بنُ عُثمانَ خُرَاسَانَ لمُعَاوِيَة ، وهو سَعِيدٌ الأَعْوَرُ .

ووَلِـــىَ عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ ليَزِيدَ بنِ الوَلِيدِ مَكَّةَ والطَّائفَ .

(١٤و) ومنهـــم العَرْجِـــىُّ الشـــاعِرُ ، نُسِبَ / إلى عَرْجِ الطائِفِ ، *

---

(١) فى أنساب الأَشـــراف ١٠٩ وكان للمطرف من الولد . . ومحمد الأَصغَر . . . ومحمد الأَكبـــر لأُمّ وَلَدٍ وهـــو الحازوق . . . وكان يُقَال لمحمد الأَصغر بن المطرف : الديباج لجماله .

(٢) انظـــر أنساب الأَشراف ١١١/٥ وأن أَبـــا جعفـــر قتله بعـــد ذلِك . وفى مصعـــب ١١٤ مات أَو قُتِل فى حبس المنصـــور .

(*) العَرْجِـــىّ ، هٰـــكَذَا نسبه فى الأَغَانِـــى وزهـــر الآداب-٥٥٨- للحُصْرِىّ . وأَمّا (قت) - ٢٠٠ - فجعله عبد الله بن عُمَر بن عبـــدِ الله بن عَمْرو بن عُثْمَانَ رضى الله عَنْهُ ، كان يَنْزِل العَرْجَ (قت) .

وأَما فى (جو) -مادة (عرج) -و(ك) - ٥١/٢ - فجعلاه عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان . فهٰذا كأَنَّهُ أَبعـــدُ الأَقوال ، لأَنَّه كان حَبْسُه وضَرْبُه مُتَأَخِّرًا فى أَيَّام هِشام وولاية خالد بن هشام - على المدينة - المخزومىّ . [فى أنساب الأَشراف ١١٢/٥ عبدالله بن عُمَر بن عَمْرو بن عثمـــان بن عفان ، وأُمّه ابنـــة عُمـــر بن عثمان بن عفان ، وفى المصـــدر نفسه =

واسمُه عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَر [1] بن عَمْرِو بن عُثْمَانَ .

وأُمَيَّةُ بنُ عبدِ اللهِ بن عَمْرٍو الذى لَقِيَتْه طَيِّءُ يومَ المُنْتَهَبِ .

[ومنهم] : مُعَاوِيَةُ بنُ المُغِيرةِ بنِ أَبِى العَاصِى [2] ، وهو جَدَعَ حَمْزَةَ بنَ عبدِ المُطَّلب [عليه السلامُ] يومَ أُحُد وهو قَتِيل ، فقُتِلَ علَى أُحُد بعدَما انصرفَتْ قُرَيْشٌ بثَلاثٍ ، لا عَقِبَ له إلاَّ عائِشَةَ أُمَّ عبدِ المَلكِ بنِ مَروانَ .

[ومن بَنِى العاص بن أُمَيَّةَ] .

=ولم يزل العرجىّ فَتَى قُرَيْش حتّى حَبسه إبراهِيم بن هِشَام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومىّ ، وهو والى المدينة من قِبَلِ هِشَام بن عبد الملك . . . فلم يزل فى الحبس حتّى مات . . . وفى ص ١١٢ كان ابن هشام بن إسماعيل والياً لهشام بن عبدالملك على مكة . . . فحبس عبد الله بن عُمَرَ بن عَمْرو بن عثمان . . . فلم يَزل محبوساً حتّى مات . . . وقال أبو الحسن المدائنىّ : يقال إن إبراهيم بن هشام حَبَسَ العرجىّ ، ويقال : بل حَبسه إسماعيل بن هشام بن إسماعيل .

وفى مصعب ١١٨ وأُمّه آمنة بنت عُمَر بن عثمان بن عفان . . . وكان محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومىّ والياً على مكّة زمان هشام بن عبد الملك . . . فسجن عبد الله بن عُمَر . . . فلم يزل محبوسا فى السجن حتى مات .

(١) فوقها فى الأَصل كلمة «عَمْرو» لكن المثبت صواباً هو ما فى الأَصل متفقاً مع المختصر ومصعب ١٠٤ و١١٨ .

(٢) هنا كتب «العاصى» فى الأَصل والمختصر .

أَبـو أُحَيْحَةَ ، [وهـو] سَعِيـدُ بنُ العَاص (بن أُمَيَّةَ) ، كان إذا اعْتَمَّ بمكَّةَ لمْ يَعْتَمَّ معـه أَحَدٌ بلَوْنِ عِمَامتِه ، إعظاماً له ، وكان يقالُ له : ذُو التَّاجِ .

ومِنْ وَلَدِه : أُحَيْحَةُ بنُ سَـعِيدٍ والعَاصِ (*) وعُبَيْدَةُ وعبدُ الله وهـو الحَكَمُ ، وسَعِيدُ بنُ سَعِيدٍ ، وخالِدُ بنُ سَعِيدٍ ، وعَمْرُو بنُ سَعِيدٍ وأَبَانُ بن سَـعِيدٍ ، فقُتِلَ أُحَيْحَةُ يومَ الفِجَارِ ، وعُبَيْدَةُ والعَاصِ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ .

وقُتِلَ سَعِيدُ بنُ سَعِيد مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ يومَ الطَّائِفِ وسَمَّى النبـىُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ الحـكم (بن سعِيدٍ) عبدَ الله ، وجَعَلَهُ يُعَلِّم الحِكْمَةَ بالمَدِينَة وقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، واستَعملَ النَّبِـىُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ خَالِدَ بنَ سَعِيـد علَى اليَمنِ ، وقُتِلَ يـومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ ، (١٤ ظ) وله وَهَبَ عَمْرُو بنُ مَعْدِيـكرِبَ / الصَّمْصَامَةَ ، وقال حِين وَهبَهـا له :

خَلِيـلٌ لمْ أَهَبْـهُ مِـنْ قِـلاَهُ   ولٰـكِنَّ المَـوَاهِبَ لِلْـكِرَامِ [1]

(*) فى (قت) – ١٥٦ – قتـل علىُّ بنُ أَبـى طالب رضى الله عنـه يـومَ بَدْرٍ العاصِىَ بنَ سعيدِ بـن العاص ، وقَتَلَ الزبيـرُ رضى الله عنـه عُبَيْدَةَ بنَ سعيدٍ يوم بدْرٍ – ١٥٧ .

وفى فتوحِ الشـام ، عنْ هشـامِ بنِ الـكلبىّ : عَمْرو بن سَعِيـدٍ قُتِلَ يـوم فِحْلٍ ، وأَبـانُ بن سَعِيـدٍ قُتِل يوم أَجْنَادَيْن .

(١) الاشتقـاق ٧٨ – ٧٩ .

...   ولـكن التَّـوَاهُـب فى الـكِرَامِ

حبـوت به كريمـاً من قريـش   ففـازَ بـه .... =

خَلِيلٌ لمْ أَخُنْـــه ولمْ يَخُـــنِّ كذٰلِك ما خِلاَلِـــى أَوْ نِدَامـــى
حَبَوْتُ بِهَا كَرِيمـــاً مِنْ قُرَيْشٍ فسُرَّ بِها ، وصِينَ عَنِ اللِّئامِ

وأنشـــده أَشْيَاخُ بَنِـــى زُبَيْدٍ :

خَلِمْلِم(*)لمْ أَخُنْـــهُ ولمْ يَخُنِّى عَلَمْ صَمْصَامَةٍ امْ سَيْفِ أَمْ سَلاَم (١)

=وفى مـــادة (صمـــم)

خليـــل لم أخنْه ولم يَخُنِّـــى على الصمصامة السيف السلامُ

قال ابن بَـــرِّىّ : صـــواب إنشـــاده :

على الصمصامـــةِ أمْ سَيْفى ســـلامى

وبعـــده :

خَلِيـــل لم أَهَبْـــه من قِـــلاهُ ولٰكنَّ المَـــواهِبَ فى الكرامِ
حَبَوْت به كريمـــاً من قُرَيش فسُرَّ بـــه وصِيـــنَ عن اللِّئامِ

(١) فى المختصـــر «خِلمْلِمَ .. على صَمْصَامَة ... »ولم يضبط آخـــر كلمـــة «ســـلام» وبهـــامشه كـــذا فى خ ياقوت الحمویّ : صَمصامةَ سيف ســـلامِ [وفى أَبـــى عبيد البيتان الثانى والثالث]

(*) فى ربيـــع الأَبرار من هٰذا الشعر أوله هنـــا :

خليل لم أَخُنْـــه ولم يَخُنِّـــى إذا ما صاف أَوْسَاطُ العِظَـــامِ

وزيادة بيـــت رابـــع بعـــد :

«حبـــوت بـــه ... فسُـــرّ بـــــه ...

ووَدَّعْتُ الصَّفِىَّ صَفِىَّ نَفْسِى على الصمصام أَضْعَاف السلامِ

وفى (مق) أنه وَهَبَـــه الصمصامة ، ولـــكن فى (طب) – ٣١٩/٣ – =

[ومنهم] سَعِيدُ بنُ العاصِ بن سعِيدِ بن العاصِ بن أُمَيَّة ، وَلِىَ الكُوفةَ لعُثْمَانَ ، فقال : وَيْلٌ لأشرافِ العِرَاقِ مِنِّى . فلمّا قَدِمَ طَرَدَه الأَشْتَر (*) ، وهو القائلُ : إنَّمَا العِرَاقُ بُسْتَان

= بخلاف ذٰلك أنه سَلَبَه منه فى الرّدة [فى الطبرى واعترض عَمرو بن مَعْديكرب خالدَ بنَ سعيد فسلَبه الصمصامة . وكذٰلك بمعناه فى ٣/٣٢٨-٣٢٩] . وسيأتى الاختلاف فى ذٰلك .

[فى أنساب الأشراف -١٢٨ ووَهَب عَمْرُو بن معديكرب لخالدٍ سيفَه الصمصامة ، وقال :

حَبَوْتُ به كريماً من قُريشٍ فسُرَّ به ، وصِينَ عن اللِّئامِ

فأعطاه خالد خاتَمَ ذهبٍ كان عليه]

خالدٌ هٰذا كان المشارَ إليه من بنى سعيد أيام تَجَهَّزَ النّاسُ إلى الشام . وأراد أبو بكر رضى الله عنه يُوليه الجيشَ ، ثمّ رأى أن يُوَلِّىَ أبا عُبيدةَ . رضى الله عنهم .

(*) (تبيين) أثنى على هٰذا سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، أثنى عليه بالجود ، وبأنَّهُ اعتزل لما قُتِلَ عثمانُ ، رضى الله عنه ، فلم يَدخل فى شيء من تلك الحروب .

قال المؤلف - ٢٥٣ مختصر - إن عبد الله بن كَبَاثَةَ ، من بنى عائذ الله بن سَعْد العشيرة رَدَّ سَعيداً عن الكوفة أيّام عثمان ، وهنا قد قال : الأشترُ طَرَدَه .

[لم يذكر ذٰلك فى نسخة الأسكوريال فى ص ٢٢٢ ، وحرّف الاسمَ إلى «عبد الله بن كنانة » .

قُرَيْشٍ [1]. ووَلِىَ المَدِينَةَ لمُعَــاوِيَةَ ، وهو الذى مَدحَه الحُطَيْئَةُ [2] .

(١) فى أنساب الأشراف ٤/١٣٠ « ويل للأشــراف منى » ، وقال : « إنما السَّوَاد بُسْتَانٌ لقُرَيش » فأخرجــه أهلهــا عنهــا .

(٢) مما مَدحــه بــه قصيدة يقول فيهــا :

لَعَمْرِى لقدْ أَمسَى علَى الأَمْرِ سائس بَصِيــرٌ بما ضَــرَّ العَدُوَّ أَرِيــبُ

جَرِىءٌ علَى ما يَــكرَهُ المرءُ صَدْره وللفــاحشات المُنْدِيَاتِ هَيُوبُ

سَعِيــدٌ ، وما يَفْعلْ سَعِيدٌ فإِنّه نَجِيبٌ فَــلاَه فى الرِّيَاطِ نَجِيبُ

ويــروى فى « الربــاط » أى فى رِبــاط الخَيْل ، وهــى رواية أنساب الأشــراف ٤/١٣٠ .

وفى أنســاب الأشراف « وفيــه يقــول الحطيئةُ :

سَعِيدٌ ، وما يَفْعَل سعيــدٌ فإِنّــه نَجِيبٌ فَلاَه فى الرِّبــاطِ نَجِيبُ

سَعِيدٌ ، فــلا يَغْــرُرْك قِلَّةُ لَحْمِه تَخَدَّدَ عنــه اللَّحْمُ وهــو صَلِيبُ

إذا غَاب عنّا غابَ عَنَّا رَبِيعُنَــا ونُسْقَى الغَمَامَ الغُرَّ حيــن يَؤُوبُ

ومدحــه أيضــاً بقصيــدة مطلعهــا :

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرْبَــعٌ وَمَصِيــفُ لِعَيْنَيْك مِن مــاءِ الشُّئونِ وَكِيفُ

يقــول فيهــا :

إليك ، سَعِيدَ الخَيْرِ ، جُبْتُ مَهَامِهًا يُقَابِلُــنى آلٌ بهــا وتُنُــوفُ

فلولا الــذى العاصِى أَبوه لعُلِّقَت بحَــوْرَانَ مِجْذَامُ العَشِىِّ عَصُوفِ

ولولا أَصِيلُ اللُّبِّ غَضٌّ شَبَابُــه كَرِيــمٌ لأَيَّامِ المَنــونِ عَرُوفُ

إذا هَمَّ بالأَعــداءِ لم تَثْنِ هَمَّــه كَعَابٌ عليهــا لُؤْلُــؤٌ وشُنُــوفُ

ومِن وَلَدِه : عَمْرُ ، وهـو أبـو أُمَيَّةَ الأَشْدَقُ ، وهـو الذى قَتَلَه عبدُ المَلِك ، ومُحَمَّد بنُ سَعِيد ، وأُمُّهما أُمُّ البَنِيـنَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أبـى العَاصِ [١] ، ولَدُه بالشّام وعبدُ الله بنُ سَعِيـد أُمّه أُمُّ حَبِيـبٍ بِنْتُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِم الذى مَدَحَه الأَخْطَلُ ، [٢] وَلَدُهُ بالـكوفَةِ ، ويَحْيَى بنُ سَـعِيدٍ [٣] أُمُّه العَالِيَةُ بنتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِـىّ ، كان شَرِيفاً ،

(١) فى المحبـر ٨١ : بنـت الحـكم بن العـاص . أما أنسـاب الأشراف ١٣٦/٤ فكالأصل ، وزاد : وهـى أُخـت مروان وعَمّةُ عبـد الملك بن مروان . وقـد وَلِـى المدينـة ليزيد بن معـاوية .

وانظـر مقتـل عمرو بن سعيـد فى أنسـاب الأشراف ١٣٨/٤ .

(٢) فى أنسـاب الأشراف ١٤٧/٤ وعبد الله بن سعيـد وولده بالـكوفة وواسط ، وهـو الذى مَدَحـه الأخطل فقال :

فمَنْ يَكُ سائلاً ببَنِـى سعيـد ... فعَبْدُ الله أكبـرُهُم نِصَـابَـا

أيجمع نَوْفَلاً وبَنِـى عِـكَبٍّ ... كِلاَ الحَيَّيْنِ أَفْلَـح مَنْ أَصَابَا

فقال عبد الملك : كَذَبَ الأخطلُ ، عثمانُ بن سعيدٍ أكبرُهم نِصَاباً .

(٣) فى أنسـاب الأشراف ١٤٦/٤ يحيـى بن سعيـد ويـكنى أبا أيـوب . . . قال هشـام بن الـكلبىّ : لمـا وُلـد يحيى بـن سعيـد استُرْضِـع فى بـنى كِنَانَة ، فأتَاه قـومٌ من كِنَانَة فى حَمَالة ، فمَتُّوا إليـه بالرَّضـاع ، فلم يَصنـع بهـم خيرًا ، فقال بعضهـم :

ورَبَّتْك مِنَّـا كَهْلَـةٌ نَوْفِليَّـةٌ ... لها فى بَنِـى الدِّيلِ الكِرَام عُرُوقُ

رَأَيْتُ أَبَـا أَيُّوبَ للصِّهْرِ مُنْكِرًا ... وما أنت ، يا يَحْيَى ، لِذاك خَليقُ

غَذَوْنَاك ، يا يَحيَى ، فكان جَزَاءنَا ... لك الخيرُ ، فيكم جَفْوَةٌ وعُقُوقُ

فاعتـذر وقَضَى حاجَتهـم .

ولَـدُه بالكُوفَة وبوَاسِط . وأَبَانُ بنُ سَعِيـدٍ كانَ يَنْزِلُ أَيْلَةَ [1] ، وأُمُّـه (١٥ و) جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بنِ عُوَيْفٍ الـكِنَانِـيِّ ، ووَلَدُه بالكُوفةِ ، وله يقـولُ عبـدُ اللهِ بنُ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيـدٍ ، وهو ابنُ أَخِيـه .

أَتركْتَ طيبَةَ رَغْبَةً عَنْ أَهْلِهَـا ... ونَزَلْتَ مُنْتَبِـذًا بدَيْرِ القُنْفُـذِ

فقالَ أبـانُ بنُ سَعِيـدٍ :

نَزَلْتُ أَرْضـاً بُرُّهـا كتُرَابِهَـا ... والقَفْرُ مَعْدِنُـه بقَصْرِ الجُنْبُـذِ [2]

---

(١) فى أنسـاب الأشـراف ١٤٨/٤ وكان ينـزل أيلة للعزلة ، فخطب عائشـة ابنـة عثمان بن عفّان ، فقالت : ما أنزله أيلةَ إلاَّ سُقُوطُه ، وتمثَّلتْ :

مُقِيمٌ بجُحْرِ الضَّبِّ ، لا أنتَ ضائرٌ ... عَدُوًّا ، ولا مُسْتَنْفعـاً أنت نافِـع

وخـرَّجَ البيـت مُحَقّق الأنسـاب من الحيـوان ٣٣/٦ (١٠٥/٦) والبيـان ٣/ ١٧٣ (٣/ ٣٠١) وحماسـة البحتـرى ٢١٣ والأغـانى ٦٢/١٠ (١٨٢/١١) .

(٢) فى معجـم مـا استعجـم ٥٩٤ (دير القنفذ) : ولمـا نـزل سعيـد بن أُميـة بن عمـرو بن سعيد بن العاص أَيْلَة ، وترك المدينةَ ـ كتب إليـه عبد الله بن عنبسة بن سعيـد بن العاصى :

أَتركْتَ طيبةَ رغْبَةً عن أَهلِهَـا ... ونَزَلْتَ مُنْتبـذًا بدَيْرِ القُنْفُـذِ

فكتب إليـه سعيـد ابن أخيـه :

حَلَلْت أَرْضاً قَمْحُها كتُرَابِهَـا ... والجُوع مَعْقُودٌ ببَـابِ الجُنْبُذِ

قال الزبيـر : جُنبـذ : دارُ بـنى عَنْبَسَةَ ، وقـال غيـره : الجُنْبـذُ : القُبَّةُ التى على السِّقايـة بالمدينـةِ . =

قصر بالمدينة [1] .

وعُثْمَانُ بنُ سَعِيد ، وأُمُّه أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ، ولَدُه بالكُوفَةِ ، وعَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ كانَ مع الحَجَّاجِ ، ولدُه بالكُوفَةِ .

ومنهم : إسْماعِيلُ بنُ أُمَيَّة بنِ عَمْرٍو الأَشْدَقِ الفَقِيهُ [2] كان بمَكَّة .

وسَعِيدُ بنُ عَمْرٍو ، وكان أَعْلَم قُرَيْشٍ بالكُوفةِ ، ووَلَدُه بها [3] .

= وفى أنساب الأشراف ١٤٨/٤ المطبوع .

وله يقول عبد الله بن عنبسة بن سعيد وهو ابن أخيه :

أَتْركت طيبةَ رغبةً عن أهلها ونـزلْتَ مُنْتبذًا بدَيْرِ القُنْفُذِ

فأَجَابه :

أَوْطَنْتُ أَرْضاً بُرُّها كتُرَابِهَا والفَقْرُ مَعْدِنُه بقَصْرِ الجُنْبُذِ

(١) قصر بالمدينة : تفسير فى الأصل لقوله بقصر الجنبذ .

(٢) «الفقيه» ضبطت فى الأصل بالجرّ . هذا وفى المعارف ٢٩٦ إسماعيل بن أميّة بن عمرو بن سعيد ، كان يُرْوَى عنه الحديث ، ومات سنة أربعين ومائة . وانظر أيضاً تهذيب التهذيب ٢٨٣/١ – ٢٨٤ ، وقال الزبير بن بكار : كان فقيه أهل مكّة . وانظر أنساب الأشراف ١٤٩/٤ .

(٣) فى أنساب الأشراف ١٤٩/٤ وسعيد بن عمرو الأَشْدَقِ ، وكان أعلم قريش بالكوفة ، وولَدُه بها . وفيه يَقُول دَاوودُ بنُ مُتَمِّم بن نُوَيْرة :

إنْ تَجْفُنِى ، بِشْرُ بنَ مَرْوَانَ ، يَكْفِنِى سعيدُ بنُ عَمْرٍو ذو النَّدَى ابن سَعِيدِ

فَتًى وَجَدَ الخيرَاتِ قَدْ قَدَّمَتْ لهُ مَسَاعِىَ آبَاءٍ لـه وجُـدُودِ

ومُوسَى بنُ عَمْرٍو الذى يقول له ابنُ قُنَيْعٍ النَّصْـرِىّ الطـائىّ :

وكُلُّ بَنِـى العَاصِى حَمِدْتُ عَطَاءهُ   وإنى لمُوسَى فِـى العَطَاءِ لَلائِـمُ

فليْسَ بمُعْطٍ نَائِلاً وهُـو قاعدٌ   وليس بمُعْطٍ نائلا وهْـو قَـائِمُ

ويروى : وحَسْبُكَ مِن بُخْلِ امْرِئٍ وهو قائـم .

فإنْ يَكُ فى القَوْمِ الكِرَامِ فإنَّهُ   ذُنَابَى أَبَتْ أَنْ تَسْتَوِى وقَـوَادِمُ[1]

وعَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ بنِ عَمْرِو بنِ سَعِيـدٍ الشـاعرُ .

وسَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ ، وَلَدُه فى جُعْفِىٍّ ، كان شريفاً .

(١٥ ظ) وعَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَنْبسَةَ / بن سَعيدٍ ، كان شَرِيفاً بالكُوفَةِ .

ومن بنِى أَبى العِيص بنِ أُمَيَّة] : عَتَّابُ (*) بنُ أَسِيدِ بنِ أَبِى العِيصِ

---

(١) أنساب الاشراف ١٤٨/٤ (١) وكل بنى العاصى ...
(٢) وليس بمعط ... (٣) والقوادمُ

(*) فى الباب ٤٢ من (الحمدونية) : يَعسوبُ قُرَيشٍ : عبدُ الرحمن بنُ عَتَّاب بن أَسيـد ، شَـهد الجمـلَ ، فمرّ بـه عـلىٌّ رضى اللهَ عنه مقتولا ، فقال : لَهْفِـى عليـكَ يَعسوبَ قُرَيش . وتمامه قـد ذكرته فى المختصـر منهـا .

اليعسُوبُ فى (جو) ــ مادة (عسب) ــ : أَميـرُ النَّحْلِ ، وطائـر آخرُ أَكبرُ من الجَرَادةِ ، لا يَضُمُّ جَنَاحَيـه إذا سَقَـطَ .

وفى (جم) فى باب يَفْعـول ذكر الطائرَ شِبْهَ الجَرَادةِ لا غيـر .

[فى أنساب الأَشراف ١٠٥/٤ وشَهِدَ الجملَ مع عائشـة فقُتِل ، فمر بـه علىّ بن أَبـى طالبٍ عليـه السـلامُ فقال : هٰذا يَعسوبُ قُرَيش . =

(بن أمَيّة) وَلاّهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ مَكَّةَ يــومَ الفَتْحِ [١]
[وأَخُوه خَالِدُ بنُ أَسِيــدٍ] .

وعبــدُ اللهِ بــنُ خالدِ بنِ أَسِيــدٍ [أُمُّه ثَقَفِيَّةٌ] [١] استعْمَلَه زِيادُ بن أَبِيــهِ على فَارِس [ووَهَبَ [له] بِنْتَ جُوَا بُوذَانَ [٢] بنِ المُكَعْبَرِ فولَدَت الحَارِثَ] وكان زِيَادٌ اسْتَخْلَفَهُ حيــنَ ماتَ على عَمَلِه ، فَأَقَرَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وهــو صَلَّى علَى زِيَادٍ حيــنَ – ١١ مخت – ماتَ بالــكوفة وابْنُــه

=وفى مصعب ١٩٣ « عبد الرحمٰن قُتِلَ يومَ الجَمل ، فوَقَف عليــه علىٌّ ابن أَبــى طالبٍ فقال : هٰذا يَعْســوبُ قُريشٍ ، جُدِعَتْ أَنْفِــى وشَقِيَتْ نَفْسى » وأُمّه جُوَيْرِيَةُ بنت أَبــى جَهْل بن هِشَام ، وعبــدُ الرحمٰن بنُ عتَّاب الذى يقولُ يــوم الجَمــل .

أنــا ابــنُ عَتَّــابٍ وسَيْفِــى وَلْــوَلْ
والمــوتْ عنــدَ الجَمَــلِ المُجَلَّــلْ]

(١) فى هامش الأَصل : وهو شابٌّ على مشايخ قريش .

(٢) فى مصعب ١٩٢ «والحارث بن عبد الله بن خالد ، وأُمّــه جَوَانبــوذان ابنــة المُكَعْبــر » .

وبهامشــه عن أَنساب الأَشراف (٤/١٥١ – ١٥٢) : فأَمّا عبد الله بن خالدٍ فــكان ذا قَدْر . ووَلاّه زِيادٌ أَرْدَشيــرخُرَّه من فَارس ، ويقال : ولاّه فارس بأَسْرِهَا ، ووهب له ابنــةَ جُوَانْبُوذان بن المكعبــر ، فولدت لــه الحــارث بن عبد الله . [كذا ولعلهــا : فوهب له جُوانْبُوذان ابنــة المــكعبــر] .

هٰذا ، وزيادة «له »منى اقتبــاســاً من أَنساب الأَشراف .

أُمَيَّةُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، وَلاّهُ عبدُ المَلِكِ خُرَاسَانَ ، وأَخُوه خَالِدٌ صَاحِبُ الجُفْرَةِ [١] (بن عبد الله بن خالدِ بن أَسيد) ، (*) استعْمَله عبدُ المَلك على البَصْرة .

وعبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ وَلِيَ مَكَّةَ [وعَمْرُو بنُ عبدِ اللهِ وَلِيَ مَكَّة بعدَ أَخيه .

---

(١) فى مصعب ١٨٩ وهو صاحب يوم الجُفْرة .

(*) قوله إن خالدًا صاحب الجُفْرَة - كأَنَّهُ يعنى يوم الجُفْرَة فقد ذكره (طب) فى سنة ٧١ : أن خالدًا تَوَجّه مِن جِهة عبد المِلِك إلى البصرة ، ومُصعبٌ قد شَخَصَ من البصرة وولَّى عليها عُبَيْد الله بن معمر ، وأن خالدا وأَصحابه ، منهم زياد بن عمرو ، ومالك بن مِسْمَع ، وعُبَيْدُ الله بن أَبى بَكرَة كانوا يُسَمَّوْن الجُفْرِيّة ، وقُلِعَت عَيْنُ مالكِ بن مِسْمَع يومئذ - فى الهامش «سمع» ولم يذكر الأَحنف فيها ، بل ذَكَرَ عَمَّه صعصعةَ بن معاوية فى حَرْب الزُّبيرية [وكذلك فى أَنساب الأَشراف ١٥٦/٤] . [فى أَنساب الأَشراف ١٥٥/٤ : وعليها - من قِبَل مُصعبِ بنِ الزُّبيرِ - عُمَرُ بن عُبيد الله بن مَعْمَرٍ القرشىّ ثمّ التَّيْمِىّ .

وفى معْجَم البلدان (الجُفرة) : وكان خليفة مصعب على البصرة : عبد الله بن عُبيد الله بن مَعْمر التَّميمى - كذا وصحتها التَّيمىّ -

وفى الطبرى ١٥٢/٦ وكان مصعب إذ شَخَصَ عن البصرة استخلف عليها عبيد الله بن عبيد الله بن معمر . =

. . . . .

=وفى معجم ما استعجم (الجُفرة) «فسار إليهم عبيد الله بن عبد الله ابن معمر وهو خليفة مُصعب على البصرة.

هذا وتكرر فى أنساب الأشراف اسم «عمر بن عبيد الله بن معمر» فى ٤/١٥٦] .

وفى (ک)-١ / ١٣١ - لبعض رُجّاز تَمِيم فى وَقْعَة الجُفْرَة ولم يَعْزُهَا :

نحنُ ضَربْنَا الأَزدَ بالعراقِ
والحَىَّ مِن رَبِيعَةَ المُرّاقِ
وابنَ سُهَيْلٍ قائدَ النِّفَاقِ
بلا مَعُوناتٍ ولا أَرْزَاقِ

وتمام سبعة أبيات [هى :

إلاَّ بَقَايَا كَرَمِ الأَعْراقِ
لِشِدَّةِ الخَشْيَةِ والإشْفَاقِ
من المَخَازِى والحديثِ البَاقِى]

(قت) - ٤١٧ - فى فصل هُرَيْم بن أبى طَلحة المُجَاشعىّ أن ابْنَه الترجمان كان على الأهواز ، وكان على بنى حنظلة فى فتنة ابن سَهْل - فى المعارف سهيل وفى نسخة سهل - فربما يكون ابن سَهْلٍ هو ابن سُهَيل فى هٰذَا الرجز . والله أعلم .

[فى المعارف ٤١٧ هُرَيم بن أبى طَحْمَة التميمى ، واسم أبى طحمة ، حارثة بن عَدِىّ ، وكذٰلِكَ فى الاشتقاق ٢٤١ هُرَيم بن أبى طَحْمَة وكذٰلك فى ابن الأثير ٤/٥٤٢ والطبرىّ ٦/٥١٣و٥٤٠ . وفى الطبرىّ ٦/٤٤٣ و٥٨١ «بن أبى طلحة» .

وسَعِيـدُ بنُ خـالدِ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ خـالِدِ الـذِى يُقَال له : عَقِيـدُ النَّدَى (*) الذى مَدَحَه مُوسى شَهَوَاتٍ فقـال :

عَقِيدُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِه النَّدَى   فإنْ مَاتَ لمْ يَرْضَ النَّدَى بعَقِيـدِ
سَعِيدَ النَّدَى : أَعْنِى سَعِيدَ بنَ خَالِدٍ   أَخَا العُرْفِ ، لاأَعْنِى ابْنَ بِنْتِ سَعِيد
ولٰـكِنَّمَا أَعْنِـى ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِى   أَبُـو أَبَوَيْهِ خَالِدُ بـنُ أَسِيـد [1]

(*) (جم) بنو عقيدة بطن من قريش إن شاء الله. قال أبو عبيدة : منهم عقيد النَّدَى سعـد - كذا بدون ياء وصوابهـا سـعيد بـن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيـد .

[الذى فى الجمهرة لابن دريد ٢٧٨/٢ : وبنو عُقَيْدَة قبيلة من قريش يُنْسَب اليهـم » عُقَيْدِىّ » ولم يذكر ما جـاء هنـا بعـد ذٰلك .

(١) الأول منها فى أبـى عُبَيد ، وفى أنساب الأشراف ١٦٧/٤ خمسة أبيـات أوردها هٰكذا :

فِدًى للْكريمِ العَبْشَمِـىِّ بن خالدٍ   بَنِـىَّ ومَالِـى طَـارِفى وتَلِيـدِى
عَقِيدُ النَّدَى ما عاش يَرْضَى به النَّدَى   فانْ مات لم يَرْضَ النَّدَى بعَقِيـدِ
أَبا خالدٍ ، أَعنَى سَعِيـد بـن خالِدِ   أَخا العُرْف ، لاَ أَعْنِي ابن بنت سَعِيد
ولٰكِنَّنِـى أَعْنِـىَ ابنَ عَائِشَةَ الذى   كِلا أَبَوَيْـــهِ خَـالِدُ بنُ أَسِيـد
دعُوه ، دَعُوه ، إنـكم قدْ رَقَـدْتُم   ومـاهُوَ عـن إحْسَانِـكم برَقُـودِ

وخرَّجهـا مُحقِّقه مـن عِـدَّة مراجـع ، منهـا الأغانـى ، والشعر والشعـراء ، والعقد ، ومعجـم الأُدباء ، هٰذا وفى الأَصل «أَبـو أَبويـه خـالد بن سعيـد » وفى مصعب ١٩٣ الثـلاثة الأَبيات جعـل أَولهـا آخرهـا . وفى الاشتقاق ٧٩ : الأَوّل منهـا .

وأُمُّه عــائشــةُ بِنْتُ عبــدِ اللهِ بــنِ خَلَفٍ الخُزَاعِيِّ أُخْتُ طَلْحَــةَ (١٦ و) الطَّلَحَاتِ [1] .

وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بــنُ عَتَّابِ بنِ أَسِيــدٍ قُتِلَ يــومَ الجَمَلِ مع عائشةَ ، فقال عَلِــيٌّ عليه السلامُ [2] حينَ مَرَّ بِــهِ : هٰذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ .

وأُمُّه جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِى جَهْلِ بنِ هِشَامٍ ، من وَلَدِه .] خَلِيلاَنُ (*) ، وهو عَتَّابُ بنُ عَتَّابِ بنِ سَعِيــدِ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن عَتَّابِ بنِ أَسِيدِ ابنِ أَبِــى العِيصِ بنِ أُمَيَّة ، بالبَصْرَةِ .

---

(١) فى الأَصل سَكَّن اللام من الطلحــات « والصواب من مــادة (طلح) ، ومن الاشتقاق ٤٧٥ ، وفى مادة (طلح) وفيه يقول ابنُ قيس الرُّقَيَّات :

رَحِــمَ اللهُ أَعْظُمــاً دَفَنُــوهَــا   بِسِجِسْتَانَ طَلْحَــةَ الطَّلَحَــاتِ

(٢) جملة « عليــه السلام » كتبت بيــن السطرين فوق آخر « على »

(*) فى أَواخــر (٤ ك) ـ ٢٥٧/٢ ـ كان خليلانُ الأُمويّ يَتَغَنَّى ، ويَرَى أَن ذٰلك زائدٌ فى الفُتُوَّة ، وكان شريفاً وذا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ . وذكر قصــةً له حيــن تَغَنَّى عِنْدَ عُتْبةَ بنِ سَلْمٍ الهُنَائــى .

[القصــة فى الــكامل ٢٥٧/٢ وهــى :

فحضَر يــومــاً منــزلَ عُقبــة بــن سَلْم الهُنَــائــىّ وهــو أميــرُ البصــرة ، وكان عاتيــاً جَبَّارًا ، فلمّا طَعِمَا وخَلَوَا نَظَرَ خَلِيلانُ إلى عُودٍ موضوع فى جانب البيت ، فعلم أَنه عُرِّض له به ، فأَخَذَه فتغنَّى :

بِابْنَــةِ الأَزْدِىِّ قَلْبِــى كَئِيــبُ   مُسْتَهَامٌ عِنْــدَهَــا مــا يَــؤُوبُ

ولقدْ لاَمُوا فقُلْتُ دَعُــونِــى   إنّ مَــنْ تَلْحَوْنَ فيــــه حَبيــبُ =

=فَجعــل وَجْهُ عُقْبَــةَ يتغَيَّر ـ لأَنّ عُقْبَة أَزدىٌّ ـ وخليلانُ فى سَــهْو عمّا فيــه عُقبــةُ ، يَرَى أَنــه مُحْسِن . ثمّ فَطِنَ لتَغَيُّرِ وَجْــهِ عُقْبَةَ ، فعَلِم أَنــه كارهٌ لمــا تَغَنَّى بــه. فَقَطَعَ الصَّوْتَ وجعلَ مكانه :

أَلاَ هَزِئَتْ بِنَا قُرشِــ ـــيةٌ ، يَهْتَزُّ مَوْكِبُهــا

فسُرِّىَ عــن عُقْبَةَ . فلمّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَضَــعَ خَلِيــلاَنُ العُودَ . وَوَكّدَ عــلى نَفْسَه الحَلِفَ أَلاَّ يُغَنِّى عند مَنْ يَجُوز أَمرُه عليــه أَبدًا] .

وفى الباب ٤٥ من (الحمدونيــة) ذكرَ خَليــلانَ المعلِّم ،وأَنــه كان يُغَنِّــى على تَسَتُّرٍ وتَصَــوُّنٍ . وذكرَ قِصّتــه مــع عُقْبَة . ولم يذكر لخَلِيــلانِ نَسبــاً ، وذَكَر له قِصَّــةً أَيضــاً فى نَوَادر البــابِ مــعَ صَبِــىٍّ يُقْرِئــه آيَةً ، وجَارِيَةٍ يُرَدِّدُ عليهــا غِنَاء :

وأَمــا فى الأَغــانــى فقال :خليــلان هــو خليــلُ بن عَمْرٍو مَوْلَى بــنى عامــرِ بن لُؤَىّ [انظر الأَغَانــى ج ٢١ .]

وفى أَنســاب الأَشراف ١٥١/٤ : ومِن وَلد عَتَّاب بن أَسيــد حليلان ـ كذا ـ وهو عَتّاب بن عتّاب بن سعيــد بن عبد الرحمٰن بن عَتّاب ابن أَسيــد بن أُمَيَّة ، وأُمُّه أَمَةٌ ، وكان من فِتْيَان أَهل البَصْــرَة ، وكان صاحب حَمَامٍ وصَيْد ولَهْو وشُرْب ، يَنتابه الفِتْيَانُ والمُغَنُّون وأَصحاب الشطرنج والنــرد . . . وكان ذا يَســار وسخاء ، يصوغ الغنــاء ويتغنَّى للنَّاس أَيضــاً .

فى الفهرس ذكره حليلان وخليــلان ، فى الحــاءِ والخاءِ .

وورد فى ابــن حزم ١١٣ «خليــلان » وعلــّق بالهامش أَنــه فى القاموس : خليــلانُ بضَم النــون : مُغَنٍّ ـ مادة (خلل) ـ

وفى مصعب ١٩٦ خُلَيْلاَن ،مشهور خبره بالبصرة . . . فقال خُلَيْلاَن .

[ومن بَنِى حَرْب بن أُمَيَّةَ] أَبو سُفْيَانَ (*) بنُ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ ، واسْمُه صَخْرٌ [وأُمُّ أَبِـى سُفْيَانَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُزَمِ] ، قادَ قُريشاً فى حُرُوبِهَا إلى النَّبىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، ثمَّ أَسلمَ ، فوَلاَّهُ رسولُ اللهِ نَجْرَانَ[1] ، فقُبِضَ النَّبىُّ [صلى الله عليه وسلَّم] وهو عليها .

[وعُمَرُ بنُ حَرْبٍ ، والحَارِثُ بنُ حَرْبٍ ، دَرَجَـا] .

فمِن وَلدِ أَبى سُفْيَانَ : مُعَاوِيَةُ ، وعُتْبَةُ ، ويَزِيدُ ، ومُحَمَّدٌ ، وعَنْبَسَةُ ، (**)

(*) (حمدونية) أَبو سفيــان أُصِيبتْ عَيْنُه يومَ الطائف ، والأُخرَى يــوم اليَرْموك ، فماتَ ضَرِيــراً .

(قت) - ٥٨٦ - عَدَّه فى العُــور ، فلو عــرف أنّ الأُخْرَى ذَهَبــتْ بعد يومِ الطائف لـما عَدَّه فى العُور ، بــل فى العُمْىِ ، لمَّا عَــدَّ المكافيفَ - ٥٨٧ - بــل قــد عَدَّ فى المَكافيف أَبــا سفيــان بنَ الحــارث .

(١) فى هامش الأَصل «أَبــو سفيــان وَلاَّه النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم نجــرانَ .

(**) فى (ک) - ٣٠٩/٢ - أَسَرَّ معــاويــةُ إلى عثمــانَ بــن عَنْبَسَة ابن أَبــى سُفيــان . وتمام القصّــة [قــال عثمــان : فجئت إلى أَبــى فقلت : إن أَمير المؤمنين أَسَرَّ إلىَّ حَديثــاً ، فأُحَدِّثُك به ؟ قال : «لا ، إنه من كَتَم حَدِيثَه كان الخِيَارُ إليــه ، ومن أَظْهَرَه كان الخِيَارُ عليــه . فــلا تَجْعَلْ نَفْسَك مَمْلوكاً بعد أن كُنت مَالِكاً » . فقلت له : أَوْ يَدْخُل هــذا بيــن الرَّجُلِ وأَبيــه ؟ فقال : لا : ولــكنى أَكره أَن تُذَلِّل لِسَانَك بإفشــاءِ السِّرّ . قال : فرجعْتُ إلى معاويــة فذَكرتُ ذلك له . فقــال معاويــة : أَعْتَقَكَ أَخِــى مِن رِقِّ الخَطَإ .

وحَنْظَلَةُ (*) ، وعَمْرو ، بَنُو أَبى سُفْيَانَ ووَلِـىَ يَزِيدُ الشَّامَ زَمَنَ عُمَرَ ، ثُمَّ مَاتَ ، لا عَقِبَ له .

وَوَلِـىَ عَنْبَسَةُ الطَّائِفَ ، وَلاَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وقُتِـلَ حَنْظَلَةُ يَوْمَ بَـدْرٍ كَافِرًا ، وأُسِرَ عَمْرٌو يومَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وزِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ (**) وَلِىَ العِرَاقَ .

[أُمُّ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِـى سُفْيَانَ رَيْحَانَةُ بِنْتُ أَبِـى العَاصِى بنِ أُمَيَّةَ .

وأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ أَبِـى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .]

(*) (قت) ـ ٣٤٥ ـ حنظلة بن أَبِـى سُفْيَان قَتَله عـلىُّ بن أَبِـى طالبٍ رضى الله عنـه يوم بَدْرٍ [ولا عقب له] .

(**) (قت) ـ ٣٤٦ ـ وأمـا زِيـاد بـن أَبِـى سـفيان فـكان يكنى أَبا المُغيـرة ، وأُمُّه أَسمـاءُ بنـتُ الأَعور ، من بـنى عبـد شمس ابن سعـد . هٰذا قـول أَبِـى اليقظان ، وقال غيرُه : أُمُّه سُمَيَّة أُمُّ أَبِـى بَكرة ـ هنـا فى المعـارف ٣٤٦ ـ : سُمَيَّة بنـت أَبِـى بَـكْرَة . وهو خطـأٌ ، والصـواب ما فى المختصـر ، كمـا أَنّ الصواب أَيضـاً فى المعـارف نفسهـا ـ ٢٨٨ ـ ووُلِد [زيادٌ] عامَ الفتْح بالطائف ، وكان كاتبَ المُغِيـرَة بن شُعبـةَ ، ثـمّ كتبَ لأَبِـى مُوسى الأَشعرىّ ، [ثـم كتبَ لابن عامـر] ـ هٰذِه لا تـوجد فى المعـارف وذكرَهـا هنـا ـ ثـمّ كَتب لابن عبّاس رضى الله عنهمـا ، وكان زيادٌ مـع علىّ بن أَبى طالبٍ رضى الله عنـه ، فولاّه فارس فكتب [اليـه] معاوية ـ رضى الله عنـه ـ يَتهدَّدُه ، فكتـب إِليـه [أَ] تُوعِدُنى وبينى وبينـك علىّ بن أَبِـى طالب [أَمـا] واللهِ لئن وَصلتَ إِلىَّ لتَجِـدَنىّ [أَحمـر] ضَرابـاً بالسَّيْف .

وأُمُّ (١) مُعَاوِيَةَ وعُتْبَةَ هِنْدُ (*) بِنْتُ عُتْبَةَ (**) [بنِ رَبِيعَةَ بـــنِ

(١) فى الأَصل «فأم معــاويـــة» .

(*) (قت) ــ ٣٤٥ ـ عتبــة بن أَبـــى سُفيـــان كان يُضَعّف [وشهد الجمـــلَ مع عائشـــة رضى الله عنهـــا] وولاّه معـــاويةُ مِصــــر .

وعَمْرُو بن عُتْبَة خـــرجَ معَ ابن الأَشعث فقُتِل [وعقب عُتبة كثير] ، (وفى الحمدونية) : عمرو بن عتبة ، من بـــنى أَبـــى سفيـــان ، أَقطعَـــه عبدُ الملك أَقْطـــاعـــاً .

(**) فى الباب ٣٦ من (الحمدونية) أَن هند ابنة عُتبة رأَى زوجُها الفاكهُ بنُ المغِيـــرَة رَجُلاً خارجاً مـــن موضع كانت نائمةً فيـــه ، كان أَعدّه الفاكهُ للضيافة ، فدخل الرجلُ على العـــادة ، فلمّا رآهَا رَجع ، فرآهـــا الفاكِهُ فاتهمهـــا بـــه ، وقـــال لهـــا : ارجعـــى إلى أَبيـــك . وتَحَاكمَ هـــو وأَبوها إلى كاهنٍ مـــن اليمـــن فبـــرّأَهَا وقـــال لهـــا : انْهضى غيـــر وَسْخَـــاء ولا زانيـــة ، ولتَلِدِنّ مَلِـــكاً اسمـــه معاوية .

[فى ابن سعـــد ٢٣٥/٨ تَزوّج هِنْدًا حفصُ بنُ المغيـــرة بن عبد الله ابن عُمَر بن مخزوم فولدتْ له أَباناً] .

[فى ابن حـــزم ٧٧ وهـــى أَيضـــاً أُمّ أَبَان بن حفص بن المغيـــرة أَخـــى معـــاوية لأُمّه] .

وفى المحبر ٤٣٧ لا بن حبيب «وتزوّجت» هند بنت عتبة بن ربيعة : الفـــاكهَ بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخـــزوم . قُتِـــل عنهـــا بالغميصاءِ ، ثمّ حفْص بـــن المغيرَة . مات ، ثـم أَبا سُفيـــان صَخْر بن حَرْب بن أُميّة . =

. . . . .

= أما المنمق لابن حبيب أيضاً ص ١١٨ فقد ذكر منافرة عُتبة ابن ربيعة والفاكهِ بن المغيرة المخزومىّ . . .

قال : كانت هند بنت عتبة بن ربيعة عند الفاكه بن المغيرة المخزومى ، وكان الفاكه من فتيان قريش ، وكان له بيت للضيافَة يغشاه الناس فيه عن غير إذن ، فخلاَ البيتُ ذاتَ يومٍ : فَقَالَ ـ من القيلولة ـ هو وهند فيه ، ثمّ خَرَج الفاكهُ لبعض حاجته ، فأقبلَ رجلٌ ممّن كان يَغشَى البيت ، فولَجَه ، فلمّا رأى المرأَةَ وَلّى هارباً ، وناداه الفاكهُ ، وأقبلَ إلى هند فضرَبَهَا برِجْله ، وقال لهَا : مَن هٰذا الذى كان عندك ؟ قالت : ما رأيت ، أحدًا ولا انتبهتُ حتّى أَنْبَهْتَنى ، فقَال لها : الْحَقِى بأَبيك .

وخاضَ فيها الناسُ ، فقال لها أَبوهَا : يا بُنَيَّة ، أَنْبِئينى نَبَأَكِ ، فإن كان الرجلُ عليك صادقاً دَسَسْتُ عليه مَن يَقتله ، فانقطَعَت القَالةُ عنك ، وإن يكن كاذباً حاكمته إلى بعض كُهّان اليمنِ ، فحلفتْ بما كانوا يحلفون به إنه لكاذب .

فقال عُتبةُ للفاكهة : إنك قد رَميتَ ابنتى بأَمْرٍ عظيم ، فحاكِمْنى إلى بعض كُهّان العرب .

فخرج الفاكهُ فى جَمَاعَةٍ من بنى مَخزوم ، وخرج عتبةُ فى جماعةٍ من بنى عبد مناف ، وخرَج معهم بهند ونسوة معها ، فلما شارفوا البلادَ تغيّرت حالُ هند . فقال لها أبوها : إنى قد أرى ما بك من تَغَيُّرِ الحال ، وما ذٰلك إلاّ لمكروه عندك ، قالت : =

. . . . .

= لا والله يا أبتاه ، ما ذاك لمكروه عندى . ولٰكنى أعلم أنكم تأتون بَشَرًا يُخْطِئ ويُصيب ، ولا آمَنُه أن يَسِمَنى ميسماً يكون علىَّ سُبَّةً إلى يوم القيامة . فقال لها : إنى سوف أختبره من قَبْل أن ننظر فى أمرك . فأَخَذ حَبَّةً مِن حِنْطة فأَدْخلها فى إحليل فَرَسه ، وأَوْكَى عليها بسَيْرٍ . فلما صَبَّحوا الكاهنَ نَحرَ لهم وأكرمهم ، فلما قَعَدُوا قال له عُتبةُ : إنى قد خَبَأْت لك خَبِيئاً ، فانظرْ ما هو . قال :ثَمَرة فى كَمَرة . قال :أُريد أَبْيَنَ مِن هٰذا . قال :حَبَّةٌ من بُرّ ، . فى إحْليل مُهْر . قال :صدقت ، انْظُرْ فى أمرِ هٰؤلاءِ النِّسْوَةِ . فجعل يَدنو من إحداهن ويَضرب كَتِفَها ويقول : انهضى ، حتّى دَنَا من هند . فضرَبَ كَتِفَهَا وقال : انهضى غير رَسْحَاء – فى أصل المنمق :رسخى بالخاءِ ، ولعلَّها وَسْخَى أى وسخاء – وفى شَرح نهج البلاغة : رقحاء – ولا زانية ، لتَلِدِنَّ مَلِكاً ، يقال له معاوية . فنهض إليها الفاكهُ فأَخذ بيدِها ، فنترت يَدَهَا مِن يده ، وقالت : إليك ، فوالله لأَحرصَنَّ على أَن يكون ذٰلك من غيرك . فتزوّجها أَبو سفيان بعده ، فجاءت بمعاوية .

ذكرَ مُحَقّق المنمّق أَن الخبر هٰذا جاء أَيضاً فى صبح الأَعشى ٣٩٨/١ وفى نهاية الأَرب ١٢٧/٣ وفى شرح نهج البلاغة ١١١/١ قول هند : زَوَّجْتَنِى ولم تُشَاوِرْنى ، فإذا أَردت شيئاً فشَاوِرْنى .

هو فى الجريدة نسخته العتيقة ، قُبَيْل أَواخرها ، قُبَيْل قِصَّةِ جحدر والأَسد : [كأَنّ هٰذا من بقيّة النّصّ فى الحمدونيّة عن قصّة هند .

وهٰذا النصّ فى هَامش المختصر أَغلبه شبه ممسوح . =

(١٦ ظ) عبـــدِ شَمْس] وأُمُّ / عَنْبَسَةَ ومُحَمَّد (*) عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِـى أُزَيْهِر الدَّوْسِيِّ ، وكانَ مُعَاوِيَةُ وَلَّـى عَنْبَسَةَ الطَّائِفَ ثمّ نَزعَه ، ووَلّاهَا عُتْبَةَ ، فَدَخَلَ عليه فقال : يا أَمِير المُؤْمِنِين ، أَمّا واللهِ ما نَزَعْتَنِى مِنْ ضَعْفٍ ولا خِيَانَةٍ . فقال مُعَاوِيةُ إِنَّ عُتبةَ ابنُ هِنْد . فوَلَّى عَنْبَسَةُ وهو يَقُول :

كُنَّا لحَرْبٍ صَالِحـاً ذَاتُ بَيْنِنَا ... جَمِيعاً فأَضْحَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ[1]

فمِن بَنِـى مُعَاوِيَةَ :

يَزِيــدُ بنُ مُعَاوِيَةَ .

وعبدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَة كان أَحْمَقَ النَّاسِ .

= وانظـر قصّة جحـدر والأَسد فى المستطرف ١/٢٢٤] .

(قـد) شَيبة أَسنُّ من عُتبـة بثـلاث سِنِين .

[يعنى بذلك شيبـة بن ربيعـة الذى هـو أَخو عتبـة بن ربيعة . وعتبـة بن ربيعـة هو والد هنـد بنت عتبـة) .

(*) تحت «وأُمّ عَنبسة ومحمد» كتب : كذا قال ، ولم يَذكره لمّا عَدَّدَ أَوْلَادَ أَبى سفيان [لكن فى نسخة الأَصل موجود عنبسة ومحمد] .

(١) مصعب ١٢٥ وفيه : كنا لصخـر ... جميعـاً فأَمست ... » أَمـا أَبـو عبيـد ففيـه كالأَصل .

وفى الطبـرى ٥/٣٣٣ :

كنّا بخَيْرٍ صالحـاً ذاتُ بَيْنِنَـا ... قَدِيمـاً فأَمْسَتْ فَرَّقَتْ بيننَا هِنْـدُ

فإِن تَكُ هِنْدٌ لـم تَلِدْنِـى فإِنّـنى ... لِبَيْضَـاء يَنْمِيهَـا غَطَارِفَةٌ نُجْـدُ

أَبُوها أَبُو الأَضياف فى كُلِّ شَتْـوَة ... ومَأْوَى ضِعَاف لا تَنُوءُ من الجَهْدِ

جُفَيْنَاتُه مـا إِن تَـزالُ مُقِيمـةً ... لمَنْ خافَ مِن غَوْرَىْ تِهَامَةَ أَو نَجْد

فأُمُّ يَزِيـدَ بنِ مُعَاوِيَةَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بنِ أُنَيْفِ بن دَلْجَةَ (*) ابنِ قُنَافَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ زُهَيْر[1] بنِ [حَارِثَةَ بن] جَنَابِ بنِ هُبَلَ[بنِ عبدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ الّلاتِ بنِ رُفَيْدَةَ ابنِ ثَوْرِ بنِ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ . وليَزِيدَ يقولُ مُعَاوية :

إِنْ مَاتَ لمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَـةُ بَعْـدَهُ فنُوطى عليهِ ـ يامُزَيْنَ ـ التَّمَائِمَا[2]

وأُمُّ عَبْدِ اللهِ فَاخِتَةُ بِنْتَ قَرَظَةَ بنِ عَبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ

(*) ابـن دلجـة هنـا فى نسخـة ياقوت : دَلْجَة . وفى مكانهـا من كلبٍ كتبهـا دَلَجَة . [ضبط المختصر هنا والمقتضب «دَلَجَة»] .

(1) فى المختصـر «زهـر» بدون ضبـطٍ ، وتمّم نَسَبَهَـا هكذا : زهر بن حارثـة بطـن بن جناب بن هُبل الكلبيّة .

وفى الطبرى ٥/ ٣٢٩ بن وَلْجَة بن قنـافة بن عدىّ بن زهيـر بن حارثـة . . . وكذلك فى ٥/٤٩٩ بن وَلْجَة . . .

وفى مصعب ١٢٧ «بن دُلْجَة بن قُنَافة بن عَدِىّ بن زُهَيْر بن حارثة ابن جناب» وكذلك فى المقتضب . وزيادة «حارثة بن» من المقتضب .

(2) فى الأغانى ـ ١٤٢/١٧ الثقافة ـ تحت عنوان «خبر ليزيد بن معاوية» : أن مَيْسُون بنت بَحْدل الكلبيّة كانت تُزيّن يزيدَ بن معاوية ، وتُرجِّل جُمَّتَه .

قال : فإذا نظـر إليـه معـاوية قال :

فإن مات لم تُفْلِـح مُزَيْنَةُ بَعـدَه فنُوطِـى عليه ، يا مُزَيْن ، التّمائمَا

وواضـح ان هذا البيت تَمثّل بـه معاويةُ ،ولم يقلْه . والبيت بدون نسبه فى اللسان (تمم) والتهذيب ٢٦٠/١٤ (تمم) وفى مصعب ١٢٧ .

[ومنهم : خَالِدٌ] ومُعَاوِيَــةُ (*) ابْنَا يَزِيدَ . وَلِــىَ مُعَاوِيَةُ بعــدَ أَبِيــه أَرْبَعِيــنَ لَيْلَةً ، وكانَت له خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً [1] .

(*) فى تاريخ (ف) ذكرَ معاويــة بن يزيد بن معــاوية ، وصلَّى عليــه مروانُ بنُ الحَكَم ، ودُفِن إلى جانب أَبيــه ، ويقال : صلَّى عليه أَخــوه خالــد .

ورأَيت فى بعض التواريــخ أَن الوليــد بن عُتبــة صلَّى عليه ، فلما كَبَّر تكبيرتين مــات قَبْلَ أَن يَقْضِى صَلاتَه ، فصلَّى عليه مروان.

(1) [فى أَنساب الأَشراف ٤/٦٢ ـ ٦٣ فلمّا مات صلَّى عليــه الوليدُ ابن عُتبة ، وقام مروانُ بن الحــكم على قبــره فقال : أَتدرون من دَفنتُم ؟ قالوا : نعــم ، معاوية بن يزيد ، قال : بل دَفنتــم أَبَا ليــلى ، يَسْتَضْعِفــه ، وكانوا يكنون كلّ ضعيــف أَبــا ليلى . . . وكان موته سنــةَ أَربــع وستّينوهو ابْنُ تســعَ عشــرةَ سنــةً ، ويقال ابنعشرين ، ويقال ابن ثمانى عشــرةَ سنـــةً ، ويقال ابنُ إحدى وعشــرين سنـــةً ، ودُفِن بدمشــق . وحُدِّثــت عن ابن الــكلبىّ أَنــه قال : وَلِــىَ أَبــو ليلى معاويــةُ بن يزيــد أَربعيــن يــوماً . وتُوفِّى وهو ابن ثــلاثٍ وعشرين سنــةً وثمانيــةَ عشــرَ يوماً .

وفى ص ٦٤ عن عبــاس بن هشــام الــكلبىّ عن أَبيــه . . . ومــات ابن ثــلاث وعشرين ، وفى الطبــرى ٥/٥٠٣ وتوفى وهو ابن ثلاثَ عشرةَ سنــة ـ لعلها ثلاث وعشرين ـ وثمانيــة عشــر يومــاً . وفى ابن الأَثيــر ٤/١٣٠ وعمــره إحدى وعشــرون سنــةً وثمانيــة عشر يوماً. وفى المعــارف ٣٥٢ : وأَما معــاوية بن يزيد بن معــاوية فولى الخلافةَ بعــد يزيد ـ وهــو ابــنُ سبــعَ عشــرَةَ سنــةً ـ أَربعين يومــاً .

وعَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيــدَ الإِسْوَارُ [1] ، وأَبــو مُحَمَّدِ بنُ عبــدِ اللهِ بن (١٧ و) يَزِيــدَ السُّفْيَانِــيّ المَقْتُولُ / بالمَدِينَةِ أَيَامَ المَنْصُــورِ .

---

(١) ضبــط الأَصــل والمختصــر بــكسر الهمزة ، وفى أنســـاب الأَشراف ٦٧/٤ .

«الأُسوار» الهمــزة مضمومة ، وكذٰلك فى ٦٨ و٧٢ . هٰذا والإِسوار والأُسوار ، بالــكسر وبالضّمّ قــائدُ الفُرْس ، أَو الفارِس مــن فرســانهم المقاتل ، فهــى لقــبٌ له ، لأَنــه كان فارســاً صاحب خيــل.

ولٰكنه ــ مما ذكره البلاذرىّ ــ لم يــكن فصيحاً ، بل أَخوه خــالد هو الفصيح ، ففى أَنساب الأَشراف ٤ /٦٧ : وقال الأُسوار بــن يزيد لخــالد : والله لقــد هممت اليــوم بقتــل الوليــد بن عبد الملك ، فقــال له : بِئس ما هَممتَ بــه فى ابنِ أَميــرِ المؤمنين ، وولىِّ عهــد المسلمين . قال : إنه لَقِيــَ خيــلاً لى فنَفَّرها وتَلَعّب بهــا ، فأَتَى خالدٌ عبدَ الملك فأَخبرَه بما شكا إليــه أَخوه . فرفع رأْسه وهو يضحــك ثمّ قال (إِنّ المُلُوكَ إِذا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وجَعلوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّــةً وَكَذٰلَك يَفْعَلُون) ــ ســورة النمــل الآية ٣٤ ــ فقــال خــالد (وإِذا أَرَدْنَــا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَــا مُتْرَفِيهــا فَفَسَقُوا فِيهَــا فَحَقَّ عليهــا القَوْلُ فدَمَّرْنَاها تَدْمِيــرًا) ــ سورة الإِسراءِ الآية ١٦ ــ فقال عبدُ الملك : أَتُكَلّمــنى فيــه وهــو لَحَّانٌ وقــد أَعياكم تقويمُ لسانه ؟ فقــال : أَعْيــانا منه ما أَعياك من الوليــد ، فقال عبد الملك : إن يكن لَحَّــاناً فأَخــوه سليمــانُ فَصيــحٌ . قال خــالد : وإن يــكن عبــدُ الله لَحّاناً فأَخوه خالدٌ غيــرُ لحّانٍ . فقال الوليــدُ لخالد : أَتتكلّمُ ولستَ فى عِيرٍ ولا نَفِيرٍ . فقال خــالد : أَلاَ تسمع يا أَميــر المؤمنين ما يقــول ؟=

[ومن بَنِـــى عُتْبَةَ بنِ أَبِـــى سُفْيَانَ] (*) .

=أَنَا واللهِ ابنُ العِيـــر والنَّفِيـــرِ ، سَيِّدُ العِيرِ جَدِّى أَبو سُفيان ، وسَيِّد النَّفِيـــر جَدِّى عُتْبـــة بن ربيعـــة ، ولٰـــكن لو ذَكرتَ حُبَيْلاَتٍ وغُنَيْمَاتٍ بالطائف لصَدَقْت ، فرحـــم اللهُ عُثْمَانَ .

وانظر القِصَّة فى ابن خلـــكان ترجمـــة خالد بن يزيد .

ثُمّ نَهَـــى عبـــدُ الملكِ الولِيـــدَ عـــن التَّعَبُّثِ بِعَبْدِ اللهِ بـــنِ يزيـــد . هٰـــذا ويُرِيـــد خـــالدٌ أَن يَغْمـــز الوليدَ بنَ عبد الملك بن مروان بن الحكم بأَن أَبـــا جَدِّه الحَكَمَ كان نَفَاه رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليـــه وسلَّم إلى الطائف ، وردَّه عُثْمَانُ بن عفَّانَ فى خِلافتـــه .

ووَضَّح ذٰلك ابنُ خلِّـــكان فى ترجمـــة خالد بن يزيد بقوله : لمَّـــا نُفى الحكم بن أَبـــى العـــاص ـ وكان جَدّ عبـــد الملك ـ إلى الطائف ، كان يَرْعَى الغَنَم وَيَـأْوِى إلى حُبَيْلَةٍ وهـــى الـــكَرْمَة ، ولم يَزلْ كذٰلِكَ حتّى ولى عثمانُ بن عفـــان رضى اللهُ عَنْه الخـــلافـــةَ فـــرَدّه ، وكان الحَكَمُ عَمَّه .

(*) فى (ربيـــع الأَبْرَار) : هنـــأ العُتْبِـــىّ المهدىّ بالخـــلافة ، فسأَل عنـــه فقيـــل : هـــو من أَولادِ عُتْبَة بنِ أَبِـــى سفيان . فقال : أَوَقَدْ بَقِـــىَ من أَحْجَارِهـــم ما أَرى ؟ من قولهـــم : رُمِـــىَ بحَجَرِ الأَرْضِ .

وفى زهـــر الآداب : العُتبىّ أَبو عبد الرحمٰن ـ [فى زهـــر الآداب المطبـــوع ص ٧٩٦ أَبو عبـــد الله العتبىّ . أَما فى ابن خلـــكان فهـــو أَبو عبد الرحمٰن العتبىّ] .

وفى (ك) ـ ٤١/٢ ـ العُتبىّ محمد بن عبيد الله .

الوَلِيـــدُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبِـــى سُفْيَانَ ، وَلِـــىَ المَدِينَةَ .

[ومن بـــنى محمَّدِ بن أَبـــى سُفْيَانَ : عُثْمَانُ بنُ محمّد بـــنِ أَبِـــى سُفْيَانَ ، وَلِـــىَ المَدِينَةَ] (*) .

ومن بَنـــى زِيَادِ ابـــنِ أَبيـــهِ عبيدُ الله (١) بـــنُ مَرْجَانَةَ وابنُ زِيَادٍ الدَّعِـــىُّ (**) [لَعَنَه اللهُ] .

وَلِـــىَ العِرَاقَ .

(*) (قت) ــ ٣٤٥ ــ : عثمان بـــن محمد بن أَبـــى سفيان بـــن حرب ، كان هٰذا عثمانُ بنُ محمّد عامـــلا ليـــزيد بن معـــاوية عـــلى المَدينـــة ، فظلم أَهلهـــا . ففـــى سَنَته كانـــت وَقْعَـــةُ الحَرَّة ــ [فى المعـــارف : فنُحِسَ بـــه أَهْلُهَا ، ففـــى سببه كانت وَقْعـــة الحَرَّة ــ لعلهـــا ففـــى سنتـــه] .

(١) فى المختصـــر : ومن بـــنى زيـــاد بن أُمَيَّة عُبَيْدُ الله بن مَرْجَانة ابن زِيَـــاد . وفى هامش الأَصل : هـــو الآمر بقَتْلِ الحُسيـــن رضى الله عنـــه .

(**) فى (ك) فى أَواخـــره ــ كذا وهـــو فى ١/٣٤٢ ــ : وحَـــدّثنى الزِّيـــادىّ إِبـــراهيم بن سُفيـــان بـــن سليمـــان بن أَبـــى بـــكر بـــن عبـــد الرحمٰن بن زيادٍ .

(قت) ــ ٣٤٧ ــ عنـــد ذكر خلافة معـــاوية ذكرَ أَن من بـــنى زِيادٍ عبدَ الرحمٰن ، ثُمَّ ذَكَر أَنّ له عَقِبـــاً بالبصـــرة ، فالظـــاهـــر أَنـــه جَدُّ جَدِّ هٰذا . وفى كتـــاب الصولىّ : وحدّثنى أَبـــو عبيد الله الزّيادىّ .

وسَلْمُ بنُ زِيَاد ، وَلِيَ خُرَاسَانَ . (*)

[ومِن بَنِــي أَبِــي عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ] .

مُسَافِــرُ بنُ أَبِــي عَمْرٍو (**) ، وكانَ مِن فِتْيَانِ قُرَيْشٍ جَمَالاً وسَخَاء وشِعْرًا ، وهــو الذِى كان يُهــاجِــى أَبَا أُحَيْحَةَ .

(*) (قت) ـ ٣٤٨ ـ لسَلْم بن زياد يقول ابن عَرَادَةَ :

عَتَبْتُ عــلى سَلْمٍ ، فلَمَّا هَجَرْته وخَالَطْتُ أَقواماً بَكَيْتُ عَلَى سَلْمِ

فى أنســاب الأَشراف ٧٥/٤ ـ ٧٦ .

وفيــه يقــول ابنُ عرادَةَ السَّعْدِى :

يَقُولون اعْتَــذِرْ من حَــبِّ سَلْــمٍ إذًا لا يَقبــلُ اللهُ اعتــــذارى

تَخَيَّرْتُ الملوكَ فحــلَّ رَحْــلِى إلى سَلْــمٍ ولمْ يَخِب اخْتِيَــارِى

(**) (تبيين) أزواد الرَّكْبِ مــن قُرَيش ثلاثــة : مُسَافِــر بــن أَبــى عَمْرو هٰــذا منهــم ، وهــم أَبــو أُمَيّة حُذيفــة بــن المُغِيــرَة المَخْزُومِــى ، وهــو أَشهــرهم بــذٰلك ، وهٰــذا مسافــر ،وزَمعــة بــن الأَســود بن المُطَّلب بن أَســد » ولم يَأْتِ ذٰلِكَ فيهــم فى هٰذا الجزء إلاَّ عن زمعــة بن الأَسود .

وفى المستقصى «أَقْرَى من زاد الركب » ـ ٢٨١/١ ـ لم يقــل إنهم المــراد بالمَثَل ، بل قال إنهــم مسافــر ، وأَبو أُمَيّة والأَسْوَد بن المطّلب ابن أَسد . ولم يذكر ابنه زمعة [فى المستقصى سَمَّوْا مُسَافِرَ بن أَبى عمرو ابن أُمية ، وأَبا أُمية بن المغيرة ، والأَسْوَد بنَ المطلب أزواد الرَّكْبِ ، لأَنهم كانوا إذا سافــر معهــم قــوم لم يَتَزَوَّدُوا] [وفى المحبــر ١٣٧ أَزواد الرَّكْب : الأَسود بن المُطّلب بن أَسد بن عبدالعُزّى ، ومُسَافر بن أَبى =

= عمرو بن أُميــة ، وأبــو أُمَيّة بن المغيــرة بن عبد الله بن عمــر بن مخزوم ، وزمعــة بن الأسود بن المطّــلب بن أَسَد .

(فى مصعب ١٣٥ ومسافر بن أَبــى عمرو ، وكان من فتيان قريش وشعــرائها ، وهو الذى يقول :

غَشِيــتَ الــدَّارَ مُوحِشَـــةً ولم تُؤْنِس بهــا أَحَــــدَا
عَفَـــتْ آيَاتُهَـــــا إلاّ أَوَارِيًّـــا ومُقْتَصِــــدَا
وأَشعــثَ مــاثِــلاً خَلَقـــاً وسَبْعــاً حَوْلَــه رُكُــــدَا
عَلِمــت بــأَنَّنَــا قِدْمــاً خُلِقْنَــا سَــادَةً رُفُــــدَا
وَرِثْنَـــا المجـــدَ عـــن آبـــا ئنـــا فَنَمَوْا بِنَـــا صُعُــــدَا
فـــأَىّ منــــاقــب الخيــرا ت لم نَشْدُدْ بهـــا عَضُـــدَا
أَلَمْ نَسْــقِ الحَجِيــجَ ونَنْــــحَرِ الدَّلاَّفَةَ الرُّفُـــدَا
وزَمْزَمُ مِـــن أَرُومَتِنَـــا ونُرْغِمُ أَنْفَ مَـــن حَسَـــدَا
فإِنْ نَهْلِكْ فلـم نَهْـــلِكْ وهـــلْ مِن خَــالِدٍ خَــلَـدَا

وهو الذى يقول لأَبــى أُحيحَة :

وقُمْتُ إلى الأَقْصَى بوِدِّك كُلِّـــه وأَنْتَ على الأَدْنَى صَرُومٌ مُجَــدَّدُ
فإِنّكَ لوْ أَصلَحْتَ مَنْ أَنْتَ مُفْسِدُ تَوَدَّدَكَ الأَقْصَى الــذى تَتَــوَدَّدُ

ورَثَاه أَبــو طالب ، وهلك مُسَافِرُ بالحِيــرَة عند النُّعْمَان بن المُنْذِر ، كان خَرَج فى تجارة ، فقال أَبو طالب :

لَيْتَ شِعْرِى مُسَافِرَ بْـنَ أَبِــى عَمْـــرٍو ، ولَيْتٌ يَقُــولُهَــا المَحْــزونُ
وهَلِ الرَّكْبُ قَافِلُــونَ إلَيْنَـــا وخَلِيـــلى فى مَرْمَسٍ مَدْفُـــونُ
بُورِك المَيِّتُ الغَــرِيب كما بُـــو رِكَ نُضْــجُ الرُّمَّــانِ والزَّيْتُـــونُ
فتَعَزَّيْتُ بالجَــلاَدَةِ والصَّبْــــرِ وإنّــى بصَــاحِبِــى لضَنِيـــنُ

(وانظــر تخريجــات المحقق لمصعــب وروايات النصوص) .

والحَارِثُ بنُ أَبِى وَجْرَةَ (*) بنِ أَبِى عَمْرو ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا .

وعُقْبَةُ بنُ أَبِى مُعَيْطِ (**)بنِ أَبِى عَمْرٍو ، قَتَلَه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ

(*)(سير) الحارث بن أَبى وَجْزَة من أسارى المشركين يوم بَدْرٍ ، قال ابنُ هِشَامٍ والشريفُ : إِنّه ابنُ أَبى وَجْزَة .

[فى الروض الأُنف ١٠٦/٣ والحارث بن أَبى وجزة . ويقال : ابن أَبى وحرة فيما قال ابنُ هشام] .

صَوَابُه ابنُ أَبى وَحْرَة ، بالحاءِ والراءِ المهملتين ، ذكرَ ذٰلك الأَمِيرُ ابنُ ماكولا ، رحمه الله تعالى .

[فى المختصر : بن أَبى وَحْزة ، وتحت الحاءِ حاء صغيرة ـ ولعل نقطة الزاى هى فى أَصلها علامة إِهمال الراءِ ، أَى وَحْرَة . وفى أَبى عبيدة « وَحَرَة » وفى مصعب ١٣٧ وَحْرَة ، ضبطها اعتمادا على تاج العروس مادة (وحر) وفى ابن حزم « وجزة » عدة مرات دون ضبط .

(**) (شق)ـ ١٦٧ ـ أَبو مُعَيط هو أَبان بن أَبى عمرو فى (ربيع الأَبرار) أَورد الزمخشرىّ شِعرًا ليحيى بن ذى الشامة المُعَيْطىّ ، فهو يكون ابن هٰذا المذكور . [انظر المعارف ٣٢٠ محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة ، وكان يقال له ذو الشامة] وفيه ان مروان بن مُحَمَّد السَّرُوجىّ أُمَوِىٌّ شِيعىّ ، أَورد له شِعْرًا يمدح فيه بنى هاشم ويقول فيه :

فلئنْ كُنْتُ مِن أُمَيَّة إِنّى لبَرِىءٌ منها إِلى الرَّحْمٰنِ

وفيه : كان أَبو مُعَيط عِلْجًا من صَفُّورِيَةَ .

صَبْرًا بعِرْقِ الظُّبْيَةِ ، ومِن وَلَدِهِ الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ (*) وعُمَارَةُ (**) وخَالِدُ (***) وهِشَامٌ ، فالوَلِيدُ وخَالِدٌ وعُمَارَةُ إِخْوَةُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ لأُمِّه ، وأُمُّ هِشَامٍ سَوْدَاءُ ، فوَلَّى عُثْمَانُ الوَلِيدَ العِرَاقَ ، وهو أَبُو

(*) (تبيين) إن الوليد بن عقبة صلّى الصُّبْحَ بأَهلِ الكوفة أَربعاً وهو سكران ، ثمّ التفتَ وقالَ : أَزِيدُكُم ؟ فقال ابن مسعود : ما زِلْنَا معك فى زِيَادَة منذ اليوم . وقامت البَيِّنَةُ عليه بشُرْب الخَمْر . فأَمر عثمانُ عَلِيًّا رضى الله عنه بجَلْدِه ، [فأَمَرَ عَلِيٌّ عبدَ الله بنَ جعفر] فجَلَدَه أَربعين ، وعَلِيٌّ يَعُدّ . واعتزَلَ عَلِيًّا ومعاوية بالرّقّة ، وقَبرُه بالرّقّة (وانظر المعارف ٣١٨-٣٢٠) .

(طب) - ٢٧٦/٤ - إن الذى حَدّ الوليدَ سعيدُ بنُ العاص ، بأَمرٍ من عثمان رضى الله عنه ، وكانت عليه خَمِيصَةٌ فنَزَعَهَا عنه علىٌّ رضى الله عَنْهُ .

[وانظر أنساب الأَشراف ٣٢/٥ - ٣٥] .

(**) (قت) - ٣٢٠ - مُدْرِك بن عُمَارة بن عُقْبَة بن أَبى مُعَيْط ، رَوَى عنه إِسْمَاعِيلُ بنُ خالد وهو - ٤٨٠ - مَوْلًى لبَنِى أَحمَس من بَجِيلة ، رَأَى مَنْ رأَى النبيَّ صلَّى الله عليه وسلّم ، وتُوُفِّى بالكوفة سنة ١٤٦ . وأَما عمارة فكان مقيماً بالكوفة ، ووَلَدُه بها . كذا فى الحاشية .

(***) (قت) - ٣٢٠ - خالد بن عقبة شهد جنازةَ الحَسَن عليه السلامُ ، وكان من سَرَوَاتهم [فى ابن حزم ١١٥ شهد جنازة الحسين] - وظاهر أَنّه تحريف -

وَهْبٍ ، وكان شَاعِرًا ، وهو الذى مَدَحَه أَبـو زُبَيْدٍ الطائِـىّ [1] ، وهو الذى رفَعَ عليه أَهلُ الكُوفَةِ أَنَّهُ سَكِرَ مِن الخَمْرِ ـ وقد ذَكره الحُطَيْئَةُ فى شِعْرِه [2] ـ فضَرَبَه الحَدَّ وعَزَلَه ، فلمّا ضَرَبَه قال :

ـ ١٢ مخت ـ يا فَرَّقَ اللهُ مَا بَيْنِـى وبَيْنَكُمُ
بَنِـى أُمَيَّـةَ مِـنْ قُرْبَـى ومِـنْ نَسَـبِ
إنْ يُصِبِ المَالَ يُحْفَرْ تَحْتَ أَثْلَتِـهِ
وإنْ يَعِشْ عـائـلا مَـوْلاكُمُ يَخِـبِ [3]

(١٧ ظ) [وأَمَّا عُمَارَةُ فكَانَ مُقِيماً بالكُوفَةِ ، ووَلَدُه بِهـا ، ونَزَلَ خَالِدُ بنُ عُقْبَةَ الجَزِيرةَ ، وولَدُه بهـا اليومَ] .

ومِنْ وَلِدِ الوَلِيدِ : عَمْرٌو ، وهـو أَبُو قَطِيفَةَ بنُ الوَلِيدِ الشـاعرُ ، كانَ فيمَن سَيَّرَه ابنُ الزُّبَيْرِ إلى الشام .

---

(١) انظـر فى مصعـب ١٣٩ تسعـة أبيـات لأبـى زبيـد فى الوليـد بن عقبـة .

(٢) فى مصعـب ١٣٨ فعـزله عثمان وجلده الحـدّ ، وقال فيـه الحطيئةُ يَعـذره :

شَهِـدَ الحُطَيْئةُ حيـنَ يَلْقَى رَبَّه أَنَّ الوَلِيـدَ أَحَـقُّ بـالعُـذْرِ
خَلَعُـوا عِنَانَكَ إذ جَرَيْتَ ولَـوْ خَلَّـوْا عِنَانَك لـم تَـزَلْ تَجْرِى

وفى أنسـاب الأشراف ٥/٣٢ ـ ٣٣ ذكـرهـا خمسـة أبيـات ، والبيتـان فى مصعب همـا الأول والخامس .

(٣) مصعب ١٣٩ فيـه البيتـان ، وانظـر اختلاف الرواية ، وكذٰلك أنساب الأشراف ٥/٣٥ . هٰذا وفى الأصل : « وإن يعش عائلا » وتحتها « عاملا » أما المختصر ومصعب ففيهما « عائلا » .

وأَبَانُ بنُ الوَلِيــد ، وَلاَّهُ عبدُ المَلِك أَرْمِينِيَةَ وحِمْصَ وقِنَّسْرِينَ .

وعُثْمَانُ بنُ الولِيــدِ وَلاَّهُ عبدُ المَلِكِ أَرْمِينِيَة ، ويَعْلَى بنُ الوَلِيــد الذِى هَجَاهُ الحَارِثُ الدَّعِــىُّ إلى الوَلِيدِ بنِ المُغِيــرَةِ فقال :

كأَنَّ عَلَى مَفَارِقِ رَأْسِ يَعْلَى ... خَنَافِسَ مَوَّتَتْ زَمَنَ البُطَــاحِ
عَلَى اسمِ اللهِ ثمّ لِدِى غُلاَماً ... فسَمِّيــهِ بأَفْلَــحَ أَوْ رَبَــاحِ (1)

ومُحَمَّدٌ ذو الشَّامَةِ (*) بنُ عَمْرٍو أَبِى قَطِيفَةَ بنِ الوَلِيدِ ، وَلِىَ الكُوفَة .

---

(1) المحبر ٣٠٨ يَعلى بن الوليد بن عقبــة بن أبــى مُعيط ، ولــه يقول الشــاعــر ، وذكر البيتين . هٰذا والبُطَاح بضمّ البــاءِ من معانيه مَرَضٌ يأْخُذ من الحُمَّى أَو هو المرضُ الشــديد .

(*) ذو الشــامة محمّد بن أبــى قَطِيفَةَ عَمْرِو بــنِ الولِيــد بــن عُقْبَة ، هــو الذى يــكون الفرزدق عنــاه بقــوله :

عُزِلَ ابنُ عَمْرٍو وابنُ بِشْرٍ بعــدَه ... [وأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهــا يَتَوَقَّــعُ]

ففى (حمدونيــة) سنة ١٠٢ وَلاّه مسلمةُ الــكوفةَ ، وولّى عبدَ الملك بن بِشر بن مروان البصرةَ ، وسعِيــدَ بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم خُراسانَ ، فيــكون عَزْلُ مَسلَمة عَزْلَهما ، وتــأَخَّر ــ واللهُ أَعلَمُ ــ عَــزْلُ سَعِيــدٍ ؛ ويــكون هــو : «أَخو هَرَاةَ» فى الشعــر .

[فى الطبــرى ٦/٦١٥ حوادث ســنة ١٠٢ عزل مسلمة عــن العراق وخراسان . . . . فقال الفرزدق :

رَاحَــتْ بمَسْلَمَةَ الرِّكَابُ مُوَدِّعــاً ... فارْعَىْ فَزَارَةُ ، لا هَنَاكِ المَرْتَــعُ
عُزِلَ ابنُ بِشْرٍ وابْنُ عَمْرو قَبْلَــه ... وأَخو هَرَاةَ لمِثْلِهــا يَتَوَقَّــعُ =

[وخَالِدُ بنُ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ [١] ، كان شَرِيفاً ، بالكوفةِ وهــو الذى ذَهبَ برَأْسِ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ إلى الشــامِ ، وهِشَامُ بــنُ مُعَاوِيَةَ بــنِ هِشَامٍ ، وهــو أبــو يَعِيش ، وَلِــىَ الصَّوائِفَ فى زَمــنِ الوَليــدِ بــنِ عبدِ المَلِكِ وغَيْرِه .

ومِن بَنِــى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : حَكِيمُ بنُ طَلِيــقِ بنِ سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ ، كانَ فى المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهــم ، أَعطاهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ (١٨ و) مِائَةَ نَاقَة يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وكان له ابْنٌ [يُقَال له : / المُهَاجِرُ] فَهلَكَ وله بِنْتٌ [فتَزَوَّجَهــا زِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ] ولا عَقِبَ لهُ .

[ومِن بنى أَبِى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : سُفْيَانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ أَبى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّة [٢] الذى ذَهَبَ بمَوْتِ عَلِــىٍّ عليــه الســلامُ إلى أَهــلِ الحِجَازِ ، لا عَقِبَ له .

هٰؤلاءِ بنو أُمَيَّةَ الأَكبــرِ [بنِ عبــدِ شَمْسٍ] .

=ولقدْ عَلِمْتُ لَئِنْ فَزَارَةُ أُمِّــرَتْ أَنْ سَوفَ تَطمَــعُ فى الإِمَارَةِ أَشْجَعُ

مِنْ خَلْقِ رَبِّك مــا هُمُ ولَمِثْلُهــمْ فى مِثْلِ مــا نالَتْ فَزارَةُ يَطْمَـــعُ

يَعْنِــى بابن بشرٍ : عبدَ الملك بنَ بشرِ بن مروان ، وبابنعَمْرٍو محمَّدًا ذا الشّامة بن عمــرو بن الوليــد ، وبأَخــى هَرَاةَ سعيــد خذينــة بــن عبد العــزيز ، كان عاملاً لمسلمــة على خراسان .

(١) ذكر فى هامش المختصــر : وخالد بن خالد بن الوليد بن عقبة ذهب برأْسِ يزيدَ بن المهلّب إلى الشام .

وهٰذا مذكورٌ فى الأَصــل بزيادة «كان شريفاً بالكوفة وهو الذى.. »

(٢) فى الأَصــل بعــدهَا جملة «سفيان بن أَبــى أُميّة بن أَبــى سفيان بن أُمَيّة » وواضــح أَنهــا تكرارٌ ،ولا يوجد ذٰلك فى المختصر .

وولَدَ حَبِيبُ بنُ عَبْدِ شَمْسٍ : رَبِيعَةَ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ شِجْنَةَ ، من فَهْمٍ .

وسَمُرَةَ ، لأُمِّ وَلَدٍ ، وعَمْرًا ، وأُمُّهُ من بَنِـى سَهْمٍ .

منهــم .

عبدُ اللهِ بنُ عامِرِ (*) بنِ كُرَيْزِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

[وأُمُّه دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسماء بنِ الصَّلْتِ [بن حَبِيبِ بن حارثة بن هلال بن حرام بن سِمَاك بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهثةَ بن سُلَيْم (1)]

(*) فى كتاب (الفضــائل) ان الحسن عليــه السلامُ لمّا رأى تَفَرُّقَ الناسِ عنــه بعث إلى معــاوية يَطلب الصُّلْحَ ، فبعــث إليـــه معــاويةُ رضى الله عنــه عبدَ الله بنَ عامر ، وعبد الله بن سَمُرَةَ بن حبيب بن عبــد شمس . فقدمَا على الحسن رضى الله عنــه بالمدائن ، فأَعطياه ما أَراد وصالحــاه .

[وفى الطبــرى ٥ / ١٥٩ و١٦٠ عبد الله بن عــامر وعبد الرحمٰن بن سمــرة بن حبيب بن عبد شمس] .

وفى همدان ذِكْرُ مَن بعثهما الحسنُ رضى الله عنه إلى معاوية رضى الله عنه .

[فى نسخــة الأَسكوريال ص ٣٥٦ «عمــرو بن سلمــة بن عميرة بن مقــاتــل بن الحــارث بن كعب بن علوى ، كان شريفاً ، وهو الذى بعثــه الحسن بن علىّ ، وبعــث محمّد بنَ الأَشعــث ، فى الصلح بينه وبين معــاويــة] .

(1) هٰذِهِ زيادة مــن مصعــب ١٤٩ وفى الطبرى ٢٦٤/٤ ، وأُمــه دجّاجــة أبنــة اسمــاء السلمــى .

عمةُ عبدِ اللهِ بن حَازم السُّلَمِىّ وكان مِنْ فِتْيَان قُرَيش] اسْتَعْمَله عُثْمَانُ على البَصْرَة [1] فلم يَزَلْ عليها حتّى قُتِلَ عُثْمَانُ . ثُمَّ عَقَدَ له مُعَاوِيَةُ بالنُّخَيْلَةِ [2] علَى البَصْرَةِ ، فلم يَزَلْ عليها حتَّى عزَلَه مُعَاوِيَةُ ، وكانَ مِن أَجْوَدِ العَربِ .

مِن وَلدِه : عبدُ المَلِك بنُ عبدِ اللهِ ، وَلِىَ البَصرَةَ أيّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ .

وعَبْدُ الرّحْمٰنِ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ .

وعبدُ الحَمِيدِ بنُ عبدِ اللهِ ، وهو الذى قَتَلَ ابْنَ نَاشِرَةَ المُجَاشِعِىّ فقال أَبو حُزَابَةَ :

لَعَمْرِى لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَهَا ... بأَبْيَضَ نَفّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا [3]

---

(1) الجملة فى المختصر : ولّاه عثمان البصرة .

(2) فى الأَصل لم تَتّضِح النخيلة ، أَهى بالجيم أم بالخَاءِ ، وتحت الحرف كسرة ، وفى الطبرى ١٦٥/٥ قدم معاويةُ قبل أَن يبرح الحسن من الكوفة حتى نزل النُّخَيْلَة .

وفى ص ١٧٠ وفى هٰذِه السنة وَلّى معاويةُ عبدَ الله بنَ عامرٍ البصرةَ .

فى معجم البلدان (النُّخيلة) : موضعٌ قُرْبَ الكوفَةِ على سَمْتِ الشام. . . وبه قُتلت الخوارجُ لمّا وَرَد معاويةُ إلى الكوفَة .

(٣) الأَغانى ٢٧١/٢٢ أَبو حزابة التميمىّ يرثى ناشرة اليربوعيّ وقُتِل فى فتنة ابن الزبير ـ كذا وصحّتها : ابن الأَشعث ـ قال :

لعَمْرِى لقدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَنَا ... بأَبْيَضَ نَفّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا =

(١٨ ظ) ونَوْفَلٌ ، وهو عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ الحَمِيدِ بنِ عبدِ الكَرِيمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ ، قتلَه أبو مُسْلِمٍ ، وله يقولُ ثَابِتُ قُطْنَةَ :

أَيَذْهَبُ هٰذا الدَّهْرُ لمْ نَسْقِ نَوْفَلاً	وأَشْيَاعَهُ الكَأْسَ التى صَبَّحُوا بِهَا

[يُرِيدُ جَهْمَ بنَ زَحْرٍ الجُعْفِىَّ .

وعَمْرُو بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عبدِ الأَعْلَى بنِ عبدِ اللهِ بن عامرٍ ، وَلِىَ البَصْرَةَ وكورَ دِجْلَةَ لِهَارُونَ] ومُسْلِمُ بنُ عُبَيْسٍ (*) بنِ كُرَيْزٍ ، قَتَلَه الخَوَارِجُ .

=وكان حَصاداً للمَنايَا زَرَعْنَه	فهّلا تركْنَ النَّبْتَ ما كان أَخْضَرَا
لَحَى اللهُ قَوْماً أَسْلَمُوكَ وجَرَّدُوا	عَنَاجِيجَ أَعْطَتْها يَمِينُكَ ضُمَّرَا
أَما كانَ فيهمْ مَاجِدٌ ذو حَفِيظَةٍ	يَرَى المَوْت فى بعضِ المَوَاطِنِ أَفْخَرَا
يَكُرُّ كمَا كَرّ الكُلَيْبِىُّ مُهْرَهُ	وما كَرَّ إلاّ خَشْيَةً أَنْ يُعَيَّرَا
فلا صُلْحَ حتَّى تَزْحَفَ الخَيْلُ بالقَنَا	بنَا ، وبِكُم ، أَو يَصْدرُ الأَمْرُ مَصْدَرَا

هٰذا الشِّعْرُ يرثى به أبو حزابة رجلاً من بنى كُلَيْبِ بنِ يَربوع ، يقال له ناشرة اليربوعىّ . وانظر فى الأغانى ٢٢/٢٨٢ أربعة أبيات . هٰذا وأبو حزابة اسمه الوليد بن حنيفة .

(*)(تبيين) أُمّ عُبَيْس بن كُرَيْز بن رَبيعة بن حَبِيب جَدَّةُ مُسْلِم بن عُبَيْس ، كانت ممن تَعَذَّب فى الله ، فاشتراها أَبو بكرٍ وأَعتقها.

[فى الاصابة . . . وقال الزبيرُ بن بَكّار : كانت فتاة لبنى تَيْم بن مُرّةَ ، فأَسْلَمْت أَوّلَ الإسلام ، وكانت ممّن استضعفه المشركون يعذّبونها ، فاشتراها أَبو بكر فأَعتقها ، وكُنيت بابنها عُبَيْس بن كريز . قلت : قال البلاذرىّ : كانتْ أَمةً لبنى زُهْرة ، وكان الأَسود بن عبد يَغوث يُعذّبها] .

وعبدُ الرحمٰن (*) بنُ سَمُرَةَ بنِ حَبِيب (بن عَبْد شمس) صَحِبَ النَبِيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وكان يُحَدِّثُ عنه ، وهو صاحِب سَجِسْتَانَ (۱) وسِكَّةِ سَمُرَةَ بالبَصْرَةِ [وابنُه عُبَيْدُ الله الذى غَلَب على البَصرةِ أَيَّامَ ابنِ الأَشْعَثِ ، وهو الأَعْوَرُ ، وابنُه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ قَتلَه الحَجَّاجُ بوَاسِطِ القَصَب .

هٰؤلاءِ بنو حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ .

ومن بَنِى رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمسٍ] .

عُتْبَة ، وشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةِ [أُمُّهما بِنْتُ المُضَرِّب (۲) من بَنِى عامِرِ ابنِ لُؤى ؛ قتِلاَ يومَ بدْرٍ كافِرَيْنِ .

(*) (تبيين) ابن عامر وَلَّى عبدَ الرحمٰن سجِسْتَانَ ففتحها وفتح كَابُلَ ، وكانَ له أَخٌ يقال [له] عَمْرو بن سَمُرَة ، قَطَعَه النبيُّ صلى الله عليه وسلّم فى سَرِقة .

(۱) هٰكذا ضبط «سجستان» بفتح السين الأُولى ، ولم تضبط فى المختصر هنا ، هٰذا وفى معجم البلدان (سِجِسْتان) بِكَسْرِ أَوَّله وثانيه .

(۲) «المضرب» ضبطت هٰكذا بفتح الراء المشددة وكسرها فى هٰذا الموضع والموضع الآتى بعده .

فى المحبر ٤٠١ هند بنت المضرب ، وفى ٤٠٠ مُضَرِّب ، واسمُه وهب ابن عمرو بن حُجَير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىّ .

وفى مصعب ١٥٢ : وأُمهما هند بنت المُضَرِّب ، وهو عمرو بن وهب بن عمرو بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىٍّ .

والوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ مَالِكِ بنِ المُضَرَّبِ] [1] قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا .

وأَبو حُذَيْفَةَ (*) بنُ عُتْبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّة

---

(1) فى المحبر ٤٠٠ خناس بنت مالك بن مضرب وفى مصعب ١٥٣ أن أُمَّ الوليد بن عتبة : صَفِيَّة بنت أُمَيَّة بن حارثة بن الأَوقص ابن مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان .

أَما أَبو هاشم بن عتبة وأُمُّ أَبان بنت عتبة فأُمّهما خناس بنت مالك بن مُضَرِّب .

(*) (تبيين) سالمٌ مولَى أَبى حُذيفة هو سالم بن مَعْقِل ، قُتِلَ يومَ اليمامة رحمه الله ، كانت الرايةُ مع زيدِ بنِ الخَطاب ، فلمّا قُتل زيدٌ أَخذَهَا سالمٌ ، فقال المسلمون : يا سالم ، إنما نَخَاف أَن نُؤْتَى مِنْ قِبَلِك . فقال : بِئْسَ حاملُ القُرآنِ أَنا إن أُتِيتُم مِن قِبَلِى .

ثمّ تقدَّم فحفَرَ لنفسِهِ إلى أَنْصَافِ سَاقَيْه ، وثَبَتَ بالرَّاية إلى أَن قُتِل ، رحمه الله .

(قت) - ٢٧٣ - وهو بَدْرِىّ ، ويكنى أَبا عبد الله ، وكان النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم آخى بينَه وبين أَبى بكرٍ رضى الله عنهما ، وكان وَلاَؤُه لامرأَةِ أَبى حُذَيْفَةَ ، وكانَت أَنصاريَّةً ، فجعلتْ وَلاءَه لأَبى حُذَيْفَةَ .

وقال بعضُهُم : هو سالم بنُ مَعْقل ، من أَهل إِصْطَخر ، وكان لثُبَيْتَةَ الأَنصارِيَّةِ - كُتبت فى المعارف بثينة ، وصحتها كالمثبت - انظر الاصابة وترجمتها ، أَما فى ترجمة سالم فمحرفة بثينة ، ثمّ ذُكرت ثبيتة - فهو يُذْكر فى الأَنصار ، لعِتْقها له ، ويذكر فى المهاجرين ، لمُوالاته لأَبى حُذَيْفَةَ وتبَنَّاه أَبو حُذيفة ، وزوّجه ابنةَ أَخيه فَاطِمَةَ =

. . . . .

=بنتَ الوليــدِ بن عُتْبَة بن رَبيعة . ويقول قَوْمٌ . إن المُعْتِقَةَ له امرأةُ أَبــى حُذيفة ، كان اسمُهَا سَلْمَى ، مِن خَطْمَةَ .

(قد) قــال إن اسمهــا ثُبَيْتَةُ . وذكرَه فى البَدْرِيِّين ، فى بَنِــى عُبَيْد ابن زَيْدِ بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوس . وأنه مَوْلَى ثُبَيْتَةَ بنتِ يَعَار .

(ابن عايذ) ذكر أَنه مَوْلَى بنت يعَار ، ولم يُسَمِّهــا ، وما وَجَدْت فى خَطْمَةَ يَعَار ، بل فى (المَغازى) فى بــنى خِدَارَةَ أَخِــى خُدْرَةَ بنِ عَوْف بن الحارثِ بن الخزرج الأَكبر ، فى أَهل بَدْر : تميم بن يَعَار بنِ قيسِ بن عدِىّ بن أُمَيَّة بن خِدَارَةَ ــ كتبت جدارة ــ (شق) ــ ٤٥٥ ــ ذكر تَميم بن يُعَارٍ البَدرِىَّ تَبعــاً لذِكْرِ البَطْنَيْنِ مَعــاً خدْرة وجدارة ــ كذا كتبت جدارة ــ جمــع ذِكْرهما معاً ، وقال : إنه من يَعَر التَّيْس يَعَارا ــ [ضبطا فى الاشتقاق : بنــو خِــدْرة وبنــو خُدَارَةَ] ــ هٰذا ولعل النقطة فى جدارة علامة إهمــال الدال وتزحزحــت متقدمة .

(جو) يَعَرت العنــز تَيْعِر ، بالكَسر يُعَــارًا ، بالضَّمّ ، أَى صاحت . ويحتمل أَن يكون الاسم فى (المغازى) خلاف المصدر .

(قت) ــ ٢٧٢ ــ أَبو حذيفة بن عتبة بن ربيعــة بن عبد شمس كان من مهــاجرة الحبشة فى الهجرتين جميعــاً ، وولد له هناك [محمّدُ ابن أَبــى حُذيفة] وقُتِلَ يــومَ اليَمَامَةِ ، فــكفلَ عثمــانُ رَضِىَ الله عنه محمّدَ بن أَبى حذيفة ، ولم يَزل فى نفقته ، فلمــا حُصِرَ عثمانُ رضى الله عنــه كان محمدُ بن أَبــى حُذيفــة أَحــدَ مَنْ وَثَبَ وأَعان عليه ، وحرّض أَهلَ مِصْر حتّى ساروا إليه [فلمّاقُتِل عثمان هرب إلى الشام ، فوجده رشدينُ مَوْلَى مُعَاوِيَة فقتلَه] . =

ابنِ مُحَرِّثٍ] (١) شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه (وسلّم)

(١٩ و) [ويُقَال: هي صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ /بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيّ] وقُتِلَ باليَمَامَةِ شَهِيدًا.

وابنُه محمَّدُ(*) بنُ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَلاَّهُ عَلِيٌّ مِصْرَ، فَقُتِل بها.

وأَبُو يَسَارٍ، وهو مُحَمَّدُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عبدِ اللهِ، أَو عُبَيْدِ اللهِ بنِ شَيْبَةَ، وهم بالبَلْقَاءِ.

هٰؤلاءِ بنو رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمْس.

=(تبيين) إن ابن أبي سَرْح بَعْدَ غَزَوَاته قَدِم على عثمانَ من مصر، فانْتَزَى محمّدُ بن أَبي حُذيفة فتأَمّر على مصر. فرجع عبد الله بن سعد بن أَبي سَرْح، فمنعه محمّد من دخولها.

(١) فى مصعب ١٥٣ هي أمّ صفوان بنت صفوان بن أُمَيّة بن مُحْرِز الكِنَانِيّ.

وفى الاصابة: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة.. قال معاوية: اسمه مهشم، وقيل: هشيم، وقيل: هاشم، وقيل: قيس.

(*) قال هنا: إن محمّدَ بن أَبِي حُذَيْفَةَ قُتِلَ بمِصْر، وَلاَّه عليٌّ مِصْرَ فقُتِلَ بها. وقال فى السَّكُون: إنّ مالكَ بن هُبَيْرَة، من السَّكُون قَتلَ محمّد بن حذيفَةَ بن عُتبة بن ربيعة. فيكون الناسخ نَسِيَ لفظة «أَبي» فما ثَمَّ غير هٰذا. ولم يَقل أين قَتلَه.

(قت)-٢٧٢ - قال إنه لما قُتِلَ عثمانُ رضى الله عنه هرب إلى الشام، فقتله رشدينُ مولَى مُعَاوِيةَ.

[وولد عبد العُزَّى بن عبد شَمْسٍ : رَبِيعـاً وربيعـة] (١)

ومن بنى عبدِ العُزَّى بنِ عَبْدِ شَمْسٍ (أَبـو العاص بن الربيـع (*) ابن عبد العُزَّى بن عبد شمس)(٢) وهو زوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُـولِ الله صَلَّى الله عليـه وسلَّمَ ، [وكِنَانَةُ بنُ عَدِىٍّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبد العُزَّى ، وهو الذِى أَرْسَلَ معـه زينب (٣) بنت رسـولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم

---

(١) زيادة منى مأْخوذة من مصعب ١٥٧ والمعارف ٧٢ وابن حزم ٧٧ .

(*) (تبيين) أَبو العـاص بن الربيـع بـن عبد العـزى بـن عبـد شمس . قال عنـه ما معناه : أُسِرَ يـومَ بَدْر ، فأَرسلَتْ زَينـبُ زوجتُـه بفـدائه ، ثمّ أَخذتْـه سَرِيَّةٌ ، وزينبُ فى المدينـة ، فأَجارَتْه زينـب ، فمَضَى إلى مـكة فأَدَّى بضـائع معـه إلى أَربابهـا ، ثـمّ أَسلم وهـاجَرَ . وأَعادَ النبىّ صلَّى الله عليـه وسلّم إليـه زوجَتَه زينبَ بنتَ رسـولِ الله صلَّى الله عليـه وسلّم ، وهو جِرْوُ البَطحـاءِ ، وكذٰلك أَخوه أَيضـاً يُسَمَّى بذٰلك : جِرْوَ البَطحـاءِ .

فى (قت) – ٧٢ – فى نسب بنى أُميـة : هـو ربيعـة بن عبد العُزىّ أَخـو رَبِيـع بن أَبـى العـاصِ ، وكذا فى (جو) فى مادة (جرو) .

[هٰذا والزيادة «أَبو العاص بن الربيع . . . » من المختصر والمقتضب . وفى ابن حـزم ٧٧ أَبو العـاص اسمـه القاسم] .

(٢) زيادة من المختصـر والمقتضـب وبهـا يستقيم النص .

(٣) فى الأَصـل : وهـو الذى أَسـر معـه بزينب .

والتصحيـح من الاستيعـاب وأَسـد الغـابة والاصابة . ففـى أَسد الغـابة «كنانة بن عَدِىّ بن ربيعـة بن عبد العزى بن عبد شمس =

[إلى المدينة] (١) فعَرَضَ لهـا هَبَّارُ بنُ الأَسْوَدِ ، ونَافِعُ بنُ عبدِ قَيْسٍ الفِهْرِيُّ ، فأَهْوَيَا إِلَيْهَا] .

وعلىٌّ بنُ أَبِى العَاصِ ، قُتِلَ يوَم اليَرْمُوكِ [وعبْدُ اللهِ بنُ علىّ بن عَدِىّ ابنِ رَبِيعَةَ الشـاعرُ ، وله يَقُول أَبو حُزَابَةَ :

بَنُـو عَلِـىٍّ كُلُّهُـمْ سَـوَاءُ   كأَنَّهُـمْ زِينِيَّـةٌ جِـرَاءُ (٢)]

= ابن عبد منـاف العَبْشَمِـىّ ، هو الذى خرج بزينبَ بنتِ رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم لمّا سيَّرَهـا زَوْجُهَـا أَبو العـاص بن الربيـع ابن عبـد العُزّى إلى النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم بالمـدينـة ، وهـو ابنُ أَخِـى أَبـى العاص ، وفى الاصابَة : قلت هـو ابن عَمّ أَبـى العـاص ، بعث أَبو العـاص معـه زينبَ زوجتَه ، فعرَضَ لهـا هَبَّار بنُ الأَسود ونافِـعُ بن عبـد قيس .

هٰذا وفى الطبـرى والبـداية والنهـاية ذَكَرَا أَنّ الذى ذهب معهـا هـو كنانَة بن الربيـع أَخو زوجهـا .

(١) زيادة مقتبسة من كتب السيـر .

(٢) فى الأَغانى ٢٢/٢٧٤ ومات طلحـةُ بسجستان ، ثمّ ولى من بعده رجـلٌ من بـنى عبـد شمس يقـال له عبـد الله بن علىّ بن عدىّ ، وكان شَحِيحـاً ، فقال له أَبـو حـزابـة :

يـابْـنَ عَلِـىٍّ بَـرِحَ الخَفَـاءُ
قـد عَلِـمَ الجِيـرانُ والأَكْفَـاءُ
أَنّـك أَنـت النَّـذْلُ واللَّفَـاءُ
أَنـتَ لِعَيْـنِ طَلْحَـةَ الفِـدَاءُ

وعبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ اللهِ بن على بن عدى الشاعر الذى يقال له العَبْلِىُّ [نسب إليهم لمحالفتهم ومُقَامه فيهم] (١) وهو القائلُ لهشام وحَجَّ فقَسَم فى بنى مَخْزُومٍ .

خَسَّ حَظِّى أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ ... لَيْتَنِى كُنْتُ مِنْ بَنِى مَخْزُومِ

بنو عَدِىٍّ كُلُّهُم سَوَاءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

وفى الحَيَوَان ١/٢٥٥ .

يا ابنَ عَلِىٍّ بَرِحَ الخَفَاءُ
أَنت لِغَيْرِ طَلْحَةَ الفِدَاءُ
قد عَلِمَ الأَشرافُ والأَكْفَاءُ
أَنَّكَ أَنت الناقصُ اللَّفَاءُ
حَبلَّق جَدَّعَه الرِّعَاءُ
يَغُمُّه المِزَرُ والرِّدَاءُ
بنو علِىٍّ كُلُّهُمْ سَواءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

هٰذا وانظر عن الكَلْب الزينِىّ كتابَ الحيوان ٢/١٧٩ ، والكلب الزِّينِىّ : الصِّينِىّ . وفى تاج العروس واللسان مادة (زأن) كَلْبٌ زِئْنِى ، بالكسر ، أى قصيرٌ ، ولا تَقُلْ صِينِىّ ، كما فى الصحاح . فى اللسان «زِئْنِىّ بالهمز» .

(١) زيادة من المقتضب . وفى مصعب ١٥٨ « الذى يقال له العبلِىّ ، وليس بعَبْلِىٍّ ، وإنّمَا العَبَلاَت مَنْ وَلَدَتْه عَبْلَةُ بنتُ عُبَيْد =

فَـأَفُوزَ الغَـدَاةَ مِنْهُـمْ بقَسْمٍ   وأَبِيـعَ السَّنَاء مِنِّـى بـلُوم [1]

(١٩ ظ) ومُحْرِز بـنُ حَارِثَةَ بنِ رَبِيعةَ بـنِ عبـدِ العُزَّى ، وهـو الذِى استخلَفَه عَتَّابُ بنُ أَسِيـدٍ عَلَى مَكَّةَ فِـى سَفْرَةٍ سَافَرَها ، وبَنُوه بالكُوفَة ، كانَ مِن وَلدِه العَلاَءُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ مُحْرِزٍ ، كانَ علَى الرُّبُـعِ أَيَّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ ، ومَوْضِـعُ دَارِه دَارُ عِيسَى بنِ مُوسَى اليـومَ .

ومنهم عبدُ اللهِ بنُ الوليد بنِ يَزِيدَ بنِ عَدِىٍّ بنِ رَبِيعةَ بنِ عبد العُزَّى (ابن عبد شمس) قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عائشـةَ ، (رضى الله عنها) وأُمُّه الدَّارِيَّة ، بهـا يُعْرَف .

[هٰؤلاءِ بنـو عبدِ العُزَّى] .

ومن بَنِـى أُمَيَّة الأَصْغَرِ بنِ عبدِ شَمْسٍ : الحارِثُ بنُ أُمَيَّةَ الذى يقال له : ابنُ عَبْلَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ الشَّاعِـر .

من وَلدِه : عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ أَدْرَكَ مُعَاوِيةَ شَيْخـاً كَبِيـرًا ، ووَرِثَ دَارَ عَبْدِ شَمْسٍ بمكّة، لأَنَّه كان أَقْعَدَهم [2] ، فحَجَّ مُعَاوِيَةُ فى خِلاَفتِه ، فـدَخَـلَ يَنْظُر إلى الـدارِ ، فخَـرَجَ إليـه بمِحْجَنٍ ليَضْرِبَـه ، وقال :

= ابن جاذل بن قيس بن حنظلة ، وفيه ـ فى ٩٨ ـ عَبْلَة بنتُ عُبَيْد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وإليهـا ينسب ولدهـا .

(١) الاشتقاق ٨٢ والأغانى ٢٧٦/١١ و٢٨٤ وضبطت «أَبيـعُ» فى الأَصـل بالرفـع .

(٢) فى المقتضـب « لأَنـه كان أَقْعَـدَهـم نَسـباً » وكذٰلك فى الاصابَة فى ترجمتـه . هٰذا ويقـال : فـلانٌ أَقْعَدُ مِن فلان ، أَى =

« لا أَشْبَعَ اللّهُ بَطْنَك ، أَمَّا تَكْفِيكَ الخِلاَفَةُ حتَّى تَجِىء فتَطْلُبَ الدَّارَ ؟ »
فخَرَجَ مُعَاوِيَة وهو يَضْحَكُ .

ومِنْهُمْ : أَبو جِرَاب ، وهو مُحَمَّد بنُ عبدِ اللّهِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ الحارِثِ قَتَلَهُ دَاوُودُ بنُ علىٍّ .

والثُّرَيَّا (*) بِنْتُ علىِّ بنِ عبدِ اللّهِ بن – ١٣ مخت – الحَارث التى (٢٠ و) كان يُشَبِّبُ بها / عُمَر بْنُ (أَبِى) رَبِيعَةَ ، وهى مَوْلاَةُ الغَرِيض (**) المُغَنِّى ، تَزَوَّجَهَا سُهَيْلُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عَوْفٍ ، ويقال : بل سُهَيْل بنُ عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ ، فَقَال الشاعِرُ :

= أقربُ منه إلى جَدّه الأَكبرِ ... ويقال هو أقعدُهم . أى أَقرَبُهم إلى الجَدِّ الأَكبرِ .

وانظر الاصابة : ترجمته وذكر قصته مع معاوية عن هشام بن الكلبى .

(*) فى (الغرر) تأليف المرتقى – ٣٤٦/١ – وقد اختُلِف فى نسبها – الثُّرَيَّا – فقيل : إنها الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر ابن عبد شمس ، وقيل إنها الثريا بنت علىّ بن عبد الله بن الحارث بن أُميّة الأَصغر . وذكر الزبير بن بكار أنها الثريّا بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر ، وأنها أُخت محمد بن عبد الله المعروف بأَبِى جِراب العَبْلِىّ الذى قتلَه داوودُ بنُ على .
فى (التبيين) : بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة الأَصغَر ، أُخت علىّ .

(**) فى أواخر (ك) – ٢٣٤/٢ – الثُّرَيَّا وأُختها عائشة أَعتقَتَا الغَرِيضَ المُغَنِّىَ ، واسمه عبد المَلِك ، ويكنى أَبا يَزِيد .

أَيُّهَـا المُنْكِحُ الثُّرَيَّـا سُهَيْـلاً   عَمْرَكَ اللهَ كيفَ يَجْتَمِعَـانِ [١]

[فهؤلاءِ بنـو أُمَيَّة الأَصْغَرِ .

ومِن وَلدِ عَبْدِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ :

مَنْصورُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الأَحْوَصِ بنِ عبدِ[٢] أُمَيَّةَ ، وهم بالشّامِ .

ومِن بـنى نَوْفَلِ بنِ عبدِ شَمْسٍ] : أَبو العَاصِ بـنُ نَوْفَلٍ ، (بـن عبد شمْس) قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا [وخَالِدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عُثمانَ بنِ هَبَّارِ بنِ أَبـى العَاصِ ، قَتَلَه عبـدُ اللهِ بنُ عـلىٍّ بالشّام .]

فهؤلاءِ بنـو عبدشَمْسِ بنِ عَبْدِ منافٍ .

[ووَلدَ المُطَّلِبُ بنُ عبدِ مَنَاف : مَخْرَمَةَ ، وأَبَا رُهْمٍ واسمُه أُنَيْس ، وأُمُّهمـا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَلُولٍ ، من الأَنْصَارِ ، وأَخوهما لأُمِّهِمَا أَبو صَيْفِـىِّ بنُ هَاشِمِ بنِ عبـدِ مَنَافٍ ، وهَاشِمـاً وأَبـا عَمْرٍو ، وأُمُّهمـا خَدِيجَةُ بِنْتُ سَعِيـدِ بـنِ سَهْمٍ [٣] ، وأَبـا رُهْمٍ الأَصْغَرَ ، وعَبَّـادًا ، وأُمُّهمـا عَنْتَـرَةُ [٤] بِنْتُ عَمْرِو بـنِ طَرِيـفٍ الطَّـائـىَّ .

---

(١) الشـاعر هـو عمـر بن أبـى ربيعـة ، كمـا فى مصعب ١٥١ وانظر ، مراجعه وفى المختصر ، والكامل ٢٣٥/٢ « كيف يَلتقيانِ » .

(٢) فى الإِصابَة : الأَحوص بن عبـد بن أُمَيّة بن عبد شمس بن عبد مناف ذكر ابن الكلبىّ والبلاذرىّ انه كان عاملاً لمعاوية على البحرين وسعـى لمروان بن الحـكم ، فى قِصَّةٍ جرتْ لـه .

(٣) فى مصعب ٩٢ : خديجة بنت سعيد بن بَحْر بن سَهْم بن عمرو ابن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ .

(٤) فى مصعب ٩٢ وأُمهما عُنَيْزَة ابنة طريف بن عمرو بن ثُمَامة ، من طَيِّئٍ .

والحَارِثَ ، وأَبَا شِمْرَانَ ، ومِحْصَناً ، وأُمُّهــم أُمُّ الحارِثِ بِنْتُ الحَارِثِ ، من بَنِــى [1] سليــطِ بنِ يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ ، وعَلْقَمَةَ وعَمْرًا ، وأُمُّهمــا (٢٠ ظ) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بــنِ الحَارِثِ بــن صُبَاحٍ [2] ، مــن بَنِــى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ .]

فمن بَنِــى المُطَّلبِ : عُبَيْدَةُ : والطُّفَيْلُ ، وحُصَيْنٌ [3] بنُو الحَارِثِ بنِ المُطَّلِبِ ، شَــهِدُوا بَدْرًا مــع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، فضُرِبَ عُبَيْدَةُ عَلَى رِجْلِه ضَرْبَةً ماتَ منهــا بالصَّفْرَاءِ [4] .

[وحُذَافَةُ بنُ الحارِثِ ، قُتِلَ يومَ الفِجَارِ .

وعَبْدُ اللهِ بنُ حُصَيْنٍ الشاعرُ .

ومُحَمَّدُ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ ، وعَبْدُ اللهِ بــنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ بــنِ المُطَّلِبِ ، وَلِــىَ مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ] .

وجُهَيْمُ بنُ (*) الصَّلْتِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذى رَأَى الرُّؤْيَــا

---

(١) فى مصعــب ٩٢ بنت الحارث بن سَلِيط بن يَرْبــوع .

(٢) فى مصعب ٩٢ «بن صُبَاح بن ثعلبــة بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ

(٣) فى مصعب : « . . والحصين وأُمهم شحيلة ـ أَو سُخَيلة ـ بنت خُزاعــىّ بن الحُوَيْرث بن حُبَيِّب بن مالك بن الحارث بن حُطَيْط بــن جُشَم ، من ثَقِيف ، وكان عُبَيْدة أَسَنَّ من النبىّ صلّى الله عليه وســلَّم . »

(٤) الصفراء : موضــع . وفى مصعب ٩٤ : وحُمِل عُبيدة ، فمات بالصفــراء ودُفِن بهــا .

(*) (تبيين) جُهيم بِتَمَام نسبــه ، رأَى الرُّؤْيَا حيــنَ نــزلَ المشركون الجُحْفَةَ نَافِرين إلى بَدْر ، فقــال أَبو جهل : هٰذا نَبِــىٌّ ثالثٌ من بــنى =

يَوْمَ بَدْرٍ . قال : كانَ قيْسُ بـنُ (*) مَخْرَمَـةَ يَمْكُو بحِرَاءٍ ، فيُسْمَعُ مُـكَاوُه بالـكَعْبَةِ .

ومِسْطَـحُ [1] بـنُ أُثَاثَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ المُطَّلِبِ ، مِمّن قالَ الإفْكَ ، وقـد شَهِدَ يـومَ بَدْرٍ مُسْلِمـاً .

= المُطَّلب . كأَنَّهُ يعنى أن الثانى عاتكة بنت عبد المطلب ، لمّا رأَت بمكّة الرُّؤْيَا التى رآها جُهَيْم . لم أَنقلها إلى مختصر (قد) .

[انظر المنمّق ٤٢١ عن رؤيا جهيم] .

(*) فى (قت) – ٤٩١ فى الجـزءِ الثـانى عشر منـه : محمد بـن إسحَاق بن يَسَار ، مولَى قيسِ بن مَخْرمة بن المُطّلب – فى المعـارف : عبـد المطلب – بن عبد منـاف ، وأَنه أَتَى أَبا جَعْفَرٍ الحِيرَةَ فكتب له المغـازىَ . فسمع منـه أَهلُ الـكوفة بذٰلِكَ السببِ ، وكان يَرْوِى عن فاطِمَةَ بِنْت المنذِر بن الزُّبيـر . وأَنـكر زَوْجُهـا هِشَامُ بنُ عروة ذٰلك وقال : أَهـو كان يَدْخـل عـلى امرأَتـى ؟ وعن مُعْتَمـر قال : قـال لى أَبـى : لا تَـأْخُذَنَّ من ابن إسحاقَ شيئاً فإنَّه كَذَّابٌ .

فى المزدوجة من المختصر من ربيـع الأَبرار : عبد الله بن إسحاق بن الفضـل بن عبد الرحمٰن بن العبّاس المُطَّلِبـىّ له شِعْرٌ بيتـانِ يقول فيهمـا :

لَسْـتُ تَنْصَـابَـةً ولا رَافِضِيّـا

وبهذا سمى « تنصابة . »

(١) فى مصعب ٩٥ : أُمُّه أُمُّ مِسْطَح بنـت أَبِـى رُهْم بن المطَّلب – كتبت عبـد المطلب – بن عبد منـاف .

ورُكَانَةُ بنُ عَبْدِ يَزِيــدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ ، الشَّدِيدُ الذى صَرَعَه النَّبِــىُّ صلّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ .

وعَلِــىُّ بنُ يَزِيدَ بنِ رُكَانَةَ ، كَانَ أَشَدَّ الناسِ بَطْشاً [١] .

والسَّائِبُ [٢] بنُ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ يَزِيدَ بــنِ هَاشِمِ بــنِ المُطَّلِبِ ، أُسِرَ (٢١ و) يومَ بَدْرٍ ، وكان يُشَبَّه بالنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم . / ومِن وَلَدِه عَيَّاشٌ وعَلِــىٌّ وشَافِــعٌ .

ومِن بَنِــى شَافِــعٍ : الشَّافِعِــىُّ الفَقِيــهُ ، وهــو مُحَمَّد بنُ إِدْرِيسَ ابنِ العَبَّاسِ بنِ عُثْمَانَ بنِ شَافِــعِ بنِ السَّائِبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عبدِ يَزِيــدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ .

[وعَمْرُو بنُ [٣] عَلْقَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذِى قَتَلَه خِدَاشُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِــى قَيْسٍ ، من بَنِــى عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وكانَ فيه القَسَامَةُ [٤] ، والشَّرُّ] .

---

(١) فى مصعــب ٩٦ : وكان علىٌّ أشدَّ النــاسِ فَخْرًا ، ويُضْرَب بــه المَثَــلُ للشْىءِ إذا كان ثَقِيــلاً «أَثْقَلُ مِن فَخْرِ ابنِ رُكَانَةَ» .

(٢) فى مصعــب ٩٦ : أُمُّه الشِّفَاءُ بنــت الأَرْقَم بن نَضْلَة بن هاشم ابن عبــد منــاف .

(٣) فى مصعب ٩٧ أُمُّه سَلْمَى بنت عامر بن بياضة ، من خُزَاعَة .

(٤) فى مصعب ٩٧ : كان [عَمرو] خــرجَ مع خِدَاشٍ العــامرى عامِرِ قُرِيش ، فأَصابه خِدَاشٌ بضَرْبَةٍ نَنُزِىَ فى ضربتــه ومَرِض منهــا فمــات ، فكانت فيــه القسامَةُ فى الجــاهلية ، وفيه قال أَبو طالب :

أَفى فَضْلِ حبل ـ لا أَباكَ ـ ضَرَبْتَه بمِنْسَأَة قَد جــاء حَبْلٌ بأَحْــبُلِ

وكان [علقمــة] أَعــارَ رَجُلاً من قريش فى سفره ذٰلِكَ مــع خِداش =

وكانَ يُقَال لِعَبْدِ يَزِيدَ بنِ هاشِمٍ : المَحْض [1] لا قَذَى فيــه ، لأَنَّ أُمّه الشِّفَاءُ بِنْتُ هَاشِم بنِ عبدِ مَنَافٍ .

هؤُلاءِ بنــو المُطَّلبِ بنِ عبدِ مَنافٍ .

[وولَدَ نَوْفَلُ بنُ عَبْدِ مَناف : عَدِيًّا ، وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ نُسَيْبِ [2] بنِ زَيْدٍ ، ، من بَنِــى مَازِنِ بنِ مَنْصــورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ خَصَفَةَ . وعَمْرًا ، وعبدَ عَمْرو ، وأُمُّهما قِلاَبَةُ بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصْــرِ بنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامرِ بنِ لُؤَىٍّ . وعَامِرًا ، وأُمَّه كُهَيْفَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِم .

فمنهم] : المُطْعِمُ بنُ عَدِىٍّ بنِ نَوفَلٍ (بن عَبد مَنَافٍ) كانَ سَيِّدًا ، [وله يقول أَبو طَالِبٍ :

= عِقَــالاً كان لخِدَاش ، ففقد خِدَاشٌ العِقَالَ فسـأَل عنــه - كتبت فسأَلَهُ عنــه - عَمْرو بن علقمة فقال : أَعَرْتُه . فضَرَبَهُ ضربــةً بالعصا فشَجَّه ومــرض ، منهــا ومات ، منهــا فــكانت فيــه القَسَامــة .

وفى المحبّر القصــة من ٣٣٥-٣٣٧ وفيــه .

أَفى فَضْل حَبْلٍ لا أَبالكَ ضرْبَــة بِمِنْسَأَةٍ قد جــاء حَبْلٌ وأَحْبُــلُ

هَلُــمَّ إِلى حُكْمِ ابن صخــرة إنّه سيَحْكُمُ فيمــا بيننا ثــمَّ يَعْدِلُ

كما كانَ يَقْضِى فى أُمُورٍ تَنُــوبُنَا فيعمد للأَمْر الجَمِيــل ويَفْصِــلُ

وفى المنمّق ١٤٢ «بمِنْسأَة قــد جــاء حَبْلٌ بأَحْبُل» . وجاء بالبيتين بعده المرفوعَى القافية ، اللذين فى المحبــر .

(١) فى المختصــر «المحض» .

(٢) فى مصعب ١٩٧ : هِنْد بنت وُهَيب بن نسيب بن زيد . . .

أَمُطْعِـمُ إنّ القَوْمَ سَـامُوكَ خُطَّـةَ وإنّى مَتَى أُوكَلْ فلَسْتُ بآيل] [١]

وطُعَيْمَةُ بنُ عَدِىٍّ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وهو أَبُو الرَّيَّان ، [والخِيَارُ ابنُ عَدِىٍّ] .

(٢١ ظ) وجُبَيْرُ بنُ مُطْعِـمٍ كان أعلمَ قُرَيْشٍ فى زَمانِه ، وابْنَاهُ / نافِعٌ ومُحَمَّدٌ ، كانا فَقِيهَيْنِ . وأَبو سُلَيمانَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ ، كان فَقيهاً [وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىِّ بنِ الخِيّارِ بنِ عَدِىٍّ ، كانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش] .

ونَافِـعُ بنُ ظُرَيْبِ بـنِ عَمْرِو بنِ نَوْفَـلٍ الذِى كَتَبَ المَصَـاحِفَ لعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ (رضى الله عنـه) .

ومُسْلِـمُ بنُ قَرَظَةَ بنِ عبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلٍ ،قُتِلَ يـومَ الجَملِ مع عائشة (رضى الله عنها) وأُخْتُه فَاخِتَةُ امرأَةُ مُعَاوِيَةَ .

والحارِثُ (*) بنُ عـامِرِ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وفيه نَزَلَ (وقَالُوا إِنْ نَتَّبِـعِ الهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا) ـ سورة القصص : الآية ٥٧ ـ وكان النبىُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم قال ، «من لَقِيَه فلْيَدَعْهُ لأَيْتَامِ بَنِـى نَوْفَلٍ » .

[هٰؤلاءِ بَنُو نَوْفَلِ بنِ عبدِ مَنَاف] .

وهٰؤلاءِ بنـو عبـدِ مَنافِ بنِ قُصَىٍّ .

---

(١) فى الاشتقاق ٨٨ «فلست بوائل » .

(*) وفى (أسبـاب النزول) ذكر ذٰلك ، وأنه أيضـاً قيل : نزلت فيـه آيـة فى الأَنعـام (فإنّهـم لا يُكَذِّبُونَك ولٰـكنَّ الظَّالِمينَ بآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُون) ـ سورة الأَنعـام الآية ٣٣ ـ وقيل : بل نَزلتْ فى أَبِـى جَهْل ، وقيـل : فى أَبـى جهلٍ وأَصحابِهِ .

[وولَد عبدُ الدَّارِ بنُ قُصَىٍّ : (*) عُثْمَانَ، ووَهْبــاً دَرَجَ ، وكَلَدَةَ دَرَجَ ، وعبــدَ مَنَاف . وأُمُّهم بِنْتُ بُوَىٍّ بن مِلْــكَانَ ، من خُزَاعَةَ (١) - ١٤ مخت - والسَّبَّاقَ ، وكانُوا أَوَّلَ مَنْ بَغَى بمَكَّةَ علَى قُرَيْش وتَطَاوَلُوا عليهم ، فأُهْلِــكُوا ، وأُمُّه النَّافِضَةُ (٢) بِنْتُ ذُوَيْبَةَ بنِ قُصَيَّةَ بن نَصْرِ بنِ سَعْدِ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ .

فوَلَدَ عُثْمَانُ : عبــدَ العُزَّى ، والحَارِثَ ،وأُمُّهمــا هُضَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو ابنِ عُتْوَارَةَ بنِ عائش بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِث بنِ فِهْرٍ ، وشُرَيْحــاً (٢٢ و)وأُمُّه بِنْتُ خَلَفِ/ بنِ صَدَّادٍ ، (٣) من بَنِــى عَدِىٍّ بنِ كَعْبٍ .

ووَلَدَ عبدُ مَناف هَاشِماً ، وكَلَدَةَ ، وعُثْمَانَ ، وأُمُّهم تُمَاضِــرُ بِنْتُ عبدِ مَنافِ بن قُصَىٍّ .

ووَلَدَ السَّبَّاقُ : الحارِثَ ، وأُمُّه النَّافِضَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ ذُوَيْبَة بنِ

(*) (ابن هشام) : فى قتلَى بدرٍ المشركين مّمــن لم يَذكرهم ابنُ إسحاق : نُبَيــه بن زيد بن مُلَيص ، من بنى عبد الدار بن قُصَىّ [انظر الروض الأُنف ١٠٥/٣] .

(١) فى مصعب ٢٥٠ هند بنت بُوَىّ بن مِــلْــكان بن خُزَاعة .

(٢) فى مصعب ٢٥٦ وأُمُّ السّبّاق النــاقصةُ بنت ذُوَيْبَةَ بن قُصَيّة بن نَصْــر بن سعــد بن بــكر .

وفى المحبر ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ذكر أَبنــاء الحبشيات ، وعد منهم السباق ابن عبد الدار بن قصى .

(٣) فى مصعب ٢٥٠ ، بن صَدّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدىّ بن كَعْب .

قُصَيَّةَ بنِ نَصْــرِ بنِ سَعْدِ بنِ بكْرِ بنِ هَوازِنَ . وعَوْفاً وعُمَيْلَةَ (١) وعُبَيْدًا بَنِــى السّباقِ (*) ،وأُمُّهم بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ حَارِثَةَ بنِ سَعْدِ بنِتَيْمِ بنِ مُرَّةَ ابنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىٍّ بنِ غَالِبٍ .

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ ضبطهــا «عَمِيلة » .

(*) سُويبط بن سعد بن حريمِلة بن مالك بن عميلة بــن السّبّاق ، هاجــرَ إلى الحبشة ، بَدْرِىٌّ ، وهو صاحب القِصَّــة مع نُعَيْمان ، إذ كانا فى رُفْقَةِ أَبــى بــكرٍ ، فبَاعَه نُعَيْمَانُ ، فى القِصــة المشهورة .

وفى (الحمدونية) فى باب المزاح والنوادر ، أن نُعَيمان باعَ سُوَيْبطا وكان سُوَيْبطٌ على الزَّاد ، وهما وأَبو بــكر رضى الله عنــه ، يَعنِــى فى تِجَارَةٍ وكُلٌّ مِن نُعَيمان وسُوَيْبط بَدْرِىٌّ ، رحمهما الله تعــالى .

فى السيــرة عن ابن إسحاق : سُوَيْبط بن سَعْد بن حَرْمَلة بن مالِك بن عُمَيلة بن السّبّاق بن عبد الدار .

(شق) ــ ١٦١ ــ سُويبط بن سَعْد بن حَرْملة بن مالك بن عُمَيْلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار ين قُصَىٍّ ، من مُهَاجرةِ الحَبَشَةِ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(قت)ــ٣٢٨ ــ ذكر قِصَّةَ سُوَيْبِط بن سعدٍ ، من بنى عبد الدار فى بَيْعِهِ لنُعَيْمَان الخَزرجىّ النّجارِىّ مِزَاحاً ، بقَلائِصَ ، من قَوْمٍ ، أَوْهَمهم أَنــه عَبْدُه ، ثمّ استنقذَه أَبو بــكر رضى الله عنه ، ورَدّ القِلاَصَ إلى أَصحــابهــا ، وفى تمام ذٰلك دَلِيلُ على أنهما كانا مَزَّاحَيْن .

(وفى ربيــع الأَبرار) عكس ذٰلك أَن نُعيمان باع سُوَيْبِطاً ، وجعله ابنَ عبد العُزَّى ، ولم يقل مِمّن هــو ، أَعنــى سُوَيْبطاً .

(مغازى) : حَرْمَلَة . (تبيين) حُرَيْملَة ، وأَن نُعَيمانَ باعَ سُوَيْبطًا ، فى =

وعبْدَ اللهِ بنَ السَّبّاقِ ، وعُبَيْدَةَ [1] ، وأُمُّهما بِنْتُ عَائِذِ بنِ مَالِكِ بن جَذِيمَةَ المُصْطَلِقِ مِن خُزَاعَةَ] .

فَدَرَجَ بَنُو السَّبّاقِ كُلُّهم غيرَ أَهْلِ بَيْتٍ باليَمَن فى عَكٍّ . قال هِشَامٌ : حَدَّثَنِى أَبُو مُحَمَّدٍ المُرْهِبِىُّ قال : أَخبَرَنِى شَيْخٌ من بَنِى عبدِ اللهِ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قال : سَمِعَتْ قُرَيْشٌ فى بَعْضِ اللَّيْلِ قائلا يقول :

انْظُرْ إليكَ بَنِى السَّبّاقِ انَّهُمُ ... عمّا قَلِيلٍ بِلاَ عَيْنٍ ولاَ أَثَرِ

هٰذى إِيَادٌ وكانُوا أَهْلَ مأْدُبَةٍ ... فأُهْلِكُوا إِذْ بَغَوْا ظُلْماً عَلَى مُضَرِ [2]

=رُفْقَةِ أَبى بكرٍ رضى الله عنه ، فى القصة المشهورة ، وأَن سُوَيْبِطاً رضى الله عنه بَدْرِىٌّ .

(١) فى مصعب ٢٥٦ وعبد الله بن السَّبّاق ، وعُبَيْد الله بن السَّبّاق ، وأُمهما من خُزَاعَة .

(٢) المنمق ١٢٢ قال أَبو محمّد المرهبيّ بن شيخ من أَهل مكة من بنى جُمَح ، عن أَشياخه ، قال : كان أَوّل مَن أَهلكه اللهُ بمكّة من قريشٍ بنو السَّبّاق بن عبد الدار ، فلما طال بَغْيُهم سَمِعُوا صَوْتاً فى جَوْف اللَّيْل على أَبى قُبَيْس ، وهو يقول : ... البيتين .

وفى هامش الأَصل «أَهل بادية» وعليها كلمة «صح» وجاءت فى المختصر «مأْدبة» وتحتها كلمة «بادية» وبهامش المختصر «فى نسخة ياقوت» «مأْثرة». وفى المنمق ١٢٢ «أَهل مأْثرة فأَهلكت إِذْ بَغَت . . .» وفى المنمق ١٢٣ : فمكثوا سنةً ثمّ هَلَكُوا ، فلم يَبق منهم عَيْنٌ ولا أَثر إِلاَّ رجل واحد بالشام ، له عقب .

ومنهم طَلْحَةُ ، وعُثْمَانُ ، وأبو سَعْد ، بَنُــو أَبِــى طَلْحَةَ [1] بنِ عبــدِ العُزَّى بنِ عثمــان بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلُوا يومَ أُحُدٍ ، مَعَهم اللواءُ ، كُفَّارًا .

ومُسَافِــعٌ ، وجُلَاسٌ (*) ، وكِلابٌ ، والحَارِثُ ، بنو طَلْحَةَ بنِ أَبــى (٢٢ ظ) طَلْحَةَ [2] ، قُتِلُوا أَيضــاً يَوْمَ / أُحُدٍ مَعهم اللِّواءُ .

وعُثْمانُ بنُ (**) طَلْحَةَ ، وهو الذى أَخذَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم منه المِفْتَاحَ (يوم الفتح) ثُمَّ رَدَّه عليــه ، وفيــه نَزَلَتْ (إِنَّ اللهَ يأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلى أَهْلِهَا) ــ سورة النساء : الآية ٥٨ ــ

---

(١) فى مصعــب ٢٥١ فولد أَبو طَلْحَة بن عبــد العُزَّى : طَلحة ... وعثمان بن أَبــى طَلْحَة وهو الأَوْقَص «وأَبا طلحــة واسمه أُسَيد» .

(*) صوابُه حُلَاس ، بالحَاءِ المهملة ، واللام المخففة ، ذكره ابن ماكولا .

انظر فى مصعب ٢٥٢ «الجــلاس بن طلحــة » كالأَصل بالجيم .

(٢) فى مصعب ٢٥١ ــ ٢٥٢ فولد طلحــة بن أَبــى طلحــة عثمان ابن أَبى طلحة ، قتل يوم أَجْنَادَيْن ... ومسافع بن طلحــة .. والجُلاس ابن طَلحة ... وكِلاب بن طلحــة ... والحارث بن طلحــة .

(**) (تبيين) دفــع النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم المفتــاحَ إِلى عثمان ابن طَلْحَة بن أَبــى طَلْحَة بن عبد العُزَّى بن عثمــان بن عبد الدار ، وإِلى شَيبةَ بنِ عثمــان بن أَبــى طلحــة ، وقال صلَّى الله عليه وسلّم : «خُذُوها يا بَنِى أَبى طَلْحَةَ خالِدَةً تالدةً ، لا يَنْزِعُهَا منكم إِلاَّ ظالمٌ» .

[فى مصعب ٢٥٢ : ولا يَأْخُذها منــكم إِلاَّ ظالم] .

[وعَلْقَمَةُ بنُ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يـومَ اليَرْمُوكِ] .

ومنهم إبراهِيمُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ بنِ طَلْحَةَ [1] بن أَبِـى طَلْحَةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الـدارِ الذى يُقَال لـه الحَجَبِـىُّ ، وَلاَّهُ هَارُونُ اليَمَنَ .

[ويَزِيدُ بنُ مُسَافِـعِ بنِ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

وعبدُ اللهِ بنَ مُسَافِعٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مَعَ عائشـةَ] .

وشَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِـى طَلْحَةَ الحَاجِبُ بعدَ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ بنِ أَبِـى طَلْحَةَ .

[وعُبَيْدُ اللهِ الأَعْجَمُ بنُ شَيْبَةَ ، الذى ضَرَبَهُ خالدُ بنُ عبدِ اللهِ القَسْرِيُّ ، فضُرِبَ له خَالدُ بنُ عبدِ اللهِ ، وقال الفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِى لقَدْ صُبَّتْ علَى ظَهْرِ خَالِدٍ   شَآبِيبُ ما اسْتَهْلَلْنَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ [2]]

---

(١) فى المختصر «إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن طَلْحَة» وكتب فوق «عثمان» الأُولى أنها فى نسخة ياقوت .

وفى مصعب ٢٥٢ ابراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طلحـة .

هٰذا وفى المختصـر «الحَجَبِـىّ لقب ابراهيم . . . وبالهـامش : فى خ ياقوت : الحَجَبِـىّ يقال له :

(٢) فى مصعب ٢٥٣

نعم ، [فـ] لقدْ سارَ ابنُ شَيْبَةَ سِيرَةً   أَرَتْكَ نُجُومَ اللَّيْـلِ وَاضِحَةً تَجْرِى

فأَصْبَحَ قد صُبَّتْ عـلى رأْسِ خالدٍ   شَآبيبُ لم يُرْسَلْنَ مِـن سَبَلِ المَطْرِ

كذا ، ولعلَّهَا من سَبَلِ القَطْرِ . وبالهامش أَشار إلى ديوان الفرزدق ٣٧٢ـ٣٧٣ وفيه : لعمـرى لقـد سار. . .

وقَاسِطُ بنُ شُرَيْحِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلَ يومَ أُحدٍ ومعه اللواءُ .

والعَنْقَرِىُّ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ شَيْبَةَ بنِ أَبِــى طَلْحَةَ الذِى رَدَّ علَى خَالِدِ ابنِ صَفْوَانَ .

وعَامِرُ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ عبدِ الدَّارِ ، الذِى عَقَدَ الحِلْفَ بيْنَ المُطيبِينَ وبينَ الأَحْلاَفِ .

(٢٣ و) وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ بنِ هَاشِمِ بن عَبْد مَنَــافِ بنِ عَبْدِ الدَّارِ كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ .

ومصعبُ الخَيْرِ بنُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بن عَبْدِ منَاف بن عبد الدارِ ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، وقُتِل يومَ أُحد شَهِيدًا ، وأَخُوه أَبو عَزِيزٍ (*) ، واسْمُه زُرَارَةُ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ كَافِرًا .

وأَخُوهما أَبو الرُّوم ، (**) كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ .

(*) (سيــر) : أَبو يزيد بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد منــاف قُتِلَ يومَ أُحُدٍ كافــرًا . وربمــا يــكون تصحيــف أَبى عزيــز .

فى (قد) وهنا ، وابن عائذ ذكر أَبا عزيز ، لٰــكن كُتب : ابن عثمان ، كأَنَّه تصحيــف ابن عُمَير . و(قد) تَرَك «ابْن» فكتب أَبو عزيــز : عميــرة ـ فوق أَبو عزيز «كذا» .

(**) ان كان أَبو الروم المذكور هنــا أَخاهمــا لأُمِّهما فلعلّه المذكور فى آخِرِ الفصل ، وإن كان لأَبِيهِمَا وجب أَن يُضَاف إلى الفصل الأخير الذِى فيــه مَن أَسلَم قبل الهجــرة ، فإنه قــد أَخبــر أَنه من مُهاجرةِ الحبشة ، فتعَيَّن قِدَمُ إِسلامِهِ .

والمذكور أَخِيــرًا جاء فى (شق) ـ ١٦٠ ـ قال : ومن رجالهم أَبو =

ومُصْعَبُ بنُ عُمَيْرِ (*) بنِ أَبِـى عَزِيزِ بنِ عُمَيْرِ (بـن هاشم) قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

-الروم بن عبد شُرَحْبِيل واسمـه منصـورٌ ، وأَبو الرُّوم لقب - فى الاشتقاق : والروم - ولم يُذْكَر بهٰذِه الـكُنْيَة غَيـره .

قد ذَكَرَ منهـمْ بَعْدُ آخرَ كَنَّاه أَبـا الرُّوم وقـد تَوَهَّمْتُ .

(مغَازِى) ارْطَاة بن عبدِ شُرَحْبِيـل قُتِل يـومَ أُحدٍ كافـرًا .

عن (ابن عائـذ) : أَبو أَرطاة ، وعنـه وعن (سير) نَسَبُ أَبيـه كما فى (جمهـرة) .

(*) فى (أَسباب النزول) فى آخر المجـادلة (لا تَجِـدُ قَوْمـاً يُؤْمِنُونَ باللهِ) الآية - ٢٢ من المجادلة - ما معناه . قيل . نَزلَت فى أَبى بـكرٍ رضى الله عنه ، حين صَكَّ أَباه صَكَّةً شديدةً ، لـكَوْنه سَبَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلّم . وقيل :نَزلَت فى أَبـى عُبَيْدَة رضى الله عنه ، قَتَل أَباه عبدَالله بن الجرّاح يومَ أُحد . وفى أَبـى بـكرٍ أَراد مبارزة ابنـِه يـومَ بَدْرٍ فمنَعه النبيُّ صلَّى الله عليـه وسلّم ، إشفاقا عليـه ، وفى مصعبِ بنِ عُمَيْرٍ ، قتـلَ أَخاه عُبَيْد بن عُمَيْر يوم أُحُدٍ ، وفى عُمَر ، رضى الله عنه ، قَتلَ خالَه العاص بنَ هِشَام بن المُغيرة ، يومَ بَدْرٍ ، وفى علىٍّ وحَمزَة وعُبَيْدَةَ ، قَتَلوا عُتْبَةَ وشَيْبَةَ والوَلِيدَ بن عُتْبَة يوم بَدْرٍ ، وذٰلِكَ قولُه تعالى (ولو كَانوا آبَاءَهُم أَو أَبْنَاءَهم أَوْ إِخْوَانَهـم أَو عَشِيرَتهم) - الآية ٢٢ من المجادلة - فى الأَصل ترك اسم عُبيـدة غَلَطاً وكتب ابن المغيرة هاشما : هشاما ، وهو الصواب والصحيـح أَنـه ابن عـم أُمّـه .

وعِكْرَمَةُ بنُ عَامِرِ بنِ هَاشِمٍ الشّاعِرُ، وهو الذى بَاعَ دَارَ نَدْوَةٍ [1] (*) من معاوية بمائة الف دِرْهَمٍ.

وبَغِيضُ بنُ عَامِرٍ الذى كَتَبَ الصَّحِيفَةَ (**) بينَ قُرَيْشٍ وبَيْنَ بَنِى هاشمٍ وبَنِى المُطَّلِبِ يومَ الشِّعْبِ فشَلَّتْ يَدُه.

والحارِثُ بنُ عَلْقَمةَ بنِ كَلَدَةَ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ عبدِ الدَّارِ، رَهِينةُ قُرَيْشٍ عندَ أَبِى يَكْسُومَ الحَبَشِيِّ.

وابْنُه النَّضْر بنُ الحَارِث قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا، وكانَ النَّضْرُ أَوَّلَ مَنْ غَنَّى بمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ.

---

(١) كذا فى الأَصل ومثله المختصر «دار ندوة».

(*) فى (ربيع الأَبرار) وفى (التبيين) بمعنى ذٰلك أَنّ الذى باع دار الندوة لمعاوية رضى الله عنه بمائةِ أَلفِ دِرْهمٍ حَكِيمُ بن حِزام بن خُوَيْلد بن أَسَد، فقال له عبدُ الله بن الزُّبَيْر، رضى الله عنه: بِعْتَ مَكرمَةَ قُريشٍ. فقال: ذَهبت المكارمُ إلاّ من التقوى يا ابن أَخى، إنى اشتريت بها دارًا فى الجَنَّة، أُشهِدُك أَنّى جعلْت ثَمنَهَا فى سَبِيلِ اللهِ.

(قت) - ٣١١ - ما ذكر عند اسم حَكِيم - [وباعَ دارًا له من معاوية بستِّين أَلفَ دينارٍ فقيل له، غَبنَك معاويةُ، فقال: والله ما أَخذْتُهَا فى الجَاهِلِيّة إلاّ بزِقِّ خَمْرٍ، أُشْهِدكم أَنَّهَا فى سَبِيلِ الله، فانظروا أَيّنا المغبون].

وفى (الحمدونية) ذكر الروايتين فى موضعين.

(**) الذى كتبَ الصحيفةَ هو فى (سير): منصورُ بن عِكْرِمة، وأَنّ يده شلَّت، ولم يَقلْ ممَّن هو، فلعلَّه أَرادَ ابنَ عِكرمةَ بن عامرٍ المذكور هنا قبلَ أَخيه بغيضِ بنِ عامرٍ، من بنى عبد الدار، وهنا جعل كاتبَها بغيضاً.

وأخوه - ١٥ مخت - النُّضَيْرُ ، قتِلَ يومَ اليَرْمُوكِ .

ومَيْمُونُ بنُ محمَّدِ بن المُرْتَفِعِ بنِ النُّضَيْرِ - وهو صَاحِبُ البِئْرِ [١] بمَكَّةَ بِئْرِ مَيْمُونِ (*) - ابنِ المُرْتَفِعِ (بمكّة) .

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ : ومحمد بن المُرْتَفَع بن النُّضَيْر بن الحارث ابن عَلْقَمَة بن كَلَدَة صاحب بئرِ ابن المُرْتفع بمكّة .

(*) وَجدْت فى فَرْخَةٍ فى (جمهرة) فى حِمْير ، أَظُننى نَقَلْتها من تخاريج الشريف فى (سير) عن أَبى عبد الله محمد البَرْقِىّ أن ميمون بن الحضرمىّ صاحب بئر ميمون .

(قت) -٢٨٣ - فى ذكرِ العَلاءِ بن الحَضْرمىّ ، فى النصف الأَوّل ، أَنّ ميمون بن الحَضْرَمِىّ صاحب بئر ميمون التى فى أبطح مكّة وكان حفرها فى الجاهليّة .

وهنا فى (جمهرة) غير ذلك ، ولم يُعَيِّن الأَبطحَ .

وأَبو عبد الله البرق لم يُعَيِّن عنه أنها بمكّة .

فإن كان هناك بئرانِ تُعْرَف كُلٌّ وَاحِدَةٍ ببِئْرِ ميمونٍ ، وإلاّ فقد اختلفوا بين ميمونَيْنِ غير مُتَعَاصرَيْنِ ، فيما يَغْلب على الظّنّ ، لأَنّ أَحدَهما فى زَمَنِ جَدٍّ وَالِدِ الآخَر فى الجَاهِليّة والإِسْلام .

فى فصل الأَشعر من (جمهرة) - انظر المختصر ٢٥٧ وهامشه - : حدّثنى ابنُ حبيب قال : أَخبرنى أَبو عبد الله البرقىّ كذا وكذا ، وكان أَعْلَم أَهْلِ قُمّ بنَسبهم ، ثُمَّ ذَكَر قَوْماً من الأَشعريّين يَسْكُنون قُمَّ ، ولهم عَددٌ كَثيرٌ ، فلعله منهم .

هٰذا يكون لفظُ السُّكَّرِىّ الراوى ..

[ومَالِكُ بنُ عُمَيْلَةَ بنِ السَّبَّاقِ الشاعِرُ ، وأَبو السَّنَابِلِ بنُ بَعْكَكِ بن الحارِثِ بنِ السَّبَّاقِ الشَّاعرُ (*) .

(٢٣ ظ) والأَسْوَدُ بنُ الحَارِثِ [1] بن عَامِرٍ (**) / أُسِرَ يومَ بَدْرٍ .

(*) (تبيين) أَبو السَّنَابل بن بعكك بن الحجّاج بن الحارث ابـن السَّبّاق ، أَبو السَّنَابِل يـكون شاعرًا ، واللهُ أَعلم .

فى (قت) – ٣٥٧ – فى فصل عبد الملك بـن مروان : وكان سَـيْلُ الجُحَافِ الذِى ذَهَبَ بالحُجَّاجِ بمكَّةَ سنـةَ ثَمَانِين ، ويُقَال إن الجُحْفَةَ سُمِّيَتْ بالجُحْفَةِ تلك السَّنَةَ ، وتَمَام ذٰلك . ثم قال : قال أَبو السنابل :

لَمْ تَـرَ عَيْنِـى مِثْـلَ يـومِ الاثْنَيْـن

وتمـام الرجـز [من المعـارف ٣٥٧ :

أَكْثَرَ مَحزونـاً وأَبْكَـى للْعَيْـنْ

وخَـرَج المُخَبَّـآتُ يَسْعَيْـنْ

ظَـوَاهِـرًا فى جَبَـلَيْـن يَرْقَيْـنْ

وذَهبَ السَّيْـلُ بـأَهْـلِ المِصْـرَيْـنْ]

(١) كذا فى الأَصل ، وكانت : والحارث بن عامر . . . وفى الهامش أَضاف : «الأَسود بن» قبل « الحارث بن عامر » ويبدو أَنّه وضَعَ العلامةَ خطأً ، ولم يُرَتّب الأَسماء ، فصحّة الاسم : «والأَسود بن عامر بن الحارث» كما فى ابن حـزم ١٢٦ والروض الأُنف ١١٦/٣ ومصعب ٢٥٦ .

(**) (شق) – ١٦١ – الأَسود بن عامر بن السّبّاق بن عبد الدار [بن قُصىّ] مِن عظماءِ قريش [أُسِرَ يوم بَدْرٍ] . [وفى ابن حزم ١٢٦ : الأَسود بن عامر بن الحارث بن السّبّاق بن عبد الدار ، قُتِل يومَ بَدْر كافِرًا) . –

وعبـدُ اللهِ بنُ أَبِـى مَسَرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ السَّبَّاقِ ، قُتِلَ مـع عُثْمَانَ] [ابنِ عَفَّانَ] (١) .

قال : لمْ يُهَاجِرْ من بَنِـى عبدِ الدارِ ولمْ يُسلِمْ منهم قبلَ الهِجْرَة إلاَّ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ ، وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ ، وأَبو الرُّوم مَنْصُـورُ بنُ عَبْدِ شُرَحْبِيـلَ .

فهؤلاءِ بنُو عبـدِ الدَّارِ بن قُصَىٍّ .

وولَدَ عبدُ بنُ قُصَىٍّ : وَهْبَ بن عَبْدٍ ، كان أَوَّلَ مَـنْ وَلِـىَ الرِّفَادَةَ [والمُنْهِبَ بنَ عَبْدٍ (*) ، وهـو أَبو كَبِيـرٍ ، وبُجَيْرَ بنَ عَبْدٍ .

منهم] طُلَيْبُ بنُ عُمَيْر بنِ وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَىٍّ ، صَحِب النَّبِى صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ وشهدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وأُمُّـه عَمَّةُ النَّبِىّ صلَّى الله عليـه وسلَّمَ ، أَروى بنت عبد المطلب (**) والحُوَيْرِثُ (***) بنُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرٍ ، قُتِلَ يـومَ فَتْـحِ مَكَّةَ كافِرًا . لم يَبْقَ مِنهُم أَحَدٌ .

- [وفى مصعب ٢٥٦ والأَسود بن عامر بن حارث بـن السَّبَّاق بـن عبد الدار ، أُسِر يـومَ بَدْرٍ كَافِرًا] .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٦ .

(*) ومنهم المُنْهِب بن عبـد ، وهـو أَبو كبير . كذا فى الحاشية . [يلاحظ أَن النصّ موجود فى الأَصـل] .

(**) حـكاية أَن كُلَيْبـاً نصرَ ابنَ خالِه قَوْلُ أَرْوَى عَمَّةِ رسولِ الله صلّى الله عليـه وسلَّم ، وأَبوه مـن بنى عَبْد بـن قُصَىّ ، فى (المجموع العتيـق) ، وهنـا فى بنى سهم بن عمـر ، عنـد ذِكْر المضروب .

(***) فى (السيرة) أَنه الحُوَيْرِث بن نُقَيْد بن وَهْب بن عَبْدِ بن -

هٰؤلاءِ بنــو عبدِ بنِ قُصَىٍّ .

وولَدَ عبدُ العُزَّى بنُ قُصَىٍّ : أَسَدًا ، وأُمُّه رَيْطَةُ التى نَقَضَتْ ، غَزْلَهَا وكانَتْ حَمْقَاء ، وهى الحُظَيَّا (*) بِنْتُ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بن مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىِّ بنِ غَالِبٍ .

فوَلَدَ أَسَدُ بنُ عبدِ العُزَّى : خُوَيْلِدًا ، وأُمُّه زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو (**) بنِ حَنْتَرَةَ بنِ ذُوَيْبَةَ(١) بــنِ قِرْفَةَ بــنِ عَمْرِو بــنِ عَوْفِ بــنِ مَازِنِ بــنِ

-قُصَىّ ، مِّمن أَمرَ صلَّى الله عليه وسلّم بقتْلِهم يــومَ الفتْح ، لأنّه كان يُؤْذِيــه .

[أشار بالهــامش فقــال عن السيــرة «نَقَطَ دَالَ نُقيــد .»

هٰذا وفى المختصر وهامشــه «نقيد» بدون نقط الدال ، أما الأصل ففيه نقيذ ، وسيأْتى فى ٣٦ ونقيد بن بجير ، وعلى الدال علامة قد تكون نقطة وقد تــكون علامةَ الاهمال . وفى ابن حزم ١٢٨ ابن نُفَير بن بُجَيْر . وفى مصعب ٢٥٧ « الحارث بن نقيد بن بُجير » وفى الطبرى ٥٩/٣ : «الحُوَيْرِث بن نُقَيْذ بن وهب بن عبد بن قُصَىّ » .

(*) كأَنّ هٰذا لَقَبٌ لهــا .

(**) (عب) بنت عمــرو بن حنتر . من بــنى كاهل بن أسد ، وعلى كلمة «حنتر» «صح صح» [والنسب كذٰلك فى أبــى عُبيــد بزيادة بعــد أســدٍ هــى : بن أسد بن خزيمة] .

(١) فى المختصر زهرة من بنى أسد بن خزيمة ، وإياهــا عَنَى فضالةُ . »

وفى مصعب ٢٢٨ وأُمُّ خُوَيلد زُهْرة بنت عَمرو بن حَبْتَر بن رُوَيْبة بن هلال من بنى كاهِل بن أسد بن خُزَيْمَة .

(٢٤ و) كَاهِلِ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ ، وإِيَّاهَا عَنَى / فَضَالَةُ بنُ شَرِيكٍ (*) فى قَوْلِه :

فمَالِــى حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ ... إلى ابْنِ الــكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَــادِ [1]

(*) فضالة أَسدِىٌّ وَالِبِىٌّ .

(١) فى أنســاب الأَشراف ٥/١٩٧ أَنَّ فضالة بن شَرِيــك الأَســدِىّ أَتى عبــد الله بن الزُّبيــر فقال له : إنــى جشمْتُ إليك سَفرًا بَعِيــدًا ، أَتعبْتُ فيه نفْسى ، وأَنفَدْت نَفَقَتى ، وأَنْقَبْتُ فيه راحلتى . فقــال : ارْقَعْهــا بسِبْت واخْصِفْهَا بهُلْبٍ ،وأَنْجِدْ بهــا العَصْرَيْن يَبْرُد خُفُّها . فقال : لعنَ اللّٰهُ ناقَةً حَملتْنى إليك . فقال : إنَّ ورَاكِبَهــا . وانصرف ولم يَصِلْه ، فقال :

أَقول لغِلْمَــتى أَدْنُــوا رِكَابِــى ... أُفَــارِقُ بَطْــنَ مَكَّــةَ فى سَوَادِ

فما لِــى حينَ أَقْطَع ذَاتَ عِــرْقٍ ... إلى ابنِ الــكَاهِلِيَّــةِ مِن مَعَــادِ

أَرَى الحَاجَاتِ عِنْد أَبِى خُبَيْبٍ ... نَــكِدْنَ ، ولا أُمَيَّــةَ بــالبــلاد

وكيف بأَنْ يَسوس الأَمْرَ منهمْ ... أَغَــرٌّ مُقَابَــلٌ وَارِى الــزِّنَــادِ

مِن الأَعْيَاصِ أَو مِن آلِ حَــرْبٍ ... أَغَــرٌّ كغُــرَّةِ الفَرَسِ الجَــوَادِ

فلمّا بلغَ ابنَ الزُّبيــر الشِّعْرُ ، فمــرّ به قولُه : «إلى ابن الكاهلية» قال : لو عَلِمَ لى جَدَّةً أَلْأَمَ مِن عَمَّتِه لسَبَّنِــى بهــا .

وكانَت أُمُّ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبــد العُزَّى جَدّة العَوَّام بــن خُوَيلد : زُهْرَة بنت عمــر بن حنتــر ، من بنِى كاهِلِ بن أَسد بن خزيمة .

وانظــر مراجع أَنساب الأَشراف عــن الأَغَانِــى والخزانة ونقائض جــرير والأَخطل .

[وَنَوْفَلاً ،وحَبِيباً ، قُتِلاً يومَ الفِجَارِ الآخِرِ .وصَيْفِيًّا دَرَجَ] .

وأُمُّهُم قُبَّةُ الدِّيباجِ ، وهى خَالِدَةُ بِنْتُ (*) هَاشِم بنِ عَبْد منافِ بن قُصَىٍّ (١) [والحُوَيْرِثَ ، وأُمُّه رَيْطَةُ بِنْتُ الحُوَيْرِثِ الثَّقَفِىِّ . وعَمْرًا ، وهَاشِماً ومُهَشِّماً دَرَجُوا ، وأُمُّهُم نَاهِيَةُ بِنْتُ سَعِيدٍ (٢) بن سَهْمٍ . وطَالِباً وطُلَيْباً ، قُتِلاَ فى الفِجَارِ دَرَجَا ، وأُمُّهما الصَّعْبَةُ

(*) لم يذكر منهم غيرها وأخرى [انظر مصعبا ١٥-١٧ وأبناء هاشم ،وبناته : الشِّفاء وخالدة : وضعيفة وحيَّة .

(١) فى المختصر «قُبَّة الديباج : خالدةُ بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ ، زوجة أَسَد بن عبد العُزَّى ، وليست أُمَّ خُوَيلد . بل أُمّ ثلاثة من إخوته . [فى مصعب ٢٠٧ أَنّ أُمَّ خُوَيلد : زُهْرَةُ بنتُ عمرو بن حُبْشِىّ بن رُوَيْبَةَ بن هِلال : من بنى كاهل بن أَسد] .

[فى مصعب ٢٠٦ فولدَ أَسدُ بنُ عبد العُزَّى : الحارث . . . والمطّلب وعبدَ الله وأُمَّ حبيب ونِسْوةً ، وأُمّهم بنت عَوف بن عبيد بن عويج ابن عدىّ بن كعب – ضبط عبيد وعويج بصيغة التصغير وإنما هما بفتح أَولهما دون تصغير – وأُمّ حبيب بنت أَسد ، ونوفل بن أَسد وحبيباً وصيفيًّا ورُقيّة وأُمّهم كُلِّهم خالدةُ ، يقال لها قُبَّة الديباج بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ .

(٢) فى مصعب ٢٠٧ نُهَيَّة بنت سُعَيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيص . وفى أَصل مصعب «تاهية »وهى ناهية التى هنا . لكن القاموس وتاج العروس قالا : «ونُهَيَّة كسُمَيَّة ابنةُ سعيد بن سهمٍ ، أُمّ وَلَدِ أَسد بن عبد العُزَّى» لهٰذا غَيَّرَ مُحَقّق مصعب الأَصلَ تبعاً لذٰلك ،

بِنْتُ خَالِدِ بن صَعْلٍ [1] بنِ مَالِكِ بنِ أَمَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ زَيْدِ بن عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ مَالِكِ بن الأَوْسِ بنِ حَارِثَةَ . وخَالِدًا [2] ، لأُمِّ وَلَدٍ ، والمُطَّلِبَ ، لبَرَّةَ بِنْتِ عَوْفِ بنِ عُبَيْدِ [3] بنِ عَوِيجِ بن عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ .

والحَارِثَ ، وبه كان يُكَنَّى . وعَبْدَ [4] وعُثْمَانَ دَرَجَا ، وهم جَمِيعاً لبَرَّةَ] .

فمِن بنِي خُوَيْلِد :

الزُبَيْرُ بنُ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدٍ ، حَوَارِيُّ رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وكانَ أَحَدَ أَصحابِ الشُّورَى ، قُتِلَ بوَادِي السِّبَاع مُنْصَرِفاً عن الجَمَلِ . وخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

(٢٤ ظ)[وحِزَامُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يوْمَ الفِجَارِ / الآخِرِ] .

---

(١) فى مصعب ٢٠٧ : الصعبة بنت خالد بن صُقْل ، من بنى جَحْجَبَا . وجعلها أَيضاً أُمّ خَالدِ بنِ أَسد .

(٢) فى مصعب ٢٠٧ جعل أُمَّ خالدٍ : الصَّعْبَةَ بنتَ خالد

(٣) كذا هنا ، وصِحَّة ضبطه عَبِيد .

(٤) كذا فى الأَصل جعلها بفتحة واحدة على الدال دون تنوين ولا أَلف بعدها ، ولعلَّها «عبد الله» كما جاء فى مصعب ٢٠٦ ، فولد أَسد بن عبد العُزَّى : الحارث ، وبه كان يكنى ، وهو أَكبر وَلَده والمُطَّلبَ وعبدَ الله .

ولم يذكر «عثمان» المذكور هنا .

ونَوْفَلُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يـوم بَدْرٍ كَافِرًا .

وعبدُ اللهِ ، وعُرْوَةُ ، والمُنْذِرُ ، ومُصْعَبٌ ، وحَمْزَةُ ، وعَمْرٌو ، وعُبَيْدَةُ ، وجَعْفَرٌ ، بنـو الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ .

كان عبدُ اللهِ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فى الإِسْلامِ .

وكانَ عُرْوَةُ فَقِيهـاً

[وقُتِلَ المُنْذِرُ بمَكَّة] .

وعَمْرٌو قَتَلَه أَخوه عَبْدُ اللهِ وهو الذى يقال :

عَمْـرٌو لا يُـكَلَّـمْ ، ومَنْ يُكَلِّمْه اليَوْمَ يَنْدَمْ

وكانَ يأْمُر غِلْمَانَه فيمُدُّونَ حَبْلاً فى الطَّرِيقِ فمنْ مَرَّ به أَلقاه غِلْمَانُه وحُبْشـانُه ، فمَرَّ بهِ الحَسَنُ بنُ علىٍّ ، عليهما السلامُ ، فقال له حُبشَانُه : يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ، نَحْنُ مَأْمورونَ ، فقال : سَفِيـهٌ لوْ يَجدُ مُسَافِهـاً .

فمَرَّ بـه الجَهْمُ (٢) بـنُ حُذَيْفَـةَ (*) وكان مَكْفُوفـاً فعَبِثَ بِـه الحُبْشَانُ ، فرجَعَ إِلى مَنْزِلِه فأَخْرَجَ ذَكَرَه فبزَقَ عليـه ثمّ قال : لو كان هٰذا وَلَدَ أَحرارًا ما ضُرِبْتُ . فغَضِـبَ وَلَدُه فخَرَجُوا فضَرَبُوهم حـتَّى النِّسَاء - ١٦ مخت - فَضْـلاً علَى الرِّجالِ (٣) .

---

(١) انظر المنمـق ٣٦٤ .

(٢) فى المنمق ٣٦٢ - ٣٦٤ أَبو الجهم بن حذيفة بن غانم . وكذٰلك فى المختصر «أَبو الجهم » .

(*) ربما يـكون العَدَوِيّ ، فهو أَبو جهـم بن حذيفة بن غانـم بن عامـر بن عبد الله بن عَبيد بن عَوِيـج بن عدىّ ، وكان عالمـاً بقريش

(٣) فى المختصر « فضـلا عن الرجـال » .

وقُتِلَ مُصْعَبٌ بالعِرَاقِ .

والسائبُ بنُ العَوَّامِ ، قُتِلَ يـومَ اليَمَامةِ شَهيـدًا .

[وبُجَيْرُ بنُ العَوَّامِ ، قَتَلَه سَعْدُ بنُ صُفَيْحٍ [1] الدَّوْسِيُّ خَالُ أَبِـى هُرَيْرَةَ بـأَبِـى أُزَيْهِر . ولَقِيَه باليَمَامَة] .

وحَمْزَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، كانَ مِن أَجْوَدِ العَرَب ، وله يقول الشاعرُ :

(٢٥ و) حَمْزَةُ المُبْتَاعُ بالمَالِ النَّدَى
وَيَرَى فِـى بَيْعِـهِ أَنْ قَـدْ غَبَـنْ [2]

---

(١) فى المنمق ٢٥٠ «سعيد بن صفيح ، أما فى أنساب الأشراف ١٣٦/١ فهو سعد بن صفيح بن الحارث الدوسىّ .

(٢) البيت فى الاشتقاق ٩٤ والمنمق ٤٧٥ ومصعب ٢٤٠ .

وفى ابن بـكار ٣٩ ، وأنساب الأشراف ٢٥٧/٥ وفيه .

حمـزةُ المُبتاعُ حَمْـدًا باللُّهَـى	ويَرَى فى بَيْعـه أَنْ قَـدْ غَبَـنْ
وإذا أَعْطَى عَطـاءً فَـاضِـلاً	ذا إخـاءٍ لـم يُـكَدِّرْه بمَـنْ
وإذا مـا سَنَـةٌ مُجْـدِبَـةٌ	بَـرَت المَـالَ كَبرْى بالسَّفَـنْ
انْجَلَـتْ عنْـه نَقِيًّـا ثَوْبُـه	وتَـوَلَّـتْ ومُحَيَّـاهُ حَسَـنْ
نُـورُ صِـدْقٍ نَيِّرٌ فى وَجْهِـهِ	لم يُصِـبْ أَثْوَابَه لَوْنُ الـدَّرَنْ

والأَبيـات الخمسـةُ فى ابن بـكار باختلافٍ فى الرِّواية ، وزيادة بيت هـو :

كانَ للنَّـاسِ رَبِيعـاً مُغْدِقـاً	سَاقِطَ الأَكْنَافِ إنْ رُجَّ ارْجَحَـنّ

وانظـر التخريج فى المراجع السابقة ومنهـا الأَغانـى ج ٣ فى ترجمة موسى شَهَوَات.

وَلِـيَ البَصْـرَةَ .

وعُرْوَةُ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ مـعَ أَبِيـهِ .

وهِشَامُ بنُ عُرْوَةَ (*) الفَقِيـهُ (**)

وصالِحُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُرْوَةَ ، قُتِلَ بقُدَيْد .

وإبراهِيمُ بنُ مُصْعَبِ (بن مُصْعَبِ) بنِ الزُّبيرِ (***) وهو خُضَيْرٌ ، قُتِلَ بالمَدِينَةِ معَ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ ، وكانَ على شُرطِه .

(*) الذى فى (الحمدونية) فى البـاب الثّانى : اهـوى هِشَام بـنُ عُرْوَة إلى يَدِ المنصورِ ليُقَبِّلهـا . فقـال له : يا أَبا المُنْذِر ، إنَّـا نُكْرِمَك عَنْهَـا ونُكْرِمها عـن غَيْرِك .

وأما فى ربيـع الأَبـرار ، فابنُ أَبـى لَيْلَى قَبَّل يـدَ أَبِـى مُسْلِم ، ومثَّلَ بعُمَرَ وأَبـى عُبَيْدَة .

هِشَام بن عُرْوَة بن الزُّبيـر الفقيـه فى (تاريـخ بغـداد) أَنّه وَفَـد على المنصور إلى بغـداد ، ومات بهـا سنة ١٤٦ وكذلك فى (الحمدونية) انـه أدركه وأَهْوى إلى يدِه ليُقَبِّلهـا [فى مصعب ٢٤٨ ومات هشـام عند المنصور فى صحابته ببغداد فى سنة خمس أَو ست وأَربعين ومائة] .

(تبيين) محمّد بن عُرْوَة بن هشام بن عُرْوَة ، استعمله الرَّشِيـدُ على الزنَادِقَة [انظـر ابن بـكار ٢٩٧] .

(**) والفقيـهُ ، رُفِـعَ فى الأَصْل ، وفى نسخة ياقوت أَيضاً ، وهـو ابن عروة بن الزُّبير ، والله أَعلم ، ويَرْوِى عن أَبيـه .

(***) (قت) ـ ٢٢٤ ـ مصعب بـن مصعـب لقبُـه خُضَيْر ـ فى المعارف : حُصَيْن ـ (وفى ابن بـكار ٣٣٧ ومصعب : هو الذى يقال =

وعبدُ اللهِ بنُ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، وَلاَّهُ هَارُون المَدِينَةَ ، [فلم يَزَلْ عَلَيْهَا] ثُمَّ وَلاَّهُ اليَمَنَ .

وابْنُه بَكَّارٌ وهُوَ أَبُو بَكْرِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبِ ، وَلِيَ المَدِينَةَ بعدَ أَبِيهِ .

وحَكِيم بنُ حِزَام بنِ (*) خُوَيْلِد ، عَاشَ عِشْرِينَ ومِائَةَ سَنَة ، وكانتْ أُمُّه وَلَدَتْه فى الكَعْبَةِ ، وله يَقُولُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

= له خُضيْر : ... ووُلِد بعد قتْل أَبيه فأُسْمِيَ باسْمِه] [وفى ٣٣٨ إبراهِيم بن مصعب المعروف بابن خُضُيْر قُتِل مع محمد بن عبد الله] .

فى الأَغانى : عائذ الكلْب هو عبدُ الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير . (خ) هوعامل الرشيد على المدينة .

(*) (قت) - ٣١١ - حكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أسد عاش فى الجاهليّة سِتّين سنةً ، وفى الاسلام ستّين سنةً ، وكان - تكررت «وكان» - من المؤلّفة قلوبهُم ، ثمّ حَسُن إسلامُه ، وباع دارًا له من معاوية بستّين أَلف دِينارٍ ، فقيل له : غَبَنَك مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، فقال : والله ما أَخذْتُها فى الجاهليّة إلاّ بزِقِّ خمْرٍ ، أُشْهِدكم أَنهـا فى سبيلِ الله تعالى ، فانْظُروا أَيّنا المَغْبون .

وقد تقدّم خلافٌ فى بَيْعِ دارِ النَّدْوَة بين الأَصلِ وحاشِيَةِ قبل هٰذِه الورَقة مِن حَكِيم هٰذا أَو من عَبْدَرِيّ .

[انظر ابن بكار - ٣٥٣ - ٣٩٢ عن حكيم بن حزام]

(تبيين) . ابراهيم بن المنذر الحِزامىّ - الذى فى هامش المختصر : ابن الحزامىّ - من أَئمّة الحديث ، مَنْسُوبٌ إلى خالد بن حِزام أَخِى =

نَجَّى حَكِيمـاً يَوْمَ بَدْرٍ شَـدُّهُ　　　ونَجَا بمُهْرٍ من بَنَاتِ الأَعْوَجِ [1]

وابنُه عبدُ اللهِ بنُ حَكِيمٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مـعَ عائشـةَ (رَضِىَ اللهُ عنهـا وعن أَبِيهـا) .

وابنُ ابْنِه عبـدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بن حَكِيمٍ ، زَوْجُ سُكَيْنَةَ بِنْتِ الحُسَيْنِ ، عَليهمـا السلامُ [2] ، فوَلَدَتْ له عُثْمَانَ ، وهـو قُرَيْنٌ .

=حَكِيم بن حِزام . وخالدُ بنُ حِزام من مُهاجِرة الحبشة ثانياً ، نهشتْه حَيَّة فى الطَّرِيـق فمات قبل أَن يَدخل الحبشة ، وقيل : فيه نزلت (ومَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِرًا إلى اللهِ ورَسُولِه ثُمَّ يُدْرِكْه المَوْتُ) الآيَة - سورة النِّسَاءِ ، من الآيَة ١٠٠ - [وانظر ابن بـكار ٣٩٣-٤٠٥ عن الد بن حـزام] .

(١) انظر الاشتقاق ٩٤ وفى الروض الأُنف ١١٤/٣ :

نجَّى حَكِيمـاً يـوم بَدْرٍ شدُّه　　　كنجَاءِ مُهْرٍ مِن بَنات الأَعْوَج

كتبت « كجناء مهسر » .

لمّا رَأى بَدْرًا تَسِيـل جِلاهُـهُ　　　بكَتِيبَةٍ خضْرَاءَ مِنْ بَلْخَزْرَجِ

لا يَنــكلون إذا لَقُوا أَعداءهمْ　　　يَمْشُون عَانِدَة الطَّرِيق المَنْهـجِ

كمْ فيهمُ مِن ماجِدٍ ذِى مَنْعَـة　　　بَطَلٍ بمَهْلكةِ الجَبَانِ المُحْرَجِ

ومُسَوَّدٍ يُعْطِـى الجَزِيلَ بكفِّـه　　　حَمَّالِ أَثقالِ الدِّيَـاتِ مُتوَّجِ

زَيْنِ النَّدِىِّ مُعَاوِد يوم الوَغـى　　　ضربَ الكُمَاة بكُلِّ أَبيض سَلجج

كذا ، ولعلهـا «سَلْمَـج » فالسَّلْمَجُ : النَّصْـلُ المُحَدّد .

(٢) فى المختصر « عليـه السـلام » .

ومِن بَنِـى المُطَّلِبِ بنِ أَسدِ بنِ عبد العُزَّى : الأَسْوَدُ [1] ، كانَ مِن المُسْتَهْزِئيـنَ .

وابنُه زَمعَةُ [2] بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ يـومَ بَـدْرٍ كَافِرًا ، وكان يُدْعَى زَادَ الرَّكْبِ .

(٢٥ ظ) وعَقِيـلُ بنُ الأَسْوَدِ ، وقُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كافرًا .

وهَبَّارُ بنُ الأَسْوَد ، وهو الذِى أَهْوَى لِزَيْنَبَ (*) بِنْتِ رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليـه وسَلَّمَ ، فأَلْقَتْ ذَا بَطْنِهَـا .

والحَارِثُ بنُ زَمْعَةَ ، قُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

ويَزِيـدُ بنُ زَمْعَةَ ، كانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة ، وقُتِـلَ يـومَ الطائِفِ مع رَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ ، شَهِيـدًا .

ومنهم : وَهْبُ (بـن وَهْبِ) [3] بـنُ كَبِيـرِ بـنِ عبدِ اللهِ بـنِ

---

(١) هـو ابن المطّلب بن أَسد بن عبد العُزّى ، كما نسبه المختصر .

(٢) فى الأَصل «ربيعـة» وفى المختصر «زمعـة» ، وهـو ما أَثْبَتُّه ، وانظـر الروض الأُنف ١٠٣/٣ زمعـة بن الأَسود ، وانظر المحبـر ١٣٧ أَزواد الركْب .

(*) يعنى لمـا بعـثَ بهـا مـعَ ابنِ عَمِّ زَوْجِهـا ، فعـرَضَ لهـا هٰذا ، ونـافـعُ بنُ عبد قيس الفِهْرِىّ ، من بـنى الحـارِث بن فِهْر ، فأَهْوَيَا إِليهـا ، ذكرَ ذٰلك فى الأَصـل ، فى فَصْل ذِكْرِ زَوْجِهَا فى بـنى الحـارث بن فِهْر .

فى (شق) ـ ٩٥ ـ بالرُّمْح فأَسْقَطت .

(٣) زيادة من المختصـر وأَيضـاً من مصعب ٢٢٢ ، ٢٢٨ .

زَمْعَةَ [1] بن الأَسودِ بن المُطَّلبِ بنِ أَسَد ، وهو أَبو البَخْتَرِيّ القَاضِى (*) .

وعَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ زَمْعَةَ ، قَتَلَه مُسْرِفٌ يومَ الحَرَّة ، صَبْرًا .

[واسماعيلُ بنُ هَبَّار الذِى قتَلَه مُصْعَبُ بنُ عبدِ الرَحْمنِ بن عَوْف ، وله يقولُ ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فلَنْ أُجِيبَ بلَيْلٍ دَاعِياً أَبَدًا أَخْشَى الغُرُورَ كَمَا غُرَّابْنُ هَبَّارِ [2]

وعبدُ اللهِ بنُ السائبِ بنِ أَبِى حُبَيْشِ بنِ المُطَّلبِ بنِ الأَسْوَدِ (**) ـ كذا فى الأَصلِ « الأَسْوَد » وصحته « أَسد » ـ وكان بَذِيًّا] .

---

(1) زمعة ، يضبطها بفتحة وسكون على الميم ، وقال هنا فوقها « معا » .

(*) أَبو البخترىّ جاء فى (ف) أَنه وهب بن وهب قاضى محمّد الأَمِينِ بعد إسماعيل بنِ حمَّاد بن أَبى حَنِيفة .

(قت) ـ ٥١٦ ـ هو قاضِى هارُونَ بعسْكَر المَهْدِىّ ، ثمّ بالمدينة فهلك ببغداد سنةَ مِائتين ، وخلط فى اسم جَدّه ، فجعله فى فصل الثلاث ـ ٥٩٠ ـ ثلاثة أسماء ـ فى نسق ـ وهب بن وهب بن وهب . بخلاف ما قبلَ ذٰلك فى فصل ذَكَره أَن جَدَّه كبير ـ كتبت فى المعارف كثير ـ بن عبد الله بن زمعة . فخالف ما هنا أَيضاً .

(2) مصعب ٢٢٠ وابن بكار ٥١٦ وبعده فيهما :

قد باتَ جَارُهم فى الحُشِّ مُنْعَفِرًا بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَارِ

وفى نوادِر المخطوطات أَسماء المغتالين ٢٠٣ روى البيت الثانى :

بَاتُوا يَجُرُّونَه فى الحُشِّ مُنْجَدِلاً بِئْس الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَارِ

(**) (سير) من أَسارى يوم بَدْرٍ ـ أَى السائب نفسه ـ وعن الشريف فى الحاشية : السائب بن أَبى حُبَيْش بن المُطَّاب بن أَسد ـ فهو ليس الأَسود ـ

ومن بَنى الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى . أبو البَخْتَرِىّ . واسمُه العاصِ بنُ هَاشِمِ بنِ الحارثِ بنِ أَسَدٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

وابنُه الأَسْوَدُ كان من رِجَال قُرَيْش [1] (و) من وَلده : طَلْحَةُ بن عبدِ الرحمٰن بنِ عبدِ الله بنِ الأَسودِ ، وأُمُّه [برّة بنتُ سَعِيد بن الأَسودُ وأُمها] [2] فاطِمَةُ بِنْتُ علىٍّ بنِ أَبى طالبٍ عليه السلامُ ، وهو القائِلُ :

(٢٦ و)

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبُو البَخْتَرِى(*) وطَلْحَةُ التَّيْمِىُّ والأَسْوَدُ [3]

---

(١) فى الاصابة : أُمّ الأَسْوَد بن أَبى البَخْتَرِىّ عاتكة : بنت أُمَيّة ابن الحارث بن أسد .

(٢) زيادة من مصعب ٤٦ و٢١٦ وابن بكار ٤٥٧ .

(*) ذكر فى المطعمين فى غزوة بدر فى (قت) - ١٥٤ -

وفى (أسباب النزول) فى الأَنفال أنه أَبو البَخْتَرِىّ بن هشام ، وكذٰلك اسم أَبيه ، فى المجموع الذى ذهبَ أَوّله .

وفى (التبيين) عند ذِكْر قيامه مع مَنْ - كتبت : « معمن » - قام فى نَقْضِ الصّحيفة .

(عب) : هاشم كما فى (جمهرة) [-وكذٰلك جاء فى مصعب ٢١٦ : ومن ولد أَبى البختريّ بن هاشم : طلحة بن عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن الأَسود. . . ولذٰلك يقول طلحة بن عبد الرحمٰن :

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبو البَخْتَرِى وطَلْحَةُ التَّيمِىُّ والأَسْوَدُ

(٣) مصعب ٢١٦ ، هذا - وبعده فيه :

وجَدِّىَ الصِّدِّيق أَكْرِم بِه جَدًّا وَخَالِى المُصْطَفَى أَحْمَدُ =

ـ ١٧ مخت ـ يُرِيد طَلْحَةَ بنَ مُسَافِـعِ (*) بنِ عِيَاضِ بـنِ صَخْرِ [١] ابنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

[ولسَعِيـدِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ العاصِ تقولُ امرأةٌ مِن قُرَيش :

أَلَا لَيْتَنى أَشْرِى سِلَاحِى ودُمْلُجِى   بنَظْرَةِ يَوْمٍ مِن سَعِيد بْنِ الاسْوَدِ [٢]

وكان جَمِيـلاً .

وعبـدُ اللهِ بنُ حُمَيْدِ بن زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسَدِ ، قُتِلَ يـومَ أُحد كافِـرًا .

وعبـدُ اللهِ بـن مَعْبَدِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بـنِ أَسـدِ ، قتِلَ يـومَ الجَمَلِ مـع عَائشـةَ] .

وعَمْرو بنُ أُمَيَّةَ بنِ الحَارِثِ بنِ أسدِ (**) ، كانَ من مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة .

= وفى ذيـل الصفحـة من المختصـر «بلغـت مقـابلةً بأَصْله ، فصَـحّ أَن ما هنـا مقـابل » .

(*) مسافع لم يسلسله . فى (٢ ك) ـ الـكامـل ٢٤٩/١ ـ مُسَافِـع ابنُ عِيَاض التَّيْمِـىّ ، مِن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ

(١) فوق كلمـة «صخر» كلمة «كـذا» ؛ وعلّق عليهـا المختصر بقوله «صخر بن عامر بن كعب ، يأْتى كذا فى تَيْمٍ نَسَبُ مُسَافِـع» .

(٢) فى مصعـب ٢١٥ ... وشاحـى ودملجـى .. مـن سَعِيـدِ بن أَسـود » وفى الاصابة فى ترجمة الأَسود بن أَبـى البَخْتَرِىّ :

أَلَا لَـيْتَنى أَشْرِى وِشَاحى ودُمْلُجى   بنَظْرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيـدِ بنِ أَسْوَد

(**) (قد) : عبدُ الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أَسـد ، قتله أَبو دُجَانَة . =

وعُمْرُو بنُ أَسَدٍ هــو الذِى زَوَّجَ رَسُــولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمْ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِد [رَضِىَ اللهُ عنهــا] ولم يَكُنْ لأَسَدٍ يَوْمَــئذٍ لصُلْبِه ولَدٌ غَيْرُهُ، ولم يُعْقِب عَمْرٌو .

ومن بَنِــى نَوْفَلِ بنِ أَسَدِ بــنِ عبدِ العُزَّى :

وَرَقَةُ بنُ نَوْفَلِ بنِ أَسد [1] الشــاعرُ .

= (سيــر) علىٌّ رضى الله عنــه .

وأَما (قــت) ــ ٣١٨ ــ فكَتبه فى قَتْلَى بَدْرٍ ، وجعله عُبَيْد الله بن حُمَيْد [بن زهيــر] بن الحارِث ، قتلَه علىٌّ رضى الله عنــه ، وأَنّه مَوْلَى حاطِبِ بنِ أَبــى بَلْتَعَةَ .

(جمهــرة) حاطِبٌ من لَخْم حَلِيــفُ الزُّبَير . حُمَيْد بن زُهيــر بن الحارث ، صحّ من قــوله بعــد . ثمّ قال (قت) ــ ٣١٨ ــ فى فصل ذكر حاطبٍ :قال أَبو اليَقظان :هــو مولًى لُعبيد الله بــن حُمَيْد بن زُهيــر بن الحارث بن الأَسود بن المطلب بن أَسد [بن عبد العُزّى بــن قُصَىّ] ثــمّ ذكَر قتــل علىٍّ رضى الله عنــه لعُبيد الله يــومَ بَدْرٍ ، وهٰذا النسب ، فقد خالف مــا فى المغازى حتّى قــد نَزلَ عــن موازاةِ الزبيــرِ رضى الله عنــه ثــلاثةَ أَبْطُنٍ ، وكأَنَّهُ غلط ، والله أَعلم .

(عج) الحُمَيْدَات : بنــو حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أَسَد .

(عج) ــ الأُسامات : بنــو أُسَامَةَ ، بطن من بــنى أَســد .

(١) فوقهــا جملة «كذا قال» ولعله عن قوله : « الشاعر » وفى الاشتقاق ١٦٤ : ورقة بن نوفل بن أَسد الشاعر صاحب العلم فى الجاهلية . وانظر شعرًا لورقة بن نوفل فى المنمّق ١٨١ وانظر ترجمة له فى الأَغانى جـ٣ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىٍّ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّة .

ومن بَنِى حَبِيب بنِ أَسد : تُوَيْتُ (*) بنُ حَبِيب بنِ أَسَد [وأُمُّه مَجْدُ ، أَمَةٌ للعَبَّاس بن عبدِ المُطَّلبِ عليه السلامُ] .

وعُثْمَانُ بنُ الحُوَيْرِثِ بنِ أَسدِ [1] (بن عبد العُزَّى) الشاعرُ ، كان هَجَّاءً لقُرَيْش .

(٢٦ ظ) [وعبدُ اللهِ بنُ تُوَيْتِ بنِ حَبِيبٍ] /والحَارِثُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الحُوَيْرِثِ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

هؤلاءِ بنو أَسدِ بنِ عبدِ العُزَّى .

وهؤلاءِ بنو قُصَىٍّ بنِ كِلاَبٍ .

وولَدَ زُهْرَةُ بنُ كِلاَبٍ : (**) عَبْدَ مَنَافٍ ،وأُمُّه جُمْلُ [بِنْتُ مَالِكِ بنِ

(*) التويتات : بنو تُوَيت بن حبيب بن أَسد [فى عج : والتُّوَيْتَات بنو تُوَيْت بن الحَارِث بن أَسد لكن الاشتقاق ٩٥ وابن حزم ١١٨ كالأَصل] [هٰذا وفى اللسان والتاج (توت) أَنّ ابن الزبير آثر علىَّ التُّوَيْتَات والحُمَيدَات والأُسَامَات] .

(١) فى ابن بكار ٤٢٥ عثمان بن الحُويرث يقال له البِطْرِيق ، ولا عقبَ له ، وأَنّ أُمّه : تُمَاضِر ابنةُ عُمَيْر بن أُهَيب بن حُذَافَة بن جُمَحَ ، وانظر عنه المنمق ١٧٨ وما بعدها .

(**) (قت) ـ ٧ ـ ومنهم كِلاَبُ بن مُرَّة ، ووَلَدُه :زُهْرة بن كِلاب وقُصَىّ بن كلاب ، وزُهرةُ امرأَةٌ نُسِب وَلدُها إليها دون الأَب ـ فى المعارف ينسب إليها ولدها ـ =

قُصَيَّةَ بنِ سَعْدِ بنِ مُلَيْحٍ] من خُزَاعَةَ . والحَارِثَ [وأُمُّه عَقِيلَةُ بِنْتُ عبــدِ العُزَّى مِن غِيَرَةَ مِنْ ثَقِيــفٍ] .

فولدَ عبــدُ مَنــاف : وَهْبــاً وأُهَيْبــاً . وكان وَهْبٌ مِــن أَشرافِ قُرَيْشٍ ، وهــو جَدُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ ، أَبو أُمِّه . وقَيْساً ، وأَبَا قَيْسٍ وهــو رَاكِبُ البَرِيــدِ ، وأُمُّهم هِنْــدُ بِنْتُ أَبِــى قَيْلَةَ (*) وهو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بنِ عامــر بنِ الحارثِ ، وهو غُبْشَانُ مِن خُزَاعَةَ .

= ولمــا ذكرَ أُمَّ النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم – ١٢٩ – قال : آمنة بنت وَهْب بن عبــد منــاف بن زُهْرَة بن كلاب بن مُرّة ، وهنــا فيمــا تقــدّم – عند قوله فى ص ٨ فولد مُرّة – فولد كلاب – قال : وولد كِلاب بن مُرَّة قُصَيًّاوزُهْرَة ونُعْمَ .

وقال (قت) – ١٣١ – فى ذِكْر جَدّات النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : أَبو وَهْبٍ أُمّه زُهْرَة ، وإليهــا يُنْسَب وَلَدُهَا دونَ الأَبِ ، ولا أَعرف اسمَ الأَبِ ، وقد أُقيمت بالتذكير – فى المعــارف : فى التذكير – مُقَامالأَب ، وزهرةُ بنُ كِلاَبٍ أَخو قُصَىٍّ بن كِلاَبٍ وأُمّهما فاطمةُ بِنْت سَعْدٍ ، من أَزدِ السَّرَاةِ .

(*) قال عنــد ذكر جَــدَّات النَّبِىّ صلَّى الله عليــه وسلّم : إن أُمَّ جَدِّه لأُمِّه قَيْلَةُ مِن خُزَاعَة ، وفى خُزَاعَة قــال : إن أَبــا قَيْلَة هــو وَجْزُ ابنُ غالبٍ بن عامِرِ بن غُبْشَان ، واسمه الحارث المِلْــكانِــىّ ، الــذى كان رفيــقَ أَبِــى غُبْشَان المحترش بن حُلَيل فى حِجَابَةِ البَيْت ، وكلاهما من خُزاعة . أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا حُلَيْلٌ فى الحِجَابة بعده .... وَلَدَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلَّم ، لأَنّ أُمّ وَهْبِ بن عبدِ منافبن زُهْرَة قَيْلَةُ بنــتُ أَبى =

ومنهم : الأَسودُ بن عبدِ يَغُوث (*) بنِ وَهْب ، كان من المُسْتَهْزِئينَ .

وابنُه عبـدُ الرحمٰنِ بنُ الأَسودِ ، شَهِدَ يـومَ الحَكَمَيْنِ .

[وعبدُ اللهِ بنُ الأَرقمِ بنِ عبدِ يَغُوثَ ، كان على بَيْتِ مالِ عُثْمَان ابنِ عَفَّانَ] .

ومَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلِ (**) بنِ أُهَيْبٍ ، كانَ مِن عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ .

=قَيْلَة . وهنا قد جعلها « هند » فخالَف قولَه فى الموضعين ، وخالف أَيضاً ما فى كتاب (ف) أَنها قيلة ـ وهند ، فسيـأْتى ذِكْرُهَا فى زُهْرة أَنَّهَـا أُمّ بـنى الحارث بن زُهرة ، وأَما ابنُ قُتيبـة ـ المعـارف ١٣١ ـ فخالف ذٰلك كُلَّه فى أُمِّ وَهب فقال : إنها عَاتِكَة بنتُ الأَوْقَص بن مُرّة ابن هِـلال بن فالج بن ذكوان ، من بنى سُلَيْم ، يَعْنى بذٰلك أَنها بنتُ خالِ هاشِمِ بنِ عبد مَناف بن قُصَىّ ، فإِن أُمّه فى (قـت) ـ ١٣٠ ـ و (جمهـرة) و (كتاب الفضـائل) : عاتـكةُ بنت مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان . وفى (كتاب الفضـائل) موافقة ابن قتيبة فى أَنّ أُمّ وَهْبٍ عاتـكةُ بنـتُ الأَوْقَص بن مُرَّةَ بن هِلال ، عَدَّهَا فى العَوَاتِك ، قال : فيحتمل أَن يكون أَحدُ ابْنَىْ زَهْرَة تَزوَّج هِنْدَ بعـد مَوْتِ أَخيـه عنهـا ، فوقـع الالتباس فى وَهْب هـل هو مِنها أَو مِن أُختها قيلَة زَوْجَةِ عبدِ منافٍ .

(*) فى بَهراء المِقدادُ بن عَمْرو بن ثعلبة ، من بنى قاس ، الذى يقال له المِقْدَاد بن الأَسْوَد ، وكان يُنْسَب إِلى الأَسودِ بنِ عبد يَغوث من زُهْرَة .

(**) (قـت) ـ ٣١٣ ، ٤٣٠ ـ مَخْرَمَـة بنُ نوفـل عُمِّر مـائـةً وخَمْسَ عَشرةَ سَنـةً .

وابنُه المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ (*) ، كان عَالِمـاً .

[وعَمْرُو بنُ مَالِكِ بنِ عُتْبَةَ بنِ نَوْفَلٍ ، كان على جَلُولاَءِ الوَقِيعَةِ ، وأُمُّه عَاتِـكَةُ بِنْتُ أَبِـى وقَّاص أُختُ سَعْد] .

(*) (قـت) ـ ٤٢٩ ـ المِسْوَر بـنُ مَخرمـة الزُّهرىّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعْدَل بالصحـابَة ، وليس منهم ، قُبِضَ النبىُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلّم ، وهـو ابن ثَمَانِـى سِنِيـنَ ، وأَنه قال : إن يَزِيـد بـن معـاوية يَشـربُ الخَمْرَ ، فكتب ـ يزيدُ ـ إلى والِـى المَدِينَةِ فجَلَدَه الحَدَّ . فقـال المِسْوَر [رضى الله عنـه] :

أَيَشْرَبُهَا صِرْفاً يَفـتّ خِتَـامَها ... أَبـو خَالِدٍ ويُجْلَدُ الحَدَّ مِسْـوَرُ

ـفى المعـارف : يفـكّ ختـامهـا ، وفى نسخـة : يفت. . .

وكان مـعَ ابن الزُّبير رضى الله عنهم ، بمكّة ، فأَصَابَه حَجرٌ فمات .

[انظر البلاذرىّ ٤٨/٤ ، وفى البلاذرىّ ٣١/٤ فقال أَبو حرّة :

أَيَشْرَبها صَهْبَاء كالمِسْكِ رِيحُها ... أَبو خالدٍ ويُضْرَب الحَدَّ مِسْوَرُ]

[وفى المنمق ٥٠١ فقال فى ذٰلك أَبـو حـرّة الضَّمرىّ :

أَيَشْرَبهـا صِرْفاً يفضّ ختامهـا ... أَبو خـالدٍ ويُجْلَد الحَـدَّ مِسْوَرُ

غيَّرَ المُحقق القافيةَ خَطَأً ، فجعلها «مسورا» والأَصل صحيح «مِسْوَرُ»] .

ومِن وَلده أَبـو بـكر بـنُ عبـدُ الرحمٰن بن مِسْوَر الشاعرُ القَائل :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِـنْ بَلاَكِثَ بالقـا ... ع [سِرَاعًا والعِيسُ تَهْـوِى هُوِيًّا]

[خَطَرتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ مِـن ذِكْ ... رَاكِ وَهْناً ، فمَا اسْتَطعْتُ مُضِيًّا]

[قُلْتُ : «لَبَّيْك» إذ دَعَانِى لَكِ الشَّوْ ... قُ ولِلْحَادِيَيْنِ « كُرَّا المَطِيَّا »]=

. . . . .

= ثلاثة أبيات فيهـا « كرّا المَطِيّا ـ كذا ـ [والذى جاء منهـا خمسة أبيات تكملتها :

فـكَرَرْنَا صُـدُورَ عِيسٍ عِتَـاقٍ   مُضْمَرات طَوَيْـنَ بالسَّيْرِ طَيَّـا

ذَاكَ مِمَّا لَقِينَ مِن دَلَـجِ السَّيْـ   ـرِ وقَوْلِ الحُدَاةِ بالليْلِ « هَيَّا »]

[انظـر ديوان مجنون ليـلى تحقيقى ٢٩١ ومراجعها ومـن قالها]

فى (ترويـح الأَرواح) أن المِسْوَر بن مَخْرمة ، رضى الله عنهمـا ، سَيَّرَه علىٌّ عليـه السلامُ بـكتابـه إلى مُعَاوِيَـة رضى الله عنـه فى أَوّل خِـلافة علىٍّ رضى الله عنـه .

قولُهُ هنـا فى الحَاشِيَة عن (قـت) : المِسْور بنُ مَخْرمة الزُّهرىُّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعْدَل بالصحابَة وليس منهم ـ عليـه إشكال ، فإن الشيخ الإمام الحافظ عبد الغنى المقدسىّ ، رضى الله عنه قال : المِسْوَرُ ابنُ مَخرَمَةَ بنِ نَوْفـل بن أُهَيب بن عبد منـاف بن زُهْرة بن كِلابٍ القُرَشىّ الزُّهـرِىُّ يـكنى أَبـا عبد الرحمن ، ويقال : أَبو عُثْمَان ، وأُمّه الشِّفَاء بنـت عَوْف أُخْتُ عبد الرحمن بن عَوْف رضى الله عنـه ، له ولأَبيـه صُحبة من النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، تُوفِّى رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم وهو ابنُ ثَمَانِ سنينَ ، وقد سمـعَ مِن رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، وصَحَّ سَمَاعُه منـه ، رُوِى له عن رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم اثنانِ وعشرون حَديثـاً ، اتَّفقَـا عـلى حَدِيثين ، وانفردَ البُخَارىّ بأَرْبعة ، ومُسلِم بحديث ، رَوَى عنه أَبو أُمامةَ بنُ سَهْلِ بن حُنَيف ، وعلىُّ بن الحُسَيْن بن علىّ بن أَبـى طالب ، وسَعِيد بن المُسيّب ، وعبدُ الله بن أَبـى رافـع ، وسُليمـان بن يَسَار ، وجَهْمُ بن أَبـى الجَهْم الجُمحىّ ، وابنُ أَبـى مُلَيْكة ، ومَروانُ بن الحَكم ، =

(٢٧ و) ومنهم : سَعْدُ بنُ / أَبى وَقَّاصٍ ، وهو مَالِكُ بنُ أُهَيْب . شَهِدَ بَدْرًا مع النَّبيّ ، صلَّى الله عليــه وسلَّم ، وكان مُجَـابَ الدَّعْوَة ، وَلِـىَ العِرَاق ، وكان أَحـدَ أَصحـابِ الشُّورَى [وأُمُّه حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَان بنِ أُمَيَّة بنِ عَبْدِ شمْسٍ] .

وعامِـرُ بنُ أَبـى وَقَّاصٍ ، كان مِن مُهاجِرَةِ الحَبَشَةِ .

وعُمَيْرُ بنُ أَبـى وَقَّاصٍ ، قُتِل يـوم بَدْرٍ وهـو غُلامٌ ، مع رَسولِ الله صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم .

وعُتْبَةُ بنُ أَبـى وَقَّاصٍ (١) ، وهو الذى كسَرَ رَبَاعِيَّة رَسولِ الله صلَّى اللهُ عليــه وسلّم يوم أُحُدٍ .

= وعُرْوة بن الزُّبير ، وعَوْفُ بن الطُّفَيْل أَخو عائشــةَ رضى الله عنها من الرَّضاعَة ، وابْنَتُه أُمُّ بَكْرٍ بنتُ المِسْوَر ، قُتِلَ بمــكّة سنة ثلاث وسبعين ، مع ابن الزُّبيــر ، وصلَّى عليــه ابنُه الزُّبيــر ، ودُفِن بالحَجُون .

قال أَبو الشَّيْخ فى التاريخ : حدّثنا محمّد بن الحَسن قال : حدثنا أَبو حَفْص قال : أَصابَ المِسْوَرَ بنَ مَخرمةَ ، رضى الله عنهما ، المَنْجَنِيقُ وهو يُصَلِّى فى الحِجْر ، فمكثَ خمسةَ أَيّامٍ ثُمّ ماتَ ، وماتَ فى رَبِيــعٍ الآخِر سنةَ أَرْبَع وستّين ، وهو يومئذ ابْنُ ثَلاثٍ وسِتّين ، ووُلد بمكّة بعدَ الهِجْرَةِ بسنَتين ، وقُدِمَ به المَدِينةُ فى عَقِب ذى الحجَّة سنةَ ثمانٍ عامَ الفَتْح ، وهـو ابْنُ سِتٍّ سِنِين ، وكان مروانُ وُلِد معــه فى تلك السنةِ ، روى له الجماعَةُ . [وانظر أَيضا ترجمة المسور بن مخرمة فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٥١] .

(١) فى مصعب ٢٦٣ أُمّه هِنْد بنت وَهْب بن الحارث بن زُهرة .

وعُمَرُ بنُ سَعْد [عليه لعْنةُ الله] (*) قاتِلُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، عليهما السلامُ[1].

وهاشِمُ بن عُتْبَةَ المِرْقالُ[2]، قُتِل يوم صِفِّين، مع عليٍّ، عليه السلامُ، وفُقِئَتْ عينُه يوم اليَرْمُوكِ، وهو القائلُ:

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلُهُ مَحَلاَّ قد عَالَج الحَيَاة حَتَّى مَلاَّ

لا بُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَوْ يُفَلاَّ[3]

(*) كذا فى الأَصل «عليه لعنة الله» قال فى المختصر بهامشه: عليه لعنة الله، فى الأَصل، قال: وفى نسخة ياقوت: لا».

(١) الذى فى المختصر «وعُمَر بن سَعْدٍ قاتلُ الحُسَين بن علىّ رضوان الله عليهما.

(٢) فى مصعب ٢٦٥ أُمُّه بنت خالد بن عُبيد بن سُوَيد، من بنى الحارث بن عبد مَناة، حليف بنى زهرة.

(٣) الاشتقاق ١٥٤:

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَه مَحَلاَّ
قدْ عَالَجَ الحَيَاةَ حتَّى مَلاَّ
يَشُلُّهُمْ بالسَّمْهَرِىّ شَلاَّ
لا بُدَّ أَن يَفُلَّ أَو يُفَلاَّ

وفى مصعب ٢٦٤ ما عدا الثالث فى الاشتقاق، والأَول فى المحبر ٢٩١ وانظر، وقعة صفّين ٣٧٠ التى أَشار إِليها محقّق مصعب، أَو ٣٧١، و٤٠٤ اللتين أَشار إِليهما مُحقّق الاشتقاق. وفى المختصر المشاطيرُ الثلاثةُ التى بالأَصل وضبط الثالث:

لا بُدّ أَن يُفَلّ أَو يَفُلاَّ

ونافِــعُ بنُ عُتْبَةَ ، شَهِدَ أُحُدًا مع أَبِيــهِ كَافِرًا ، ثمّ أَسْلَمَ .

وولَدَ الحــارِثُ بنُ زُهْرَةَ : عبــدَ اللهِ وعَبْدًا ، وأُمُّهمــا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ [1] ، وهو وَجْزُ بنُ غَالِبِ ، ووَهْباً ، وهو ذُو الفُرَيَّة [2] ، كان شَرِيفاً . إذا أَرادَ القِتَالَ أَعْلَمَ بفَرْوَةٍ لهُ وشِهَاباً ، وأُمُّهما لُبْنَى بِنْتُ سَلَمةَ [3] بنِ عبدِ/ (٢٧ ظ) العُزَّى بنِ غِيرَةَ ، من ثَقِيــفٍ .

منهــم : عبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفِ (*) بنِ عَبْدِ عَوْفِ – ١٨ مخت –

---

(١) فى مصعــب ٢٦٥ وأُمّهمــا قَيْلَةُ بنت أَبــى قَيْلَة .

(٢) فى مصعــب ٢٦٥ «الفريّة» وفى ابن حزم ١٣٠ « ذو القرية » دون ضبط .

(٣) فى مصعب ٢٦٥ لُبْنَى ابنة أَبــى سَلَمَة .

(*) اختُلِف فى اسم عبد الرحمٰن بن عَوْف ، رضى الله عنــه ، فى الجَاهليّة ففى (طب) – ٤٥١/٢ – عن ابن إسحاق : عبد عمرو .

وفى (التبيين) : عبد عَمْرو ، وقيــل : عبــد الــكعبة . [كالبلاذرى ٢٠٣/١] .

وفى (شق) – ٥٨ – عبد عــوف .

وفى (قــت) – ٢٣٥ – عبد الحارث وقيــل عمــرو ، كأَنّ ذٰلك غلطُ ناســخٍ ، إنّما يـكون : وقيــل : عبد عمــرو – فى المعــارف المطبــوع : ويقــال : عبد عمــرو –

فى (الحمدونيــة) مات عبد الرحمٰن بن عَوف ، رضى الله عنــه ، ســنة اثنتين وثلاثين .

وفى الفرخة التى فى الأَصــل سنة ٣٢ .

ابنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ، وكان يُقالُ له : الأَمينُ ، وقـد شَهِد بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وكانَ مِن أَصحاب الشُّورَى .

[وابنُه مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَلِيَ شُرَطَ مَرْوَانَ على المَدِينَةِ .

وأَبـو سَلَمَةَ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ، كان فَقِيهـاً ، وَلِى شُرَطَ سَعِيـدِ بنِ العَاصِ بالمَدِينَةِ .

وأُمُّ أَبِـى سَلَمَة : تُمَاضِرُ بِنْتُ الأَصْبَغِ بنِ عَمْرِو بـنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ حِصْـنِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ عَدِىِّ بنِ جَنَابِ بنِ هُبَلَ الكَلْبِىّ .

وسَعْدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبـدِ الرّحمٰنِ ، وَلِـىَ قَضـاء المَدِينَةِ لِيُوسُف بنِ عُمَرَ .

وعبدُ اللهِ بنُ الأَسْودِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ شَرِيفـاً] .

ومُحَمَّدُ بنُ الأَسْوَدِ بنِ عَوْفٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الزَّاوِيَةِ (*) معَ عبدِالرحمٰن ابنِ محمّد بنِ الأَشْعَثِ .

وعَيَّاش بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ أَيضـاً يومَ الزَّاوِيَة معَ ابنِ الأَشْعَثِ .

وطَلْحَةُ (**) النَّدَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ من أَجْوَدِ النَاسِ .

(*) (قت) – ٣٥٧ – وقعة الزاوية لابن الأَشعث بالبصرة . وقيل : كان له أَربـع وَقعات : بالأَهواز ، وبالزاوية ، وبدَيْرِ الجَمَاجِم ، وبدُجَيْل .

كذا قال ، جعل وَقعة الأَهْوازِ غيرَ وقعةِ دُجَيْل .

(**) طلحـة بـن عبـد الله بـن عـوف ذُكِرَ فى (التبيين) أَنـه ابنُ أَخـى عبد الرحمٰن بن عـوف ، رضى الله عنـه . وأَنـه كان من الأَجْوَاد . وفيـه يقول الفرزدق :

يا طلْح ، أَنت أَخُو النَّدَى وعَقِيدُه   إنّ النَّدَى إنْ مَات طلْحَةُ مَاتا =

والمُطَّلِبُ وطُلَيْبٌ ابْنَا أَزْهَرَ بنِ عَبْدِ عَوْفٍ [1] ، كانا مِـن مُهَاجِرَةِ الحَبشةِ ، ومَاتَا بهـا .

وعَبدُ الجَانِّ بنُ شِهَابِ بـنِ عَبْدِ اللهِ بـنِ الحَارِثِ بـنِ زُهْرَةَ ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ عبدَ اللهِ ، وكانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ ./

(٢٨ و) ومُحَمّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ شِهابِ بـنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارث [بن زُهْرَة] الزُّهْرِىُّ الفقِيـهُ .

[ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عُمَرَ بن عبدِ الرَّحْمٰن بنِ عَوْفٍ ، وَلِـى القضـاء] .

هٰؤلاء بنـو زُهرَة بنِ كِلابٍ .

وهٰؤلاء بنو كِلابِ بنِ مُرَّة .

وَوَلَدَ تيْمُ بنُ مُرَّة : سَعْدًا ، والأَحَبَّ دَرَج [وأُمُّهمـا الطُّوَالَةُ بِنْتُ مَالكِ ابنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَىٍّ] .

فولدَ سَعْدٌ : كعْباً ، وأُمُّه نُعْمُ بِنْتُ ثعْلبَة بنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ

= فهٰذا وَافقُ اسم الخُزاعـىّ واسم أَبيـه وصِفته بالجود ، وإِنَّمَا جَدٌّ ذاك خلفٌ ، وكان تسميـة هٰـذا هاهنـا فى (جمهـرة) طلْحَة النَّـدَى ، إنمـا أَوْجَبَها بَيْتُ الفرَزدق . والله أَعلم .

(فى المحبر ١٥٠ و ٣٥٦ قال عنه « طلحة النَّدَى » وكذٰلك فى المنمق ٤٧٨) .

(١) فى المختصـر فوق « عبد عوف » : « لا ، ياقوت » .

[فى البـلاذرى ١/٢٠٤ « المطّلب وطُليب ابنا أَزْهَر بن عبد عوف »] .

شيْبَان [1] بـن مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وحارِثةَ ، والأَحَبَّ دَرَجَ ، وأُمُّهما عائشةُ بِنْتُ ظَرِبِ بنِ [2] الحارِثِ بنِ فِهْرٍ .

فوَلَدَ كعْبُ بنُ سَعْد : عَمْرًا ، وأُمُّه تمْلِكُ بِنْتُ تيْمِ بنِ غالِبِ بـن فِهْرٍ ، وعبْدَ مَنـاف وعَامِرًا ابْنىْ كعْبٍ ،وأُمُّهمـا ليْلى بِنْتُ عَـامِرِ بـن الحارِثِ ، وهو غُبْشانُ [3] ، من خُزاعَة .

فمِنْ وَلدِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْد [بن تيْمِ بنِ مُرَّة] أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِى اللهُ عنـه [4] ، واسمُه عَتِيقُ ابنُ أَبِى قُحَافة ، وهو عُثْمَانُ بنُ عامِرِ بنِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تيْمِ بنِ مُرَّة ،شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ووَلِى أَمْرَ النَّاسِ بَعْدَه ،وبَنُوه عبدُ الرحمٰنِ (*)

---

(١) فى مصعب ٢٧٥ «ابن سنان» لكنه فى الصفحة نفسها ذكـر نسباً يتّفق من ثعلبة إلى فهر وفيه «شيْبَان» صحيحـاً كالأَصل هنا .

(٢) فى مصعب ٢٧٥ حارثـةُ أُمُّه بِنْتُ عَائذ بن ظَرِب بن الحارِث ابن فهْر .

(٣) فى مصعب ٢٧٥ ليلى بنـتُ عامـر الجانّ بن غُبْشان ، من خُزاعَة .

(٤) فى مصعـب ٢٧٥ أُمّ أَبـى بـكرٍ : أُمُّ الخيْرِ واسْمُهـا سَلْمَى بِنْت صَخْرِ بن عامرِ بن كَعْب .

(*) (قت) ـ ١٧٤ ـ طلحـة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبى بـكرٍ الصّديقِ ، رضى الله عنه ، كان جَوَادًا . وأُمّه عائشـةُ بنتُ طلْحَة بنِ عُبيد الله رضى الله عنـه .

فى (المنثور والمنظوم) : ذكر لهذا طلحةَ بنِ عبد الله بن عبد الرحمٰن قصّةً فى الجُود مع النَّظَّار الأَسدىِّ الأَصغرِ ، وعَمل فيه النّظّارُ شعرًا رائيا .

وعبْدُ اللهِ ومحمَّدٌ، فقُتِل(١) عبدُ اللهِ يوم الطَّائِفِ مع رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ (٢٨ظ) عليــه وسلَّم / وقُتِل مُحَمَّدٌ بمصر وَاليــاً لعليٍّ بنِ أبــى طالبٍ عليه السّلامُ (٢) .

ومنهم محمَّدُ بنُ عبــد الله (*) بنِ أبــى عَتيــقِ بنِ مُحَمّدِ بــنِ عبد الرحمٰن بنِ أبــى بَكْرٍ، الــذى كان يُقال له : ابنُ أبِــى عَتيقٍ .

---

(١) عبد الرحمٰن بن أبــى بــكرٍ الصّدِّيق ، أمُّه أُم رومان بنــت عامــر بن عويمر بن عبد شَمْس بن عَتّاب ـ كمــا فى مصعب ٢٧٦ والإصابَة ، وهــى أُمُّ عائشــة أُمِّ المؤمنين أيضــاً ، وانظــر فى الإصابَة الاختــلاف فى نسبِهــا واسْمهــا .

وعبد الله بن أبــى بَكرٍ أُمُّه قُتيْلة بنت عبد العُزَّى بن عبد أسعــد ابن نصــر بن مالك بن حِسْل «مصعب ٢٧٦» .

فى الاصابَة .. عبد العــزى بن عبد بن سعــد .

ومحمّد بن أبــى بــكرٍ أمّه أسمــاءُ بنت عُمَيْس ، من خثْعَم « مصعب ٢٧٧ » وانظــر الإصابَة : ترجمتهــا .

(٢) فى المختصــر : رضى الله عنــه .

(*) كذا فى الأصل مضروب على «ابن» مُعلّم فوقهــا ، وفى نسخة ياقُوت لم يَضــرِب عــلى «ابن» . والأقــرب أن المــراد بقوله وهو : «الذى» ـ عبــدُ الله، كمــا فى زهــر الآداب .

[فى زهــر الآداب ٢٤٤ وابن أبــى عتيق هٰذا هــو عبــدُ الله بن محمّد بن عبــد الرحمٰن بن أبــى بــكرٍ الصّديــق ، رضى الله عنه . =

والقاسمُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَبـى بَكْرٍ الفقيـهُ (*) .

= وفى ابن حـزم ١٣٨ وابنُ أَبـى عتيق ، وهـو عبد الله بـن محمـد ابن عبـد الرحمٰن بن أَبـى بـكرٍ الصِّدّيق .

هٰذا وفى البـلاذرىِّ ٤٢١/١ وعبـد الله بن محمّد بـن عبـد الرحمٰن ابن أَبـى بـكرٍ . وهـو ابن أَبـى عتيق ، وإنمـا قيـل : ابن أَبـى عتيق ، لأَنّه كان يـرمـى ذات يـومٍ فانْتَمَى إلى أَبـى قُحَافـة فقال : أنـا ابنُ أَبـى عتيق . فغلب ذٰلك على اسم أَبيـه .]

أَما المقتضـب ففيـه : منهـم محمد بن عبد الله بن أَبـىعتيـق بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أَبـى بـكر . وقد ذكر المختصـر أَن ياقوتاً لم يضـرب على « ابن » . الظاهر أَن قوله عبد الله بن أَبـى عتيق بـن محمـد ، كمـا لو قلت : الحسيـن بن أَبـى تُرَاب بن عـلىّ بن أَبـى طالب ، فابنُ أَبـى عَتيـق هـو عبد الله بـن محمّد صاحبُ المزاح ، صرّح الشيـخُ مُوفّـق الديـن ، رضى الله عنـه ، بذٰلك فى (التبيين) وكذٰلك فى (زهر الآداب) ـ ٢٤٤ ـ

(قت) ـ ١٧٤ ـ أَن محمّد بن عبد الرحمٰن ولد عبد الله

(ف) إسنـاد ينتهـى إلى محمّد بن عبـد الله بن أَبـى عتيق ، كما بـدأَ بـه فى (جمهـرة) .

(*) الفقهاء السبعةُ : عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الله بن عُتْبَةَ بنُ مسعود الهُذلىّ . وعُرْوة بـن الزُّبير بن العَوَّام . والقاسم بن محمّد بن أَبى بكرٍ الصدّيقِ رضى الله عنه ، وسَعيد بن المُسَيّب بن حَزْن المخزومىّ . وسليمانُ بنُ يَسارٍ مولى ميمونةَ ابنـة الحارثِ زوْجِ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم . وأَبو =

[وابنُه عبدُ الرحمٰنِ بنُ القاسمِ ، وَلِى قضاءَ المَدينةِ أيَّامَ الحَسَنِ بنِ زيْدٍ] .

ومنهم طلْحَةُ [1] بنُ عُبَيْدِ الله (*) بنِ عُثْمَان بنِ عَمْرِو بنِ كَعْب ابنِ سَعْد بنِ تيْمٍ . ضربَ لـه النَّبِيُّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ بسَهْمه

=بكرِ بنُ عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة المخزوميّ . وخارِجةُ بنُ زيْد بن ثابتٍ الأَنصارِيّ . هٰذا ترتيبهم فى شعْرٍ يجمعهم ، والأَوْلى تقديم أَبى بَكْرٍ على سُليْمَان ، ليَسْلم الشِّعْرُ من ضرُورَتيْن . ولعلّ الشاعر لم يقلهما ، بل غيَّرتهما الرُّواة .

فخُذْ :هم عُبَيْد اللهِ عُرْوَةُ قاسمٌ سَعيدٌ سُليْمَانٌ أَبو بَكْرٍ خارِجَهْ

فصوابه : «أَبو بَكْرٍ سُليْمَانُ خارِجَهْ .

وفى الشامل تأْليف ابن الصّباغ أَبى نصرٍ عبد السَّيِّد ، رحمه الله تعالى ، قال فى باب زكاة التِّجَارة : إنّ الزكّاة تجِبُ فى أَموالِ التِّجَارة ، وإليه ذهبَ الفُقهاءُ السبعةُ : سعيدُ بنُ المُسَيّب وسُليمان بنُ يَسار ، وعُرْوَة بن الزُّبَير ، وخارِجةُ بن زيْد ، والقاسم بن محمّد ، وعُبَيْدُ الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود ، وأَبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ ، رَضِىَ اللهُ عنهم .

(١) (فى مصعب ٢٨٠ أُمّ طلْحَة : الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمىّ) .

(*) فى (التبيين) تأْليف الشيخ موفّق الدّين ، رضى الله عنه ، أن مَرْوَان بن الحَكم لمّا وَجَدَ يوم الجَمَلِ غِرَّةً من طلْحَة ، رضى اللهعنه ، رَماه بسَهْم فقتله . ولمْ يَذْكُر فى ذٰلك خلافاً ، ولا ضعَّفه.

وكذٰلك فى (قت) ـ ٢٢٩ ـ مع اختلاف فى بعضِ اللفظ دون المَعْنى.=

يــوم بَدْرٍ ، وقُتل يــوم الجَمَلِ، وكان النــبيُّ [عليــه الســلامُ] بَعَث طلْحَة طليعةً يوم بَدْرٍ .

ومَالكُ بنُ عُبَيْد الله (*)، قُتِل يــوم بَدْرٍ كافــرًا .

= وفى (التبيين) أيضــاً أن طلحــة كان يُعْرَف بطلْحَةِ الخيْرِ ، وطلْحَة الجُود ، وطلْحَةَ الفيَّاضِ .

وفى (قت)ـ٢٢٨ ـ طلْحَــــة الخيــرِ ، وطلْحَة الفياض ، وطلْحَة الطَّلحــات ، وبَيَّن أنــه غيــرُ الخُزاعــيّ الذى قيــل فيه :

رحــم اللهُ أَعْظُمــاً دَفنُــوهَــا بسجِسْتان طلْحَــةَ الطَّلحــات

[قائله ابنُ قيْس الرُّقيَّات ، انظــر مادة (طلح)]

وكذلك فى (ك) ـ ١/٢٥٤ ـ أنــه يقال لطلحــة بنِ عُبَيْد الله ، رضى الله عنــه : طلْحَةُ الطَّلحَات [وطلْحَةُ الخيْرِ ، وطلْحَةُ الجُود] .

لــكن المشهور عنــد الناس بهذا اللقبِ هــو الخُزاعيّ طلْحَةُ بــنُ عُبَيْد الله بن خلفٍ وَالــى سجِسْتان .

[فى مادة (طلح) سُمِّى طلْحَة الطَّلحَات بِسَبَبِ أُمّه ، وهــى صَفيَّةُ بنــت الحارث بن طلْحَة بن أَبــى طلْحَة ، زاد الأَزهريُّ : ابــن عبــد مناف ، قال : وأَخوها أَيضــاً طلْحَة بن الحَارِث . فقد تكنَّفه هؤلاءِ الطلَحاتُ كمــا تــرى، وقبرُه بسِجِسْتان .

(*) فى (المغازى) عُمَيْر بنُ عُثمــان بن عمــرو . وعُثمان بن مالك بن عبيد الله .

وانفــردَ ابنُ هشامٍ بقوله :مالك بن عبيــد الله بن عثمان ، أُسر فمَات فى الأَسر . =

ومحمَّدُ [1] بنُ طلْحَة [بنِ عُبَيْدِ اللهِ] السَّجادُ، قُتِل مع أبيه يوم الجَمَلِ.

[وعِمْرَانُ [2]، ومُوسَى] [3] ويَعْقُوبُ [4] بنو طلْحَةُ. [قُتِل يَعْقُوبُ (بن طلْحَة) من المختصر يوم الحَرَّةِ، وله يَقُول ابنُ الزَّبِير الأَسدِيُّ:

لعَمْرِى لقدْ جَاءَ الكَرَوَّسُ كاظِماً على خبَرٍ للْمُؤْمِنِين وَجِيع

[في الروض الأُنف ١٢٥/٣ وذكر ابنُ هشامٍ فيمن قُتل من المشركين مّمن لم يذكره ابنُ إسحاق: مالك بن عبيد الله بن عثمان، وهو أخو طلحة بن عبيد الله].

[وفى ٣ ص ١٠٦ ومن بنى تيم بن مُرة: مالكُ بن عُبَيْد الله بن عثمان، وهو أخو طلحة بنِ عبيد الله بن عثمان. أُسر فمات فى الأَسارى، فعُدّ فى القتلى].

[وفى جـ٣ ص ١٠٣ عُمَير بن عثمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن نعم ... وعثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب].

(١) فى مصعب ٢٨١ أُمّه حَمْنَة بنت جَحْش بن رِئاب، وكذٰلك هى أُمُّ عمرانَ أخيه.

(٢) عمْرَان أُمُّه حَمْنة بنت جَحْشٍ، كما فى مصعب ٢٨١.

(٣) فى مصعب ٢٨١ أُمُّه خوْلةُ بنت القعْقاعِ بن زُرارة، وفى الرِّياض النَّضرة ٣٥١/٢ خوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زُرَارة.

(٤) أُمُّه أُمّ أَبان ابنةُ عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمْس.

الكَرَوَّس بنُ زيْدٍ الطائىّ هو الذِى جاء بنعْىِ أَهْلِ الحَرَّةِ إلى الكُوفة (*).

شبَابٌ كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أَقْفرَتْ مَنازِلُهُمْ مِن رُومَةٍ وبَقِيعِ

(*) (شق) – ٣٨٤ – فى طيِّئٍ الكرَّوس [بن زيد] الشاعر ، وهو الذى جاء بقتْل أهلِ الحَرَّة إلى الكوفة ، قال الشاعر [ابنُ الزَّبِيرِ الأَسَدىّ] : لعمرى لقد جاء... لما أُشِيعَ وَجِيعِ

[الذى فى الاشتقاق المطبوع روايته] :

«... عَلى خبَرٍ للْمُؤْمنين وجِيعِ» وفى حاشية قديمة للاشتقاق : وبعده

شباب كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أَقْفرَتْ مَنازِلُهم من رومة فبَقيعِ

فواللهِ ما هٰذا بعَيْش فيُشْتَهَى هَنِىءٍ ولا مَوْتٍ يُرِيحُ سَرِيعِ

ويَعْقُوب بنُ طلحة هو ابن عبيد الله التميمى – كذا وصحّتها التَّيْمِىّ – وأُمّه وأُمُّ إخوته – كذا وصحتها أخويه – إسماعيل وإسحاق : أُمّ أَبان بنت عقبة – كذا وصحّتها عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهم بنو خالة مُعَاوية أَبى سفيان – كذا ، وصحتها معاوية بن أَبى سفيان .

والأَبيات الثلاثة : (١) لعمرى لقد... (٢) شباب كيعقوب .. (٣) فوالله ما هٰذا ...

فى مصعب ٢٨٢ وبهامشة للمحقق : راجع الأَغانى ١٣ / ٤٠ ص ٣٨ ساسى (١٤/٢٢٦ ثقافة) مع بيت زائدٍ وترْتيب آخر .

(٢٩ و)

[وإسْمَاعيلُ[١] ، وإسْحَاقُ . . وزكريّا ، ويُوسُفَ [٢] ، وصَالحُ [٣] دَرَج وأُمُّه سَبِيَّةٌ من تغْلبَ ، ويَحْيَى وعيسَى [٤] ، بَنُو طلْحَـة .

ومُحَمَّد بنُ عمْرَان بنِ إبراهيم بن محمَّد بن طلْحَة (*) ، وَلاَّهُ أَبُو جَعْفرٍ قضـاء المَدينة .

وابْنُه عُبَيْدُ الله ، وَلـى قضـاء المَدينة بعـدَ أَبِيـه .

وعبدُ الله بـنُ مُوسَى بنِ إبْرَاهيمَ بنِ محَمَّد ، وَلـى شُرُط المَدينة .

ومُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ طلْحَة الذى يَقولُ له عبدُ اللهِ بنُ شِبْلِ بن مَعْبَدٍ البَجَلـىُّ :

---

(١) إسماعيـل وإسحاق أمهما أُمّ أَبَان ابنةُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بن عبد شَمْس ، ووَلدُها أيضـاً يَعقُوب بنُ طَلْحَة .

(٢) زكريّا بن طَلْحَة أُمّه أُمّ كُلْثوم بنـت أَبـى بَكْرٍ الصِّدّيـق ، وشَقِيقته عائشـةُ بنت طَلْحَـة . وكذٰلك يوسف ، كمـا فى الرّياض النضـرة ٣٥١/٢ .

(٣) صالح أُمّـه الفرعـة التّغلبيـة ، كمـا فى الرياض النضرة ٣٥١/٢ .

(٤) يحي وعيسى ابنـا طَلْحَة أُمّهـما سُعْدَى بنت عـوف بـن خـارجـة بن سنـان بن أَبـى خارجـة .

(*) (تبيين) إن محمّد بن عِمْرَان بن إبراهيم بن محمّد بن طَلحـة كان قاضيـاً لأَبـى جعفـرٍ عـلى المدينـة ، وكان ذا صَلابـةٍ ومُروءة وعَفَـافٍ وإنـه لمّا ورد المنصـورُ المدينـةَ للحَـجّ استعدى عليـه الجَمَّالُون ، فكتب القاضى المذكور إليـه وَرقـةً استدعاه إلى مَجْلس =

=الحُكْم، فحضرَ ، فلم يَقُم له القاضِى ولا تزحزح من مكانه ، فجَلس المنصور بين يَدَيِ القاضِى ، وقضى عليه للجَمَّالين . فوفَّاهم أُجورَهم وانصرف . فشكره المنصورُ على ذٰلك ، وأمر له بعشرة آلاف درهم .

فى مصعب ٢٨٤ محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله كان قاضياً لزياد بن عبيد الله الحارثىّ على المدينة أيّام المنصورِ ، حين وَلَّى المنصور زِيَادًا المدينة ، وكانت الأُمراءُ هم الذين يُوَلُّون القُضاة . وكان محمَّدُ بن عمران من أهل المروءة والعَفاف والصَّلابة فى القضاء . لا يُطْمَع فى حُكْمه . قدم أبو أيُّوب المُوريانىّ – وزير المنصور – حَاجًّا المدينة ، فظلم أكْرِيَاءَهُ ، فاستعْدَوْا عليه محمَّدَ بن عمران ، فأرسل إليه يَأْمره أن يُوَكِّل معهم أو يحضر . فلم يَفعل . فلقيه محمد عند زياد ، فقال له : أرْسَلْتُ إليك فلم تُوَكِّل ولمْ تحضر . فرَدَّ عليه أبو أيُّوب كلاماً غليظاً ، فمَدَّ يَدَه إليه محمَّدُ بنُ عمران ليبطش به . وكان مُحَمَّدٌ أيِّدًا جَسيماً ، فحال دونه الأَميرُ والشُّرَط . وانصرف مُحَمَّد إلى منزله . فقيل له : « إنك إن خرَجْت عَرَض لك مَوالى أبِى أيوب وأَعْوَانه » . فتقلّد السَّيْف، ثُمّ خرج حتّى أتى إلى المسجد ، فهابوه ، فلم يُقْدم عليه أحدٌ .

وفى ابن حزم ١٣٩ محمد بن عمران وَلِىَ قضاء المدينة للمنصور ، أمّه أسماءُ بنتُ أبى سَلَمَة بن عُمَر بن أبى سَلَمَة المَخْزُومىّ . وكذٰلك القول عن أُمه فى مصعب ٢٨٥ .

تُبَارِى ابْن مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تكُنْ يَدَاكَ جَمِيعاً يَعْدلانِ لهُ يَدَا[1]

وعمْرَان بنُ مُوسَى الذى يقولُ له الشاعــرُ :

إن يَكُ يَا جَنَــاحُ عــلىَّ دَيْنٌ فعِمْرَانُ بــنُ مُوسَى يَسْتدِيــنُ[2]

وعبدُ الرحمٰن ـ الذى كان يُلقَّبُ الخَرْبُشْتَ ـ بنُ محَمَّد بنِ يُوسُف ابنِ يَعقُوبَ بنِ طلْحَة ، وَلــى شُرُط الــكُوفة ، وكان أَحْــدَب فلُقِّبَ بذٰلك لحَدَبَته .

والقاسمُ بنُ محمَّد بنِ يَحيَى بنِ زكرِيَّاءَ بنِ طلْحَة ، كان القاسمُ يُلقَّبُ أبَا بَعْرَة ،وَلــى شُرط الــكوفة لعيسى بنِ مُوسَى .

وبِلالُ بنُ يَحيِ بنِ طلْحَة الذى مَدحَه الحَزِينُ فقال :

بِلالُ بنُ يَحْيَى غُرَّةٌ لاخفا بِها لكُلِّ أُنــاسٍ غُــرَّةٌ وهلالُ[3]]

وعُمَرُ بنُ عُبَيْد الله (*) بنِ مَعْمَرِ بنِ عُثْمان (بن عَمْرِو) بــنِ كعْبِ (٢٩ظ) ابنِ سَعْد / بن تيْمٍ ، كان شرِيفاً .

---

(١) مصعــب ٢٨٦ وبعــده فيــه :

تُبَارِي امْرَءًا يُسْرَى يَدَيْهِ مُفِيدَةٌ ويُمْنَاهُما تُبْقــى بِناءً مُشيَّــدَا

[ولعلَّهــا أيضــاً : تبْنِــى بِنــاء ، وسيــأتى الأوّل مَــرة أُخــرى فى (٢٩ ظ)] .

(٢) البيت فى مصعب ٢٨٦ وأبــى عبيد وفيه : فإن يك يا جناح ...

(٣) مصعــب ٢٨٧ وذكر أن القــائل هــو السَّرِىُّ بنُ عبد الرحمٰن الأنصــارىّ .

(*) عُمَر بــن عُبَيْد الله بن معمــر التيمىّ تزوّج رَملة أُخــتَ طلْحة الخُزاعــىّ ،ثُمّ تزوّج عائشة بنت طلْحَةَ التّيمىّ رضى الله عنه ، فقال ـ

[وعُمَرُ بنُ مُوسَى بنِ عبـدِ اللهِ بن مَعْمَرٍ الذى يَقول له البُجَلِـىُّ :

تُبَـارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تَكُنْ
يَـــدَاكَ جَمِيعـاً تَعْـدِلاَنِ لَـه يَـــدَا (١)

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ خالدِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ الرحمٰن بـنِ عُمَيْرِ بـنِ عُثْمَانَ القَائدُ بمَرْو .

وعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بـنِ طَلْحَةَ بنِ عُمَرَ بـنِ عُبَيْدِ اللهِ ، وَلِـىَ قَضَـاء المَدِينـَةِ لجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ] .

وعبْدُ اللهِ بنُ جُدْعَان(*) بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، كانَ سيِّد قُرَيْش فى زَمانِـه .

=له شاعـرٌ ، أَظُنُّه تيْميًّا من عَشيرتهمـا ، غيـر أن ناسـخ (جم) كتبَه تميميًّا :

انْبذ برَمْلة نبْذَ الجَوْرَبِ الخَلَقِ وعِشْ بعَيْشَةَ عَيْشاً غيْرَ ذى رَنقِ

أَوْرَده ابنُ دُرَيـد فى باب فوْعَـل ، عنـد ذكر جَوْرَب [جـ٣/٣٦٠ جمهرة ابن دريـد ، ونُسِبَ إلى رجل منْ بَنِـى تميم فلعلّها : من بـنى تَيْمٍ كمـا يرى المختـَصِـر]

(١) تقدم فى(٢٩ و) ومرجعـه فى مصعب ٢٨٦

(*) فيمـا انفـرد به ابنُ هِشَام فى رواية السِّيـرة : يقال : إن عَمْرو بن عبـدِ الله بن جُدْعان مِمَّن قُتِلَ ببَدْرٍ كافِرًا .

(شق)- ١٤٤ - قال أُمَيَّة - يعنى ابن أَبِـى الصَّلْت - فى عبد الله ابن جُدْعَان :

سَقَى الأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِـى زُهَيْـرٍ إلَى شُقُفٍ إلى بَـرْكِ الغِمَـادِ =

مِنْ وَلدِه : عَلِيُّ بنُ زَيْدِ (*) بنِ عبدِ اللهِ [1] بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (**) بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ الفَقِيهُ البَصْرِيُّ الذى كان يَرْوِى عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ .

=ومَالِـى لا أُحَيِّيــهِ وعِنـــدى — مَوَاهِبُ يَطَّلِعْنَ مِنَ النِّجَـــادِ
له دَاعٍ بمَكَّــةَ مُشْمَعِــــلٌّ — وآخَرُ فَـوْقَ دَارَتِه يُنَــــادِى
إلى رُدُحٍ من الشِّيــزَى عَلَيْهَــا — لُبَــابُ البُرِّ يُلْبَــكُ بــالشِّهَــادِ

فى (جـو) : الدَّارَةُ أَخَصُّ من الدَّار .

معنَى تَفْسِيــر مَثَلٍ ، فى المُسْتقْصى – ١ /٢٨١ – «أَقْرَى مِــن حَاسِى الذّهــب» أنــه عبدُ اللهِ بنُ جُدْعــانَ ، وأَنَّه كان يَشْرَب فى إناءٍ مِن ذَهب ، وأَن كِسْرَى وَهبَه جَارِيَةً طَلَبَهَا منــه ، وصَنَعَت له بمَكَّةَ فالوذًا كَثِيــرًا فأَطْعَم النَّاس .

[فى المستقصى ... وفَدَ عــلى كِسْرى ، فأَكْرَم مَثْوَاه وأَطعمه بيــنَ يَدَيْه ، ثُمَّ أَمــره برَفْــع الحَوَائــج ، فقال : جَاريــة تَعمل لى ما أَكَلْتُ عندَ المَلك ، فأَمَر له بجــارية وأَلْطَاف ، وانصــرف إلى مــكة ، فاتَّخَذ فَالُوذًا كثيــرًا أطعــم النــاسَ منــه ، وهــو أَوَّلُ فَالُوذٍ عُمِلَ ببِلادِ العَرَب ، قال فيــه أَبــو الصَّلْت :

له دَاعٍ بمَكَّــةَ مُشْمَعِــــلٌّ — وآخَرُ فــوقَ دَارَتِهِ يُنَــــادِى
إلى رُدُحٍ مِــنَ الشِّيــزَى مِــلاءٍ — لُبَــابَ البُرِّ يُلْبَــك بالشِّهـــادِ

(*) تبيين) : علىُّ بن زيــدٍ المَكْفُوف .

(١) فى المقتضــب : «عبيــد الله» وهــو خطــأٌ ، انظــر تهــذيب التهــذيب ٧/٣٢٢ قال ابن سعــد : وُلِدَ وهــو أَعْمَى .

(**) (قت) ٤٧٥ و(تبيين) : اسم أَبــى مليكــة زُهَيْر .

-١٩ مخت - وعبدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَبِى مُلَيْكَةَ ، كان يَرْوِى عن ابنِ عَبّاسٍ عليه السلامُ [١] .

[والمُهَاجِرُ بنُ قُنْفُذِ بنِ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَانَ ، وَلِىَ شُرُطَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ] .

وخالِدُ بنُ عبدِ مَنَاف بنِ كَعْبِ بن سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وهو الشَّرْقِىُّ ، كانَ عَزِيزًا ، بَغَوْا بمكّةَ فهَلَكُوا جَميعاً ، فلمْ يَبْقَ منهم أَحدٌ ، وله تَقُولُ أُمُّه سُبَيْعَةُ بِنْتُ الأَحَبِّ النَّصْرِيَّةُ :

أَبُنَىَّ لاَ تَظْلِمْ بمَكَّةَ لا الصَّغِيرَ ولاَ الكَبِيرْ [٢]

---

(١) فى المختصر «رضى الله عنه» .

(٢) المنمق ١٦٣ ومصعب ٢٩٣ وفى الأَصل : ولا الكبيرَ ... فتح الراءِ دون أَلف . وكذٰلك فى المختصر .

أَما مصعب ففيه بسكون الراءِ وبعده بيت هو :

أَبُنَىَّ مَنْ يَظْلِمْ بمَكَّةَ يَلْقَ أَطْرَافَ الشُّرُورْ

وفى المنمق جاء بأَلف بعد الراءِ المفتوحَة فى البيت الأَول .

وفى البلاذرى ٦٧٠/٦٨

أَبنى لا تَظْلم بِمَكَّةَ لا الصغيرَ ولا الكَبِيرَا

إِنى رأَيت الظلم أَو رَثَهم لبَغْيِهم ثبورَا

والفيل أَهلك جَيشه يُغْشِى عُتَاتَهُمُ الصُّخورا

والله آمَنَ طيرها والوَحْش حين أَوَتْ ثبيرا

وأَنشد فيه عمرو بن الأَسود الشيبانى :

لا تظلِمَنْ من جَاء مكَّةَ من صَغِير أَو كبيرْ=

(٣٠ و)

[مِن وَلدهِ :أبُو الحَشْرِ[١] بنُ خالدِ بنِ عبدِ مَنافٍ].

ومُسَافِعُ بنُ عِيَاضِ بنِ صَخْرِ بنِ عامـر[٢] بنِ كَعْبِ بـنِ سَعْدِ بـنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ الذى هَجَاه حَسَّانُ فقـال :

يا آلَ تَيْمٍ ألاَ تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ   قَبْلَ القِذَافِ بأَمْثَالِ الجَلاَمِيدِ[٣]

- أبنـىَّ مـن يظلِم بمَـكَّـة يلْـقَ أطـرَافَ الشُّرُورْ

واحْفَـظْ محارِمَهـا ولا   يَغْـرُرْكَ باللهِ الغـرُورْ

فاللهُ آمَـن طيْـرَهَـا   والـوَحْش تُعْقل فى ثبيـرْ

والفيـل أهلك جَيشـه   يُرْمَـوْن فيهـا بالصـخور

فاسْمَـعْ إذا حُـدِّثْت وافـهـمْ كيـف عـاقبـةُ الأُمـورْ

والروايَـة الأُولى روايـة الحرمَازى ، وقالت له أيضـا :

أبنَىَّ إنـى رابـنى حَجَـرٌ   يَغْـدُو بـكفِّـك كُلَّمَا تَغـدُو

وفى البلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ أيضـاً ، وقال ابن جُدْعَان فى ولـد سبيعـة بنت الأحب وفى خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم وإخوته :

إذا ولدُ السُّبَيْعَـة فارَقُـونى   فـأىّ مُرَادِ ذِى حَسَـبٍ أرُودُ

أأقعـد بَعدهم فى الناس حَيًّـا   وقد هلك المصـاليت الأُسـودُ

يـكبُّون العِشـار لمن أتـاهُم   إذا ما لم يكن فى الأَرْض عُود

(١) فوق الحشر كلمة «صح» وفوق كلمة «صح» «الحنش».

(٢) فى البـلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ عمـرو بن كعـب .

(٣) مصعب ٢٩٤ وابن حزم ١٣٦ والبـلاذرى.

[ومُحَمَّد بنُ إبـراهيمَ بنِ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صَخْرِ بنِ عامـرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ] [1] .

ومحمّد بنُ المُنْكَدِرِ(*) الفَقِيهُ بنُ (**) عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ(***)بن عَبدِ العُزَّى بن عـامِرِ بن الحارثِ بن حَارِثَةَ بن سَعْدِ بن تَيْم بنِ مُرَّة)

[ورَبِيعَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ [2] ، كان يُحَدِّثُ عن عُمَر]

وأبـو بَكْرِ بنُ المُنْكَدِرِ ، كان فَقِيهـاً .

[وأَبُو الغَشْمِ بنُ عبدِ العُزَّى [3] بـنِ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ حَارِثَةَ ابنِ سَعْدٍ] .

---

(١) فى مصعـب ٢٩٥ : الذى يُحَدَّث عنـه ، وأُمّه حَفْصَـة ابنـة أَبـى يحيى . هٰذا وفى البلاذرى : ابن صخر بن عمـرو بن كعب بـن سعـد بن تيم الفقيـهأبو عبـد الله مـات سنة عشرين ومائـة وابنـه موسى بن محمـد بن ابراهيم ، مات فى خلافة المهـدى .

(*) (تبيين) : المُنْكَدِر وُلِـدَ عَلَى عَهْدِ رسـولِ الله صلّى الله عليـه وسَلَّم ، ولا تُذْكَر له صُحْبَة .

(**) فى الأَصل كذا ضُبِط برفع ابن . . . عبد الله ، وياقوت أَهملَهَا .

(***) (تبيين) الهُدَيْر بن مُحرِز بن عبد العُزّى .

[والهـديـر ، ضُبِطت هنـا فى المختصر والاشتقـاق ١٩٦ ومصعب ٢٩٥ بصيغة التصغير ، والزيادة كلهـا من المختصـر] .

(٢) هنـا ضبط الأَصـل (الهَدِيـر : بفتح الهـاءِ وكسر الدال) وضبطتُهـا ، كمـا سبـق عَما سبق .

(٣) فى البـلاذرى : عبـد العزيز .

والحُوَيْرِث بنُ دَيَّابٍ (*) بن عبدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ ، الذى يقول له أبو طالب :

هَبْنِى كَدَيَّاب وَهَبْتَ له ابْنَهُ   وإنى بخَيْرٍ من نَدَاكَ حَقِيقُ (1)

أَخُو دَيَّابٍ لأُمِّه طَلِيقُ (**) بنُ أَبِى طَالِب .

والحَارِثُ وأُمَيْمَةُ ابْنَا عبدِ بنِ بِجَادِ بنِ عُمَيْرِ بنِ الحارِثِ بنِ حَارِثةَ بنِ سَعْد . بَايَعَتْ أُمَيْمَةُ ، وكان يُحَدَّث عنهما . ونَزَلَتْ دِمَشْقَ . وأُمُّهَا رَقِيقةُ (2) بِنْتُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدٍ .

فهٰؤلاءِ بنو تَيْمِ بنِ مُرَّةَ (***) .

(*) «دَيّاب» بالدال المهملة وياء موحدة ، قاله على . [هٰذا وضبط البلاذرى أيضاً كالمثبت بالدال وتشديد الياء .

(1) البيت فى الاشتقاق 97 «الذى ذكره أبو طالب فقال لابن جدعان : هَبْنِى كَدبَّابٍ . . .

(**) لم يقل مَن أُمُّهما ، ولا اتَّضح أىّ أَبِى طالبٍ أرادَ ، وليس فى بنى أبى طالبِ بن عبدِ المُطّلب ، طليق .

(2) هٰكذا ضبط الأَصل بدون تصغير ، أما المختصر فعدَّل ضَبْطَهَا إلى التصغير بعد أن كانت بفَتْح أوّلها . وفى مصعب 229 ضُبِطَت بالتصغير .

(***) (ک) – 223/1 – سليمان بن قَتَّة ، وهو مولى لتَيْمِ قُرَيش . وفى الحماسة – شرح المرزوقى 961 – أنه عَدَوِىٌّ

(قت) – 523 – ابن عائشة عبيدُ الله بنُ محمّد بن حفص التيمىّ تَيْم قُرَيْش ، ويكنى أبا عبد الرحمٰن . ويقال لأَبِيه أيضاً ابنُ عائشة ، وتُوُفِّي بالبَصْرة سنة 228 – سنة ثمان وعشرين ومائتين

وَوَلَدَ يَقَظَةُ بنُ مُرَّةَ : مَخْزُوماً [وأُمُّه كَلْبَةُ بِنْتُ عَامِرِ بن لُؤَىٍّ بن غَالب
فولَدَ مَخْزُومٌ[*] عُمَرَ ، وعَامِرًا ،وحَبِيباً وأَسَدًا دَرَجَا ،وامهم عنبة ،ويقال :
(٣٠ ظ) لُبْنَى[1] بِنْتُ سَيَّارِ بنِ نِزَارِ بنِ مَعِيصِ بـنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ،
وعِمْرَانَ وعَمِيـرَةَ ، وأُمُّهمـا سُعْدَى بنْتُ وَهْبِ بنِ تَيْمٍ الأَدْرَمِ بـنِ
غَالِبٍ .

فولَدَ عُمَرُ بنُ مَخْزُومٍ : عبدَ اللهِ ، وعُبَيْدًا ، وعبدَ العُزَّى ، وأُمُّهـم
بَرَّةُ بِنْتُ قُصَىٍّ بنِ كِلاَبٍ] .

فولَدَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ : المُغِيـرَةَ (بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم)
وإليـه البَيْتُ والعَدَدُ .

[وعَابِدا[2] ، وأَسَدًا وهو أَبو جُنْدبٍ ،وخَالِدًا ، وعُثْمَانَ[3] ، وأُمُّهُم
رَيْطَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ[4] بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ . وهِلاَلَ بـنَ

(*) (قت) ـ ٥١٧ ـ جعفر بن عَوْن من بنى مَخْزُومٍ يُكْنَى أَبا عوف ،
مات بالـكوفة سنة ٢٠٧ ـ سنـة سبـع ومائتين ـ

(١) فى مصعـب ٢٩٩ «غنى بنـت سيار» ولم تضبط «غـنى» ،
وفى البـلاذرى ، ويقال غنى بنـت سَيَّار واسمهـا لبنى بنت سيار .

(٢) فى الأَصل «وعايدا» والمثبت من المختصر وأَبـى عبيد عند
قوله : وولد عابد بن عبد الله بن عمر بـن مخزوم . ونص البلاذرى
بقوله «وعابد بن عبد الله بدال غير معجمة» لـكنه قـال وأَسد بـن
عبد الله وهو ابن جندب .

(٣) زاد مصعـب «وقيسا» وانظر التعليقات فى هوامش (١٠٢و)

(٤) فى البلاذرى : أَسعـد .

عبدِ اللهِ ، وأُمُّه بَرَّةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بنِ مَشْنُوءٍ[1] بـنِ عَبْدِ بـنِ حَبْتَرٍ ، من خُزَاعَةَ ، ولهـم يَقُولُ ابنُ الزِّبَعْرَى[2] :

أَلاَ للهِ قَـومٌ وَ لَدَتْ أُخْتُ بَنِـى سَهْمٍ

هِشَامٌ وأَبُـو عَبْـدِ مَنَافٍ مِـدْرَهُ الخَصْمِ

وذُو الرُّمْحَيْنِ أَشْبَـاكَ مِـنَ القُـوَّةِ والحَزْمِ

فهٰـذَانِ يَـذُودَانِ وذا مِن كَثَبٍ يَرْمِـى

فـإِن أَحْلِفْ وبَيْتِ اللـه لا أَحْلِفْ علَـى إِثْـمٍ

لَمَـا مِنْ أُخْـوَةٍ بَيْنَ قُصُورِ الشـامِ والرَّدْمِ

---

(١) فى مصعـب «بن مشنق» ولم تضبط . أما البلاذرى فكالأصل .

(٢) فى مصعب ٣٠٠ جعـل هٰذِه الأبيـات فى رَيطَـة بنت سعيد ـ بن سعـد ـ بن سهـم بن عمـرو بن هصيص .

والأبيـات فى الاشتقاق ٩٨ الأربعـة الأول ، وفى ١٢٢ بزيادة بيت بعـد الرابـع هـو :

وهُـمْ يَـوْمَ عُـكَاظٍ مَـ نَعُوا النَّاسَ مِـنَ الهَـزْمِ

وفى المحبـر ٤٥٧ ـ ٤٥٨ ستـة أبيـات بنقص الخامس هنـا مـع تحريف فى الثالث ، والأول برواية :

أَلاَ للهِ مَـاذَا وَ لَـدَتْ أُخْـتُ بَنِـى سَهْم

وفى مصعب رواية السادس :

لَمـا أن إِخْـوَةٌ بَيْـنَ قُصُـورِ الـرُّوم والـرَّدْمِ

وفى المحبـر :فمـا من إخـوة. . . =

بأَزْكَى مِـن بَنِـى رَبْطَـ ـة ، أو أَوْزَنَ فى حِـلْمِ] [1]

= وجـاء فى الأَصـل : البيـت السـابـع « أو أوزَن فى حـلم » والمثبت من مصعـب والمحبـر ، وانظر الأمالى ٣/١٩٦ـ١٩٧ .

وفى الأَصـل أشار إلى روايات نصب « هشام » وفوق الميم « مـا » وأبـو ، وفوقها « وأبا » « وذو الرمحين » وفوقهـا « وذا » كأَنهـا تُرْوَى بالرفـع كُلّهَـا أو بالنصـب كلّهَا .

(١) بعـد هٰذِه الصفحـة ضاعـت من الأَصـل نحـو ورقتين ، أى نحـو أربـع صفحـات وانتقلت ثمانى ورقات إلى غير موضعهـا ، فجلِّدت متـأَخرَة ، وتكون الـكراسة وعدد أوراقهـا عشر ورقات ، سقطت منها ورقتان وتأَخرت ثمان .

وقـد اتبعت سِياقَ المختصـر والمقتضب ، مع زيادة مناسبـة مقتبسة من مصعـب وغيـره إن وجـد ، والزّيادة بين معقوفين أغلبهـا مـن مصعب ، فلا أشيـر إليـه ، وما كان من غيـره أشرْت إليه .

(١ ـ تك ، ف) فـولـد المغيـرة [١] :

---

(١) فى البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$: قالوا : وكان المغيرة بن عبـد الله ذا قَـدْر فى قريش ، وكان يطعـم الطعام ، وأطعـم يـوماً قَوْماً من خزاعَة فقال : قبـح اللهُ هٰذِه الوجوه ، أعناق ضباع كُرْمٍ وأكل قَتْم أى شديـد . فقال الخـزاعـى ـ وكان المغيرة يكنى أبـا هِشَام ـ فى مصعـب ٢٩٩ هاشمـا وبـه كان يـكنى وهشاما ـ ومـا قال المغيـرة ذاك إلا ليَعْلم عِلم ما قـد يستثيـر :

سَيُغْنى عن خَزيرِ أَبى هشـــام صَفـايا كثَّة الأَوبار حُـــور

وقـال قـوم ممن يلتمس الطعـن على المغيرة : إنه استُرْضـع للمغيرة فى بَنِـى شِجْـع بن عَامِر بن ليـث بـن بـكْر بن عَبْد منَـاة بـن كنـانـة بن خزيمـة ، فمـات ، فجعلت الشَّجعيـة ابنهـا مـكانه وسمتـه المغيرة . وادعت أن الميت ابنها ، فوقع لما مشت فى بئر ، فقال : يا إخـوتى يا شِجْـع ، وكان عابد بن عبد الله بن عمـر بن مخزوم حاضرا فقال : عَالِ يَدَيك وارتَفِـع ، انى أخوك لا شجع .

وقال قـوم ان المستـرضع لـه : الوليـدُ بن المغيرة ، فمات الوليد ، فجُعل الشجعـىّ مـكانه . فلمـا وقع فى البئر قال له هٰذا القولَ بعضُ إخوته من بنى المغيرة ، والله أعلم .

وقال حسان بن ثابت للوليـد :

فمـا لك فى كَعْب قَنَـاةٌ صَلِيبَةٌ وإن قُلْتَ مِن شِجْع فأَنت كَذُوبُ

ونفـاه حسـان مـن شِجْع أَيْضـاً ، لأنّه يقال إن الشجعية جعلتْ =

هِشَامـاً (*) ، وكان شـريفـاً ، وهَـاشـماً دَرَجَ (**)

= مكان الميت المسْتَرْضَع له ابن عبـد يُقَال له صَقْعَب . وكان اسم الصبى دَيْسَمَ بن صَقْعَب .

وقَال حسـان فى بَنِـى المغيـرَة من بـنى مَخْزُوم ، أو بنى الوليد :

إذا ذُكِرَ الأَطَايبُ من قُرَيْش   تَلاقَتْ دُونَ نِسْبَتِكُمْ كِلابُ

نَفَتْك بنو هُصَيص عن أَبيها   بشِجْعٍ حَيْثُ تُسْتَرق العِيَـابُ

وعمران بن مخـزوم فدَعْهَـا   هناك العِـزُّ والحَسبُ اللبابُ

وكان كُلٌّ من حجّ مِن العـرب ينـزلون على بُطُون قريش ، فيعطونهم ثيـابا يطوفون فيها ويُلقون ثيابهـم ، ويأخـذ البطنُ الذين ينـزلون عليهـم ما ينحـرون من الجُزر حتى منـع ما ينحره رَجُلٌ من فزارة مـن بـنى شمْـخ ، وكان نازلا على المغيـرة ، فتهدده المغيرة فترك الحج وقال.

يا رَبِّ هل عنْدَك مِن عَقِيـرَه   أَصْبـح مالى تاركا محيـرَهْ

إن مِنّى مانِعهـا المغيـرَهْ

هٰذا والزيادات على المختصر من مصعب والبـلاذرى والمقتضـب .

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، قُتل يـومَ أُحـد كافرًا .

(**) كأَنَّه يعنى لم يَبْق له ذُكورٌ ، وإلاّ فابنَتُه حَنْتَمَةُ أمّ عُمَر بن الخَطّاب ، رضى الله عنـه ، بمقتضى ما هنـا فى عَدىً .

فى (قت)   ١٨٠ ـ حنتمة بنت هشَام [ابن المُغيـرة المخزوميّ]

فى كتاب (الزبيـر بن بـكار) أن أمّ عُمـر حَنْتمـة بنت هاشم =

وأبـا حُذيفة (*) واسمه مُهشِّم ، وأبا ربيعـة (**) وهـو [ذو الرُّمْحَيْن

=بن المغيرة ، وكذلك فى (التبيين) وأنه يقـال إنهـا بنت هشـام ، لِقَوْل عُمَر رضى الله عنـه : أنا قتلت خالى العـاصى بنُ هشَام .

والصحيـح عند أبـى عمـر بن عبد البـر أنهـا بنت هاشم .

فى البلاذرىّ $\frac{٦٧٣}{٦٨}$ وأمـا هاشم بن المغيـرة بـن عبد الله بن عمـر بن مخـزوم ويـكنى أبا عبـد مناف فولد حنتمة أمّ عمر بن الخطاب

(*) أبو أُمّية بن أبى حذيفة بن المغيرة قتلَه علىٌّ بنُ أبى طالب بأُحد .

و(ابن عائذ) و(قد) جعـلاَ ذٰلك اسماً له لاكنية ، فقالا : أُمَيّة بن أبـى حذيفة .

فيما انفرد به ابنُ هشـام من ذكرِ قَتْلَى يـومِ بـدرِ المشركين - ذكـر فيهـم حُذيفة بن أبـى حذيفة بن المغيـرة . وأخـوه هشام بن أبـى حذيفة أيضـاً من قَتْلى يـومِ بَدْرِ المشـركين ، قُتـلا - فى قول ابن هشـام - كافِرَيْـن .

[فى الروض الأُنف ١٠٦/٣ : ومـن بـنى مخـزومِ بـنِ يَقظـةَ حُذيفةُ بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة ، قتله سعـد بن أبـى وقاص ، وهشـام بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة . قَتَلَـه صُهَيْـب بن سنان].

(**) عمّار بن ياسر وأبوه وأمـه وأخوه كانوا حُلفـاء فى بَنى أبـى ربيعـة بن المغيـرة ، ذكر ذٰلك فى الجزء الثـانى . (فى البلاذرى : وأما أبو ربيعـة بن المغيـرة فهوذو الرُّمْحَيْن ، قاتل فى يوم من أيامهـم برُمْحَيْن مَعـاً ،ويقـال : كسر واحدا ثم أخلف آخر ، وقال ابن الزِّبعرى :

وذو الـرُّمْحَيْـن أشْبَـاك مِـن القُـوَّةِ والحَـزْم

واســمه]عَمْرو ، وأبــا أُمَيَّــة (*) وهــو حذيفة [وخِدَاشــاً وزُهَيْرًا]
وأبــا زُهَيْــر ، واســـمه تَمِيم ، والفــاكِه قَتَلــه بنــو كِنانــة ،

(*) (تبيين): أزواد الركب من قريش ثلاثة :

مُسَافِــر بن أبى عمرو بن أُمَيّة . وأبو أُمَيّة بن المغيــرة المَخزُومىّ ، وهو أشهــرهم بذلك ، وزَمعة ابن الأَســود بن المُطّلب بن أسد .

فى المقتضب وأبا أُمَيْمَة أما البلاذرى فكالأصل .

هنا – انظر المختصــر ١٦ – لم يقل ذلك إلاّ عن زَمعــة .

فى (المستقصى) – ١/ ٢٨١ – أَقرى مِن زاد الرَّكْب ، ذكر الأَسودَ مــع الآخرين ولم يذكر زمعــة ابنَه .

(شق)–١٤٧ و١٥٠ – قاله عن أَبِــى أُمَيّة ، ولم يَقلْه عــن مسافرٍ ، ولا ذكرَ زمعــة .

[فى الاشتقــاق ٩٤ :ومن رجالهــم الأَســود بن المُطّلب . . . وابنــه زمعــة بن الأَسود قُتِل يــوم بَدْرٍ كافــرا ، وكان يقال له زاد الرَّكْب .

أما فى ١٤٧ فقــال :وأبو أُميَّــة وهــو زاد الركب ، وفى ١٥٠ ولُقِّب أبو أُمَيّة زاد الركب ، لأَنّه كان إذا سافــرَ لم تُوقَد معــه نــارٌ إلى أن يرجــع ، فسُمِّىَ زاد الركب ، ورثاه أبو طالِب فقال :

أَلاَ إن خَيْرَ النــاسِ غيرَ مُدَافَــعٍ بِسَرْوِ سُحَيْمٍ غَيَّبَتْــه المَقَابِــرُ
بسَرْوِ سُحَيْم عَارِفٌ ومُنَــاكِــرٌ وفَارِسُ هَيْجَا أَو خَطِيــبٌ مُبَاشِرُ
تَنَادَوْا ـ وقد وَلَّى ابْنُ مَيَّة ـ منهمُ لقدْ فُجِــعَ الحَيَّانِ كَعْبٌ وعَامِــرُ
وكانَ إذا يــأْتِــى مِن الشامِ قَافِلاً تَقَدَّمه تَسْعَــى إلينَــا البَشَائِــرُ
فيُصْبِــحُ آلُ اللهِ بِيضــاً كأَنَّمَا عَلاَهُمْ حَبِيــرٌ رَيْطُه والمَعَــافِــرُ

[يعــنى بـآل الله قُريشــاً] . =

وأُمَّهـم رَيْطَـةُ بِنْتُ سُعَيْد بـن سَـعْد بـن سَهْم [1] بـن عَمْرو بـن

= (مغـازى) مَسْعُود بن أبـى أُمَيَّة بن المُغِيـرَة قُتِلَ يـومَ بَدْر كَافِرًا.

وهِشَامُ بنُ أَبـى أُمَيَّة قُتِـل يـومَ أُحد كافرًا . سَمَّاه الوليـدُ هَاشِماً فى إحدى الرِّوايتَيْن عن ابن عائذ .

(ف) تاريـخ مُؤَلِّفهـا و(قت) – ١٣٦ – سـوى تعيين اسْمِهـا ، أمّ سَلمـة اسْمُهـا هنْد بنت أبـى أُمَيّة وكان أخـوهَا عبـدُ الله بـن أبى أُمَيّة من أشدّ الناس – فى المعـارف : قُريش – عَدَاوَةً لرسـول الله صلّى الله عليـه وسلّم ، ثُمّ أسلَمَ واستُشْهِد يـومَ الطائف ، رحمـه الله .

فى (مجموع) ذهب أَوَّلُه – أنها هـاجرْت إلى الحبشـة مـع زَوْجِهَـا أبـى سَلَمة ، وولدتْ له هناك عُمَرَ بنَ أبى سَلَمَة ، وأن اسمهـا هِند .

[فى الإصـابة : أمّ سَلَمَة بنت أبـى أُمَيّة بن المغيـرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم القُرشِيّة المخزومية أمّ المؤمنين اسمهـا هِنْـد ، وقال أبو عُمَر : يقال : اسْمُهـا رَمْلَة ، وليس بشئ ، واسم أبيها حُذَيْفَة . وقيـل سُهَيْل ، ويُلقّب زاد الركب . . .] وانظـر البلاذرى ١/٤٢٩.

(١) فى مصعب ٣٠٠ رَيْطة بنت سعيـد بن سهـم. . . وإيَّاهَـا عَنَى عبـدُ الله بن الزِّبَعْرَى فى قوله :

أَلاَ للهِ قَـــــومٌ وَ لَدَتْ أُختُ بَنِى سَهْم

الأَبْيَات المذكورة فى الأَصـل (٣٠ ظ) .

وفى البـلاذرى : وأُمهـم ربطـة بنت سعيـد بـن سَهْم ، وبعضهم يقول : رَيْطَة بنـت سَعِيـد بن سعـد بن سهـم. والأَول قـول الكلبىّ . ويلاحظ أن الأَصل ذكر الثانى لا الأَوّل، وضبط «سُعَيد »وعليها «صح » .

هٰذا وفى الأَصل ضبط سُعَيـد ، وفوقهـا الكلمتان «صحّ صحّ » .

هصَيْص بن كعْب والوَلِيـدَ بن المغيرة وهو الوحيد ، وهو العِدْل عِـدْلُ قُرِش . وعبدَ شمس وأُمهمـا صَخْرَةُ بنت الحارث [بن عبد الله بـن عد شمس] من بـنى قَسْرٍ بَجِيلةَ (*) [ولهشام والوَلِيد ابْنَى المُغِيرَة يقول خِدَاشُ بن زُهَيْرٍ العـامِرِىّ :

إذ يتَّقِيهَـا هِشَامٌ بالوَلِيد ولـو   أَنَّا عَرَفْنَا هِشَاماً سَالَت الجِذَمُ] (١)

(*) هـى من بـنى علىّ بن أَيْثَع ، مِن قَسْر .

(١) البيـت فى مصعب ٣٠٠ .

وفى أنساب الأَشراف ١٠١/١ : وفى يـوم نخْلة يَقُول خِدَاشُ بنُ زُهَيـر :

يا شـدَّةً مـا شدَدْنـا غيـرَ كاذبـة

عـلى سَخينـةَ لـولا اللَّيْـلُ والحَـرمُ

إذْ يَتَّقينـا هشـامٌ بالـوَليـد ولـوْ

أَنَّـا ثقفْنـا هشامـاً شالت الجِـذَمُ

فإن سـمعت بجَيْش سـالكاً شـرفاً

أَو بَطْن مرٌّ فأَخْفُوا الشَّخْصَ واكْتَتِمُوا

وفى المنمق ١٩٨ البيتان الأَول والثـانى .

وفى الأَغـانـى ٦٧/٢٢ ثقافة – أَربعـة أَبيـات . الأَول والثـانى برواية سالت الخذَمُ «كرواية المنمّق » . وبيت بعـده وهـو :

بَيْن الأَرَاك وبَيْن المَرْج تبْطحُهـم

زُرْقُ الأَسنَّة فى أَطْرَافهـا السُّهُـمُ

فإنْ سَمعتمْ بجَيْش سالكٍ سَرِفـاً

أَو بَطْن مَرٌّ فأَخْفُـوا الجَرْسَ واكْتتمُـوا

وحَفْصــاً وكان سَيِّدًا وأُمّه [من بــنى الأَحمــر بن الحارث بــن عبــد مَنَاة بن كنانة ، وعثمان بنَ المغيرة وأُمُّه] حَبِيبة [1] بنْتُ شَيْطَان من بــنى كنانـــة .

[وشيطان اسمه عبد الله بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عبد منـاة بن كنانة] [وعبد الله ونوفلاً [2] .

وكان للفَاكِهِ ابنٌ اسمُه أَبو قَيْس ، قُتِل يــوم بدْرٍ كافِـرًا . وكان لعبد الله بن المغيرة ابنانِ : عُثْمَانُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا ،ونَوْفَلٌ قُتِلَ يَوْمَ الخَنْدَق كافرًا] .

(٢ تك ،ف)[وهشام بن المغيرة كان شريفا مذكورا ،وزعموا أَن قُرَيْشاً كانت تُؤرِّخ بموته ، تقول :عام مات هشامٌ ، وله يقول أَبو بَكْرِ بنُ شعــوب .

ذرِينى أَصْطبِــحْ يَا بَكْرُ إِنــى ... رأَيْت الموت نقّبَ عَن هشام
تخيَّرَه ولم يَعْــدل ســــواهُ ... ونعْم المرْءُ منْ رَجُــلٍ تَهــامِ [3]

---

(١) يــلاحظ أَن المختصــر سقط منــه اسم أُمّ حفص ، وسقط اسم عثمــان بن المغيــرة . والزيادة مــن مصعب . وفى البــلاذرى : وحفْص بن المغيــرة وأُمّه حبيبة بنــت شيطان ، من بنى كنانة ، ويقال حنتمة .

(٢) هٰذه الزيادة إِلى آخرها من ابن حــزم ١٤٤ ــ ١٤٥ .

(٣) فى البــلاذرىّ : وأَمّا هِشَام بن المغيــرة ، بن عبــد الله بن عُمَر ابن مخــزُوم فــكان يُــكنَى أَبــا عثمــان ، وكان سيّــدًا من ســادات قريش فى زمانــه ، إِطعــاماً للطعــام وتَوسُّعــاً عــلى النــاس . =

. . . . .

= هٰذا والشعر فى مصعب ٣٠١ ، والاشتقاق ١٠١ ، ونسب فيه الشعر إلى بَحِير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قُشير مع زيادة أبيات ، والرواية هٰكذا فيه :

دَعِينى أَصْطَبِحْ يا بَكْرُ إنّى ... رَأَيْتُ المَوْتَ نَقَّب عنْ هِشَامِ
تَخَمَّرُه ولم يَعْظُمْ عليه ... ونِعْمَ المَرْءُ مِن رَجُلٍ تَهَامِ
فوَدَّ بنو المُغِيرةِ لوْ فَدَوْهُ ... بأَلْفِ مُقَاتِلٍ وبأَلْفِ رَامِ
ووَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوْه ... بأَلْف مِن رِجَالٍ أَو سَوَامِ
فبَكِّيه ضُبَاع ولا تَمَلِّى ... هِشَاماً إنّه غَيْثُ الأَنَامِ

وفى مادة (تهم) البيتان برواية المثبت ونُسِبا إلى أَبِى بكر بن الأَسود المعروف بابن شَعُوبَ اللَّيْثِىّ ، وشعوبُ أُمُّه .

وفى المحبر ١٣٩ واتخذت قريشٌ مَوْتَه تاريخاً ، وله يقول بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير :

فأَصْبَح بَطْنُ مَكَّةَ مُقْشَعِرًّا ... كأَنَّ الأَرْضَ ليس بها هِشَامُ

وهذا البيت فى المنمق ٤٦٦ بدون نسبة . وفى الاشتقاق ١٠١ منسوب إلى الحارث . وفى البلاذرى : وكان موت هشام بن المغيرة بمكة ، فقال الشاعر :

وأَصبح بطن مَكة مُقَشْعِرًّا ... لأَن الأَرْض ليس بها هشامُ
فَبَكِّيه ضُباع ولا تَمَلِّى الـ ... ـبكاء فإنّه رَجُلٌ إمامُ
إمامُ الحِلْم والتقوى وسَيْبٌ ... على الأَقوامِ إن فُقِدَ الغَمامُ
يَرُوح كأَنَّهُ أَثناء سَوْط ... وفوق خِوانه خَيْسٌ رُكامُ =

. . . . .

= وقالت ضباعة القشيرية ترثيه

ان أبا عثمانَ لم أنسَه وإنْ صمتنا عنْ بكاءٍ عَطُوبْ

تفاقَدُوا من معشر مالهم أى كَريمٍ دَفَنُوا فى القَليبْ

وفى البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$ وقال بَحِير بن عبد الله القشيرى :

دَعِينى اصطبحْ يا بكر إنى رأيت الموت نَقَّب عن هِشَامِ

وَوَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوه بأَلْف مقاتل وبأَلْف رامِ

وَوَد بنو المغيرة لو فدوه بأَلْف من رجال أَو سوام

وفى أنساب الأَشراف ٣٠٧/١ وقال شَدَّاد بن الأَسود الليثىّ ثمْ الشِّجْعىّ يبكى قُتَلاءَ قُرَيْشٍ يومَ بَدْرٍ :

دَعِينِى أَصْطَبِحْ يا بَكْر إنّى رأَيتُ المَوْتَ نقَّبَ عَنْ هِشَامِ

ونَقَّبَ عن أَبيك أَبِى يزيد أَخِى القَيْنَاتِ والشَّرْبِ الكِرَامِ

فكمْ لكِ بالطوِىّ طَوِىِّ بَدْرٍ من الخَيْرَاتِ والدسعِ العِظَامِ

وكم لك بالطّوِىِّ طَوِىّ بَدْر من الرَّغبات والنِّعم الجِسَامِ

وماذا بالقَلِيب قَلِيبِ بَدْرٍ مِن الشِّيزَى تكلّل بالسَّنامِ

أَلاَ مَنْ مُبْلِغُ الأَقْوامِ عَنّى بأَنّى تَارِكٌ شَهْرَ الصِّيَامِ

يُخَبِّرنا الرَّسُولُ بأَنْ سَنَحْيَا وكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وهَامِ

وهٰذا البيت الأَخير سيأْتى فى (٤٢ و) و(٤٢ ظ) يقوله أبو بكر بن شداد بن الأَسود ، والأَوّلان من هٰذِه الأَبيات - فى أنساب الأَشراف أيضاً ٣٥٩/١ .

وفى البلاذرىّ أَيضاً : وقال هشام بن الكلبىّ : =

فولد هشام بن المغيرة : عثمانَ ، درج ، وبه كان يُكْنى ، وأُمّه بنت عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم] . وأبا جهل واسمه عَمْرٌو ،والعاصِى بن هشام(*).

[وأبُو جهل لقبٌ ، وكُنيْتُه أَبو الحَكم ، وأُمّه أسماءُ بنتُ مُخرِّبة بنِ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ [1] بنِ نهْشل بن دارِمٍ] ، قُتل أبو جهل يوم بَدْر كافرًا . والعاصِ قتله عُمَرُ بن الخطابِ يوم بَدْرٍ كافرًا .

= مات هِشَام بن المغيرة بعد عبد الله بن جُدْعان بيَسِير ، وكان شَرِيفا سيّدًا فى أَخْلاقه ، فلم تَقُم سوقُ عكاظ ثلاثاً ، وقال فيه ابن عَبلة الشاعِرُ وهو الحارث بن أُميّة الأَصْغَر :

أَلَا ذَهَبَ الفيّاضُ والحَامِلُ الثقْلَا ومن لا يَصُونُ عن عشيرته فَضْلاً

وعانِ تريكِ يَسْتَكِين لغُله فككْتَ أَبا عثمَانَ عن يَدِه الغُلا

وما أَنت كالهَلْكَى فتُبْكَى بُكَاهُم ولكِنْ تَرَى الهُلَّاك فى جَنْبِه دَغْلَا

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة قتل يوم أحد كافرا

[وفى البلاذرى :والعاص بن هشام قتل يوم بدر كافرا ، وجاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة يوم الفتح إلى النبيّ صلى الله عليه وسلّم ، فنظر إلى خاتم النبوّة ووضع يده عليه ، فأقْعَده رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بين يديه وضرب فى صدره ثلاثاً . ثم قال : اللهم اذهب عنه الغِلَّ والحسَدَ . فكان ولدُه يقولون . نحن أقل قريش حَسَدًا].

(١) فى البلاذرى : وبير ويُقَالَ : أُبير .

[وخالدا ومَعْبَدًا ابـنى هشام ، أمهمـا الشِّفاءُ بنت خالد بن عبد الله ابن عُمَرَ بن مخْزُوم] .

وأُسرَ خـالد بن هشـام يوم بَدْرٍ كافرا [1].

[والحارث بن هشـام وأمـه أيضاً أسمـاءُ بنت مُخرِّبة بن جَنْدل . وكان الحـارث شريفـاً مذكوراً ، وشهـد بدرًا مـع المُشْرِكيـن ، فـكان فيمَن انهـزم ، فعيّره حَسَّانُ بن ثابـت فقـال :

إن كنت كاذبـةَ الذى حدّثْتنـى   فنجَوْت مَنجَى الحارِث بنِ هشام
ترَك الأَحبَّة ، لم يُقاتـلْ دُونَهـم   ونجَـا بـرَأْسِ طِمِرَّة ولجَامِ [2]

فاعتـذر الحـارث من فـراره فقـال :

(١) فى المختصـر «أَبُو جَهْل واسمـه عَمْرو ، والعَاصِ ، قُتِلا يومَ بَدْرٍ كَافِـرَيْن ، وأُسِرَ خالدُ بنُ هِشَامٍ يومَ بَدْرٍ كَافِـرًا .

(٢) مصعب ٣٠٢ والاستيعاب والاصابة فى ترجمته وفى المحبر ٥٠٢ البيتان ، وبعدهما ثلاثة أبيـات هـى :

تَذَر العَنَاجِيـجَ الجِيَادَ بقَفْـرَةٍ   مـرَّ الدموكِ بمُحْصَد ورِجَـامِ
دَكَّتْ به الفَرْجَيْنِ فارْقَدَّت بـه   وثَوَى أَحِبَّتـه بشَرِّ مَقَـامِ
لولا الفِرارُ ورَكَضُهـا لتَرَكْنَـه   جَزَرَ السِّبَاعِ ودُسْنَه بحَوَامِـى

وفى الرّوض الأُنف ١١٢/٣ عـدد الأَبيـات ٢٢ بيتـا أوّلهـا :

تَبلتْ فُؤَادَك فى المَنَامِ خَرِيدَةٌ   تَشْفِـى الضَّجِيـعَ ببَارِدٍ بَسَّامِ

فانظـرهـا وما فيهـا من اختـلاف .

وفى ١١٣/٣ قال ابن هشـام : تَركْنَا مِـن قصيـدَةِ حَسّان ثـلاثة أَبياتٍ من آخرِهَا ، لأنه أَقذعِ فيهـا .

(٣تك، ف)

القوم أعلم ما تَرَكْتُ قِتَالهــمْ حَتَّى رَمَوْا فَرَسى بأَشْقَرَ مُزْبِـدِ[1]

ثم غَزَا أُحُدًا مع المشـركين] ، وأَسْلَم الحَارِثُ بـن هشـام [يوم فَتْـح مـكَّةَ ، وخـرج فى زمـن عُمَرَ بن الخطّابِ بأَهلِه ومـالِه إلى الشـام] وقُتِلَ يـوم أَجْنَادَيْنَ (*).

(١) مصعب ٣٠٢ والاشتقاق ١٤٨ وفى الاصابة فى ترجمته ، والاستيعاب والروض الأُنف ١٣/٢ هـى ثـلاثة أبيـات ، ورابـع فى الاستيعـاب والرواية منه الأَول وبعـده :

ووجدتِ ريح الموت من تلقائهم فى مَأْزق والخَيْـل لم تَتَبَـدَّدِ
وعَلِمْتُ أَنِّـى إنْ أُقاتِـلْ وَاحِـدً أُقْتَـلْ ولا يَضْرُرْ عَدُوِّى مَشْهَـدِى
فصَدَفْتُ عنهمْ والأَحِبَّةُ دُونَهـم طَمَعـاً لهُمْ بعِقَاب يَوْمٍ مُفْسِـدِ

هٰذا وفى الاصابَة ذكر أَن أُم الحـارث بـن هشـام هَـى فاطمـة بنـت الوليـد بن المغيـرةَ .

(*) قـد ذكر هنـا قتـل الحارث بن هشـام ، رحمـه الله ، أنـه يـوم أَجنـاديـنَ - هٰـكذا ضَبطهـا بفتح النـون الأَخيـرَة - [فى البـلاذرى : فغـزا الشـام فهلك فى طاعُون عمـواس وقيل : بل استشهد يوم اجنادِين].

وفى (شق) - ١٤٩ - قَتْلُ عِكْرِمة ، رحمـه الله ، بن أَبى جَهْـلٍ لعنـه الله - أَنه يـوم أَجْنَادَيْنَ .

وفى ربيـع الأَبـرارِ قصّـةُ إيثارِ كُلٍّ منهما لصاحبـه بالماءِ ، لا يَشرب قبله حين أُتِـى الحارثُ بالماءِ وهو مُثْخَنٌ بالجِرَاحِ ، وصُرِع =

= عِكْرِمَةُ ، أَنّ ذٰلِكَ فى يـوم اليَرْمُوك . وهذا ، فيَحْتَمِل سَبَبُه حَالَتَيْن : إِحْدَاهمـا أَن الرِّوايَاتِ اختَلفت فى اليـومِ المشهورِ قَبْـلَ فتـح دِمَشق ، ووَرَدَ فيه مِنْ قَتْـلِ الرُّومِ وهَزِيمتِهِم ما وَرَدَ ، فأَكْثَرُ الـكُتُبِ تَتضمَّن أَنّه يـوم أَجْنَادَيْن ، عن ابن الـكلبىّ وغيـره .

وفى (طب) ذكر ذٰلك عن ابن إسحـاق .

وعن الواقِدىّ ، أَعْنـى تَأَخُّرَ يـومِ اليَرموك عـن فَتْحِ دِمشقَ . ثمّ ذَكَرَ رِوَايَةً أُخرَى : أَنّ يومَ اليَرموكِ قَبْلَ فَتْحِ دِمشـقَ ، وأَنّ الخَبَرَ وَرَدَ على البَرِيـد بمَوْتِ أَبـى بَكْر رضى الله عنـه ، فى اليـوم الذى هُزِمت الرُّومُ فى آخِرِه باليرموك ، وغيـرُ هٰـذِه الروايةِ تَضَمنَت أَنّ أَجنـادَين هـى كانت فى أَيَّامِ مَرَضِ أَبـى بكر رضى الله عنه ومَوْته .

فربما يـكون قـد عُلِمَ قَتْلُهمـا فى الوَقْعَةِ الـتى قبْلَ فَتْـحِ دِمَشْقَ ، فسَمّاهـا كُلُّ رَاوٍ عـلى حُكْمِ رِوَايَتِهِ .

والثـانيـة أَنّ تِلك الأَيّـامَ قـد تَجَـوَّزُوا بتَسْمِيَتِهـا كُلِّهَـا يَـوْمَ اليَرْمُوكِ ، لأَنَّـه كان أَعْظَمَهـا وأَشْهَرَهـا ، فمـن ذٰلك أَنَّ شَـتْرَ عَيْنِ الأَشْتَرِ مَالِك كانت داخـلَ الدَّرْبِ فى يـومٍ كان لـه ولمَيْسَرَةَ بـنِ مَسْرُوقٍ العَبْسِيِّ ، فى بـلادِ الـرُّوم ، بعـد فَتْحِ حِمْصَ وصُلْح حَلَب ، ودُخُولهمـا الدَّرْبَ ، وقـد ذَكَرَ ذٰلِكَ هِشَامُ ابـنُ الـكَلبىّ ، فى فُتُوحِ الشـام ، ثُمَّ أَعـادَ ذِكْرَ ذٰلِك اليـومِ فى كَلامٍ بَعْدَ القِصَّـةِ ، وسَمّاه يَـوْمَ اليَرْمُوكِ ، بحُكْمِ هٰذا المَجَازِ .

و(قت) ـ ٥٨٦ ـ قـال : إنهـا شُتِرَتْ يـومَ اليَرمـوكِ . [يعـنى شترِ عينِ الأَشتـر . [فى المعـارف : ذَهَبَتْ عَيْنُه يومَ اليَرْمُوك] .

وكان سَلَمَةُ بن هِشَامٍ من خِيَارِ المُسْلمين [واستشهد يوم أَجنادين [1] وأُمُّهُ ضُبَاعَةُ بنت عامِرِ بن قُرطِ بن سَلمةَ بن قُشَيْر] .

وعِكْرَمَةُ بنُ أَبِى جَهْل كان من الفرسان (*) [وأُمّه أُمّ مجالد إحدى نساءِ بنى هلال بن عامر [2]

[وعبد الرحمٰن بن الحارِث بن هشام وعكرمة بن عبد الرحمن [3] والمغيرةُ الأَعْوَرُ بن عبد الرحمٰن بن الحارِث بن هشَام ، كان أَطْعَمَ

[(1) فى البلاذرىّ : استُشْهد بالشام يومَ مَرْج الصُّفَّر سنة أَربع عَشْرَة ، وجاء ذٰلك أَيضاً ، فى ترجمته فى الاصابة عن ابن سعد ، وقال : وذكر عروة وموسى بن عقبة أَنه استشهد بأَجْنَادَيْن ، وبه جزم أَبو زرعة الدمشقى ، وصوبه أَحمد

(*) ما أَنصف عِكْرَمَة إذا - لعلها إذ - لم يعيِّن أَنه أَسْلَمَ وجَاهدَ واستُشْهِد بالشّام . (شق) - ١٤٩ - عِكْرِمةُ بنُ أَبِى جَهْلٍ أَسلَم وحَسُنَ إسلامه ، واستُشْهِد بالشّامِ يوم أَجْنَادَيْن . [وكذٰلكَ جاء فى البلاذرىّ انه استشهد يوم أَجنادين .. ويقال يوم اليرموك].

[وهٰذا فى مصعب ٣١٠ أَما فى مصعب ٣٠٣ فإنه قال : قُتِل يوم اليرموكِ شَهِيدًا) .

(2) مصعب ٣١١ .

(3) زيادة من المقتضب . وفى البلاذرىّ : وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من سادة قريش وخِيارهم ، وله دارٌ بالمدينة . وزَوّجه عثمانُ بن عفان ابنَتَه ، وكان فيمن حَضَرَ جَمْعَ القُرْآن فى المصحف ، وإقامتَه على لُغة قُرَيش .

العـرب للطَّعـام ، وله يقول الأُقيْشِر (*) الشـاعِر[1] .

أتـاكَ البَحْرُ طَمَّ على قُرَيْش مُغِيرِيٌّ فقد زاغَ ابن بِشْـرِ (**)

(*) فى بـنى مُعْرِض بن عَمْرِو بن أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ الأُقَيْشِـرُ الشاعرُ .

(١) الأبيـات فى مصعـب ٣٠٥ بنقص الثـانى، والمنمق ٤٨٢ – ٤٨٣ الأبيـات الأربعـة ، وانظـر مراجعـه ، منهـا أنسـاب الأشراف ١٨١/٥ – وفيـه ما عَدَا الـرابِـع والمحبـر ١٥٣ وفيـه الأبيـات الأربعـة . وفى البـلاذرى ٦٧٣/٦٨ : وأمـا المغيرة بن عبـد الرحمٰن بـن الحارث بن هشـام فكان مطعاما للطعام جَوادًا . حدثنى عباس بن هشـام الـكلبى عن أبيـه ، عن عوانة بن الحـكم قال : كان عبد الملك بـن بشر بن مروان ، وعمران بن موسى العَمْرىّ مـن بنى تيم قريش ، وبعض آل أبـى سفيان بن حرب وخالد بن الوليد بن عقبة بن أبـى مُعَيـط يتوسّعـون فى الطعـام ، ولا يمنعـونه مـن حضـر . فقـدم الـكوفة المغيـرة الأعور بن عبـد الرحمٰن بـن الحارث بـن هشـام بن المغيرة المخزومىّ ، فكان يطعم طعـاماً كثيرًا ، خاصـًّا وعامًّا . وكانت مائدته أَسْرَى من موائد الآخَرين ، وكان يَأْمُر فتتخذ له حَيْسَة تجعـل عـلى الأنطاع ، فيـأكل منهـا الراكبُ ، ويطعـم الناسَ لحـمَ الجَزُور فى الجِفَان . حـتى غَمَرَ الباقيـن ، وعجـزوا عـن مجـاراتـه ، فأمسـكوا فقـال الأقَيْشرُ :

أتاك البحر طـمَّ على قـريش مُغيرىّ فقـد زاغ ابـن بِشْرِ
وراغَ الجَدْىُ جَدْىُ التيْم لما رأى المعروف منـه غيـر نَزْر
ومن أولاد عقبـة قد شفانـى ورهـط الحاطبى ورهط صخْر

(**) يـريـد : عبـد الملك بن بِشْر بن مروان .

٢٠مخت/ وزاعَ الجَدْىُ جَدْىُ التَيْمِ لمـا
رَأَى المعـروفَ منـــه غيـرَ نَـزْرِ
ومـن أَوْتَـارِ عُقْبَـةَ قَـدْ شَفَـانِـى
ورَهْطِ الحاطِبِـىِّ ورَهْطِ صَخْـــرِ (١)
فـلا يَغْرُرْك حُسْنُ الزِّىِّ مِنْـــه
ولا سَرْجٌ ببُزْيُـونٍ ونُمْـــرِ (٢)
وجَـدْىُ التيم : عيسى بـن مُوسى بـن طَلْحَـة بـن عُبَيْدِ الله (*) .

---

(١) فى المختصر هنـا جعلها «أوبار عقبة» وفى الشـرح بعد الأبيات جعلهـا «أوتار عقبة» وعلّق عليهـا بقوله : فى نسخة ياقُوت : وأوبـار عقبـة» وأمام الشعر قال «خ ياقوت : أوبار ،وفى تلك أوتار» .

(٢) ضبط المختصر فى الأصل ببَزْيُون «فتح باء بزيون» . كما ضبط «نمر» بكسر النون وضَمّها وذكر أن نسخة ياقـوت فيهـا «ونِمْر» بكسر النـون . ثم قـال : الفتـح هنـا فى بَزْيون يكون غلطـاً . فما فى أبنية العرب فَعْلُول سِوَى صَعْفُوق ، وإنما هو بُزْيُون أو بِـزْيُون .

ففى (جو) البُزْيُون بالضَّمّ : السُّنْدُس . وقـال فى السين : السُّنْدُس : البُزْيُون ، لم يَزِدْ على ذٰلِك .

(جـم) لم يـذكر السُّنْدُس ، فى نسخـة عندى . وقال فى بـاب الـكِذْيَوْن : والبِزْيَوْنُ مَعـروفٌ . وقالُوا : البُزْيُون

ولا فى أوزان (جم) فَيْعُول - (كذا ، ولعل صوابها : فَعْيُول ، وكتبت سهوا : فيعول) .

(*) حاشية من كتاب النّسب للزُّبير بن بَكّار : يعنى حَمَّادَ بنَ عمران بن مُوسى بن طَلْحَة بن عُبيد الله ، أو أَبَاه عِمْرَان بن مُوسى .

وأوتــار عُقْبَة ، يريد خالد بن خالد بن عقبــة [1] بــن أبى مُعَيط وبنى عُمَارة (*) . والحاطبي : محمّد بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب (٤ تك ،ف) الجمحىّ ، / وأراد بصَخرٍ صُخَيْرَ بن (**) أبى الجَهْم العدوىّ ، وكان أبو الجَهْم عالماً بقريش ، وهٰؤلاءِ كُلُّهم من أهــل الــكُوفَة [2] .

---

(١) فى الأَصــل كتب « الوليــد وعقبة » وفــوق الواو كتبت لفظــة « بن » وعلّق بما يــأْتى : تقــدم فى بــنى أُمَيَّة تَخــريجــاً فى الحــاشيــة من (جمهــرة) خالدُ بن خالد بن الوليــد بن عقبــة . تَوجَّه بــرأْسِ يَزِيــد بن المهلب إلى الشــام . فتكون الواو هنــا غلطــا مــكان ابْنٍ .

(*) لم يُوَضــح أىّ عُمَارَة ، وأَظنــه يعنى عمَارةَ بــنَ عُقبــة . أخا الوليــد ، فهــو كان بالكوفة ، ووَلَدُه بهــا .

(**) (تبيين) صُخَيْر بن أَبــى الجَهْم نــزلَ الكوفَةَ ، وأَطعــمَ بها الطَّعَامَ ، وكان له بهــا قَدْرٌ ، يَعْنِــى العَدَوِىّ الذى جَرَى ذِكْرُه فى هٰــذا الشعــرِ وسَمَّاه صَخْرًا .

(٢) فُسِّرَ فى مصْعَب ٣٠٥ :

يَعْنِــى عُقْبَةَ بــن أَبــى مُعَيط ، يريــد وَلَدَه الذيــن بالــكوفَة ، ويعْنِى لقمان بن محمــد بــن حاطب الجُمحــىّ ، ويعــنى بقوله صخــر : وَلَدَ أَبــى سُفْيَان بن حَرْب ، مَنْ سَكنَ منهــم الــكوفةَ .

هٰذا ورواية مصعــب :

(.. وقــد رَاعَ ابنَ بِشْرٍ) (فلا يغررك حسن الرأىِ منهم . . . =

[وأمّ المغيرةِ الأعْوَرِ بنِ عبد الرحمٰن : سُعْدَى بنتُ عَوْف بن خارجة بن سِنان بن أبى حارثة المُرِّىّ] .

قال هِشَامُ : كان بالكوفة أكثرُ من خَمسةَ عَشَرَ رجلاً يُطعِمُون الطعامَ ، فبَذَّهم المغيرةُ حتّى تَركوه والطَّعَامَ ، وأَمْسَكُوا ، وكان يَبْسُط الأَنْطَاع بالكُوفَة ، ويُلقِى عليها الحَيْس ، فيأْكلُ الراكبُ والقاعِدُ[1]

والحَارِثُ بن خالد بن العاص بن هشام [بن المغيرة] الشّاعر [وأُمّه فاطمة بنت أبى سعيد بن الحارث بن هِشَام] ، وَلِى مكّة [ليَزِيد بن معاوِيَة ، وكذٰلك] لعبد الملك [بن مروان . وهو الذى يقول :

= وفى المنمق : أراد بالحاطبىّ محمّد بن الحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب الجمحىّ ، وكان مِطْعَاما . وأراد بصَخْر صُخَيْرَ بن أبى الجهْم العدوىّ ، وكان مِطعاماً .

(١) يقول عنه مصعب فى ٣٠٨-٣٠٩ وكان المغيرة يقول : لا أزوج كُفْئاً إلاّ بألْفِ دِينار . فكان إذا خطَب إليه الكُفْءُ قال له : قد عَلِمْتَ قَولِى فيقول له الخاطبُ : قد عَلِمْت ، وقد أحضرتُ المالَ . فيُزَوّجه ويَقبضُ المالَ منه ، ثم يقول له : اختم عليه بخَاتَمِك . فإذا أَدْخلَ زَوْجَته بعد ما يُجَهِّزها بما يُصْلِحها ويُخْدِمها خادِمَيْن . ويُدْخِل بيتَها نفَقَةَ سَنَة ، دَفَع إليها صَدَاقَها مَختوماً بخاتَم زَوْجِهَا . ثمّ يقول لها : هٰذا مَالُكِ . وما جَهَّزْناك به صِلَةٌ مِنّا لكِ ، وزَوْجُك أَوْلَى بكِ منّا اليومَ ، فأَحْسِنى ما بينَك وبَيْنَه . ثمّ يُسلِّم عليها ويُوَدِّعها ويقول لها : إنك لنْ ترَيْنى إلاّ فى أحد أمرين : إمّا مُؤَدِّباً لك ، وإمّا ناقلك من بيتك مُطلَّقة أو ميتة .

مَنْ كان يَسأَلُ عَنّا أَين مَنْزِلُنا فالأُقْحُوَانــةُ مِنّا مَنْزِلٌ قَمَــنُ [1]

وكذلك هو القائل:

أَظُلَيــم إن مُصَابــكمْ رَجُــلاً أَهْــدَى السَّلامَ ، تَحِيَّةً ـ ظُلْمُ [2]

(وخالد بن سلمة بن هشام (بن) العاص بن هشام فقيه بالكوفة) [3]

---

(١) مصعب ٣١٣ والاشتقاق ٩٩ و١٥١ والأَغانى ٣/٣٢٠ ثقافة وبعده :

إذْ نلْبَس العَيْش صَفْوًا ما يُكدِّره طعْنُ الوُشاة ولا يَنْبُو بِنسا الزَّمَــنُ

ليْت الهوَى لمْ يُقرِّبْنِي إليكِ ، ولمْ أَعْرِفْك ، إذْ كان حَظِّى منْكُم الحَزن

(٢) الاشتقــاق ٩٩ و١٥١ ومــادة (صوب) ويَذْكُره النحــاة فى شواهدهم . وفى البــلاذرى . حــدثــنى أَبــو عــدنان الأَعور عن هشام ابن الــكلبى عن أَبيــه قال : سايــر علىّ بن عبــد الله بن العبــاس بن عبــد المطلب ـ الحارثَ بن خالد بــن العاص بن هشــام بن المغيــرَة المخزومى ، فأَصَــاب ساقهُ ركابُ علىّ فقال : ياسبحان الله ، ما رأَيت أَحَدًا يُساير الناس بمثــل هٰذا الركاب . فقال علىّ : انه من عَمَلِ قيْن كان بمكــة . يُعَرِّض بالعــاص بن هشــام حين أَسلمه أَبو لهــب قينــا . وفى البــلاذرى فى الصفحة نفسهــا قبــل النص السّابق : وأَما العــاص بن هشام بن المغيــرة بن عبــد الله بن عُمَر بن مخزوم فــإن أَبا لهــب لاعَبَــه على إمْرَةٍ مُطاعة ، فقمَرَه أَبو لهــب ، فأَسلمه قينا ، ثـم إنــه لاعبــه أَيضاً فقمره . فأَرْسَله مــكانه إلى بــدر ، فقتله عمر بن الخطاب .

(٣) زيادة من المقتضــب .

وعِكْرِمةُ بن خالد بن العاص رُوِى عنه الحديث ، وكان من وجوه قريش وأُمُّه أُمُّ مَعبد بنتُ كُلِيب بن حَزْن بن معاوية بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عقيل بن كعب]

ومن ولد أبى رَبِيعَة [٢] ـ وهو عَمْرو بن المُغِيرَة ـ : عَيَّاش بن أبى ربيعة

---

(١) فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ :وَلَدَ خالدُ بن العاص أيضاً عكْرمة بن خالد بن العَاص أخا الحارث بن خالد الشاعر وعبد الرحمٰن .

(٢) فى البلاذرىّ $\frac{٦٧٤}{٦٨}$ فولد أبو ربيعة عَمْرُو بن المغيرة : عيَاش بن أَبى ربيعة وعبد الله بن أبى ربيعة لقبه بُجَيْر ، وأمهما أسماء بنت مُخَرِّبة النهشلية .وفى عبد الله يقول الشاعر :

بُجَيْر بن ذى الرُّمْحَيْن قرَّبَ مَجْلسى
يروح ويَغْدُو فضْلُه غير نائمِ

وبعضهم يَرْويه : بَجِير .

وفى مصعب ٣١٧ وولد أَبو رَبِيعَة وهو ذو الرُّمحين بَجِيرًا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلّم عبد الله ، واستعمله عُمَربن الخطّاب على اليمن ، وكان من أشراف قريش فى الجاهلية ، ومدحه ابن الزبعرى فقال :

بُجيرُ بنُ ذى الرُّمْحَيْن قرَّب مجلسى
يَرُوح علينا فضله غيرُ عَاتم =

= والبيــت فى الاصابة والاستيعــاب فى ترجمتــه .

[فى البلاذرى : واستعمله أَبــو بــكر رضى الله عنــه على بعض اليمن ويقال على جميــع اليمن] ، فى الاصابَة كان اسمــة بجيــرا ، بالموحّدة ، والجيم مُصَغَّرًا فغيّره النبىّ صلّى الله عليــه وآله وسلَّم وهو أخو عياش بن أبــى ربيعــة لأَبويه ، وأُمه أسمــاء بنــت مخرمة ، كذا

ومن الاصابَة والاستيعــاب إنّ الذى ولاه عــلى اليمن عمر بــن الخطــاب :

وفى مصعــب ٣١٨ «وأُمــه وأُم عبــد الله بن أَبى ربيعــة أَسمــاء بنــت مُخرِّبــة بن جَنْدل بن أَبير بن نهشــل بن دارم.

(١٠١ و) بن المغيـرة ، كان مِنْ خِيَارِ المُسْلِمِيـن .

والحَارِث بن عبد الله بنِ أَبِى ربيعة ،وهو القُبَاعُ (*) ، وَلِـىَ البَصْرَة لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وأتاه أَهْلُ البَصْرَةِ بِمِكْيَالٍ فقـال : إنّ مكْيَالـكُمْ هٰـذا لقُبَاعٌ ، والقُبَاعُ : الأَجْوَفُ فسُمِّىَ [٢] بذٰلِك القُبَاع ،قال الشاعـرُ :

---

(١) هٰـذِه الصَّفْحَة و١٥ صفحـةً بعـدها مـن الأَرقام (١٠١و ، ظ ١٠٢ و ، ظ ١٠٣ و ، ظ ، ١٠٤و ،ظ ، ١٠٥ و ، ظ ، ١٠٦ و ، ظ ،١٠٧ و ، ظ ، ١٠٨ و ، ظ ، ثم سقط نَحْوٌ من كراسة ٢٠صفحة ، ثـمّ تسيـر الصفحـات فى تجليـد المخطوطة.

(*) (ك) - ٣٠٧/٣ - ٣٤١ - ذكر ولاية القُبَاع للبصـرة .

وفى الحَاشِيَة عن المُهلّبى : القُبَاع : مِكْيَالٌ وَاسِعٌ ، وبـه لُقِّب الحَارثُ بنُ عبـدِ اللهِ القُبَاع . وكانَ ابنُ الزُّبَيْر رضى الله عنه ،وَلّاه البصـرَةَ ، فنَظَرَ إلى مِكْيَالِهِمْ الذِى يقـال له : القَنْقَلُ ، فقال : إنّه لَقُبَاعٌ

ثـم فى (ك) ذَكَرَ وِلَايَتَه بعـد ذٰلكَ للـكوفَةَ ، فى وقت ولايـة مُصْعَبٍ الثـانية للبصرة ، وما جَرَى للقُبَاع فى الكوفة من الجُبْن عـن الخوارج . وذكر هُناك أنـه بالبصرَة لُقِّب القُبَاعَ وأنه كان مِكْيَالاً صَغِيرًا فى مَرآةِ العَيْن قد أَحاط بدَقيق استكْثَره ، وذٰلك عندما عَيَّر على أَهلِ البصرةِ مَكَايِيلَهم وأَنّ القُبَاع : الذى يَخْفَى أَو يُخْفِـى ما فيـه . ومنـه قيـل للقُنْفذِ : قُبَـعٌ ، إِذْ يَخْنِس برأْسِـه .

هٰذا معـنى ما فى (ك) ، وهو موافق لقوله هنا : الأَجْوَف .

(٢) فى الأَصل «فلُقِّب» وبالهامش « خ : فسُمِّىَ » وهى كالمختصـر فأثبتهـا .

أَبَـا بَـكْرٍ جَزاكَ اللهُ خيْـرًا   أَرِحْنا مِنْ قُبَاعِ بَنِـى المُغِيرَةْ[1]

وعُمَـرُ بنُ عبـدِ اللهِ بنِ أَبِـى رَبِيعَة بنِ المُغِيـرة الشـاعر .[2]

[ومِن وَلَدِ أَبِـى أُمَيَّة ـ وهو حُذَيْفةُ بنُ[3] المُغِيرَةِ ـ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِـى أُمَيَّة بنِ المُغِيـرَةِ ، كان شاعِـرًا].

---

(١) أنسـاب الأشراف ٤/١٠٠ و ٥/٢٥٦ ونَسَبَه لأَبِـى الأَسـود الدُّؤَلِىّ . وكذٰلك فى البـلاذرى ٦٧٤ وفيهـا : وقال أَبـو الأَسود لابن الزبير : أَبا بكر . . . والاشتقاق ٩٩ . وفى الأَغانى ١/١١٥ و ١٢/٣١٧ ، وفى اللسـان (قبـع) رَواه :

أَميرَ المُؤْمنين جُزِيت خيْـرًا   أَرِحْنا من قُبَاعِ بَنى المُغيـرِ

وفى التـاج رواه صحيحـاً وقال : قُلْتُ : ويُرْوَى :

أَميـرَ المؤمنيـن أَبَا خبيـبٍ .

قال : الصّـاغانـىّ : ذكره أَبو الفـرج الأَصفهانـى فى الأَغانى لعُمَر بن أَبـى ربيعـة ، وليس فى شعره ، ويُنسب أَيضـاً إلى أَبـى الأَسود الدُّؤَلىّ ، وله قطْعَةٌ على هٰذا الوَزْن والرَّوِىّ ، وليس البيت فيها .

هٰذا وروى البيـت أَيضـا صحيحـاً فى الصّحاح (قبـع) .

(٢) فى البـلاذرى : وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن أَبـى ربيعـة أمه ليلى ابنة عُطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس وعمر بن عبد الله ، أمه أمّ ولد يقال لهـا مَجد .

(٣) فى المختصر لم يذكر : وهو حذيفة ، ولكنه وضع تحت أَبـى أُميـة «اسمه حذيفة ».

والمُهاجِرُ بنُ أبِى أُمَيَّة وَلِىَ اليَمَن (*) للنَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم [يَعْنِى المهاجِرَ] (1) ونوْفلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُغِيرَةِ، قُتِل يَوْم الخنْدَقِ كافِرًا.

وأَخُوهُ عُثْمَانُ (**) قُتِل يَوْم بَدْرٍ كافِرًا.

وأبُو قيْسِ بنُ الفاكِه بنِ (***) المُغِيرَةِ قُتِل يَوْم بَدْر كافِرا.

(*) فى كتاب (الرِّدّة) روايتان: إحداهما أنّه تُوُفِّىَ صلَّى الله عليه وسلَّم والمُهاجِرُ وَالٍ. والأُخرى أنّه وَلّاه فتوَجَّه إلى مكة، فوجَدَ العَنْسِىَّ الكذَّابَ قد غلب على تلك الناحية باليمن. فعَادَ، ثُمَّ وَلّاهُ أَبو بكرٍ رضى الله عَنْهُ بعدَ وَفاة رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم.

(1) زيادة من المختصر وضعَها بين نقطتَى من إلى، وعليها لفظة «كذا».

(**) (ابن عائذ) - عن غير الوليد، فى أُحد -: عُثمان بن عبد الله المذكور هنا فى (جمهرة) قال عنه هناك إنه قُتل يوم أُحدٍ كافرًا. وما وَجدتُهم ذكرُوه فيمن ذكرُوا ببدْرٍ.

(***) تقدَّم فى ذكْرِ الفاكه بن المُغيرة أنّ كنانة قتلتْه.

وفى (حمدونية) فى باب الغزل، فى ذكْرِ من قتله الكمَدُ ذكر قصّة أهْل الغُمَيصاءِ وسَبب تخيُّلهم من خالد بن الوَليد بن المُغيرة وأنّ كنانة قتلُوا أخاه الفاكه بن الوَليد، وعَمّه الفاكه بن المُغيرَة، قتلوهما فى الجَاهليّة.

[فى هامش المختصر كانت الجملة «من خالد بن الوليد وعمه الفاكه بن المغيرة» ثُمَّ ضرب على كلمة «وعَمّه الفاكه»].

و [مِن وَلدِ الوَلِيدِ بنِ المُغِيرَةِ ـ وهو الوَحِيدُ]ـ خَالِدُ بن الوَلِيدِ (*) ابنِ المُغِيـرَةِ] سَيْفُ اللهِ .

[وهِشَامُ بنُ الوَلِيــدِ ، قَاتِلُ أَبِــى أُزَيْهَر الدَّوْسِىّ

والوَلِيــدُ بنُ الوَلِيــد ، كانَ مِن خِيَار المُسْلِمِيـن (1) .

(*) (مـق) فى قصَّـة مَقْتَـل عبـد الله بـن رَوَاحـة رضى الله عنـه ، يـوم مُؤْتة ، أَنـه لمـا قُتِل اصْطلح النـاسُ على خالد بنِ الوليـد بن المغيـرة المَخْزُومىّ ، قال : وزعَم الأَشْعَثُ بن سَوَّارٍ أَن الناس دَفعُوا الراية إلى ثابـت بن أَقْرَم ، أَو أَرْقم ، فسـار بهـا إلى خالد بن الوليد رضى الله عنـه ، فقال : خُذْهـا ، أَنت أَحَقُّ بهـا منّى ، خُذْها ، فإِنك أَشجـعُ منى .

(تبيين) تُوُفِّى خالدٌ بالمدينـة ، وقيـل بحمْص . وقال الزُّبيـر : تُوفِّـى بالشـام ، سنـة إحدى أَو اثنتين وعشرين ، فى خلافة عُمَـر رضى الله عنـه . (قت) ـ ٢٦٧ ـ مات خالدٌ بحمص [سنة إحدى وعشْرِيـن] .

ثـابتُ بن أَقْرَم الصحـابـىّ البَدْرىّ بَلَوِىٌّ ، من بـنى عَجْـلان حُلفـاء الأَوْس فى (جمهـرة) .

(1) فى المختصـر قـدم هٰـكذا : وهشام بن الوليد قاتل أَبـى أَزيهر الدَّوسىّ ، والوليـد بن الوليد كان من خيـار المسلمين .

وعُمَارَةُ بنُ الوَلِيدِ (*) الذى فُعَلَ بـه النَّجَاشِىّ[1] ما فُعَلُ].

وأَبُو قَيْسِ بنُ الوَلِيـدِ قُتِلَ يـوم بَدْر كَافرًا.

[وعَبْدُ شمْسٍ، بـه كان يُكْنَى].

(١٠١ ظ) [والمُهَاجِرُ بنُ خَالِدِ بن الولِيدِ قُتِلَ مَع عَلِىٍّ/بن أَبِى طالبٍ عليـه السـلامُ بصفِّين (**).

(*) فى (محاضرات الراغب) أَنّ عُمـارة بن الوَليـد بن المُغيـرة استهْوتْه الجِنُّ ونفخوا فى إِحْليله فصـار مع الوَحْش.

وهُنا أَن عُمَارة بن الوَليـد هـو الذى فعَل بـه النّجَاشى ما فعَل. فى الاشتقاق ١٠٢ عُمَارة بن الوَليـد بن المغيرة، كان من أَفْتكالعَرب، وهو الذى بَعَثْه قُرَيْش مع عَمْرو بن العاص إِلى أَرْضِ الحَبَشة فى إِثـر مَن هـاجَرَ إِليهـا من قُرَيْش، وله ولعَمْرٍو حَديـثٌ».

[انظـر قصـة عُمَارة بن الوَليـد وعَمْرو بن العـاص وما جَـرى لهمـا فى طريقهمـا إِلى الحبشـة وفى الحبشـة، وذٰلك فى أَنسـاب الأَشـرَاف ٢٣٢/١ ـ ٢٣٣].

(١) [هنـا شدَّدَ يـاء النجـاشىّ.

وفى مـادة (نجش): والنَّجَاشىّ والنِّجَاشىُّ كلمـةٌ للحَبَش تُسَمّى به ملوكها، قال ابن قتيبة: هو بالنبطيّة أَصخمة، أَى عَطيّة.

الجوهرى: النَّجَاشى، بالفتـح: اسم مَلك الحَبَشة، وورد ذكْره فى الحديث فى غير موضـع. قال ابن الأَثيـر: واليـاء مُشدّدة، قـال: وقيـل: الصـواب تخفيفُهـا].

(**) قُتِل مـع علىٍّ رضى الله عنـه بصِفين هو وخالدُ بنُ المهاجر ابن خالدِ بن الوَليـد.

وخالدُ بنُ] المُهاجِر بن خالد بنِ الوَليــد ، كان مع ابْنِ الحَنفيَّة فى الشِّعْبِ [1] ، فعَلَّق عَليْه ابنُ الزُّبَيْرِ رَكْوَةً من خمْرٍ ، وضربَــه الحَدَّ [2] ، وهــو قاتلُ ابْنِ أُثالٍ ،طبِيــبٍ كان لمُعَاوِيَة بدمَشْق [3] .

وعَبْدُ الرحمٰن بنُ خالدٍ ــ وكان ناسكاً ــ شهِدَ صفِّين مــع مُعَاوِيَة (رضى الله عنه) . [وهشام بن] إسماعيل بن هشام [4] بنِ الوَليد ،

---

(١)فى المنمق ٤٥٠ أَن المُهاجر [ابن خالد بن الوليد] كان مع على كرّم الله وَجهــه ، فقُتِل يوم صِفّين ، وكان خالدُ بنُ المهــاجِر مع بــنى هاشم فى الشِّعْبِ زمَن ابنِ الزُّبَيْر .

(٢)فى أَنساب الأَشـراف ٢٠٢/٤ أَن عبــــد الله بــن الزُبيــر أَتى الطائف واستخْلف ابْنه عَبَّاد بن عبدِ الله ، فأُتِــى عَبَّادٌ بخـالِدِ بن المُهاجِر بن خالِدِ بن الوَليـــد وقــد شرِبَ وشُهِد عليــه بأَنَّه يُعَانِق النِّسَاءَ فى الطَّوافِ ، فأَمَرَ بضرْبه الحَدَّ فجُلِدَ .

وفى ٢٠٣/٤ : وقال ابن الــكلبيّ : كان خالدُ بن المُهاجرِ مع ابنِ الحَنفِيَّةِ بالشِّعْب ، فعَلَّق عليــه ابنُ الزُّبير رَكْوَةَ خمْر ، ثُمَّ ضرَبَهُ الحَدّ .

من هٰذا تــرى أَن سقــوط «وخالد بن » من المختصر سَهْوٌ أَوخطأٌ ، بسبب العَجَلةِ فى الاختصـــار ، ونصُّ الأَصل مثــلُ نصِّ البــلاذرىّ عن ابن الــكلبيّ ، بنقص «وخالد بن » التى يَتعَيَّنُ إثبــاتُهــا .

(٣) انظــر المنمق ٤٤٩ ــ ٤٥٠ عن قتله ابن أُثال طبيب معاويــة.

(٤) فى أَبــى عبيد «وهشــام بن إسماعيــل بن هشام بن الوليــد ابن المغيــرة وَلِــى المدينة ، وابنــاه إبراهيم ومحمّد ابنــا هِشــام بن إسمــاعيل وَلِيَا المدينــة ومَكَّة لهشام بن عبد المَلِك . =

وَلِى المَدينة / ٢١ مخت وإبراهِيمُ ومُحَمَّدٌ ابْنا هشامٍ (*) بن إسماعيل بنِ هشامٍ (بن الوليدِ) وَلِيَا المَدِينةَ [ومكة] (١) زمَنَ هِشامِ بنِ عَبْد المَلِكِ .

= وفى الطبرى ٦/٣٥٥ وفيها وَلَّى عبدُ المَلِكِ هِشامَ بنَ إسماعيل المدينة .

وكذٰلك فى ٦ / ٣٨٤ فالزيادة هٰذه التى هى من أَبى عُبَيْد تتَّفق مع نُصُوص الطَّبرىّ ، فأَثبتُّها ، وكذٰلك زيادة [ومكة] .

(١) فى الطبرى ٧/٢٩ ففى هٰذه السنة - ١٠٦ - عَزل هشامُ بنُ عبد الملك عن المدينة عَبْدَ الوَاحد بن عبد اللهِ النَّضْرِىّ ، وعن مكة والطائف ووَلَّى ذٰلك كُلَّه خالَه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل .

وفى ٧/٩٠ فى هٰذه السنة -١١٤- ولّى محمد بن هشام المخزومىّ مَكَّة وفى ص ١٠٧ سنة ١١٧ وعلى مكّة والطائفِ محمَّد بنُ هشام بن إسماعيل .

وفى ص ١١١ سنة ١١٨ وفى هٰذه السنة عزل هشامٌ خالدَ بن عبد الملك بن الحارث بن الحَكم عن المدينة ، واستعْمَل عليها مُحَمّد بن هشام بن إسماعيل .

(*) (تبيين) ذكر ولاية كُلٍّ من الأَخوَين المدينة ، يعنى زمَن هشامٍ ، وهما إبراهيم ومحمد ابْنا هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة . تصحيح نسبهما : إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن اسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيره كذا فى (تبْيين) وغيره ما خلا (ك) - ١/٢٨ و١٨٨ - فإنه أَسقط اسم الوليد ، فغلط بهِشامٍ ابنِ الأَخ فظنَّه هشاماً العَمَّ المشهورَ .

[فى الكامل ٢/٤٩ ذكر الاسم إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشامٍ بن الوليد بن المغيرة] .

[ابنا] « هشام بن » أُضيفت على السَياق الأَوَّل وعليها « صح » ثم قال بعد ذٰلك : « تصحيح نسبهما . .

وأَيُّوبُ بـنُ سَلَمَة بنِ عبـدِ اللهِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ الوَلِيـدِ ، كان مِنْ رِجَالِ قُرَيْش .

من ولدِه هِشامُ بنُ إِسْمَاعِيـل بنِ أَيُّوبَ بنِ سَلَمَة بنِ عبدِ اللهِ بن الوَلِيـدِ بنِ الوَلِيـدِ ، وَلِـى شُرط المَدِينةِ .

[ومِن وَلدِ حَفْصِ بـنِ المُغِيرَةِ] : عبدُاللهِ اللهِ بنُ أَبِـى عَمْرِو بنِ حَفْصِ بنِ المُغِيـرَةِ ، وكان أَوَّل خلْقِ اللهِ خلـع يَزِيـدَ بن مُعَاوِيَة .

ومِن وَلدِ عَبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيـرَةِ : الأَزْرَقُ (*) وهُوَ عَبْـدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ عبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيـرَةِ ، وَلِـى اليَمَن لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وكان مِنْ أَجْوَدِ العَرَبِ ، وكان يَمدَحُه أَبو دَهْبَلٍ الجُمَحِيُّ .

ومِن وَلدِ هَاشِمِ بنِ المُغِيـرَةِ : حَنْتمَةُ بِنْتُ [١] هَاشِمِ بنِ المُغِيرَةِ ، أُمُّ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ (رضى الله عنه) .

هٰؤلاءِ بَنُو المُغِيـرَةِ بـنِ عَبْـدِ اللهِ بـنِ عُمَرَ بـنِ مَخْزُومٍ (**)

(*) (تبيين) ذكرَ الأَزْرَق عبـدَ الله ونسَبَه كما هنـا ، وجُـودَه ومَدْح أَبـى دَهْبَلٍ له ، لٰـكنـه مع رَفْعِ الأَزْرَق الذى دَلّ عـلى أَنّـه المُبْتدأُ بـه عبـدُ الله . قال فيمـا بَعْدُ فى ذكْر أَبـى دَهْبَلٍ : كان يَمْـدح ابن الأَزرق . فلعلّه من النـاسخ زاد «ابن» والله أَعلم .

(١) فى مصعـب ٣٠١ وأُمهـا الشِّفاء بنـت عبد قيْس بن عـدىّ ابن سَعْد بن سَهْم بن عَمـرو بن هُصَيص . وقد كان لهاشمِ بنِ المغيرة وَلدٌ فلم يُعْقبـوا .

(**) أَبو أُسامـة الجُشمىّ الذى قيـل إِنـه قاتلُ سَعْد بن مُعَـاذ ، ذُكر فى هٰذا المُجلّد أَنّه حَليـفُ بـنى مخـزُومٍ .

(١٠٢و) ووَلَـدَ عُثْمَانُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : عَمْرًا ، وأُمُّه قِلابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبد الله بنِ خُزاعَة [١] . وعَرْفَجَة ، وعُرَيْفِجَة ، [٢] وعُثْمَانَ ، وأَبَـا بُـرْدٍ .

فمنْ وَلد عَمْرِو بنِ عُثْمَان بنِ عبد الله : عَمْروٌ وسَعيـدٌ ابْنا حُرَيْث ابنِ عَمْرِو بن عُثْمَان بنِ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ فصَحبَ سَعيدٌ النَّبِـىَّ صَلَّى اللهُ عليـه وسلّم .

ووَلِـى عَمْرٌو الـكُوفة [ووَلدُه بِهـا] .

ووَلد عابِدُ [٣] بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : أَبَا السَّائب واسْمُه

---

(١) فى مصعـب ٣٣٢ «قِلابة بنـت عَمـرو بن عبـد الله بن سَعْد بن مشنـق بن عبد بن حَبْتر .

(٢) فى مصعب ٣٣٢ وعَرْفَجَة وعُرَيْفِجَة وأُمُّهما حَرْفاء بنـتُ سُوَيْد ابن هَرْمىّ بن عامـر بن مخـزوم .

(قـت) ـ ٢٩٣ ـ ذكر عَمْرو بن حُرَيث هٰذا ، ولم يَقُلْ إنـه وَلـى الـكُوفة ، ولا قال إن أخـاه سَعيـدًا صَحِب . بل قـال : من مَوَالى عمرو ـ فى المعارِف : ومن مـواليه عَمْرو بنُ العلاءِ ـ عُمر بن العلاءِ ـ كان جَوادًا شُجاعا ، وولاّه المهدىُّ طبَرِسْتان ، وفيه يقول بَشَّارُ [ابن بُرْدٍ] .

إذا أَرَّقتْك جِسَـامُ الأُمـورِ   فنبِّـه لهـا عُمَـرًا ثُـمَّ نـمْ
[دَعَانى إلى عُمَـرٍ جُـودُه   وقوْلُ العَشيرَة : بَحْـرٌ خضمّْ
ولوْلا الـذى زعَمُـوا لمْ أَكُنْ   لِأَمْـدَح رَيْحَانـةً قبْـل شمّْ]

(٣) فى الأَصل «عايد» ، وكذٰلك فى ص ٥٧ ، وفى المختصر «عابد» كالمثبت ، وكذٰلك فى أَبـى عبيـد ، وقـد كُتب على البـاءِ بـاء =

صَيْفِـيٌّ ، وأَبَا رفاعَة [1] واسْمُه أُمَيَّة . وعَتيقاً ، وزُهَيْرًا ، وأُمُّهـم بَـرَّةُ بِنْتُ أَسَد بنِ عَبْد العُزَّى بنِ قُصَىٍّ .

فمن وَلد أَبِـى السَّائب عَبْدُ الله بنُ [السائب بن] [2] أَبِى السَّائب ،

=صغيرَة «ب» وتحت الدال علامة الإهمـال ، وهـو أيضـاً فى تاج العروس مادة (عبد) أما فى ابن حـزم والمقتضـب ومصعـب ٣٣٣ فهو عائـذ» وأَصله «عابد» ولـكن المُحقّق غيَّرَه ، وكذٰلك «عابد» فى أُسد الغابة ترجمـة عبد الله السـائب ، والإِصابـة والاستيعـاب .

(١) رفاعة ضبط هنـا بضمّ الراءِ ، لٰكنه ضبط بعد ذٰلك بكسرها .

(٢) زيادة من أَبِـى عبيـد وغيـرِه ، ففـى أَبى عُبَيْد : «عبد الله ابن السـائب بن أَبـى السائب بن عابد» .

وفى أُسد الغابة : عبد الله بن السائب بن أَبـى السائب ، واسم أَبى السائب صَيْفِـيٌّ بن عـائـذ .

... قال هشـام بن محمّد الـكلبىّ : كان شرِيـك النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، فى الجاهليـة عبـدُ الله بن السائب ، وقال الواقدىّ : كان شريـكه السائب بن أَبـى السائب ، وقال غيـرهمـا : كان شريـكه قيس بن السـائب» ومثـل هٰذه الروايات فى الاستيعـاب .

وفى الاستيعـاب : عبـد الله بن السائب بن أَبـى السائب واسم أَبى السـائـب صَيْفـىّ بـن عـائـذ «وعلـق بالهـامش» فى هـامش [تهـذيـب] التهـذيـب هٰـكذا فى الأَصـل ، ولٰـكن فى الخلاصة عـابـد ، ببـــاء مـوحـدة ، فى تهـذيـب التهـذيـب ٥/٢٢٩ «عبد الله بن السائب بن أَبـى السائب صَيفـىّ بن عائذ . . وفى هامشه : «هٰـكذا فى الأَصـل» ولٰـكن فى الخـلاصة : عابد ، بموحـدة .

كان شرِيــكاً للنَّبِـيِّ صلَّى اللهُ عليــه وسلّم [فى الجَاهليَّة] فأَتــى النَّبِــيَّ (صلَّى الله عليــه وسلم) يوم الفتْحِ فقـــال: يَا رَسُول الله، أَتعْرِفُنِــى؟ قال: «أَلسْت شرِيكــى؟ قال: بلى، يا رَسُول الله، فكُنْتَ خيْرَ شرِيــكٍ، كُنْتَ (*) لا تُدَارِى ولا تُمَارِى» ورِفاعَةُ وَصَيْفِــىٌّ، وأَبــو المُنْذِرِ وزُهَيْرٌ، بنــو السَّائبِ، قُتلُوا وأُسرَ بَعْضُهــم يَوْم بَدْر.

ورُفَيْــعٌ (١) آخرُهُمْ قُتل يــوم بَدْرٍ كافرًا.

ومُحَمَّدُ بــنُ صَيْفِــىِّ بــنِ أُمَيَّـــة (**)، وجَدَّتُـــه أُمُّ أُمِّـــه

(*) كذا فى نسخــة ياقــوت بغيــر لفظــة «كنت» الثانية.

هٰــذا وفوق كلمــة «كنت» فى أَصــل المختصر: «خ: لا».

(١) ضبطه فى مصعــب ٣٣٣ «رَفِيــع» بدون تصغيــر.

(**) يعــنى بجــدّه أُمَيَّة: أَبــا رِفاعَة، وهــو أُمَيَّةُ بــن عــابِد بن عبــد الله بــن عُمَر بــن مَخْزُوم، أَخــاأَبــى السائب صَيْفــىّ بــن عابــد - انظــر ذكْره له باسم «عابــد» بالبــاء - ذكره فى الأَصل مع ذكر أَخيــه قُبَيْل ذكْره.

وقــد وَقع فى قوله هنــا اشتباه بقوله: «رفاعة وَصَيْفِــىّ وأَبــو المُنذر [وزُهَيــر] بنــو السائب».

ولم يَقــل الســائب ابنُ مَنْ هــو، وتصحيحــه من (المغازى) أَن الســائب أَخوهــم، وهم بنــو أَبــى رفــاعة.

(مغــازى) فى قتلى بَدْرِ المشــركيــن: من بــنى أَبــى رِفاعَة وهــو أُمَيَّة بن عابــد بن عبــد الله بن عُمَر بن مخــزوم: رفاعة وأَبو المنــذر وعبــد الله وزهيــر والسائب بنــو أَبــى رفاعة. =

. . . . .

= [فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ .

وقال ابن إسحاق : ورفاعة بن أَبى رفاعة بن عابد بن عبد الله ابن عمرو - صحتها عُمر - بن مخزوم ، قتله سعد بن الربيع أخو بَلْحَارث بن الخزْرج ، فيما قال ابن هشام و [أبو] المنذر بن أَبى رفاعة بن عابد قتله معن بن عدى بنّ الجدّ بن العجلان ، حليف بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، فيما قال ابن هشام . وعبد الله بن المنذر بن أَبى رفاعة بن عابد قتله علىٌّ بن أَبى طالب ، فيما قال ابن هشام] .

[وانظر الروض الأُنف ١٢٤/٣ - ١٢٥ وتعليقه على السائب بن أبى السائب ، واسم أَبى السائب صيفى بن عابد . . .]

فقد اتَّضَح الغَلطُ فى (جمهرة) ويكون من ناسخٍ جعل مكان «والسائب» : «بنو السائب» ويكون مُحَمَّدٌ الذى ذَكَرَه بَعْدُ ابنَ أحدهم ، وَجدُّه أُمَيَّة هو أَبو رِفَاعة ، والله أَعلم.

(مغَازِى) - الروض الأُنف ١٠٤/٣ فى قتلى بدر المشركين أيضاً : السائبُ بن أَبى السائب صَيْفىّ بن عابد ، قُتل ببدْر كافرًا - يتفق مع مصعب ٣٣٣ - قال ابنُ هِشَام : السائبُ شَرِيكُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، الذى جاء فيه الحديث ، عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم «نعم الشَّرِيكُ السَّائبُ ، لا يُشَارِى ولا يُمَارِى» . أَسلَمَ فحَسَن إسلامُه ، فِيما بَلَغَنَا ، والله أَعلم.

وذكر ابنُ شهاب عنه - أى السائب بن أَبى السائب بن عابد =

: . . . :

= ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كما فى الروض - أنه ممّن بايعَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من قُرَيش ، وأَعطاه يومَ الجِعْرَانَة من غَنَائم حُنَيْنٍ . وذكرَ عن غيرِ ابنِ إسحاق : أَن الذى قَتَلَه الزُّبيرُ بنُ العَوَّام .

(عب) عبد الله بن السائب بنُ أَبى السائب [ابن عابد بن عبد الله كان] شَرِيك النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى الجاهليّة .

فهٰذَا أَشبهُ بالصَّوَاب ، ويكُون ناسخُ الجَمْهَرَة ، قد نَسِىَ اسماً ، أَو نُسبَ إلى جَدّه .

حاشية فى (جو) : الخطابىّ : الجِعْرَانة بسُكون العَيْنِ خَفيفة الرَّاءِ : قَرْيَة بالحجاز .

وفى تفسير البَغَوىّ ، فى سورة النُّور : من البَغَايَا اللواتى كُنَّ برايات كرَايَةِ البَيْطَارِ : فُلانةُ جَارِيَةُ السائب بنِ أَبى السائب .

وفى (أَسباب النزول) : هى أُمُّ مَهْزُور جَارِيَةُ السائب بنِ السائب ، كأَنّه نَسِىَ الناسخُ لفظ «أَبى» .

[فى مصعب ٣٣٣ وولد أُمَيَّة بن عائذ - صحتها عابد - بن عبد الله بن عُمَر بنِ مخزوم : رِفَاعةَ ، وبه كان يُكنى ، قُتلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا ، وصَيْفِىّ بن أُمَيَّة ، أُسرَ يومَ بَدْرٍ ، وأَبا المُنْذر أُسرَ يومَ بدْر ، وأُمُّهم هنْد بنت خالد بن عبد مَنَاف بن كَعْب ابن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة ، ورَفيع بن أُمَيَّة قُتلَ يومَ بدْر كافرًا ، وأُمُّه من أَهْلِ اليَمن .

خديجةُ (١) بِنْتُ خُوَيْلد بنِ أَسَد بن عبد العُزَّى [رَضِىَ اللهُ عنها] يُقالُ (١٠٢ ظ. خ) لبَنيه ، بَنُو / الطاهرة (٢) بالمدينة .

ووَلَدَ أَسَدُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : عَبْدَ مَناف وهو أبو الأَرْقَمِ . وجُنْدُباً (٣) وعبدَ العُزَّى ، وعَبْدًا .

[من وَلد عَبْد مَنَاف بنِ أَسدٍ :]

الأَرْقَمُ بنُ أَبِى الأَرْقَمِ بن (*) عبد مَنَافٍ ، وشَهِدَ بَدْرًا مع

---

(١) فى مصعب ٣٣٣ - ٣٣٤ فولد صَيْفىٌّ بن أُمَيَّة مُحَمَّدًا وأُمُّه هنْد بنت عتيق بن عائذ - صحتها عابد - بن عبد الله بن عُمَر بن مخزُوم وأُمُّها خَديجَة بنتُ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ .

(٢) فى المختصر فوق «لبنيه بنو الطاهرة» جملة «كذا فيهما»

[وفى مصعب ٣٣٤ كان يقال لمحمد بن صَيْفىّ : ابن الطّاهرة ، يَعنون خَديجَةَ بنتَ خُوَيْلدٍ].

(٣) فى مصعب ٣٣٤ وجُنْدباً... وأُمُّه تُمَاضرُ بنت حذيم بن سَعْد بن سَهْم .

(*) لفظة «بن» فى أصل سطور النُّسختين.

(مغازى) فى أهل بَدْرٍ أَرْقَمُ بنُ أَبى الأَرْقَم . قال ابن عائذ : اسمُ أَبى الأَرقمِ عبدُ مَنَافٍ .

[فى مصعب ٣٣٤ وولدَ أَسَدُ بن عبد الله بن عُمر بن مخزُوم : عبدَ مناف وهو أبو الأَرقم . وانظر السطر الثانى من (١٠٢ ظ : عبد منافٍ وهو أبو الأَرقم].

وفى أبى عبيد : الأَرقم بن أبى الأَرقم بن أسد .

النَّبِــىّ (١) صَلَّى اللهُ عليــه وسَلَّمَ .

[ووَلدَ هلاَلُ بنُ عبــد الله بنِ عُمَرَ بن مَخْزُوم : عَبْدَ الأَسَد وأُمُّــه نُعْمُ بِنْتُ عَبْد العُزَّى بنِ رِيَاحِ بنِ قُرْطِ بنِ رِزَاحِ بنِ عَدِىِّ بنِ كَعْبٍ.]

منهــم أَبــو سَلَمَةَ بنُ عَبْد الأَسَد واسمُه عبــدُ الله ، شَهِدَ بَدْرًا مــعَ النَّبِىِّ (٢) صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ ، وهو زَوْ جُ أُمِّ سَلَمَةَ (*) بِنْت أَبِــى أُمَيَّةَ ، قَبْلَ النَّبِــىِّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ (٣) .

والأَسْوَدُ بنُ عبــد الأَسَد ، قُتلَ يــومَ بَدْرٍ كافــرًا .

[وسُفْيَانُ بنُ عَبْد الأَسَد] .

وهَبَّارُ بن سُفْيَانَ (بن عبد الأَسَد) قُتلَ يَوْمَ مُؤْتَة .

---

(١) فى المختصر : مع رسول الله .

(٢) فى المختصــر : مع رسول الله .

(*) أُمُّ سَلَمَة اسمهــا فى تاريــخ (ف) هنْد بنت أَبــى أُمَيَّــة بــن المُغيــرَة ، أُخت المُهَاجِرِ الذى تقدَّم ذكْرُه وذكْرُها عنْدَه .

[فى مصعــب ٣٣٧ اسمهــا رَمْلَة . وفى الإِصابة : اسمها هنْد ، وقال أَبو عُمَر : يقال : اسمُهَا رَمْلَةَ ، وليس بشىءٍ] .

(٣) فى المختصــر «هو زَوْجُ أُمِّ سَلمة – يَعْنِــى بأَبِيــه عَبْدَ الأَسَد ابن هلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخــزوم » وهٰذه الزيادة فى المختصر ، أَما الأَصــل فإِن تَسَلْسُلَ النَّسبِ فيــه : وولدَ هِلاَلُ بنُ عبــد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم : عبدَ الأَســد . . . منهــم أَبــو سَلَمــة بــنُ عبــد الأَسَد . . . » لذا لم يــذكر ما قاله المختصــر .

وعبدُ الله (١) أَخُوه قُتلَ يومَ اليَرْمُوك] .

وَوَلَدَ عُبَيْدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : الحَارِثَ [وأُمُّه الكَنُودُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ جُوَيْرِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَابِرِ بنِ كَبِيرِ بنِ تَيْمِ بنِ غَالبٍ] . وعَوْفَ ابنَ عُبَيْد .

فولَدَ عَوْفُ بنُ عُبَيْدٍ : مُدْرِكاً وأُمُّه بِنْتُ خَلفِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذَافَةَ ابنِ جمــح .

فمنْ وَلد الحَارِث بنِ عُبَيْد بنِ عُمَرَ :

---

(١) فى أبــى عبيــد : وهَبَّار بن سُفيان. . . وعُبَيْد الله بن سفيــان أَخوه قُتلَ يومَ اليَرْموك ، وفى مصعب ٣٣٨ وعبيد الله بن سفيان قتل يوم اليرموك ، وعبد الله بن سفيان .

وفى الطبــرىّ ٥٧٢/٣ وقُتــل مــن المسلميــن يــومَ اليــرموك مــن قريش . . . ومن بــنى مخــزوم عبدُ الله بن سفيان بن عبد الأَسد.

وفى الاصابة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد. . . وأنه استُشْهِد يوم اليــرموك ، وكذا ذَكَرَه ابنُ إسحاق وأبو الأَسود عن عروة ، وقال الزبير : الذى قُتلَ باليــرمُوك أَخــوه عُبَيْد الله ، بالتصغيــر .

وفى الاستيعــاب ترجمــة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد. . . قال ابْنُ إسحــاق : قُتلَ عبــدُ الله بنُ سُفيــان بن عبد الأَسد يومَ اليرموك .

وفى الاستيعــاب ترجمــة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأَسد القُرشىْ المخزومىّ ، قُتلَ يومَ اليــرموكِ شَهِيدًا .

وفى أسد الغابة . ترجمة عبد الله بن سفيــان بن عبد الأَسد ... وقُتل يومَ اليرمُوك شهيدًا . وفى ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأَسد . قتــل يــوم اليــرموك .

المُطَّلبُ بنُ حَنْطَبِ (*) بنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدِ (بن عُمَر بن مَخْزُوم) أُسرَ يَوْم بَدْر .

(*) (سير) المُطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث . بتمام ما هنا ، وكتب تحتها : حاء مهملة مفتوحة وطاء مهملة مفتوحة .

(تبيين) المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حنطب ، بتمامه هنا ، كان من وُجوه قريش ، مَدَحَه ابنُ هَرْمَةَ ، وكان حنطب بن الحارث من مُسْلِمَة الفَتْح .

[فى مصعب ٣٣٩ الحَكم بن المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حَنْطب ، كان من سَادة قُرَيْش ووَجُوهها ، وكان مُمَدَّحاً ، وله يقول ابنُ هَرْمَة فى كلمةٍ طويلةٍ مَدَحه بها :

لا عَيْبَ فيك يُعَابُ إلاَّ أَنَّنى أُمْسى عليك من المَنُونِ شفيقا

وانظر شعر ابراهيم بن هرمة ص ١٤٩

وفى شعر إبراهيم بن هرمة ص ١٩٠ قال ابنُ هرمة يَمْدَح أبا الحَكمْ المُطَّلب بن عبد الله المخزومى .

ولمَّا رأَيْتُ الحَادثات كنفْنَنِى وأَوْرَثْنَنِى بُؤْسَى ذكرْتُ أَبا الحَكمْ

سليل مُلوكٍ سَبْعَةٍ قد تتابعوا هم المُصْطفوْن والمُصَفُّون بالكرَمْ

وفى ص ٢٠٧ قال ابن هرمة يَرُد على مَن لاَمُوه لمدْحه المطّلب بن عبد الله وهو حَدَثُ السِّنِّ :

كانت عُيَيْنَةُ فينا وهى عَاطلةٌ بين الجوارِى فحَلاَّها أَبو الحَكمِ

فَمَنْ لَحَانا على حُسْنِ المَقالِ له كان المُليم وكُنَّا نحنُ لم نُلِم

وانظر مادة (حنطب) .

(١٠٣ و) [والحَكَـمُ / الجَوَادُ بنُ المُطَّلبِ بنِ عبد الله بنِ المُطَّلبِ بنِ حَنْطبِ ابنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدٍ .

وعَبْدُ العَزِيــز بنُ المُطَّلبِ بــنِ عبــدِ الله بــنِ المُطَّلبِ ، وَلــى القضــاء بالمَدينة (١) .

ووَلد عَامرُ بــنُ مَخْزُومٍ : هَرَمِيًّا وأُمُّــه خديجةُ بِنْتُ الحَارِث بنِ مُنْقذ بنِ عَمْرِو بنِ مَعيص بنِ عَامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

وسُوَيْدُ (٢) بنُ هَرَمِيٍّ – ٢٢ مخت – بن عامرٍ (بن مخزوم) أَوَّلُ مَنْ وضــعَ النَّمَارِقَ منْ قُرَيْش وسَقَى الخَمْرَ واللَّبَنَ .

[وعَنْكَثَةُ بنُ عَامرٍ وأُمُّه غَنِــىُّ بِنْــتُ عَمْرِو من بَنِى الأَدْرمِ (٣)

فوَلدَ عَنْكَثَةُ بــنُ عَــامرٍ : يَرْبُوعــا ، وعبــدَ الله ، وعَوْفــا ، وزُهَيْرًا وعَائــذًا ، وأُمُّهــم نُعْمُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بــنِ سَعْدِ بــن تَيْمِ بنِ مُرَّة (٤) ، وعَمْرًا ، وعمْرَانَ ، وعَامرًا وعَنْكَثَةَ ، وأُمُّهــم منْ عَضَــلٍ .

فمن وَلَد هَرْمــىٍّ بنِ عَامر بنِ مَخْزُوم] :

---

(١) فى مصعــب ٣٤١ كان قاضيــاً عــلى المدينــة فى أيام المَنصورِ وبعــده فى أيام المَهْدىِّ ، وكان محمــودَ القضــاءِ حَليماً مُحبًّا للعافية .

(٢) فى مصعــب ٣٤٢ سُوَيْد بن هَرْمــىّ . . . أُمُّه لُبْنى بنــت سُوَيْد ابن أَسْعَد ابن مشنــق بن عبــد بن حبتــر . وقال عنــه : وهــو أَوَّل مَنْ سَقى اللبن بمــكَّة .

(٣) فى مصعــب ٣٤٢ غُنَىّ بنت عامر بن جابــر بن عُمَيْر بن كبير ابن تَيْم بن غالب .

(٤) فى مصعــب ٣٤٣ نُعْم بنــت عَمْرو بن كعْب بن تيْم بن مُرَّة .

شمَّاسُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الشَّرِيد بنِ هَرْمِيٍّ [1] قُتلَ يومَ بَدْرٍ شَهِيدًا (*) .

[ومن وَلَد عَنْكَثَةَ بنِ عَامرِ بنِ مَخْزُومٍ] :

---

(١) ضبط فى أَبى عبيد هَرَمىّ ، وفيه أن شماساً اسمه عثمان بن عثمان وإنما سُمِّىَ شماساً لحُسْن وَجهه . وانظر هامش المختصر التالى .

(*) حاشية فى (سير) عن الشريف : شمَّاس هو عُثمان بن عُثْمَان بن الشَّرِيد ، بتمامِ نسَبَه هنا ، سُمِّىَ شمَّاساً لحُسْنه ، وكان أَشجع الناس ، وكان من مُهاجِرة الحَبَشة ، وشهِدَ بدْرًا وأُحدًا .

وفى (المغازى) كذٰلك : هو مِمّن شهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا ، واستشهد يوم أُحد ، لم يَختلفوا فى ذٰلك .

وانفردَ الواقدىّ بذكْرِ شِدَّة ذَبِّه ومُحَامَاته يومئذٍ عن النبىّ صَلَّى الله عليه وسلّم . وأَن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال يومئذ : «ما وَجَدْتُ لشمَّاس بنِ عُثْمَان شبَهاً إلاَّ الجُنَّة .

و (عب) كما فى الأَصل . قُتل يوم بدرٍ [شهِيدًا]

بخلاف (المغازى) أَنه من شهداءِ أُحدٍ ، وكان مِّمن شهِدَ بَدْرًا.

(فى الإِصابَة : وكان عُثْمَان هٰذا يَقِى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بنفْسه يوم أُحُد فقال : «ما شبَّهْتُه يومئذٍ إلاَّ بالجُنَّة ، يعنى بضمّ الجيم . وزاد فى روايته : «ما أُوتَى من ناحيَة إلاَّ وَقانِى بنفْسه » وهٰذا مِّما يُؤيِّد أَنه قُتِل بأَحَد ، وقد ذكرَ ابنُ إسحَاق فى المغازى بسبب تسميته شمَّاساً ، وأَن اسمه كان اسم أَبيه عُثْمَان. . . وشذ أَبو عُبَيْد فقال إنه استُشْهِد ببدْرٍ .

سَعيدُ بنُ يَرْبُوعٍ [1] بـن عَنْكَثَةَ بنِ عَامرٍ (بن مخـزوم) كانَ من المُؤَلَّفَة قُلُوبُهُم.

[ووَلدَ عمْرَانُ بـنُ مَخْزُوم : عَبْدًا، وعَائذًا، وأُمُّهمـا تَخْمُرُ بِنْتُ قُصَىٍّ بنِ كِلابٍ [2].

منهم:] جَابِرٌ * وعُوَيْمرٌ ابْنَا السَّائبِ بنِ عُوَيْمرٍ بن عائذ بن عمْرَانَ بن (١٠٣ ظ) مَخْزُوم، قُتلاَ يومَ بَدْرٍ كَافرَيْنِ وبِجَادٌ / أَخُوهما قُتلَ بأَبِى

---

(١) فى مصعب ٣٤٣ أُمّ سعيد بن يَرْبُوع: لُبْنى بنت سعيد بن رئاب بن سَهْم.

(٢) فى مصعب ٣٤٣ وأُمُّهما بَرَّةُ بنتُ قُصَىٍّ بن كِلابٍ.

(*) الذى سماه جابر بن السائب وهو أخو عُوَيمر، هو فى (المغازى): حاجز بن السائب بن عُوَيْمر بن عائذ، لم يختلفوا فيه.

وابن هشام ذكرَ هذا عائذًا أخاهما الأَسير يوم بَدْرٍ، وقال إنه افتُدِى فمات فى الطريق من جِرَاحةٍ جَرَحَه إيّاهَا حَمْزةُ رضى الله عنه [وانظر أول ١٠٣ ظ].

(فى مصعب ٣٤٣ جابر بن السائب قُتل يوم بدْرٍ كافرًا. وأُمّه رَيْطة بنت وَهْب بن عَمْرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

فى الروض الأُنف ٣/١٠٤ وحاجب بن السائب بن عُوَيْمَر بن عمرو ابن عبد بن عمران بن مخزوم. قال ابن هشام، ويقال عائذ بن عمران بن مخزوم، ويقال: حاجِز بن السائب، والذى قتل حاجبَ بن السائبِ علىُّ بنُ أَبى طالبٍ. قال ابنُ إسحاق: وعُوَيمر بن السائب بن عُوَيْمر قتله النعمانُ بن مالكٍ القوقلى مُبَارزةً، فيما قال ابنُ هشام.

أُزيْهِر باليَمَامَة (*) .

وعَائذٌ أَخُوهُمْ أُسرَ يــوم بَدْرٍ .

[ومن وَلد عَائذ بنِ عمْرَان] : هُبَيْرَةُ بنُ أَبِــى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عائذ بنِ عِمْرَان (بن مخــزومٍ) الشاعرُ ، وكان من الفُرْسَانِ .

وابْنُه جَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَة وَلــى لعَلــىٍّ ، عليــه السلامُ [1] خُرَاسَان ، وهــو ابنُ أُخْته ، أُمُّهُ أُمُّ هَانــىٍّ بِنْتُ أَبِــى طالبٍ .

وعبــدُ اللهِ بــنُ جَعْــدَة بــنِ هُبَيْرَة الــذى قــال فيــه الشــاعــرُ مَوْلى بَنــى هَاشمٍ .

لوْلا ابنُ جَعْدَة لـمْ يُفْتحْ قُهُنْدُزُكُمْ ولا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفخ الصُّورُ [2]

[وعَوْنُ بنُ جَعْفرِ بنِ جَعْدَة بنِ هُبَيْرَة ، قتله بَهْدَلُ ومَرْوَانُ ابْنا قرْفة الطّائيانِ والسَّمْهرىُّ العُكْلىُّ ، فقُتلُوا بــه] .

وسَعيــدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزْنِ بنِ أَبِــى وَهْبِ بن عَمْرِو بنِ عائذ (بن عمــران) بنِ مَخزُومٍ الفقيــهُ .

(*) يعــنى الدُّوْسى ، قتله هِشام بن الوَليــد بن المُغيــرَة .

(١) فى المختصــر : رضى الله عنــه .

(٢) مصعــب ٣٤٥ ، وفى معجــم البلدان (قَهَنْدَز) بفتــح أولــه وثــانيــه وسكون النــون وفتــح الدال وزاى ، وهــو فى الأَصــل اسم الحصْن أَو القلْعَة فى وســط المدينــة وهــى لغة كأَنَّها لأَهْــلِ خُرَاسَان وما وراء النَّهْر خاصَّــةً .

وأَكثر الرُّواة يُسمُّونــه قُهُنْدز ، وهــو تعــريب كُهُنْدز ، معنــاه القلْعَة العَتيقــة . .

[وعبدُ الرّحمٰنِ بنُ أَبِـى بُرْد بنِ مَعْبَد بنِ خُزانة بنِ مَعْبَد بنِ وَهْبِ ابنِ عَمْروِ بنِ عائذ بنِ عمْرَان بنِ مَخْزُومٍ ، قُتل يوم الجَمَلِ .

وأخوه مُسْلمٌ ، قُتل يَوْم الحَرَّة] .

هٰؤلاءِ بنــو مَخْزُومِ [بنِ يَقظة بنِ مُرَّة].

وهٰؤلاءِ بَنُو مُرَّة بنِ كَعْبٍ

(نسب جُمَح بن عَمْرِو بن هُصَيص)

ووَلد هُصَيْصُ بنُ كعْبٍ : عَمْرًا [وأُمُّه قسَامَةُ ، أَمَةٌ سَوْدَاءُ] [1].

فوَلدَ عَمْرٌو : جُمَح واسْمُه تيْمٌ

وسَهْمــاً [وأُمُّهما [2] الأَلُوفُ بِنْتُ [3] عَدىِّ بنِ كعْبِ بنِ لُؤىٍّ] .

فوَلدَ جُمَحُ بنُ عَمْرٍو : حُذافةَ ،وحُذَيْفــةَ دَرَج ، وأُمُّهمــا [4] أُمَيْمَةُ (١٠٤ و. خ) بِنْتُ بُوَىٍّ [5] / بن مَلْــكان من خُزاعَة .

فوَلدَ حُذافةُ : وَهْبــاً ، ووُهَيْبــاً ، ووَهْبَان ، وأُمُّهــم قُتيْلةُ بِنْتُ ذئْبِ ابنِ جَذيمَة (بن عوف) ــ البلاذرى ــ بن نصْرِ بنِ مُعَاوِيَة بنِ بَــكْرِ بنِ هَوَازِن .

---

(١) فى مصعــب ٣٨٦ وأُمُّه قسَامَةُ بنْت كهْف الظُّلم .

(٢) فى الأَصــل «وأُمُّهــم » والمثبت من مصعــب ٣٨٦ .

(٣) فى مصعــب ٣٨٦ الأَلُود بنــت عَدىّ بن كعْب .

(٤) فى الأَصــل «وأُمُّهــم . . . » والمثبــت من مصعــب ٣٨٦ .

(٥) فى مصعــب ٣٨٦ وأُمُّهمــا بنــت بُوَىّ بن مَلْــكان بن أفْصَى ، من خُزاعَة .

فمن بَنِـى وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح : أُمَيَّةُ بنُ خلف (*) بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، قُتل يـوم بَدْرٍ كافرًا ، وإليـه البَيْتُ من جُمَـــح .

(*) أُمَيَّة بن خلفٍ اختلف فى صفة قتْله يـوم بَدْرٍ .

ففى (جمهـرة) فى المجلّد الثـانى ـ ص ٢٨١ نسخة الأَسكوريـال ١٩٤ المختصر ـ أَنّ خُبَيْب بن إسـاف الأَنْصَـارِىّ ، من الخزرج ، التقى هـو وأُمَيّة بن خلفٍ يـوم بـدْرٍ [فاختلفـا ضربتيْن] فضرَبَه أُمَيَّة على عَاتقه حتّى هَدَرَت رِئته ، وضرَبَ هـو أُمَيَّـة فقتله ، وفيـه يقـول كعْبُ بن مالكٍ رضى الله عنـه :

* وذو العَاتقِ المَضْـرُوبِ يَوْم رَحَـى بَدْرِ

ـفى الإصابَة أَنّ خُبَيْبـاً مات فى خلافة عُمَرـ

وفى (شق) ـ ١٢٩ ـ وطب ـ ٤٥٢/٢ ـ (وسير) ما معنـاه عن ابن إسحاق أَن عبدَ الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنـه أَسَره وابْنه عَليًّا ، فرآهمـا بِـلالٌ . رضى الله عنـه . فأَقْبَل نحْوَهمـا ، واستغـاث بالأَنصـار ، حتّى قتلوهمـا معـه .

ثـمَّ فى (شق) عند ذكْرِ الخزرجىّ [٤٤٥ خُبَيْـب بن إساف] ذكـرَ أَنـه قتل أُمَيَّة ، ولم يَقلْ كيـف .

وبُحكم هٰذه الرواية عن ابن اسحـاق يـكون شعْرُ أَبـى بـكرٍ رضى الله عنـه الذى أَوردَه الحُصْـرِىّ فى أَوائـل زهـر الآداب ـ ص ٣٤ ـ قاله لبـلال لمّا قتل أُمَيَّة بن خلفٍ :

هَنيـئاً زادَكَ الرَّحْمٰـن خيـرًا   لقـدْ أَدْرَكْت ثـأْرَك يـابـلالُ=

وأُحَيْحَةُ بنُ خلف [1] بنِ وَهْبٍ .

= فلا نِكْساً وُجِدْتَ ولا جَبَـاناً   غداة تنوشك الأَسَل الطِّـوَال

مع بيتيـن آخرين [همـا] :

[إذا هَابَ الرِّجال ثبَتَّ حَتَّى   تُخالِطَ أَنت ما هابَ الـرِّجَال

على مَضض الكُلُومِ بمَشْرَفِىٍّ   جَلا أَطْرَاف مَتْنيْـه الصِّقالُ]

ومَعْنى قـوله : لقـد أدْرَكت ثأْرَك ، أنّ أُمَيَّة كان فى مَكَّة يُعَذِّب بِـلالاً ليَرْجِـع عن الإسـلام .

(١) الترتيـب فى المختصـر جاء أُحَيحـة بن خلف » بعـد أُبَىّ ابن خلف .

(جمهـرة) فى المجلّد الثانى : من حميـر ٣١٦ مختصر – ثـمّ مـن الأُمْلُوك حَنْبَلٌ حَليفُ بنى جُمَح [من قُريش] ، ووَلدَ حَنْبَلٌ عبدَ الرحمٰن الشـاعرَ ، وأَرْطاة الذى قال : بَطل السِّحْرُ اليوم ، وهُمَا أَخوا صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه صَفيَّة بِنْت مَعْمَر [بن حَبِيب] الجُمحـىّ .

(طب – ٣/٧٤ حوادث سنـة ٨ – ومق) فى ذكْرِ يـومِ حُنيْن أنّ الذى صَرَخ عنـد هَزيمة الناس : « ألا بَطل السِّحْرُ اليَوم » كَلَدَةُ بن الحَنْبَلِ أخـو صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه ، وزاد (مق) أنه حَبَشىٌّ من مُحَرَّرِى مـكَّة . ذكره (مق) فى مَقْتل دُرَيْد بنِ الصِّمّة .

(طب) – ٣/٦٣ ، ٧٣ – صَفوانُ بن أُمَيَّة ، لمّا استعـارَ منـه النبىُّ صلّى الله عليـه وسلَّم الدروع لغزْوَة حُنيْنٍ كان مُشْرِكـاً يومئـذٍ ، يَعْنـى المُدَّة التى فسحَهـا عليـه السـلامُ له لمّا رَجَع بالأَمان من =

وأُبَىُّ بنُ خلف بنِ وَهْبٍ قتلهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يوم أُحُد .

ووَهْبُ بنُ خلف بن وَهْبِ [بنِ حُذافة] ، وأَسيدٌ ، وكلدَةُ بَنُو خلفِ بنِ وَهْبٍ .

[ومنهم] صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّة بنِ خلفٍ ، كان شريفاً .

[ومَسْعُودٌ] وعَلىٌّ ابْنا أُمَيَّة (بن خلف) ، قُتل عَلىٌّ مع أَبِيه يوم بَدْرٍ كافراً .

وَرَبِيعَةُ بنُ أُمَيَّة أَسْلم ثُمَّ لحق بالرُّوم فتنصَّرَ .

=جُدَّة ، وقد هَرَب يوم الفتْح ليَرْكبَ البَحرَ ، فقال عند عَوْده بالأَمانِ : اجْعَلْنى فى أَمْرِى بالخيَارِ شهرَيْن . فقال صلَّى الله عليه وسلّم : «أَنت بالخيَار أَرْبَعَة أَشْهُر» وسيأْتى فى حمْيَر ما ورد فى(مق) من جوابه لأَخيه الصارخِ المُقدَّم ذكْرُهُ .

فى تاريخ ابن مهدىّ : ذكرَ كثْرَة عَطايَا رَسُولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، وأَنّ صَفْوَان بن أُمَيَّة قال : لقد أَعْطيْت عَطاء مَنْ لا يَخْشى الفقْرَ ، أَشْهد أَنَّك رسولُ اللهِ .

فى تاريخ ابن مهدى ما معناه : أَنّ النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم استعارَ من صَفْوَان بنِ أُمَيّة يوم حُنيْن مائة درْعٍ ، وفى رِوَايَة ذكَرَها أَنّها كانت عشرين درْعاً ، فقال : يا مُحَمَّد ، أَغصْبٌ أَمْ عَارِيَّة؟ فقال : «بل عَارِيَّة» قال : فضاع منها أَدْرَاعٌ : فقال النّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم «إِن شئْتَ غرِمْنا لك» قال : لا ، إِنى اليوم أَرْغبُ فى الإِسلامِ منى يَومئذٍ .

[والجُعَيْدُ بنُ أُمَيَّة ، كان ابْنُه حُجَيْرُ بنُ الجُعَيْد شرِيفاً بالكُوفةِ ، وله بهـا دارٌ .

وعَبْدُ الله الطويلُ بنُ صَفْوَان بنِ أُمَيَّــة بنِ خلفٍ ، قُتِـل مـع ابنِ الزُّبَيْر ، كان شرِيفــاً .

ويَحْيَى بنُ حَكيمٍ بنِ صَفْوَان ، اسْتعْمَله عَمْرُو بنُ سَعيــد عــلى مَكَّة ، ورَجَع عَمْرٌو إلى المَدينة] .

وعَامرُ بنُ مَسْعُود بنِ أُمَية بنِ خلفٍ، وَلاَّهُ زِيَادٌ صَدَقات بَـكْرِ بنِ وَائل ، ووَلاَّهُ ابنُ الزُّبَيْرِ الـكُوفة ، وله يَقُولُ ابنُ هَمَّامٍ السَّلُولــىُّ :

اشْــدُدْ يَدَيْك بزيْــد إن ظفرْت بــه[1]

واشْفِ الأَرَامل منْ دُحْرُوجَة الجُعَـــل

وَولــدُهُ بالـكُوفةِ (وسيــأْتِى ذكرُه فى همدان : دُحْرُوجٌ بلاهاء) .

(١٠٤ ظ . خ) .

[ومنهم] أَبُو دَهْبَلٍ واسْمُه وَهْبُ بنُ وَهْبِ بنِ زمْعَة(*) بنِ أَسيد بنِ أُحَيْحَة بنِ خلفٍ الشــاعــرُ .

[وعُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّد بنِ صَفْوَان بنِ عُبَيْد الله بنِ عبــد الله بنِ أُبَيٍّ بنِ خلفٍ ، وَلــىَ القضـــاء ببَغْدَادَ ، وَلاَّه أَبُو جَعْفرٍ ، وولى المَدينة] .

وعُمَيْرُ بنُ وَهْبِ بنِ خلفٍ، وهو المُضرَّب ، وهو الذى كان ضَمِنَ

---

(١) زيادة من الطبــرى ٥/٥٢٩ .

(*) زمَعــة ، تحرَّك الميم وتسَكّن ، وُالتسكين أَكثرُ . قاله عَلىٌّ .

لصَفْوَان بنِ أُمَيَّة أَنْ يَقْتُل النّبِيّ صلَّى اللهُ عَلَيْه فقدم المَدينة لذٰلك ، فأَخْبَرَه صلَّى اللهُ عليه وسلّم بما كان ضمن لصَفْوَان فى الحِجْرِ ، فأَسْلَمَ .

وابْنهُ وَهْبُ بنُ عُمَيْرٍ أُسرَ يوم بَدْر ، ثمّ أَسْلم وحَسُن إسْلامُهُ .

وكَلَدَةُ بنُ أَسيد بنِ خلف بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة -٢٣ مخت- بن جُمَح ، وهو أَبو الأَشدِّين (*) وفيه نزلت هٰذه الآيَةُ (لقدْ خلقْنا الإِنْسَان فى كَبَد - سورة البلد الآية - ٤ - وكان يَقُول [1] حين نزلتْ هٰذه الآيةُ (عَلَيْها تسْعَة عَشرَ) - سورة المدثر الآية ٣٠ - زعم مُحَمَّدٌ أن أَصْحَابَ النَّارِ تسْعَة عَشرَ ، فأَنا أَكْفيكُمْ خمْسَةً عَلى ظهْرِى ، وأَرْبَعَةً بيَدى ، واكْفُونى بَقيّتهم .

[وعَبْدُ الرحمٰن بنُ وَهْبِ بنِ أَسيد بنِ خلفٍ ، قُتل فى يَوْمِ الجَمَلِ مع عائشة] .

ومَعْمَرُ (**) بنُ حَبِيبِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة ، كان أَحَدَ الرُّؤُوسِ يوم الفِجَارِ .

ومَظْعُونُ بنُ حَبِيبِ بنِ وَهْبٍ ، وهو أَبو عُثْمَان بنِ مَظْعُونٍ

(*) خ ياقوت : أَبو الأَشدَّيْن .

[فى ابن حزم ١٦١ أَبو الأَشُدَّيْنِ].

(١) فى المختصر : «فكان يقول » . . .

(**) (مغازى) : مَعْمَر بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيبٍ ، شهِدَ بَدْرًا .

وقُدَامَةُ (*) والسَّائبُ، شهِدُوا بَدْرًا مع النّبيّ [1] صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، (١٠٥ و. خ) ووَلَّى عُمَرُ بنُ الخطَّابِ (رضى الله عنه) / قُدَامَةَ البَحْرَيْنِ.

و[منهم] مُحَمَّدُ (**) بنُ حاطبِ بنِ الحَارِث بنِ مَعْمَرِ بنِ حَبِيبِ ابنِ وَهْبٍ، شهِدَ المَشاهدَ مع عليٍّ عليــه السلامُ.

(*) (تبيين): قدَامَة بــن مَظْعُون هَاجَر إلى الحَبَشة مــع إخوتــه عُثْمَان والسائب وعبــد الله، وشهِدَ بَدْرًا وسائرَ المَشاهد مع رســول الله صلَّى الله عليه وسلّم، واستعمله عُمَر رضى الله عنه، على البَحْرَيْنِ، ثمّ عَزله لأنه شرب الخمْر. وقيل: لم يُحَدَّ أحدٌ على الخمْرِ من أهلِ بدر غيرُه.

وفى (المغــازى) أنّ الســائبَ ابْنُ عُثْمَان، فابْنُ عائذ قال: إن الثلاثة شهِدُوا بَدْرًا، وقيــل: وعَبْدُ اللهِ.

وباقى المغازِى ذكرُوا أنّ الأَربعَة شهِدُوا بَدْرًا.

(١) فى المختصــر «مع رســول الله».

(**) (تبيين) الحــارث ومحمّدُ ابنا خاطب بن الحارث بن مَعْمَر بن حبيب ولد بأَرْض الحَبَشَة، هــاجر أبوهما وعمُّهما خطّاب، ثم كرّره خَاطَب منقوطا خــاءً معجمــةً فى الموضعين.

وفى (ک) ــ ٣٠٩/٣ ــ فالتفت الحُسَيْنُ عليــه الســلامُ إلى محمّد بن حَاطب فقال: أنْشُدك اللهَ، أكان ذٰلك؟ كذا حَاطبٌ بعلامَة حَاءٍ مُهْمَلة، وفى شعْرٍ تقــدَّم هنا فى مَخزوميٍّ فيــه:

[ومنْ أوْتارِ عُقْبَة قــدْ شفانِى] ورَهْط الحاطبىّ ورَهْط صَخْــرِ

انــه محمّد بنُ حَاطبِ بنِ الحارِث بن مَعْمَرِ الجُحمــىّ.

[تقــدّم الشعــر فى (٦٠ تك مف) ٢٠ مخــت].

[من وَلده عيسَى بنُ لُقْمَان بنِ محمَّد بنِ حَاطبٍ ، وَلـى الكُوفةُ ، وَلاَّهُ المَهْدىُّ] .

وجَميـلُ بنُ (*) مَعْمَرِ بنِ حَبِيـبٍ ، كان مـن أَشْراف قُرَيْش ، وهـو أَبو مَعْمَرٍ (**) الذى كانتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّيـه ذا القلْبَيْنِ ، وفيـه نزلتْ (ما جَعَـل اللهُ لرَجُلٍ مِـنْ قلْبَيْنِ فى جَوْفه) ـ سورة الأَحـزاب الآية ٤ ـ ومن بَنِـى أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح] :

أَبـو عَزَّة (***) الشـاعـرُ، وهـو عَمْرُو بنُ عبـد الله بـنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، وكان أَصَابه بَرَصٌ ، وسَقَى بَطْنُه ، فأَخْرَجَتْه قُرَيْشٌ من مَكَّة مَخافة أَنْ يُعْديَهـم ، فلمَّا طال عليـه

(*) فى (أَسباب النـزول) كمـا هنـا أَن الآيَة نزلـت فى جَميـل ابن مَعْمَرٍ الفهْرِىّ . كذا عبَّر عن نسبـه ولم يُخصّص .

وأَمـا فى (شـق) ـ ١٣٠ ـ فذكرَ أَنهـا نزلتْ فى وَهْب بن عُمَيْر هٰذا الجُمَحىِّ ، وقصّ عنـه ما قصَّـه الواحدىُّ عن جَميـلٍ أَنـه رُئِـى مُنهـزِماً من بَدْرٍ وإِحدَى نعْليـه فى يَده وهـو لا يَشعـر ، فَعلموا أَن ليس له قلْبَانِ . فى (التبيان) أَنـه أَبو مَعْمَرٍ جَميـلُ بـن أَسَـد ، كان يُدْعَـى ذا القلْبَيْن ، من دَهـائـه .

(**) كذا فيهمـا لم يتبين كُنْيَة أَمْ أَرادَ وَالـدَ مَعْمَرٍ ، والأَقربُ أَنهـا كنيـة .

(***) (مغـازى) روايةٌ أُخرَى عن قتْلِ أَبِـى عَزَّة : أَنّ المُشْرِكين عندما انصـرفوا من أُحدٍ ترَكوه نائمـاً بحَمْرَاءِ الأَسَد » فأُخذ فأُتـى بـه النبيّ صلَّى الله عليـه وسلَّم فقتله . =

. . . . .

= هٰذا معنى ما قالوه فى هٰذه الرِّوايَة .

(شق) — ١٣١ — أن أَبـا عَزَّة الشـاعرَ الجُمَحـِىَّ لمّا رَجع من بدْرٍ ضمن له صَفوانُ بنُ أُمَيَّة عيَاله ، فرَجـع يوم أُحدٍ يُحَضِّض على النَّبِـىِّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ويقــول :

أَيْـــه بَنِـى عَبْــدِ مَـناةَ الـرُّزَّامْ

أَنْتُـمْ حُمَـاةٌ وأَبُـوكُـمْ حَـامْ

لا تعِـدُونـى نصْرَكُمْ بَعْـدَ العَـامْ

لا تُسْلِمُونـى لا يَحـلُّ إِسْـلامْ

فأَسَرَه النَّبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، فقـال : امْنُنْ عَلَىَّ . فقـال له النبىُّ صلَّى الله عليــه وسلَّم «لا تُمَسِّحْ عَارِضيْك بالحَجرِ — كذا بفتح الحـاءِ — وتقـول خدَعْتُ مُحَمَّدًا مرَّتيْن » فقتله صَبْرًا .

(جـو) يقـال للثَّابِت القـائم علـى الأَرْضِ : رُزَمٌ مثـل رُبَع .

(جـم) أَسَدٌ رُزَمٌ ورُزَّامٌ ورَزَّامَةٌ ، إذا جَثـم علـى الفرِيسَـة وهَمْهم عليهـا .

(جـو) ورَزَمَةُ السِّبَاعِ : أَصواتُهـا .

فى الاشتقاق ١٣١ : إيهاً بَنِـى عَبْدِ مَناة الرُّزَّامْ . . .

وعَقَّب بعـدَ الرَّجَز . . . : لا تمْسَحْ عَارِضيْك بالحِجْرِ . . .

فى اللسـان (رزم) : والرُّزام من الرِّجَال : الصَّعْبُ المتشـدِّد ، قـال الراجـز :

أَيَـا بَنـى عَبْـد مَنـاف الـرُّزام

أَنـتم حُمَـاةٌ وأَبـوكـمْ حـامْ =

البـلاءُ أُخذ مُدْيَةً فوجَأَ بهـا فى بَطْنه (١) لِيَسْتَرِيـح مما هـو فيـه ، فسـال المـاءُ من بَطْنه فبَرَأَ وذهَبَ ما كان بـه من بَيَاضٍ ، وعَادَ كمَا كان ، فأَنشـأَ يقـول :

لاهُـمَّ ربَّ وائـلٍ ونَهْـدِ واليَعْمَلات والخُيُولِ الجُرْدِ (*)
وربَّ مَنْ يَسْعَى بأَرْضِ نجْـدِ أَصبَحْتُ عَبْدًا لك وابْنَ عَبْـد

= لا تُسْلِمُـونـى لا يَحِـلُّ إِسْـلامْ
لا تمْنعُـونى فضْلـكُمْ بعـدَ العَـامْ

ويُرْوَى : الرُّزَّام ، جمـع رَازِمٍ : اللَّيْث . وانظـر تاج العروس (رزم) وفى مصعـب ٣٩٨ :

أَنتمْ بَنُو الحارِث والنَّاسُ الهـامْ
أَنـتم بنـو عَبْـد مَنـاة الـرُّزَّامْ
أَنـتم حُمَاةٌ وأَبـوكمْ حَـامْ
لا تعِـدُونى نصْـرَكم بعـدَ العَـامْ
لا تُسْلمـونى لا يَحِـلُّ إِسـلامْ

فقال له رسـولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : « لا تمسـح سَبَلَتَيْـك بمكَّة ، تقـولُ : خدعْتُ مُحَمَّدًا مرتين . . . وقال رسـول الله صلى الله عليـه وسلَّم : « لا يلدغ المؤمن من جحـر مرَّتيْن » .

وانظـر سيـرة ابن هشـام والروض الأُنف فى أَوائل غزوة أُحـد .

(١) فى المختصـر فوَجَأَ بهـا بَطْنه .

(*) (جو) اليَعْمَلة : النـاقةُ النَّجِيبةُ المَطبوعة على العَمَل .

أَبْرَأْتَ منِّى بَرَصاً بجِلْـدى   منْ بَعْد ما طَعنْتُ فى مَعَـدِّى[1]

[أى فى] جَنْبِه[2] (فرجع إلى مَكَّة)

(١٠٥ ظ) فأَسرَه النَّبىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم يوم بَدْرٍ، فشكا إليه عيَاله وحَاله، وأَعْطاه عَهْدًا أَنْ لا يَخْرُج عليه، فخرَج يوم أُحُد مع المُشْرِكين يُحَرِّض عليه، فأَسَره، فضرَبَ النّبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عُنُقه بِيَده صَبْرًا، ولم يَقْتُل بيَده غيْرَه وغيرَ أُبَىِّ ابنِ خلفٍ.

[ومُسَافعُ بنُ عَبْد مَناف بن عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح الشاعرُ. وعبدُ الرحمٰنِ بنُ سَابِطِ بنِ أَبِى حُمَيْضة بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة. وأَيُّوبُ بنُ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبِ بنِ عَلْقمَة ابنِ رَبِيعَة بنِ الأَعْوَرِ بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبٍ، قُتل بقُدَيْدٍ.

---

(١) فى المختصر «فى معدّ» وعلق فقال «خ معدّى» – وهى تتفق مع الأصل – فى ياقوت معدّى، لم يفسره.

هٰذا والرجز فى الروض الأُنف ١٨١/٣ مع بعض التحريف.

(٢) فى المختصر وضع فوق «مَعَدّ» تفسيرًا لها هو «جنبه» أما الأَصل فوضع «جنبه» تحت «معدى».

وفى مادة (معد) والمَعَدُّ: البطن، عن أَبى عَلىٍّ، وأنشدَ:

أَبْرَأْت منِّى بَرَصاً بجِلْدى
من بعد ما طعَنْت فى مَعَدِّى

وفى مادة (عدد) فسّر ابنُ سيده كلمَة المَعَدّ، فى رجز، أَنها الجَنْبُ.

ووَلَدَ سَعْدُ بنُ جُمَح : عُرَيْجاً وهو دُعْمُوصٌ ، ولوْذان ، وأُمُّهما لَيْلى بِنْتُ عائشِ بنِ ظرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

منهم] : سَعيدُ (*) بنُ عَامرِ بنِ حِذْيَم بنِ سَلْمَان (**) بنِ رَبِيعَة ابنِ عُرَيْجِ (***) بنِ سَعْدبنِ جُمَح ، وَلَّاهُ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ [رضى الله عنه] حمْصَ ، وكان خيِّرًا فاضلاً ، وله حَديثٌ .

[ومنهم سَعيدُ بنُ عَبْد الرّحمٰن بنِ عبد الله بنِ جَميلِ بنِ عَامرِ ابنِ حِذْيَمِ بنِ سَلامان بنِ رَبِيعَة بنِ عُرَيْجِ (***) وَلى القضاء ببَغْدَادَ] .

ومنهم أَبُو مَحْذُورَة ، وهو أَوْسُ بنُ مِعْيَرِ (****) بنِ لوْذان بن

(*) سعيدٌ كان على الميْسَرة يوم أَجْنادَين ، فى فتوح الشام .

(**) سلمان جَدُّ أَبِى سَعيد بنِ عامر هو فى (تبيين) ، وفى (الفتوح) لهٰذا ابنِ الكلبىّ : سلامان .

[لم يصحِّحها الأَصلُ فى هٰذا الموضع ، وصَحَّحَها فى الآتية فى الهامش إذ قال : صَوَابُه سلامان] .

(***) عريج هو دُعموص . . . وقد سبق فى الأَصل .

(****) (قت) ـ ٣٠٦ ـ أَبو مَحْذورة سَلْمَان بن سَمُرة : وقيل : سَمُرة بنُ معْيَرِ بن لوْذان ، وأَخوه القتيلُ كافرًا ببَدْرٍ : أُنيْسٌ ـ كتب فى هامش المختصر : أَنس ، والمثبت من المعارف . ـ

(المغازى) القتيل ببَدْرٍ كافرًا من بَنِى جُمَح : أَوْسُ بنُ المعير بن لوذان فى المختصر تحت أَوس بن معير : و(شق) كذٰلك .

[الذى فى الاشتقاق ١٣٣ «معْيَر بن أَوس بن لوْذان» أَما فى ابن حزم =

رَبِيعَة بنِ عُرَيْجٍ بن سَعْدٍ، مُؤَذِّنُ رَسُول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم (*):
وله يَقول أَبو دَهْبَلٍ :

= ١٦٢ فهـو أَوس بن معير].

وفى المحبـر ١٦١ وأَوس بن معيـر أَخو أَبى مَحْذُورة .

وفى اللسـان (حذر) وأَبو محذورة مُؤَذِّن النبىّ صلَّى الله عليـه وسلّم وهو أَوس بن مِعْيَر أَحَد بـنى جُمَـح .

وفى الاصابة ج ٤ قسم الـكنى «أَبو مَحْذُورَة المُؤذن اسمه أَوْس... ويقال سمـرَة بن معيـر، بـكسر أَوله وسكون المهملة وفتح التحتانية المثنـاة، وهٰذا هـو المشهور، وحكى ابنُ عبد البَرّ أَن بَعْضهُم ضبطه بفتـح العيـن وتشـديد التحتانية المثناة، بعـدها نون، ابن ربيعة بن معيـر بن عريـج بن سعـد بن جمـح ، قال البلاذرىّ : الأَثْبَتُ أَنه أَوْس . وجَزم ابـن حـزم فى كتـاب النَّسَبِ بـأَنّ سمـرة أَخـوه . وخالف أَبو اليقظـان فى ذٰلك فجـزم بـأَنّ أَوس بن معيـر قتـل يـوم بدر كافرًا، وأَن اسم أَبـى محذورة : سلمـان بن سمرة، وقيل : سلمة ابـن معيـر، وقيل: اسـم أَبـى محذورة معيـر بن محيريز ، وحَكى الطبرىّ أَن اسم أَخيـه الذى قُتل ببدر : أُنيس، وقال أَبو عمـر : اتفق الزُّبيـر وعمّه وابنُ إِسحـاق - والسمعـى - فى الاستيعـاب والمسيبىّ - على أَن اسم أَبى محذورة : أَوس ، وهم أَعلم بـأَنْسَاب قُرَيش، ومن قال إِن اسمـه سلمـة فقـد أَخطـأَ... وقال ابن الـكلْبىّ : لم يهـاجر أَبو محذُورة، بل أَقـام بمـكة إِلى أَن مات، بعـد موت سمـرة بن جندب، وانظـر الاستيعـاب ففيـه زيادة تفصيـل .

(*) (ف) مُؤَذِّنهُ بالمسجـد الحـرام .

(١٠٦ و . خ)

إنّى وَرَبِّ القِبْلَةِ المَسْتُورَهْ ... ومَا تلا مُحَمَّدٌ [١] مِنْ سُورَهْ

والنَّعَرَاتِ من أَبِى مَحْذُورَهْ ... لأَفْعَلَنَّ فِعْلَةً مَذْكُورَهْ

- ٢٤ مخت - وأَخُوه (*) أَبو أُنَيْسٍ قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

فهٰؤلاء بنو جُمَح بن عَمْرِو بنِ هُصَيْص .

نَسَبُ سَهْم

وولدَ سَهْمُ (**) بنُ عَمْرِو بنِ هُصَيْص . سَعْدًا ، وسَعِيدًا [٢] ، [وأُمُّهما نُعْمُ بِنْتُ كلاب بنِ مُرَّة . ورِئاباً ، وعمْرًا ، وعَبدَ العُزَّى ، وحَبِيباً ، دَرَجُوا ، وأُمُّهم بِنْتُ مَشْنُوءِ بنِ عبد الله بنِ حَبْتَرِ بنِ عَدِىِّ بنِ سَلُولٍ ، مِنْ خُزاعَة .

---

(١) فوق لفظة «محمد» جملة «صلّى الله عليه وسلّم» ولا توجد الجملة فى المختصر ، وانظر عن الرجز : الاستيعاب باب الكُنى ترجمة أَبى محذورة ، والاشتقاق ١٣٤ .

(*) وأَخوه ، يعنى أَخا أَبى محذورة .

(**) فى كتاب الغرر للشريف المرتضى ـ ١/١١٦ ـ أَن سهماً اسمه زيد ، استبق هو وأَخوه تيمٌ إلى غاية ، فمضى تيمٌ عن الغاية ، فقيل : جَمَحَ تيمٌ فسُمِّىَ جُمَح ، ووقف عليها زيدٌ ، فقيل : سَهَمَ زيدٌ ، فسُمِّىَ سَهْماً . يكون من ساهَمْته ، فسهمته ، أى قارَعْته فكانت القُرْعَةُ لى . لا مِنْ سَهَمَ وَجْهُه ، إذا تغيَّرَ من جُوعٍ أَو مَرَضٍ .

[وفى المنمق ٤٢ : وأُمُّ سَهْمٍ تُمَاضِرُ بنتُ زُهرة] .

(٢) فى المختصر : وآخرين درجوا قد عدوهم فى الأصل .

فولدَ سَعْدٌ : عَديًّا وحِذْيَمـاً ، وأُمُّهمـا تُمَاضِـرُ بِنْتُ زُهْرَةَ بـنِ كلاب ، وحُذَيْفة (وحُذافة) [1] ، وسُعَيْدًا ، وأُمهـم عاتكة بِنْتُ عَبَدَة ، من بَنِـى غَاضِـرَة بنِ صَعْصَعَة [2].

منهـم] قيْسُ بنُ عَدِىٍّ بنِ سَعْدِ بنِ سَهْم ، كان شَرِيفاً ، ولـه يقـول الشـاعـرُ :

[فى بَيْتِـه] يُؤْتى «النَّـدِى» كَأَنَّهُ فى العزِّ قيْسُ بنُ عدى [3]

---

(١) زيادة من المقتضب ومصعب ٤٠٠ وبهذه الزيـادة يصـحّ قـولُه «وأُمُّهم عاتـكة» :

(٢) فى المنمق ٤٢ «وأُمّ عَدِى بن سَعْد بنِ سَهْم : هِنْدُ بنـتُ عبـد الدَّار بن قُصَىّ .

وفى مصعب ٤٠٠ فولد سَعْدُ بن سَهْمٍ عَديًّا وحِذْيَمـاً ابنىْ سَعْد ، وأُمهـمَا تُمَاضِـر بنـت زُهرة بن كلاب ، وحُذافة وحُذَيْفة وسُعَيْـدًا ، بَنِـى سَعْد بن سَهْم ، وأُمُّهم رَبْطةُ بِنْتُ حيـدَة بن ذكْوَان بن غاضِـرَة ابْن صَعْصَعـة .

(٣) أَمامَ المشطورِ الأَول كُتبَ «كذا كتبَ» وفى نسخـة ياقوت .
[والظـاهرُ أنـهُ يَعنِـى نقْصَ المشطورِ الأَوَّل].

هذا والزِّيادةُ المثبتـة من المحبَّر ١٧٨ ، والمنمق ٤٥٩ ، وانظـر : المحبر ١٣٣ ، ومصعب ٤٠٠ ، وفى الاشتقاق ١٢٠ كان عبد المطلب يرقص ابنه الحارثَ أَو الزُّبَيـرُ فيقول :

يَـا بِأَبِـىَ يَـا بِأَبِـى يَا بِـأَبِـى
كأَنَّـه فى العـزِّ قيس بـن عَـدى =

وكانت عنـدَه الغيْطلةُ (*) من بَنى شنُّوقِ (**) بـنِ مُرَّة ، وكانوا يُنْسَبُون إليهـا ، وكان عنـدهـم عُرَامٌ (١) .

والحارِثُ بنُ قيْس بنِ عَـدىٍّ (***) ، وهـو من المُسْتهْزِئيـن ، وهـو صاحب الأَوْثانِ ، وكان كُلَّمَا مَـرَّ بحَجَرٍ أَحْسَنَ من الذى عنْدَه

= وفى أبـى عبيـد : الـذى يقـول له عبـدُ المطّلب وهـو يُرَقِّص النبيّ صلَّى اللهُ عليـه وسلّم :

وا بأَبـى وا بأَبِـى وا بأَبِـــى
كأَنَّـه فى العـزِّ قيسُ بنُ عَـــدى
إلى مَحَـلِّ بَيْتـه يَأْتـى النَّـــدى

(*) كذا الغيْطلة ، أعجَمهـا غيناً – وفى نسخة ياقوت ع.
[وفى أبـى عبيـد الغيطلة] .

وفى المنمق ١٢١ الغيطلة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم من بـنى شنـوق بن مـرّة .

(**) شنـوق بطنٌ ، ابن مُرَّة بن عبـد منـاة بن كنانة .

(١) فى المختصـر «وكان فيهـا عـرام » وفى المنمـق ١٢١ بنـو الغيطلة وكان الشرف والبغـى فيهـم – لعلهـا السَّرف – وهـى الغيطلة بنـت مالك ... وكان فيهـم العـدو والبغـى (لعـلّ العـدو هى الغـدر ، لأَن الأَصل فى المنمق «الغدد وفى المنمـق ١٢٩ وإنـى أمنعكم مّمن أرادكم ، وفيكم عرام » .

(***) (فى التبيين) : الحارث بن قيس بن عَـدىّ ، أَسلم وهاجرَ مـع بَنيـه إلى الحَبَشة : عبد الله ، والسائـب ، وبُشْر ، ومَعْمَر ، =

(١٠٦ ظ . خ) أخذه وألْقى الذى عنْدَه ، وفيه نزلتْ (أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ) ـ سورة الجاثية الآية ٢٣ ـ ومقْيَس بنُ قيْس بن عَدىٍّ ، وكانتْ له قيْنتانِ ، وفى بَيْته اقْتسم غزالُ الكعْبَة .

[وأبو قيْس بنُ الحَارِث بنِ قيْس بنِ عَدىٍّ بنِ سَعْد ، قُتل يوم اليَمَامَة .

=وسَعيدٍ ، وأبى قيْسٍ بنى الحارث ، وقُتل أكثرهم شُهداء بَعْدُ

(شق) ـ ١٢٠ ـ حُنْطب بن قَيْس بن عَدىّ ، من بنى سَهْم . وفى الحاشية أن غيره يقول حُنظب . ثمّ قال فى اشتقاق ذٰلك وحنظب حَنشٌ من أحناش الأرض ، والحُنْظُب بالظاء المعجمة : الذكر من الجَرَاد . وقال فى (جسم) وحُنْظب اسمٌ ، والحُنْطب دُوَيْبَّة ، ويقال لها : العُنْظُب . (جو) لم يَذكر المهملة ، وقال فى المعجمة عن الأصمعىّ : الحُنْظَب : الذَّكر من الجراد ، وقال الخليل : الحَناظبُ : الخنافس ، الواحد حُنْظب وحُنْظباء .

(جو) العُنْظب : الذَّكر من الجَرَاد وفتْح الظاء لُغةٌ . وعن الكسائىّ عن الأصمعىّ : عُنْظُب وعُنْظابٌ وعُنْظُوبٌ .

فى كتاب سيبويه : العُنْظُبَاء [عند كلمة يقال لها العنظب ، المذكورة سابقاً علّق بهامش المختصر ما يأتى] :

كانت منقوطة من تحت الطاء ثم أُصْلحَت بنقطة فوق » .

هٰذا ويجوار «شق حنظب بن قيس الخ » المذكورة أوّلاً (جمهرة) لم يأْت هٰذا إلا فى مَخْزُوم وخُزاعَة وأقاربهم بنى ألْمَع ، و ...رهما فى بنى ألْمَع .

وأَخُوه سَعيدٌ قُتل يوم اليَرْمُوك .

وأَخُوه تميمُ بنُ الحَارِثِ بنِ قيْسٍ ، قُتل يَوْم أَجْنادَيْن .

وأَخُوهم السَّائبُ قُتِل يوم الطَّائفِ.

وأَخوهم الحَجّاجُ أُسرَ يوم بَدْرٍ] .

وعَبْدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قيْس الشّاعرُ .

وخُنيْس بنُ حُذافة بنِ قيْس شهِدَ بَدْرًا مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، و[هو] كان زوْج حَفْصَةَ قبْل النّبيّ صلَّى اللهُ عليه وآله [1].

وعبدُ اللهِ بن حُذافة ، وهو رَسُولُ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إلى كسْرَى بنِ هُرْمُز .

وأَبُو العَاص بنُ قيْس (*) بنِ عَبْدِ قَيْس بنِ عَدىٍّ ، قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

---

(١) فى المختصر «صلَّى الله عليه وسلَّم » .

(*) (مغازى) أَبو العاص بن قيس بن عَدِىّ قُتِل كافرًا يوم بَدْر .

هذا وفى الأَصل والمختصر « وأَبو العاص بن قيس بن عبد قيس بن عدىّ قُتِل يوم بدْرٍ كافرًا .

[وذُكرَ بهامش المختصر عن المغازى « أَبو العاص » بن قيس بن عدىّ » وكذلك فى الروض الأُنف ٣/١٠٤ أَبو العاص بن قيس بن عدىّ بن سَهْم .

أَما فى مصعب ٤٠٢ — ٤٠٣ « ووَلد عبدُ قيْس بن عَدىّ بن سَعْد =

[ومن ولد حُذَيْفة بنِ سَعْد بن سَهْمٍ] :

مُنبِّهٌ ، ونُبَيْهٌ ابْنا الحَجّاجِ بنِ عَامرِ بنِ حُذَيْفة بنِ سَعْدبنِ سَهْمٍ كانا سَيِّدَى (بنى) سَهْمٍ فى الجَاهليَّةِ ، وكانا من المُطْعمين ، فُتلا يوم بَدْر كافرَيْنِ (*) .

والعَاص بنُ مُنبِّــه (**) بنِ الحَجَّاج ، قُتل يَوْم بَــدْر مــع أَبِيــهِ كافرًا ، وله ذُو الفقارِ (***) ، وهــو السَّيْفُ الذى كان للنَّبِــىّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم بَعْدُ .

(١٠٧ و .) [ومنْ وَلَد / حُذافة بنِ سَعْدِ بنِ سَهْمٍ] :

=ابن سَهم : قيْســاً وقُبَيْساً . . . فولدَ قيْسُ بنُ عبْد القيْس أَبا العــاصى ابن قيْس بن عبــد القيْس ، قُتل يــوم بَدْرٍ كافــرًا . . . » فــكأَن ما فى الأَصـــل هــو الصّواب ، وأَن «أَبــا العــاصى بن قيس بن عدى » اختُصِــر اسمُه فى بعض الــكُتب ، أَو همــا شخصــانِ .

(*) أَبــن هشــام : الحــارث بن مُنبِّه بن الحَجَّاج السَّهمِــىّ قُتِــل يــوم بَدْرٍ كافــرًا .

(**) فى جمــاهيــر العــرب للإمــام أَبــى عبيد القاسم بن ســلام قال عن العــاصى بن مُنبــه : قُتل مع أَبِيــه يــوم بَدْر ،قتله علىّ عليه السـلام ،زاد : قتله علىٌّ عليــه الســلام فأَخذ سَيْفه ذا الفقارِ ،فصار للنَّبــىِّ صلَّى الله عليــه وسلَّم .

[فى أَبــى عبيــد : فــكان للنَّبِــىّ صلى الله عليــه وسلّم] .

(***) فى تاريــخ الشريف بــن الجوّانىّ ، (وقــد) ، ومحاضــرات الرّاغب ،وفى ربيــع الأَبــرار ، وفى شــرح بيت مــن المُفضليات =

. . . . .

= [جاءت القصيدةُ فى الأَصمعيات ص ٣٦ - ٣٧ وكانت هٰذه الأَصمعيات ملحقة بالمفضليــات] .

لك الْمِرْباعُ منهــا والصَّفايَــا وحُكْمُك والنَّشيطةُ والفُضُــولُ

فى لاميّة عبــد الله بن عَنمَة الضّبىّ ، الجميــع قالوا : إن ذا الفقار كان لمنبّه بن الحَجّاج السّهمــىّ . وفى شرْحِ البَيْت أَنّ رســول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم اصْطفاه يــوم بدْرٍ ،واصْطفى جُوَيْرِيَة يَوْم المُرَيْسِيع . فى غزْوة بَنــى المُصْطلقِ سنــة خمْسٍ .

وهنا فى (جمهــرة) ذكرَ أَنــه لوَلده العَاصى بنِ مُنبِّه ، فهٰذا قرِيبٌ ، وإنمــا البَعيدُ عن أَقوالهــم ما قاله ابنُ دُريد فى (شق) - ١٢٩ - «كان لأُبىّ بن خلف الجُمحــىّ ، أَخــذه النــبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم حيــن قتلهُ يــوم أُحُدٍ مُبَارزة بحَرْبَةٍ ، وهــو أَخــو أُمية » .

فقد خالف فى صاحب السيــف، وفى الغزاة ، والله أَعلم .

[فى ابن خلــكان ضمن ترجمــة يزيد بن مزيد الشيبانى : وقد ذكر هشــام بن الــكلْبىّ فى كتــاب جمهــرة النسب شــيئاً يتعلّق بــذى الفقار . وهــى فائدة يَحْسُن ذكْرها ها هُنا ، فإنّه قــال ، فى نســب قريش : مُنبّه ونُبَيــه ابنــا الحجّاج بن عامــر بن حُذيفة بن سَعْد بن سَهْمٍ القرشىّ . كانا سَيِّدَىْ بــنى سَهْمٍ فى الجاهليّة ، قُتلا يــوم بَدْرٍ كافرَين ، وكانا من المُطْعمين ، والعاص بن نبيــه - كذا وهى منبه - قُتل مع أَبِيــه ، وكان له ذو الفقار ، قتله علىّ بن أَبى طالبٍ رضى الله عنــه يــوم بدْر ، وأَخــذه منــه . وقــال غيــرُ ابــنِ الــكلبىّ : إنّ ذا الفقار أَعطــاه النــبىّ صلَّى الله عليــه وسلّم عليــًا رضى الله عنــه .

عُرْوَةُ بنُ قيْس بنِ حُذافة بنِ سَعْد (بن سَهْمٍ) قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

[ووَلدَ سُعَيْدُ بنُ سَعْد : أَسيـدًا ، وجِذْيمـاً] وصُبَيْرَةَ [1] [وحُذيْفة ، وأُمُّهـم أُمَّ الخيْرِ بِنْتُ سَعيد بنِ سَهْمٍ] فعَاش صُبَيْرَةُ دَهْرًا ولم يَشِبْ ، وله يَقول الشـاعرُ .

حُجَّـاجَ بَيْت الله إنَّ صُبَيْرَة القُرَشىَّ مـاتـا

سَبَقـتْ مَنِيَّـتُه المَشيـبَ وكان ميتتُـه افْتلاتـا

فتزوَّدُوا لا تهْلِـكُوا منْ دُون أَهْلكُمُ خُفاتـا

---

(1) فى المعمـرين ٢٥ عاش صُبيـرةُ بن سُعَيـد بن سعـد بن سهم ابن عمـرو بن هُصيص مائتىْ سَنة وعشرين سنةً ، ولم يَشب شيْبَةً قطُّ وأَدْرَك الإِسْلام فلم يُسْلم . وقـد اختُلف فى إسلامه ، فقالت نائحتُه بعـدَ مَوْتـه :

مَنْ يَأْمن الحَدَثـان بَعْـدَ صُبيرة السَّهْمىِّ مَاتـا

سَبَقتْ مَنيَّتُه المَشيـبَ . .

والبَيْت الثـالث ، وفى الاشتقاق ١٢٥ ومنهـم صُبَيرة بن سُعيـد ، مِن المُعَمَّريـن ، عاش مائـةً وثمَانيـن سَـنة ، وأَدرك الإِسْلام فـلم يُسْلم ، وفيـه يقـول الشـاعـر :

مَنْ يَأْمَنْ الحَدَثـان بَعْـدَ صُبَيـرة السَّهْمِـىّ ماتـا

سبقتْ مَنيَّتُه. . . .

والبيـت الثـالث ، وفى الاشتقاق أَيضـاً بهـامشـه انه : رسم فى الأَصـل بالضـاد المعجمـة وتحتهـا حـرف صاد مهملة ، وفـوق الحرف كلمـة «معـا». [أَى ضُبَيْرة وصُبَيْرة] .

ومنْ وَلَــده :

أَبُو وَدَاعَة بنُ صُبَيْرَة ، أُسرَ يــوم بَدْر .

وابْنُه المُطَّلبُ بنُ أَبِــى وَدَاعَة ، كان يُحَدَّثُ عنه .

ومنهم : إسماعيلُ ـ ٢٥ مخت ـ بنُ جَامعِ بنِ إسمــاعيل بنِ عبدالله ابنِ المُطَّلبِ بنِ أَبِــى ودَاعَة ، المُغنِّــى .

وعامرُ بنُ أَبِــى عَوْف بنِ صُبَيْرَة ، قُتل يوم بَدْر كافرًا ، هو وأَخُوه عَاصمٌ .

وقَبِيصَةُ بنُ عَوْفِ بنِ صُبَيْرَة ، وهو الذى جَلَس لرَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، يُرِيدُ ضربَه ، فأَخذ طُلَيْبُ بنُ عُمَيْرِ بن وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَىٍّ لَحْى بَعيــرٍ فضرَبَه (*) بــه حتَّى سَقط مُرَمَّــلاً بالدَّمِ ،

(*) فى مجمــوع ذهب أَوَّله أَن الذى ضرَبه طُليب بن عميــرٍ أبو إهــاب بن عَزِيــزٍ التَّميمىّ ، يأْتــى ذكْرُه هنــا فى بــنى دَارِم ، ثُم فى بــنى عبــد الله بن دارم . وأَنــه كان فيمــن سَرَق غــزال الكعبــة [انظــر الأَصل (٦٥ و) والمختصر ٥٢] .

[المنمــق ٢٦٩ قال ابن الــكلبىّ : كانت وَقعــتْ بين قُريشٍ بمَكَّة واقعــةٌ فى أَوّل ما بعــث اللهُ نبيّه صلّى الله عليــه وسلّم . فشــتَم عوفُ ابن صَبِرَة السَّهْمِــىُّ النبىَّ صَلَّى الله عَلَيْه وسلم . فأَخذ طليب بن عمير ابن عبد بن قصى ـ وأُم طليب أَرْوَى بنــت عبــد المطلب ـ لحْىَ جَملٍ فضــربَ بــه عَوْفــاً حتّى سَقط . . .

وفى الاصابَة فى تــرجمــة طليــب « فإنه سَمع عوف بن صبــرة السَّهْمِــىّ يشــتم . . . وقيل إن المضــروب أَبا هــاب ـ كذا ; أَبــا =

ثُمَّ أُتِيَتْ أُمُّه أَرْوَى بِنْتُ عبد المُطَّلبِ فأُخْبِرَتْ بِمَا صَنع ، فقالتْ :

إنَّ طُلَيْباً نصَرَ ابْنَ خاله آسَاهُ فى ذى دَمه ومَاله [1]

[وكثيرُ بنُ كثيرٍ [2] بنِ المُطَّلب ، كان يُحَدِّثُ عنه ، وكان شاعرًا ، وهو القائلُ ـ ووفدَ على عُمَرَ بنِ عبد العَزِيزِ ـ فقال :

يا عُمَرُ بن عُمَرَ بنِ الخطَّاب إنّ وُقوفي بفناءِ الأَبْوابْ

يَدْفعُنِى الحَاجِبُ بَعْدَ البَوَّابْ يَعْدل عنْدَ الحُرِّ دَقَّ الأَنْيَابْ] [3]

ووَلدَ سَعيدُ بنُ سَهْمٍ (*) : مُهشِّماً ، وهَاشماً ، وهشاماً ، وهُشَيْماً .
[وأُمُّهم عَاتكةُ بنتُ عبد العُزَّى بنِ قُصَيٍّ] .

=هاب ـ بن عزيز الدارميّ . وحكى البلاذريّ أن طليبا شجّ أبا لهب لما حَصرَ المشركون المسلمين فى الشِّعْب . . .

(1) المنمق ، ٢٦٩ ومصعب ٢٠ و٢٥٧ ، وانظر الاصابة : طليب ابن عمير .

(2) كثير بن كثير . ضبطه الآمدىّ مُصَغَّرًا فى المؤتلف ٢٥٥ ، ٢٥٦ كُثيِّر بن كُثيِّر ، وأورد فى ٢٥٦ الرجز المذكور هنا .

(3) انظر المؤتلف ٢٥٦ .

(*) فى خزاعة السَّفّاح الشاعر بن عَبْد مَناة بن عَوْف بن عامر ، من بنى سلول ـ كتبت سلول وفوقها رأس « ك » على اللام الأخيرة= ابن كعب ، وأُمُّ عامرٍ هى العَرِقةُ من بنى سَهْمٍ قُرَيْش ، سُمِّيت بذلك لطيب عَرَقها . واسمها قِلابَةُ بنت سَعيد بن سَهْم ، وابْنُها الآخرُ من بنى عامر بن لُؤىّ ، ذكَرَه فيهم ، وأنّ من نسله رَامِى سَعْد بنِ مُعَاذٍ يوم الخنْدَق . رحم الله سَعْدًا .

فمن بَنِـى هَاشِمِ بنِ سَعيـد بنِ سَهْم :

عَمْرُو بنُ العَاص بنِ وَائلِ بنِ هَاشِم بنِ سَعيـد بنِ سَهْمٍ ، صاحبُ مُعَاوِيَة بنِ أَبـى سُفْيَان .

وأَخُوه هشامٌ ، وقُتل يَوْم أَجْنادَيْن (*) [م]

وأُمُّ عَمْرِو بنِ العَاص النَّابِغةُ بِنْتُ خُزيْمَة ، يَنْسُبُونهـا إلى عَنزة . ولم يَعْرِفْها ابْـنُ الكلْبِـىّ .

ومن وَلد عَمْرِو بنِ العَاصِ :

عبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ العَاص صَحبَ رَسول اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم .

ومن وَلده عَمْرٌو ، وشُعَيْبٌ ابْنا شُعَيْبِ (**) بنِ مُحَمَّد بـنِ عَبْد اللهِ ابنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ الفقيـهُ . (***)

[ومن وَلد مُهشِّمِ بنِ سَعيـدِ : عُمَيْرُ بنُ رِئَابِ بنِ مُهشِّمِ بن سَعيـد ، قُتل مـع خالـد بنِ الوَليـد ، بعَيْنِ التَّمْرِ .

(*) (جم) أَجنـادينُ : مَوْضـع بالشـام .

(**) (تبيين) : شُعَيْب بن محمّد بن عبد الله بن عَمْرو بـن العَاص وابْنُه عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ ، روى عنهمـا الحديـثُ .

يـكون قولهـم : عَنْ أَبِيـه عن جَدِّه ، يعنـون جَدَّ الأَبِ ، فإن محمَّدًا لم يُذْكر عنـه كما ذُكرَ عنهمـا .

(***) كذا ضبَـط الفقيـه رَفْعـاً فى الأَصـل ، ولم يضبطهـا ياقوت . كأَنَّه يَعْنـى عَمْرًا المذكورَ أَوَّلاً مـن الأَخوين . والله أعلم . فى الأَصل والمختصـر «الفقيهُ» على الهـاء ضمـة .

(١٠٨ و .)وَولدَ رِئابُ بنُ سَهْم :سَعْدًا ، وسَعيدًا ، وعَديًا / وأُمُّهم بَــرَّةُ بِنْتُ تيْم ٍ بنِ سَعْدِ بنِ خُزاعَةَ].

[هٰؤلاءِ بَنُو سَهْم ٍ [بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْصِ].

وهٰؤلاءِ بَنُو هُصَيْصِ بنِ كعْبٍ .

نسب عَــدىٍّ (بن كعب)

ووَلد عَدىٌّ (*) بنُ كعْبٍ : رِزاحاً [1] ، وعَوِيجًا [2] [وأُمُّهمـا حُبَيْبَةُ بِنْتُ بَجَالة بنِ سَعْد بنِ قيْس بنِ فهْمٍ بنِ عَمْرِو بنِ قيْس بنِ عَيْلان .

(*) ابــن إسحــاق خالف الناسَ فى نسَب عَدىٍّ ، فـرَفع رِيَاحـاً هنـا على أَبِيــه وجَدِّه ، قال : عبد العُزَّى بن عبــد الله بن قُرْط بــن رِيــاح بن رزاح ، تــكرّرت فى (سيــر) فى مواضــع ، وأنــكرهــا الشَّرِيــفُ فى حاشيَة أَحدهــا . .

[وانظر قول الأَصل هنا : فمن ولد عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله . .] .

(١) ضبطت «رزاح فى ابن حــزم ١٥٠ بفتــح الراءِ والزاى نصاً ، وكذٰلك فى أَبــى عُبَيْد ضبْط قَلَم .

وفى التاج (رزح) ورَزاح بن عَدىّ بن كعْب ، بالفتــح ، ورِزاح ابنُ عَدىّ بن سَهْمٍ ، ورِزاح بنُ رَبِيعَة بن حَرَامٍ بالــكسر .

وفى الاشتقــاق ٥٠ ـ ٥١ عُمر بن الخطّاب بن نُفيل. . . بن قُرْط بن رِزاح بن عَدىّ بن كعب . . ورِزاح كأَنَّه جَمْع رَزِيح . وكذٰلك ضُبطت فى مصعب ٣٦٩ رِزاح .

وفى المعارف ١٧٩ ضُبِطت كذٰلك رِزاح ، لٰكنَّها فى ١٨٨ ضُبِطت رَزاح .

(٢) عويــج ضُبطت فى المعارف ١٨٨ ، ٣٩٥ ومصعب ٣٤٦ وفى =

فوُلِدَ رِزاحٌ : قُرْطاً ، وأُمُّه حُبيبَةُ بِنْتُ وَائلةَ بنِ عَمْرِو بنِ شَيْبانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْر .

فَوَلَدَ قرطٌ عبدَ اللهِ ، وأُمُّهُ لَيْلَى بنتُ سُلَيْمِ بن بُوَىٍّ بن مِلْكَانَ بن أَفْصَى ، منْ خُزاعَة .

فوَلَدَ عبدُ الله : رِيَاحاً ، وتميماً وهو عَبْدُ الله ، وصَدَّادًا ، وأُمُّهم خُنَاسُ بِنْتُ الأَخْثَمِ بنِ عَمْرِو بنِ خالد بنِ أُمَيَّة بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِث بنِ فهْر .

فوَلَدَ رِيَاحٌ : عَبْدَ العُزَّى ، وأَذاة ، وأُمُّهما عَاتكةُ بِنْتُ عَبْد مَناف ابنِ كعْبِ بنِ سَعْد بنِ تيْمِ بنِ مُرَّة .

فمنْ وُلد عبد العُزَّى بنِ رِيَاحِ بنِ عبدالله بنِ قُرْط بنِ رزاحِ بنِ عَدىٍّ] :

عُمَرُ بنُ الخطَّابِ ، رضى اللهُ عنه ، بنِ نُفيْلِ بْنِ عبد العُزَّى بنِ رِيَاحِ وأُمُّ عُمَرَ (رضى الله عَنْه) حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشمِ بنِ المُغيرَة بنِ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزوم .

وزَيْدُ بنُ الخطَّابِ ، قُتل يوم اليَمَامَة شهيدًا (١) وكان نُفَيْلُ

= كُلِّ مَوَاضِعها فيه بعد ذلك وفى ابن حزم ١٥٠ و١٥٦ وفى كل مواضعها بعد ذلك « عُوَيْج » بصيغة التصغير .

(١) فى البلاذرى $\frac{٧٢٦}{٦٨}$ وأما زيد بن الخطَّاب أخو عُمَر بن الخطَّاب ـ ويُكنى أبا عبد الرحمن ، وأُمُّه أسماءُ بِنت وهب بن حبيب بن الحارث ، من بنى أسَد بن خُزَيْمة . فكان أسَنَّ من عُمر ، وأسلم قبْله . وكان له من الولد عبدُ الرحمن وأسماء . . . وقال هشام بنُ الكلبىّ : قتل زيْدًا لبيدُ بن بُرْغث العجْلىّ ، فقدم بعد ذلك على عُمر فقال له : أأنت الجُوَالق : واللبيدُ : الجُوَالق .

مختصر ٢٥ (١٠٨ ط . خ) بنُ عبد العُزَّى جَدُّه تحَاكمُ إليه قُرَيْش [وعَبْدُ نُهْم بنِ نُفيْلٍ ، قُتل يوم الفجَارِ] [١].

وزيْدُ بنُ عَمْرِو بنِ نُفيْلٍ الذى قال له [٢] رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ».

وابْنُه سَعيدُ بنُ زيْد (*) بنِ عَمْرِو بنِ نُفيْلٍ ، أَحَدُ العَشرة ، صَحبَ

---

(١) فى البلاذرى : وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ : ومن بنى عَدىّ : عبد بن نهم بن نفيل ، قُتل يوم الفجَار فى الجَاهليَّة .

(٢) فى المختصر : «الذى قال عنه».

(*) فى ٣١ من (ربيع الأبرار) : عبد الرحمن بنُ سَعيد بن زيْد بن عَمْرو بن نُفيل.

إن تقتُلونا يوم حرَّة واقم ... فنحنُ على الإسْلام أَوَّلُ مَنْ قَتَلْ

ونحْنُ قتلناكُمْ ببَدْرٍ أَذلَّةً ... وأُبْنا بأسْلابٍ لنا منْكُمُ تقلْ

فإنْ يَنْجُ منَّا عَائذُ البَيْت سَالماً ... فمَا نالنَا منْكُمْ وإنْ شفَّنا جَللْ

[الأبيات فى مصْعَب ٣٦٦ وابن حزْم ١٥١ «فكل الذى قد نالنا منكم جَللْ» وهى فى معجم البلدان (حرَّة واقم) لمحمد ابن بَجْرة السَّاعدىّ .

وفى الإصابَة ، حرف الميم ، القسم الثانى : محمد بن أسلم بن بَجرة الأَنصارىّ .

وفى أنساب الأَشراف ٤٢/٤ محمد بن أسلم بن بَجْرة الساعدىّ : إنْ يقتلونا .. (٢) وأُبْنا بأَسْيَاف .. (٣) فما بالُنا منهم ...] =

= (قت)ـ٢٤٦ـ محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد يقول ليزيد بن معاوية :

لست فينا وليس خالُك فينا يا مُضيع الصّلاة للشّهواتِ

فى أنساب الأشراف ٣٥/٤ الشاعر وهو شهوَات مَولى بنى تيْمٍ ، وذلك الثبتُ ، وقومٌ يقولُون مولى آلِ الزُّبَيْرِ :

إنّ فى الخنْدَقِ المُكلَّلِ بالمَجْد لضربْاً يَسُوءُ ذا النَّشوات

لسْت منَّا وليس خالُك منّا يا مُضِيع الصَّلاة للشَّهوات

بَرْقع الدُّبَّ ،واحْمِلِ القرْدَ ،وانْزِلْ فى بِلاد الوُحُوش بالفلوات

فإذا ما غلبْتنا فتنصَّرْ واتْرُكنَّ الصَّلاة والجُمُعَات

وقال ابنُ الكلبيّ :سُمِّى شهوَات لهذا البيت . وقال غيره : سُمِّى شهوَات ، لأنّهُ كان يَتشهَّى على عبد الله بن جَعْفر الشَّهوَات فيُطْعمه إيّاها .

وقال المدائنىّ : يقال إن هذا الشِّعْرَ لمحمّد بنِ عبد الله بن سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفيل ، هجاه به حين عَزل عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب عن مكّة .

وسَمعتُ مَنْ يَذْكُر أَنّ أَهل المَدينة كتبوا بهذا الشِّعْرِ إلى يَزِيد فقال رَجُلٌ من كلْبٍ :

أنْت منَّا وليس خالُك منّا يا مُجيبَ الصَّلاة للدَّعَوَات

وفى البلاذرى ٧٢٨ وقال أَبو اليقظان : كان محمّد بن عبد الله بن سعيد بن زيد شاعرًا ، وهو القائل ليزيد بن معاوية :

أَنت منّا وليس خالُك منّا يا مُضيع الصَّلاة للشَّهوَات

وقال غيرُه : هذا البيتُ لمُوسَى شهوات .

رســول اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وآله [١]، وضرَب له بسَهْمه يَوْم بَدْرٍ .

[وأُمُّ سَعيــدٍ : فاطمَةُ بِنْتُ بَعْجَة بن مُليْحٍ ، الخُزاعيَة [٢] .

ومن وَلَدَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ] (*) .

عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، (**) صَحبَ النــبيَّ صلَّى اللهُ عَليْه وسلَّم وشــهِدَ مَعَه الخنْدَق .

---

(١) فى المختصــر : «صلى الله عليــه وسلم » .

(٢) فى البــلاذرىّ «بنت بعجــة بن أُميّة بن خُويلد ، من ولــد غــنم بن مليــح .

(*) (تبيين) ذكر لعُمــر رضى الله عنــه ثــلاثــة بَنين كُلٌّ منهــم اسمُــه عبــد الرحمٰن ، فالأكبــر أدرك النّبيّ صلَّى الله عليــه وسـلَّم بسنِّه ، ولم يَحْفظ عنه ، وهو وَالدُ بَيْهس - لقبٌ - واسمه عبـــد الله والأَصْغرُ هــو أَبــو المُجَبَّر ، والمُجَبَّر لقــبٌ لوَلــــده . والأوســط هــو أَبــو شحمة الذى ضربَه عَمْرُو بن العــاص فى شُرْبِ الخمْر بمصْر ، ثُمّ حَمَله فضرَبه أَبــوه رضى الله عنـــه ، ضرْب الوَالد ، ثُمَّ مَرِض ومات بعــد شهْرٍ .

هٰكذا يَروِيــه مَعْمَرٌ عن الزُّهرىّ عن سالمٍ عن أَبيــه .

وقول أَهــلِ العرَاق إنــه مات تحْت سيَاط عُمَرَ رضى الله عنه ، غلطٌ .

(**) (تبيين) عمارة بن حَمْزة بن عُبَيْد الله بن عبد الله بــن عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنــه ، مــن خيَارِ أَهــلِ المدينــة . قــال مُصْعَبٌ الزُّبيــرىُّ : سأَلــنى الرَّشيــدُ : مَنْ أَفْضلُ أَهلِ المدينة ؟ فقُلْت : عمارَةُ ابــن حَمْزة . =

وعُبَيْدُ الله بـنُ عُمَرَ ، قُتل بصفِّيْن مـع مُعَاوِيَة .

وعَاصِمُ بنُ عُمَرَ ، وَلِى صَدَقات غطفان .

وسَالِمُ بنُ عَبْد الله بنِ عُمَرَ الفقيـهُ .

والبَخْتَرِيُّ مَغْمُوزُ (١) بنُ الحُرِّ بن عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ لهم عَدَدٌ بحَرَّان .

= [فى مصعب ٢٤٣ : وسَمعت أَبـى يَقُول : قـال لى أَميـرُ المؤمنين : اذْكُرْ لى رَجُلاً من المدينـة من قُرَيْشٍ ، مِمّن له فضْـلٌ منقطعٌ . فقلت له : عُمَارة بن حمـزة بن عبـد الله – كذا – بن عبـد الله بن عُمَر بن الخطاب . . .] .

(١) فى المختصـر « مغمور » أما المقتضـب فهـو كالأصل « مغموز »

هٰذا وفى البـلاذرى ٧٢٦ حـدّثنى عَبّاس بن هشام الـكلبىّ ، عن أَبيـه قـال : قدم الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله بن عُمَر بن الخطَّاب المدينـة على عبد الله بن عُمر ، فقال : أَنا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله ، ابن أَخيـك . فقال : أَنت ابنُ أَخـى الشَّيْطان . لسْتُ أُدْخـل فى هٰـذا النَّسَب أَحـدًا إلاّ بثَبـتٍ ، فإِن كان عنـدك بَيِّنة وإِلاّ فاذْهَب . فانصَـرَف مُغْضبـاً . فمَرَّ بعَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخطَّاب ، وكان عَاصِمٌ عالمـاً بالقِيَافة ، فقـال : رُدُّوا عَلَىَّ هٰذا الغُلام ، فلئنْ كان لعُبَيْد الله ابنٌ ، إِنه لهٰـذا . فقـال : يـا غـلامُ ، ممَّن أَنـت ؟ قـال : أَنـا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله . قـال : مَرحبـاً بك ، أَنـت ابـنُ أَخـى لعَمْرِى . فقبِله آلُ عَاصِم وزوَّجُوا وَلدَه نسَاءهـم ، وأَبَاهُم عبدُ الله بن عُمَر ووَلدُه .

ووقـع بيـن الحُرِّ وبيـن عبد الحَميد بن عبـد الرحمٰن بن زيـد بن الخطَّاب مُشاجَرَةٌ ، وكان بحَرَّان ، فنفاه . فاستعْدَى عليه الوليـدَ بن =

وعُمَرُ بنُ عبـد العَزِيـزِ بنِ عبد الله بنِ عبد الله بنِ(*) ـ٢٦مخت ـ عمر ولى شُرط المَدينة [١] .

=عبد الملك . وقال بعضهم : هشاماً . فقال عبدُ الحميد : اكتُبْ إلى قوم ، سَمّاهـم منْ أهـلِ المَدينة ، ليَأْتيـك من أَمْره ما تحْكُم بـه بَيننا . فكتبَ ، فلمّـا جـاءه جَوَابُ كتابـه قال : إن شئْتُم فضضْتُ الـكتابَ وحَكَمْتُ بمـا فيـه ، وإن شئْتُم أَن تدَعُوه وأَنْتُمْ عـلى ما أَنتم عليـه ـ فعَلْتُم . فقـال عبـدُ الحَميـد : فُضَّـه وقـال الآخرُ : لا تفُضَّـه . فترِكُوا على ذٰلك . فهـم يُعَيَّرون بالـكتـاب .

وزوَّجَهُم ـ بَعْدُ ـ أبُو بكرِ بنُ سَالمِ بنِ عبد الله بن عُمَر ، فلحقُوا بهم وثبت نسَبُهم . فلا يُعْلم اليوم أَحَدٌ يَدْفعهـم] .

(*) كـذا فيهمـا و (قت) ـ ١٨٦ ـ وانظـر نصّ البـلاذرىّ التـالى .

(١) فى البـلاذرىّ : وقال ابنُ الـكلبىّ : ولى عاصمُ بنُ عمر بـن الخطّاب صَدقات غطفان . وقال : كان أَبـو بَـكر بن سالم بن عبد الله بن عُمـر شرِيفاً ناسـكاً . وولى عبد الرحمٰن بن سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمـر شُرط المدينة ، وولى عُمر بن عبـد العزيز بن عُبَيْد الله ابن عبد الله بن عُمَر شرط المدينـة أَيضـاً ، وقال بعضُ مَن رَوَى عن ابنِ الـكلبىّ : هـو عُمَر بنُ عبد العـزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عُمر ، ولى شُرط المدينة ، والأَوّلُ أَثْبَتُ .

وأَبو بكر بن عُمَر بن حفْص بن عاصمٍ ولى القضاء لمحمّد بنِ خالد القَسْرىّ وابنه عَمْرو بن أَبى بكر [ولى قضاء دمَشْق ، وعُمر بن أَبى بكرٍ]=

[وأبــو بَكْرِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ ، وُلى القَضاء لمُحَمَّد بنِ خالد بنِ عَبد الله القسْرِىِّ بالمَدينة .

وابْنُه عَمْرُو بنُ أَبِـى بَكْرٍ ، وَلـى قضـاء دمَشْق .

وعُمَرُ بنُ أَبِـى بَكْرٍ ، وَلـى قضـاء الأُرْدُنِّ . (*) .

وعُبَيْدُ الله بنُ أَبِـى سَلمَة بنِ عُبَيْد الله بنِ عَبْد الله بنِ عُمَرَ ، وَلـى القضـاء .

= ولى القضـاء بالأُرْدُنِّ . وعبيد الله بن أَبـى سلمة بن عُبَيْد الله بن عبـد الله ولى القضـاء .

وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصمٍ ولى القضاء .

وعبد الله بن وَاقد بن عبد الله بن عُمَر ، يَرْوِى عن ابن عُمر ، وحدَّث عنه يَحيَى بنُ سَعيدٍ وأُسامة بن زيد ، مات سنة سَبْع عَشرَة ومائة .

ومن ولد عُمـر :أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمـر .

وخالد بن أَبـى بكر . ومات أَبو بـكر قديماً ، وقد رَوَى عن عبد الله ابن عُمـر ، وأَخـوه القاسم بن عُبَيْد الله .

هٰذا وفى ابن حـزم ١٥٣ :عُبَيْد الله بن أَبـى سلمـة بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمَر ولى قضـاء المدينـة لعبـد الصَّمد بن علىّ .

(*) وذكر أَربعـةً من نسْلِ عاصم بن عُمَر رضى الله [عنه] ولـوا القضـاء بالمَدينة ودمَشق والأُرْدُن ، ثـلاثة [فى نسق] .

[ذكرَهم الأَصْلُ وأَكملْت الرابِـع فى أَوّل الزّيَادَة الّتى كان فيهـا نقْصُ كُرَّاسَةٍ] [وانظر ما تقدّم عن البلاذرى] . =

. . . . .

= من هنا نقص من الأَصْل ما مقْدَاره كُرَّاسةٌ تقْرِيباً ، وهى عشْرُون صَفْحَةً ، وأَكْمَلت النقْص من المُخْتصَر والمُقْتضب والبلاذرىّ ونسَب قُرَيش لمصعب ، وجمهرة نسب قريش للزُّبَيْر ومن أَبى عبيد. وحاولت أَن يَتَّفق السِّياق ويَرْبط المختصرَ بهوَامشه التى تُشير إلى أَغْلبه ، جَاعلاً المُختصَر هو الأَصل ، وجاعلاً الزيادات بين معقوفين [ ].

هٰذا والمفقود يُعَادل من المختصر من ٢٦ إلى ٣١] .

[زيادة أُمهات]

فى نسب قريش ٣٦٤ : أُمّ زيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْل : حَيَّةُ بنت جابر بن أَبى حبيب بن مالك بن نصر بن حَرَام بن نصر بن عامر بن سُليم بن سَعْد بن قَيْس بن فهْم .

وفى ص ٣٦٥ : أُمّ سَعيد بن زيد : فاطمةُ بنت بَعْجَة بن أُمَيَّة بن خُوَيْلد بن خالد بن اليعمر ، من خُزاعَة . فى البلاذرىّ ، من ولد غنم ابن مَليح من خُزاعَة .

وفى المنمق ٤٣٤ فاطمة بنت نعجة الخزاعية ، وفى المنمق ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ومصعب ٣٩٤ أُمّ عبد الله بن عُمر ، وحفصة بنت عُمر : هى زينب بنت مَظْعُون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

(١ تلك ـ ف) وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْد الله بن عُمَر بن حفص بن عاصم بن عُمر ،ولى قضاء المدينـة] [١] وولد زيـدُ بن الخطّاب : عبـدَ الرحمٰن ، وأُمّه لُبَابَةُ بنـت أَبـى لُبَابَة بن عبـد المُنذر الأَنصـارىّ . من بنى عَمْرو بن عوف [٢]] .

[وولد عبـد الرحمٰن بنُ زيـدٍ : عُمَرَ ، وأُمّه أُمُّ عُمَر بنـت سفيان ابن عبـد الله بن ربيعـة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك ابـن حُطيـط بن جُشم بن قسىّ وهـو ثقيف] [٣] وعبـدَ الحميـد بنَ عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب ، وَلِى الكوفة لعُمَرَ بنِ عبدالعَزِيز ، [٤] [وعبدَ العـزيـز بن عبد الرحمٰن وأُمهمـا ميمونة بنت بشر بن معاوية ابن ثور ،من بنى البَكَّاءِ بن عامرٍ . وأَسيدًا [٥] وأَبا بكر ومحمداً وإبراهيم ، أُمهـم سَوْدةُ بنتُ عبـد الله بن عُمَر بن الخطّاب] [٦] [وعبـدَ الملك وأُمّه أُم ولد] [٧] [وعبد الله ، وأُمه فاطمة بنت عُمر ابن الخطاب] [٨]

---

(١) فى البـلاذرىّ : ولى القضـاء ، وفى مصعـب ٣٦٢ «ولى قضاء المَدينة لأَميـرِ المؤمنيـن هارون » .

(٢) مصعـب ٣٦٣ والبـلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٣ ،وفى البلاذرى : وأَسيد بن عبد الرحمٰن ، أُمّه ثقفية.

(٤) زاد البـلاذرىّ : وكان أَعـرج .

(٥) أَسيـد ذكرَه البـلاذرىّ وقال : أُمُّه ثقفية .

(٦) مصعـب ٣٥٧ و٣٦٣ .

(٧) مصعـب ٣٦٤ .

(٨) البـلاذرىّ .

[وولد أداة بن رِيَاحٍ ، عبد الله ، أُمُّه يَسيرَةُ بنتُ طرِيف بن عبد العُزَّى بن عامر بن عَميرَة بن وَديعَة بن الحارث بن فهْر ، وأَنَساً ، وأُمُّه سَلْمَى بنت سفيان بن ربيعة ، من كندة] [1] .

[فولد أَنسُ بن أَدَاة بن رِيَاحٍ : المُعْتمرَ ، وأُمُّه أُمُّ المُعْتمر بنت أُهيب بن حُذافة بن جُمَح] .

[فولد المُعْتمر بن أَنسٍ : سُرَاقة بن المعتمر ، وأُمّه أُمُّ البَنين بنت الأَعظم بن جَذيمَة بن حَرَام بن عامرٍ ، وهو الجَبَّار – بن سعد بن عمرو ، من خزاعَة ، فولد سُراقة بن المُعْتمر : عبدَ الله بن سُرَاقة ، (تك ٢ ف) وأُمُّه أَمَةُ بنتُ عبد الله بن عمرو بن أُهيب بن حُذافة ابن جمح ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [2] و] عَمْرُو بن سُرَاقة بن المُعْتمرِ بن أنس بن أَدَاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كعْبٍ ، شهد بدرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [وأُمه أَمةُ الله بنت عبد الله] [3] .

[فولد عبد الله بن سُرَاقة (*) : عبدَ الله ، وأُمه أُمَيْمَة بنت الحارث بن عمرو بن المؤمّل . من وَلده :

---

(١) مصعب ٣٦٦ وبعضه فى البلاذرىّ .

(٢) مصعب ٣٦٧ ، وبعضه فى البلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٧ .

(*) (تبيين) عمرو وعبد الله ابنا سُرَاقة بن المُعْتمر [بن أنس] بن أَداة شهِدَا بَدْرًا ، فى قوْلِ ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة : لم يشْهدْها عبدُ الله . =

. . . . .

= [فى الاصابة : عبـد الله بن سُرَاقة بن المُعْتمـر بن أَنس بن أَذاة بن رياح بن عبـد الله بن قُرط بن رزاح بن عـدىّ بن كعْب القُرشىّ العَدوِىّ ، من رَهْطِ عُمَر ، وهـو أَخو عَمْرِو بنِ سُرَاقة ، أُمُّهمـا أَمَـةُ بِنْتُ عبـد الله بن عُمَير] بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح ... [فى مصعب ٣٦٧ م . . عمـرو بن أُهيب بن حذافة] .

وقال الزُّبيـر : وَلَدَ سُرَاقةُ : عبدَ الله وزينبَ ، شقيقانِ ، وعمـرو بن سُرَاقة ، أُمُّه أَمَة .

وفى الإِصابة فى ترجمة عمرو بن سراقة : « عمرو بن سراقة بن المعتمر بن أَنس بن أَذاة بن رياح بن قرط ، وهو أَخو عبد الله بن سراقة .

قال خليفة : أُمهمـا قـدامة بنت عبـد الله بن عمر بن أُهيب بـن حذافـة بن جمـح .

[والظـاهـر أَن جمهـرة ابن الـكلبىّ ذكرت سُراقة بن المُعْتمـر وأَنـه شهِدَ بَدْرًا . ففـى المختصـر أَضاف [عمـروبن]سراقة ، وفوق « عمـرو » صوابه (تبيين) . وفى أَبـى عُبيـد : سُرَاقة بن المعتمـر . وفوقهـا فى المختصـر (عب) وفى الإِصابة « سُرَاقة بن المعتمـر » ، زعـم ابنُ الـكلبىّ أَنـه شهِدَ بـدرًا ، ولم يُتابَـع على ذٰلك إِلاّ أَن يكون أَراد أَنه شهِدَهـا مُشرِكاً ثمّ أَسلم بعـد ذٰلك . وهـو والدُ عَمْرو ابن سُرَاقة . ثمّ وَجَدْتُ عن أَبـى عبيـد نظيـرَ ما نقلْتـه عن ابـن الـكلبىّ وهـو لا يـزال يتبعـه .

هٰـذا وفى البـلاذرى $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ سراقة بـن المعتمـر بـن أَنس بـن اذاة مات كافـرا ، وقـال النبـىّ صلَّى الله عليـه وسلّم : أَشد الناس عَذابـا كل جَعَّار نعّار صَخاب فى الأَسواق مثل سراقة بن المعتمـر . =

عُثْمَان بن عبد الله بن عبـد الله ، وهو الذى أصلح بين بنى جَعفرِ بنِ كلاب وبين الضِّبـَابِ ، ورُوِى عنـه الحَديث ، وأُمّه زينبُ (*) بنتُ

= وكان ابنـه عمـرو بن سراقة من خيـار المسلميـن شهد بدْرًا مع رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلم فى رواية موسى بن عقبـة ومحمد بن إسحـاق وابـى معشر الواقدى جميعا ، وذكر محمد بن إسحاق ان عبـد الله بن سراقـة شهـد مـع أخيه بدرًا ولم يـذكر ذلك غيـره ، وليس هو بثبـت ، وشهد عمرو بن سراقة مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلم احدًا والخندق والمشاهد ، وتوفى فى أيّام عثمان . وقال محمّد بن اسحاق ، توفى عبد الله بن سراقة بعد أخيه ولا عقب له ، وكان لسراقة أيضاً ابن يقـال له عبيد الله ، وقال الـكلبيّ : من ولد سراقة زائدة بن عبد الرحمٰن بن عثمـان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شـرط المدينـة ، وكان أخـوه أيـوب مع الخـوارج . . . وقال الكلبي والواقـدى : أم عثمان بن عبد الله بن سراقة ـ زينب بنت عمر بن الخطاب : كانت أصغـر ولد عمـر ، ومات سنـة ثمانى عشـرة ومائـة وهو ابن ثـلاث وثمانيـن سنـة ، وقـد روى عن ابن عُمَر.

(*) (تبيين) أيضـاً : عبـد الله بن عمـرو بن بُجْرَة بـن صَدّاد ابن عبـد الله بن قُرط بن رزاح ، أسلم يـوم الفتـح ، وشهِدَ يـوم اليمـامـة .

[بجـرة فى مصعـب ٣٦٨ ضبط بَجَرَة] .

وذكر أبو معشـرٍ أنهـم أهلُ بَيْتٍ من اليمن ، تبنّاهم بُجْرَة بـن صـدّادٍ ،وأن زيْنب بنـت عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنـه أمٌّ كُلِّ سُرَاقِيٍّ على وَجْـه الأَرْض . يَعْنِـى أَنهـا زوْجَةُ عبـد الله بن عبد الله=

عُمر بن الخطاب ، كانت أَصغر ولد عمر ، وزيد بن عبد الله بن عبدالله ، لا بقيَّة له ، قتله أَصحابُ بجرة بالثَّعْلَبيَّةِ ، وأُمّه من بَلىّ ، وأَيوب ابنِ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ، كان من وُجوه قُرَيْش ، وَلى الشُّرْطة بالمَدينة ، وأُمُّه طيِّبَةُ بنت ضمرة بن عبد الله ابن عِرْبَاض بن ذى اللحية [1] .

وولد تميم بن عبد الله بن قُرْط [2] : حبيباً ، وأُمه بنت عبد الله بن صالح بن غانم بن غَنْم بن دُودان بن أَسد بن خُزيمة .

فولد حبيبٌ : المُؤمّل وأُمّه ابنة عامر بن بياضة من خزاعة وولدَ المؤمل : عَمْرًا ، وأُمّه عقيلة بنت عامر بن عُبَيْد الله بن عبيد بن عويج ابن عدىّ بن كعب [3] .

= بن سُرَاقة بن المُعْتمر العَدوِىّ ، وأَنه ليس له عَقبٌ من غير عبد الله ابن عبد الله بن سُراقة .

[وتقدم فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ والواقدىّ : أُمُّ عثمان بن عبد الله بن سراقة زيْنبُ بنتُ عُمَر بن الخطّاب . كانت أَصغر ولد عُمَر] [ويلاحظ أَنه أَسقط عبد الله الثانية) .

(١) مصعب ٣٦٧ وتقدم فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ : من وَلد سُرَاقة : زائدَةُ بنُ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شُرط المَدينةِ ، وكان أَخوه أَيُّوب مع الخوَارج .

(٢) فى البلاذرى «وولد تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح . . .

(٣) مصعب ٣٦٧ والبلاذرىّ .

[منهم أَبو بـكر الأَشلّ بن (*) محمد بن عبـد الله بن عمرو بـن مؤمل ، كان يَرَى رأْى الخوَارِج ، وكان مـع عبد الله بن يحيـى طالب الحـق ، خرج بحضـرموت فى آخر سلطان بـنى أُميـة]

(تك ٣ ف) من ولده عَمْرو بن أَبـى بـكر بن محمد ، ولى قضاء دمشق لأَميـر المؤمنين هارون ، وأَخـوه عُمَر بن أَبـى بـكر ، ولى قضـاء الأَردن وأُمّه أُم وَلد] [1]

[ووَلد صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط : خلفـًا ، وعَبـد شمس ، وأُمهما ليلى بنت سعد بن رباب بن سهم] [2] .

[فولد خلف بنُ صَدَّادٍ : عبد شمس ، وأَبا حرب ، وهشاما وبجرة [3]

(*) وذكر فى بنى عَدىٍّ أَبا بكرِ الأَشلَّ بن محمّد بن عبد الله ابن عَمْرو بن مُؤَمَّل بن حبيب بن تسيم بن عبد الله بن قُرط بن رزاح . كان يَرَى رأْى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحَقِّ ، خرَج بحَضْرَمُوت - كذا ضبطها بضم الميم - فى آخرِ سُلْطان بـنى أُمَيَّة ، وهـو - أَى طالبُ الحَقِّ - من بَنِى الشَّيْطان من كِنْدَة وهو الخارجىّ صاحب قُدَيْد .

(جـو) قُدَيد : ماءٌ بالحجَاز .

فى البـلاذرىّ : ومن ولده أَبـو بـكر ويقال اسمه أَيّوب الأَشلّ بـن محمد بن عبد الله بن عمـرو بن عبـد الله بن مُؤمّل ، كان يَرَى رَأْىَ الخوَارج ، وكان مع عبـد الله بن يحيـى المعـروف بطالب الحَق .

(١) مصعـب ٣٦٨ .

(٢) مصعـب والبـلاذرىّ .

(٣) فى هامش المختصـر ضبط بُجْرَة ، وفى مصعب ضُبط بَجَرَة .

وأمهم هند بنت سُوَيد بن أسعد بن مشنوء – فى مصعب : مشنق – ابْن حَبْتَر بن خزاعة .

فولد عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد : عبدَ الله بن عبد شمس ، وأبا حرب ، أمُّهما أُسَيْدة بنت وَهْب بن حُذافة بن جُمَح].

[هؤلاء بنو رزاح بن عَدىٍّ بن كعب] [(١)] .

[وولد عَوِيج بن عَدىّ : عَبِيدًا [(٢)] وأُمّه مَخْشيَّة بنت عدى ابن سلول بن كعب بن عمرو ، من خزاعَة] [(٣)] .

[فولد عَبِيد عَوْفاً وعبدَ الله ، أُمهما مَارِيَة بنت حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص] [(٤)] فولد عَوْفُ بن عَبِيد بن عَوِيج . عَبْدًا ، ونضْلة ، وحُرْثان وبَرَّة [(٥)]

---

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) فى البلاذرى «بفتح العين» وفى مصعب ٣٦٩ ضبط «عُبيد» بصيغة التصغير ، وفى كُلّ ما يرد .

(٣) مصعب ٣٦٩ والبلاذرىّ وقال : مخشية بنت سلول بن عدىّ بن كعب .

(٤) فى البلاذرى ماوية بنت عدىّ بن حجر بن عبد معيص بن عامر بن لُؤىّ ، أما مصعب ٣٦٩ ففيه كالمثبت .

(٥) لم يذكر البلاذرى «برّة» وقال : وأمهم قلابة بنت الحارث ، هُذليَّة .

والذى فى مصعب ٢١ ، برة بنت عدىّ بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعب : وأُمها أُمَيْمَة بنت مالك بن غنم بن حنش بن عادية =

(تك٤ ف) [فولد عَبْد بن عَوْف: أُسيدًا، وأَسَدًا، وعبدَ الله، وأُمُّهم تُمَاضر بنت حُذيفة بن سَعْد بن سَهْم.

فولد أَسيدٌ: عبدَ الله، وأُمّه أُمُّ عَمْرٍو بنتُ عُصَيْر بن الأَعْصَم بن جَذيمَة بن حَرام بن عَامر بن سعد بن عَمْرو، من خزاعَة.

[فولد عبدُ الله بن أَسيد] [1] النحّام، وهو نُعَيْم بن عبد الله بن أسيد بن عَبْد بن عَوْف [2] بن عبيد بن عَويج بن عدىّ، قتل يوم مُؤْتة [3] سُمِّى النَّحام أَنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «دخلت الجَنَّة فرَأَيْت - فوقها [4] - فيها أَبا بكر وعُمَر، وسمعت نحْمَةً منْ نُعَيم» فسُمِّىَ النحّام. [والنَّحمةُ هى السَّعْلة].

[وأُمه فاختةُ بنت حَرْب بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط ابن رِزاح بن عَدىّ] [5].

= ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل وأُمها قلابَة بنت الحارث وهو أَبو قلابة الشاعر.

وفى مصعب ٣٧٩.. وحرتان، وبرة ولدت لأَسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ، وهى الرابعة من أُمهات رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وأُمّهم الهذليّة.

(١) مصعب ٣٧٩-٣٨٠.

(٢) فى البلاذرىّ «بن عبد عوف بن عَبيد».

(٣) فى البلاذرىّ: وقال الكلبي: استشهد يوم مُؤتة.

(٤) فوقها كتب: «ياقوت صح».

(٥) مصعب ٣٨٠.

[وولد حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عويج بن عَدىّ : عَبْدَ العُزَّى ، وأُمّه سَلْمَى بنت جَعْوَنة بن عَبْد بن حَبْتر بن خُزاعَة] .

فولد عبدُ العُزَّى بن حُرْثان : أَبا أُثاثة و [نضلة]وأُمهما الزَّبَّاء بنت عَبَّاد بن المُطَّلب بن عبد مَناف] .

[فولد أَبو أُثاثة : عَمْرًا ، وعُرْوَة ، وهو من مُهاجِرَة الحبشة وأُمّه النابغة بنت حَرْملة] (1) .

فولد نضْلة (2) بن عبد العزَّى بن حُرْثان : عَدىّ بن نضْلة [وكان من مهاجرة الحبشة] ومات هناك وأُمّه بنت مسعود بن حُذافة بن سعد بن سهم وهو أَوّل من وُرِث فى الاسلام . ورثه ابنه النعمان بن عَدىّ .

فولد عَدىُّ بن نضلة (3) النعمانَ بنَ عَدىّ (*) . [وأُميَّة ، أُمهما بنت بعْجَة بن أُمَيَّة بن خويلد بن خلف الخزاعى .

(تلك ٥ ف) وكان النعمان مع أَبيه بأَرْض الحبشة و استعمله عُمَر ابن الخطاب رضى الله عنه على مَيْسَان فقال [النعمان أَبياتا هى] :

أَلاّ أَبْلغ الحَسْناء أَن حَليلها بمَيْسَان يُسْقى فى زُجَاج وحنتم (**)

---

(1) الزيادات من مصعب ٣٨١ .

(2) فى المختصر «نضيلة» «وكذلك الآتية» أَما فى الإصابة فهى عدىّ بن نضلة أَو نُضَيلة ، بالتصغير ، بن عبد العُزّى بن حرْثان .

(3) الزيادات من مصعب وفى البلاذرىّ بعضها .

(*) (شق) – ١٣٩ – هو من مهاجرة الحبشة .

(**) (التبيين) : فمن مبلغ الحسناء . (شق) – ١٢٩ – من مبلغ فى خ ياقوت : الحسناء .

إذا شِئْتُ غَنَّتْنى دَهَاقينُ قرْيَــة   وصَنَّاجَةٌ تجْذُو على كُلِّ مَنْسم (*)

فإن كُنْتَ نَدْمَانى فبالأَكْبَرِ اسْقنى   ولا تسْقنــى بالأَصْغرِ المُتَثَلِّــم

لعــلّ أميــر المؤمنيــن يَسُــوءُه   تنادُمُنا فى الجَــوْسَقِ المُتهــدِّم

فقال عُمَر (**) رضى الله عنه : « إى والله » . وأَوْجَعَه (***) ضرْباً .

(*) (شق) : ورقاصة . وفى خ ياقوت أيضــاً كذٰلك .

؛ هٰذا وانظــر فى مصعب ص ٣٨٢ ومراجعــه ، والاشتقــاق ١٣٩ ومراجعه ، وابن حــزم ١٥٨ ، ومادة (جذو) ، والمنمق ٤٩٨ ، والبلاذرىّ ، وجعــل الثــالث رابعــاً] .

(سيــر) فى شعــر النعمــان هٰذا العــدوى :

* ورقــاصــة تجذو على كل منســـم *

الجاذى : المُقْعى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه ، قال الشاعر :

إذا شئت غَنَّتْنــى دهاقيــنُ قرْيَة   وصَنَّاجة تجذو على حَرْف مَنْسم

(**) (تبيين) عن قصة النعمان : فلما قدم على عمر رضى الله عنه قال : « والله ما كان من هٰذا شىءٌ . وما كان إلا فضْــلَ شعْرٍ وَجَدْته . وما شرِبْتها قطّ » . فقال عمــر رضى الله عنه : « أظنّ ذٰلك ، ولٰكن لاتعمل لى عمــلاً أبــدًا » .

ولم يُوَلِّ عمر ـ رضى الله عنه ـ من بــنى عدىٍّ غيرَه ، وأنــه هاجرَ صَغيــرًا مع أبيــه إلى الحبشــة .

(شق) ـ ١٣٩ ـ لم يقل ضربه ، بل قال : عزلَه .

(***) لعلها : وأوجعــه . =

[وولد نضْلة بنُ عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدىّ بن كعب : حَارثةَ والحارث ، وأمهما أمُّ شُيَيْم رَيْطة بنت رِيَاح بن عبد الله ابن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كعب . وعبدَ الله وقيساً وعبدَ عَمْرٍو ، وأمهم عَمْرَةُ بنت مالك بن فهم ، ويزيدَ وعَرْوَة أمهما امرأة من بَلِىٍّ[1] .

فولد حارثةُ بنُ نضْلة : الأَسودَ ، وهو الذى لعق الدم فى الجَاهليّة ، فى الحلف الذى تحالفت فيه قريش[2] وسُوَيدَ بن حارثة ، وأمهما أم الأَسود بنت عبد العزّى بن رياح بن عبد الله بن قرط .

= [فى مادة (جذا) فلما سمع عمرُ ذٰلك قال : إى واللهِ يسوءنى وأعْزِلُك] .

[فى البلاذرىّ : فلما بلغ عمرَ رضى الله عنه الشِّعْرُ قال : إى والله ، إنه ليسوءنى تنادُمُهم ، فمَنْ لقيه فلْيُعْلمه أنّى قد عَزلْته . وكتبَ فى عَزْله . فلما قدم عليه قال : يا أميرَ المؤمنين ، واللهِ ما صَنعْتُ شيْئاً مّما ذكرْتُ ، ولٰكنى امْرُؤٌ شاعرٌ أَصَبْتُ فضْلاً من قوْل فقلته . فقال عمرُ : والله لا تعْمَل لى عَملاً أَبَدًا .

(١) مصعب ٣٨٢ ـ ٣٨٣ .

(٢) فى مصعب ٣٨٣ : وكان آلُ عبد مناف بن قُصّى قد كثروا ، وقلّ آلُ عبد الدار بن قُصَىّ ، فأَرَادُوا انتزاع الحجَابة من بَنِى عبد الدّار ، فاختلفتْ فى ذٰلك قريشٌ ، فكانت طائفةٌ مع بَنِى عبد الدار ، وطائفةٌ مع بنى عَبد مناف . فأَخْرجَتْ أمُّ حَكيم البَيْضاءُ توْأَمَةُ أَبِى رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم جَفْنةً فيها طيبٌ ، =

[فولد الأُسودُ بنُ حَارثة] : مطيعَ بن الأُسود . كان يُسَمَّى العاصىَ فسمّاه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم مُطيعاً [١]

[وأُمه العَجْمَاءُ بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كُليب بن حُبْشيّة بن سَلول بن كعب بن عمرو [٢] وابنه عبد الله بن مطيع ولى

= فوَضعَتْها فى الحجْر فقالت : مَنْ كان منّا فليُدْخِلْ يَدَه فى هٰذا الطِّيب ، فأَدخلتْ عبدُ مَناف أَيْديها وبنو أَسَدِ بن عبد العُزّى ، وبنوزُهْرة ، وبنو تيْمٍ ، وبنو الحارثِ بن فِهْرٍ . فسُمُّوا المُطيَّبِين . فعمدت بنو سَهْم بن عمرو فنحرتْ جَزُوراً وقالُوا : مَنْ كان منّا فليُدْخل يَدَه فى هٰذه الجَزورِ . فأَدْخلت أَيْدَيها عبدُ الدارِ ، وسَهْمٌ ، وجُمَحُ ، ومَخزومٌ ، وعَدِىٌّ ، فسُمِّيت الأَحلافَ . وقام الأَسْوَدُ بنُ حارثةَ فأَدْخل يده فى الدَّمِ ثمّ لعقها ، فلعقتْ بنو عَدِىٌّ كُلُّها بأَيديها . فسُمّوا لعَقة الدَّمِ .

(١) فى النسب لأَبى عبيد : كان اسمُ مُطيعِ بن الأَسْوَد : العاصى ، فدَخل يوم جُمعةِ المَسجِدَ ورَسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يَخطُب الناسَ ، فسَمعه يَقُول : اجْلسُوا « فجَلس حيثُ انْتهى إليه الصَّوْتُ ، فلمّا انصرف رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، جاءه فسَلَّم عليه ، فقال له : «يا عاص ، لمْ تشْهد الجُمُعَة ؟ فقال : بَلى يا رسُول الله ، ولٰكننى سَمعْتك تقول اجْلسُوا ، فجلسْتُ حيثُ انتهى إلىَّ الصَّوْتُ . فقال له رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : «لست بعَاصٍ ولٰكنّك مُطيعٌ » . فمن ذٰلك اليومِ سُمِّىَ مُطيعاً .

(٢) الزيادات من مصعب ٣٨٣ - ٣٨٤ .

لابن الزبيـرِ الـكوفة ، وقُتل معـه بمكة(*) وهو القائل :

(٦ تك ف) أنـا الذى فرَرْتُ يـوم الحَـرَّهْ (**)

والشَّيْـخ لا يَفـرُّ إلاَّ مَـرّهْ

فاليـوم أجـزى كـرَّة بفـرَّهْ

(*) (قت) _ ٣٩٥ _ عبد الله بن مُطيـع كان على قُرَيش يـوم الحَرَّةِ ففرّ ، ثُمَّ صارَ بَعْدُ مـع ابنِ الزُّبيـر _ فى المعـارف : ثـم سـارَ مع ابنِ الزِّبيـر _ رضى الله عنهمـا ، بمكَّة فقاتل وهـو يقـول الرّجز الذى هُنا .

(**) فى (جمهـرة) : أنـا الذى [فررْت يوم الحَـرَّه]

فـاليـوم أَجْـزِى كـرَّةً بفـرَّهْ

وهـل يَفـرُّ الشَّيْـخُ إلاَّ مَـرَّهْ

وزاد فى المعـارف ٣٩٥ فلم يـزل يقـاتل حتّى قُتـل ابنُ الزُّبير ، فجُرِح هو فمَات من جِراحتـه بمكّة ، وفى البلاذرى ٣٦٧/٥ :

أنـا الـذى فـررْتُ يـوم الحَـرَّهْ

والحُـرُّ لا يَفـرّ إلاّ مَـرَّهْ

فـاليـوم أَجْـزِى فـرَّةً بـكرَّهْ

ومثـل ذٰلك فى البلاذرى ٧٢٩ وذكر قبل الرجـز ما يـأْتـى : «وكان عبد الله بن مُطيـع أَخـذ البَيعـة لابن الزُّبَيْر على أَهل المدينة ، حيـن قـدم عليهـم أَهلُ الشام ليُوَاقعوهم إن خالفوا يزيد بن مُعَاويَة ، ثـمّ إنّـه فرّ حين ظفرَ مُسْلمُ بن عُقْبَةَ ، فلحق بابنِ الزُّبَيْر ، وفى ذٰلك يقول وهو يُقاتل مع ابنِ الزُّبير فى الحصَـار الثانى : أنا الذى .... ـ

[وأخوه سليمان بن مطيع قتل يوم الجمل مع عائشة] [1]

[ومن ولد عبد الله بن مطيع : محمد وعمران، كانا من وجوه قريش، وأمهما أمُّ عبد الملك بنت عبد الله بن أسيد بن أبى العيص ابن أمية] [2] .

= والرجزُ فى مصعب ٣٨٤ ،وبهامشه تخريجٌ عن الإصابَة والاستيعاب .

وفى البلاذرى ٧٢٩ : وَوَلَّى عبدُ الله بنُ الزُّبير عبدَ الله بن مُطيعٍ الكُوفة ، فدعَا الناسَ إلى بَيْعَة ابنِ الزُّبَيْرَ ولم يُسَمِّه ، وقال : بَايِعُوا أَميرَ المؤمنين . فكان ممّن بَايَعُه فضالةُ بنُ شرِيك الأَسَدِىّ ، ويقال عبد الله بن هَمّام السَّلولىّ وقال :

دَعَا ابنُ مُطيع للبِيَاعِ فجئْتُه
إلى بَيْعَةٍ قلْبِى لها غيْر آلف

فأَخرَج لى خشْناء حين لمَسْتُها
من الخُشْنِ ليستْ من أَكُفِّ الخلائف

من الشَّزِنات الكُزْم أَنْكرْتُ مَسَّها
فليْسَتْ من البِيضِ السِّبَاط اللَّطائف

مُعَاوِدَةٌ ضرْبَ الهرَاوَى لقومها
فَرُورٌ إذا ما كان حينُ التَّسَايُف

ولمْ يُسْمِ ـ إذْ بَايَعْتُهُ مَنْ ـ خليفتى
ولمْ يَشْترِطْ إلاّ اشتراط المُجَازِفِ

وانظر البلاذرى أيضاً ج ٥/٢٢٠ وبعض الاختلاف فى الألْفاظ .

(١) مصعب والبلاذرى والمقتضب .

(٢) مصعب ٣٨٥ .

و [ولد سُوَيد بن حارثة بن نضلة] مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نضلة [(1)] ، من مهاجرة الحبشة ، قتل يوم مؤتة .

ومن بنى عبد الله بن نضلة :

معمر بن عبد الله بن نضلة ، كان من مُهاجِرَة الحبشة ، وأُمُّه فهميّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة : عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة ، قُتل يوم الحرة ، وأمه من ثقيف] [(2)] .

[وولد عبدُ الله بنُ عَبِيد بن عَوِيج : عامرَ بن عبد الله ، وأمه أمّ سفيان بنت رِيَاح بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزاح .

---

(1) فى المقتضب : ومسعود بن سُعيد – كذا – بن حارثة بن نضْلة ، قُتل فى الفجَار ، ومعمر بن عبد الله بن نضلة . . .

وفى البلاذرىّ : ومنهم مسعود بن حارثة بن نضْلة ، قُتل يوم مُؤتة . وقيس بن الحارث بن نضْلة ، قُتل يوم الفجار فى الجاهليّة . ومنهم معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العُزى بن حُرثان ، هاجَر إلى الحَبَشة فى المَرّة الثانية ، وكان قدومه مع جعفر بن أبى طالبٍ ، وهو كان يَرْحَلُ رَحْل النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى حجته . ومات فى أيام عُمَر ، وكان إسلامُه بمكّة ، ومنهم عُرْوَة بن أبى أَثاثة ابن عبد العُزّى بن حُرْثان ، هاجَر إلى الحَبَشة فى المَرَّة الثانية ، ومات بأرض الحبشة » .

ساق البلاذرىُّ هٰذا عَطْفاً على كلامِ ابنِ الكلْبِىّ .

(2) فى مصعب ٣٨٦ وولدَ عبدُ الله بن نضْلة بن عوف بن عبيد ابن عويج : معمرًا ، من المهاجرين الأَوّلين وأُمُّه فهْميَّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة . . .

فولد عامر بن عبد الله : غانم بن عامر ، أُمُّه قلابَة بنت ذى الإصْبَع ، وهو حُرْثان .

فولد غانم بن عامر : حُذافة بن غانم[1] الشاعر بن عامر ، وحذيفة بن غانم وشُرَيْقاً ، وأُمُّهم هند بنت أَبى شأس ، ونصْرًا وأَبا حثْمَة ، وأُمهُّما أم سُفْيَان بنت سُفْيَان بن نُقيد بن بُجَيْر بن عَبْد بن قُصَىّ .

فولد حُذيفة بن غانم] أَبا الجَهْم بن حذيفة (*) بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج ، وكان من علماءِ قريش [ونُسَّابها] وكانت له صُحْبَة [واستعمله رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم على النَّفل يوم حنين ، وعلى بعض الصدقات .

---

(١) فى الاشتقاق ١٤٠ : ومن رجالهم حُذافة بنُ غانم بن عامر الشاعرُ الذى يقول :

اصْرِفْ قوَافيَك الكرَامَ لمَعْشر ... لسَرَاتِهِمْ فضْلٌ عَلَىَّ وأَنْعُمُ
لبَنِى المُغيرَة كهْلِهِمْ وشبَابِهِم ... إيّاهُم أَحْبُو بها وأُكرِّمُ
وَرِثُوا السِّيَادة كابِرًا عن كابِرٍ ... وبنو هشامٍ قُدِّموا فاسْتقْدَمُوا

(*) لم يسلسله بل قال قُبَيْل ذكْرِه : حذافة بن غانم الشاعر بن عامر . وتمام النَّسَب ، كذا فى نسخة ياقوت ولكن لم يضبط الشاعر .

[فى المقتضب : منهم حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عُبَيْد وأَبو جهم بن حُذَيْفة بن غانم ، له صُحبة] .

[أما المختصر فلم يذكر حُذافة بن غانم . بل ذكر كما يأْتى : =

= «ومعمر بن عبد الله بن تضلة ، كان من مهــاجرة الحبشة . أَبو جهم ابن حذيفة بن غانــم بن عـــامــر بن عبد الله بن عَبِيــد بن عَوِيج ، كان من علماءِ قريش ، وكانت له صُحبة ، وصُخير بن أَبِى جهم . . . » وفوق عبــد الله بن عَبِيــد كلمة «كذا صح » .

وفى مصعب ٣٦٩ «فولد حُذيفةُ بنُ غانــم أَبــا جَهْم بــن حُذيْفة ، كان من مَشْيَخة قُرَيْش ، عالمــاً بالنَّسب ، وصَحب النبىَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، وكان مــن مُعَمَّرى قُرَيْش ، بــنى فى الــكعبة مَرَّتيْن ، مَــرَّةً فى الجاهليَّة ، ومَرَّة فى الإِســلام ، حيــن بنــاهــا قُرَيْشٌ ، وحيــن بَناهَا ابنُ الزُّبيــر . ودفن عُثمــانَ بنَ عَفّان رابــع أَربعــة ، هــو وحكيم بن حزام وجُبَيْر بن مُطْعِــم ،ونيــار بن مُــكْرَم .

(*) اسم أَبــى جَهْمٍ عَامــرُ بن حُذيفــة ، وأَنّــهُ الذى ارتدَّ جَبلةُ ابنُ الأَيْهم من لطْمتــه ، القصَّة المشهورة .

[فى الاصابَة بــاب الــكنى «أَبــو الجهــم بن حُذيفــة بن غانم.. قــال البخــارىّ وجمــاعَةٌ : اسمه عــامــر وقيــل : اســمه عُبَيــد ، بالضّمّ . . . وحــكى ابن منده أَن عاصمًا فرق بين أَبــى جهــم بن حذيفة وعبيد بن حذيفة .

وانظــر تهــذيب التهــذيب ٢٦/١٢ فى ترجمــة أَبــى بــكر بن عبد الله بن أَبى الجهــم . . واسم أَبى الجهم صخير ويقال عبيد

فى المعــارف ٦٤٤ جَبَلة . . . وأَدرك الإِســلام فأَسلم فى خلافة عُمَر بن الخطّاب ، ثمّ ارتدّ وتنصّر بعــدَ ذلك ولحق بالرُّوم . =

. . . . .

= وكان سبب تنصُّره أنه مَرَّ فى سُوق دمَشْق ، فأَوْطأَ رَجُلاً فَرَسُه ، فوَثب الرَّجُلُ فلطمه ، فأَخذه الغسَّانيّون فأَدْخلوه على أَبـى عُبَيْدة بنِ الجَرّاح فقالوا : هٰذا لطم سَيِّدَنا . فقال أَبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح : البَيِّنة أَنَّ هٰذا لطمَك . قال : وما تصْنع بالبَيِّنة ؟ قال : إن كان لطمك لطمْته بلطْمَتك قال : ولا يُقْتل ؟ قال : لا . قال : ولا تُقْطع يَدُه ؟ قال : لا ، إنما أَمرَ اللهُ بالقصَاص ، فهـى لطْمَة بلطْمَة . فخـرج جَبلةُ ولحـق بأَرْضِ الرُّومِ وتنصَّر . ولم يَزل هُناك إلى أَن هَلك .

هٰذه رِوَايَة المعـارِف لابن قتيبة ، أَما العقْد الفريد فروايته مُختلفة ، وهى أَطْوَلُ وأَشْمَلُ .

ففـى ج ٢ / ٥٦ «وفُودُ جَبَلة بنِ الأَيهمِ عَلى عُمَرَ بنِ الخطّاب ، رضى الله عنـه» ، وفيهـا «وفرِح المسلمـون بقدُومه وإسلامه حتّـى حَضـرَ المَوْسمِ مـن عَامه ذٰلك مـع عُمَر بنِ الخطّاب ، فبينمـا هـو يَطُوف بالبيـت إذ وَطـئ عـلى إزاره رَجُلٌ من بَنـى فزارة فحَلَّهُ . فالتفـت إليـه جَبَلةُ مُغْضبـاً فلطمَه فهشم أَنفهُ . فاستعدَى عليـه الفزارىُّ عُمَرَ بن الخطَّابِ ، فبَعَث إليه ، فقال : ما دَعَاك يا جَبَلَةُ إلى أَن لطمْت أَخـاك هٰـذا الفزارِىَّ ، فهشمْتَ أَنْفـه ؟ فقال : إنـه وَطِئ إزارى فحَلّه ، ولولا حُرْمةُ هٰـذا البَيْت لأَخذْتُ الذى فيـه عَينـاهُ . فقال له عمـر : أَمَّا أَنت فقـد أَقْرَرْتَ ، إمّا أَنْ تُرْضيَـه وإلاّ أَقدْتُه منـك . قال : أَتُقيدُه منّى وأَنا مَلكٌ وهو سُوقةٌ ؟ قال : يا جَبلةُ ، إنـه قد جمعَك وإياه الإسْلامُ ، فما تفضله بشىء إلا بالعافية . قال : والله لقدْ رَجَوْتُ أَنْ أَكونَ فى الإسلام أَعزَّ منى فى الجَاهليّة . قال عمر : دَعْ عنك ذٰلك . قال : إذن أَتنصَّـر . قال : إن تنصَّرت ضربْتُ عُنُقك . قال : =

[وأم أَبِـى الجهـم : يُسَيْرَة بنت عبد الله بن أَدَاة بن رياح بـن قرط. ابن رزاح بن كعـب وأَبا حَثْمَة بن حُذيفة وبورق [1] بـن حذيفـة وشُرَيـق بن حذيفة ومُنبِّها وضِراراً - مصعب ٣٦٩ - ٣٧٠]

[فولد أَبو الجهـم بن حذيفـة : عبـدَ الله الأَكبـر ، قُتِل يـوم أَجنادين بالشـام وأُمـه أُم كلثوم بنت جَرْوَل بن مالك . . مـن خزاعة مصعـب ٣٧٠ -] (ومحمدَ بن أَبـى الجهـم قتله مسلم بن عقبـة يـوم الحَـرَّة ، وأُمُّـه خوْلـة بنـت القعقـاع بـن معبـد بـن زرارة [التميمى] .

=واجتمـع قوْمُ جبلة وبنـو فَزارة ، فكادت تـكون فتْنةٌ . فقال جَبَلةُ : أَخِّرْنـى إلى غدٍ يا أَميـر المؤمنين . قال : ذٰلك لك . فلمـا كان جنْح الليـلِ خرَج هـو وأَصحابُه فلم يَثْنِ حتّى دَخل القسْطنطينية عـلى هرقل ، فتنصَّـر وأَقام عنـده . . . » إلى آخر القصـة فى ص ٦١ .

ثُمَّ أَنشـأَ يَقُول :

تنصَّـرت الأَشْرافُ من عَارِ لطْمَةٍ ... وما كان فيها - لو صَبَرْتُ لها - ضرَرْ

تَكنَّفَنِـى فيها لجـاجٌ ونخْـوَةٌ ... وبِعْتُ لها العَيْنَ الصَّحيحةَ بالعَوَرْ

فياليت أُمِّى لمْ تلدْنى ، وليْتنِـى ... رَجعتُ إلى الأَمر الذى قال لى عُمَرْ

ويا ليتنِى أَرْعَى المخاض بقفْـرَةٍ ... وكُنْتُ أَسيرًا فى رَبِيعَة أَو مُضرْ

ويـا ليت لى بالشَّامِ أَدْنى مَعيشةٍ ... أُجَالس قوْمى ذاهبَ السَّمْعِ والبصَرْ

(١) فى مصعـب ٣٧٠ وورقة بن حُذيفـة .

وحُمَيْدَ بن أَبى الجهم [1] وأُمه أُميمة بنت الجُنيد بن كنانة [2] ابن قيس ابن زُهير بن جذيمة .

وعبد الله الأَصغر وسليمان ، أُمُّهما أُمُّ عبد الله بنت الحارث بن حرّ بن النعمان بن أَخيذة ، من غسان وهى زُجَاجَة [3] ، وفيها وقع الشَّرّ بين بنى جهم .

---

(١) فى مصعب ٣٧٢ – ٣٧٣ وقد انقرض وَلَدُ حُمَيْد بن أَبى جَهْم . وكان حُمَيْد مُعْتزِلاً للشَّرّ .

ومن ولده إسماعِيل بن حُمَيْد بن أَبى جَهْم . وأُمّه أُمُّ وَلدٍ . وهو الذى دخل على هِشام بن عبد الملك ، فشكا إليه الدَّيْن والعيَال وقال : إن كان هٰذا المالُ لك فتصَدَّق فإن الله يَجزِى المُتصَدِّقين ، وإن كان هٰذا المالُ لله فبُثَّه فى عبَاد الله . فقال له هشام . كم يَسُرّك ؟ قال : ثلاثةُ آلاف دينارٍ . قال : أَيْهات أَيْهات ، سَأَلْتَ شططاً . قال : والله ما الأَمرُ إلاَّ وَاحدٌ ، ولٰكنّ الله آثرَك بهٰذا المَجْلس . قال له هشام : ومَا تصنع بثلاثة آلافِ دينارٍ ؟ قال : أَلْفٌ أَقْضى بها دَيْنى ، وأَلْفٌ أُزوِّج بها مَنْ أَدْرَك من وَلدى ، وأَلْفُ استعدّها لنفقتى . قال هشامٌ : نعْم الموضعُ وَضعْتها فيه : ذمَّةٌ تُقضى ، ونسْلٌ يُرْجَى ، وحَاجَةٌ تُكْفى ، قد أَمرْت لك بها . قال ، وَصَلتْك رَحمٌ يا أَميرَ المؤمنين .

علّق المحقق عليها بقوله : القصَّة مُفصّلة فى الأَمالى للقالى ١٤٧/١ وشرح اللآلى لأَبى عبيد البكرى ص ٣٩٧ .

(٢) فى ابن حزم ١٥٧ جمانة بن قيس .

(٣) فى ابن حزم ١٥٦ – ١٥٧ «غسَّانية اسمها زُجَاجَة ، نالها سبَاءٌ ، وهى التى أَرادتْ خوْلةُ أُمُّ محَمّد بنِ أَبى الجَهْم أَن يَذْبَحها =

. . . . .

=لهـا أَبـو الجَهْم وتدَّهـن بمُخِّهـا ، إذ ادَّعَتْ أَنَّهـا سَحـرتْهـا . وكانت خوْلة عنـد أَبـى جَهْلٍ قبـل أَبـى الجَهْم . وكانتْ خوْلةُ أَعـرابيَّةً جَاهليَّةً جَافيَةً مجنـونةً . ففى هٰذا وَقع القتالُ بيـن بَنِـى عَـدىّ بـن كعْبٍ ، تعَصَّـبَ بعضُهُم لولدِ خولة ، وتعَصَّـب بعضُهُم لوَلدِ زُجَاجَةً .

وفى هٰذه الحَربِ قُتل زيْدُ بنُ عُمـر بن الخطَّابِ . أَتـى ليُصْلح بينهـم فأَصَابَتْه ضربةٌ خاطئةٌ . قيـل : إنّ خالد بن أَسْلم أَخا زيْد بن أَسْلم مـولى عُمَرَ أَصَابَهُ .

وفى مصعـب ٣٧٢ : وعبد الله وسليمان ابنا أَبـى الجَهْم ، بسببهما وسبـب أُمّهمـا زُجَاجة كانـت الحـرب بيـن بنى عَدىّ ، وكانت خوْلةُ بنـت القعقاع بن مَعْبَد عنْد أَبـى جَهْم ، فاشتكت ، فادّعَتْ أَن زُجَاجة سَحَرتْهـا ، ففرّ بهـا ابنـاها عبدُ الله الأَصغرُ وسليمانُ ابنا أَبى جهم . فلجَئوا إلى عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب فطلبهـم أَبو جَهْم . فحيـل بينهـم وبَيْنه ، واجتمـع بنو رِزاح بن عَدىٍّ مع عبد الرحمٰن ابن زيـد فمنعـوا أَبا جهم منهم ، واجتمعت بنو عويج بن عَدىّ مـع أَبى جهم ، فوقع الشرّ ، وقُتل فى ذٰلك زيدُ بن عمر بن الخطّاب .

وفى مصعـب ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ـ وأَمَّا زيْدُ بنُ عُمَر بـن الخطَّاب فكان له ولدٌ فانقرضُـوا ، وكانت بيـن بَنِـى جَهْـم حُرُوبٌ ، فخـرج يَحجـز بينهـم ، فأُصيـب تحـت الليـلِ ، ولا يُعْرَف ، فقُتـل ، فقال عبدُ الله بن عامر بن سعيد حَليفُ الخطَّابِ يَذكُر زيدًا :

إنَّ عَـديًّـا ليـلة البَقيـع

تفـرَّجُـوا عَنْ رَجُـل صَـريـعِ =

. . . . .

= مُقـابَـلٍ فى الحَسَـــب الرَّفيــع

أَدْرَكه شُــؤْمُ بَنِــى مُطيـــع

فمـات زيْدٌ، وماتتْ أُمُّه أُمُّ كلثـوم، فالتقتْ عليهما الصائحتـان، فلم يُدْرَ أَيُّهمـا مات قبْلُ فلم يتوارثـا: فانقرض وَلدُ أُمِّ كلثوم من عُمَـرَ.

وفى المنمق ٣٦٧ وما بعـدها ساق القصّة مُطوّلة، قصّـة خَوْلة وطلبها مُخّ سـاقِ زُجاجَة.

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٣٠}{٦٨}$.

وقالوا: كانت عنـد أَبـى الجهـم بن حذيفة خولةُ بنت القعْقاع ابن معبد بن زرارة بن عُدَس وهـى أُم موسى بن طلحـة بن عُبَيْد الله، خلف عليهـا أَبو الجَهْم، وكانت لأَبـى الجَهْم سُرِّيّة تُسَمّى زُجَاجَة، وكان مُحبًّـا لهـا، فولـدت له سليمَان بـن أَبـى الجهـم وغيره. فمـرِضـتْ خولة، فدخلت عليها امرأَة كانت تطبّب، فقالت لهـا: أَنـت مسحـورة، وما سحرك سحرك إلاَّ زُجَاجَة، وليس لك دواءٌ إلاَّ يذبحهـا وتطلى ساقيك بدَمها ومُخّ ساقيهـا. فذكرت ذٰلك لأَبـى الجهْم، فقال: افعلى. وبلغ ذٰلك وَلدَهَا، فكلّمُوا أَباهـم، فقال: والله ما أُمّـكم عندى مثـل خولة، وما أَنـتم عندى كوَلدهَا، فانطلقوا فأَتَوْا محمّد بن أَبـى الجهم، فقالوا له: إن أُمك قالت كذا، وقال أَبوك كذا. فقال: ما أَنـا بالذى أُخالف أَبـى وأُمِّـى. فلمّا سَمعُوا ذلك انطلقوا إِلى عبـد الله بن عمـر بن الخطّاب، فكلموه وأَخبـروه الخبَر، فقال: سبحـان الله، ما هٰذا بـكائن ولا أَقبله. وأَتوا المسْوَر بن مَخْرَمَة الزُّهرىّ فأَخْبَرُوه بما قال ابنُ عُمَر، فقال: ليس عبد الله بن =

. . . . .

=عُمَر بمُغْنٍ عنكم شيئاً ، ولٰكن ائتُوا عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطاب . فأتُوه فأَخْبَرُوه الخبرَ ، فعجبَ وقال : ما كنت أَرَى أَن الجَفاء بلغ بأَبى جَهْم وامرأَته هٰذا كُلّه ، وبَعَث ابناً له إلى خوْلة وقال له . قل لها : إن أَبى يُقرِئك السلام ويقول : ما الذى تجدين وما الذى وُصف لك ؟ فلما بلّغها رسالة أَبيه قالت : إنّ زُجَاجَة سَحَرَتنى ، وقد وُصف لى دَمُها ومُخّ ساقيْها ، فكثر تعجُّب عبد الرحمٰن ابن زيد من ذٰلك وقال : انْطلقوا فاحملوا أُمّكم وائتونى بها . فانطلقوا فَحمَلُوا أُمّهم ، فأَنْزلها منْزل عُبَيْد بن حُنيْن مولاه . ثم أَتى بنو عاصم بن عمر ، فأَجابَهم إلى نُصْرتهمْ . وكلّموا زيد بن عُمَر بن الخطاب وأُمه أُم كلثوم بنت علىّ بن أَبى طالب ، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلم ، فأَجابهم إلى نُصرتهم ، وكلّموا بنى المُؤمّل من بنى عدىّ بن كعب ، فأَجابُوهم إلى مثْل ذٰلك ، وبَقى آل أَبى الجهْم ، وآلُ عبد الله بن مُطِيع ، وآل النعمان بن عَدىّ بن نضْلة . فصار هٰؤلاء حزْباً ، وهٰؤلاء حزْباً . فجعلوا يخرجون فيقتتلون بالعصىّ ، وأَحياناً بالسّيوف . فقيل لأَبى الجهم : أَدْرِك وَلدَك فإنهم يقتتلون . فقال : دَعُوا النَّبْع يَقْرَعْ بَعْضه بَعْضاً ، فلذلك قال الشاعر فى أَبياته فى ابن مُطِيع :

معاودةٌ ضرْبَ الهرَاوَى لقوْمها فَرورٌ ، لعمر الله ، عند التَّسَايُف

[انظر هوامش ٨٣ تحت العلامة (*) عن البلاذرى ٧٢٩ من شعر فضالة بن شريك الأَسدىّ ، ويقال عبد الله بن همام السّلولىّ] .

ومر عبد الله بن مُطيع على بَغلة له فأَتبعه فتية من آل عُمَر ، منهم زيد بن عُمَر ، وخرج بنو أَبى الجهم يريدون عبد الله بن مطيع ، =

وزكرياء وعبد الرحمٰن ، أمُّ كل منهما أُم ولد .

وصخرًا وصخيرًا ، أُمهما أُم ولد يقال لها : مَرْيَمُ بنت سَليخ
- مصعب ٣٧٠ -]

= فتلاحق القومُ وترَامَوْا ، فأَصَابت زَيْدَ بن عُمَر رَمْيَةٌ فسَقط صَرِيعًا ، فجعل سليمان بن أَبـى الجهم ، ابن زُجَاجَة يرتجز لعبد الله بن مطيع :

أنا سليمان أبو الرَّبيع
تفرَّجوا عن رَجُل صَريع
أَدْرَكه شُؤْمُ بنى مُطيع

فلمّا رأى عبد الله بن مُطيع زيدَ بنَ عُمر قد صُرعَ عن دابته. أَقبل يُفدِّيه حتَّى كلَّمه . ثم حَمَله على دابّته وأتى به منزله ، وزرِفَتْ عَليْه الرَّمْيَة ، فمات ، وماتت أُمُّه أَسفا عليه فى يوم . - زَرِف الجُرْح يَزْرَف زرَفاً ، وزَرَف زرْفاً وأَزْرَف ، كُلُّ ذلك : انتقض ونُكس بعد البُرْء - فصُلِّى عليهما جميعاً ، وقال بعض العدَوِيّين فيما حدثنى به مصعب الزبيرىّ : شُجّ زيدُ بن عُمَر فلم يَزل من شجَّته مَريضاً وأَصابَه ذَرَبٌ واختلاف - ذربَ الجُرْحُ فسَد واتَّسَع ، ولم يقبل البرء والدواء ، وقيل : سال صديدًا - ومرضت أُمّه وماتا جميعا معا ، فلم يُدْرَ كيف يُقْسم ميراثهما . وقال المدائنى : سُئِل زيدٌ مَنْ ضرَبَه فلم يُسَمِّه ، وإنما كان أَتى ليُصلح بين القوم فضُرِبَ فشُجَّ . قالوا : وسأَل الحَجَّاجُ محمّدَ بن يُوسف أَخاه : من أَشدُّ أَهل الحِجَاز مُؤْنة على السلطان وأَغْلظ أَمرًا ؟ فقال : آل أَبى الجهم بن حذيفة .

ـ البلاذرى ـ وصخير بن أَبى الجهم ، وولدُه بالكوفة ، وكان يطعم الطعام . وقال الكلبى : ولد صخير بن أَبى الجهم بالكوفة ، يقيمون بها ، وكان صخير يطعم الطعام .

[وبكر بن صُخير بن أَبى جهم ، روى عنه الحديث ـ مصعب ٣٧٣ وابن حزم ١٥٧ ـ وكان يسكن الكوفة] .

[وأَبو بكر بن عبد الله بن أَبى جهم كان فقيها ، رُوى عنه العلم ، وأُمه أُم ولد [١] .

وخالد بن الياس بن صَخْر روى عنه ـ كان يقوم بالناس فى مسجد رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم فى شهر رمَضان ، أَربعين سنة ، وكان عالما بالنسب ، وأُمه أُم خالد بنت محمد بن أَبى جهم بن حذيفة ـ مصعب] .

[وولد أَبو حثمة بن حُذيفة بن غانم : سليمان بن أَبى حَثمة بن حذيفة [٢] بن غانم وأُمه الشفاء (*) بنت عبد الله

---

(١) فى المقتضب «وأَبو بكر عبد الله» هٰذا وانظر تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٦ أَبو بكر بن عبد الله بن أَبى الجهم العدوىّ ، وقد يُنْسَب إلى جَدّه ، واسمُ أَبِى الجَهْم صخير ، ويقال عبيد بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج .

(٢) فى البلاذرى : سليمان بن أَبى حثمة بن حذافة ، وأُم سليمان : الشفاء .

(*) (تبيين) الشِّفاء واسمُها ليلى بنت عبد الله بن عبد شمس ابن خلف بن صَدّاد . ويقال : ضرار بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ ، من المُبَايِعات المُهاجِرات ، وأَنه عليه السلامُ كان يَقيلُ =

ابن عبــد شمس بن خلف بن صَدّاد ، وكان سليمــان بن أَبــى حثمة شريفــا ، ومن صالحــى المسلميــن ، واستعمله عُمَر بن الخطاب على سوق المدينــة [1] ..

=فى بَيْتها ، وكان بيــتُ بَنِــى عَدىٍّ فى الجاهليّة فى بــنى عَوِيج . ثُم تحَوّل فى بنى رِزاح بعُمــر رضى الله عنــه .

[فى الإصابة : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد ابن عبد الله بن قــرط . . . وقيـــل : خالد ، بدل خلف ، وقيـــل : صداد بدل سداد ـ كذا بالسين ـ وقيـــل ضرار] .

(١) كذا فى مصعــب ٣٧٤ . فى ابــن حــزم ١٥٦ : ســليمان ابن أَبــى حثمـــة ، وأُمّه الشفاء بنــت عبد الله التى كان استعملها عُمَر عــلى الســوق ، وفى ابــن حــزم أَيضاً ١٥٠ « فمن ولــد صَدّاد : الشــفاء بنت عبد الله بن عبــد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله . استعملها عُمــر على الســوق » .

وفى الاستيعـــاب « الشفاء أُم سليمان بن أَبــى حثْمَة هــى الشفاء بنـــت عبد الله . . . من المبايعـــات ، قال أَحمد بن صالح المصرىّ : اسمهـــا ليلى وغلب عليهـــا الشفاء ، أُمها فاطمة بنت أَبــى وهــب بن عمرو بن عائذ بن عُمــر بن مخزوم ، وأَسلمت الشفاءُ قبــل الهجرة ، فهــى من المهـــاجرات الأُول ، وبـــايعَت النبىَّ صلَّى الله عليـــه وسلَّم ، وكانت من عُقــلاء النِّسَاءِ وفضـائلهــن ، وكان رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم يـأْتيهـــا ويَقيــل عنــدها فى بَيْتهـــا . وكانت قد اتَّخذتْ له فرَاشاً وإِزاراً يَنام فيـــه . . . وكان عُمَر يقدّمُهـــا فى الرأْى ويَرْضاها ويُفضّلهـــا ، وربمـــا وَلاَّهَا شيئاً من أَمــرِ السُّوق .

(٨ تك ف) [وابنه أبو بكر بن سليمان بن أبى حثمة من رُواة العلم ، روى عنه ابن شِهابٍ وأُمُّه أَمَةُ الله بنت المسيّب ، من بنى مخزوم .

ومن بنى حذيفة : [حكيم بن بَوْرق بن حذيفة (١)] .

[وولد حذافة بن غانم : المثلّم وبه كان يكنى] .

وخارجة (*) بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عويج ، قاضى عمرو بن العاص بمصر ، قتله الخارجى وهو يظن أنه عَمْرٌو ، فلما أُدْخل على عَمْرٍ وقال له عَمْرٌو : أَردتَ عَمْرًا وأراد الله خارجة » فذهبت مثلا .

---

(١) من المقتضب . وفى المنمق ٣٧٢ : ابن مؤرق وفى مصعب ٣٧٠ . ورقة بن حذيفة . وفى البلاذرى $\frac{٧٢٩}{٦٨}$: حكيم بن مُوَرّق بن حذافة ، كان شريفا .

(*) (تبيين) وذكر خارجة وأنه يُعْدَل بألف رَجُلٍ ، وتمام خبره.

خارجة فى (تبيين) و(جمهرة) أنه عَدَوِىٌّ .

وفى (ک) ــ ٣ / ٢٠٢ ــ أنه سَهمىٌّ .

وفى كتاب (الفضائل) أنه من عامر بن لُؤَىّ .

[فى مصعب ٣٧٥ : وكان خارجةُ بنُ حُذافة يَعدل ألف رَجُلٍ ، كتب عَمْرو بن العَاص وهو بمصرَ إلى عُمَر يَسْتمدُّه ، فوجَّه إليه خارِجَة بن حُذافة والزُّبيرَ بن العَوّام ، وقال له : قد أَمْدَدْتك بأَلْفىْ رَجُلٍ .

فاستعمل خارجة على شُرَطه . وخارجةُ الذى قتله الحَرورِىُّ فقال عمْرٌو للْحرُورِىّ : أَردْت عَمْرًا وأراد الله خارِجة] .

وحفص بن حُذافة . وأُم المثلم وخارجة وحفص : فاطمة بنت عَمْرو بن بَجرة بن خلف بن صَدَّاد - [مصعب ٣٧٤] .

[وولد نصر بن غانم : صَخْرًا وصُخيْرًا وحُذافة ، أُمهم بنت عَدىٍّ بن نضلة بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ، وسلمة ، وأُمه من بنى فراس .

هلك نصر بن غانم فى طاعون عمواس - مصعب ٣٧٩] .

ومن ولد شُريق بن غانم : [حَمْطَطُ (*) بن شريق بن غانم] - ٢٧ - مخت - هؤلاء بنو عَدىّ بن كعب ، وهؤلاء بنو كعب بن لوًى ابن غالب (**) .

بنو عامر بن لؤى

[وولد عامر بن لؤى (***) بن غالب : حِسْلاً ، وأُمُّه خارجة بنت

(*) (تبيين) حَفص بن حذافة بن غانم من شعراءِ قريش ، يعنى أَخا خارِجَة .

(**) (تبيين) حمطط بن شريق بن غانم ، هَلك فى طاعون عَمْوَاس [ومثله البلاذرى $\frac{٧٢٩}{٦٨}$ وزاد : بالشّام] .

[ضبط ، حمطيط ، فى المقتضب : «حِمطِط» . وضبط فى هامش المختصر حَمْطط وضبط فى البلاذرىّ حِمْطِط وذكر فى مصعب ٣٧٩ أنه حُطيط] .

(***) (تبيين) ما مَعْناه : سَعْدُ بن خوْلة من بَنِى عَامرِ بن لُؤىٍّ ، عند بعضِهم . وقيل : هو حَليفٌ لهم ، وقيل : هو مَوْلى أَبى رُهْمٍ بن عبد العُزَّى العامرىّ ، هَاجَر إلى الحَبَشة الهجرة الثانية ، وشهد بَدْرًا ، فى قوْل ابن إسحاق ، وهو زوْجُ سُبَيْعَة الأَسْلميّة ، تُوُفِّى =

عمـرو بن شيبـان بن محـارب بن فهـر ، ومَعيصـاً ، وعُوَيصاً ، ونُعَيْماً ، وأُمهم ليلى بنت الحارث بن عضل بـن ويس بن غالب بـن محـلم بن الهون بن خزيمة بن مدركة .

فولد حسْلٌ : مالـكا . وأُمه قسـامة بنت كهف الظلم بن عمرو بن الحـارث ، فولد مالك بن حسْلٍ : نصرًا ، وأُمه ليلى بنـت هـلال بن أهيـب بن ضبّة بن الحارِث بن فهـر .

وجذيمة وهـو شحـام ، وأُمـه من فهـم [1] .

=عنها بمـكَّة فى حجَّة الوَدَاع ، وقيـل : سَنة سَبْعٍ ،ورَثى له رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليـه وسلّم أَنْ مات بمكَّة . فقال لسَعْد رَضِى الله عنـه «لٰكن البـائسُ سَعْدُ بنُ خوْلة » . يَرثـى له رسُولُ الله صَلَّى الله عليـه وسـلَّم أَن مات بمـكّة ـ طبقات ابن سعـدٍ ـ ١٤٤/٣ ـ لأَنها الأَرض التى هاجر منهـا .

قوله : «فقال لسعـد » يـكون مُرَاده ابْن أَبى وَقَّاص ، رضى الله عنـه ، ففى تاريـخ ابن مهدىّ فى حجَّة الوَداع ذكر مَرض سَعْد بن أَبى وَقَّاص ، رضى الله عنـه ، وعيَادَته عليـه السلامُ له ، وقوله عندَه هٰذا الـكلام ، ولم يُوَضِّـح ذٰلك شافيـاً ، ولم يَقُلْ من هـو ابْنُ خوْلة .

هٰذا يـكون غيرَ ابنِ خوْلىّ ، فى حاشية فى بنى أَسد بن عبد العُزَّى ، وأَنـه من كلْبٍ فى (جمهرة) ، وكلاهما فى (قد) فى أَهل بدر .

[انظـر طبقات ابن سعد ١١٥/٣ عن سعد بن خولىّ] .

(١) فى البلاذرى ٧٣٨/٦٨ وجذيمـة بـن مالك وأُمـه شحام بنـت حرب بن سعد بن فهـم بن عمرو بن قيس .

فولد نصـــر بن مالكٍ : عَبْدَ وَدٍّ وجابرًا والأُقشــر (١) وعبد أَسْعُد ، وأُمّهم مارية بنت سُعَيـد بن سهـــم (٢) .

وولد عَبْدُ وُدِّبن نصــر : عبد شمس وأبــا قيس.

(٩ تك ف) وأُمهمـا عاتــكة ابنة حيــدة بن ذكوان (٣) .

فولد عبدشمس بن عبدود : عمــرا ـ كتب عبدا ـ ووقدان وقيســا ، أُمهـــم أَم أَوْس تماضــر ابنة الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسْــلٍ .

فولد عَمْرو بن عبد شَمس :

سُهيلا والسكران (*) وأُمهما حُبَّى (٤) بنت قيس بن ضَبيس بــن ثعلبة بن حيان بن غنم بن مُليــح بن عمرو بن خزاعة و] .

---

(١) فى البلاذرى : والأُقيشر .

(٢) فى البلاذرى : وأُمهــم مارية بنت سعــد بن سهـــم .

(٣) فى البــلاذرى ٧٣٠/٦٨ ، وأُمهمـــا ناهبة بنت عبدة بــن ذكوان بـــن غاضرة بن صعصعـــة .

(*) (قت) ـ ٢٨٤ ـ قال : إن سُهيل بن عَمْرٍو لا عَقِب له من الرّجَال وفى ذكر أَخَوَيه ، فى فَصْله ، أَن السَّكْرَانَ لا عَقِب له ، وإنمـــا العَقِب لأَخيهما سَهْل بن عَمْرو .

(٤) فى مصعب ٤١٧ ـ سهيلا ، وأُمه رَيْطَةُ بنت زهيـــر بن عبـــد سعد بن نصر بن مالك بـــن حِسْل ، وفى مصعب ٤١٨ ، وأُمّ سُهَيْل حُبَّى بنـــت قَيْس . وفى ص ٤١٩ ـ السـكران بن عمـــرو ... أُمه حُبَّى بنت قيس ... وهـــو أَخـــو سُهَيْلٍ لأُمـــه .

سُهَيـل بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْدِ وَدّ بن نصـر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَى ،وهو الأعلم ، يكنى أبا يزيد ، الذى مدحه أُميّة بن أبـى الصلت فقال :

أَبَـا يَزِيد رأَيتُ سَيْبَك واسعـاً وسجـال كفك يستهلُّ فيُمْطِر [1]

وكان خطيبـاً فأُسر يـوم بدر . فقال عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه : يا رسـول الله إنْزع ثَنِيَّتَيْه لا يَقُمْ عليـك خطيبـاً أبـدًا . فقال : «دَعْه فعَسَى أن يقوم مَقَاما تَحْمَدُه [2] » فهـو الذى نَعَـى رَسولَ الله

---

(١) الاستيعـاب : ترجمـة سهيـل بن عمـرو . والبـلاذرىّ .

(٢) فى المنمّق ٢٦٠ ـ ٢٦١ : ابن الكلبىّ قال : لمـا قُبِضَ رسـولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم هَمَّ أَهلُ مَكَّة بمَنْع الصدقة ، فقام سُهيل بـن عَمْرو ، أخو بنى عامر بن لُؤَىّ فيهم خطيبا فقال : يا معْشـر قريش . يا أهـلَ مـكَّة ، قد علمتم أنّى أكثرُ أهلِ مَكَّة جَارِيةً فى البَحْرِ ، وَقَتَباً فى البَرّ ، فأَدُّوا الصدقةَ ، فان كان ما تريدون رددتُ عليـكم ما أدَّيتم من مالى ، وإلا لم تكُونـوا قد شِنْتم الإسلام وهَجنتموه . فقبلُوا قولَه ، فأَكمـلَ اللهُ الإِسْلامَ وخلف فيهـم نبيه صلَّى الله عليـه وسلَّم وكان ذلِكَ تأْوِيل قـولِ رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم لعُمَر بنِ الخطاب رضى الله عنـه ، يومَ بدْرٍ ،حين أُخِذَ سُهيلُ بنُ عمرو أَسِيـرًا ، وكان خَطِيـب أهـلِ مـكّة فى استنفارهم إلى أَبـى سفيـان إلى العِيـر فقال عُمَر : دَعْنى يا رسُول الله أَنْزِعْ ثَنِيَّتَيْه فلا يقوم عليـك خَطِيبـاً أبـدًا . فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : دَعْه فلعلَّه يَقُوم مَقَاماً يَسـرُّك اللهُ بـه . فـكان هٰذَا مقامه ، وكان سُـهَيْلٌ أَعْلَمَ ـ والأَعْلَمُ : لمَشْقُوق الشَّفَة العليا ـ وانظر الاستيعاب ترجمة سهيل . ففيه رواية أُخرى .

صلى الله عليه وسلّم إلى أهل مكة ، وهو الذى جاء فى الصُّلْح يوم الحُديبيَةِ ، فلما رآه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ـ قد سُهِّلَ لَكم من أَمْرِكُم »وله يقول ابن قيس الرقيات :

حاط أَخْوَاله خُزَاعَة لمّا كَثَرَتْهُم بمكَّةَ الأَحْيَاءُ[1] (*)

وله يَقُول مالك بن الدُّخْشُم الأَنْصَارِىّ وأَسره يوم بَدْر :

أَسرت سُهَيلاً فلا أبتغِى بَدِيلا بِهِ من جَمِيع الأُمَمْ
وخِنِدفُ تعلمُ أَن الفَتَى فتَاهَا سُهَيلاً إذا يُظَّلَم
ضَرَبْتُ بذى الشُّفْرِ حتى انْحَنَى وأَكرهْتُ نَفْسِى على ذى العَلَمْ[2]

---

(١) الاستيعاب ترجمة سهيل بن عمرو ، وذكر قبله :

مِنْهُمُ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بنُ عَمْرو عِصْمَةُ النَّاسِ حين جُبَّ الوَفَاءُ

وكذٰلِكَ فى مصعب ٤١٨ : عِصْمة الجَارِ .

(*) فى نسخة ياقوت : كذا لم يشدد .

[هٰذا فوق قوله فى البيت «كَثَرَتْهم»] .

وفى الاستيعاب ترجمة سهيل «وقال فيه ابنُ قَيْس الرُّقيات حين مَنعَ خُزَاعَة من بنى بكر بعد الحُدَيبية ، وكانوا أخوالَه فقال :

منهمُ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بنُ عَمرٍو عِصْمَة النَاسِ حين جُبَّ الوَفَاء

[ولعلها : حُبّ الوفاء]

وكذٰلك فى مصعب : «جُبّ الوفاء» كالاستيعاب .

(٢) الأبيات الثلاثة فى البلاذرى ، وفى الاستيعاب ترجمة سهيل برواية . =

وعبد الله بن سَهل بن (*) عمرو ، كان من المهاجرين ، شهد بدرا ، وأبو جندل بن سهيل وهو الذى أَتَى النبىّ صلى الله عليه وسلَّم

= (١) فما أبتغى أسيرًا به . . . (٢) فتاها إذا تُصْطَلَمْ . (٣) . . . بذى الشفر حتّى انثنى .

وفى البلاذرى : (١) . . . فلا ابتغى به غيره . . . (٢) سهيلا فتاها إذا يظلم . . . (٣) حتى انثنى . . . زيادة من البلاذرى ، وفى الإصابة فى ترجمة : سهل بن عمرو ابن عبد شمس العامرى أخو سهيل ، ذكر ابن سعد أنه أسلم بالفتح وسكن المدينة وله دار ، وفى الاصابة ترجمة صفية بنت عمرو بن عبد ود العامرية . . وكانت هى زوج سهل بن عمرو فولدت له ولده عمرو بن سهل فقالوا : انجبت ، ثم ولدت له أنس بن سهل فقالوا : أجمعت . ذكر ذلك هشام بن الكلبى عن أبى عوانة .

(*) فى (شق) : عبد الله بن سُهيْل من مهاجرة الحبشة ، وشهِدَ بَدْرًا .

[لم يذكر فى الاشتقاق المطبوع عبد الله بن سهيل فى ص١١١ ، والذى ذكره هو سُهيل بن عمرو ، وذكر أيضاً أبا جَنْدَل بن سهيل ، وسليط ابن عمرو أخا سُهيل بن عمرو] .

وأبو جَندل بن سُهيل أتى إلى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم يوم الحُدَيْبِية ، وقد وقع الصُّلْح ، فرَدَّه إلى قريش ، وله حديث [الاشتقاق١١١] .

وفى (المغازى) عبد الله بن سُهيْل بَدْرىّ . وهنا بخلاف الجميع أنه ابن سَهْلٍ ، ولم يذكر الحبشة هنا ولا فى المغازى . والله أعلم .

(مغازى) عبد الله بن سُهيل كان قد أقبل إلى بدر مع المشركين ، فانحاز إلى المسلمين .

وهـو يـكتب الـكتاب بينـه وبيـن قريش (*) ، وله حَدِيـث .

(*) يعنى بعـد تقرُّر صُلْحِ الحُدَيبية .

[فى الإصابة فى ترجمة أبى جندل : وكان من السابقين إلى الإسلام ، وممّن عُذّب بسبب إسلامه . وفى الاستيعـاب فى ترجمتـه : فلمـا كان يوم الحديبية جاء يَرْسُف فى الحَديـد إلى رَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان أبـوه سُهيـل قد كتـب فى كتاب الصُّلْح : أنّ مَنْ جَاءك منّا ترُدُّه علينـا . فخلاه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم لذٰلك .

وفى الإصَابَة : فقال يا مَعْشر المسلمين ، أُرَدُّ إلى المشـركين وقد جِئْتُ مُسْلمـاً ؟ ألا ترَوْن إلى ما لقيـت ؟ وكان قد عُذِّب عـذاباً شديدًا .

ثم إنـه أفلت بعـد ذٰلك فلحق بأَبـى بصيـرٍ الثقفىّ ، وكان معـه فى سبعين رَجُلاً من المسلمين يَقطعـون على من مَرَّ بهـم من عيرِ قُريش وتجارهم . فكتبوا إلى رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم أن يَضُمَّهم إليـه . فضمَّهـم إليه . قال : وقال أبو جندل وهو مَع أبـى بصيـر :

أَبْلـغْ قُرَيشـاً من أَبـى جنْدَل ... انِّـى بـذى المَرْوَة بالسَّاحـلِ

فى مَعْشرٍ تخفـقُ أَيْمَانُهـم ... بالبِيضِ فيهـا والقنـا الذَّابِـلِ

يَأْبَوْن أَن تبقـى لهـم رُفْقـةٌ ... من بعْـدِ إسـلامِهـم الـوَاصلِ

أَو يَجْعَـل الله لهـم مَخْـرَجًا ... والحَـقُّ لا يُغْلبُ بالبَـاطـلِ

فيَسْلـم المـرْءُ بإسْـلامه ... أَو يُقْتـل المَرءُ ولـم يَاتـلِ

وقد غلطت طائفةٌ ، أَلَّفت فى الصّحـابة ، فى أَبِـى جَنْدَل هٰـذا ، فقـالُوا : اسمه عبد الله بن سُهيـل ، وأنّه الذى أَتـى مـع أَبِيه سُهيل =

[وولد أَبو قيس بن عبد وَدّ : عبد الله وعَبْدًا وعبــد العُــزَّى] .

ومنهـــم سَهْل بن عمـــرو ، أَخُو سُهَيْل بن عَمْرو ، أسلم يـــوم الفَتح ، وله عقب بالمدينة ودار ، ربقى بعد النبى صلَّى الله عليه وسلَّم صلَّى الله عليه وسلَّم دهرا ومن ولده ـ فيما ذكر الكلبى ـ عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل ، ولى المدينة [1] .

والســكران بن عمـــرو ، وهاجـــر إلى أَرض الحبشـــة .

=إلى بدر فانحــاز من المشــركيــن إلى المسلمين ، وأسلم وشهِدَ بَــدْرًا مـــع رســـول الله صلَّى الله عليـــه وسلّم . وهٰذا غلط فاحش . . .]

هٰذا وانظـــر فى مصعـــب ص ٤١٩ .

(١) فى طبقات ابن سَعْد ٤٠٥/٣ أُمّه أَسماءُ بنتُ الحارِث بن نوْفل بن أَشْجَع . وكذٰلك فى البـــلاذرىّ ٧٣٢/٦٨ وقـــال أَبـــو طالب فى عمرو بـــن عبد شمْس وكان شريفا :

ألا أَبلغـــا حِسْلاً وتيماً رســـــالـــة
جميـــعـــاً وأَبلغْها لؤى بن غَالــــــب

بأَن أَخـــا المعـــرُوف والبـــأْس والندى
مقـــيم فـــلا يرجـــى وليس بـــآيـب

فى البلاذرى ولا هو آيب.

وقـــد عاش محمـــودا وخلّف ســـادة
سهيـــلاً وسهـــلاً ذا الندى والكاسب

وخلَّف أَيضـــاً مـــن بنيـــه ثـــلاثـــةً
سليطـــاً مع السّـــكران والمـــرء حاطب

وهُوَ زوجُ سَوْدَة بنت زَمعـةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبدِ وَدّ بن نصر بن مالك بن حسل ، ومات عنها بالحبشة ، فتزوجها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

وسَليط بن عمرو ، كان من المهاجرين الأولين ، قتل يوم اليمامة شَهيداً [وأُمه من عبس ، وحاطب بن عمرو (*) ، وأُمه أَسماء بنت الحارث من أَشجع]

(١٠ تلك[١] ف)

فولد عبد الله بن أَبى قيس : شُعْبَة وعَمْرًا وخداشا وعلقمة :

وخِدَاش (١) بن عبد الله بن أَبى قيس هو الذى قتل عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف فى السَّفر .

(*) (تبيين) من أَهل بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول (قد) وابن إسحاق : حاطبُ بنُ عمرو من بنى لُؤَىٍّ وقبل أَبو حاطب بن عمرو ، وأَخوه سليط بن عمرو ، وشهدها فى قول موسى بن عقبة .

جاء فى المغازى – غير ابن إسحاق – هٰذا حاطبُ بن عَمْرو بن عبد شمْس بن عَبْد وُدّ .

[فى الإِصابَة : حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ القرشىّ ، ثمّ العامرى أَخو سُهيْل].

(١) فى مصعب ٤٢٤ وخداشُ بنُ عبد الله الذى اتَّهمه بنو عبد مَناف بقتْل عَمْرِو بن عَلْقمَة بن المُطَّلب – فى مصعب هنا : عبد المطلب ابن عبد مناف – وكان عمرو بن عَلْقمة أَجيرًا لخداش بن عبد الله ، خرج معه إلى الشام ، ففقدَ خدَاشُ حَبْلاً ، فضربَ عَمرًا بعَصاً ، فنُزِف =

. . . . .

=فى ضرْبَته ، فمَرِض منها ، فكتب إلى أبى طالب يُخْبِره خبَرَه ، فمات منهـا ، وفى ذٰلك يقول أبو طالب :

أفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبَاك ضرَبْته بمِنْسَـأَةٍ قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُـلِ

ـ كذا فى مصعب ص ٩٧ ، و ص ٤٢٤ وصِحّتُهـا : حَبْلُ وأَحْبَلُ .

وفى اللسـان مادة (نسـأ) : قال أبو طالب عَمُّ سيدنا رسول الله صلّى الله عليـه وسلَّم :

أَمن أَجْلِ حَبْلٍ لا أَباك ضربته بمنسأةٍ ؟ قد جَرَّ حَبْـلُك أَحْبُـلا

هٰـكذا أَنشـده الجَوْهَرِى منصوباً : قال ، والصواب : قـد جاء حَبْلٌ بأَحْبُـلِ ،ويروى : وأَحْبُلُ ، بالرفـع ويروى : قد جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبُلُ ، بتقديم المفعـول وبعـده بأَبْيَات :

هلُمّ إلى حُكْمِ ابن صخرة ، إنـه سيحكمُ فيما بيننا ثـم يعـدلُ

كما كان يقْضى فى أُمور تَنُوبُنا فيعمدُ للأَمرِ الجميلِ ويفصـلُ

وفى المنمق ١٤٠ ـ ١٤٢ أَن خدَاش بن عبد الله بن أَبـى قيس بن عبـد ودّ بن نصـر بن مالك بن حِسْل بن عـامر بن لُؤىّ كان خرج إلى اليمن تاجِـرًا ، ومعـه عامـرُ بـن عَلْقمَة بـن المُطّلب بن عبـد منـاف صاحباً وأَجِيـرًا ، وكان غُلاماً حَدَثاً . . . وقـال أَبو طالب فى ذٰلك لخداش بن عبد الله .

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبَالك ضَرْبة بمِنْسَأَةٍ ؟ قـد جـاء حَبْلٌ بأُحْبُلِ

ـ صحتهـا : حَبْلٌ وأَحْبُلُ ـ

هَلُمّ إلى حُكْمِ ابنِ صَخْرَةَ إنّـه سَيَحْكُم فيمـا بيننـا ثُمَّ يَعْدِلُ

كما كان يَقْضى فى أُمورٍ تنُوبُنا فيَعْمدُ للأَمْرِ الجَليـلِ ويَفْصلُ=

وولد شعبة بن عبد الله : أبا ذئب ـ البلاذرى ـ واسمه هشام ، مات أبو ذئب فى حبس ملك الرُّوم ، من ولده محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن الحارث بن هشام المعروف بابن أبى ذئب الفقيه كان فقيه أهل المدينة .

وولد عمرو بن عبد الله : حُمَيْرًا واسمه عبد الله ، وولد حُمَيْر عبدا ، به كان يكنى ، سُمى عبد الرحمٰن ، قُتل يوم الجمل ، وعَمْرَو بن

= فى هَامش أَصل المنمق : ابن صخرة الوليد بن المغيرة ، وكان أَسنَّ قُريشٍ يومئذٍ [صَخرةُ أُمُّ الوليد هى صخْرَةُ بنت الحَارِث بن عبد الله بن عبد شمْس ـ مصعب ٣٠٠] وانظر المحبر ٣٣٥ ـ ٣٣٧ وفيه : «ومعه عامرٌ أَو عَمْرُو بنُ عَلقمَة بن المطَّلب» وكذٰلك الأَبيات الثلاثة لأَبى طالب أَوّلها .

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبالك ضرْبَة بمِنْسَأَةٍ ؟ قد جَاء حَبْلٌ وأَحْبُل

وبعد البيت الثالث قال :

وصَخْرَة أُمّ الوليد بن المُغيرة ، وهى بنت الحارث بن عبد الله ، من قسْرٍ ، ويقال : إنهم رَضُوا بحُكْمِ أَبى سُفْيَان بن حَرْب فروى بيت أَبى طالب :

هَلُمَّ إلى حُكْمِ ابنِ حَرْبٍ فإِنَّه سَيَحْكُم فيما بَيْننا ثمَّ يَفْصلُ

وفى البلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$: ومن بنى أَبى قيس بن عبد ودّ : عبد الله بن أَبى قيس الذى قتل عَمرو بن عَلقمة بن المطّلب فى سفر لهم ، فقال أَبو طالب :

أَفى فضْل حَبْلٍ لا أَبالك ضرْبةٌ بمِنْسَأَة ؟ قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُلِ

حُمَيـر قُتِـل يـوم الجمل ، وولد علقمةُ بنُ عبد الله بن أَبى قيس : عباساً ، من ولده محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ، روى عنه الحديث ، وعثمان بن عبد الله بن عبـاس بن علقمة كان يقال له طاووس المُصَلَّى ، من حسنه ، وولد عَبْدُ بنُ أَبى قيس] : عَمْرو بن عبد بن أَبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ،وهو ذو الشديّة ، [عمرو ذو الشدى ـ البلاذرى] كان فارس قريش يوم الخندق وهو ابن أَربعيـن ومائة سنة [وولد عبد العزّى بن أَبـى قيس بن عبد ود : مخرمة الأَكبر ، ومخرمة الأَصغر وأَبا رهم بن عبد العزّى] وحويطب(*)

(*) (قت) ـ ٣١١ ـ ٣١٢ ـ حُوَيطب بن عبد العُزَّى ،عاش فى الجاهليّة ستّين سنـةً ، وفى الإسلام ستّيـن سَنة ، وكان من المؤلَّفة قُلُوبهم ثُمّ حَسن إسلامُه [انظـر فى مصعب ٤٢٤ ـ ٤٢٥ :

فتحاكموا فيه إلى الوليد بن المُغيـرة . فقضى أَن يَحْلف خمسـون رَجـلاً من بـنى عامـرِ بن لُؤىٍّ عنـد البيت : ما قتلُه خدَاش . فحَلفُوا إلاَّ حُوَيْطبَ بن عبـد العُزّى فإن أُمَّه افتدَتْ يَمينه . فيقال إنـه ما حال عليهـم الحَوْلُ حـتّى ماتوا كلهـم إلا حُوَيْطِبـاً] .

[وفى المنمـق ١٤١ ـ ١٤٢ فلمـا تقدَّم رِجَالٌ من بـنى عامـر بـن لُؤىٍّ ليحلفـوا عنـد الـكعبـة ، وفيهـم حُوَيْطِب بنُ عبد العُزَّى بن أَبـى قيس ، أَقبلت أُمُّه حتى أَخذت بيَده وقالت : والله لا يَحْلف معـكم اليـوم على هٰذا . وانطلقت بـه ، فأَدْخلُوا مكانه رَجُلاً ، ثُم حَلفُـوا عنـد الرُّكن أَن خداشاً من دَمه بَرِىءٌ ، ثمَّ ودَوْه . فلم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ وَاحد من الذين حلفوا ، وصارَت عَامَّةُ رِبَاعهم لحُوَيْطب بن عبد العزّى ورَاثةً . وهلك القـوم ، فبذٰلك كان حُوَيْطبٌ أَعظـم ربعـاً بمكَّة وأَكثرهـم . =

ابن عبد العزى بن أَبى قيس كان من علماء قريش ، وهو الذى أَبـى ــ ٢٨ مخت ــ أَن يحلف حين حلف بنو عامر قسامةً : ما قتل خداش بنُ عبد الله عَمْرَو بن عَلقمة ، فهلكُوا كلهم غير حُوَيْطب ، فورثهم ، فكان أَوسَع قريش خِطَّةً ، وأَكثرهم مالاً .

فولد مخرمة بن عبد العزى : عبد الله (*) [كان من المهاجرين الأَولين] شهد بدراً مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من ولده نوفل ابن مساحق (**) [بن عبد الله بن مخرمة] . وعبد الملك (***) بن نوفل المحدث

= وفى المحبر ٣٣٧ ــ ٣٣٨ : فلما حلفوا لم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ واحدٍ من الذين حَلفُوا ، فصارَت عامَّةُ رِبَاعِهِم لحُويطب ، فكان أَكثرَ أَهلِ مَكَّة رِباعاً .

وانظر الهامش السابق رقم (١) .

(*) فى نسخة ياقوت أَن عبد الله بن مخرمة ليس من الأَصل .

(**) تحت «نوفل بن مساحق» فى المختصر : «ولى صدقات بنى عامر» وقد جاء ذلك أَيضاً فى البلاذرى .

(***) يبدو أَن الأَصل كان فيه «. . . الملك بن نوفل» فأَضافها المختصر وعلّق بالهامش : وعبد الملك بن نوفل بن مساحق أَصَحُّ ، فهو من شيوخ أَبى مِخْنف ، فى فُتُوح الشام .

[فى أَبى عُبيد : عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة] .

وكذلك فى البلاذرى $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وفيه : ومن ولد نوفل : عبد الملك ابن نوفل بن مساحق . =

[وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، ولِي قضاء المدينة للمهدىّ،
كان من رجال قريش جَلدًا وجمالا وشعـرا . وعبد الجبار بن سعيـد بن
سليمان بن نوفل ، ولِى إمرة المدينة وقضـاءهَا وكان أَجمـل قريش .

وولد أَبو رهـم بن عبد العـزى بن أَبـى قيس بن عبدودّ] : أَبا
سبرة بن أَبى رهم (*) ، كان شريفاً ، شهد بدرًا [مع النبي صلَّى الله عليه
وسلَّم] وأُمه برّة بنت عبد المطلب] بن هاشم بن عبد مناف ، عمة رسول
الله صلَّى الله عليـه وسلَّم] .

(١١ تك ، ف)

ومن ولد أَبـى سَبْرَة : أَبـو بـكر بنُ عبد الله بن محمّد بن أَبـى

= المحدث وله يقول الحزين الأَشجعـى :

أَقول وما شأْنى وشأْن ابن نوْفـلٍ وشأْن بُكائى نوْفـل بن مُساحقِ
ولكنهـا كانت سوابـق عَبْـرةٍ على نوْفل مـن كاذبٍ غير صادق
فهلا على قبـر الوليـد ونفْعـه وقبر سليمان الذى عنـد دابـق
وقبر أَبى عَمْرو أَخِـى وأَخيهما فحُزْنىَ فى كُل الجوانح لاحقـى

أَبـو عمـرو هو عبد الله بن عبد الملك .

(٢) فى البلاذرى . وولى سعيدٌ شرط المدينة لحسن بن زيد .

(*) مجموع ذهب أَوله فجُهِـل مؤلفـه وفيه أَن أَبا سبرة هٰـذا ابنُ
أَبـى رُهْم ، من مُهـاجِرة الحبشـةِ . [وكذٰلك هو أَيضـاً فى البلاذرى
٧٣٢/٦٨ قال عنـه : «أَسلم قـديما وهـاجر إلى أَرض الحبشة فى المرتيـن
جميعا وهاجـر من مكة إلى المدينة ، وتوفى بمكة فى أَيّام عثمـان رضى
الله عنـه» وانظـر ذٰلك أَيضاً فى ترجمته فى الاصابة : باب الكنى .

سَبْرَة وأُمُّه أُمّ وَلَدٍ ، كان من علماء قريش وكان على صدقات أسد وطيّئ - مصعب ٤٢٨ ، ٤٢٩ [١] .

وأخوه محمد بن عبد الله وأُمه أُم ولد ، كان قاضيا بالمدينة - مصعب ٤٣٠ والبلاذرى

وولد حويطب بن عبد العزى بن أبى قيس : أبا سفيان بن حويطب ، وأُمّه أُمّ حبيب بنت أبى سفيان بن حرب ، وأبا الحكم وأُمه أُمّ كلثوم ابنة زمعَة بن قيس بن عبد شمس ، وعبدَ الرحمٰن بن حويطب ، وأُمُّه أُنيْسَة بنت حفص بن الأخيف بن علقمة بن مَعيص - مصعب ٤٣٠ .

[وولد جذيمة وهو شحَام [٢] بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤَىّ : حُبَيْبًا ، وقد ثقَّله حسان - فى الشعر - فقال حُبَيِّب . وهو حُبَيْب ، وأُمه ماريــة بنت عبد بن مَعيص ، فولد حُبيب بن جذيمة : الحارثَ ، وأُمُّه أُميمة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط فولد الحارث : ربيعة وأبا سرح ، أُمهما الصماء بنت سعيد بن سهم - البلاذرى ٧٣٣ - فولد ربيعة بن الحارث عَمْرًا ، وأُمه أُميمة بنت ودّ بن عدىّ بن ذبيان ابن مالك بن قضاعة . والحصين بن ربيعة وعبدَ الله بن ربيعة ، وأُمهما لبنى بنت عُوَيمرَ ابن عمران بن الحليس بن سيار] .

---

(١) فى البلاذرى : ومن ولده فى رواية الكلبى : أبو بكر بن عبدالله ابن محمد بن عبد الله بن أبى سبرة ، ولى القضاء لداوود بن على . . . وأخوه محمد بن عبد الله بن محمد مات زمن زياد بن عبد الله ، وكان ولاه قضاء المدينة .

(٢) «شحام» ضبط فى مصعب بفتح الشين فى ص ٤٣٠-٤٣٢ .

هشام [1] بن عَمْرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب بن جَذيمة وهو شحَامُ بنُ مالكِ بنِ حسْلٍ ، وهو الذى كان يتعهد بنى هاشم وبنى المطلب فى الشِّعب ، [مع النبى صلَّى الله عليه وسلم] ، وكان أَول من قام فى نقض الصحيفة (*)

---

(١) فى المقتضب «هشام بن عمرو بن ربيعة بن حبيب» هٰذا وفوق حبيب فى المختصر كلمة «خف».

(*) (تبيين) : خمسةٌ اجتمعوا على نقْضِ الصَّحيفة : أَوَّلُهم هَاشمَ بنُ عَمْرو بنِ الحارِث بن حَبِيب - فوق الحاءِ فتحة - بن شِحَام ، وهو جَذيمَة ، من بنى عامرِ بنِ لُؤىّ ، مشى إلى زُهيْر بنِ أَبى أُمَيَّة ابنِ المغيرَة ، وزُهَيْرٌ ابنُ عاتكة بنت عبد المُطَّلب ، ثمّ ذهبَ إلى المُطْعِم بن عَدىّ ، ثمّ إلىأَبى البَخْترِىّ بن هشامٍ ، ثم إلى زمعَة بنِ الأَسْوَد ، يعنى الأَسَديِّين ، فاتَّفقوا على ذٰلك عندَ حَطيمِ الحَجُون ، ليْلاً ، بأَعْلى مكَّة ، ثمّ أَصْبَحوا فتبَرَّءُوا منها ، وقام المُطْعِم اليها فشقَّها

هٰذا معنى ما فى (التبيين) ، فقد خالف ما هنا ، بنقْصِ «رَبيعة» من الآباءِ ، وكذٰلك هَاشمٌ مَكان هشامٍ ، ولعلّه من نسْيَان الناسخ وقال إن حَبِيباً ، بالفتح والتخفيف ، ثمّ ذكرَ بيت حَسَّان .

فى مَجموعٍ ذهبَ أَوَّله مَجْهُول مُؤَلِّفُه ، بمعنى ما هنا فى (تبيين) ، لٰكنه أَسقط زمعَة ، لم يَذْكره فيهم ، وقال : إن هٰذا هشاماً هو ابنُ أَخى نضْلة بن هَاشمٍ لأُمّه .

ثم قال : وكان أَحْسَنَ قُرَيْشٍ صَنيعاً - إذ كان بنو هاشمٍ فى الشِّعْب - حَكيمُ بْنُ حزام ، كان يأتى بالإبل حتّى يُقابِل بِها الشِّعْبَ ثمَّ يَصيح فى آثارهَا حتّى تدْخُل عليهم . =

[في نفر قاموا معه] [1].

وكان مَنْ هَاجَرَ من قريش وحلفائهم أَوْدَع دَارَه رَجُلاً . فمنهم من حفظ على من أودعه ، ومنهم من باع ، فكان هشام بن عمرو ممن حفظ

= (شق) – ١١٣ – قال عن الصحيفة : إنَّها التي تُسَمَّى صحيفة القطيعَة، يَعْنِي صَحيفة قُرَيْش .

(١) في مصعب ٤٣١ : في نفرٍ قامُوا معه ، منهم مُطْعِمُ بن عَدِيّ ابن نوْفل ، وزمعةُ بنُ الأَسود بن المُطَّلب ، وأَبو البَخْتريّ بن هشام بن الحارث ، في رِجالٍ من قُريش تبَرَّءُوا من الصحيفة ، وفي ذٰلك يقول أبو طالب :

جَزى اللهُ رَهْطاً من لُؤَيٍّ تتابَعُوا	عَلى مَلإٍ يُهْدَى لحَزْمٍ ويُرْشَدُ
قعُودًا لدَى جَنْبِ الحَطِيمِ كأَنَّهُمْ	مَقاوِلةٌ بل هـمْ أَعَزُّ وأَمْجَدُ
هُمُ رَجَعُوا سَهْل ابْن بَيْضاء رَاضِيًا	فسُرَّ أَبو بَكْرٍ بها ومُحَمَّدُ
أَلمْ يَأْتِكُم أَنَّ الصَّحيفة مُزِّقتْ	وإن كان مالم يَرْضهُ اللهُ يَفْسُدُ
أَعان عليها كُلُّ صَقْرٍ كأَنَّه	شهابٌ بَكفَّيْ قابِسٍ يَتوَقَّدُ
جَرِيءٌ على حَلِّ الأُمُورِ ، كأَنَّه	إذا ما مَشى في رَفْرَف الدِّرْع أَجْوَدُ

[ذكر محقق مصعب أن الأَبيات في الاستيعاب في ترجمة سهل ابن بيضاء .

هٰذا وهي فيه مع اختلاف يسير في بعض الأَلْفاظ ، وهي فيه خمسة أَبيات بنقص عجز الخامس وصدر السادس . وجعل قافيته : « في رفرف الدرع أَحرد »] .

أَمانتــه] ـ مصعب ٤٣١ ـ وقد ذكره حسان (*) وقيامه فقال :

[أَخْنى بنو حَلف وأَخْنى قُنْفُــذٌ   وأَبو الرَّبِيع ، وطابَ ثوبُ هشامِ]

مــن مَعْشــرٍ لا يغــدرون بــذمة   الحارث بن حُبَيِّب بن شحام (**)

[وأبا خرَشة بن عمــرو بن ربيعة] ـ المقتضب والبلاذرى ـ .

(*) (تبيين) سبب شعر حَسّان فى هشام بن عَمْرٍو المُقدَّم ذِكْرُهُ أَنّه حَفظ لمَنْ هاجَرَ وأَوْدَع عنده وَديعَته ، وغيْرُه خان .

(**) [حبيب] ثقَّله حَسَّان فى الشِّعْر للحاجة ، وهو خفيفٌ فقال : حُبَيِّب ، كذا قال فى النُّسْختين . وأَظُنُّه لو أَتى بالتَّنْوِين فاسْتغْنى عن هٰذه الضرورَة ، كان أَوْلى .

[يبدو أَن جُملة « ثقَّله حسّان فى الشّعر للحــاجة وهو خفيف فقال حُبَيِّب » كانت فى نُسْخة ياقُوت ونُسْخة المستنصريّة بعــد البيت ، لقوله « كذا قال فى النسختين »] هٰذا وفى البلاذرىّ : وإِنَّمَا شــدَّدَ حُبَيْب لضرورة الشِّعْر » .

[مصعب ١٦ و٤٣٢ وابن بــكار ١٦٠ ـ ١٦١ . والبلاذرى ، وزيادة البيت الأَوّل منهــا ، وفى مصعــب فى الموضعين « وطار ثوب هشام » وفى البلاذرى : وابن الربيــع ، وفى الروض الأُنف ١٢٥/٢ قال ابن اسحــاق : وقال حَسّان بن ثابــتٍ أَيضــاً يَمــدح هشــام بن عَمْرٍو ، لقيَامه فى الصحيفة :

هَلْ يُوفِيَنَّ بَنُــو أُمَيَّــة ذِمَّـــةً   عَقْــدًا كما أَوْفى جِوَارُ هشــامِ

منْ مَعْشرٍ لا يَغْدرون بجارِهـــمْ   للحارث بنِ حُبَيِّب بنِ سُخــام

وإذا بنــو حِسْلٍ أَجَــارُوا ذِمَّــة   أَوْفوْا ، وأَدَّوْا جَارَهــمْ بسَلامِ =

ز (تك ١٢ ف)

[وولد هشام بن عمـرو بن ربيعة : عَمْرًا والأَسود ، وولد أبو خرشة ابن عمـرو : عبد الله وربيعـة . فولد عبد الله بن أبـى خرشة : إسحاق ، ومن ولده عثمان بن إسحاق بن عبد الله ، روى عنه ابن شهاب .

وولد الحصين بن ربيعـة بن الحارث بن حُبَيْب : عُميرًا ، فولد عميرٌ : كنانةَ والخيار والبقية فى ولد كنانة بن عمير ، وانقرض ولد الخيار

وولد أَبو سرح بن الحارث : سعدا ، من ولده] عبد الله (*) بن سعد

= وكان هشـام أخـا سخام . قال ابن هشام : ويقال شحام .

وفى الروض الأُنف : ٢/١٢٢ - ١٢٣ .

ثمّ إنّه قـام فى نقْضِ تلك الصحيفة التى تكاتبتْ فيها قُريشٌ على بنى هاشمٍ وبنى المُطَّلب ، نفرٌ من قريش ، ولم يَبْلُ فيها أَحَدٌ أَحْسَن من بَلاءِ هشـامِ بن عَمرو بن ربيعة بن الحارِث بن حبيب بن نصر ابن مالك بن عـامر بن لُؤىّ ، وذلك أنه كان ابن أَخـى نضْلة بـن هاشم بن عبد منـاف لأُمِّه فـكان هشامٌ لبنى هَاشِمٍ واصِلاً . وكان ذا شرَفٍ فى قومه ، فكان فيمـا بَلغنـى يأْتـى بالبَعيـر - وبنـو هاشمٍ وبنو المُطَّلب فى الشِّعْب ، ليْلاً - قد أَوْقرَه طعـاماً ، حتّى إذا أقبـل به فمَ الشِّعْب خلع خِطامَه من رَأْسه ، ثمّ ضرَبَ على جَنْبِـه فيَدْخل الشِّعبَ عليهـم .

(*) (تبيين) - عبدُ الله بن سَعْد بـن أَبى سَرْحٍ ذكرَ فتْحَه لأَفْرِيقيَة ، وغزواته الرُّوم - كتب : الرُّوم - والنُّوبَة ، فى ولايَته لمصْر ، وأَنّ آخرَ أَمْرِه أنّه عـاد من عند عُثْمَان رضى الله عنـه ، وقد غلبَ مُحَمَّدُ بنُ =

. . . . .

=أبـي حُذيفة بن عُتْبة على مصْر ، فمَنعـه من دخولهـا ، فرَجَع إلى عَسْقلان ، وقيـل : إلى الرَّمْلة ، فأقام بهـا حتّى مات ، يعنى سَنة ستٍّ أو سَبْعٍ وثلاثين ، وأنّه دَعَا أن يَجعل اللهُ خاتمَة عَمَله صَلاةَ الصُّبْح ، فمات بين تسْليمَيْها . هٰذا معنى ما فى كتاب (التبيين) بلفْظٍ مبسوط .

فى (أسباب النـزول للواحدىّ) أن ابن أبـى سَرْحٍ هٰذا كان قـد تـكلّم بالإسْلام ، فـدعاه النـبىُّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ذات يـومٍ يَـكتب له شيئاً » ، فلمّا نـزلت الآيَةُ التى فى سورة المؤمنين (ولقدْ خلقْنا الإنسان من سُلالةٍ من طين) ـ المؤمنون الآيَة ١٢ ـ أملاها عليه ، فلمّا انتهـى إلى قوله تعالى (ثُمَّ أَنْشأْناهُ خلْقـاً آخر) ـ المؤمنون الآية ١٤ ـ عَجِب عبدُ الله من تفصيلِ خلْـق الإنسان ، فقـال : تبَارَكَ اللهُ أحْسَنُ الخالقين » بقيَّـة الآية (فتبَـارَكَ اللهُ . . .) فقـال رسولُ الله صلَّى الله عَليْه وسلّم : « هٰكذا أُنْزِلت علىَّ » فشكَّ عَدُوُّ اللهِ حينئذٍ وقال : لئـنْ كان محمّدٌ صَادقـاً لقـدْ أُوحـى إلىَّ كمـا أُوحى إليـه . ولئن كان كاذباً لقد قُلْتُ كما قال . وذٰلك قوله تعالى (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أَنْزل اللهُ) ـ سورة الأنعـام ، من الآية ٩٣ ـ وارْتدَّ عن الاسلام . وأمّا أوّلُ الآيَة ، فقال الواحدىُّ . إنـه فى مُسَيْلمَة (ومَن أظْلمُ مِمَّنْ افْترَى على اللهِ كذبـاً أو قال أُوحِـى إلىَّ) ـ سورة الأنعـامالآية٩٣ـ ولم يذكر الواحدىُّ فى هٰذه الآية سوى ذٰلك .

فى زهـر الآداب ـ ٣٤٣ ـ عبـدُ الله بـنُ سَعْد بـن أبـى سَرْحٍ الحُسَامِ ـ فى زهر الآداب ـ بن الحُسَام ـ بن الحارِث بن حُبَيْب » بن جَذيمة ـ فى زهر الآداب : خزيمـة ـ بتمام نسبه . ثمّ خلَّـط الحُصرىّ بقوله : أسْلم يوم الفتْحِ ـ فى زهر الآداب : قبل الفتْح ـ =

. . . . .

=واستكتبه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، فكان يَكْتُب مَوْضع الغفُورِ الرَّحيم : العَزِيز الحَكيم ، وأشباه ذٰلك . فأَطْلع اللهُ تعَالى عليه رَسُوله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فهرَبَ إلى مَكَّة [مُرْتدًّا] ونزل فيه (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أَنْزل اللهُ) ـ سورة الأنعام من الآيَة ٩٣ ـ فأَهْدَر النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم [يوم الفتْح] دَمَه ، فهرب من مكَّة ، فاسْتأْمَن له عثمانُ رضى الله عنه ، فأَمَّنه رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم . وهو أَخُو عُثْمَان ، رضى الله عنه ، من الرَّضاعَة . وأسلم فحَسُن إسلامُه ، ووَلى مصرَ سنة أَرْبَعٍ وعشرِين . وأَقام عليها إلى أن حُصرَ عثمانُ ، رضى الله عنه ، ومات بقيسارِيَّةِ الشام . ولم يُدْخل فى شْىء مِنَ الفتنِ الحجَازيّة فى ذٰلك الوَقْت نَفْسه . ـ « نفْسَه » ليست فى زهر الآداب . فقول الحُصْرِىّ فى بَدْءِ الحكايَة : إنه أسلم يوم الفتْحِ ، ليس بشىء ، إنما رُجُوعُه بَعْدَ الارتداد كان يوم الفتْح .

وابنُ دريد فى (شق) ـ ١١٣ ـ قال : كان يكتب عزيزًا حكيماً ، مكان : غفورًا رحيماً . وإن أَول الآيَة فيه نزل ـ يعنى (ومَن أَظلمُ ممّن افْترَى على اللهِ كذباً أَو قال أُوحِى إلىَّ ولمْ يُوح إليه شْىءٌ) ـ سورة الأَنْعَام الآيَة ٩٣ ـ

فقد خالف الواحدىّ والحُصْرِىّ ، لٰكنّه كقوْلٍ فى (التّبيان) : إنها إنّها فى هٰذا خاصَّةً . وقيل فى مُسَيْلمةَ خاصَّةً ، وقيل : أَوَّلُها فى مُسَيْلمة ، وثانيها فى هٰذا ، وقيل قوْلاً ـ كذا منصوبة ـ آخرَ .

وما كان يَنبغى أَن يقول الواحدىُّ عن ابن أَبى سَرْحٍ : عَدُوّ الله ، فإنه قد عاد إلى الإسلام والخيْرِ .

ابن أبـى سرح بن الحارث بن حُبَيْب بن شحام ، وهو جذيمة بن مالك ابن حسل ، كان يـكتب لرسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، ثم ارتـدّ ، فلمـا كان يـوم فتح مـكة سأل عثمـان بن عفـان رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم أن يُؤَمنه فأَمَّنه وكان أخا عثمان ، رضى الله عنـه ، من الرَّضاعـة ، وهـو الذى استعمله على مصر فقُتل بإفريقية [وهـو الذى افتتحهـا ، وأويس بن سعـدِ الأكبـرَ وأويساً الأصغرَ ووهْبا(*) وإياسا وأبا هند ، فمن ولد أبـى سرح : عياضُ بن عبد الله بن سعـد بن أبـى سرح ، لقـى أصحـاب النبى صلَّى الله عليه وسلَّم ، ورُوِى عنه] وعبدُ الله بن عمـرِو الأكْبَرُ (**) بن أويس بن سعـد بـن أبـى سرح ، وهو الذى كتب معه يزيدُ بن معاوية إلى الوليد بن عتبـة [بن

(*) (قد) : وَهْب بن سَعْد بن أبـى سَرْحٍ ، من بـنى مالك بن حسْلٍ ، شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

(وابن هشام) أيضـاً ذكره ممّن لم يَذْكُرْهُم ابنُ إسحـاق فى(سير) من البَدْرِيِّين .

(ابن هشام :) : كثيرٌ مِنَ العُلمَاءِ غيرَ ابنِ إسحاق يَجعلون وَهْب بن سَعْد بن أبـى سَرْحٍ من البَدْرِيّين ، وقُتل يوم مُؤتة وحَاطب بـن عَمْرو ابن عبـد شمْس بن عبد ودّ .

[فى الروض الأنف ٨٩/٣ قال ابن هشام : كثيـرٌ من أهل العـلم غير ابنِ إسحـاق يَذكرون فى المُهاجرِين ببَدْرٍ ، فى بَنِـى عامرِ بن لُؤَىٍّ : وَهْبَ بن سَعْدِ بن أبـى سَرْحٍ وحاطبَ بن عَمْرِو . . .

(**) رفع «الأكبر» فى نسخة ياقوت . [هٰذا وفى البـلاذرى : عبد بن عمـرو بن أويس بن سعـد] .

أبـي سفيان] وهو [عامله] على المدينة ينعى معاوية رضى الله عنـه [وأمره بأخذ الحسين بن على و[عبد الله] بن الزبير رضى الله عنهم بالبيعـة] [وأمّهُـم] أُنيسة بِنْتُ كعب بن عَمرو بن ربيعـة من خزاعة ـ مصعب ٤٣٣] والبلاذرى .

وولد معيص بن عامر بن لؤى : عبدَ بن معيص وعمرو بن معيص ونزار بن معيص[(١)] [فولد عبد بن معيص : حجيرا وحُجْرا[(٢)] ، وأمهما ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف فولد حُجَير : ضبَابا وحبيبـاً وعَمرًا ووَهْباً [وأُمهم فاطمةُ بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ـ مصعب ـ ٤٣٤ ـ] والبلاذرى .

فولد ضباب : وَهْبا ووُهَيْباً[(٣)] وأَبا رُهْم ووَهْبان [وأُمهم الأَحمريّة . مصعب ٤٣٤].

(تك ١٣ ف)

[فولد وَهْبٌ : جابـرا وعَبَدَة[(٤)] [وأُمّهمـا غنِـيّ بنـت مُنْقذ بن عَمْرو بن هُصيص ، فولد جابرُ : عَبَـدَة (*) ووَهْبَان ولقيطاً [وأُمهم

---

(١) زيادة من المقتضـب .

(٢) فى المقتضـب «أَو حجـرًا » .

وفى البـلاذرى حُجيـر بن عبـد وحُجـر بن عبـد .

(٣) فى البـلاذرى ، «وأهيب بن ضباب » هٰذا ولم يذكر أَبارُهمٍ .

(٤) (عَبَدَة) ضبطت فى مصعـب ٤٣٤ عَبْدَة .

(*) فى قتلى يوم ِ أُحدٍ (سير) عبيدة بن جابرٍ قُتل يوم أُحُد كافرًا ـ

بنت حجـران بن عمـرو بن حبيب بن عمرو بن شيْبَانِ بن مُحَارب ـ مصعـب ٤٣٤ ـ]

أَبو لُبَيْدة بن (١) عَبَدَة بن جابـر بن وَهْب بن ضبَاب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ كان من فرسَان قريش ، وكان شاعرًا .

[ومن ولد أنس بن عَبدَة بن جابر بن وَهْب ـ [فى مصعب : جابر بن عبدة بن وهب] : عبيد الله بن مساقع بن أنس بن عبـدة بن جابر ابـن وهب بن ضباب بن حجير ـ البلاذرى ـ قتل يوم الجمل ، وأُمه دُرَّة بنـت جابـر بن وَهْبَان بن وَهْب بـن ضبَاب ـ مصعب ٤٣٤]

و [من ولد لقيط بن جابر] : شُدَيدُ (٢) بن شدَّاد بن عامر بن لقيط

= (قد) عبيد بن حاجز .

[فى البلاذرى « لبيد بن عَبَدة بن حابـر »] .

[فى الروض الأُنف ٣/١٩٢ : ومن بنى عامـر بن لؤى : عبيدة بن جابـر] .

(١) فى مصعـب ٤٣٤ أبو لبِيـد من فرسان قُريش ، وإيّاه عَنى أبو زمعَة الأَسْوَدُ بنُ المطلّب فى قوله :

سَيَكْفينى الوَليـدُ أَبَا لبِيـدٍ ... وَيَكْفِى بَكْرُه عَـوْدَ ابنِ دَهْـرِ

وانظـر البيـت أيضـاً فى مصعـب ٤٤٣ .

وفى الاشتقاق ١١٤ أَبـو لبِيـد بن عَبَدَة بن جـابـر . وبهـامشه « ح : الأَميـر » أَبو لُبَيْد فى عبدة بن جابـر بن وهب بن ضِبَاب بن حجـر بن عبد بن معيص بن عامـر . عن ابن الكلبىّ . . .

(٢) « شُدَيْد « ضُبِط أَيضاً فى أَنساب الأَشراف ٤ـ٦٧ « شديد » ولم يضبط فى مصعب ٤٣٤ وضبط فى أنساب الأَشراف $\frac{٧٣٣}{٦٨}$ شُديد .

ابن جابر بن وهب بن ضباب الشاعر الذى يقول لخالد بن يزيد بن معاوية [بن أبى سفيان] حين تزوج رَمْلة بنت الزُّبير بن العَوّام :

إذا ما نظرْنا فى مَناكح خالد ... عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ[1]

---

(١) فى مصعب ٤٣٤ ـ ٤٣٥ وهو الذى يقول :

ولا يَسْتوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تلبَّسَتْ ... قُوَاهُ وحَبْلٌ قدْ أُمِرَّ شديدُ

إذا ما نظرْنا فى مَناكح خالدٍ ... عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ

وفى أنساب الأَشرَاف $\frac{٧٣٣}{٦٨}$ ذكر البيت الثانى .

وفى الإصابَة فى ترجمة شداد بن عامر : ومن ولده شديد بن شداد ، كان فى زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القائل له :

عليك ـ أَميرَ المؤمنين ـ بخالدٍ ... ففى خالدٍ عمّا تُرِيد صُدُودُ

إذا ما نظرنا فى مَناكح خالدٍ ... ...

وفى أنساب الأَشراف ٦٦/٤ ـ ٦٧ كلام عن خالد بن يزيد بن معاوية وبعض شعره فى رملة بنت الزُّبير بن العَوّام ... وقال شديد بن شداد ، أَحدُ بنى عامر بن لُؤَىّ :

لا يستوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تنقَّضتْ ... قُواهُ ، وحَبْلٌ قد أُمِرَّ شديدٌ

عليك ـ أَميرَ المؤمنين ـ بخالدٍ ... ففى خالدٍ عَمَّا تُرِيد صُدودُ

إذا ما نظرْنا فى مَنَاكِح خالدٍ ... ...

وفى الكامل ٣٤٧/١ : بعض الشعراء :

عليك ـ أَميرَ المؤمنين ـ بخالدٍ ... ففى خالدٍ عمّا تُحبُّ صُدودُ =

عُبَيْدُ الله بن قيس بن شُرَيــح بن مالك بن رَبيعَة بن وُهَيْب [١] بن ضبَاب الذى يُقال له ابن قيس الرُّقيّــات [٢] وأُمُّه قُتيْلة بنــت وهب ابن عبد الله بن عبد الله بن ربيعــة بن طريف بن جُدَىّ بن سعد بن ليث بن بــكر - مصعــب ٤٣٥] .

وأُسامة بن عبد الله بن قيس (*) بن شريح بــن مالك قُتِــل يــوم الحَرّة ، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه .

فنعَى أُسَامَة لى وإِخْــوَتَـــه فظللْتُ مُسْتــكًّا مَسَــامِعِيَــهَ [٣]

[ومن وَلد وَهْبَان بن ضبَاب] المقتصب ومصعب ٤٣٥ والبلاذرى

= إذا ما نظرنا فى مَناكحِ خالدٍ عَرفْنــا الذى يَنْوِى وأَيْن يُريــدُ

وانظــر الأغانى أيضــاً « خالد ورملة » ٢٥٨/١٧ ثقافة فى ص ٢٦٤

(١) فى مصعــب ٤٣٥ « أهيــب » وكذلك البلاذرى .

(٢) فى أبــى عبيــد : سُمِّــى بذلك ، لأنه كان يُشبِّب بامرأتين منهــم يقــال لهما رُقيَّة ورُقيّة . قال الزبير : رُقيَّة بنت عبد الواحد ابن أبــى سَعْد العامريَّة ، والأُخرى ابنةُ عَمِّها أيضاً رُقيّة . وفى البلاذرى : وإنما قيــل له ابن قيس الرقيات لأنه كان يُشبّب برقية بنت عبد الواحد ابن أبــى سعــد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حُجَيــر ، وبابنة عَمّ لهــا أيضاً يقال لهــا رُقيــة .

(*) فى حَا شيــة نسخــة ياقوت : وعبد الله بن قيس أخو عبيد الله الرقيات ، له عَقبٌ ، ولا عَقبَ لعُبَيْد الله .

(٣) فى ابن حزم ١٧٢ : فوَلَدُ عبد الله بن قيسٍ : سَعْدٌ وأُسَامَةُ ، قُتلا يــوم الحَرَّة ، وفيهما يقول عَمُّهما عُبَيد اللهِ . =

. . . . .

= إن المصائب بالمَدينــة قــدْ أَوْجَعْنَنــى وقَرَعْــنَ مَرْوتِيَــهْ

وفى مصعــب ٤٣٦ : وأخوه عبدُ الله بن قيس لأبيــه وأمّه . وسَعْدٌ وأُسَامَةُ ابْنــا عبد الله بن قيس قُتــلا يــوم الحَرَّةِ ، وأُمُّهمــا أُمُّ القاسم بنتُ عبد الله ، من بَنِــى عَدىٍّ بن الدُّئل ، وفيهمــا قــال ابــنُ قيس الرُّقيــاتِ :

إنّ المصــائب بالمدينة قــــدْ أَوْجَعْنى وَقــرَعْــن مرْوَتِيَــــهْ

وَأَتــى كتابٌ مِن يَــزِيدَ وقــدْ شُــدَّ الحزامُ بسَــرْجِ بَغْلتِيَــهْ

كالشــاربِ النَّشــوانِ قطَّــــرَهُ سَمَلُ الزِّقــاقِ تفيضُ عَبْرَتِيَــهْ

وانظــر مراجــع المحقّق لمصعــب .

هٰذا وفى البلاذرى ٧٣٣ .

فنعى أُسامَــة لى وإخــــوتــــه فظللْتُ مُسْتــكًّا مَسَامِعَيــــــه

وقرأ رَجــلٌ على حَمّادٍ الرّاوِية الــكوفىّ هٰذا الشعــر :

إن الحــوادث بــالمدينــة قــد أَوْجَعْنــى وقــرَعْن مَرْوَتِيَــــه

وَجَبَبْنَنِــى جَبَّ السَّنامِ ، ولــم يَتْــركْن رِيشــا فى مَنــاكِبِيَــهْ

فقــال : لقــد رَضَّع ابن قيْس فى هٰذا الشّعْر وتخنَّث . فقال لــه حَمّادٌ : يا أَحْمَق ، إن هٰذا من حُرٍّ كلامِ العَرَب ، أما سَمعْتَ الله يقــول

(يا ليتنى لم أُوت كتابِيَــه * ولم أَدْرِ مــا حِسَــابِيَـــهْ)

ـ سورة الحاقة : الآيَتيْن ٢٥ ، ٢٦ ـ ويقــول

(ما أَغْنــى عَنِّــى مَالِيَــهْ * هَلك عَنّــى سُــلْطانِيَـــةْ)

ـ سورة الحاقة أيضــاً الآيتان ٢٨ و٢٩ .

العَلاء بن وَهْبٍ (*) بن عبد الله [1] بن وَهْبَان بن ضبَاب بن حُجَيْر، وهو الذى خرَج أيَّام أبى بَكرٍ ثم سار إلى القادسية فى - ٢٩ مخت - إمارة عُمَر، فسَادَ بالكوفة، ثم ولاّه عثمان الجَزيرة، وفتح الله عليه مَاه وهَمَذان والرىّ.

(تك ١٤ ف)

وعبد الواحد بن أبى سعد بن قيس بن وَهْب بن وَهْبَان، أبو رُقيّة التى كان ابن قيس الرقيات يشبب بها.

ومنهم شيبة بن مالك بن المُضرَّب [2] بن وَهْب بن حُجَير بن عَبْد بن مَعيص، قُتل يوم أُحُدٍ كافرا.

وولد حجر بن عبد بن مَعيص: رواحة وعَمْرًا وحُجَيْرا وربيعة

(*) (حمدونية): عبد الحميد بن يَحْيَى: مَوْلى العلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ.

تاريخ (ف) كاتبُ مَروان بنِ مُحمَّد: عبدُ الحميد بن يَحْيَى، مَولى بنى عامرٍ فى الطبرى ١٨٢/٦ وكتبَ لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحْيَى مولى العَلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ.

وفى الوزراءِ والكتاب للجِهشيارىّ ٧٢ أيّام مروان بن مُحَمَّدٍ الجَعدىّ: وكان يَكتُب لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحيى مَوْلى العلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ، من عامر بن لُؤىّ.

(١) فى البلاذرىّ: العلاء بن وَهب ين عبد بن وَهبان بن ضباب.

(٢) فى مصعب ٤٣٦: شيبة بن مالك بن الظَّرِب. أمّا فى البلاذرىّ والروض الأُنف ١٩٢/٣ فهو كالأَصل: شيبة بن مالك بن المضرب.

ووهبـا ، وأُمهم ابنة ضاطر بن حُبْشيَّة بن سلول بن خزاعة منهم :

ابن دارة بها يعرف[1] وهى أُمّه بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبدشمْس ، هو حُميد[2] بن عَمْرو بن مُسَاحق بن قيس بن هَرِم[3] بن رَوَاحَة بن حَجَر[4] بن عَبْد بن معيص بن ع ر ، كان شريفاً بالشام ، و [منهم] عمرو (*)

---

(١) «بهـا يعرف» كتبت فى المختصر تحت «ابن درة» وفى مصعب ٤٣٧ بَـرّة بنت هاشم بن عتبة ... وفى البلاذرىّ : وأُمّه دُرّة بنت أَبـى هاشم بن عتبـة ... ويقال هـى ابنـة أخيـه هاشم ابن عتبـة بن ربيعـة بن عبد شمس .

(٢) فى المقتضـب كتب «جميـل» .

(٣) فى مصعب ٤٣٦ و٤٣٧ كتب «هِدْم» فى كل ما يذكره عن هَرِم بن رَوَاحة .

(٤) ضبط مصعب «حُجْر» وكذٰلك فى كلّ ما يَذْكره عن «رَوَاحة ابن حَجَر» وفى الإصابَة فى ترجمـة عمـرو بن أُمّ مكتوم ، واسم الأَصم جندب بن هرم بن رواحة بن حمير بن معيص بن عامر بن لُؤىّ .

وفى طبقات ابن سعـد ٤/٢٠٥ وأَمّا أَهلُ العرَاق وهشام بنُ محمَّد بن السائب فيقولون اسمـه عَمرو ، ثُمَّ اجتمعوا على نسبه فقالوا : ابن قيس ابن زائـدة بن الأَصمّ بن رواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر ابن لُؤىّ .

(*) ابن أُمِّ مَكتوم ، ذكر الشـريف فى (ف) أَنه مُؤذِّنُ رسـولِ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم بالمدينـة ، وأَن (عَبَس وتوَلَّى) فيه نزلتْ .

وفى تاريخـه تخريـج فى الغزوات ، منـه أَنـه توَلَّى المدينة فى =

بن قيس بن زائدة [1] بن الأصم بن هرِم بن رَواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤى ، وهو الأعمى [2] الذى أنزل اللهُ فيه ﴿عَبَسَ وتولّى * أنْ جَاءه الأَعْمَى﴾ - سورة عبس الآيتان ١ ،٢-

---

= غزْوَة الخنْدق وغزْوَة بنى قُرَيْظة ، وهما مُتّصلتان ، فى سنة خمْسٍ . وفى غزْوَة بنى لِحْيان سنة ستّ .

(تبيين) ابن أُمّ مَكْتوم الأعْمَى قيل اسْمه عبدُ الله ، وقيل : عَمْرٌو .

قال : الزبير : هو عَمْرو بنُ قيْس بن زائد بنِ الأَصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حَجَرِ بنِ عَبْد بن مَعيص ، وقيل : هو عبدُ اللهِ بنْ مالك بن الأَصَمّ بن رَواحة بن حَجَرِ بنِ عَبْدِ بنِ مَعيصٍ ، كأنّه نسى ثانياً : هَرِم بن رَاوَاحَة .

و(سير) عن ابن هشام ، قيل : اسمُ ابنِ أُمّ مكْتُوم عَمْرٌو ،وقيل :عبدالله [وفى البلاذرى ، وقال بعضهم اسم ابن أُم مكتوم عبدالله ، والأول أثبتُ]

(١) فى البلاذرى زيادة . وبعضهم يقول زائدة

(٢) هذا وفى البلاذرى : وهو قديم الاسلام ، وكان أتى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وهو مُقبل على الوَليد بن المغيرة يكلّمه وقد طمِع فى إسلامه ، فكلّمَه الأعمى فلم يكلمه ، فأنْزل اللهُ عَزّ وجلّ ﴿عبس وتولّى أن جاءه الأَعْمَى * وما يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى * أَوْ يذَّكَّرُ فتنْفَعَهُ الذكرى * أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَىَ * فَأَنْتَ لَه تَصَدىّ * وَمَا عَلَيْكَ أَلاّ يَزَّكَّى﴾ يعنى وليدا ﴿وأما مَنْ جَاءك يَسْعَى * وَهُوْ يخشى ، فأنت عنه تلهّى﴾ - الآيات من ١ - ١٠ سورة عبس-

وَلّاه رسول الله صلَّى الله عَلَيْه وسلّم المَدينة ، وأُمّه أُمّ مَكْتُوم ، وهى عَاتــكة بنت عبد اللهبن عَنْكَثَةَ (١) بن عامر بن مخزوم .

وولد عَمْرو بن مَعيص : مُنْقذًا والحارث وحبيباً ، وأُمهــم دَعْد بنت سعد بن كعــب بن عَمْرو . فولد مُنْقذ : الحارث وعبيدا ورَوَاحة ، وأُمهم مَيمونة بنت رواحه بن عُصَيّة بن خفاف السُّلَمــى . فولد الحارث : عبد مَناف – ربع الناس فى المغانم –[ويربوع بن الحارث وعبد الحارث ابن الحارث ، وأُمهم سَلْمَى بنت زمعة بن أُهيب بن ضباب ، والأَحبّ ابن الحارث وأَبا الحارث بن الحارث ، وعَوْف بن الحارث ومالكِ بن الحارث ، وأُمهــم ليلى بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهــر من البلاذرى–] منهــم .

حِبّـــان (*) بــن أَبــى قيس بــن علقمــة بــن عبـــد بــن

---

(١) كتبــت فى طبقات ابن سعــد ٢٠٥/٤ «عنكشة» أَما البلاذى فكالأَصل .

(*) قال هنا : إن حبّان بــن العَرِقة رَمَى سَعْدًا ، رضى الله عنــه . ثمّ قال فى بَنِــى جُشَم بنِ مُعَاوِيَة بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِن : إن قاتلَ سَعْد بنِ مُعَاذٍ رضى الله عنــه يوم الخنْدَقِ أَبو أُسَامَة زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَة الجُشَمىّ ، حَليــفٌ لبــنى مَخْزوم .

فى (المغــازى) ذُكرَت الرّوايتــانِ عن ابنِ العَرِقة وعن أَبــى أُسَامَة الجُشَمــىّ . فعلى حُكْمِ ابنِ العَرِقة قال (قــد) كمــا هنا : إنّ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : «عَرَّق اللهُ وَجْهك فى النّار» .

و (سير) قال : إن سعدًا هو الذى قال هٰذا اللفظ : الدُّعَاءَ .

عبد مناف [1] بن الحارث بن منقذ بن عَمْرو بن مُعيص ، وهو ابن العَرِقة [2] ، سُمِّيَت بذلك لطيب ريحها ، وهى بنت سَعيد بن سَهْم وهو الذى رَمَى سعد بن مُعاذ يوم الخندق

(تك ١٥ ف)

فقال : خُذْهَا منّى وأنا ابنُ العَرِقة . فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار (*)

والعَرِقة أمُّ عَبْد بن عَبد مناف بن الحارث .

[ومنهم] عبد الأكبر بن عبد مناف بن الحارث الذى ربع المرباع .

[ومنهم مِكْرَز بن حَفْص (**) بن الأَخْيَف بن علقمة بن

---

(١) فى المقتضب وأبى عبيد «بن علقمة بن عبد مناف» أما البلاذرى فكالأصل ، هذا وفى البلاذرى أيضاً ٧٣٤ «والعرقة أم عبد ابن عبد مناف وهم ينسبون اليها» .

(٢) فى أبى عبيد قال إن اسمها «قلابة» .

(*) (قد) كما هنا عن ابن العَرِقة ، وأما ابنُ إسحاق فى (سير) وفى (طب) عنه أنّ سَعْدًا رضى اللهُ عنه هو القائل ... عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار .

[فى الطبرىّ ٥٧٥/٢ حبّان بن قيْس بن العَرِقة ... فقال سعدٌ : عَرَّق اللهُ وَجْهك فى النار ، ومثله الروض الأنف٢٦٤/٣] .

(**) (شق) — ١١٥ — مِكْرَز بن حفص بن الأَخْيَف ، من بنى عامر بن لُؤىّ ، وهو قتل عامرَ بن يَزِيد بن عامرِ بن الملوَّح اللَّيْثىّ ، فكان السَّبب فى الحرْبِ بين كنانة وقُرَيش .

عبد [ابن الحارث [1] بن مُنقذ بن عمرو بن مَعِيص] .

---

(١) فى أبـى عبيد والبلاذرىّ «علقمة بن عبد الحارث . وما بين معقوفيـن زيادة من المقتضب ومصعب .

هٰذا وفى البلاذرىّ $\frac{٧٣٤}{٦٨}$: وكان ابْـنٌ لحفص بـن الأُخيف خـرج يبغـى ضالة له وهو غلامٌ ذُو ذُؤابة ، وعليه حُلّة ، وكان غلاماً وَضِيًّـا ، فمَرّ بعامر بن يـزيد بن الملوّح بـن يعمر الـكنانىّ وكان بضَحْنان ، فقـال : من أنـت يا غلام ؟ قال : أنـا ابن حفص بن الأُخيف . فقـال : يا بـنى بَكْر ، لـكم فى قريش دمٌ ؟ قالُوا : نعـم . فقـال : ما كان رَجُلٌ ليقتل هٰذا برَجُله إلاّ اسْتوفى .

فأَتبعـه رَجُلٌ من بـنى بكر فقتله بدَمٍ كان له فى قريش .

فبينا مِكْرز بـن حفص أخوه بمَرّ الظهرانِ إذ نظر إلى عـامر بـن يزيد بن الملوّح ، وهو سيّد بـنى بـكر ، فقال : ما أَطلب أثرًا بَعْدَ عينٍ . وكان مُتوشّحـاً بسيفه ، فعلاه بـه حـتّى قتله ، ثم أتـى مكة فعلّق سيف عامـرٍ بأستار الـكعبة . وقد كتبنا خبره مع خبر بدر فيما تقدم .

وقـال مِـكرز :

[و] لما رَأَيت إنمـا هو عـامـرٌ ... تذكرت أشلاء الحبيب المُلحَّب

وقُلْتُ لنفْسى إنمـا هُـو عامِـرٌ ... فلا ترْهَبِيه ، وانْظُرِى أىّ مَرْكب

رَبَطْتُ له جَاشى وأَلْقيْت كلْكلِى ... على بَطلٍ شاكِى السِّلاحِ مُجَرَّب

ولـه عقب بالشـام .

[وانظـر فى مصعـب ٤٣٨ ـ ٤٣٩ الأَبيـات الأَول والثانى.. =

[وولد رواحةُ بن مُنْقذٍ عَامرًا منهم] .

أُم شرِيك التى كانت وَهَبت نفْسَها للنبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وهى غُزيَّة (*) بنت دُودان بن عَوف بن عَمرو بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن مَعيص .

[ومنهم خداش بن بَشير (**) بن الأَصَمّ بن

= وعجزه : .... فلا ترْهَبيه وارْكبى كُلّ مَرْكَبِ

فالْحَمته سَيْفى وأَلْقيْتُ كلْكلى عَلى بَطلٍ شاكى السلاح مُجَرِّب

وأَيقنت أَنى إن أَصِبه بضربَةٍ مَتَى ما أَنلْه بالفواقر يَعْطب

وانظر معجم الشعراء ٤٣٨] [قال البلاذرى :

ومنهم غُزَيّة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة وهى أُمّ شرِيك التى وَهَبتْ نفْسَها للنبىّ صلَّى الله عليه وسلم ، فى قول ابن الكلبى] .

هٰذا وانظر عن أُم شريك : الإصابة والإستيعاب باب الكنى ، وأَيضاً الاصابة والاستيعاب : غزيلة بالتصغير ، ويقال غزيّة بالتشديد بدل اللام ويقال بفتح أَوّله مع التشديد بلا لام هى أُم شريك .

(*) (ف) غُزيّة بنت دُودَان بن عَوْف بن جابر بن ضباب بن عبْد بن معيص وقيل : غُزيَّة بنت جابر .

(تبيين) نسبها كما فى (جمهرة) سوَى : عَوْف بن عامر بن عمرو بن رواحة ، هناك ، ولم يَتعدَّ رَوَاحة .

(**) خِدَاش بن بشير بن الأَصمّ بن رَحْضة بن عامر بن رواحة بن مُنْقذ بن عمرو بن مَعيص قاتلُ مُسَيْلِمَة لكذّابِ ، فيما يزعم بنو عَامرٍ . =

= (شق) – ١١٤ – بمعنًى يُقارِب ذٰلك [وقد نسَبَه : خداش بن بُشير بن عاصم بن رَحْضة ، وذكر اشتقاق عاصم فى ص ١١٥] .

وفى الاستيعاب : خداش أو خراش بن حصين بن الأَصَمّ ، واسم الأَصمّ رحضة بن عامر بن رَواحة بن حجَر بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤىّ له صُحبة ولا أعلم له رواية ، وزعم بنو عامر بن لؤىّ أنه قاتلُ مسيلمة الكذاب .

وفى الإصابة : خداش بن بشير ويقال : ابن حصين بن الأَصم بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤىّ القرشىّ العامرىّ ، وقيل هو خراش براءٍ بدل الدال ، قال ابن الكلبىّ : له صحبة ، وهو الذى زعم بنو عامر أنه قتل مسيلمة الكذاب ، وكذا قال الدارقطنى وأخرجه ابن عبد البر فى خداش بن بشير وخداش بن حصين ، وهو واحد . وفى أسد الغابة : خِداش بن بُشير بن الأَصَمّ من بنى مَعيص بن عامر بن لؤىّ ، هو قاتل مسيلمة الكذاب ، فيما يزعم بنُو عامر ، أخرجه أبو عُمَر .

وبعده فى أسد الغابة أيضاً ترجمة : خدَاش أو خِرَاش بن حُصَين بن الأَصَم ، واسم الأَصمّ رَحْضَة بن عَامر بن رَوَاحة بن حجر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤى ، له صحبة ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له رواية . قال : وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب ، أخرجه أبو عمر .

قلت : هٰذا خداش بن حصين هو ابن بشير الذى أخرجه أبو عمر أيضاً ، وقد تقدّم ذكْره ، سمّاه ابن الكلبىّ خداشا ، ولم يشك ، وسمّى أَباه بشيرا . ولا شك أن العلماء قد اختلفوا فى اسم أبيه ، =

رُحْضــة (١) بن عامــر بن رواحة ، قاتل مسيلمة .

وولد نزار بــن مَعيص : سَيَّارًا وجذيمــة وصُخيْرًا وعَوْفــاً وعمران .

وسَيَّارُ بن نزار [منهــم] بُسْرُ بــن أَبــى أَرطاة [واسمــه عُمَيْر] بــن عُويمــر بن عمْرَان بن الحُليس بن سَيَّار بن نِزار بن مَعيص ، قاتل ابنَىْ عُبَيْد الله بن العباس باليمن ، وبَعثه مُعاوية رضى الله عنه بقتْل من كان فى طاعة علىّ عليــه السلام (٢) .

= كمــا اختلفوا فى غيره . ودليله أن جدّه الأَصمّ لم يختلفوا فيه ، ولا فى قبيلتــه ، ولا فى نقْل أَنه قَتل مُسيلمة ، والله أَعلم .

وفى البلاذرى ٧٣٤/٦٨ ومنهم خداش بــن بشيــر بــن الأَصم بــن رَحَضــة بن عامر بن رواحة قاتل مسيلمة الــكذاب ، فيمــا يقول بنــو عامر بن لؤى . وعبد الله بن يزيد بــن الأَصم بــن رَحَضــة – أقحمت وعبد الله .. رَحَضة – فى اسم خداش فى النسخة الخطية – بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمــرو بن معيص – كذا نسبه – قتل يوم الجمل مع عائشــة ، وأَبو علىّ بن الحــارث بن رَحَضــة قتــل يــوم اليمامة . [لم استدل على : عبد الله بن يزيد ، ولا على : أَبى علىّ بــن الحــارث فى كتب التراجم] .

(١) فى المقتضــب « لاحضة » والزيادة منه ، هٰذا « ورحضــة » جاءت بفتــح الحــاء فى البلاذرىّ ، أَما ابن حــزم ١٧١ وهامش المختصــر والاشتقاق ١١٤ فكما ضبطت . وجاءت فى مصعــب ٤٣٩ مرة « رَهْضــة » ومرة « رَخْضَــة » .

(٢) فى البلاذرى : وولد نزار بن معيص بن عامر بن لؤىّ : سيارَ بن نزار ، وجذيمةَ بن نزار ، وعوفَ – فى مصعب « وعون » – بنَ نزار ، وأُمهم =

. . . . .

= خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور — فى مصعب : « خلدة بنت عوف » .

فولد سيّارُ بن نزار : الحليَس بن سيار ، وعامر بن سيار ، وحبيب بن سيار . وعَبْد بن سيار وجذيمة بن سيار ، وصخير بن سيار ، وعوف بن سيار ، وعمران بن سيار ، وسيّار بن سَيَّار ، وأُمهم دعدُ بنت عمرو بن مُدْلج ، منهم بُسْر بن أبى أرطاة بن عُوَيْمَر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نزار بن مَعيص ، وهو الذى وجهه معاوية . . .

وفى مصعب : فولد سيّار بن نزار : الحُليْس ، وعامرًا ، وحبيبًا ، وعَبْدًا ، وجَذيمة ، وعَوْفًا ، وعَمْرًا وعمران وجابرًا ، وسَيَّارًا . . وأُمهم دعْد ابنة عَمْرو بن مُدْلج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الحُليسُ بنُ سيّار : عمران ، والأَبرص — واسمه عامر — وأَبا العجلان فارسَ الناس يوم دودان ، يوم اقتتلت جُهينة ونزار بن مَعيص .

فولد عمران بن الحُليس : عُوَيْمرًا ، وعَبْدًا ، وأُمهما غنى بنتُ الحارث ابن مُنقذ بن عمرو .

فولد عُوَيمر بن عمران : أَبا أَرطاة واسمه عُمَيْر ، وعُوَيْمرا ، أُمُّهما عاتكة بنت وَهْبَان بن جابر بن وَهْب بن ضباب .

فولد أَبو أَرطاة بن عُوَيمر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نِزار بن مَعيص بن عامرٍ : بُسْرَ بن أَبى أَرطاة .

وبُسْر الذى قتل ابنى عبد الله — « صحتها عبيد الله » — بن عباس باليمن ، وكان معاويَة بن أَبى سفيان وجّهه يتّبع شيعة علىّ بن أَبى طالب .

وفى الإِصابَة ترجمة بسر « بسر بن ارطاة أَو ابن أَبى أَرطاة قال =

ولعُبَيد ورَواحة ابـنى مُنْقذٍ يقول الشـاعر :

إذا رَكِبـت رَوَاحَةُ أَو عُبَيْـدٌ فبَشّـرْ كل وَالـدَةٍ بثُكْلِ [1]

فهؤلاء بنو عامـر بن لُؤىّ [2] .

(تك ١٦ مف)

وولد سامة [3] بن لؤىّ : الحارث ، وأمه هند بنت تيم [4] بـن غالب ، وغالبَ بن سَامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن رَبّان (*) من قضاعة .

= ابن حبان : من قال ابن أَبـى أَرطاة فقـد وهـم ، واسم أَبى أَرطاة عميـر بن عويمر بن عمـران بن الحليس بـن سيـار بن نزار بـن معيص بن عامـر بن لؤى القرشى العـامرى يـكنى أبا عبد الرحمٰن . .

(١) المختصـر ومصعـب ٤٤٠ .

(٢) فى البلاذرى : وقال محمد بن سعـد : كان محمد بن عمـرو بن عطـاء من بـنى عامـر بن لؤى ، ويـكنى أبا عبد الله ، من ذوى السّرْو والهيئة والمروءة ، وكانوا يتحدثون بالمدينة أن الخلافة تُفْضِى إليـه . ولقى ابن عباس . قال : وقال الهيثم بن عدىّ : مات فى أيام الوليـد ابن يـزيد .

(٣) سامة بن لؤىّ : أُمّه ماوية بنت كعـب بن القيـن بن جسر ، كمـا فى المنمـق ٤٣٤ وأنســاب الأَشراف ٤١/١ .

(٤) فى مصعب ٤٤٠ تيم أَما الأَصل فكالبلاذرى ، وأَبـى عبيـد وقال «تيم» هو الأَدرم .

(*) رَبَّان بفتـح الراءِ المهملة بعـدها باء موحّـدة مشـدّدة [فى المقتضب كتبت : «زبان»] .

فهلك غالبٌ بعـد أَبيه وهو ابن اثنتَى عشرة سنة .

فولد الحارث بن سامة : لُؤيًّا وعُبيدة وربيعة [1] وسَعْدا ، وأُمهم سَلْمَى بنت تيْم بن شيبان بن محارب بن فهـر - ٣٠ مخت - وعبد البَيْت ، وأُمه ناجية بنت جرم بن رَبان ، خلف عليها بعد أَبِيه ، نكاح مقت ، فهم الذين قتلهم علىّ بن أَبى طالب رضى الله عنه [2] (*).

[فولد لؤى بن الحارث [بن سـامة] عُبَادًا [3] ومالـكا وعبد الله ، وزائدة ، وهو رَهْط منصور بن منجـاب صاحب الدرب ببغـداد عند الصيـارفة بقرب باب الـكرخ .

فولد عُبَاد : عَوْفاً . فولد عوف : عاداة وكعبا ، وعَمْرًا . فولد عَادَاة :

---

(١) فى مصعـب ٤٤٠ «زمعـة» بدل ربيعـة .

(٢) فى المقتضـب عليه السلام .

(*) قـال : ثـم أخـذ فى تفصيـل نسـل الحارث بـن سامـة ، فذكر منهـم جمـاعة كبيـرة ، ولم يخـرج عن بـنى الحـارث إلى آخـر الفصـل .

وذكر فى خـلالهـم بنى عبد البيت الذى أُمه ناجية التى هى أُمّ عَمّه غالبٍ ، فلم يـذكر فيهـم المرأة التى ذكرها فى شعـره الفرزدق ، ولاهٰذا الشبيـه بالنبىّ صلّى الله عليـه وسلّم ، بل ذكر أن من بـنى عبد البيت الجهْمَ بن بَدْر بن الجهـم بن مسعـود ، فأَظنـه يـكون والد علىّ بن الجهـم الشاعرِ .

(٣) عباد ضُبطَت فى مصعـب بفتـح العيـن وتشـديد البـاء أما البـلاذرى فضبطهـا كمـا أثبت وكتبت عليهـا كلمـة «صح» .

الحارث ، فولد الحارث : حماما وذهلا ، فولد حمـامُ : العاتكَ ، وولد ذهل بن الحـارث هرَّابا وحُيَيًّا[1] . وولد كعـب بن عـوف : الحارثُ وجـابـرا ومالـكا[2] ، وولد عمـرو بن عـوف بَكْرا ، فولـد بـكر المجْزم وعوفا . وولد المجزمُ الحارثَ وعمْرًا وعَوْفـاً منهـم العُقيم[3] ابن زيـاد ، ويقال : العَقيم بن ذهـل بن عوف بن المجزم ، قُتل يوم الجَمـل مع عائشـة رضى الله عنهـا .

وكانـت ابنـة الحارث بن قُطيعـة بن عوف بن ذُهل بن عوف بن المجزم : امرأةَ عَمْرو بن العـاص .

وولد مالك بن لؤى [ابن الحارث بن سامة] : الشطن وعمْرًا وذُهْلاً

---

(١) فى المقتضب «فولد عوف عاداة والحارث ، فولد الحارث حماما وذهلا . فولد الحمام العاتك وولد ذهلُ بـن الحارث : هرابًا وحيبيا» والمثبت من البلاذرى .

(٢) فى البـلاذرى «ولـكاد» أو لعلهـا «ولهـاد» .

(٣) فى مصعـب ٤٤٠ «الفُقيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر ابن عمرو بن عوف بن عبـاد بن لؤى» .

وفى ابن حـزم ١٧٤ «وأما ولد لؤى بن الحارث فمنهم العقيم بن زياد ابن ذهـل بن عـوف بن مجـزم بن بـكر بن عمـرو بن عـوف بن عبـاد بن لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى» وهو يتفق مع ما فى المقتضـب والبـلاذرى ، ويتفق مع الإصابة حرف العين القسم الثالث مع ما فى الاصابة من بعض التحريف فى الأسمـاء ، وقال فى الاصابة «له إدراك» ، وذكر الزبيـر أنه قتل يوم الجمل مع عائشة .

وحُكالة ، وهــو عوف ، فولد الشطن سَعْدًا ، ومُزْنا ، فولد سَعْدٌ : وَهْباً وصبــرة وشأْساً [1] فولد وَهْب بن سعــد : وَثاقاً وجذعا .

فمن بــنى مالك بن لؤىّ بن الحارث عبد الله بن نعــام ، كان شريفا.

وولد عبد الله بن لؤى : [بن الحارث بن سامة] : مُطيْرَةَ وأَصْبحَ ووائلا . فولد مُطيــرةُ : ربيعةَ ، وولد أَصبحُ : غصناً [2] وجابرًا . وولد وائل : بَكْرًا ويَزيد .

وولد زائدة بن لؤى [بن الحارث بن سامة] : كعباً وتيما وسالماً وظفرًا .

(تك ١٧ ف)

وولد عَبِيــدَة بن الحارث بن سامة : سعدا ومالكا وعَمْرًا ، فولد سعد ابن عَبِيــدَة : مالــكا وسواءة [3] فمن بنى مالك بن سعد : سيف بن احــكام وقد رأَس .

وولد مالك بن عبيــدة : داجية ومالــكا وذُهلا . فولد داجية : أَحــزم وبــكرا .

منهم سمّان وضوء ابنا الرشيد ، رأَسا [4] وعبــاد بن منصور الناجى

(١) فى المقتضــب «وأُوسا» بدل «وشأْسا» التى هــى من البلاذرى

(٢) فى هامش البلاذرى : غضن بضاد معجمة » .

(٣) فى مصعــب « وسوأَة » وفى البلاذرى «وســودة» والمثبت من المقتضــب ، وهــو أقرب إلى مصعب .

(٤) فى البلاذرى «منهم سمَّان بن الرشيد ،قد رأَس ، وعباد بن منصور .

هٰذا بعض من ذكره من بنى سامة بن لؤىّ ، وذكر منهم جماعة كثيــرة أشرافاً ورؤساء .

قاضى البصرة فى خلافة أبــى جعفر المنصور (*)

وولد عَمــرو بن عَبيدة : عَوْفاً وسَعدًا فولد عوف بن عمرو : بــكر بن عوف ، منهــم قبيصــة بن عمــرو بن حمــزة بن عمــرو بن سعــد بن عمرو بن عَبِيــدَة ، كان شريفا ، وجعفُر بن يَعْمَر ، وهو أبــو زهيــر بن زهَير بن طلق بن مجاهد بن القَرِيح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمــرو بن حمــزة ، صاحب سيف فارس ومنهم خالد بن ربيعــة بن قطفة بن قرِيــح الخارجىّ ، قتله شيــخ بن عُمَيْرَة ، أيام أبــى جعفر أميــر المؤمنيــن المنصــور .

وولد عبد البيت بن الحارث بن سامة : ساعــدةَ – فولد ساعــدةُ : الحارثَ فولد الحارثُ : جابــرا وقُطيَّة [1] .

منهــم الجهــم بن بــدر بن الجهــم بن مسعــود بن أسيــد بن أُذينــة بن كرَّاز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى ، أبو علىّ بن الجهــم الشاعر.

(*) وعباد بن منصور من بــنى عَبِيــدة بن الحارث بن سامــة الناجى قاضِــى البصرة ، كذا قال النــاجى ، مع قــوله أوّلاً : إن أُم الحارث هنــد ، وإن أمّا بنيــه لؤىّ وعَبِيــدَة : سَلْمَى بنــت تيْم بن شيبــان بن محــارب (انظــر ١٦ تلك مف).

(١) فى البلاذرى «وقطبة» .

هٰذا وفى المقتضــب «فولد ساعدة الحــارثَ ، فولد الحارث جابرا وقُطيّة منهــم الجهــم ... الشــاعر ، وولد ربيعــة : جشم ومازنا وحُمَامَــى ، منهــم كابس بن ربيعــة ..

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ومازنَ بن ربيعة وحُمَامَى وهُو حُمَام ، منهـم] أسلم بن كرب بن سفيان بن سهم ، وهو أخو أُم الهيْثم التى يقول لهـا الفرزدق :

يا أُخْـت ناجية بن سامة إنـنى   أخشى عليك بَنِىّ إن طلبو دمى

[وولد سعد بن الحارث بن سامة : كَمْن بـن [1] سعـد وقُدَىّ بـن سعـد ، رهط نصر بن سعيد بن العـلاءِ بن مالك الموصلىّ ، ومـن بـنى سامة] .

كابس بن ربيعـة بن مالك بن عدىّ بن الأَسود بن جُشم بن ربيعة ابن الحارث بن سامة بن لؤى ، وكان يشبه برسول الله صلَّى الله عليه (تك ١٨ مف) وسلّم ، فوجه معاوية / إلى البصـرة فأَشْخَصـه ، وذٰلك أنه كُتِب إليه : إن النّاس قد فتنوا برجل يشبه رسولَ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، فلمـا رآه معـاويةُ رضى الله عنـه قام فقبل بين عَيْنَيْه وسأَله : ممَن أنت : فقـال : من بـنى سامة بن لؤىّ . قال : فكيف كتبَ إلىَّ أنّك من بنىنَاجِيَة ؟ فقال : والله يا أمير المؤمنيـن ما وَلَدَتْنـى . وإن النـاس ليَنسبوننـا إليهـا . فاقطعـه المرْغـاب [بالبصرة] (*)

---

(١) ضبط هٰكذا فى البلاذرى بفتح الكاف وعليها كلمة «صح».

(*) من مختصر ربيـع الأَبرار : الهيثم بن فراسٍ السامىّ ، من بنى سامة بن لؤىّ ، فى الفَضْل بن مروان ، يعنى وزير المعتصم :

*تَجبَّرت يا فَضْل بن مَروان فاعْتَبـرْ *

ثلاثة أبيـات .

فى ابن خلـكان ، فى ترجمة الفضـل بن مروان : =

= تَفَرْعَنْتَ يـا فَضْـل بنَ مَروَان فاعْتبِـرْ
فقَبْلَكَ كان الفَضْـل والفضْل والفَضْلُ

ثـلاثة أَمْـلاكٍ مَضَـوْا لسَبِيلِهِـم
أَبَادَتْهـم الأَقْيَـادُ والحَبْسُ والقَتْـلُ

وإنك قد أَصبحتَ فى النـاس ظالمـاً
سَتُودِى كمـا أُودَى الثلاثَةُ مـنْ قَبْـلُ

أَراد الفُضـول الثلاثة الذين تقدّم ذِكْرُهم ، وهم الفَضْل بن يحيى البـرمـكى ، والفضـل بن الربيـع ، والفضـل بن سَـهْل ، وذكر المرزبانى فى معجم الشعراءِ هٰذه الأَبيات للهيثم بن فراس السامى من بنى سامة بن لؤىّ ، وكذا ذكرها الزمخشرى فى ربيـع الأَبرار].

[وهٰذا ساقط من معجـم الشعراءِ الموجود].

(شق) ـ ١٠٩ ـ من بـنى سامة بن لؤىّ : الخرّيت بن راشد الذى خَرَج على علىّ بن أَبـى طالب رضى الله عنـه ، بناحية أَسيافِ البحر فبعـث إليـه [علىٌّ رضى الله عنه] معْقلَ بن قيس الرياحىَّ ، فقتله ، وله حديث ، وهزم أَصحابه [زاد الاشتقاق : «ولهم حديث»] ـ ١٠٩ ـ ومن رجالهـم عَبَّاد بن منصـورٍ قاضى البصرة لسليمان بن علىّ .

(قت) ـ ٤٨٢ ـ هو الناجى ، من بنى سامة ، قاضى البصرة ، زمن أَبـى جعفر ، وهو يُضعَّف فى حديثـه .

[فى المنمق ٤٩٦ وحَدَّ عمر بن الخطّاب رضى الله عنـه : سليطَ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ ، أَحـدَ بـنى سامة بن لؤىّ ، فى الخمر] كذا قال وهو ليس من بـنى سامة بن لؤى ، كما فى ترجمته فى الإِصابة .

وولد خزيمة بن لؤىّ بن غَالب : عُبيدا وحَرْبا . فولد عُبَيْد مالكا ، فولد مالكٌ : الحارث ، وأُمّه عائذة بنت الخِمْس بن قحـافة بـن خَثعـم ، بهـا سمُّوا عائذة قريش .

[فولد الحارثُ بن مالك بن عُبيد بن خُزَيمة : قيسا وتيما ، فولـد قيس بن الحارث بن مالك ، عَمْرًا ، فولد عَمْرُو ، قطناً وقَنَانا وحصْناً] منْهُم مُحَفِّز (*) بن ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بن لُؤىّ ، الـذى ذهـب برأس الحسين رضى الله عنـه إلى الشـام [وقال أنا محفز بن ثعلبـة ، جئـت بروؤس اللئام الـكفرة [1] . فقال يزيد بن معـاوية : ما تَحفَّزَتْ عنـه أمّ محفِّز ألأم وأفجـر] .

[وولد تـيم بن الحارث :سُمَيًّا وربيعـة .

منهم] ،مقاس الشاعر وهُو مُسْهِر بن النُّعمان بن عَمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة ، وعِدَادُه فى بـنى أبى رَبِيعَةبن ذُهْل بن شيبان [بن ثعلبة بن عُكابة ، بن ربيعة بن نزار

(*) مُحَفِّز بضمّ الميم وفتـح الحـاء المهملة ثم فـاء أُخت القـاف مشدّدة ، وأُخرى زاى معجمـة [كانت فى أصل المختصر مضبـوطة مِحْفَز » فغيـر الضبط ، ووضع التعليـق بخط مغايـر للهوامش ، أما البلاذرىّ ففيه :محْفَز وعليـه كلمة «صح » وجاء ذٰلك أكثر من مرة .

(1) فى هامش البلاذرىّ تعليـق على هٰذا الهـذيـان هو قوله : استغفـر الله . هم الـكرام ، ولقد أحسن جـوابـه .

وغير الكلبيّ يقول : هو مَقاس بن أَضرم ، وإنما قال ، قد مقّشت ابلى ، أى أرويتها ، فسُمّى مَقّاساً [1] .

---

(۱) فى تاج العروس : (مقس) ومَقّاس لقب مُسْهر بن النعمان ابن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة ابن لؤىّ بن غالب ، العائذىّ الشاعر ، نسبة إلى عائذة بنت الخِمْس بن قحافة ، وهى أُمّهم وقيل له مقاس لأَن رجلاً قال : هو يمقس الشعر كيف شاء ، أى يقوله ، يقال : مقس من الأَكل ما شاء ، وكنيته أبو جلدة .

وفى معجم الشعراء ۳۳۱ مقاس العائذى ، ويقال الغامدىّ ، واسمه مُسْهِر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عُبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مَالك القرشى ، وعدادهم فى بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، حلفاء لهم ، وهم عائذة قريش ، نُسبوا إلى أُمّهم عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافة بن خثعم ، وقيل : اسمه مُسْهِر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة ، وقال ابن دريد اسمه يعمر ، فى الاشتقاق : اسمه مسهر ابن عمرو ، أخو بنى عوف بن خزيمة بن لؤىّ الذى فى بنى محلّم ، والأَوّل أثبت ، وسُمِّىَ مَقّاساً ببيت قاله ، وهو مُخضرم ، يقول :

ونحن بنو حَرْبٍ غَذَتْنَا بثَدْيِها ... وقد شُمِطَتْ أَصْدَاغُهَا وقُرُونُهَا
فياوَيْلَهَا منّا ويا وَيْلَنَا بها ... لهَا الوَيْلُ منّا كيف كُنا نَدينُهَا
إذا الحَرب شابَتْهَا شهادةُ مَعْشَرٍ ... ففينا فُتُوٌّ بالرّماح يَزِينُهَا

وله : =

لكل أُناسٍ سُلَّم تَرْتَقى به ... وليس إلينا فى السّلالم مَطْلَع =

وعليّ بن مُسْهِــر بن عُمَيــر بن حَصَبَة أو عَــصْم أو حصن – شَك هشام بن الـكلبيّ – بن عبد الله بن مُرة بن ربيعــة بن حارثة بــن سُمَىّ بن تيم بن الحارث ، قاضى أهل الموصل] و[منهم] أبو طلـق الشــاعــر ، وهو عدىّ بن حنظلة بن نُعيم بن زُرَارة بن عبد العُزَّى بن ربيعــة بن عمــرو بن عامر بن سُمَىّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة بن لُؤَىّ . قال دخــل أبو طلق على امرأة وهى تَحُــفُّ وجههــا [1] بخيــط كَتَّان فقال .

استَعيــنى بقطــرة من شَبــاب ... هو خيرٌ من جلِّ ما تصنعينا [2]

هو أدنى للحســن من أن تَحُفّــى ... بخُيوط الكتّانِ منــكِ الجَبينــا

(١٩ تك ف)

[وولد حرب بن خُزَيمة :الدِّيلَ ، درج ، وعوفَ بن حرب ف] بنو عوف بن حرب بن خزيمة بن لُؤىّ مع بــنى محلم بن ذهل بن شيبــان .

وولد عــوف هٰذا : جَذيمة وعامِرًا ، وسلامة ، ومالــكا ومُعَاويــة ،

= وينفر منّا كلّ وَحْشٍ ، وينتمى ... إلى وَحْشِنَا وَحْشُ البلاد فيَرْتَــعُ

وزاد المعجم بيتاً ، وانظر الأشباه ٢/٢١٥ والوحشيات ١٤ والخزانة ٣/٨١ .

(١) فى المقتضب : «القائل لامرأته وقد رآها تحف وجهها بخيط كتان» وفى البــلاذرى : الذى قال لامرأته ورآها تحتف بخيط من كتان .

(٢) فى المقتضب والبلاذرى : «من كل ما تصنعين» . وفى البلاذرى روايتــان للصــدر : « بقطرة من جمال » . « وبمسحة من جمــال » .

زاد البلاذرى : وله شعــر رثــى بــه عُمــر بن سعــد بن أبــى وقاص . . . [انظــره فيمــا نقلته عن البلاذرى] .

وعديًا ، بطــون كلهــم .

هٰؤلاءِ بنـــو خزيمة بن لُؤىّ وهم عائذة قريش .

وولد سعـــد بن لؤى بن غالب- وهم بنانة (*) لهم خَطّة بالبصرة - عَمَارًا أَو عَمَارِى ، ومخزوماً [1] (**)

[فولد عَمَارٌ : غانمًا وأَوفى وعَوْذًا . فولد غانمٌ : عبد الله وعمّار بن

(*) سيأْتى فى ضُبَيْعَة أَضْجم الحارثُ بن ضُبَيَعَةَ بن رَبِيعة ، وهو بُنَانة الذى فى قريش .

(١) وفى البلاذرىّ : وولد سعد بن لؤىّ : بنانةَ وعَمَاراً وعمارى ، ومخـــزومًا.

وفى ابن حـــزم ١٧٥ وأَما بنـــو سعد بن لؤى - وهم فى بنى شيبان - فهم بنانة ، وفى مصعب ٤٤١ وولد سعد بن لؤىّ بن غالب - وهم بُنانة - عَمَّارًا ، وعُمَارة ، فولد عَمّار : غانما وأَوْفى وعَوْذًا ، فولد غانم عبد الله وعمَّارا .

وفى المقتضب وولد سعد بـــن لؤىّ بـــن غالب - وهم بنانة - عَمارًا وعمارِى ومخـــزوما ، فولد عَمار غانما .

هٰذا وفى البلاذرى : وبعض من روى عن الكلبىّ يقول عَمَّار وعَمَّارِى . والأَوّل قول عباس بن هشام فى روايته عن أَبيـــه .

وواضح أَن المختصر انفرد بقوله عَمَار أَو عَمَارِى كأَنهما اسم واحد.

(**) فى المختصر قال بعد أَن ذكر مخزوماً «وذكر لهما أَولادًا فى نحو أَربعة أَسطر لا غير » . ووضع النساخ إشارة حول هٰذه الجملة تشير إلى زيادتهـا منه...

غانم . فولد عبد الله بن غانم : جندبَ بن عبد الله ، وأُبانُ بن عبد الله ، وحيَيٌّ بن عبد الله [1] وولد عَوذ بن عَمار : صَعبَ بن عَوْذ ، وبكر بن عوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : وائلا ، فولد وائلٌ ذُهلاً وثعلبة ، فولد ثعلبة الحلاف ، فولد الحَلاّف : وائلا [2]]

---

(١) هنا اختلفت المراجع .

ففى مصعب : فولد عبد الله بن غانم . حُبَيباً وهَيْثَماً وأبانا وصَيْفيًّا .

وفى المقتضب : فولد عبد الله حَبِيبا وهُمَيماً وأَبَاناً وحيًّا .

وفى البلاذرىّ : فولد عبد الله بن غانم حبيب – لم تضبط وأشبهت كلمة : جندب – بن عبد الله وهُثَيْم بن عبد الله وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله .

(٢) وهنا أيضاً اختلفت المصادر ، والمثبت فى الأَصل من المقتضب .

ففى مصعب ٤٤٢ فولد جِلان بن عَوْذٍ : عوفا . وولد صَعْب بن عَوْذٍ : وائلا ، فمن بنى عائذة : أبو الدهماء ، وهو رئيسهم حين قدموا على عمر بن الخطاب ، فعرفهم عثمان بن عفان ، وقال : رأَيت أَبى يُسَلّم عليهم ، فسأَلته عنهم ، فقال : هٰؤلاءِ قومٌ منّا ، شَذُّوا عَنّا ، من لُؤىّ .

وفى البلاذرى : فولد جِلان : عوفَ بنَ جِلاَن . وولد صَعبُ بن عَوْذ : وُرَى [لم يعرب آخر الكلمة]

ـ ٣١ مخت ـ وولد الحارث بن لؤىّ [بن غالب] ـ وهباً وعداء (*) [ويقال لبنى الحارث: بنو جُشم، حضنهم عَبْدٌ للؤىّ يُقَال له جُشم، فنُسبــوا إليــه] (**)

[فولــد وَهْبٌ عُقيــدة، فولــد عُقيــدة: حِصْنا ـ فى مصعــبٍ: حُصَيْنًا ـ وحَمَلاً ومِحْصَنا ويزيد. فولد يزيدُ: نَبهــانَ ـ فى البلاذرى: تشبه «تيهان» ـ ومرْداساً. فولد حصْن ـ فى مصعب: حصين ـ بن عقيــدة: وبرًا وأقيشاً فى ـ مصعب: وَبْرَة وقيسا ـ وولــد حَمَلُ بــن عُقيدة: جابــرًا، وقُدَامَة. وولد محْصَن بن عُقيدة: عبدَ العُزى. فولد

(*) فى نسخة ياقوت لم يضبط العين ولا الدال، بــل مَدَّ آخــر الــكلمــة.

[هٰذا والضبط يتفق مع المقتضب والبلاذرىّ.] أَما مصعب فضبط فيه «وعَدَّاء» وفى كل ما يجىء.

(**) تقدم قوله عنــد تعديد أَولاد لــؤىّ، فى أَوّل الــكتاب أَن الحــارث بن لُؤَى هم بنــو جُشَمَ، وجُشَمُ كان عَبْدًا حَبشيًّا حَضَنَ الحَارثَ فغلبَ عليــه، وجُشَمُ حُلفَاءُ لبــنى هِزّان، من عَنزَةَ بــن أَسد بن ربيعــة بن نزار. ثم فى الفصل تمام ذٰلك.

[فى البلاذرى: وأَما بنو جشم فكانوا فى عنزة، ويزعمون أَن أَبــا جشم لم يــكن الحارث، ولٰــكنه كان عَبْدًا يقال له زُمَيْل، وكان يقال لأمه شَنَّة، فَوَقــع إلى مَوْضع باليَمَامَة يقال له العلاة، وكانوا مُجَاوِرين لبَنى هِزّان، وقدموا معهم البصرة، وكانوا كأَنَّهُم منهم، ثم وقع بينهم شَرٌّ ففارقوهم، وقالوا: نحن بنو جشم.

عبدُ العُزَّى : حصْنــاً ـ فى مصعب :حُصَينــا ـ وجذيمة ، وعَبَّادًا وهو الخَطِيم (*) وأَكمةَ [1] .

وولد عدَاء بن الحَارِث : مالــكا وعبــد الله . فولد مالك : كيشــامة وأَحْمَرَة [2] فولد كيشامة عَوْذًا وعَرْفجة [3] وولد عبد الله : دُبَيْبًا [4] ، من ولده سَلمة بن سَكَن بن الجون بــن دُبَيب [5] ومنهم حاجب بــن عَمرو بن سَلَمة بن السَّكن بن الجَوْف بن دُبَيْب بن عبد الله بن عداء ابن الحارث بن لؤىّ ، بعث إليه عُمَر بن عبد العزيز بعهــده على هَرَاة

(*) (تبيين) : عُبيد بــن عبد العُزَّى بــن مِحْصن بــن عقيدة بــن وَهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَىّ بن غالب ، يُلقّب بالخطيم ، لأَنــه ضُرِبَ يــوم الجَمَل على أَنفه فَخُطِم ، كذا كتب : ابن الحارث بن جشم بن لؤىّ [انظر الهامش السابق فإن الحارث بــن لؤى هــم بنــو جشم] .

[هٰذا وفى البــلاذرىّ ومصعب والمقتضب : أن عبَّادا هو الخطيم] .

(١) فى مصعــب : وأَكمة أَخوه .

(٢) فى مصعب : كيشامة وأَحْمَر ، وفى البلاذرى ، كيشامة وأَحمر وقد تــكون أَيضا وأَحمــرة .

(٣) فى البــلاذرى . فولد كيشامةُ بن مالك عوفَ بن كيشامة . ولم يذكر : وعرفجة .

(٤) فى مصعــب «زُنَيْبا» أَما البــــلاذرى والمختصر والمقتضب فكالمثبــت .

(٥) فى مصعــب وحده «زنيب» .

وأَقطعه قَطيعَةً بخُراسَان ، فأَبـى أَن يقبل ، فمات والعَهْد عنده ، ووُلى بيت المال بخراسان ، وكان صاحب قُرآن وقصَصٍ .

(٢٠ تلك ف)

وابنـه نصـر بن حاجب ، خَلَّف نَصْـر بن سَيَّارٍ عنْدَه وَلدَه حيـن هَرَب من أَبـى مُسْلِم .

وكان حاجبٌ خَرج من البَصْـرة مَع تَرفُل [١] إلى خراسَان

هٰؤلاءِ بنـو الحارث ، وهٰؤلاءِ بنو لُؤى بن غالب .

[وولد تَيْمٌ ، وهو الأَدْرمُ بن غالب بن فهْر - سُمِّىَ بذٰلكَ لأَنَّهُ كان ناقصَ الذَّقن - : الحارثَ وثعلبـة وكَبِيـرًا وأَبا دَهْر بن تيم ، وأُمهم فاطمـة بنت معاوية بن بـكر بن هوازن ، ووهبَ بن تيم ، ودَهْرَ بن تيم وحُرَاقَ [٢] بن تيم ، وأُمُّهـم دَعْدُ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانـة .

فولد الحارث : ثَعْلَبَةَ وكعبـاً والأحبَّ [٣] وأُمُّهـم بَرَّة بنت مالك

---

(١) فى مصعـب : خرج من البصرة مع نوفل إلى خراسان ، أَمـا المختصـر والبلاذرى ففيهمـا ترفل . ولم أَستدل على خبره .

(٢) فى ابن حـزم ١٧٥ «جَوَّاب» وبهـامشـه عن نسختين «حران» أَما مصعـب فاقتصـر على قوله : وولد تيم بن غالب : الحارث وثعلبة وكبيرًا ودَهْرًا ، وأُمهـم فاطمـة بنت معاوية بن بـكر بن هوازن . فولدُ تـيم يقال لهـم بنو الأَدرم ، ومنهم هلال بن عبد الله . . . أَمـا حراق فهو من المقتضـب والبـلاذرى .

(٣) فى المقتضـب : والأَحربَ .

ابن كنانة فولد ثعلبة بن الحارث : خُنَيْساً ووهبان ونَضْلةَ ، وأمهم عاتكة بنت عَبْد بن مَعيص . فولد خنيس وَهباً ونضلة [١] ، فولد وهْبٌ شيطانَ وعبدَ العُزَّى ، وأمهما هندُ بنت عمرو بن روَاحة بن مُنْقذ . فولد شيطانُ : خالدًا وجَعْوَنة ويزيدَ ، أمهم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد ، فولد خالدٌ : سُهَيْلا وَجِرْوا وعُبَيْد الله وَحَكيماً ، وأمهم أميمة بنت عوف بن وهب بن خُنيس بن ثعلبة . وعباسًا ونَهْشَلا والنُّعْمَان ، وأمهم ماوية بنت أنس بن عمرو ابن أَبى الأَخش ، أَو الأَجَشّ وعبدَ العُزَّى وأَبا سعد [٢] وأمهما أُمٌّ سُوَيد بنت مالك بن وقش بن سُفيان بن كعب بن الحارث بن تيم.

فولد جَعوَنةُ بن شيطان : خالدًا وحَكَماً ، وأمهما فهميّة ، منهم] أَبو حُزيق ، وهُوَ عُقبة بن جعْوَنَةَ بن شيطان بن وَهْب بن خُنيس بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الأَدْرَم [٣] وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدٌ البلوى الشاعر [٤] .

---

(١) جملة «فولد خنيسٌ وهبا ونضلة» من المقتضب .

(٢) فى البلاذرى : وعبد العزيز بن خالد وأبا سعيد ، أما المثبت فمن المقتضب .

(٣) لم يذكر فى المقتضب ولا فى البلاذرى أن من أولاد جَعْونة أبا حزيق عقبة بن جعونة مع تسلسل النسب المذكور سابقا .

(٤) فى المختصر : « وهو قايدُ فلسطين وله يقول الشاعر البلوى » والمثبت من البلاذرىّ .

فلا سلِمَتْ لِقَاحُ أَبى حُزَيْقٍ   ولا دَرَّت لحالبها دَرُورُ [1]

وولد يزيد بن شيطان : عبدَ الله وعَمْرًا ، وأُمُّهما فاطمةُ بنت عَمْرو بن خنيس بن ثعلبة ، وأَبا الحكم وخالدًا ، وأُمهما خوْلة بنت الأَسود ابن حَفْص بن الأَخيف .

وولد نضْلة بن ثعلبة : زَيْدًا وضُبَيْعاً . وولد كعب بن الحارث : الحارثَ والأَعْجَم . وولد كبيرُ بن تيم : جابرًا وأُمُّه عاتكةُ بنت حِسْل ابن عامرٍ .

(٢١ تلك ف)

فولد جابرٌ : أَسْعَدَ وشِمْرًا ووَهْباً وكُرَزَ [2] .

فولد أَسْعَدُ : عبدَ مَنافٍ وحارثة . فولد عبد مناف : عبد العُزَّى ، وعبد الله وهما الخَطَلان ويقال الخَطِلان .

منهم هلال بن عبد الله بن عبد مَناف بن أَسعد بن جابر بن كبير بن تيم الأَدرم [3] بن غالب ، قُتلَ يومَ فتح مكة ، وهو الذى قال فيه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم « منْ لقى منكم ابْنَ خَطَلٍ فليقْتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقاً بأَستار الكعبة » (*) وكانت له قينتان تُغَنِّيان بهجاء

---

(١) فى البلاذرى : بنى حزيق   ولا درت لحالبها دُرُورَا .
والمثبت رواية المختصر .

(٢) فى البلاذرى : فولد جابر : أَسعد ويَعْمرَ بن جابر ووَهْب ابن جابر وكُرْز بن جابر ، والمثبت مضبوطا من المقتضب .

(٣) فى البلاذرى : ابن تيم بن الأَدرم . وانظر ما تقدم عن تيم الأَدرم .

(*) ذكر فى خزاعة أَن أَبا بَرْزَة نَضْلَة الأَسْلَميّ قتَل هلاَلَ بنَ خَطَل =

رسول الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم [1]

[ومنهـــم قطبة فارس البلقاءِ بن عبد العـــزى بن عبد منـــاف ،

= وهو متعلق بـأَستار الكعبة. فقد وافق لفظه الحديث صلَّى الله على قائله وسلَّم ، فى كتاب شمائله صلَّى الله عليـــه وسلَّم تـأْليف التِّرْمذىّ . فى باب صفة مِغْفره : انه جاءه رَجلٌ فقال له : ابن خطـــل مُتعلق باستار الـــكعبة ، فقال صلَّى الله عليه وسلَّم : اقتلوه ، يعنى نزع المغفر بمكة.

(١) فى البلاذرى : وكانتا تسميـــان أَرنب وفرتنـــا . وكان ابن خطَلٍ أَبـــو هِلاَلٍ شريفـــاً ،مدحه عتبة بن ربيعـــة بن عبد شمس فقـــال :

كأن أَخا الأَخطالِ فى الرَّوْع يُتَّقَى ... به عَضِلُ الأَنياب عبْلٌ مَنَاكبُـــهْ
هَوَتْ أُمّه ، ما كان أَحْسَنَ وَجْهِـــه ... وأَمْنَعَه للضَّيْم ممّن يُحَـــــارِبُه
هو الأَبْيَضُ الجَعْدُ الذى ليس مِثْلُه ... بسُوقِ عُكَاظٍ يومَ تَـأْتى جَلائبُهْ

وكان عتبـــة نديماً لمُطْعم بن عَدىٍّ وابن خَطَلٍ أَو خطِـــلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأَوّل أَثبت ، وهو قول الـــكلبىّ ، وقال بعضهـــم : هـــو قيس بن خطل ، وذٰلك باطل . قالوا : وكان هلال بـــن عبد الله أَسلم بمـــكة ، وهاجـــر إِلى المدينـــة ، فبعثـــه رسولُ الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم ساعيـــاً على الصـــدقة ، وبعـــث معه رَجُلاً من خزَاعـــة ، فوثب على الخـــزاعىّ فقتله ، ثـــم فَكّر فقال : إِن مُحَمَّدًا سيقتلنى به . فارتد وهرب ، وساق ما كان معـــه من الصدقة ، وأَتى مكة فقال لأَهلها : إِنّى لم أَجد دينـــاً خيرًا من دينكم ، وكانت له قينتان تتغنَّيان بهجاءِ =

كان من الفرسان ، وعبد الله بن شُتَيم بن عبد العُزى ، قتل يوم الجمل ، ويقال شَتيم [1]] .

= النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، ويدخل عليهما المشركون فيشربون عنده ، فقال رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم يوم فتح مكة : اقتلوه ولو كان مُتَعلِّقاً بأَستَار الـكعبـة . فقله أَبو برزة نضلةُ بن عبد الله الأَسلمـيّ ، وذٰلك الثَّبْتُ ، ويُقَال : قتله شريك بن عبدة العجلانىّ ، من بَلِى ، ويقال : إن اسم أَبـى برزة خالد بن نَضلة ، ويقال : اسمـه عبد الله بن نضلة . والأَول أَثبت . ورُوِىَ عن أَبـى برزة أَنه قال : ضَرَبْتُ عنقه بيـن الرُّكن والمقام . ويقال : قتله عمّار بن ياسـر . ويقال : سعيد بـن حُرَيث المخزومـىّ ، وأَما أَرْنب قَيْنَة ابن خَطل أَو صاحبتهـا فقُتلتْ ، وبَقِيَت الأُخـرى ، فجـاءت مسْلمَةً وقد تنكّرتْ ، ولم تزلْ باقيـةً إلى أَيّام عثمـان ، وقد كتبنا قصة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أَنّ قيْنَتَيْه : أَرنب ، واسمها قريبـة ، وفَرْتَنَا .

(١) هٰذه الزيادة عن البلاذرىّ ، وكذا جاء فيه الضبط والرسم .

فى الاصابة فى آخر القسم الأَول من حرف الشين ـ والضبـط من الاسم قبله ـ قال شِيَيْم بكسر أَوّله وتَحْتَانِيّتَيْنِ ، الأُولى مفتوحة والثانية ساكنة . ثم قال .

شيم آخر ، هو ابن عبد العُزّى بن خطل ، واسمه عبد مناف بن أَسعد ابن جابر بن كبيـر ، بالموحدة بن تيم بن غالب ، ابن أَخـى هلال ابن خطل المقتول يوم الفتح ، وكان شيم يومئذ موجودًا ، وشهِد ولدُه عبد الله يوم الجمل فقتل ، وكان مع طلحـة .

[وولد عَمْرو بن جابر بن تيم الأَدرم : غُفَيلةَ وحُوَيرثة ، وهو وهب ، وأُمهما بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

فولد غُفَيْلَةُ عبدَ العُزَّى ، والجموح ، وأُمهما مخزوميـّة ، وسَلمة وأُمه أُم سفيان بنت الأَعجم .

وولد حُوَيرثةُ : الحارثَ وأُمُّه] [1] ....

[(٣١و) بنْتُ المُطَّلبِ بنِ عَبْد مَنافٍ] .

[ووَلدَ وَهْبُ بنُ تيْمٍ : عِبَادًا ، وثعْلبَة ، والحَارِث ، ولُؤيًّا ، وخُزيْمَةَ ، وعَوْفاً ، وأُمُّهم بِنْتُ سنانِ بنِ ثعْلبَة بنِ عُكابَة بنِ بَكْرِ بنِ وَائلٍ] .

وولدَ دَهْرُ بنُ تيْمٍ [الأَدْرَمِ] عَوْفـاً الشاعر [2] ، عُمِّرَ دَهْرًا [طويلا] [وخالدًا وحَبِيباً وسُليْماً ، وعُيَيْنـة ، ومَالـكاً ، وَأَسَـدَة ، والأَعْجَـم ، وشلَّة ، وخُوَيْلدًا ، وأَوْفى ، وأُمُّهم الصَّمَّاءُ بِنْتُ يَمٍّ بنِ الحَارث بنِ فهْرٍ

فولدَ خُوَيْلدٌ : [3] عبدَ اللهِ ،وعاصماً ، ونُوَيْرَة ، وكُلْثُوماً ،وَجُويناً ،

---

(١) هذه الزيادة من المقتضب ، والبلاذرىّ ، والأُمهات إنما هـى من البلاذرىّ ، وهـو الذى قال : «وأُمه ابنة المطلب بن عبد منـاف» وبهذه الجملة اتصـل ما اقتبسته من الـكتب مضـافاً على المختصـر ، فأَكمل ما كان سقط من الأَصل .

وقد يـكون فيما اقتبسته فى الأَوراق السابقة زيادة على المختصـر . أَو يكون هناك نقص ، ولم أَذكره ، لـكننى حاولت وبذلت جهـدى ، والله الموفق المعين ، وهو العفو الغفور .

(٢) انظـر ما نقلته عن مصعب وغيـره

(٣) فى المقتضب والبلاذرى : فولد خالد : عبد الله .

وحِسْلا [1] وأَبا الأَجَشّ ، وأُمُّهـم الأَسَديَّة .

فولدَ عبدُ الله : نافعـاً ، وأُمُّه فاطمَةَ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعيـدِ ابنِ تيْمٍ [2] بنِ مُرَّة] .

وولدَ حُرَاقُ (*) بنُ تيْمٍ (**) : «عَامرًا ، ويَزِيدَ ، وزيْدًا ، وحَارِثة ، وخالدًا ، ومَازِناً ، وعبدَ العُزَّى ، والحَارِث ، ومُعَاوِيَة ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارث بـنِ بُهْثة بنِ سُلَيْمٍ بنِ مَنْصُـورٍ .

فهٰؤلاءِ بنـو تيْمٍ (الأَدْرمِ) بنِ غالب .

وهٰؤلاءِ بنـو غالبِ بنِ فِهْر [3] .

---

(١) فى البلاذرىّ : وحُسَيـل .

(٢) فى البلاذرى «بن سعد بن تيم » .

(*) لم يُشدّد «حُرَاق » وكذا فى نسخـة ياقوت .

(**) فى المختصـر قال بعد قوله «وولد حراق بن تيم أولادا عددهم لصُلْبه فحسب » : «هٰؤلاءِ بنو تيم الأَدرم » .

(٣) رأَيت إِتماما للنسب وإِيفاء لسياقه أَن أَنقل ما استطعت الوصول إِليـه من أَقـوال فى عـدة من المراجـع مطبوعـة ومخطوطة ، وأَحببت أَن تكون وافية بالغرض ، إِذ أَن الأَصل قد سقطت منه أَوراق ، والمختصر تجاوز عن كثير ، وبعض المصادر أَوجزت أَو أَهملت ، وكان أَهـم مصدر استوْفى النص وملأَ الفراغ هو كتاب «أَنساب الاشراف » المخطوط الذى أَذكره دائماً باسم «البلاذرى » مؤلفه ، رحمه الله رحمة واسعة ، فإِنه كان يسوق كثيرا من النصوص على غرار ما جاء عن ابن الكلبى ، وبنص الفاظـه . =

[ووَلدَ] مُحَارِبُ بنُ فهرٍ : [شيْبَان ، وأُمُّه ليْلى بِنْتُ عَدىٍّ بنِ عَمْرِو ابنِ رَبِيعَة ، من خُزاعَة ، وشمْخ بن مُحَارِبٍ .

فوَلدَ شيْبَانُ : عَمْرًا ، وأُمُّه دَعْدُ بِنْتُ الحَارِث بنِ فهْر ، وحَبِيباً [1] ، ووَائلة لا عَقِبَ [2] له ، وأُمُّهما دَعْدُ بِنْتُ مُنْقذ بنِ غاضِـرَة بنِ حَبَشيَّة ابنِ كعْبِ بنِ خُزاعَة .

فوَلدَ عَمْرُو : وَائلة ،

= ومعذرة إن كنت أوجزت أو أطنبت أو عجزت عـن الـوصول إلى ما يحقق كل جوانب النص ، ويؤدّى المطلوب على وجهه ، لٰـكننى بذلت ما فى وُسعـى ، وأسأل الله أن يتجاوز عمـا أخطأْت فيه عن غيرقصد ، وحمدا لله على توفيقه فيما جمعت .

وهٰذه هى الملتقطات ، وأول ما أبدأ بـه هو ما جاء عن ابن الـكلبي نفسه من كتاب آخر له منسوب إليه ، وفيه شيءٌ عن الهيثم بن عدىّ

(١) ضبط المقتضب: وحُبَيبًا .

(٢) ضبط الاصل هنا «لا عَقْبَ له» .

. . . . .

= كتـاب المثالب لابن الـكلبي

دار الـكتب المصرية ٩٦٠٢/ ١١ ب

بخط يظن أنـه فى القـرن السابـع

قصـة بـنى لُؤىّ

قال هشـام : كعب بن لؤىّ ، وعامر بـن لؤى ، وهما الصريحـان اللـذان لا يشـك فى عقبهمـا .

وسامة بن لؤىّ ، وعوف بن لؤىّ ، وسعد بن لؤىّ ، وخزيمة بن لؤىّ ، والحارث بن لؤىّ .

فأَمّا الحارث بن لؤىّ .

فدارهـم باليمـامة ، وكانوا حلفاء لحىّ من عنـزة من ربيعة ، يقال لهـم بنو هِزّان ، فهم الذين يقال لهـم بنو جشم بن لؤىّ ، وكان جشم عبدًا للؤىّ ، حضن الحارث بن لؤى فغلب عليـه ، وفى ذٰلك يقول جـرير الخطفى

بـنى جُشمٍ ، لستم لِهِزّانَ ، فانْتمـوا
لفرْع الرَّوَابِـى من لُؤىٍّ بن غـالـبِ
ولا تُنْكِحُنْ فى آلِ ضـورٍ بنـاتِـكم
ولا فى شكيسٍ ، بِىس حَىّ الغـرائـبِ

وأَما خـزيمة بن لـؤىّ

فهـم عائذة ، وهم رهـط مَقّاس الشاعر ، وهم حلفاء لبـنى شيبان ، ثـم لبـنى الحارث بن همـام . =

= وأَمـا سعـد بن لُؤىّ

فهـم فى غطفـان ، منهـم بنـو مرّة بن عوف ، وهم أَشراف قيس ، وقـد جاءت هٰذه القبائل من بـنى لؤىّ إلى عمـر بن الخطاب ، فسأَلوه ان يُلْحقْهـم بقريش فأَبـى ، ودَعَا بنى مُرّة بن عَوْف ليُلْحقهم بقريش ، وأَبَتْ بنو مُرّة ، ثُمّ أَتوْا عُثْمَان بن عفّان وهو خليفة ، فأَلحقهم بقريش ، فلمـا قُتل عثمان رضوان الله عليـه رجعـوا إلى قومهـم ، فذٰلك قـولُ الشّاعر :

ضرَبَ النَّجُوبـىّ المُضـلَّلُ ضـرْبَـةً
تركَتْ بُنـانة فى بَـنى شيبـانا

[فى الأَصـل « شيبان » بدون إطلاق والمثبت عن الروض الأُنف وبعـده بيت نهـايته « وقـد كانا » والنجُوبىّ كنانةُ بن بشـر بن تجِيـب ، من السَّكون ، الذى ضرَبَ عُثمـانَ بالعَمُود على جَبْهتـه .

قال : وجاءت بنو سامة بن لؤىّ إلى علىبن أَبـى طالب عليه السلام ، أَو رجُلٌ منهـم ، فانتسبـوا إلى قريش ، فأَبَى ذٰلك علىٌّ وأَنكرَه ، وقال : « ان سامة لم يُولدْ له ، وكانت عنده امرأَة من جهينـة ، فوثب عليها عبدٌ له أَسودُ ، فإن يـكنْ للمرأَة نسْل فمن العبد الأَسود » .

فغضب الرجل وخرج إلى رهطه ، فأَخْبَرهـم ، فكتبوا إلى الخريت ـ كُتبَتْ الحرث ـ راشد السامىّ ، فخالف عليًّا ، وكان مـن أَمره مـا كان ، حتّى اشتـراهم مَصْقلة بنُ هُبَيـرة .

قال هشـام : فحدثنى سفيان عن عمـاد الدهنىٍّ » ، عن أَبى الطفيل عـامر بن واثلة الـكنانـىّ ، أَنّ عليًّـا سَبَى بَـنى ناجيـة ، وكانوا نصَـارى ، فأَسْلمُوا ، ثمّ ارْتدّوا ورَجَعُـوا إلى النّصرانيـة ، فقتـل =

= مُقاتلتهم وسبى ذراريَّهم ، وباعهم من مصقلة بن هُبَيْرة الشيباني بمائة ألف درهم ، فأعطاه منها خمسين ألفا ، وبقيت عليه خمسون ألفاً ، فأعتقهم مَصقلة ، ولحق بمعاوية ، فأجَاز عليه عتقهم ، قال عمار : فكانت الخوارج تقول : «سَبَا عليٌّ المسلمين» ، فلم يكن أحدٌ أدْرَكَ ذلك غير أبي الطفيل ، فقال : «لم يَسْبِ عليٌّ مسلماً» .

قال هشام : وبنو سامة حيٌّ منهم أشرافٌ ولهم حَدَبٌ على العشيرة ، ولا يزال في طرف من أطراف الأرض منهم شريف .

كان أبو سارة الأعور بناحية فارس قد غلب عليها ، وكان سخِيًّا ، قدم عليه سلمة بن عَبّاد بن منصور الساميّ فأعْطاه مالاً ، ووهب له مسَجِّحًا – كتب : مسجح – المغنى غلامَه .

وكان منهم بخراسان جهم بن مسعود ، جدّ يحيى بن بدر بن جهم ، وولى طخارستان ، فلما وقعت الفتنة كان يمون عشيرته ويجرى عليهم الأنزال ، وأخوه عثمان بن مسعود ولى مرو ، وكان سخِيًّا شريفاً

وأمّا سعد بن لؤى ، وهم بنَانَة ، فكان منهم ثابت البناني الفقيه الناسك . قال هشام : «ويقال إنه مولًى لهم ، ليس من أنفسهم» قال :

وأما بنو خزيمة بن لؤى

وهم عائذة . وكان منهم مقّاس العائذيّ الشاعر ، ومنهم محفز – كتبت محصن – بن ثعلبة ، ذهب برأس الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام إلى يزيد بن معاوية . =

= ومنهم عليّ بن مسهر قاضى الموصل ، قال هشام : لما ذهب محفز ـ كتبت محصن ـ برأس الحسين وعياله صرخ على الباب فقال :

« أعلموا أمير المؤمنين أنا قد جئناه باللئام الفجرة » فقال يزيد : ما ولدت ام محفز ـ كتبت محصن ـ ألأمُ وأفجرُ » .

وأما الحارث بن لؤى

وهم جُشم ـ فكان منهم عبادٌ الخطيم ، وكان مع عائشة يوم الجمل ، فسمى الخطيم ، لأنه ضُربَ على خطمه بالسيف . وكان منهم بخراسان حاجب بن عمر ، جد يحيى بن نصر بن حاجب الفقيه ، وكان حاجب قاضياً ، ثم ولى العذاب عذاب العمال ، وكان أخوه أسد بن حاجب يقول بهذه الجون » وكان يعلم جوارى نصر بن سيار القرآن والكتابة ، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز بعهده على هراة ، فلم يقبله ، فمات وهو عنده . قال هشام : وكانت قريش فى الدهر الأول تقر بنسب هؤلاء القوم الذين استلحقهم عثمان بن عفان ومعاوية ، وهم بنو سامة وبنو الحارث وإخوتهم . قال هشام : زعم الوليد بن هشام بن قحذم الثقفى أن الوليد بن خالد المخزومى حدّثه أن الحارث أحد بنى قيس بن ثعلبة خرج من البصرة يريد هشام بز عبد الملك فى خلافته فصحبه رجلٌ شيخٌ حَسَنُ السَّمْت والهيئة ، فسأله من هو ، فأخبره أنه من قريش ، فأعظمه القيسى و أجلّه ، وقدّمه فى المجلس ، حتى قدم الشام ، فلما صار إلى الدخول على هشام قدّمه القَيْسيّ على نفسه ، فدخل السّامىّ على هِشَام فسلّم عليه ، فقال له هشام : مَنْ أنت ـ لعلها =

. . . . .

= ممن أَنت – : قال من قريش ، قال : من أَى قريش ، قال : من بنى سامة بن لؤىّ . قال هشام تلك قريش استها . ثمّ ذكر القيسىّ ىسأله : من أَنت ؟ فانتسب له وأَخبرهُ عن نفسه بشجاعة ونجدةٍ ، فأَمر له بدِرْع عتيقة متهتكة ، قد أَكلها الصدأ ، ووصله ، فلما انْصَرَفَا أَقبل القيسىّ على السّامِىْ فقال : يا هذا ، قد رأَيتَ تعظيمى لك وتقديمى إِياك على نفسى ، وقد رأَيتُ أَميرَ المؤمِنين أعلم الناسِ بى وبك ، لما أخبرته أَنك من بنى سامة بن لؤى فقال : تلك قريش اسْتِها ، وأَخبرتُه بنسبى ، فأَمرَ لى بدرع وصِلة .

قال هشام : وأَخبرنى الوليد قال : أَخبرنى زياد بن عبيد الله بن معمر أَن عباد بن منصور السّامى كان شيخاً هَيباً حُلُوًا ، يشبه أَهل المدينة ، فبينا هو ذات يوم واقف بباب أَبى جعْفرٍ إذ نظر إليه فأَعجبه نَحْوُه ، فدَنَا منه فسأَله : ممن هو ، قال : من قريش ، قال : أَمن بنى هاشم ؟ قال : لا ، قال : أَفمن بنى أُميّة قال : . لا فعدّ أَحياءَ قريش ، قال لا ، قال : فمن أَنت : قال من بنى سامة بن لؤى ، قال الرجُل: أُولئك قريش الحاكمين – كتبت الجامكيين – وهذه فارسية نصرَلهبا الفُرس (كذا) يعنى به الشعلة . فكان يضحك إذا ذَكَر هذا الحديث .

قال هشام ، وقريش لا تزوّجُهُم . قال أَبو الشمقمق يُعَيّر بعضهم :

إِنْ كُنْتُمْ مِنْ قُرَيْش تَزَوَّجُوا فى قُرَيْشِ

قال هشام : قال رجل من جَرْم لمعاوية بن أَبى سفيان ، حين أَدْخَلَ ابن ناجِية فى قريش – وجَرْم تزعم أَن نَاجِية رجلٌ وهو ناجية بن جرم : =

= زَعَمْتُمْ أَنّ ناجِيَةَ بنَ جَـرْمٍ عَجوزٌ بَعْد ما بلـى السِّـلاَمَ
فإن كانت كذاك فقرطقوهَا فـإن الحَلْىَ للأُنـثى تمـامُ

[أَوردهما مرة أُخرى : فإن كانت كذاك فَأَلْبسوها ـ كتب فألْسبوها ـ هٰذا والبيتـان فى الأَغانى وسيذكران .

حَديـث ساسـة بن لؤىّ

وكان من حديث سامة بن لؤىّ ، فيما ذكر هشام عن أَبيـه قال : جَلَس كعبُ بن لُؤىّ وسامـةُ بن لؤىّ عـلى شـراب لهـم ، فَفَقَـأَ سامـةُ إحَدَى عَيْنَىْ كَعْبٍ ، فَخرَج هـاربـاً ، فأَتَى أَسْيَاف البَحْر . فتـزوّج ناجِيَة بنت جَرم بن زَبّان بن حُلوان بن عمـران بن الحاف بن قضـاعة . فولده منهـا ينتسبون إلى ناجيـة .

قال الـكلبىّ : وحدثنى غيرُ واحد ، عن علىّ بن أَبـى طالب عليـه السـلام فقال : أَما سامة فَحَقّ ، وأَما العقـب فليس له .

هٰؤلاء بنـو ناجيـة بـن جـرم بـن زبان ، قـال الـكلبىّ : خرج سـامة بن لوْى عـلى بعير له بناحية عُمَان ، قـد أَرخى رأْس بعيـره يـرعَى ، فوقع البعيـر على حشيشة تحتها أَفعـى ، فنهشت الأَفعـى البعيـر فى مشفره ، فرمـى بها البعيـرُ على سـامة ، فنهشتـه فقتلته ، فقال الشـاعـر فى ذٰلك الزمـان :

عَيْنُ ، بَـكِّى لسَامـةَ بـن لُؤَىٍّ عَلقـتْ ما بسَامَـةَ العَـلاَّقَـةْ
عَيْنِ ، منْ رَاكسَامَةَ بـنِ لُـؤَىٍّ حَمَلَـتْ حَتْفَـه إليـه النّاقَـةْ
رُبَّ كأْسٍ هَرَقْتَها ، ابنَ لُـؤَىٍّ كأْسِ صدْقٍ ولم تكُنْ مُهـرَاقَةْ
وَخَروسِ السُّـرَى تَرَكْتَ رَديًّـا بَعْـدَ خَـدٍّ وَخَدَّة مُشتـاقَـة =

. . . . .

= إن يكن فى عُمَانَ دارِى فإنِّى   رَاءٍ ما خرَجْتُ من غيـر فَاقَهْ

قـال هشـام ، وقال سـامـة بن لؤىّ بعـد ما تـرك عُمَانَ :

أَبْلِغـاً عَامـرًا وكعْبـاً رَسُـولاً   أَنّ نَفْسى إليهما مُشْتَـاقَـهْ

إنْ يـكنْ فى عُمَانَ دَارِى فـإنِّى   قَدَرًا ما خَرَجْتُ من غَيْرِ فَاقَـهْ

وقـال هشـام : قريش البِطـاح : كعـبُ بنُ لُؤَىّ ، وعامـرُ بن لُؤَىّ ، وقريش الظّوَاهـرِ : بنـو تـيم بن غالب ، وبَنُو مُحَارِب بن فهر فأَخْرجتْ قُرَيشُ البِطَاحِ قُرَيْشَ الظواهر ، وأَخْرَجـتَ قريشُ الظواهرِ كنَانَة عـن الحرم ، وأَخـرجتْ كنَانَةُ أَسَـدًا ، وأَخرجتْ أَسدٌ تميمـاً عن الحـرم .

فى باب
نكاح المقت من كتاب المثالب

قال ، وكانت ناجية بنـت جـرم بن زبان بن قضاعـة عنْد سامةَ بن لُؤَىّ ، فولدت له غالبـاً ، ثم هَلَك عنهـا ، فخلف عليهـا ابنُه الحارث ابن سامـة ، نـكاحَ المقْت ، فولدت له عبد البيـت ، وهـم الذين خرجوا عَلَى علىٍّ عليه السلام ، فكانُوا مع الخرِّيت ـ كتبت الحرث ـ ابن راشـد . . .

قـال هشـام : وتـزعـم جَرْمٌ أَن ناجية بنِ جرم بن زبان تزوّج هنْد بنت سامة بن لؤىّ ، فولدت له الحارث ، فذلك قـول علقمةَ بنِ الحصين التميمىّ ، من بـنى رَبِيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

زعمتُمْ أَنّ ناجِيَـةَ بنَ جَـرمٍ   عَجُوزٌ بعدمـا بَلى السِّـلامُ

فإن كانت كذاك فأَلْبسوهـا   فإن الحـلى للأُنـثى تمـامُ =

= البـلاذرى $\frac{٧٢٤}{٦٨}$

نسـب بـنى سامـة بن لؤى بن غالب

وولد سامــةُ بن لؤىّ : الحارثَ ، وأُمّه هند بنت تيم بن غالب ، وغالبَ بن سامــة ، وأُمّه ناجِية بنت جَرْم بن زَبّان . فهلك غالبٌ بعد أبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، وقــد كتبنا قصته فى أول كتابنا .

فولد الحارثُ بــن ســامة : لُؤىّ بــن الحارث وعبيــدا وربيعــة وسعــدَ بن الحــارث ، وأُمهــم سَلْمَى بنت تيم بن شيبــان بن محارب ابن فهر . وعبدَ البيت ، وأُمّه ناجِية بنت جَرم بن زَبَّان ، خَلَف عليها بعــد أبيــه نكَاحَ مَقْتٍ ، وهؤلاءِ هــم الذين كانوا مع الخرِّيت بن راشــد . وقد كتبنــا خبر الخرّيت بن راشد مع أخبار علىّ عليه السلام .

فولد لُؤَىّ بن الحارِث : عُبَادَ بن لُؤَىّ ومَالك بن لــؤىّ ، وعبد الله وزائدة وهــو رهط منصور بن منجــاب صاحب الدَّرب ببغداد ، عند الصيارفة ، بقرب باب الكَرْخ ، فولد عُبَادٌ : عَوْفَ بن عُبَاد ، فولد عوف ابن عباد : عَادَاة بن عوف بن عُبَاد ، وكعب بن عوف ، وعمرو بن عوف ، فولد عاداة : الحــارثَ . فولد الحارثُ : حُمَامَ بن الحارِث ، وذُهْــل ابن الحارث . فولد حُمَامٌ العاتك ـ قد تــكون العــاتل ـ وولد ذهــل ابــن الحارث : هَرَّاب بــن ذُهــل ، وحُيى . وولد كعب بــن عــوف : الحَارثَ وجابــر بن كعب ولَــكَّادا ، وولد عمرو بن عوف : بكر بن عمرو ، فولد بــكرٌ : المجْزَم بن بــكر ، وعوف بن بــكر ، فولد المجْزَم : الحَارِث بن المِجْزَم وعمرو بن المِجْزَم وعــوف بن المِجْزَم . منهــم : العُقَيْم بن زِيَاد ، ويُقَال العَقيم بن ذُهْل بن عَوف بن المجزم ، قُتلَ يــوم الجَمَل ، وكانت ابنــة الحارث بن قُطيعة بن عوف بن =

. . . . . ،

= ذهْل بن عوف بن المجــزم امرأة عمرو بن العَاص ، وولد مالكُ بن لؤىّ : الشطَن بن مالك ، وعَمْرَو بن مالك ، وذهــل بن مالك ، وحُكَالة ابن مالك ، فولد الشَّطَنُ : سَعْدَ بنَ الشَّطَن ومُرر بــن الشطن ، فولد سَعــدُ بن الشطن : وهبَ بن سعــد ، وصبرةَ بن سعــدوشأس بن سعد ، فولد وهبُ بن سَعْد : وَثَّاقَ بن وهب ، وجَذْع بن وَهْب . فمن بــنى مالك بن لؤىّ : عبدُ الله بن نعــام ، كان شريفا .

وولد عبدُ الله بن لؤىّ : مُطيــرةَ بن عبد الله ، وأصبحَ بن عبد الله ، ووائلَ بن عبــد الله . فولد مُطَيــرةُ : ربيعــةَ . وولد أَصبحُ ، غَضَنَ بن أَصبــح ، وجابــرَ بن أَصبــح .

وولد وائلٌ : بــكرَ بن وائل ويزيد بن وائل .

وولد زائدةُ بن لؤىّ : كعبَ بن زائدة ، وتيم بن زائدة ، وسالم بن زائــدة ، وظفَر بن زائدة ، وولد عَبِيــدة بن الحارث بن سامــة : سعدَ ابن عَبِيــدة ، ومالك بن عَبِيــدَة ، وعَمْرو بن عبيــدة . فولد سعدُ بن عَبِيــدة : مالكَ بن سعــد ، وسَودَة بن سَعْد ، فمن بــنى مالك بن سعد : سيفَ بن حــكام ، وقد رأس ، وولد مالكُ بن عبيدة : داجية بنَ مالك ومالكَ بن مالك ، وذهلَ بن مالك فولد داجيــةُ : أَحــزمَ بن داجية ، وبــكر بن داجية ، منهم : سُمَّانُ بن الرشيد ، قــد رأس ، وعباد بــن منصور النــاجــى القاضى بالبصرة فى خلافة أَبــى جعفــر المنصور ، وولد عَمْرو بن عَبِيــدَة بن الحارث : عــوفَ بن عمــرو ، وسعــد بن عمــرو ، فولد عــوفُ بن عمــرو : بــكرَ بن عوف ، منهــم قبيصــةُ بن عمرو بن حمــزة بن عمــرو بن سعــد بن عمــرو بن عبيــدة ، كان شريفــا . وجعفــر بن يعمــر ، وهو أَبو زهير بن زهير بن طلق بن =

. . . . .

= مجاهد بن القريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة صاحب سيف فارس ، ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفَة بن قَرِيح الخارجىّ ، قتله شيخ بن عُمَيْرة أيام أبى جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبدُ البيت : ساعدةَ ، فولد ساعدةُ : الحارثَ ، فولد الحارثُ : جابرَ بن الحارث وقطبةَ .

وولد ربيعةُ بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ، ومازن بن ربيعة وحُمَامَى وهو حُمَام . منهم أَسلمُ بن كرب بن سفيان ابن سهم . وولد سعدُ بن الحارث بن سامة : كَمْنَ بن سعد ، وقُدَىّ بن سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلىّ .

ومن بنى سامة : كابِس بن ربيعة بن مالك بن عدىّ بن الأسود بن جُشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤىّ ، كان يُشبّه بالنبىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، فبلغ معاويةَ ذلك ، فكتب فى إشخاصه إليه مُكرَّمًا ، فلما رآه قام إليه فتلقاه ، وقبَّل ما بين عينيه ، وأَقطعه المرقاب بالبصرة .

نسبه خزيمة بن لؤى

وولد خزيمةُ بن لؤى : عُبيدَ بن خزيمة ، وحرب بن خزيمة ، فولدَ عُبيدٌ : مالكَ بن عُبَيْد ، فولد مالكٌ : الحارث بن مالك ، وأُمه عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافَة ، مِن خَثْعم ، بها يُعرفون ، يقال لهم عائذةُ قريش . وولد الحارثُ بن مالك : قيسَ بن الحارث وتيم بن الحارث . فولد قيسٌ : عمرو بن قيس . فولد عمرو : قَطَن ابن عمرو ، وقنان بن عمرو ، وحصن بن عمرو . منهم محْفَز بن =

= ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة ، الذى ذهب برأس الحسين بن علىّ إلى الشام وقال : «أنا محْفَز بن ثعلبة ، جئت برُءوس اللئام الكفرة» . فقال يزيد بن معاوية : «ما تحفَّزت عنه أمُّ مِحْفَزٍ ألأمُ وأفجَر» .

وولد تيمُ بن الحارث : سُمىَّ بن تيم ، وربيعة ، منهم مقّاسٌ الشاعر ، وهو مسهر بن النعمان بن عمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وعداده فى بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعْلبة بن عكابة ابن ربيعة بن نزار . وغير الكلبىّ يقول : هو مَقّاس بن أصرَم ، وإنما قال : قد مَقَّسْتُ إبلى ، أى أرويتها ، فسُمِّى مَقَّاساً ، وعلىّ بن مُسْهِرٍ ابن عمَيْر بن حَصَبَة - أو عَصْم أو حِصْن ، شك هشام بن الكلبىّ - بن عبد الله بن مُرَّة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَىّ بن تيم بن الحَارث ، قاضى أهل الموصل . ومنهم أبو طلق ، وهو عَدىّ بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَىٍّ الشاعرُ الذى قال لامرأته ورآها تَحْتَفُّ بخيط من كتّان :

استعينى بقطرةٍ من جمالِ   هو خيرٌ من كُلِّ ما تَصنعينا
هو أدْنَى للحُسْن من أن تحُفِّى   بخيوط الكتان منك الجبينا

وله شِعر رَثى به عُمَر بن سعد بن أبى وَقَّاص حين قتله المختار بن أبى عُبيد فمنه :

لقد قتل المختار لا دَرَّ دَرُّه   أبا حَفْصٍ المأمولَ والسَّيِّدَ الغَمْرَا
فتًى لم يَكُنْ كزًّا بخيلاً ، ولم يَكنْ   إذا الحَرْبُ أبْدَتْ عَنْ نَوَاجِذهَا غُمْرَا

وولد حَرْب بن خُزيمة : الديلَ ، درج ، وعوف بن حرب ، فبنو عوف مع بنى مُحَلِّم بن ذُهْل بن شيبان . =

. . . . .

= وولد عوفٌ : جَذِيمةَ بن عوف ، وعامـر بن عوف ، ومالك بـن عوف ومُغْوِيَـة ، وعـدى ، بطـون منهـم .

نسـب بـنى سعـد بن لؤى وولده

وولد سعـد بن لؤىّ بنـانـة وعَمَّاراً وعُمَارِى ومخـزوماً ، فولد عَمار : غانمـاً وأوفى وعَوْذا فولد غانـم : عبدَ الله وعمار بن غانم ، فـولد عبد الله بن غانـم : حبيب بن عبد الله وهيثمـا وأبان بن عبـد الله وحيـى بن عبد الله . وولد عَوْذُ بن عمّار : صعْبَ بن عَوْذ ، وبـكْر بن عَوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : عوف بنِ جـلاّن . وولد صَعْبُ بن عَوْذٍ : دُرَىّ .

وبعض من يروى عن الـكلبىّ يقول : عَمَّار وعَمّارِى ، والأول قـول عبـاس بن هشـام فى روايتـه عن أبيـه وقال الشـاعـر :

بنـانةَ أو بَنُو عَوْف بنِ حَرْبٍ ... كمـا لُزَّ الحمَـار إلى الحمـارِ
وعـائذة التى تُدْعَـى قرَيْشـاً ... وما جُعِـل النَّحيت إلى النضـار

نسب بـنى الحـارث بن لؤىّ .

وولد الحـارث بن لُؤىّ : وَهْب بن الحارث ، وعدا بن الحـارث. ويقال لبـنى الحـارث : بنـو جُشم ، حَضنهـم عَبْدٌ للؤىّ يقال لـه جُشَم ، فنُسبُـوا إليـه .

فولد وهـبٌ : عُقَيـدَة ـ فـولد عُقيْدة : حِصْـن بن عُقيْدة ، وحَمْل بن عُقيـدة ، ومحصن بن عُقيْدة ، ويزيد بن عُقَيـدة ، فـولد يـزيد بن عُقيـدة : تيهـان بن يزيـد ومسعود بن يزيد ومرداس بن يـزيـد . وولد حصـن بن عُقيـدة : وَبرةَ بن حصنٍ ، وأُقَيشاً . =

. . . . :

= وولد حَمَل بن عُقَيْدة : جابر بنٍ حَمَل وقُدَامُة ، وولد محصن بن عقيدة : عبد العُزّى . فولد عبد العُزّى : حصن بن عبد العزى ، وجذيمة ، وعباد بن حصن وهو الخطيم الذى ضرب أَنْفُه يوم الجَمَل . وأَكْمَةَ ، وولد عِدَا بن الحَارث : مالكَ بن عدَا وعبد الله ، فولد مالك بن عدَا : كَيْشامَة ، وأحمر ، فولد كيشامَةُ بن مالك : عونَ ابن كيشامة ، وولد عبد الله بن عدَا : دُبَيْب بن عبد الله ، من ولده سَلمةُ بن سَكَن بن الجَون بن دُبَيب . ومن ولده : حاجبُ بن عَمْرو بن سَلمَة ، والوازع والحارث ابنا عَمْرو ، وكان عُمَر بن عبد العزيز بَعث إلى حاجب هٰذا بعهده على هَرَاة من خُرَاسَان . وأقطعه قطيعة بخراسان ، فلم يَقْبَل ذٰلك ، فمات والعهد عنده ، وولىَ بيتَ المال بخراسان ، وكان صاحبَ قرآن وقصصٍ ، وابنه نصر بن حاجبٍ خَلَّف عنده نصْرُ بنُ سَيَّارٍ وَلَدَه حين هَرَبَ ، وكان حاجبٌ خرج من البصرة إلى خراسان مع تَرْفُل .

وأما بنو جُشم فكانوا فى عنزة ، ويزعمون أن أبا جُشم لم يكن الحارث ، ولٰكنه كان عبدًا يقال له زُمَيل ، وكان يقال لأمّه شَنَّة . فوَقع إلى موضع باليمامة يقال له العَلاَة ، وكانُوا مُجَاوِرِين لبنى هِزَّان ، وقَدمُوا معهم البصرة ، وكانُوا كأَنهم منهم ، ثمّ وَقع بينهم شرٌّ ففارقوهم وقالوا : نحن بنو جشم

نسب بنى تيم بن غالب وهو الأدرم

وولد تيمُ بن غالب ـ وهو الأَدْرَم ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنه كان ناقص الذقن ـ الحارثَ بن تيم الأَدرم ، وثعلبةَ بن تيم ، وكبير بن تَيْم ، وأَبا دَهر بن تيم ، وأُمُّهم فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن ، ووهب بن تيم ، ودهر بن تيم وحراق بن تيم ، وأُمُّهم =

. . . . .

=دَعدَ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانة ، فولد الحارثُ : ثعلبةَ ابن الحارث ، وكعب بن الحارث ، والأَحبَّ بن الحارث ، وأُمَّهم بَرَّة بنت مالك بن كنانة ، فولد ثَعلبةُ بن الحارث : خُنيسَ بن ثعلبة ، ووهبان بن ثعلبة ، ونضلة بن ثعلبة ، وأُمُّهم عاتكة بنت عبد بن مَعيص . فولد وَهبٌ : شيطان بن وَهب ، وعبد العُزّى . وأُمّهما هند بنت عمرو بن رَوَاحه بن منقذ ، فولد شيطان : خالد بن شيطان ، وجَعْونة ، ويزيد ، أُمهم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث ابن الشريد . فولد خالد : سهيلَ بن خالد ، وجِرو بن خالد ، وعبيد الله ، وحكم بن خالد – قد تكون أيضاً حكيم بن خالد – وأُمهم أميمة بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبة ، وعباسَ بن خالد ، ونهشل بن خالد ، ونعمان بن خالد ، وأُمُّهم ماوية بنت أنس بن عمرو بن أَبي الأَخَشّ – أو الأَجَشّ – وعبد العزيز بن خالد وأبا سعيد ، وأُمهما أُمُّ سويد بنت مالك بن وقش بن سفيان بن كعب ابن الحارث بن تيم .

وولد جَعْونة بن شيطان : خالد بن جَعونة ، والحكم ، وأُمهما فهميّة ، منهم أبو حُزَيق ، وهو عقبة بن (٧٣٦ / ٦٨) جَعْونة ، وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدٌ البَلَوِيّ الشاعرُ :

فلا سَلمتْ لقَاحُ بنِى حُزَيقٍ ولا دَرَّتْ لحَالبِها دَرُورُ

– كتب دُرُورًا فتكون القافية منصوبة لـكن المختصر جعلها مرفوعة –

وولد يزيدُ بن شيطان : عبدَ الله بن يزيد ، وعمرو بن يزيد ، وأُمّهما فاطمة بنت عمرو بن خُنَيس بن ثعلبة ، وأَبا الحكم بن يزيد ، وخالد بن يزيد ، وأُمهما خَولة بنت الأَسود بن حفص بن الأَخيف . =

. . . . .

= وولد نضلةُ بن ثعلبة : زيدَ بن نضلَة ، وضُبيع بن نضلَة . وولد كعب بن الحارث : الحارثَ والأعجم . وولد كبيرُ بن تيم : جابرَ بن كبير ، وأمه عاتكة بنت حسل بن عامر . فولد جابرٌ : أسعَدَ ، ويَعمَرَ بن جابر ، ووهب بن جابر ، وكُرز بن جابر ، فولد أسعَدُ : عبد مناف وحارثة ، فولد عبدُ مناف : عبدَ العُزَّى وعبد الله وهما الخَطَلان ويقال : الخَطلان ، منهم هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كَبِير بن تيم بن - كذا بزيادة ابن - الأدرم بن غالب ، قتل يوم فَتْح مكّةَ ، وهو الذى قال فيه رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : «مَنْ لَقى ابنَ خَطَل فليقْتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقاً بأستَار الكَعبَة» وكانتْ له قينتان تُغَنِّيَان بهجاء رسول الله صلَّى الله عَلَيه وسلَّم . وكانتا تُسَمَّيان أرنب وفرْتنا ، وكان ابن خَطَلٍ أبو هلال شريفاً ، مَدَحَه عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمس فقال :

كأنّ أخا الأَخْطال فى الرَّوع يُتَّقَى
به عَضِلُ الأَنْيَاب عَبْلٌ متاكبُهْ

هَوَتْ أُمُّه ، ما كَانَ أَحسَنَ وَجهَه
وأَمنَعَه للضَّيم ممَّنْ يُحَارِبُهْ

هو الأَبيَضُ الجَعدُ الذى ليسَ مثْلُهُ
بسُوقِ عُكاظٍ يَوم تأْتِى جلائبُهْ

وكان عُتْبَةُ نديماً لمُطْعم بنِ عَدىٍّ وابنِ خَطَلٍ أو خَطِلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأول أثبت ، وهو قول الكلبىِّ . وقال بعضُهم : هو قيس بن خَطل ، وذلك باطلٌ ؛ قالوا : وكان هلالُ بن عبد الله أسلَم بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، فبعثه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم سَاعياً على الصَّدَقَة ، وبعثَ معه رَجُلاً من خُزَاعة ، فوثب على الخُزَاعىِّ فقتله . ثمّ فَكَّرَ فقال : إن مُحَمَّدًا =

. . . . .

= سَيَقْتُلَنى بـه فارتدَّ، وهرب ، وساق ما كان معه من الصدقة ، وأَتى مكة فقال لأَهلهَا : إنى لم أَجِد ديناً خيرًا من دينكم . وكانت له قَينَتَانِ تتغنَّيان بهجاءِ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، ويَدخل عليهما المشركون فيَشربون عنده. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يوم فَتْح مكّة « اقْتُلوه ولو كان مُتَعلقاً بأَستارِ الكعبة » فقتله أَبو بَرزَة نَضْلةُ بنُ عبد الله الأَسلَمىّ ، وذٰلك الثَّبتُ ، ويقال : قَتَلَه شريك بن عَبدة العَجْلانىّ من بَلِىّ . ويقال : إِن اسم أَبى بَرزةَ خالدُ بن نَضْلَة ، ويقال : اسمُه عبدُ الله بن نَضْلة ، والأَوّل أَثبت ، ورُوِى عن أَبى بَرْزةَ أَنه قال : ضَرَبت عُنقَه بين الرُّكْن والمقام . ويقال : قتله عَمّار بن ياسر ، ويقال : سعيد بن حُريث المخزومى .

وأَما أَرنبُ قَينَةُ ابنِ خَطل أَو صاحبتها فقُتلتْ وَبَقِيَت الأُخرى ، فجاءت مُسلمَةً وقد تَنَكَّرتْ ، ولم تَزَل باقيةً إِلى أَيّام عُثْمَان وقد كتبنا قصة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أَن قينتيه : أَرنب واسمها قريبة وفرْتنا.

ومنهم قطبة العاقر فرس – فى نسخة فارس – البلقاء : البيضاء الناصية ، بن عبد العُزَّى بن عبد مناف ، كان من الفرسان . وعبد الله ابن شُتَيم بن عبد العُزَّى ، قُتل يوم الجمل ، ويقال شَتيم .

وولد عمرو بن جابر بن تيم الأَدرم : غُفيلةَ وحُوَيرِثة وهو وَهب ، وأُمهما بنت عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم . فولد غُفَيلةُ : عبدَ العُزَّى ، والجموحَ ، وأُمهما مخزومية ، ومَسلمةَ ، وأُمّه أُم سفيان بنت الأَعجم .

وولد حُوَيرِثةُ : الحَارِثَ ، وأُمّه ابنة المطلب بن عبد مناف . =

. . . . .

= عن أنساب الأشراف ١/٤٦

للبلاذرى

وأمّا سامةُ بن لُؤى فإنّه وكعبَ بن لؤىّ أخاه جلسا على الشراب، ففقأ سامةُ إحدى عَينى كعب، وخرج هاربا فأتى عُمَان، فتزوّج ناجية بنت جرم بن ربان – وهو علاف – بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة...

قال هشام – يعنى ابن الكلبى – فأَخْبَرنى أبى عن عِدة، عن علىّ بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه أنه قال:

سَامَةُ حَقٌّ، أما العَقب فليس له. قال هشام: وأما مَنْ ثبَّت العَقبَ لسامة فإنهم يقولون: كان له بمكّة ابنٌ يقال له الحارث، وأُمُّه هند بنت تيم الأدرم بن غالب. فماتت هنْد، فحمل الحارثَ معه، إلى عُمَان وتزوّج سامَةُ ناجِيَةَ بعُمَان، أَو بِسيف من أَسياف البَحر، فولدت له غالبَ بن سامة، فهلك وهو ابنُ اثنَى عشرة سنة، وخلف الحَارثُ على ناجِيَة نِكاح مَقْتٍ. فعَقبُ سامة منه.

وقومٌ يقولون: كان لناجية وَلدٌ من غير سامة، وكان سامَة مُتَبَنّياً له فنُسب إليه، فالعَقبُ لذلك الولدِ، وقال بعضهم: إنّ سامة شرب مع أخيه كعبٍ، فرأى كعباً قد قبل امرأته، فأَنف من ذلك، فهربَ إلى عُمَان، فقال الشاعر فى ذلك، وهو المُسَيّب بن عَلس:

وقد كان سَامَةُ فى قومه لـه أُكُلٌ ولـه مَشْـرَبُ
فسَامُوه خسفاً فلم يَرضَهُمْ وفى الأَرضِ من خسفهم مَهْـرَبُ

ومن قال إنه تزوّج ناجِية بنت جَرْمٍ بتهامة فقد غلط =

. . . . .

= عن مصعبٍ

فى مصعبٍ ٤٤٠ـ٤٤٣

(ولد سامةُ بن لُؤىّ)

وولد سامةُ بنُ لُؤىٍّ : الحَارِث ، وأُمّه هِنْد بنت تيم - كتبت تَيم - بن غالبٍ ، وغالبَ بن سامة ، وأُمُّه ناجِيةُ بنت جَرم بن رَبَّان . فهلك غالبٌ بعد أَبيه ، ولا عَقبَ له .

فولد الحارثُ بنُ سامة : لُؤيًّا وعبيدة وزمعَة - فى غيره : ربيعة - وسَعدًا ، أُمهم سَلْمَى بنتُ تيم بن شيبَان ، وعبدَ البيت ومُدْرِكاً ، وأُمهما ناجِيَةُ بِنت جَرم ، خلف عليها بعدَ أَبِيه ، وبنو عبد البَيت الذين قتلهم علىٌّ بنُ أَبى طالبٍ رَحمه الله ، وكان رئيسهم الخرِّيتُ بن راشدٍ ، بعث إِليهم علىٌّ مَعْقِلَ بن قَيسٍ الرِّيَاحى أَحدَ بنى يَربوع ، وكان الخرِّيت قبل ذلك مع علىٍّ رحمه الله ، ثمّ فَارقَه حين حَكَّمَ الحَكَمَيْنِ ، وخَالَف عليه .

ومن بنى عبد البَيت بن الحارث كان حبيبُ بن شِهَابٍ ، وكان له قَدرٌ بالبصرة ، وأَقطَعه عبدُ الله بن عامرٍ نَهرًا بالبصرة .

والجَهْم بن مَسعود بن بدر بن جَهْم .

فولَدَ لُؤىُّ بنُ الحارِث بن سَامَة : عبَّادًا ، ومَالكاً ، وزائدة ، وعبدالله ، وهم رَهطُ مَنصور بن مِنْجاب .

فولد عَبادُ بن لُؤىٍّ بنِ الحارِثِ بن سامَة : عَوفاً ، منهم الفُقَيْم - فى غيره : العقيم - بن زياد بن ذُهل بن عَوف بن بكر بن عمرو بن عوف بن عَبّاد بن لُؤىّ . قُتل مع عائشة ، رحمهما الله ، يوم الجَمَل.

هؤلاءِ بنو سامة بن لُؤىّ . =

. . . . .

= (ولدُ خُزيمــة بن لُؤىّ).

وولد خُزيمــة بــن لُؤىٍّ ـ وبنــو خُزيمــة هٰذا يُدعَون عائذَةَ قُرَيشٍ ـ : عُبَيدًا وحَرْبــاً .

فــولد عُبَيدٌ : مَالــكاً ، فولد مَالكٌ : الحَارِث ، أُمُّه عَائــذة بِنــت الخِمس بن قُحَافة بن خَثْعَم ، بهــا يُعَرفُون

فولد الحارثُ بنُ مالكٍ : قيساً وتيمــاً .

فولد قيسُ بــنُ الحارث : عَمــرًا ، فولد عَمــرٌو : قَطَنــاً وقَنانــــاً وحصنــاً ، منهــم مُحَفِّزُ بنُ ثعلبــة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان ابن عَمــرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبَيد بن خُزيمَة بــن لُؤىّ ، الذى ذهَبَ برأس الحُسَين رحمه الله إلى يَزِيــدَ بنِ مُعَاوية .

ووَلَدَ تيمُ بنُ الحارث : سُمَيًّا ، ورَبِيعة ، منهم مَقَّاس الشاعرُ ، وهو مُسْهِر ابــنُ النُّعمَان بن عمــرو بن ربيعــة بن تيم بن الحارث ، وهــم فى بــنى ربيعــة بن ذُهل بــن شيبَــان ، ومَقَّاسٌ الذى يقــول :

إذا الحَربُ فاتَتْنَــا بكُلِّ مُجَرِّبٍ   فــلا بُد أَن تغْدُو بعــزٍّ مُغامِــرِ

وعليُّ بن مُسْهِــر بن عُمَير بن عُصْم بن حصبة بن عبد الله بــن مُرّة ابن ربيعــة بن جــارية بن سُمَىّ بن تيم ، قاضِى أَهــلِ المَوْصــل ، وكان راوِيةً عن هشام بــن عُرْوَة .

وولد حَــرب بن خُزَيْمَة : عَوفــاً والدُّئلَ ، دَرَجَ ، فــكان بنــو عَوْف ابن حَرب بن خُزيمةً يســكنون قريَةً مــن قُرَى الشــام ، فمَرّ بهــم المُسَوِّدَة ، فقيــل لهــم : هٰذه قريَةُ بــنى حَــربٍ ، فأَغارُوا عليهم =

. . . . .

= فقتلوهم . وبَقِيَّتُهم فى بنى مُحَلِّم بن ذُهل بن شيبان ، وحَسِبَتْهم المُسَوِّدَةُ من بنى حَربِ بن أُمَية بن عبد شمس

هؤلاءِ بنو خُزيمة بن لُؤىّ ، وهم عائذة قُرَيش .

[ولد سعد بن لُؤىّ]

وولدَ سَعدُ بنُ لُؤىٍّ بن غالب وهُم بُنانَةُ : عَمَّارًا وعُمارَةَ ، فولَدَ عَمَّارٌ : غَانِماً ، وأَوْفَى ، وعَوْذًا .

فولَدَ غَانِمٌ : عبدَ الله وعَمَّاراً .

فولَدَ عبدُ الله بنُ غانمٍ : حُبَيْباً وَهَيْثَماً وأَبَاناً وصَيْفِياً .

وولد عَوْذ بن عَمَارٍ : صَعْباً وبَكْرًا وجِلان .

فولد جِلان بن عَوذ عَوْفاً ، وولدَ صَعْبُ بن عَوْذٍ : وَائلاً ،

فمِن بنى عائذةَ : أَبو الدَّهْمَاءِ ، وهو رَئيسهم حين قدموا على عُمَر بنِ الخَطَّاب ، فعَرَفهم عُثمانُ بنُ عَفّان ، وقال : رأَيتُ أَبِى يُسَلِّم عليهم ، فسأَلْته عنهم ، فقال : هؤلاءِ قَومٌ مِنَّا ، شَذُّوا عَنَّا ، من لُؤَىّ .

(ولد الحارث بن لُؤَىٍّ)

وولَدَ الحارثُ بنُ لُؤَىٌّ : وَهْباً وعَدَّاءً . فولَد وَهْب بنُ الحارث : عُقَيْدَةَ ، فوَلَد عُقَيْدَة : حُصَيْناً ، وحَمْلاً ، ومِحْصَناً ، ويزيد.

فوَلَدَ يَزِيد بنُ عُقَيْدَة : نَبْهَانَ ، ومَسعودًا ، ومِرْداساً ، ووَلَدَ حُصَيْن بنُ عُقيْدَة : وَبْرَة ، وقَيْساً

وولد حمل بن عُقيدة : جابرًا وقُدَامة

ووَلدَ محصَن بن عُقيْدة : عبدَ العُزَّى =

. . . . .

= فولد عبدُ العُزّى : حُصَيْنًا ، وجذيمة وعبَّاداً ، وهو الخطيم الذى ضُرِب أَنْفُه يومَ الجَمَل ، وأكمة أَخُوه .

ووَلدَ عَدَّاءُ بنُ الحارث بن لُؤَىٍّ : مَالِكاً ، وعبدَ الله .

فَولدَ مالكُ بن عَدَّاءٍ : كَيْثَامة وأَحْمَر .

ووَلدَ عبدُ الله بن عَدَّاءٍ : زُبَيْباً ، منهم سَلَمَة بن سَكَن بن الجَون بن زُبَيْب .

من وَلده : حَاجِبُ بن عَمرو بن سَلمَة . وَلى بَيت المال بخُراسان ، وابنه نصرُ بن حَاجِبٍ ، خلَّف عندَه نصرُ بنُ سَيَّارة ـ كذا ـ وَلدَه وهَرَب ، وكان حاجبُ بن عمروٍ خرَج من البصرة مَع نوفل إلى خُراسان .

وقد رُوِى عن نصرِ بن حَاجب .

فهٰؤلاءِ بُنانةُ .

(ولد تَيْم بن غالب)

ووَلدَ تَيْم بنُ غالبٍ : الحارث ، وثَعْلَبَةَ وكبيرًا ، ودَهْرًا . وأُمُّهم فَاطِمَةُ بنتُ مُعَاوية بن بَكْر بن هَوَازنِ . فَوَلَدُ تَيْمٍ يقال لهم : بنو الأَدْرَم ، ومنهم :

هِلالُ بن عبد الله بن عبد مَناف بن أَسعد بن جابر بن كبير بن تَيْم بن غالب .

وهو الذى يُقَال له ابن خَطَل ، الذى أَمرَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم بقَتْله يوم فَتْح مكَّة ، وكانت له قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ بهِجَاءِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقُتِل . =

. . . .

= وعَوْف بن دَهْر بن تَيْم بن غــالب الشاعِر ، الذى رَدّ عــلى أبى زَمْعَة بــن المُطَّلِــب قــولَه :

سَيَــكْفِيــنى الوَلِيــدُ أَبَــا لَبِيــــــدٍ

ويَــكْفِــى بَكْـــرُهُ عَــوْفَ بــنِ دَهْــــرِ

فــرَدّ عليــه عَوْفُ بن دَهْــــرٍ فقــال.

أَلاَ يـــا أَيُّهـــا المُهْــدِى إلينَـــــا

رِسَــالَتَــــه سنــرْجِعُهـــا بصُغْــــــرِ

فــلا وأَبِيــكَ لا تَكْفِــى سُهَيْـــــــلاً

بجَمْــــعٍ إن جَمَعْتَ ،ولا بحَشْــــــرِ

هٰــؤلاءِ بنــو الأَدرم . =

. . . . .

= عـن أبـى عبيـد (اللوحة ١٢)

بنـو سامـة بن لؤىّ بن غالـب

وَلد سامةُ بن لُؤَىّ بن غالبٍ : الحارثَ ، وأُمّه هِنْدُ بنت تَيْم بن غالب. تَيْم هـو الأَدرمُ . وغالبَ بنَ سامَةَ ، وأُمّـه ناجيَةُ بنـت جـرْم بن رَبّانَ ، ثُمّ خَلَفَ الحـارثُ بنُ سَامَةَ على نَاجِيَةَ بعدَ أَبِيـه ، فولدَت لـه عبْدَ البَيْت بن الحارث ، فهُم الذين سَبَاهُم عَلِـىٌّ بن أَبِـى طالبٍ ، وكان رَئيسهـم يومئـذٍ الخِرِّيـتُ بن رَاشـدٍ .

ومنهـم عبدُ الله بن نَعامٍ ـ ع شَكّ فى نَعَامٍ ، كذا بخَطّه ـ أَى بخط ابن الأَثيـر ـ وعَبّاد بن منصورٍ القاضى .

بنـو خزيمة وهـم عائـذة .

من بـنى خُزيْمَة بن لُؤَىٍّ : بنو عَائذَة بِنْت الخِمْس بن قُحَافَة ، بها يُعـرفون ، وَلدتْ لمَالِكِ بنِ عُبَيْد بن خُزَيْمة بن لُؤَىّ بن الحارث بن مالك .

منهـم مِخْفَز بن ثَعلبة ـ بالهامش : صوابه مُحَفِّز كذا بخطـه ـ ومَقّاس ـ كُتِبـت : مُقاعِس ـ الشـاعِرُ واسْمُه مُسْهِـر بن النُّعْمـان ، ومنهـم عَلِـىٌّ بن مُسْهِرٍ قاضى المَوْصِـل .

ووَلد بُنَانَةُ ـ وبُنَانَة امرأَةٌ حَضَنَتْ سَعْدَ بـنَ لُؤَىٍّ ، وهـو سَعْدُ بـن لُؤَىّ ـ زاد : بن لؤىٍّ خطـأً وضُرِب عليهـا ـ بن غالِبٍ ولَدَ عَمَّارًا وعَمَارِى ـ فوقهـا كلمـة « مُمَالٌ ـ ومخـزُوماً .

ومن بـنى الأَدْرَم وهو تَيمُ بنُ غالبِ بنِ فِهـر : =

. . . . .

= هِـلالُ بـنُ خَطَلٍ ،واسم خَطَلٍ عبـدُ الله بـنُ عبـد مَناف ، قُتِلَ يومَ فَتْـح مَـكَّةَ . ومن ولد محارب بن فهر . . .

عن نسـب عـدنـان وقحطـان ، للمبـرد ، ص ٤

وبنـو سامـة منهـم بنو ناجيـة رهْط عبّاد بن منصور قاضى البصرة ، وتيم الأَدرم رهـط ابن خَطَـل الذى أَمر النبى صلَّى الله عليـه وسـلَّم بقتله يـوم الفتـح ، فقتله على بن أَبـى طالب =

. . . . .

= عن ابن حزم

فى ابن حزم ١٧٢–١٧٦

وهٰذا الكلام فى القبائل التى تُنْسَب إلى سائرِ وَلدِ لُؤَىِّ بن غالب، وليس أَمْرُهَا بمتيقَّن فى هٰذا النسب، ولٰكن قد قِيل ذٰلِك، فوجب ذِكْرُ شىءٍ من أَعيانهم، وبالله التوفيقُ

وهؤلاءِ ولد سَامة بن لُؤَىّ

وفيهم يقول بعضُ شُعَراءِ قُرَيْشٍ:

وسَامةُ مِنَّا فأَمَّا بَنُوهُ فأَمْرُهُمْ عِنْدَنَا مُظْلِم

فولد سامةُ بن لُؤَىّ: الحارث، وأُمّه هِنْد بنتُ تَيْم الأَدْرَم بن غالب.

وغالب بن سامة، أُمه نَاجية بنت جَرْم بن رَبَّان، إليها نُسِب وَلَدُ زَوْجِها، فهم بنو ناجية، ولا عقب لغالب الذى هو ولد ناجية، وإنّمَا العقب لأَخيه الحارث، خلف على ناجية فنُسِب ولده إليها.

فولدُ الحارث بن سامة: لُؤَىّ، وعبيدة، وسعد، وربيعة، [illegible] البيت، وساعدة، والحارث. ولساعدة عَقِبٌ باق.

ومن ولد الحارث بن عبد البيت: الجليس الشاعر [illegible]، وأَخواه محمد وعبد الله، بنو الجَهْم بن بدر بن الجَهْم بن مسعود ابن [illegible] بن أُذَيْنَة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن [illegible] بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ، وولى [illegible] الشرطة [illegible]، وولى يزيد – كذا – اليَمَن وطِرازَهَا للمأْمون، وولى [illegible]

. . . . .

= ومن بنى عبد البيت أصحابُ الخِرِّيت بن راشد الذين ارتدُّوا أيامَ علىّ رضى الله عنه ، فحاربهم وقتلهم وسبى نساءهم ، وأبناءهم فابتاعهم مَصقلة الشيبانىّ ، وأعتقهم ، ثمّ هرب إلى معاوية ، فأَمْضَى علىٌّ عتقه إياهم [فى الاشتقاق ١٠٩ فمن بنى سامة . الخِرِّيت بن راشد ، وهو الذى خرج على علىّ بن أبى طالب صلوات الله عليه ، ناحية أسياف البحر ، فبعث اليه علىّ رضى الله عنه مَعْقِلَ بن قيس الرياحىّ فقتله وهزم أصحابه .

ومن بنى ربيعة بن الحارث بن سامة : جُشَم ، وحُمام ، ومازِن ، وهم رهطُ أسلم بن كَرِب بن سُفيان بن سَهْم ،

ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نَصْر بن سعيد بن العلاء ابن مالك الموصلى ، ولهم بقيَّة] .

ومن بنى عبيدة بن الحارث بن سامة : عباد بن منصور الناجىٌّ قاضى البصرة ، وهو منصور بن عباد بن سامة بن الحارث بن قَطَن بن مُدْلج بن قَطَن بن أَحْزَم بن ذُهْل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ .

ـ أحزم ها هنا بحاء غير منقوطة وزاى ـ وفى طيِّئ : أَخْزَم بخاء منقوطة وزاى ، وفى هَمْدان : أَحرَم ، بحاء [غير] منقوطة وراء . وفى أسد : أَخرم ، بخاء منقوطة وراء ، وفى خثعم :أَجْرم ، بجيم وراء [فى الاشتقاق ١٠٩ ومن رجالهم عباد بن منصُور قاضى البصرة لسليمان بن علىّ ، ومحمّد بن عَرْعَرَة بن يزيد بن النعمان ابن عجلة بن الأَفْقع بن كرْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن زُرارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤىّ ، محدثٌ] . =

. . . . .

= [فى تهــذيب التهــذيب ١٧٥/٧ عَرْعَرَة بن البِرند بن النعمان بن علجــة السامىّ الناجى أبو عمــرو البصرىّ ، لقبه كُزْمَان]وفى عجــالة المبتدئ ٧١ [عبــد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد الســامى البصرى ، سمع حميداً الطويل وغيره ، وعرعرة بن البرند وأهله وجماعة سواهم من أهل البصرة وخراسان] وفى طبقات ابن سعــد ٢٩٠/٧ .

[عبــد الأَعلى بن عبد الأَعلى القرشىّ من بــنى سامــة بن لؤىّ ، ويــكنى أبا همام] ،

فى تهــذيب التهــذيب ٩٦/٦ عبد الأَعلى بن عبد الأَعلى بن محمــد وقيـــل : ابن شراحيـــل القرشىّ البصرىّ الســامىّ من بنى سامة بن لؤىّ ، أَبو محمد ،وأمــا ولد لُؤَى بن الحارث ، فمنهــم : العقيم بن زيـــاد بن ذُهْــل بن عــوف بن مجــزم بن بــكر بن عمــرو بــن عوف بن عبّاد بن لُؤَىّ بن الحارث بن ســامة بــن لُؤَىّ ، قُتِل يــومَ الجَمَل مع عــائشةَ ، رضى الله عنهــا .

والحارث بن قُطيعــة بن عوف بن ذُهْل بن عوف بن مجزم ، كان عَمْرو بن العــاصى على ابنتــه .

وحمـــل بن وهب بن الحارث بن مجــزم .

ومحمّد بــن فــراس بن محمّد بن عطاء بن شعــب بن حوْلىٍّ بن جــريــر بن عــوف بــن ذُهل بن عــوف بن مجــزم . مُؤَلِّف نَسَب بــنى ســامــة .

وولدُ نعمــان لا ينتسبــون لأَحد إلاّ إلى ســامـــة بن لُؤَى ، إلا أَنهــم فى جمــلة جَرْم من قُضــاعــة . =

. . . . .

= وهٰؤلاء بنو خُزَيمة بن لُؤَىّ

وولدُ خُزيمة بن لُؤَىّ : عُبَيْد وحَرب . فولدُ عُبَيْد : مالك وتيم ، أُمهما عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافة بن خَثْعَم ، وإليهما يُنسب بنوهما ، فيقال : بنو عائذة ، منهم :

مُحَفِّزُ بن مُرّة بن خالد بن عامر بن قَنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمَة بن لؤىّ . وهو الذى حمل رأْس الحسين بن علىّ رضى الله عنهما ، إلى الشام .

ومنهم : مَقّاس العائذىّ الشاعر ، واسْمُه مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عمرو بن ربيعة بن تَيْم بن الحَارِث بن مالك بن عُبَيد بن خُزَيْمَة بن لُؤَىّ ، وعَدَدهم فى بنى أَبى ربيعة بن ذُهْل بن شيبان بن بكر ابن وائل .

ومنهم : أَبو مُسْهِر علىّ بن مُسْهِر بن عُمَيْر بن عُصْم بن حضنة بن عبدالله ابن مُرّة بن ربيعة بن جارية بن سمىّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَة بن لُؤى ، الفَقِيهُ قاضى المَوْصِل ، ليس بثقة .

وأَمّا بنو حَرْب بن خُزَيمة فكان منهم عددٌ كثيرٌ فى قَرْية لهم بالشام ، فلما دخلتها جيوش بنى العبّاس قيل لهم : هٰذِه قَرْية بنى حرب ، فظنّوهم بنى حرب بن أُميّة ، فاصطلموهم ، ولهم بَقِيّة من بنى عوف بن عوف بن حرب بن خُزَيْمة ، وهم مع بنى محلّم بن ذُهل بن شَيْبَان .

وأَمّا بنو سعد بن لُؤَىّ وهم فى بنى شيبان ، فهم بُنَانة ، وهم رَهْطُ ثابت بن أَسْلَم البُنَانىّ الفقيه . =

: : : : :

= وأمّا بنو جُشَم بن لُؤَىّ واسمه الحارث فمنهم : نصر بن حاجب ابن عمرو بن سلمة بن سكن بن وَهْب بن عبد الله بن عدىّ بن الحارث بن لُؤَىّ ، ترك نصر بن سيّار عنده عياله إذ هرب من خُرَاسَان . وهم فى عَنَزَة بن أسد بن ربيعة .

وأمّا بنو عوف بن لُؤَىّ ، فالمشهور أنّهم بنو عوف بن سعد ابن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قَيْس عَيْلاَن ، وهم رَهْطُ الحارث بن ظالم المُرّىّ الفاتك ، فذِكْرُه هناك أَوْلَى

: : : مضى الكلام فى بنى لُؤَىّ بن غالب

وهٰؤلاءِ بنى تَيْم الأَدْرَم بن غالب

ولدُ تَيْم الأَدْرَم : الحارث ، وثَعْلَبَة ، وكبير ، وأبو دَهْر ، ودَهْر ، ووَهْب ، وجَوّاب . منهم بفِلَسْطين : بنو جعْونَة بن شيطان بن وَهْب بن خُنَيْس بن ثعلبة بن تيْم الأَدْرَم .

ومن بنى كبير بن تيْم الأَدْرَم : ابن خَطَل ، الذى أمرَ رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بقَتْله ، فقُتِلَ وهو مُتَعَلّق بأَسْتَار الكعبة ، وهو هلال بن عبد الله بن عبد مَنَاف بن أسعد بن جابر بن كَبِير بن تَيْم الأَدْرَم . ومنهم : عبد الله بن شُيم بن عبد العُزّى بن عبد مناف ابن أسعد ، قُتِلَ مع عائشة ، رضى الله عنها ، يوم الجَمَل . وعبد الله وَالِدُ هلال المقتول عند الكعبة ، وأخوه عبد العُزّى ، ابنا عبد مَنَاف هُمَا الخَطَلاَن . وبنو تَيْم الأَدْرَمَ باديةٌ .

مضى الكلام فى بنى غالب بن فهر بن مالك=

. . . . .

= ابن حـــزم ١٣

وبنو ناجِية الذين قتلهم عليٌّ رضى الله عنـــه ، على الرِّدّة وسَبَاهم ، من بـــنى سامـــة ، ومنهـــم علىٌّ بن الجَهْم بن بـــدر بن الجَهْم بن مسعود ابن أَسيـــد بن أُذينـــة بن كَرّار بن كعـــب بن جابـــر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أَخْرَم بن ذُهْل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ الشاعر القديم

[فى ابن خلـــكان ٣٥٥/٣ أبو الحسن علىٰ بن الجهم بن بـــدر بـــن الجهـــم بن مسعـــود بن أَسيـــد بن أُذينة بن كَرّار بن كعـــب بن جابر ابن مالك بن عتبة بن [جابـــر] بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أَحـــزم بن ذهـــل بن عمـــرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة ابن لُؤَىّ بن غالب القُرشىّ السامىّ الشـــاعر المشهـــور] . =

. . . . .

= عن معجم ما استعجم ١/ ٤٦

ويقال إن سَامَةَ بنَ لُؤَىّ بن غَالبِ القُرشىّ ، خـرج من الحَرم ، فنزل عُمَانَ ، وبِهَا تَزَوَّج امرأتَـه الجَرْمِيَّة ، التى منهـا وَلَدُه ، وهـى ناجِيَةُ بِنْت جَرْم ، فيمـا ذَكرَ الـكَلْبِىّ .

وجَرْمٌ يقـولون : ناجيةُ بن جَـرْم تَزوَّج هنْد بنت سامةَ بن لُؤَىّ .

ـ فى نسخـة ناجيـة بنت جـرم تزوجت الحارث بن سامـة [ويبدو أن ذٰلك هـو المقارب للصواب ، وفى الأَصل «تزوج الحارث»]

وقال غيـر الـكلبىّ : هـى ناجِيـة بنت الخَزْرج بن جُدّة بن جَرْم ، فصار بنو سامة بن لُؤَىّ بعُمَانَ حَيًّا حَرِيـدًا شديدًا ـ أَظنهـا : شريدًا ـ ولهـم مَنَعَةٌ وثَرْوَة ، يقال لهـم بنـو نَاجِية . وفى ذٰلِك يقول المُسَيَّب بن عَلَسٍ الضُّبَعِـىّ :

وقَـدْ كانَ سامـةُ فى قَـوْمِـه ... لـه مَأْكَلُ ولـه مَشْـرَبُ

فَسَامُـوه خَسْفـاً فلم يَرْضَـه ... وفى الأَرْض عن خَسْفِهم مَذْهَبُ

فقـال لسَامةَ إِحـدَى النِّسَا ... ءِ : «مَالَك : ـ يَا سَام ـ لا تَرْكَبُ

أَكُلُّ البـلادِ بهـا حَـارِسٌ ... مُطِـلٌّ وضِـرْغامـةٌ أَغْلَـبُ»

فقال : «بَلَى إِنّـى راكِـبٌ ... وإِنّـى لِقَوْمِـىَ مُسْتَعْتِـبُ»

فشَدَّ أَمُونـاً بأَنْسَـاعِهـا ... بنَخْلَةَ إِذ دُونَهـا كَبْكَـبُ

فجَنَّبهـا الهَضْـبَ تَرْدِى بـه ... كما شَجِـىَ القَارِبُ الأَحْقَـبُ =

. . . . .

= فلمّــا أَتَــى بَلَــدًا سَــــرَّهُ — بــه مَرْتَــعٌ وبــه مَعْــزَبُ

وحِصْــنٌ حَصِيــنٌ لأَبْنَائهــمْ — ورِيــفٌ لِغَيْرِهِمُ مُخْصِــــبُ

تَذَكَّرَ ، لمّــا ثوى ، قَوْمَــــه — ومِنْ دُونِهــمْ بَلَــدٌ غُــرَّبُ

فكَرَّتْ بــه حَــرَجٌ ضَــامِـرٌ — فآبَتْ بــه صُلْبُهَــا أَحْـدَبُ

فقال : « أَلاَ فابْشِرُوا واظْعَنُوا » — فصــارَتْ عِلاَفٌ ولم يُعْقِبُــوا

ولم يَنْه رِحْلَتَهــمْ فى السَّمَــا — ءِ نَحْسُ الخَرَاتَيْن ، والعَقْــرَبُ

فبَلَّغــه دَلَــجٌ دائـــــبٌ — وسَيْرٌ إذا صَدَحَ الجُنْــدَبُ

فحيــن النهــارِ يرى شَمْسَــهُ — وحِيناً يَلُوحُ لهــا كَوْكَــبُ

وهــى طويلةٌ .

ولحق بهــم فيمــا يقال ، والله أَعلم ، بَنُو فُدَىّ بن سَعْد بن الحارث ابن سَامَة بن لُؤَىّ ، فانتسبوا إليهــم . . .

. . . . .

= عن الروض الأُنف ١١٩/١

أَولاد لؤىّ وأُمهاتهم

قال ابن إسحاق : فولد لُؤَىّ بن غالبٍ أَربعةَ نفرٍ :

كعب بن لُؤَىّ ، وعامر بن لُؤى ، وسامة بن لُؤىّ ، وعوف بن لُؤَىّ .

فأُمّ كعبٍ وعامرٍ وسَامَةَ : مَاوِيَة بنت كعب بن القين بن جَسْر ابن قضاعة .

قال ابن هشام : ويقال : والحارث بن لُؤَىّ ، وهم جُشم بن الحارث فى هِزَّان من ربيعة .

قال جرير :

بنى جُشَمٍ ، لَسْتُمْ لِهِزَّانَ فانْتَمُوا
لأَعْلَى الرَّوابِى مِن لُؤَىٍّ بنِ غالبِ

ولا تُنْكِحُوا فى آلِ ضَوْرٍ نِسَاءَكمْ
ولا فى شكيس ، بِئْسَ مَثْوَى الغَرائبِ

[وانظر أنساب الأَشراف ٤٥/١] .

وسعد بن لُؤَىّ ، وهم بنانة ، فى شيبان بن ثعلبة من عكابة بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل ، من ربيعة .

وبُنانة حاضنةٌ لهم ، من بنى القين بن جسر بن شيع الله ، ويقال : سيع الله بن الأَسد بن وبرة بن ثعلبة بن حُلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة . ويقال : بنت النمر بن قاسط من ربيعة . ويقال : بنت جَرْم بن رَبّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . =

. . . . .

= وخزيمة بن لُؤَى بن غالب ، وهم عائذة ، فى شيبان بن ثعلبة ، وعائذة امرأة من اليمن ، وهى أُمّ بنى عبيدة بن خزيمة بن لُؤَىّ .

وأُمّ بنى لُؤَىّ كلّهم إلا عامر بن لُؤَىّ : ماوية بنت كعب بن القين بن جَسْر ، وأُم عامر بن لُؤَىّ : مَخشيّة بنت شيبان بن محارب ابن فِهْر . ويقال : ليلى بنت شيبان بن محارب بن فِهر .

وعلّق السهيلىُّ على تلك الأَقوال بقوله : وذكر بنى لُؤَىّ فقال : أُمّ عَامر ماوية بنت كعب بن القين . . . وخالفه ابنُ هشام فى أُمّ عامر فقال : مَخْشيّة بنت شيبان بن محارب بن فهر ، وماوية أُمّ سائر بنيه غير عامر

بنانة : وذكر سعد بن لُؤَىّ وأَنهم : بنانة فى شيبان ، عُرِفوا بحاضنة لهم اسمها بنانة ، وكان بنو ضُبيعة قد ادعوهم ، وهو ضبيعة أَضجم بن ربيعة ، لا ضُبَيْعة بن أَقيش بن ثعلبة ، فلما كان زمن عمر قدموا عليه ، وفيهم سيد لهم يقال له : أَبو الدهماء ، فكَلَّم أَبو الدهماءِ عُمَر أَن يُلحِقهم بقُريش ، فأَنكر عُمَر ذٰلك ، فأَخبره عثمان عن أَبيه عفّان أَنه حدّثه بصِحّة نَسبهم إلى قريش وسبب خروجهم عنهم ، فواعدَهم أَن يأْتُوه العامَ القابِل ، فيلحقهم ، فقُتِل أَبو الدهماءِ عند انصرافه ، وشُغِلوا بأَمْره ، حتّى مات عمرُ ، فأُلحقهم عثمان بقُرَيْش ، فلَمَّا كان علىٌّ نفاهم عن قريش ، وردّهم إلى شيبان ، فقال شاعر :

ضرب التجِيبىّ المُضلل ضربةً   رَدَّتْ بنَانَةَ فى بَنى شَيْبَانا
والعَائذىّ لمثلها مُتَوَقّعٌ   لمّا يَكُنْ وكأَنّه قَدْ كانَا

لخصت هٰذا الخبر من حديثٍ ذكرَه البرقىُّ عن ابن الكلبىّ =

= [وانظر أنساب الأشراف ١ / ٤٠ ـ ٤٧]

عائذة : وذكر خزيمة بن لُؤَىّ ، وأنهم انتسبوا فى شيبان ، ويعرفون بأُمّهم عائذة ، قال : وعائذة من اليمن ، وقال غيره : هى بنت الخِمْس بن قحافة ، من خثعم ، ولدت لعبيد بن خزيمة مالكا وحارثاً ، فهم بنو خزيمة عائذة . ومن بنى خزيمة أيضاً بنو حرب بن خزيمة ، قتلتهم المسَوِّدَة فى قريتهم بالشام ، وهم يحسبونهم بنى حَرْب بن أُميّة .

ناجية : وذكر بنت جرم بن رَبّان ، وبنت جرم هى ناجية ، واسمُها ليلى ، وجَرْم أبو جدّة الذى نزل جدّه من ساحل الحِجَاز ، فعُرِفَت به ، كما عرفت كثيرٌ من البلاد بمَنْ نَزَلَها من الرجال . . . وربان هو عِلاف الذى تنسب اليه الرِّحال العِلافيّة .

[عودٌ إلى ابن هشام صاحب السيرة]

أمر سامة بن لؤى [١٢٠/١ الروض الأُنف]

هُروبه من أخيه وموته : قال ابن إسحاق : فأمّا سامةُ بن لؤَىّ فخرج إلى عُمَان . وكان بها ، ويزعمون أن عامر بن لُؤَىّ أخرجه . وذلك أنه كان بينهما شىء ، ففقأ سامةُ عينَ عامرٍ ، فأخافه عامرٌ . فخرج إلى عُمَان ، فيزعمون أن سامة بن لُؤىّ بينا هو يَسير على ناقته ، إذ وَضعت رأسَها تَرْتَعُ . فأخذت حيّةٌ بمشفرها فهصرتها حتّى وقعت الناقة لشقّها . ثمّ نهشتْ سامةَ فقتلتْه ، فقال سامةُ حين أحسّ بالمَوْت ، فيما يزعمون :

عينُ فابكى لسامة بن لُؤَىٍّ ... عَلِقَت ما بسامَةَ العلاّقهْ =

= لا أرى مثــلَ سامة بـــن لُـــؤى | يــوم حلّــوا به قتيـــلاً لنَاقـــهْ
بلّغــا عامــرًا وكعبــاً رَسُـــولاً | أنّ نَفْسِ إليهمــا مُشْتَاقَـــــــهْ
إن تــكن فى عُمَان دارى فإنـــى | غَالـبىٌّ خــرجت من غيــرِ فاقـــهْ
ربّ كأْسٍ هَرقْت ، يا ابنَ لُؤَىٍّ | حَذَرَ المــوتِ لم تــكن مُهرَاقَــهْ
رُمت دَفْع الحُتوفِ ، يا ابنَ لُؤَىٍّ | ما لمَنْ رامَ ذاك بالحَتْف طَاقـــه
وخَـــرُوس السُّرى تَرَكْتَ رَديـًّا | بعــد جِدّ وجِدّة ورَشــاقـــــــه

قال ابن هشـــام : وبلغنى أن بعض ولده أتـــى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فانتسب إلى سامة بن لُؤَىّ ، فقال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : « الشــاعــر ؟ » . فقال له بعضُ أصحابه : كأنّك يا رسول الله أردت قَولَـــه :

ربّ كأْسٍ هَرقت يا ابن لُـــؤَىٍّ | حـــذرَ الموتِ لم تــكن مُهراقـــهْ

قال : « أجـــل » .

[وعلق السهيلى على قول ابن هشام بكلام منـــه] :

ومن بـــنى سامة هذا : محمّد بن عرعَرَة بن اليـــزيد ، شيخ البخارى .

[ـ صحّة ضبطه فى تهـــذيب التهـــذيب ٩ / ٣٤٣ .

محمّد بن عرعرة بن البِرِنْد السامىّ ، أبو عبد الله ، ويقال أبو عمرو ـ البصرىّ الناجى] .

وذكر ابنُ سعـــدٍ فى الطبقات أباه فقال :

عَرعَرَة بن البِرِنْد بن النعمان بن عَلَجَة بن الأفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب بن فِهْر بن مالك ، وكان عرعرة يـــكنى أبا محمّد . =

= وبنــو سامة بن لُؤَىّ زعــم بعضُ النُّسّاب أنهــم أدعيــاء ، وأن سامة لم يُعقِب .

وقال الزبير : ولدَ سامَةُ غالِبــاً والنبيت والحارث ، وأُمّ غَالب ناجيَة بنت جَرم بن زبان ـ صحتها ريّان ـ واسمها ليلى . سُمِّيــت ناجيــة لأنهــا عطشتْ بأرض فــلاة ، فجعــل زَوجهــا يقول لهــا : انْظُرى إلى المــاء ، وهو يُريهــا الســراب ، حتّى نَجتْ ، فسُمِّيَت ناجِيــة ، وإليها يُنْســب أَبو الصديق الناجى الذى يروى عن أَبِــى سعيــد الخُدْرِىّ ، وأبــو المتوكل النــاجــى ، وكثيــرا ما يُخَرّج عند الترمذىّ ، وكان بنــو سامــة بالعــراقِ أعــداءً لعــلىّ رحمه الله ، والذين خالفوا عليّــا منهــم : بنو عبد البيت ، ومنهم علىّ بن الجَهْم الشاعر [فى تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٦ بــكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس ، أبو الصديق النــاجــى] .

وفى تهــذيب التهذيب ٧ / ٣١٨ علىّ بن داوود ، ويقال داوود أبــو المتوكل الناجى السامىّ ـ كتبت الساجى ـ البصرى .

أمــر عــوف بن لــؤى ونقلتــه

سبب انتمائه إلى غطفان : قال ابن اسحــاق : وأمّا عوف بن لُؤَىّ فإنــه خــرج فيمــا يزعمــون فى رَكْبٍ مــن قُريش ، حتّــى إذا كان بأَرْض غَطَفــان بنِ سعــد بن قيس بن عيــلان أُبْطِــئَ به ، فانطلق مَن كان معه من قومه ، فأَتَاه ثعلبة بن سعد ـ وهــو أخوه فى نسب بــنى ذبيان ـ بن بَغِيض بن ريث ابن غطفان ، وعوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان . فحبَسه وزَوَّجَه والْتَاطَه وآخَاه ، فشاعَ نَسَبه فى بنى ذُبيــان . =

. . . . .

= وثعلبة فيما يزعمون الذى يقول لعوف حين أُبْطِئ به فتركه قومُه :

احْبِسْ عَلَىَّ ابنَ لُؤَىٍّ جَمَلَكْ
تَرَكك القَوْمُ ولا مَتْرَكَ لكْ

... أن عمر بن الخطّاب قال : لو كنت مُدَّعِياً حيًّا من العرب أو ملحقهم بنا لادّعيت بنى مُرّة بن عوف ، إنا لنعرف فيهم الأشباه مع ما نعرف من موقع ذلك الرجل حيث وَقع ، يعنى : عوف بن لُؤَىّ .

نسب مرة : قال ابن إسحاق : فهو فى نسب غطفان : مُرَّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان ، وهم يقولون إذا ذُكِر لهم هذا النسبُ : ما ننكره وما نَجْحَدُه ، وإنه لأَحَبُّ النسب إلينا ..

قال ابن إسحاق : وحدثنى من لا أتّهم أن عُمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لرجال من بنى مُرّة : « إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم فارْجعوا إليه » . =

. . . . .

= شرح نهج البلاغة جـ١ / ٣٢٧ (جـ٣) طبعة الحلبى

فأَما القول فى نسب بنى ناجية فإِنهم ينسبون أَنفسهم إلى سامة بن لؤىّ ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وقريش تدفعهم عن هٰذا النسب، ويسمونهم بنى ناجية، وهى أُمهم وهى امرأَة سامة بن لؤى بن غالب. ويقولون إن سامة خرج إلى ناحية البحرين مغاضبا لأَخيه كعب بن لؤى، فى مماظّة كانت بينهما، فطأْطأَت ناقتُه رأْسها لتأْخذ العشب، فعلق بمشفرها أَفعى، ثم عطفت على قتبها فحكّته به، فدَبّ الأَفعى على القتب حتى نهش ساق سامة فقتله، فقال أَخوه كعب بن لؤى يرثيه:

عين، جُودى لسامة بن لؤىّ ... علقتْ ساق سامةَ العلاقَهْ

ربّ كأْس هَرَقْتَها، ابنَ لؤَىّ ... حذر الموت، لم تكن مُهراقَهْ

قالوا: وكانت معه امرأَته ناجية. فلما مات تزوجت رجلا فى البحرين، فولدت منه الحارث، ومات أَبوه وهو صغير، فلما ترعرع طمعت أُمه أَن تلحقه بقريش، فأَخبرته انه ابن سامة بن لؤىّ بن غالب، فرحل من البحرين إلى مكة، ومعه أُمّه، فأَخبر كعب بن لؤى أَنه ابن أَخيه سامة، فعرف كعبٌ أُمَّه ناجية، فظنَّ أَنه صادق فى دعواه فقبله، ومكث عنده مدة حتى قدم مكّةَ رَكْبٌ من البحرين، فرأَو الحارث فسلموا عليه وحادثوه، فسأَلهم كعب بن لؤَىّ: من أَين يعرفونه؟ فقالوا: هذا ابن رجل من بلدنا يُعرف بفلان. وشرحوا له خبره، فنفاه كعبٌ عن مكة، ونفى أُمّه. فرجعا إلى =

. . . . .

= البحرين ، فكانا هناك ، وتزوج الحارث فأَعْقَب هٰذا العَقبَ ، وقال هٰؤلاء : إنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : عمى سامة لم يُعقب .

وزعم ابن الكلبيّ أن سامة بن لؤى ولد غالب بن سامة ، والحارث ابن سامة ، وأم غَالِب بن سامة : ناجيَة ، ثم هلك سامة ، فخلف عليها ابنُه الحارث بن سامة ، نكاح مقت ، ثم هلك ابنا سامة ولم يعقبا ، وان قوما من بنى ناجية بن جرم بن ربّان بن علاف ادَّعَوْا أَنَّهُم بنو سامة بن لؤى ، وأن أُمهم ناجِيَة هٰذِه ، ونسبوها هٰذا النسب ، وانتموا إلى الحارث بن سامة ، وهم الذين باعهم علىٌّ عليه السلام على مَصْقَلَة بن هبيرة ، وهٰذا هو قول الهيثم بن عدى . كل هٰذا ذكره أبو الفرج الأَصفهانى فى كتاب الأَغانِى الكبير .

ووجدت أنا فى جمهرة النسب لابن الكلبى كلاماً قد صرح فيه بأَن سامه بن لؤى أعقب ، فقال : ولد سامةُ بن لؤىّ : الحارث وأُمه هند بنت تيم ، وغالب بن سامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن ربان من قضاعة ، فهلك غالب بعد أبيه ، وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، فولد الحارث بن سامة : لُؤيّا وعبيدة وربيعة وسعدا وأُمهم سَلْمى بنت تيم بن شيبان بن محارب بن فهر ، وعبدَ البيت ، وأُمه ناجية بنت جرم ، خلف عليها الحارث بعد أبيه نكاح مقت : فهم الذين قتلهم علىٌّ عليه السلام .

وانظر فى شرح نهج البلاغة بعد هٰذا صفحات كثيرة عن مصقلة وخبر بنى ناجية . =

. . . . .

= وفى الأغانى ، ج ١٠ ، فى ترجمة على بن الجهم

ذكر هذا الذى نقله صاحب شرح نهج البلاغة ، وفيه زيادة بعد قوله :
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلَّم أَنه قال : عَمّى سامة لم يعقب .

وكان بنو ناجية ارتدوا عن الاسلام ، ولمّا ولى علىّ بن أَبى طالب رضى الله عنه الخلافة دعاهم إلى الإسلام ، فأَسلم بعضهم ، وأَقام الباقون على الردّة ، فسباهم واسترقّهم ، فاشتراهم مصقلة ابن هبيرة منه ، وأَدّى ثُلث ثمنهم ، وأَشهد بالباقى على نفسه . ثم أَعتقهم وهرب من تحت ليله إلى معاوية ، فصاروا أَحرارًا ، ولزمه الثمن . فشعّث على بن أَبى طالب شيئاً من داره ، وقيل بل هدمها فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قُتِل على بن أَبى طالب رضى الله عنه .

وزعم ابن الكلبى أَن سامة بن لؤى

ثم أَضاف بعد قوله : وهم الذين باعهم على بن أَبى طالب إلى مصقلة ،قال : ودليلُ ذلك وأَن هؤلاءِ بنو ناجية بنت جرمٍ قَولُ علقمة الخصىّ التميمىّ أَحد بنى ربيعة بن مالك .

زَعَمْتُمْ أَن نَاجِىَ بنتَ جَرم عجوزٌ بعدما بَلِىَ السَّنَامُ
فإِنْ كانت كذاك فَأَلْبسوها فإن الحَلْىَ للأُنثى تَمَامُ

وهذا أَيضاً قول الهيثم بن عدىّ ، فأَمّا الزبير بن بكار فإِنه أَدخلهم فى قريش وقال هُم قريشُ العازبةُ ، وإِنما سُمُّوا العازبةَ ، لأَنهُمْ عَزَبُوا عن قومهم ، فنسبوا إلى أُمّهم ناجِيَة بنت جرْم بن رَبَّان ، وهو علاف ، وهو أَوّل من اتخذ الرِّحالَ العِلاَفيّة فنُسبت إليه =

. . . . .

= واسم ناجية ليلى ، وإنما سميت ناجية لأَنها سارت فى مفازةٍ معه ، فعطشت فاستسقتـــه ماء . فقال لهــا : « الماء بين يديك » ، وهو يريها السَّراب حتّى جاءت الماء فشربت وسُمِّيت ناجيـــة .

(٣١ ظ) وحَبِيبــاً ، وجَحْوَان ، وجَابِرًا ، وسَعْدًا [(١)] ، وأُمُّهُم عُدَيَّةُ بِنْتُ وَائلة بنِ كعْبٍ ، من بَنِــى الحَارِث بنِ عَبدِ مَناة .

فولدَ وَائلةُ : ثعْلبَةَ ، وسَوَادًا ، وأُمُّهمــا هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بنِ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ مَناة .

فوَلد ثعْلبَةُ : وَهْباً ، وخِرَاشاً ، وأُمُّهما آمِنةُ بنتُ الحارث بنِ مُنْقِذِ ابن عَمرِو بنِ مَعِيصٍ ، وحَبِيبَ بن ثعْلبَة ، وأُمُّه من بنِى عَامِرِ بنِ لُؤىٍّ .

فولــد وَهْبٌ : مَالِــكاً الأَكْبَرَ ، وثعْلبَة ، وخلفاً ، وخالِــدًا الأَكْبَرَ ، وأُمُّهُم بِنْتُ كعْبِ بنِ وَائِلة بنِ كعْبٍ .

وعَبْدَ العُزَّى ، ومَالِــكاً الأَصْغرَ ، وخالِدًا الأَصْغرَ ، وناقِشاً ، وأُمُّهــم لُبْنى بِنْتُ عَمْرِو بنِ عُتْوَارَة بنِ عَائشِ بنِ ظرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

وزيْدًا وقيْســاً ، وأُمُّهما بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ مُنْقِذِ بــنِ عَمْرِو ابنِ مَعِيصٍ .

---

(١) فى مصعــب ٤٤٧ : فولد عَمْرو بن شيبــان : وائلةَ ، ورددادا ، وحَجْوان ، وهلالا ، بــنى عمرو بن شيبــان . فولد وائلةَ بن عمــرو : ثعلبــةَ ، وأسدا ، ومَعْبَدًا وسوَادًا . فولد ثعلبــةُ بن وائلة : وَهْبــاً ، وخِدَاشا ، فولد وَهْبُ بن ثعلبة : مالــكاً الأَكبــرَ ، وخالدًا الأَكبــرَ ، وثعلبــةَ والجــذيــع ، وخلفــاً ، وعبــدَ العُزَّى بــن وَهْب ، ومالــكاً الأَصْغر ، وخالدًا الأَصغر ، وقيســاً وعَمْرًا ابــنى وهب . فولــد خالــدُ الأَكبــر بن وَهْبٍ ، قيْســاً ، وعَمْرًا وجُنادة ، فولــد قيس بــن خالد : الضّحاكَ ، وكان الضحاك هٰذا مــع معاوية .

أما البــلاذرى فكالأَصل فى كل ما ذكر وضبط ، وبترتيبه .

[مِنهم : الضَّحَّاكُ بنُ قيْس(*) بنِ خالدِ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبٍ (بن ثعلبة ابن وائلة بنِ عمــرو بن شيبـــان بن محــارب بن فهر) كان على شُرطِ (مُعاوية ، وولِى) الــكُوفة لمُعَاوِيَة ، وقُتِل يــوم المَرْجِ [(١)] ، وابْنُهُ عبد الرحمٰنِ بنُ الضَّحَّاكِ ، ولِى المَدِينة والمَوْسِم .

(*) (تبيين) الضّحّاك بن قيْس ، بتمــام نسبه وُلِدَ قبْــل وَفــاةِ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم بسَبْــعِ سنِيــنَ ، وكان على شُرْطَةِ مُعَاوِيَة ، رضى الله عنــه ، ثـــمّ استعمله على الــكُوفَةِ ، ثم عَزَلَه عنها. فلمّا ماتَ يَزِيــدُ بَايَع الضّحّاكُ بــن قَيْس أَهْلَ الشامِ لابْنِ الزُّبَيْــرِ ، واقتتلَ هو ومَرْوَانُ بمَرْجِ رَاهِطٍ ، فقَتَله مَرْوَانُ سنةَ أَرْبَــع وسِتِّين .

فاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتُ الضَّحَّاك ، كانت امرأَةً نَبِيلَةً ذات عَقْلٍ وَجَمَالٍ ، تزَوّجَتْ أُسَامَة بــن زَيْدٍ ، رَضِى الله عنــه ، بأَمْرِ النَّبِــىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم .

(قت) ــ ٤١٢ ــ الضّحّاكُ بن قيْسِ بنِ ثَعْلَبَة بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وكان استعمله مُعَاوِيَةُ ، رضى الله عنــه ، على الــكُوفةِ بعــدَ زِيَادٍ ، ثم صار بعد ذٰلِك مع عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنهما ، فقاتَلَ مَرْوَان يَوْم المَرْجِ وهو على قَيْسٍ كُلِّهَا ، فقتله مَرْوَانُ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِــطٍ .

وكان ابْنُه عبدُ الرحمٰن بنُ الضَّحّاكِ عَامِــلاً لِيَزِيــدَ بنِ عبدِ المَلِك على المَدِينــةِ .

إلا أَنــه ترْجــمَ عنــه (قت) ــ ٤١٢ ــ الضَّحّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرىّ .

(١) [فى البلاذرى أَيضا ، وقال هِشَام بن الــكلبىّ والهيثم بن عدىّ : وَلّى معــاوِيَةُ الضّحَّاكَ بن قيس الكوفة سنة أَربــع وخمسين ، فأَقرّه =

وسَعِيــدُ بنُ كُلْثُوم [1] بنِ قيْسٍ ، وَلِــى دِمَشْق .

وحَبِيبُ (*) بنُ مَسْلَمَة بنِ مَالِكٍ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبِ بــنِ ثعْلبَة بــنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ شيْبَان بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان شرِيفــاً ، وله يَقُول شُرَيْحٌ القاضِى حِين بَعَثهُ مُعَاوِيَةُ (رضى الله عنــه) فى الخيْل مِن الشــام لنصْــرِ عُثْمَان (رضى الله عنــه) .

= عليها سَنَةً ، وكان الضحّاك يقول حين تَهَتك أَمْرُهُ بالمَرْج ، أو يقال لــه : أَبا أنيس ، أَعَجْزًا بعد كيس ؟

فى البلاذرى ، وكان عبدُ الرحمٰن بن الضحــاك عامــلَ يزيد بــن عبد الملك على المدينة .

(١) فى الأَصل فوق ـ سعيد بن كلثوم جملة «كذا فيهما ، هٰذا وفى مصعب ٤٤٧ «وسويد بن كلثوم» . أَما البلاذرى ففيه : الأَسود بن كلثوم بن قيس ولى دمشق

(*) (تبيين) : حبيب بنُ مَسْلَمة ، يُكنى أَبا عبــد الرحمٰن يقال له : حبيب الرُّومِ لكَثْرةِ دُخُولِه إليهم ونَيْلهِ منهم . وَلاّهَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رضى الله عنه ، الجَزِيرَةَ إذ عَزَل عَنْهَــا عِيَاض بنغَنْمٍ ، وضَمَّ إليه ارْمِينية وأَذربيجَان ، ثُمَّ عَزَله عنْهــا ووَلَّى عُمَيْرَ بن سَعْدٍ .

مُرَّةُ بنُ حَبِيبٍ الفِهْرِىُّ ، رَوَى عن النَّبىّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم «أَنا وكَافِلُ اليَتِيم فى الجَنَّةِ كَهَاتَيْن» وقَرَن بين إصبعيه : السبابةِ والوُسَطى .

فى (التَّبْيين) ذَكَر فى مُتَابَعةِ ذِكْر بَنى مُحارِبِ بنِ فِهْرٍ ولم يَسلسل النَّسبَ إلى مُنْتهاه . =

(٣٢و) كُلُّ امرِئٍ يُدعَى حَبِيباً ولَو بَدَتْ
مُرُوءتُه يَفْدِى حَبِيـبَ بَنِـى فِهْـرِ
إمَـامٌ يَقُودُ الخَيلَ حتَّى كأنَّمَـا
يَطَأْنَ برَضْرَاضِ الحَصَى جَاحِمَ الجَمرِ (١)

ـ ٣٢ مخت ـ

وَوَلَدَ خِرَاشُ بنُ ثَعلبَةَ (بن وائِلَة بن عَمرو بنِ شيبَان بن محارب بن فهـر) عَاصِماً ، ويقال : ثَعلَبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ ضَبَاب بنِ حُجَيرِ بنِ عَبدِ ابن مَعِيصٍ] ، عِدَادُهُم فى بَنِـى تَمِيمٍ فى بَنِـى حَدَّانَ (*) بنِ قُرَيـعٍ .

= أَبـو عَبـد الرحمٰن الفِهرِىّ ، شَهِدَ حُنَيْنـاً والطائـفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ .

المُستَوْرِدُ بنُ شَدَّادِ بنِ عَمْرٍو الفِهْرِىّ ، رَوَى عنـه أَبـو عبد الرَّحْمٰن الجبلىّ أنه قال : رأَيْتُ رَسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يُخَلِّلُ أَصَابِـعَ رِجْلَيه فى وضُوئِه ، ويقال : «كان غلاماً حين قُبِض النّبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ولٰـكنه سَمِـع منـه ووَعَى عَنْه» .

(١) مصعب ٤٤٧ : أَلاَكُلُّ من يدعى . . همام يقود . . فاحم الجمر . والبلاذرى : أمير يقود الخيـل .

(*) قال عنـد ذِكْرِ هٰذَا فى بـنى قُرَيـعٍ : قال الـكَلْبِـىّ : هٰذا حَدّان ، وفى الأَزْدِ حُدَّان ، وجَدَّان بن جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَـةَ .

وفى هَمْدَان ، وهو فى رِوَايَةِ يَحيَى ، لَيس عن ابنِ حَبِيبٍ : ذُو حُدَّانَ بنِ مُعَاوِيَةَ . [فى كتاب «مختلف القبَائل ومؤتَلَفُها» لابن حبيب راوى هذه =

وولدَ حَبِيــبُ بنُ عَمرٍو (بن شَيبَانَ بن مُحَارِب بن فهْــرٍ) عَمرًا ، وهو آكِلُ السَّقْبِ ، سُمِّى بذٰلِكَ لأَنَّه أَغارَ على بَكْرِ بنِ وَائلٍ ، ولَهــم سَقْبٌ يَعبُدُونَه ، فأَخَذَ السَّقْبَ فأَكَلَه .

والأَحَبَّ ، وظهــرًا ، وأُمُّهمــا السَّودَاءُ بِنْتُ زُهــرَةَ بــنِ كِلاَبٍ ، وتَيمــاً ، وأُمُّه من بَنِــى الأَدرَمِ] ، منهــم ضِرَارُ بنُ (*) الخَطَّابِ

= الجمهرة : ، فى الأَزد حُدَّان بن شمس . فى تميم : حَدَّان بن قُرَيــــع . فى ربيعــة : جَدَّان بن جَدِيلة . فى أَسد بن خُزيمة : خَدَّانُ بن عامــر بن هِــرّ ، وفى همــدان : ذو حُدَّان بن شُراحيل بن ربيعة بن جُشمٍ » .

(*) فى (التبيين) ضِرَارُ بــنُ الخَطَّابِ ، بتمامِ نسبه كمــا هنــا ، أَسلَم يَــومَ الفَتْــح ، وكان رَئِيسَ فِهْرٍ ، ومــن فُرسَانِهــم وشُعَرَائِهِمْ المُجَوِّدِين ، قــال الزُّبَيرِ : لم يَكُنْ فى قُرَيشٍ أَشْــــعرُ منــه ، وبعــدَ مَوتِــه عَلِــىُّ بنُ الزِّبَعْرَى .

وضِرَارٌ أَحَدُ الأَربَعَةِ الذين وَثَبُوا الخَنْدَقَ . وقــال ضِرَارٌ لأَبِــى بكرٍ ، رضى الله عنــه : نحــن كُنَّا لقُرَيشٍ خَيرًا مِنْكُم ، نحــن أَدخَلْنَاهــم الجَنَّةَ وَأَورَدتُموهم النَّارَ . وقال للأَنصارِ : زَوَّجت يــومَ أُحُدٍ منــكم أَحَد عَشَرَ رَجُلاً مِن الحُور العِيــن .

ولمَّا كَانَ يَومُ الفَتْــحِ كانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّمَ مع سَعدِ بنِ عُبَادَة رَضِى الله عنــه ، فقال :

اليَــومَ يَــومُ المَلْحَمَــــهْ
اليَــومَ تُستَحَــلُّ الحُرمَــــهْ =

. . . . .

= [سيـرة ابن هشـام والروض الأُنف . « فتح مكة »..]

فخافَتْه قُرَيْشٌ ، فقال ضِـرَارٌ .

يا نَـبِيَّ الهُدَى ، إلَيْكَ لَجَا حَـيُّ قُرَيْشٍ ، وأَنْـتَ خَيْـرُ لَجَـاءِ

حِين ضَاقَتْ عَليهـمُ سَعَـةُ الأَرْ ضِ ، وعَـادَاهُـمُ إلٰـه السَّمَـاءِ

والْتَقَتْ حَلقَتَا البِطانِ عَـلَى القَوْ مِ ، ونُودُوا بالصَّيلَمِ الصَّلعاءِ

إنّ سَعْدًا يُرِيد قَاصِمة الظَّهْـــرِ بـأَهْلِ الحَجُون والبَطْحَـــاءِ

[الروض الأُنف] ، وبه بعد ذٰلك زيادة ثلاثة أَبيات هــى :

خَــزْرَجِـىٌّ لو يَسْتَطِيـع من الغَيْـــظِ رَمَـانَـــا بالنَّسْرِ والعَـــوَّاءِ

فلئـِنْ أَقْحم اللِّـواء ونَـادى : « يـا حُمَاةَ اللواءِ ، أَهْلَ اللّواءِ »

لتكُونَــنَّ بــالبطــاحِ قُــرَيشٌ بُقْعَةَ الْقاعِ فى أَكُـــفِّ الإِماءِ

كذا « بقعة » ولعلها « نقعة » . (أَرجح أَنها « فقعة القاع » ، وهى الكمأَة ، تكون فى الصحراءِ ، تدوسها الأَرجل ، فالشاعر خشى أَن تذل قريش إذا بقيت القيادة لسعد – م. خ . ت).

فأَمَرَ رَسـولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ أَنْ تُؤْخَذ الرَّايَةُ مِنْ سَعْدٍ ، فدَفَعهــا إلى الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنــه ، وقيل : إلى قَيْسِ بنِ سَعْدٍ .

(قَد) كان ضِرَارُ بــنُ الخَطّاب يُحَدِّث أَنَّــه هــو الذى فَطَّنَ خَالِدًا يَوْمَ أُحُــدٍ إلى خُلُوِّ مَوْضِع الرُّمَاةِ فى رَأْسِ عُنَيْنٍ ، ويتَرَحَّمُ على الأَنصارِ ، ويَصِــفُ شَجَاعَتَهـم ، وقيل إنَّه لما طَعَن عَمْرَو بن مُعَاذ فأَنْفَذَه .

قال : لا تَعدمَنّ رَجُلاً زَوَّجَك من الحُورِ العِيـن .

الشـاعِر المعـروف بابن الزِّبَعْرَى اسمُه عبدُ اللهِ ، من بنى سَهْمِ بنِ عَمْرٍو ، من قُرَيش ، وهُنَا فى الحَاشِيَة هٰذِه من التبيين فى أَولها : قد قال =

ابن مرداسِ بن كبير بن عَمرِو بنِ حَبِيبِ بنِ عَمرِو بنِ شَيبَانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان فارِسَ قُرَيشٍ وشَاعِرَهــم .

[وحَفْصُ بنُ مِرداسٍ كانَ شَرِيفــاً .

وَوَلَدَ جَحوَانُ (*) بنُ عَمرٍو : المُغْتَرِفَ ، واسمُه أُهَيبٌ ، وعَبدَ اللهِ ، ومَالِكاً وأُمُّهُم بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصرِ بنِ عَبدِ بن عَدِيِّ بنِ الدِّيلِ بنِ بَكْرٍ .

منهم] رَبَاحُ بنُ المُغْتَرِفِ ، واسمُه أُهَيبُ بن جَحوَانَ بن عَمرِو بن شيبان بن مُحارب بن فِهْرٍ كانتْ له صُحبَةٌ ، وهو شَرِيكُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوفٍ فى التِّجَارَةِ ، وابنُه عُبَيدُ اللهِ بنُ رَبَاحٍ .

[ووَلَدَ سَعدُ بنُ عَمرٍو : وَهبــاً ، ومَالِكاً ، وضِبعَاناً ، وأُمُّهــم سَلْمُ (٣٢ ظ) بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ / بن مُنْقِذٍ .

منهم] نَهْشَلُ بنُ (**) عَمرِو بنِ عبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ (بن سَعدِ بن

= عَلِــىٌّ ابنُ الزِّبَعْرَى ، فرُبما يــكون وَهمــاً من ناسخٍ ، وقوله : إن ضِرَارًا أَسْلَم يــومَ الفَتْــح ، وأَنَّه قــال الشِّعْر الذى ذُكِرَ فى الحاشــية يَدُلُّ عــلى أَنه استَقْبَل النَّبِىّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ قبــلَ دُخُوله مَكَّةَ ، وإلاّ فكيف يَصِــحّ هٰذَا .

(*) كذا قــد جاء فى الأَصل . وفى نسخــة ياقوت : خرج عن بــنى حبيب بن عمر إلى أَخوين له ، جحوان وسعــد ، ثم عاد إلى ابنه الأَحب [هٰذا وفى المختصر والأَصل : جحوان ، وكذٰلك بالهامش ، أَما مصعب ٤٤٨ ففيــه : حجوان] .

(**) (تبيين) نهشــل بن عَمْرٍو ، كُنْيَته هنا وصِفَتُه ، ثم قال : قُتِل بنــوه خَمْسَة يــوم الحَرَّة .

عَمْرِو ابن شَيبَان بن محارب بن فِهْر) كانَ مِن عُظمَاءِ قُرَيش ومَطَاعِيمِهِمْ [وبنوه عبدُ الرحمٰن وعبدُ الله ونَضْلَةُ وقَطَنٌ وصَالِحٌ ، قُتِلُوا يومَ الحَرَّةِ .

ووَلَدَ الأَحَبُّ بنُ حَبِيبٍ : حِسْلاً وعَمْرًا ، وأُمُّهما بِنْتُ عائشِ بن ظَرِبٍ .

منهم كُرزُ بنُ (*) جَابِرِ بنِ حِسْلٍ (بنِ الأَحَبّ بن حَبِيب بن عَمرِو بن شَيبَانَ بن محارِبٍ) قُتِلَ يومَ الفَتْحِ شَهِيدًا .

[وولَدَ تَيمُ بنُ حَبِيبٍ حِذْيَماً ، والأَخْيَفَ ، ومُحَلِّماً ، وأُمُّهم بِنْتُ جَابِرِ بنِ كبيرِ بنِ عَمرِو بنِ شَيبانَ بنِ محاربِ بنِ فِهْرٍ .

فَوَلَد حِذْيَمٌ : أَسِيدًا ، ومَالِكاً ، وأُمُّهما مِن خَثْعَمٍ .

(*) (تبيين) كُرْزُ بنُ جَابِرِ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، أَسْلَم بعدَ الهجرةِ ،وكان قَبلَ إسلامهِ قد أَغارَ على سَرْحِ المَدِينَة ، فخرجَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فى طَلَبِه حتَّى بلَغَ سَفوانَ ، وَادٍ بناحِيةَ بَدْرٍ ، فلم يُدْرِكه ، وهٰذِه بَدْرٌ الأُولَى فى قَوْلِ ابنِ اسحاق ، ثُمّ أَسلمَ كُرْزٌ فحسُنَ إسلامُه ، ووَلَّاه صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ الجَيْشَ الذى خَرَجَ فى أَثَر العُرَنِيّينَ . وكانَ فى خَيْلِ خَالِدٍ يومَ الفَتْحِ ، فضَلَّ هُو وحبيشُ بن خَالِدِ الكَعْبِىُّ الخُزَاعِىّ أَخو أُمِّ مَعْبَدِ الخُزاعِيَّة ، ولَقِيهمَا المُشْرِكون فقتلوهما .

(جَمْهَرَة) حُبَيْشٌ : الأَشْعَرُ بنُ خالِدِ بنِ خُلَيْفٍ ، وكذا نَسَبُ أُمِّ مَعْبَد (طب) .

خَلَّط فى خ سَقِيمَةٍ ، وصَحَّفَه بخُنَيْس ، وجَعَل الأَشْعَر أَبَاه خَالِدًا .

(شق) كُرْزُ بنُ جَابِرِ بن حِسلِ بنِ الأَجَبّ . وذكر اشتقاقه مِن الجَبّ وهو القَطْع ، فهو عنده بالجيم .

فوَلد أَسِيــدٌ : عَوفــاً ، وقَيســاً ، وحُجْرًا ، وعِصمَةَ ، وأُمُّهــم التُّحْفَة بِنْتُ عَوفـِ بنِ الحَارث بن مُنْقذِ بنِ عَمرِو بنِ مَعِيص .

ووَلَد] شَمخُ بنُ مُحَارِبٍ [1] (بن فِهْرٍ) [عُبَيْدًا ، ووَهْباً ، وتَيْماً ، وعَائذًا ، ورَبِيعَةَ ، ومُعَاوِيةَ ، وعَامِرًا ، وأُمُّهم بِنْتُ كِلاَبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامرِ بــنِ صَعصَعَةَ .

فوَلَد رَبِيعَةُ : سَلاَمَانَ ، وعَامِرًا ، وقَيْســاً ، وأُمُّهــم بِنْتُ عائِش بــنِ ظَرِبٍ [2] بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

هٰؤلاءِ بنــو مُحَارِبِ بنِ فِهْــرٍ .

ووَلَدَ الحَارِثُ بنُ فِهْرٍ : وَدِيعَةَ ، وضَبَّةَ وظَرِبــاً وضَبَاباً ، ومُضِبًّا [وأُمُّهم الوَارِثَةُ بِنْتَ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بن كِفَانَةَ] ، وقَيسَ بنَ الحَارِث وهو الخَلَجُ (*) ، مِن بَقِيَّةِ العَمَالِيقِ ، ويَمًّا وخُذاعَةَ [3] وعَمِيرَةَ ونَصراً

---

(1) فى المختصــر قال : ومــن بــنى محارب لصُلبه : شمخُ بــنُ محــارب بن فهــر ، وله أولاد .

(2) هنــا ضبط «ظَرِب» وفى مصعب ٤٤٣ «وضرِباً وضبَّاباً» وزاد : ودَعْدًا ونِعْمــاً » .

(*) فى الأَصل هو الخلج ، وفى نسخــة ياقوت : وهم الخلج ، وعلى الحاليــن فالمــراد بنــو قيسٍ وحده .

[فى المختصــر وهــم الخلج] هٰذا وضبــط مصعب ٤٤٣ الخَلْج ، وضبط الأَصل هنا «الخَلَج» أما فى (٣٤) و والمختصر فضبطها الخُلجُ . وتحت الخاءِ أَيضــاً كسرة فكأَنَّهَا بكسر الخاءِ وضمها .

(3) فى المختصر . وجُذَاعَة ، وفى مصعب . وجَذَاعة أَما المثبت فكالأَصل.

(٣٣و)

[وبَتِيرَةَ ، وسَعْدًا ، درجا ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارِثِ بنِ مَالِك بنِ النَّضْرِ .

فولَدَ وَدِيعَةُ : عَمِيــرَةَ ، وعبدَ العُزَّى ، وعَامِــرًا ، ومَالِــكاً ، وأُمُّهم عَمِيــرَةُ بِنْتُ الأَحْمَرِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ .

فوَلَدَ عَمِيرَةُ : عَامِرَةَ ، وخَالِدًا ، وتَيْماً ، وحَبِيباً ، وطَرِيفاً ، وأُمُّهــم عَمِيــرَةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ الحَارِث بن تـمِيم بنِ مُرٍّ [١] .

فولَدَ عَامِرَةُ : عبدَ العُزَّى ، وعبدَ الله ، وسَلَمَةَ ، وقَنِيعاً [٢] ، وقيْساً ، وأُمُّهم هِنْدُ بِنْتُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ وَائِلَةَ بنِ ظَرِبٍ العَدْوَانِيِّ [٣] .

فوَلَدَ عبــدُ العُزَّى : أَبَا هَمْهَمَةَ وهــو عَمْرٌو ، وطَرِيفــاً ، وسَلاَمَانَ [٤] وجَابِــرًا ، وأُمُّهــم قِلاَبَةُ بِنْتُ عبــدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ] .

منهم شَقِيقُ (*) بنُ عَمْرِو بنِ فُقَيْمِ بنِ أَبِــى هَمْهَمَةَ (وهو عَمْرُو

---

(١) فى مصعــب ٤٤٣ : ابن تـيم بن مــرّة .

(٢) فى مصعب : وسلمة ومبيحاً وقيساً وسلمان وسلامة ومَسْلَمَة .

(٣) فى مصعب : وظرب بن عدوان .

(٤) فى مصعــب: وسلمان .

(*) (شق) شَرِيك بن عَمْرو بن فُقيم بن أَبــى هَمْهَمَة كان عظيم القَدْر فى قريش . وذكر اشتقاقه من الشَّرِكة . فلعله قد اشتبه هنا باسم شقيق الذى بعــده . وذكر هناك أَيضــاً شقيق بن سَلاَمَان.

[لم استــدل فى الاشتقاق علـى موضــع شريك ولا شقيق ، هــذين المذكورين هنــا عن الاشتقــاق] .

ابنُ عبد العُزَّى بن عامِـرَةَ بن عمِيـرَة بن وَدِيعَةَ بن الحارث بن فِهرٍ) كان شريفاً .

وعَمْرُو بنُ شَقِيـقِ بنِ سَلاَمَانَ بنِ عبدِ العُزَّى (بن عَامِرَة) القائلُ .

لا يَبْعُدَنَّ رَبِيعَةُ بـنُ مُكَدَّمٍ   وسَقى الغَوَادِي قَبْرَهُ بِذَنُوبِ [1]

ووَلَدَ ظَرِبُ بنُ الحـارثِ : عائشـاً ، وأُمَيَّةَ ، وعبـدَ اللهِ ، ومَالِـكاً ، وأُمُّهـم سَلْمَى بِنْتُ لُؤَيِّ بنِ غَالِـبٍ .

---

(١) مصعـب ٤٤٤ وانظـر مراجعـه ، الأغانى ١٤ / ١٣٢ ، وشرح ديوان حمـاسة أبـى تمام (ط القاهـرة ج ٢ ص ٣٢١ - ٣٢٢ ، ولباب الآداب ١٨٥ ، والبيت مذكور أيضا فى جم ص ١٦٦

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$.

لا يبعـدن ربيعـة بـن مُـكَدَّم   وسقـى الغوَادِى قبرَه بذنـوبِ

نفرت قلوصى من حجارة حـرَّةٍ   بُنِيتْ عـلى طَلْق اليَديْنِ وَهُـوبِ

بُنِيَـتْ على بَطلٍ وفَارِسٍ مُشْهـرٍ   نَهْـدٍ مَرَاكِلُهْ أَغَـرَّ ذنُـوبِ

[كذا ولعلهـا ، وثوب »]

نفرت قلوصى ساعةً فـزجَرتها   وبما أَراهـا وهْى غيـر هَيُـوبِ

لا تَنْفرى ، يا ناق ، منـه فإِنَّه   سَبَّـاء خَمْر مِسْعَـرٌ لحُـروبِ

نعـم الفتى أَدّى نبيشـة بَـزَّه   يوم الكُديْد ، نبيشة بن حبيـبَ

لولا السفارُ وطولُ خَـرْقٍ مَهْمَـهٍ   لتَرَكْتُهـا تَحبُو عـلى العُرقُـوب

لله درُّ بـنى علىٍّ ، إنهـم   لم يَجْشِمُوا غَزْوًا كوَلْـغِ الذِّيب

وكان الذى قتل ربيعـةَ نُبَيْشَةُ بن حبيب بن رباب بن رواحة بن =

فولد عائشُ : عَمْرًا ، وعَامِرًا ، وعبدَ العُزَّى ، وعَبْدَ شَمْسٍ ، وأُمَيَّةَ [1] وعُتْوَارَةَ ، وأُمُّهم بِنْتُ وَهْبِ بنِ الأَدْرَم [2] .

فوَلدَ عَمْرُو : أُمَيَّةَ ، وعبــدَ شَمْسٍ وجَحْدَماً ، وأُمُّهــم بِنْتُ أُمَيَّةَ بــنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِثِ .

(٣٣ ظ)

ومنهم [جَبِيذُ [3] بنُ عَوْفِ بنِ عبدِ شَمسِ بنِ عمرٍو (بــن عائش بنِ ظَرِب بن الحارثِ بن فِهْرٍ) كان شريفاً ، وهم بالمَدِينَةِ [من ولده] .

[و] عبــدُ الرحمٰنِ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبــى إيــاسِ بنِ الحارِثِ بنِ عبدِ بنِ أَسَدِ بنِ جَحدَم (بن عمــرو بن عائش بن الظَّرِب بن الحارثِ) قَتَلَه مَروَانُ بنُ الحَكمِ بمِصرَ .

[ووَلدَ أُمَيَّةُ بنُ ظَرِبٍ : خَالِدًا ، وعَامِرًا ، وأَسدًا ، وذِئْبــاً ، وأُمُّهــم نُعْمُ بِنْتُ كَعبِ بنِ لُؤَىٍّ .

= مُليل السُّلَمــىّ . فى المرزوقى ٩٠٥ ـ ٩٠٦ أَربعة أَبيــات الأَول والثانى والخامس والسابع . وانظــر الأَنــوار ومحاسن الأَشعــار ١ / ١١٦ . وزاد بيتــا بعــد «لولا السعار » وجعله قبــل «نعم الفــتى . . » وهــو :

فَرَّ الفوارس عن ربيعة بعــدما   نجــاهمُ مــن غمــة وكروبِ

وانظــر مراجعــه ، فهــى أَكثر وأَوفى .

(١) فى مصعــب ٤٤٤ : وأُميمة .

(٢) فى مصعب : بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

(٣) فى المختصــر : جُبَيذَة ، وفى مصعــب ٤٤٤ جُنَيدة . وفى الأَصل وضــع فتحــة أَيضــاً على البــاء فكأَنَّه يقرأ جَبِيذ وجُبَيذ .

فولَدَ خالِدٌ : عَمْرًا ، وسَعِيــدًا ، وعُبَيْدًا ، وسُفْيَانَ ، ومَالِــكاً وعَبْدًا ، وأُمُّهــم بِنْتُ مَالكِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ المُصطَلقِ .

منهــم] سُبَيــعُ بنُ عَمرِو بنِ خَالد (بن ظَرب بن الحارثِ بن فِهْرٍ) الذى يقول له أبو طَالبٍ :

كمــا قــد لَقِينَا مِنْ سُبَيْعٍ ونَوْفَلٍ (١)

[وكان تَوَلَّى مُعرِضاً غيــر آيــلٍ]

[وولَدَ عَامِــرُ بنُ أُمَيّــةَ : عبــدَ اللهِ ، ولَقِيطــاً ، وأُمُّهمــا زَينَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ عبــدِ اللهِ بنِ عُمــر (٢) بنِ مَخْزُومٍ .

منهــم] نافِعُ بنُ عَبدِ قَيسِ بنِ لَقِيــطٍ (بن عامِــرِ بن أُمَيَّةَ بن ظرِب بن الحارثِ) الذى كان مع هَبَّارِ بنِ الأَسوَدِ(*) يومَ عَرَضَ لزَينَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم .

---

(١) انظر الروض الأُنف، شعر أَبــى طالب فى معــاداة خصومه وجعــل العجــز :

وكُلٌّ تَولّى مُعرِضاً لم يُجَامِلِ

والمثبت مــن البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$ والبيت من قصيدته المشهورة التى فيها :

كذبتم وبيت الله نبــرى محمدا ولمــا نطاعــن دونــه ونناضــل

ولم يــذكر فى الخزانة ضمن القصيــدة .

(٢) فى الأَصل «عمــرو بن مخــزوم » وصحتــه «عُمَر » انظــر فى مصعــب ٢٩٩ ، والأَصل ٣٠ و ، ٣٠ ظ .

(*) هبار بن الأَسود بن المطلب بن أَسد بن عبد العُزى بن قُصىّ .

[ومنهـم عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَدِيٍّ بنِ نافـعِ بنِ عبدِ قَيسٍ ، وَالِـى أَفْرِيقِيةَ . ولهـم بهـا عَدَدٌ .

وعَبدُ الرحمٰنِ بنُ أَبِـى مَعْمَرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ إِياسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامـرٍ ، وهُم بالمَدِينَةِ] .

ووَلدَ ضَبَّةُ بنُ الحارثِ بنِ فِهْرٍ : أُهَيْبـاً [وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ غَالِبِ ابنِ فِهْرٍ] وهِلاَلاً [1] ، [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ بنِ عَامِرِ بنِ صَعصَعَةَ] .

(٣٤و)

[منهم] أَبـو عُبَيْدَةَ (*) (رضى الله عنه) وهـو عامِـر بنُ عبدِ اللهِ

---

(١) فى مصعـب ٤٤٥ وهلالا ومالـكاً وعبد الله وعمـرا ، وأُمهـم سلمـى بنت الأَدرم ، فولد أَهيبُ بن ضبة : هلالاً ، وأُمه هند ابنةُ هـلال بن عـامـر بن صعصعة ، فولد هلالُ بن أَهيب : الجراحَ ويزيدَ وعبد الله ، وأُمهـم بنت عمـرو بن عُتْوارة بن عائـذ بن ظرِب وولد عبدُ الله بن الجراح ، أَبا عبيـدة .

وفى البـلاذرى ٧٤٠ .

فـولد ضبة بن الحارث بن فهـر : أَهيبَ بن ضبة ، وأُمُّـه عاتكة بنت غالب بن فهـر ، وهـلالَ بن ضبة ، ومالكَ بن ضبة ، وعبدَ الله بن ضبـة ، وعمرَو بن ضبة ، وأُمُّهـم سلمـى بنتُ تيم الأَدرم .

فولد أَهيبُ : هلالَ بن أهيب ، وأُمه هند بنت هلال بن عامـر ،

منهـم أَبو عبيـدة عامـر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أَهيـب بن ضبة بن الحارث بن فهـر .

(*) فى (أَسباب النزول) . فى آخـر المجادلة (لا تَجِدُ قَوْمـاً) =

ابنِ الجَرّاحِ بنِ هلاَلِ بنِ – ٣٣ مخت – أُهَيْبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ بن فِهْرٍ [١] ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلَّمَ [ووَلَدَ مَالِكُ بنُ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ : هِلاَلاً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ [٢] بنِ عَامِرِ بن صعصعة] .

[منهم] سَهْلٌ وصَفْوَانُ ابْنَا وَهْبِ (*) بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ

= الآية / ٢١ من سورة المجادلة – ذكر فى بعض رواية من روايتين : من سببه . أن أبا عبيدة ، رضى الله عنه ، قتل أباه عبدَ الله بن الجراح يومَ أُحد .

(١) فى مصعب ٤٤٥ ، أن أم أبى عبيدة هى أُميمة بنت غَنْم ابن جابر بن عبد العُزّى بن عامرة بن عميرة ، وكذٰلك فى البلاذرى ، وزاد : بن عميرة « بن وديعة بن الحارث بن فهر » .

(٢) فى مصعب ، جعلها : أم هلال بن أهيب بن ضبّة ، وأن هلال بن مالك بن ضبّة أُمّه هند بنت عامر بن صَعصعة .

(*) قال هنا : سَهْل وصَفْوان ابنا وَهْب ، ولم يأْت فى المغازى ، فى البدريّين من هٰؤلاء إلا سُهَيْل وصَفوان ابنا بيضاء ، ولم يقل من أبوهما .

(تبيين) سُهيل بن بيضاء فيه خلاف ، هل شهد بَدْرًا أم لا .

[فى مصعب ٤٤٦ : سهل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك .

وفى أبى عبيد : سُهَيْلٌ وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال ابن أُهَيْب ، وأُمهما بيضاء ، بها يُعْرفَان ، واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فِهْرٍ] .

عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلَالِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحَارِثِ) شَهِدَا (*) بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ . [وأُمُّهما بَيْضَاءُ ، وهى دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بنِ عائشِ [1] بنِ ظَرِبِ ابنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

[وعياضُ بنُ عَبْدِ غَنْمِ (**) بنِ زُهَيْرِ بنِ أَبى شَدَّادِ بنِ رَبِيعَةِ

(*) كذا فيهما ، وينبغى أن يكون شهدَا أو شهد فلان أحدهما ، فى نسخة ياقوت شهد بدْرًا .

(١) فى مصعب ، ابن عمرو بن عائش .

(**) فى فتوح الشام : تأْليف هذا هشام ، فى نسخة قديمة تاريخ نسخها سنة ٢٩٧ عياض بن عَبْد غَنْم ، كما قال هنا فى (جمهرة) فربما يكون ابن قيس الرقيات ترك عَبْدًا لضرورة الشِّعر ، فتَبِعَ الناس لفظَ شِعْره ، والله أَعلم – سيأْتى بيت ابن قيس الرقيات – ولم يقل فى الفتوح إن أَبا عُبَيْدة رضى الله عنه استخلف عياضاً ، بل إن مُعَاذ بن جَبَلٍ رضى الله عنه خليفة أَبى عُبَيْدَة رضى الله عنه ، وإن كان عنى بهذَا حِمْصَ ، فما جاء ذٰلك أيضا هناك ، بل وَلِىَ حِمْصَ حَبِيب بن مَسْلَمة الفِهْرىّ ، ثمّ عزله عُمَر رضى الله عَنْه ، بعبد الله بن قُرْطٍ الثُّمَالىّ ، والله أَعلم .

[هٰذا وفى مصعب : وأَبى عُبَيْد ، عياض بن غَنْم] .

(تبيين) ذَكَرَ عِيَاضَين : عِيَاضَ بنَ زُهَيْرٍ ، هاجرَ إلى الحبشة وشَهِدَ بَدْرًا ، وتُوفِّىَ بالشام سنة ٣٠ .

وعِيَاضَ بنَ غُنْمٍ – ضبطها بضم الغين وكذٰلك الآخر : ابن زُهَيْر =

بنِ هِلالِ (بن مالِكِ بن ضبّة بـن الحارث) كانَ شَرِيفـاً ، وله فُتوح كَثِيرَةٌ بنَاحِيَةِ الجَزِيـرَة ، وكانتْ عِنْدَه أُمُّ الحَكَمِ بِنْتُ أَبِى عَدْنـانَ فأَسْلَمَ ، ففَرَّقَ بَينَهمـا الإِسـلامُ [1] .

= وتَمَام نَسبِهِ فيـه : أُهَيْب مَكَانَ مَالك ، استخلفه أَبو عُبَيْدَةَ ، رضى الله عنـه ، لمـا ماتَ ، فأَقَرَّه عُمَرُ ، رضى الله عنـه ، ثمّ مـاتَ عِيَاضٌ ، فأَمَّرَ عُمَرُ رضى الله عنـه سَعِيـدَ بنَ عَامِرِ بنِ حِذْيَمَ .

وعِيَاضُ بـن غنْمٍ افتَتَحَ عامَّةَ الجـزيرةِ والرَّقَّةِ ، صَالحَ وُجوهَ أَهلِهَـا ، وهـو أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرْبَ إِلى الرُّومِ ، وكان شريفـاً ، قال ابْنُ قَيْس الرُّقَيّاتِ :

وعِيَاضٌ وما عِيَاضُ بنُ غنْـمٍ   كانَ مِنْ خَيْـرِ مَنْ أَجَنَّ النِّسَاءُ

الاستيعـاب وفى مصعـب ٤٤٦ .

وعيـاضٌ منَّا عيـاضُ بن غَنْمٍ   عِصْمَةُ الجارِ حِينَ جُبَّ الـوَفَاءُ]

(قـت) ٥٦٩ فى ذكر فَتْح الجَزِيـرة عِيَاضُ بن غـنم ، كذا .

(قـد) كمـا فى (تبيين) : عِيَاضُ بنُ زُهَيْرٍ ، لٰـكن ابنَ عَائـذ رَوى عن الوَلِيـد عِيَاض بن أَزْهَر .

وأَلحـقَ ابنُ هِشَامٍ فى (سير) مِمّن لم يَذْكُرْهم ابـنُ اسحـاقَ : عِيَاضَ بنَ أَبِـى زُهَيْر ، فكتبهـا النـاسخ كُنْيَةً . وابن عائـذ عـن الوَلِيـد أَيضـاً ، وعِيَاضُ بنُ أَبِـى سَرْحٍ ، وعن غيـرِ الوَلِيـدِ كما فى (قـد) مَعْمَرُ بنُ أَبِـى سَرْحٍ وعَمْرُو بنُ أَبِـى عَمْرٍو .

(١) كذا فى الأَصل ، وفى أَبـى عبيـد كانَت عنده أُم الحكم بنت أَبـى سفيان ، وكذٰلك جاء فى الاستيعـاب فى ترجمتها ، وكذٰلك هى =

[و] عَمْرُو ، ووَهْبٌ (*) ابْنا أَبِــى سَرْحٍ (**) بنِ رَبِيعــةَ بنِ هِلالِ بنِ مَالكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحارِث) شَهِدَ بَدْرًا مــع النَّــبِىِّ [1] صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ .

[ووَلَدَ يَمٌّ [2] بنُ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ : مَالِــكاً وقُنَيْنــاً فولَدَ مَالِكُ بنُ يَمٍّ : قُشيْرًا .

ووَلَدَ قُنَيْنُ بنُ يَمٍّ : قَيْســاً .

ووَلَدَ] قَيْسُ بنُ الحَارِث وهــو الخُلْجُ : [3] [عَدِيًّــا وعَلَقَةَ [4] .

= في ترجمتها فى الإصابة * أُخــت معــاوية شقيقتــه . . . ففارقها عياض بن غنم .

(*) فى نسخــة ياقوت : عمــرو ووهيب ابنا . .

(**) (سيــر) جعــل عَمْرًا : ابنَ أَبى سرح ، ولم يذكر معْمرًا .

(تبيين) مَعْمَر بن أَبــى سَرْح ، شهــد بدرًا ، فى قــول ابن عُقبــة ، زاد ابنُ إِسحاق عن غيــره ، فى هٰؤلاءِ من أَهلِ بَدْرٍ : عَمْرَو بنَ الحَارث ابن زُهيــر بن أَبــى شدَّاد بن رَبيعــة بــن هــلال بن أُهَيــب بــن ضَبَّة بن الحارث بن فهــر .

(١) فى المختصــر « مــع رسول الله » .

(٢) كتبــت فى الأَصل هنــا « يريــم » .

(٣) ضبْط أَبــى عبيد المخطوط « الخُلُج » وقال : قال الزبير : إِنما سُمُّوا الخُلُج لأَنَّهُمْ نــزلوا الخُلُج بالمدينــة » .

(٤) فى مصعــب : ٤٤٦ : وعلقمة .

فوَلَدَ عَدِىٌّ : صُبْحـاً ، وسَيَارًا [1] .

فوَلَدَ صُبْحٌ : عَامِرًا .

فولَدَ عَامِرٌ : رَبِيعـاً [2] .

فولد رَبِيعٌ : هُذَيْلاً وأَوْسـاً .

فولَدَ هُذَيْلٌ : دُبَيَّةَ ، وهَرْمَةَ ، ونَجْبَةَ [3] .

فولَدَ دُبَيَّةُ : سُوَيْدًا .

(٣٤ ظ) فولَدَ / سُوَيْدٌ : زُفَرَ ، ومَالِـكاً .

ووَلَدَ هَرْمَةُ : عبدَ الرحمٰنِ ، وعبدَ الله ، وعَامِرًا ، منهم : إبراهيم بن عَلِـىٍّ بن سَلَمَةَ بنِ عَامِرِ بن هَرْمَةَ (بن هُذَيْل بن رَبِيع بن عـامـر بن صُبْح بن عَدىّ بن قَيْسِ الخُلْجِ بن الحارث بن فهر) الشَّاعـرُ (*).

[ووَلَدَ نَجْبَةُ بنُ الهُذيـلِ : عَديًّا .

فوَلَدَ عَدىٌّ : نَافعـاً .

ووَلَدَ أَوْسُ بـنُ الرَّبِيـعِ : الأَرْقَمَ .

وَوَلَدَ سَيَّارُ بنُ عَدىٍّ بنِ الخُلْجِ حَارِثَةَ .

فوَلَدَ حَارِثَـةُ : رَبِيعَةَ .

وولَد عَلَقَةُ بنُ قَيْسٍ : هِلالاً ، والأَعْجَمَ ، ونَهِيـكاً .

---

(١) فى مصعـب : صبحـا وسنانـا .

(٢) فى أبـى عبيـد : ربيعـة .

(٣) فى مصعب ٤٤٦ : ذئْبة وهَرْمة ونَجَبَة .

(*) هٰذا يُعْرف بابن هَرْمة الشـاعر المشهـور .

فوَلَدَ هــلالٌ مَالــكاً .

فـوَلَدَ مَالكٌ : مُوَزِّعــاً ، وقَيْســاً ، ووَهْبــاً .

منهـــم] هَارُونُ بنُ مُحَمَّدٍ (من الخُلْجِ) وَلــيَ شُرطَ المَدينَة .

[ووَلَدَ الأَعْجَمُ بنُ عَلَقَةَ : كَعْبــاً ،وعَبْدَ نُهْمٍ] .

هٰــؤلاءِ بنــو الحارِث بنِ فِهْــرٍ (*)

[فهٰؤلاءِ بنــو النَّضْــرِ بنِ كنَانَةَ] .

[وهٰــذا] آخــرُ نَســبِ قُرَيْشٍ (١)

[قــال أَبــو المُنْــذرِ هشَامٌ] .

(*) فى بــنى الأَشعر : أَبــو مُسَافِــعٍ وهــو سَرِىٌّ الغَزَّالُ ، وابنــه عُبَيْد ، من بــنى ذَخْرَان بن نــاجيــة بن الجَمَاهِــر بن الأَشْعَر ، كان حليفــاً لقريش ، وقتــل يــوم بدرٍ كافــرا .

(١) كل ما قاله المختصر هنا بعــد قوله : آخر نسب قريش :

ذكــر بعــد ذٰلك أُمهــات أَناس من قريش بعــد الصحــابة وغيرهم فقـــال : ان أُم الوليــد بن يــزيــد بن عبــد الملك أُمُّ الحجّاج بنت محمد بن يــوسف أَخــى الحجــاج بن يــوسف ، وأُم يزيد الناقص : شاه آفــريــذ بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن بزوان ، كانت أُم شَهْرِيَار حَجَّامة .

لحيان : من هذيل بــن مدركة بن الياس بــن مضر . . .

[وسيــأْتــى نص المختصــر الذى ساقــه عن أُم الوليــد بن يزيد.. إلى قــوله «حجــامة» ، فى (٣٥ و) .

أُمُّ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ : أُمُّ الخَيْرِ ، وهى سَلْمَى بِنْتَ صَخْرِ ابن عامرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

وأُمُّ عبد الرحمٰنِ بنِ عَوْف : الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عبد بنِ الحارث ابن زُهْرَةَ .

أُمُّ طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله : الصَّعْبَةُ بِنْتُ الحَضْرَمِيِّ ، وهو عَبْدُ الله بنُ عمَاد بن أَكْبَرَ ، من الصَّدِفِ .

أُمُّ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ صَفيَّةُ بِنْتُ عبد المُطَّلِبِ .

ولم يُسْلِم مِنْ عَمَّاتِ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ غَيْرُهَا .

(٣٥ و) أُمُّ عُرْوَةَ وعَبْد الله والمُنْذرِ بنى الزُّبَيْرِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .

أُمُّ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ الرَّبَابُ بِنْتُ أُنَيْفِ بنِ عُبَيْدِ بن مَصَاد ابنِ كَعْبِ ابنِ عُلَيْمِ بنِ جَنَابٍ الكَلْبِىِّ .

أُمُّ مُعَاوِيَةَ بنِ يَزِيد بنِ مُعَاوِيَةَ : حُبَّةُ بِنْتُ أَبِى هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبْد شَمْسٍ .

أُمُّ الوَليد وسُلَيْمَانَ : وَليدَةُ ، ويُقَال : وَلاَّدَةُ بِنْتُ العَبَّاسِ بنِ جَزْءِ ابنِ الحَارِثِ ابنِ زُهَيْرِ بنِ جَذيمَةَ ، من عَبْسٍ (*) .

أُمُّ يَزِيدَ بنِ عبد الملك عَاتكَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَة بنِ أَبِى سُفيانَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ .

(*) فى زهر الآداب : ولادة القَيسية ولدت خليفتين : الوليد وسليمان ، والخيزُران .

أُمُّ هشَامِ بنِ عبــد المَلك أُمُّ [هشَام] [1] بِنْتُ هشَامِ بنِ إسماعيلَ ابنِ هشَامِ بنِ الوليــد بنِ المُغيــرَة] .

أُمُّ الوَليــد بنِ يَزِيــدَ بنِ عبــد المَلك أُمُّ الحَجَّاجِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسفَ أَخــى الحَجَّاجِ بنِ يُوسُفَ .

أُمُّ يَزِيــدَ النَّاقص : شَاهْ أَفْرِيــذ (*) بِنْتُ فَيْرُوزَ بنِ يَزْدَجِرْدَ بنِ شَهْرِيَارَ بنِ كسْرَى بنِ بَرْوَاز [2] كانَتْ أُمُّ شَهْرَيَارَ حَجَّامَةً .

[أُمُّ إبــراهيمَ المَخْلُوعِ لِأُمِّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ أُمُّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ : آمنَةُ بِنْتُ عَلْقَمةَ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرِّثٍ الــكنَانــيّ .

أُمُّ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ : أَمَةُ بِنْتُ أَبــى هَمْهَمَةَ بنِ عبد العُزَّى بنِ عَامرَةَ [3] ابنِ عَميــرَةَ بنِ وَديعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْــرٍ .

(٣٥ ظ) أُمُّ أَبــى سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ صَفيَّةُ بِنْتُ / حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُــزَم الهلاَليَّةُ .

---

(١) زيادة من مصعــب ١٦٥ .

(*) وهٰذه سمّاهــا ـ أى زهــر الآداب ـ شاهفيريد ، ولــدت النــاقص وأخاه ابراهيم الذى خلفــه مَرْوَان بن محمــد .

(قــت) لم يــذكرهــا ، وفى بعض التواريخ ـ صُنف قريــب سنة ستمائة ـ أنّ أُمُّ يزيد : شاهفرنذ .

(٢) فى المختصــر : بزوان .

(٣) فى مصعــب ٢٥٥ عامر بن عميــرة .

أُمُّ عُمَرَ بنِ عبد العَزِيزِ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب .

أُمُّ أَبِى أُحَيْحَةَ سَعِيد بنِ العَاص : رَيْطَةُ بِنْتُ البَيَّاعِ بنِ عَبْد يَا لِيلَ بنِ نَاشبِ بنِ غِيَرَةَ بنِ سَعْد بنِ لَيْث بنِ كِنَانَة .

أُمُّ سَعِيد بنِ العَاصِ : أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبد الله بنِ أَبِى قَيْس بنِ عَبْد وُدِّ بنِ نَصْرِ - كتب نضر - بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بن عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ .

أُمُّ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ : أُمُّ البَنِينَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أَبِى العاص بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيدٍ أُمُّ وَلَدٍ ، ويُقَالُ لها : عَصْمَاءُ ، كانَت لِابْنَةِ جَ يْرِ بنِ عبد الله امرأة ، سَعِيد بنِ العَاصِ .

أمُّ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ : العَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ بنِ مَشْجَعَةَ بنِ مُجَمِّعٍ - فى الأَصل من مُجَمّع وبالهامش صوابه بن - الوَافد على رَسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

أُمُّ عَتَّابٍ وخَالدٍ ابْنَىْ أَسِيدٍ : زَيْنَبُ - فى الأَصْل : بن زينب - بِنْتُ أَبِى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ يَزِيدَ بنِ أَبِى سُفْيَانَ : زَيْنَبُ بِنْتُ هَاشِمِ بنِ خَلَفِ بنِ قَوَّالَةَ بنِ جَذِيمَةَ بنِ حذْلِ الطِّعَانِ . ويَزِيدُ المُنْزِلُ بَنى كِنَانَةَ فلَسْطِينَ .

أُمُّ عُقْبَةَ بنِ أَبِى مُعَيْطٍ : سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَص السُّلَمىّ .

أُمُّ مِسْطَحِ بنِ أُثَاثَةَ : أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِى رُهْمِ بنِ المُطَّلبِ بنِ عبد مَنَافٍ ، أُمُّ رُكَانَةَ .

(٣٦و) أُمُّ رُكَانَةَ / بنِ عبد يَزِيدَ : العَجِلَةُ بِنْتُ العَجْلاَنِ بنِ البَيَّاعِ بن عَبْد يَالِيلَ الكِنَانِيّ .

أُمُّ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ [أُم جميلَ] (١) بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بنِ عبد مَناف بنِ عبد الدَّارِ .

أُمُّ حَمْزَةَ بنِ عبد اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ [تُمَاضرَ] (٢) بِنْتُ مَنْظُورِ بنِ زَبَّانَ بنِ سَيَّارٍ الفَزَارِيّ .

أُمُّ عبد الرَّحمٰنِ وعَائشَةَ ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ : أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ عَامرٍ ، من كنَانَة ثُمَّ مِنْ فِرَاسٍ (٣) .

أُمُّ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ : كِنَانِيَّةٌ .

---

(١) زيادة من مصعب ٢٥٣ .

(٢) زيادة من مصعب ٢٤٠ .

(٣) فى مصعب ٢٧٦ : أُمّ رُومَان بنت عامِر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أُذَيْنة بن سُبَيْع بن دُهْمَان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة .

وفى ابن حزم ١٣٧ أُم رومان بنت عامر بن عُمَيْر بن ذُهْل بن دهمان بن الحارث بن تيم بن مالك بن كنانة .

وفى الإصابة فى ترجمتها : أُم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة .. قال أبو عُمَر : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه غيره ، والخلاف فى نسبها من عامر إلى كنانة ، لٰكن اتفقوا على أنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة : وقال ابن إسحاق : أُم رومان : اسمها زينب بنت عبد بن دهمان أحد بنى فراس بن غنم .

أُمُّ عبد الله بنِ أَبِى بَكْرٍ [وأسماء بنت أبى بكر قُتيلةُ بنت عَبْد العُزَّى بن أَسْعَد بن نَصْر بن مالك بنْ حسْل] [1].

وأُمُّ قَرِيبَةَ وأُمُّ فَرْوَةَ [2] ابنَتَىْ أَبى قُحَافَةَ اختَىْ أَبى بكر من أَبيه : هندُ بِنْتُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرِ بنِ عبد بنِ قُصَىٍّ ، وكانتْ قَرِيبَةُ عندَ ابنِ سَعْد بنِ عُبَادَةَ .

أُمُّ محمَّد بنِ طَلْحَةَ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش بنِ رِئَابٍ ، أُخْتُ عبد الله بنِ جَحْشٍ .

أُمُّ عبد الله بنِ جُدْعَانَ : سُعْدَى بِنْتُ عُرَيْجِ بنِ سَعْد بنِ جُمَحَ .

أُمُّ الوَليد بنِ المُغِيرَةَ الوَحيد : صَخرةُ بِنْتُ عبد الله بنِ الحَارِثِ من قَيْسِ بَجِيلَة .

أُمُّ أَبِى جَهْلٍ والحَارث ابْنَىْ هشَامٍ : أَسماءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَلِ بنِ أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمٍ .

---

(1) زيادة من مصعب ٢٧٦ ، هذا وفى الاصابة فى ترجمة أسماء : أمها قتلة أو قتيلة بنت عبد العُزى ، قرشية ، من بنى عامر بن لؤىّ.

وفى الاستيعاب : قيلة ، ويقال : قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد ابن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ ، ويقال : بنت عبد العُزى بن عبد أسد بن جابر بن مالك بن حسل .

وفى ابن حزم ١٣٧ قتيلة بنت عبد العزى بن عبد بن سعد بن جابر بن مالك .

(2) فى الأصل ضبط هكذا ، وأُمُّ قريبة وأُمُّ فَروة ، هذا وسبق فى (٢٣ ظ) ومختصره «نقيذ بن بجير» .

وأُمُّ عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ أُمُّ وَلدٍ .

أُمُّ الحَارِث بنِ عبد الله بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ القبَاعُ : سَبْحا ، حَبَشِيَّةٌ (١) نَصْـرَانيَّةٌ .

أُمُّ عبـد اللهِ وعَيَّاشٍ ابْنَىْ أَبِـى رَبِيعَةَ : أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ .

(٣٦ ظ) وكانَ أَوَّلُ قُرَشِىٍّ ظَاهَرَ هشَامُ بنُ المُغيرَة / فظَاهَرَ مِنْ أَسْمَاء ، فقالَ المُغِيرَةُ : «أَمَا واللهِ لأُزَوِّجَنَّهَا غُلاَماً ليسَ بدُونِه» فزَوَّجَهَا أَبَا رَبِيعَةَ بنَ المُغِيـرَةِ .

أُمُّ خـالدِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ المُغِيـرةِ : لُبَابَةُ الصُّغْرَى - كتبت لبانة الصغـرى - وهـى عَصْمَاءُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ الهِلاَلِيَّة .

أُمُّ أَبِـى العَبَّاسِ أَميـرِ المُؤْمِنِينَ : رَيْطَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عبْدِ المَدَانِ بنِ الدَّيَّانِ ، من مَذْحِـجٍ .

أُمُّ المَهْدِىِّ أَميـرِ المُؤْمِنِينَ : أُمُّ مُوسَى بِنْتُ مَنْصُـورِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ يَزِيـدَ بنِ شَهْرِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ مِن حِمْيَر .

أُمُّ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ : العَالِيَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عبدِالمُطَّلِب .

أُمُّ هُبَيْرَةَ بنِ أَبِـى وَهْبٍ : مَارِيَةُ بِنْتُ قُرْطِ بنِ سَلَمَة بنِ قُشَيْـرٍ

هٰـذا آخِرُ جَمهـرةِ قُرَيْشٍ

قال : قامَ أَبو دُوَادٍ بالمَوْسِمِ فقال :

نَشَدْتُـكُمْ باللهِ يا أَهـلَ البَـلَدْ — هَلْ سَابِقٌ فيكمْ لِمَجْدٍ مِنْ أَحَـدْ

---

(١) فى المحبـر ٣٠٥ ، ٣٠٧ سبحاء ، أَمة حبشية .

إلاَّ إيــد بن نِــزَارِ بــنِ مَعَــدّ أَهْلَ الفعــالِ والقِبَابِ والعَــدَدْ
ما سَامَهــمْ فى الدَّهْرِ مَلْكٌ بعقــدْ

قال : فمــا غيّر عليــه أحــد

قال : كان النوشَجَانُ جُذِمَ ، فعَالَجَه أَطِبَّاءُ الفُرْسِ ، فلم يَصْنَعُوا شَيْئــاً ، فقيــل لــه : إن بالطائف مُتَطَبِّبَ العَرب . قــال : فحَمَلَ (٣٧ و) - فى الأَصــل : فحُمِلَ - / هَدَايَا ، وحَمَلَ سُمَيَّةَ . قــال : فدَاوَاهُ فبَرَأَ ، فوهَبهَا له مــعَ هَدايَا ، وكانَتْ سُمَيَّةُ من أَهْلِ زنْدَ وَرْدَ كَسْكَرَ ، ولهــا حَديثٌ قــد كَتبنــاه فى غيــرِ هٰذا المَوْضــعِ .

[هذيــل] (*)

ولــدَ هُذَيْــلُ بــنُ مُدْرِكَةَ بــنِ الْيَــاسِ بــنِ مُضَرَ : [سَــعْدًا]

(*) (قت) - ٣٣٠ - حَمــل بن مالك بن النابغــة ، من هذيل .

[- زاد فى المعــارف ما يــأتى : أسلم ثمّ رَجعَ إلى بــلاد قوْمه ، ثمّ تحــوَّل إلى البصــرَة ، وابتنَى بهــا دارًا فى هُذيــل ، ثمّ صارَت دارُه بعــدَه لعُمَرَ بن مهــرانَ الــكاتب . .] .

وفى الإصابــة فى تــرجمتــه : حمــل بن مالك بن النــابغــة بن جابر بن ربيعــة بن كعب بن الحارث بن كثيــر - كذا ولعلهــا : كبيــر - بن هند بن طابخــة بن لحيــان بــن هذيــل بــن مُدْرِكة الهُذلىّ ، أبو نضلة ، نزل البصرة ، وله بهــا دارٌ . . .

وفى الاستيعــاب . حمــل ويقال حملة بن مالك بن النابغــة الهذلى ابن هذيــل بن مدركة بن الياس بن مُضَر ، نزل البصرة ، وله بهــا دارٌ ، يــكنى أبــا نضلة ، كانت عنــده امرأتــان : إحداهمــا تُسَمَّى مُلَيْــكة ، والأُخْرَى أُمّ عفيــف ، رَمَتْ إحــداهما الأُخرَى بحجرٍ =

ولِحْياناً [1] بَطْنٌ ، وعَميـرَةَ ، وهَرْمَةَ وأُمُّهم ليْلَى بِنْتَ فَرَانَ [2] بنِ بَلِـىّ بنِ عمرِو بن الحاف بنِ قُضَـاعَةَ .

فولدَ سَعْدُ بنُ هُذَيْـلٍ :

[تَميمـاً] وخُنَاعَةَ بَطْنٌ ، وجُرَيْباً [3] بَطْنٌ ، [ومَتْعَةَ ، رُهْمـاً ، وغَنْماً ،ودُهَاماً [4]. وَرَيْثاً وهو عَوْفٌ ، وأُمُّهم الفَرْعَةُ بِنْتُ شَقِرةَ بنِ الحَارِثِ بنِ تَميمِ بـن مُرِّ بن أُدٍّ] .

=أو مسْطَحٍ أو عَمُود فُسْطَاطٍ ، فأَصَـابـتْ بَطْنَهَـا ، فأَلْقَتْ جَنِيناً ، فقَضى فيـه رسولُ الله صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم بغُرَّةٍ : عَبْدٍ أو أَمَةٍ .

(١) لحيـان ، ضبـط فى الأَصل بفتح اللام . أَما ضبطُه بالكسر فمن المختصـر والمقتضـب وأَبـى عُبيـد وشرح أَشعار الهذليين والاشتقاق ١٧٦ ومادة (لحـا) ، وسيـأْتى أَيضـاً ضبـط الأَصـل له ، بالفتح عند قوله : وأُمّهـم السكنودُ بنت لحيـان بـن هذيل . هـذا و « لحيـان » فى أَبـى عبيـد جاء ممنوعا من الصـرف .

(٢) فران ، عليها كلمة « خف » وفى أَبى عبيد : بنت قران ، من بَلِىّ .

(٣) فى ابن حـزم ١٩٧ « خُرَيب » وبالهَامش ذكر أَنـه فى نسخة « ضريب » وفى المعـارف : حريث ، وهٰذا وانظر شرح أَشعـار الهذليين ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ... الخ ، وفى البـلاذرىّ كُتبتْ حريـث ابن سعـد أَمـا أَبو عبيـد ففيه كالأَصل .

(٤) فى أَبـى عبيد ، وربيعـة ... ودُهَاماً ، وفى المقتضب : « ومنعـة » . ودُهامـاً . أَما الأَصل فلم يتضـح ما فيـه أَهـى دال أَو ذال ، وهـل هـى مفتـوحـة أَو مضمومة . وفى البـلاذرىّ رهام .

فوَلدَ تَميمُ بنُ سَعْدٍ : الحارثَ ، ومعاوية ، وعَوْفـاً ، وأُمُّهـم الكَنُود بِنْتُ لحْيَان بنِ هُذَيْلٍ .

فولَدَ الحَارِثُ بنْ تَميمٍ : عَمْرًا ، وكَاهلاً ، وأُمُّهما هنْدُ بِنْتُ مَازِنِ بنِ كَاهلِ بنِ أَسَد بنِ خُزَيْمَةَ .

فوَلدَ كَاهلُ بـنُ الحَارِثِ : صَاهلَةَ ، بَطْنٌ ، وصُبْحـاً ، بَطْنٌ ، وكَعْباً بَطْنٌ رَهْطُ عَمْرِو ذى الـكَلْبِ [1] .

فوَلدَ صَاهلَةُ بنُ كَاهلٍ : مَخْزُوماً [وخُزَيْمَةَ ، وقُرَيْمـاً ، وملاَصاً] .

فوَلدَ مَخْزُومُ بنُ صَاهِلَةَ : فَارًا [وزُبَيْدًا ، والحَارِثَ ، وحَارِثَةَ] .

فولد فَارُ بنُ مَخْزُومٍ : شَمخـاً .

منهم عبدُ الله (*) بنُ مَسْعُود بن غَافل بنِ حَبِيـبِ بنِ شَمْخٍ بـنِ فَارِ بن مَخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سَعْد بـن

---

(1) فى الأَغـانـى ٢٢ / ٣٨٧ ثقـافة : هـو عمرو بن العجـلان بن عامر بن برد بن منبِّه ، أَحد بـنى كاهل بن لحيان بن هذيل .

وفى البـلاذرى ٧٧٢ عمرو ذو الـكلب ، وهو من بـنى لحيـان ، وكان شـاعـرا ، وكانت أُختـه جنـوب شاعـرة .

وفى شرح أَشعـار الهـذليين ٥٦٥ قال : عمـرو ذو الـكَلْب بـن العَجْلان بن عامـرِ بن بُرْدِ بن مُنَبِّه ، وهو أَحد بـنى كاهـل ، وكان جارًا لبنى هذيل . . قال ابن حبيب وأَبو عبد الله : هو أَحد بنى لحيان من هذيل . وفى صـ ٥٨٨ : أُخت عمرو ذى الكلب بن العجلان الكاهلى .

(*) فى (عب) عبد الله بـن مسعـودٍ رضى الله عنـه كمـا نسبـه هنـا ، وأَنـه ابن أُمٍّ عَبْدٍ ، من هُذيـلٍ . =

. . . . ، ،

= [الذى فى أبـى عبيـد : فمن بـنى صاهلة عبـدُ الله بن مسـعُودٍ صاحِبُ رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم ، شهـد بدرًا ، وابن أخيـه عَمـرو بن عُميس كان عامـلا لعـلى بن أبـى طالب] .

(شق) ـ ١٧٧ ـ جعله هو وأخـاه من هُذيل ، ثم جعلهـما بعد ذلك من عَبْس ، ذكرهـما بعد الحُطيئة وعَنترةَ ، ولم يقُل من أَى بَطْنٍ .

[ـ لم يَردا فى عبس فى الاشتقاق المطبوع ـ] ولم يذكر عند ذِكرهما فى هذيل أن فيهمـا خلافـا ، بل قال فى عَبْسٍ : وقـد تقـدم ذكرهما فى الصحـابة ، فـكأنّ هذا على رأى من قـال إن حَوِيّة بن مخـزوم جَدّ أبـى الحطيئة مـن هُذيل ، ذكر ذلك فى (شق) ولم يذكره فى (جمهـرة) . وفى آبائهما مخـزوم بن صاهلة ، فكأنّه أَوْجَبَ هذا لموافقة الاسم .

[هذا وفى ابن حزم ١٩٧ : وولد سعـد بن هذيل : خُرَيْب ـ صحتها جُرَيب ـ من ولده أبو كبيـر الهذلىّ الشـاعر ، وحَويّة ، دخلوا فى بـنى عبس ، وقيل إن الحطيئة الشاعر منهـم .

وفى البـلاذرىّ : وجويّة بن سعـد يقـال إنهـم دخلوا فى عبس ، فالحطيئة الشاعر منهـم .

ويبـدو أن الرمـز (شق) هـو (نق) أشبـه رمز الاشتقاق أو وقع فى كتابتهـا سهـو .

هذا وانظـر البـلاذرىّ $\frac{٧٦٤}{٦٨}$ فقـد ترجم لعبـد الله بـن مسـعود رضى الله عنـه ترجمة مطوّلـة فى بضـع صفحات مـن القطع الكبير جـدًا ، ما قِيـلَ عنه وما قاله . . .

(٣٧ ظ) هُذَيْل) ، شَهِدَ بَدْرًا مع النّبيّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّمَ / ، وأَخُوه عُتْبَةُ .

[و] وعَمْرُو بنُ عُمَيْسِ بنِ مَسْعُودٍ ، قَتَلَه الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرِيُّ ، وكان عَامِلاً [1] لعَلِىّ [عليه السلامُ] فقَتَلَه بالقَطْقَطَانَةِ [2] .

[مِن وَلَدِ عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ : القاسمُ بنُ مَعْنِ بن عبد الرحمٰنِ بنِ عبدِ اللهِ ، وَلِىَ القَضَاء بالكُوفَةِ .

وعَوْنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ وَلِىَ القَضَاء ببغداد] .

ومن بنى كَعْب (البطْن) [بنِ كَاهِلٍ] : صَخْرُ الغَىِّ بنُ حَبِيبِ ابنِ سُوَيْدِ بنِ [رِيَاحِ] [3] بنِ [كُلَيْبِ بنِ] كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ الشاعِرُ .

---

(١) فى الأَصل «غلاما» وفى الهامش «خ : عاملا صح» وكذٰلك فى المختصر : «عاملا» .

(٢) كذا ضبط الأَصل «القَطْقَطَانة» بفتح القافين . أما معجم البلدان لياقوت فانه قال : القُطْقُطَانَة ، بالضمّ ثمّ السكون ثم قَاف أُخرى مضمومة وطاء أُخْرَى وبعد الأَلف نون وهاء ، ورواه الأَزهرىّ بالفتح – فى التهذيب ٨ / ٢٦٦ وقَطْقَطانة : موضع يقرب من الكوفة . هذا والضبط بالقلم ، ولكن يؤيده قول ياقوت ورواه الأَزهرىّ : بالفتح .

هٰذا واللسان وتاج العروس قالا . إنها بالضمّ . ومختصر جمهرة ابن الكلبى لم يضبط القافين .

(٣) كذا فى المختصر «رِيَاح» ولم تضبط الراء فى الأَصل . ولم =

وأَبُو كَبِيــرِ بنُ ثَابِتِ بنِ عبــدِ شَمْسِ بنِ خَالِدِ بنِ عُمَرَ بنِ (عَبــد بن) كَعْبِ بنِ مَالِكِ بنِ كَعْبٍ الشــاعرُ [1].

= ينقط ما بعــدها . وكذلك هــى «رياح» فى البلاذرىّ ، ونصــه فى النسب كالأَصل ، وكذلك سياق أَبــى كبيــر بعده ، ونسبه متفق مع الأَصل ، إذ قال : ومن بــنى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل : صخر الغىّ ، وصخر الغىّ [هو] صخر بن حبيب بن سويد ابن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل ، وأَبو كبير بن ثابت بن عبــد شمس . . .

هٰذا وفى شرح أَشعــار الهذليين ٢٤٥ : قال : صخر الغىّ بن عبد الله الخثمــى ، أَحــد بــنى عمــرو بن الحارث ويؤيده الشعــر الذى فى ص ٢٦٧ من شــرح أَشعــار الهذليين : «أَصَخْــرَ بنَ عبد الله . . . » وفى ترجمــة الأَعلم أَخيــه : واسمه حبيب بــن عبــد الله ، وهو أَخــو صخر الغــىّ .

وفى الاصابة حرف الصاد القسم الثالث : صخــر بن عبد الله الهذلى المعــروف بصخــر الغــىّ .

وفى الأَغــانى (٢٢ / ٣٨٠ ثقافة) : «صخــر بن عبد الله الخيثمى أَحــد بــنى خيثم - كذا وصحتهــا : الخثمــى أَحد بــنى خثيم بن عمــرو بن الحــارث بن تميم بن سعــد بن هذيل . هٰذا أَكثر ما وجدته فى نسبــه . . . » .

(١) فى شــرح أَشعــار الهذليين ١٠٦٩ وقال أَبــو كبيــر واسمه عامر بن الحُلَيْس ، أَحد بــنى سعــد بن هذيل ، ثم أَحد بنى جُرَيْب .

وفى تــاج العــروس مادة (غبــر) : أَبو كبيــر واسمه عامــر بن =

[وولدَ صُبْحُ بنُ كَاهِلٍ زُلَيْفَةَ وزَمْعَةَ] [1] .

[ومِن بَنِــى كَاهلٍ] أَبــو بَــكْرٍ الهُذَلى ، واسمُه سُلْمِــيُّ (*) بــنُ

=خنيس ، وفى مادة (عزز) : أبو كبير : هو ثابت بن عبد شمس الهذلى .

وفى كتاب المنــازل والديار ٧٣ أو ٩٨ أو ١٤٤ — «طبقات» وقال أبــو كبيــر واسمه عتبــة بن قادم أحد بــنى حــرام .

وفى الاعلام قال عنــه : عامــر بن الحليس الهذلى أبو كبيــر ، من بنى سهــل بن هذيــل .

وفى الخــزانة ٤ / ١٦٥ عامــر بن حليس .

وفى العينى عــلى الخــزانــة ٣ / ٥٤ : أبو كبيــر الهــذلى واسمــه عامر بن الحليس الحــوفى أحد بنى سعــد ، من هذيل ، ثم أحد بنى حــرب ، وفى أبى عبيــد : وأبــو كبير الشاعر واسمه ثابت بــن عبــد شمس .

من هٰــذا نرى شــدة الاختلاف ، لأنه اشتهر بكنيته . وانظر ترجمة أبــى هــريــرة فى الإصابــة ففيــه اختلاف كثيــر أيضــاً لشــهرته بكنيتــه .

(١) فى الهــامش «خ دليفة وربيعــة» وفى المقتضــب : زليفة وربيعــة» .

وفى البلاذرى ٧٧٣ : وقال هشام بن الكلبى : ولد صبْحُ بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعــد بن هذيلٍ : زليفةَ وربيعة .

(*) فى (ك) — ٢٠١/٢ — فى تــكاذيب العرب عن حمــاد الراوية : =

عبدِ اللهِ بنِ سُلْمِيٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ مَالِكِ ابنِ كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ ، المُحَدِّثُ .

=فذكرت هٰذا لابن أَبى بكر الهذلىّ . فحدَّثنى عن أَبيه قال : حضرتُ يومَ جَبَلَةَ وكان قد بلغ مائةَ سنةٍ ، وكان قد أَدرك أَيّام الحَجّاج ، فما أَظنه يَعْنِى هٰذا المحدِّث .

(عق) أَبو بكر الهذلى الفقيه . (قت) لم يذكره .

فى نسخة ياقوت : سُلمى بن عبد الله بن سُلْمَى بن عبد بن حبيب . لم يشدّد ولا ضبط سوى السين واللام . [ضبط فى ابن حزم ١٩٨ سُلْمِىّ بن عبد الله بن سُلْمِىّ] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل أَبو بكر الهذلى المحدث ، واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ويقال : عبد بن الحارث بن عويمر بن كعب . وَلّاه المنصور أَبو جعفر أَميرُ المؤمنين القضاء ، وكان سَمِيرًا لأَبى العبّاس أَمير المؤمنين ، ومات بالبصرة فى خلافة أَبى جعفر أَمير المؤمنين ، وصلَّى عليه عيسى بن شبيب ، خليفة عبد الملك بن أَيوب النُّميرى .

وفى تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ أَبو بكر الهذلى البصرى اسمه سُلْمى بن عبد الله بن سلمى ، وقيل اسمه روح ، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمٰن الحميرىّ] .

عبد الله بن مُسْلم بن جُنْدب الهذلىّ شاعر فقيه قارئ محدّث ، دخل على المهدىّ فى يوم واحد مرارًا مع دخول كُلِّ صِنْفٍ من العلماء ، ذكره في أَمالي الصولىّ . وفى ربيع الأَبرار ، وذكر ابنه =

. . . . .

= فى ثُلْثَىْ مختصرى من زهر الآداب - [لم أعثر عليه فى زهر الآداب المطبوع -] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، بالمدينة وإمامه وقارئه ، وكان يأْخذ العطاء مع القراءِ والفقهاءِ والشعراءِ ، ومع المسجديِّين] [هكذا ضبط فى البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله] .

[وفى شرح أَشعار الهذليين ٩٠٩ قال عبدُ الله بنِ مُسْلِم بن جُنْدَب ابن حُذَيفَةَ بن عمرو بن زهير بن خِدَاش بن عَتِير بن خُزَيمَة بن صاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، إسلامىٌّ .

وفى تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٤ مسلم بن جندب الهذلى أَبو عبد الله القاضى ... - انظر ما قاله البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله- روى عنه ابنه عبد الله . . . مات سنة ست ومائة . وقال ابن سعد فى الطبقة الثانية : من أَهل المدينة مات فى خلافة هشام ، وكان يقضى بغير رزق - ساقط من طبقات ابن سعد المطبوعة -

وفى تهذيب التهذيب أَيضاً عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلى المدنىّ المقرئ ، روى عن أَبيه .

- نلاحظ التشابه بين لفظة قاصّ وقاضى . ويقص ويقضى .

لكن الجاحظ فى البيان والتبيين ١/٣٦٧ قال : ومن كبار القصّاص ، ثم من هُذيل : مُسلم بن جُنْدب ، وكان قاصّ مسجد النبىّ صلى الله عليه وسلّم بالمدينة ، وكان أَمامهم وقارئهم » . فهو مؤيّد لما رواه البلاذرىّ ، ومؤكد أَنه قاصّ لا قاضٍ] .

[وولَدَ عَمْرُو بنُ الحَارِث بن : تَمِيمٍ : جُشَمَ ، ومَازِناً ، وضَبَّةَ ، وخُثَيْمـاً ، وعِتْرَةَ] [1] .

وولَدَ مُعَاويةُ بنُ تَمِيم : (سَهْماً) بَطْنٌ ، وقِرْدًا بَطْنٌ ، ومَازِنـاً بَطْنٌ ، ـ ٣٤ مخت ـ وعَوْفاً بَطْنٌ ، وحَيِيًّا [2] بَطْنٌ ، وجُعَيْلاً [3] بَطْنٌ (وهم بنو مُعَاوِيَة بن تَمِيم بن سعـد بن هـذيل) .

منهـم أَبو خُوَيْلدٍ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ وَاثلَةَ [4] بنِ مُطْحَلٍ [5] بنِ مُرَمَّضِ بنِ حَرْبٍ بن جُدَاعَةَ بنِ سَهْمٍ الشـاعِرُ .

---

(١) فى البـلاذرى «وعتبـة» .

(٢) فى المختصـر : حبيب» وفوقهـا «خ ياقوت : حيـى» ، ولم تضبط حيى ، وفى البلاذرى قال : وحَيّ بن «معاوية ، ويقال حِـيّ»

(٣) فـوق «جعيل» : فى ح ياقوت لا» . هٰذا وفى البـلاذرى موجود «جُعيـل» وعليـه كلمـة «صح» .

(٤) فى المختصـر «واثلة» وانظـر شرح أَشعـار الهـذليين ٣٧٣ وما بعـدهـا فهـو كالأَصل «واثلة» بالثاء ، وكذلك فى تاج العروس مادة (طحل) ، وشرح أَشعـار الهذليين ٦٣١ ، والإِصابة ترجمـة معقل ابن خويلد بن واثلة .

(٥) فى شرح أَشعـار الهـذليين ٣٧٣ «مِطْحَل» بـكسر المـيم . وفى تاج العـروس مادة (طحل) : ومعقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل ـ كمِنبَر ـ ورأَيتـه فى ديـوان أَشعارهم مضبوطا كمُحْسِن .

وفى الشعـر والشعراءِ ٦٤٨ : خويلد بن مطحـل هو أَحد بـنِي سهم ابن معـاوية . . . وابنـه ... معقل بن خويلد . =

ومِن بَنِــى قِرْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبــو خِرَاشٍ الشــاعر ، واسمـــه (*)

= هٰذا وفى شــرح أَشعــار الهــذليين ٦٣١ شعــر المعطــل : كان من حديــث عمــرو بن خويلد بن واثلة بن مُطْحَل « على الميم ضمة وعلى الحــاءِ فتحــة : كمــا هــو مضبوط فى جمهــرة النسب ومختصرها .

وفى الإِصابة : معقل بن خويلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلىّ .

وفى البــلاذرىّ ٧٧١ : ومن هــذيل أَبو خويلد الشاعر ، وهو معقل بن خويلد بن واثلة بن عمــرو بن عبد ياليــل بن مطْحِل بن مُرَمِّض بن حرب بن جُدَاعة بن سهــم بن معــاوية بن تميم ، وكان حليــف أَبــى سفيــان بن حــرب .

(*) الظــاهــر أَن قــردًا البطن هــو الجــدّ الأَدنى لأَبــى خراش الشــاعــر ، لأَن فى (شق) ـ ١٧٨ ـ أَن أَبا خراش وأَبا ذؤيب أَدركا عُمَر بن الخطاب رضى الله عنــه .

وفى المستقصى «أَزنى من قــرد » ما معنــاه أَن قِرْد بن معــاويــة الهــذلىّ قــد طلب أَن يُسْلِم ويُحَلّ له الزِّنَا ، وأَنــه رجع بمن معه ولم يسلموا ، إِذ لم يُجَب إِلى ذٰلِك .

[الذى فى شرح أَشعــار الهــذليين ١١٨٩ : أَحد بــنى قــرد بن عمــرو بن معاوية] .

[وفى الشعــر والشعــرَاءِ ٦٤٦ : أَبو خــراش واسمه خويلد بن مُرَّة ، أَحد بــنى قــرد بن عمــرو بن معاوية بن تميم بن سعــد بن هذيل .

وفى البــلاذرىّ ٧٧١ : ومن بــنى قِرْد بن معــاوية بن تميم بن سعــد ابن هذيل : أَبو خراش واسمــه خويلد بن مُرَّة .

(٣٨ و) خُوَيْلِدِ بنُ مُرَّةَ .

ومِن بَنِـى مَازِنِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبـو ذُؤَيْبٍ الشـاعرُ ، وهـو خُوَيْلِدُ ابنُ خَالِدِ بنِ المُحَرِّثِ .

[وابن عَمّه خالِدُ بنُ زُهَيْرِ بنُ المُحَرِّثِ] (١) .

ووَلَدَ لِحْيَانُ (٢) بنُ هُذيْلٍ : طابِخةَ ودَابِغةَ . ومُعَاوِيةَ ، فولد دابغةُ : وائلةَ .

فولد وائِلةُ : عبدَ العزى (٣) .

---

(١) فى شرح أَشعار الهذليين ٢٢٠ : خالد بن زهير بن الحارث ، لـكنه فى ص ٨٣٨ جاء صحيحـاً : خالد بن زُهَيْر بـن المُحَرِّث .

(٢) هنـا أَيضـاً ضُبِطت فى الأَصـل «لحيـان» بفتح اللام ، أَمـا المختصـر فضبطهـا بـكَسر اللام .

(٣) فى الأَصـل : «ودابغة ووائلة ، فولد وائلةُ : عبـد العُزَّى» وبهـامش الأَصـل مـا يـأْتى «فى نسخـة : ودابغـة ومعـاويـة ، فولد دابغـةُ : وائلةَ ، فولد وائلةُ : عبدَ العُزَّى ، فولد عبـد العُزَّى ...»

وهٰذا يتفق مع البلاذرى الذى نص بقوله : وقـال هشـام الـكلبىّ .. فأَثبـت ما اتفـق مع ما فى النسخـة المشار إليهـا بالهامش .

وفى المختصر : «ولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ ومعـاويةَ ، فولد دابغـةُ : وائلةَ ، فولد وائلةُ : عبـدَ العُزَّى» هذا وفى المختصر فوق «ومعـاوية ، فولد دابغة» : جملة» ليس فى خ ياقوت .

وفى المقتضب : وولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ ووائلة ، فولد وائلةُ : عبدَ العُزَّى . =

فولدَ عبــدُ العُزَّى : الحَارِثَ ، منهم صَخْرُ وهــو المُحَبَّــِقُ بنُ عُتْبَة ابنِ صَخْرِ بنِ خُضَيْرِ (*) بنِ الحَارِثِ بنِ عبـدِ العُزَّى.

= والمختصــر أشار إلى أن ذٰلك ليس فى نسخــة ياقــوت . والمقتضب إنما هــو ليـاقوت .

(*) خضيــر ، فى الأَصل نقطهـا خـاء ، وفى نسخــة ياقوت لم يــوضِّــح نقطـاً ولا عــلامة .

[هٰــذا وفى البــلاذرى : ومن هذيــلٍ : صخــرٌ ، وهــو المحبق بن عتبــة بن صخـر بن خُضَيــر بن الحَارِث بن عبــد العــزَّى بن واثلة ابن دابغــة بن لحيــان بن هذيــل ، ومن ولد المحبــق : سلمــةُ بن المحبــق ، وسفيــانُ بن سلمــة بن المحبــق ، وكان لسلمــة بن المحبق صُحْبَــةٌ ، وشهــد حنيناً مع النــبىّ صلَّى الله عليــه وسلم ، وحضر فتح المدائن أَيــام عُمَر .

وفى الاشتقــاق ١٧٧ : « ومنهــم سلمــةُ بن المحبـَّق كانت لــه صُحْبَــةٌ » ، وفى هامشه عن حاشية على المخطوطة : « اسم المحبق : صخرُ ابن عبيــد » .

وفى ابــن حــزم ١٩٦ : فمن ولد دابغــة : المحبِّق واسمــه صخر بن عُبَيْد بن الحارث ، وأَبنــاه سلمةُ وسنانٌ روى عنهما الحديث .

وفى الاصابــة : سلمــة بن المحبــق الهــذلى : وقبــل اسم المحبق صخر ، وقيل : ربيعــة ، وقيل : عبيــد ، وقيــل : المحبــق جَــدُّه ، والأَشهــر فيــه فتــح البــاء ، وأَنــكره عُمَر بن شبة [وقال] بكسر البــاء ، قال لصاحبــه أَحمد بن عبــد العزيز الجوهرى : إن أَهــل الحــديث كلهــم يفتحــونهــا ، قــال : أَيش المحبِّق فى اللغــة ، =

= قلت : المضرِّط . قال : إنما سماه المضرِّط تفاؤُلاً بأَنَّه يُضرِّط أَعداءه ، كما قالوا عمرو بن هند مُضرِّط الحجارة . يكنى أَبا سنان ، له رواية ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وذكر أَبو سليمان بن زير فى الصحابة أَن سلمة لما بُشِّر بابنه سنان وهو بحُنَيْن قال : لسَهم أَرمى به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إِلىَّ مما بَشَّرتمونى به .

وفى الاستيعاب : سلمة بن المحبق ويقال : سلمة بن ربيعة المحبق الهذلى ، بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، واسمُ المحبق صخرُ بن عبيدبن الحارث ، يكنى سلمةُ أَبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة بن المحبق .

وفى أَسد الغابة : سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن حضير بن الحارث بن عبد العزَّى بن دابغة بن لحيان بن هذيل الهذلى ، وهو سلمة بن المحبق ، واسم المحبق صخر ، كذا نسبه ابن الكلبى والأَمير أَبو نصر ، وقيل غير ذٰلك .

قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبق يكنى سلمة أَبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة ... قال أَبو أَحمد العسكرى : أَصحاب الحديث يقولون المحبَّق بفتح الباء ، وقرأْته على أَبى بكر الجوهَرِىّ فأَنْكَره وقال : المحبِّق بكسر الباء . فقلت : أَصحاب الحديث كلهم على فتح الباء . فقال : المحبَّق : المضرَّط ، يعنى بالفتح ، أَفيجوز أَن يُسَمِّى أَحدٌ ابنه مُضَرَّطاً ؟ إِنما هو بالكسر أَى يُضَرِّط أَعداءه .

قال : وحكاه ابن الكلبى بالفتح أَيضاً .

[وَوَلَدَ طابِخةُ بنُ لِحْيَانَ [1] : هِنْدًا ، وكَعْبـاً ، وثَوْرًا .

فولدَ هِنْدٌ : كَبِيـرًا .

فولدَ كَبِيـرٌ : الحَارِثَ .

فولدَ الحَارِثُ : عَمْرًا وكَعْبـاً . منهـم] .

أَبو مُلَيْحِ (*) بنُ أُسَامَة بنِ عُمَيْرِ بنِ عَامرِ بنِ الأُقَيْشرِ ، وهو عُمَيْرُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ يَسارِ بنِ ناجِيَة بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ كَبِيرٍ (بن هِنْد بنِ طابخة بن لحْيَان بن هذيل) كان شريفـاً .

---

(١) هنا لم يضبط الأَصـلُ لام « لحيـان » .

(*) (قت) - ٤٦٦ - اسم أَبـى مُليـح : عـامـرٌ .

[فى تهـذيب التهـذيب ١٢ / ٢٤٦ أَبـو المليـح بن أُسامة الهذلى ، قيـل : اسمـه عامـر ، وقيـل : زيد بن أُسامة بن عميـر ، وقيل : ابن عـامـر بن عميـر بن حنيف بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثبر - لعـله : كبير - بن هند بـن طابخة بـن لحيـان بن هـذيل وقيـل : ابن عميـر بن عامر بن أَقيس ، اسمه عميـر بن حنيف .

وفى الإِصابـة : أُسامة بن عميـر بن عامر بن الأَقيشر بن عبـد الله ابن حبيب بن يسـار بن ناجيـة بن عمرو بن الحارث بن كثيـر - لعلهـا كبيـر - بن هنـد بن طابخـة بن لحيـان بن هذيل الهذلى والد أَبـى المليـح .

وفى الاستيعـاب : أُسامة بن عميـر الهذلىّ . من أَنفسهم ، بصرى ، لـه صحبـة وروايـة ، نسبه ابـن الـكلبىّ فقـال : أُسـامة بـن عميـر بن عامر بن أَقيش ، واسم أَقيش عميـر الهـذلى ، من ولد =

[ووَلَدَ كعْبُ بنُ طابِخة : صَعْصَعَة .

فوَلَدَ صَعْصَعَةُ : عَادِيَة (1) ، والحَارِث .

فوَلد عَادِيَةُ : حُبْشِيًّا (2) ، وعِتْرَةَ ، وكُلْفةَ ، وعَامِرًا (*) .

= كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وهو والد أبى المليح الهذلى ، واسم أبى المليح عامر بن أسامة ، وفى البلاذرى ٧٧٢ عن ابن الكلبى : عامر بن أسامة . وزاد فى آخر نسبة له قوله : كان شريفاً فقيها ، ومات فى سنة اثنتى عشرة ومائة ، وكان الحجّاج وَلّاه الأبلة ، وله عقب بالبصرة .

وفى أسد الغابة : أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر ، واسم أقيشر عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو ابن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر الهذلى ، ذَكَرَه ابنُ الكلبىّ ، وهو والد أبى المليح الهذلى .

(1) فوق «عادية» كلمة «خف» .

(2) فى المقتضب كتبت أولا «حبيشاً» ثم جاءت بعد ذلك «حُبشى بن عادية» .

(*) وزيادة فى نسخة ياقوت ، وبين أنها زيادة من بنى لِحْيَان : ومنهم المتنخِّل واسمه مالك بن عُوَيمر بن عثمان بن حُبْشىّ ابن عادية .

وكذلك نجد هذا فى المقتضب ، وهو لياقوت . إذ قيل فيه «وعترة وكُلْفَةً وعامرا ، منهم المُتَنَخِّل ، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حبشى بن عادية» =

منهم] زُهَيْرُ بنُ الأَغَرِّ ، واسمُ الأغـرِّ حَبِيبُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدَة بنِ عَامِرِ بنِ عَادِيَة ابنِ صَعْصَعَة (بن كعب بـن طابِخةِ بـن لحيـان بن هذيـل) الذى ذكره حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ فى شِعْرِه [1].

هٰؤلاءِ هُذَيْلُ بنِ مُدْرِكَةَ بـنِ إلياسِ بنِ مُضـرَ .

= [والذى فى شـرح أشعـار الهـذليين ١٢٤٩ قال : المتنخِّـل واسمـه مالك بن عويمر بن عثمـان بن سُويد بن خُنيس بن خُنَاعة بن عادية بن صعصعـة بن كعب بن طابخـة بن لحيـان بن هذيل بن مدركة بن اليـاس بن مضـر .

وفى الحماسة البصرية ١٧٤ : مالك بن عمرو . وفى ص ١٠٠ : مالك بن غـنم الهـذلى جاهلىّ .

وفى تاج العـروس مادة (نخـل) : والمتنخـل لقب مالك بن عويمر ابن عثمـان بن حبيش بن عاديـة بن صعصعـة بن كعب بن طابخة ابن لحيـان بن هذيـل .

وفى الشعـر والشعـراء : مالك بن عمـرو بن عُثْم بن سُوَيـد بن حَنَش بن خنـاعـة ، من لحيـان .

(١) كان زهيـر بن الأَغـر أخـذ خبيب بن عَـدىّ الأنصـارىّ يـوم الرجيـع ، ومعـه رجـلٌ مـن بـنى لحيان ، يقـال له مالك ، ويقـال جامـع ، فبـاعـه من بـنى نـوفـل بـن عبـد منـاف ليقتـلوه بطعيمـة بن عـدىّ أبـى الرّيّان الذى قتله رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلم يـوم بـدر . فقـال حسـان .

فليت خبيبـاً لم يخنه أمانـُـهُ   وليت خبيباً كان بالقوم عالمـاً =

